كتاب الأفعال

تأليف

أبى عثمان سعيد بن محمد المعافرى السرقسطى

تحقيق

دكتور حسين محمد محمد شرف

المدرس بكلية دار العلوم

جامعة القاهرة

مراجعة

دكتور محمد مهدى علام

عضو مجمع اللغة العربية

القاهرة

الجزء الثانى

القاهرة

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م

حرف الغين[1]

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (غبَّ) : غبَّ اللحمُ والتمرُ غُبُوبًا وأغبّتْ تغيّرتْ . وغبّتْ عليه الحمّى غبًّا ، وأَغبّتْهُ : أخذَتْهُ يومًا وتركته آخرَ ، وكذلك غَبَبْتُ عن القوم في الزيارة [٤٨ - ا] وأَغْبَبْتُهُمْ .

* (غمّ) : وغمّ اليومُ غمًّا ، وأغَمّ : جاءَ بالغمِّ من حرٍّ أو تكاثُفِ غيمٍ ، وغمّت السماءُ ، وأغمّتْ : كذلك .

* (غثّ) : وغثَّ اللحْمُ غُثُوثَةً ، وأَغَثَّ : فسدَ .

* (غلّ) : وغلّ على الشيءِ غَلاًّ : خان[2] ، وأغلّ : سكَت وأقامَ .

قال أبو عثمان . وقال يعقوب : غَلَّ الرجلُ يغُلُّ غُلولاً وأَغَلَّ : إذا خان (رجع)

* غدَّ : وغدَّ البعيرُ وأَغَدَّ : أصابته الغدّةُ وهي ورمٌ في الحلقِ .

وأنشد أبو عثمان :

١٢١٤ - لابرِئَت غُدّةُ مَن أَغَدَّا[3]

وأنشد للأعشى :

١٢١٥ - وأَحْمَدتَ إذ نجّيتَ بالأَمسِ صِرمَةً
لَها غُدَرَاتٌ واللواحقُ تَلْحَقُ[4]

قال أبو عثمان . قال الأصمعي : الغدّةُ طاعونُ الإبلِ .

* (غنّ) : قال : وغَنَّ الوادي وأَغَنَّ ، ولم يعرِف الأصمعيُّ إلا أَغَنَّ : إذا كثُر شَجرُهُ ودَغَلُهُ .

---

(١) في ب : « الغين » .

(٢) « خان » : ساقطة من ق ، وقد ذكر أبو عثمان الفعل « غل » هنا ، وفي مضاعف فعل وأفعل باختلاف ، وجاء في ق تحت بناء فعل وأفعل باختلاف .

(٣) ورد في اللسان غدد غير منسوب ، وهو لرؤبة من أرجوزة يمدح بها نفسه ، الديوان ٤٢ .

(٤) ورد الشاهد في اللسان غدد غير منسوب برواية الأفعال . ورواية الديوان ٢٥٩ .

وأحمدت أن ألحقت بالأمس صرمة   لها غدرات واللواحق تلحق

وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه .

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (غرَض) : غرَضْت النّاقةَ غرْضاً وأغرضْتُها : شدَدْتُها بالغُرْضَةِ وهى حِزامُ الرَّحْلِ .

قال أبو عثمان : وزاد يعقوب ، والغَرْضُ فى حزامِ الرَّحْل (رجع)

* (غنَظَ) وغنَظْتُه غنْظًا ، وأغْنظْته : غَممته أشدَّ الغمِّ ، وفى صفة الموت :غَنْظٌ ليسَ كالغَنْظِ وكَظٌّ ليسَ كالكَظِّ[1] .

قال أبو عثمان : وقال أبو عُبيدة : الغنْظُ أن يُشرفَ الإنسانُ على الموت ، ثم يُفْلَتَ ، وأنشد :

١٢١٦ ــ ولقد لقيت فَوارِسا من رَهْطِنَا
غَنَظُوكَ غَنْظَ جَرادَةِ العَيَّار[2]

العيَّارُ : رجلٌ صادَ جرادا ، فأتى بِهِنَّ إلى رمادٍ ، فَدَسَّهُنَّ فيه ، وأقبل يُخرجُ واحِدَةً واحدةً فيأْكُلُهنَّ أحياءً ولايَشْعُرُ بذلك من شِدَّةِ الجوعِ ، فآخرُ جرادة منهُنَّ ، طارت ، فقال : واللهِ إن كُنْتِ لأَنضجُهُنَّ ، فضُربَ ذلك مثلاً لكُلِّ من أُفْلِتَ من كَرْبٍ .

ويُقال : العيَّارُ : كانَ رجلاً أعلَمَ[3] فأَخَذَ جرادةً ؛ ليأْكُلَهَا ، فأَفلتَتْ من عَلَمِ شفَتِهِ

قال ويُقال للمرأة التى تَبْذُؤُ وتجىء بالكلامِ القبيح هى تُغَنْظِى .

قال الراجز :

١٢١٧ ــ قامَت تُغَنْظِى بِكَ سمعَ الحاضر
تَرمى البَذاءَ بجنَانٍ وَاقرٍ
وشدّة الصَّوت بوجه حازر[4]

والحازِرُ : الحامِضُ كأنّهُ مُكلِّحٌ .

---

(١) نسبت العبارة فى التهذيب ٨/٨٥ لعمر بن عبد العزيز ، وفيه : ويروى عن عمر بن عبد العزيز أنه ذكر الموت فقال : «وغنظ ليس كالغنظ ، وكظ ليس كالكظ .

(٢) هكذا ورد فى التهذيب ٨/٨٥ غيرمنسوب ، ونسب فى الجمهرة ٣/١٢٢ ، واللسان/غنظ لجرير ، وجاء فى لحقات الديوان ١٠٢٩ نقلا عن اللسان أول بيتين ثانيهما :

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم ككراهة الخنزير للإيغار

(٣) عبارة « ا » : « العيار » : رجل كان أعلم» .

(٤) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٢٦٣ منسوبا لجندل الطهوى برواية «واقر »بقاف مثناة بمعنى ثابت ، وماجاء فى ا ، ب « وافر » بفاء موحدة تصحيف .....

* (غمَدَ) وغَمَدتُ السيفَ غمدًا (وأغمدته)[1] أَدخلتُه فى غمدِ .

* (غرَز) : وغرَزْتُ الإبرةَ فى الثوب ، والشىء فى الأرض (غرْزا)[1] : أثبتّ (وأغرزْتُ لُغَة)[1] .

* (غسَقَ) : وغسَقَ الليلُ غَسْقًا ، وأغْسَقَ : أظلَمَ .

* (غلَفَ) : قال أبو عثمان : قال أبوبكر غلفْتُ القارورَةَ وأغلفْتُها : أدخلْتُها فى الغلاف .

* (غمَصَ) : قال : وغمَصَ[2] الناسَ غمْصا وأغمَصَ عليهِمْ : احتقَرَهُمْ ، وطعَنَ عليهِم وعابَهُمْ ، وغمِصَ الشىءَ وأغمصَ عليه : مثلُه[3] .

فَعِل :

* (غَبِس) : غبِس الليلُ غبَساً ، وغُبْسَة ، وأغْبَسَ : أظلَمَ .

* (غَبِش) : وغَبِش غبَشاً ، وأغبَش : مثلُه

قال أَبو عثمان . وقال ابنُ الأَعرابى : الغَبَسُ بالسينِ غيرِ المُعجَمَة — أولُ ظلامِ الليلِ ، والغَبَشُ آخرُه مما يَلِى الصُّبحَ

وقال غيرُه : الغبَسُ : لَونُ الرَّمادِ ، وقد غبِسَ غَبَساً يُقال : ذِئْبٌ أَغْبَسُ ، ولَيْلٌ أَغْبَسُ . (رجع)

* (غَطِش) : وغَطِش غَطَشًا ، وأَغْطَش : مثلُه . وغَطِش البَصَرُ وأَغْطَش : أَظْلَمَ .

قال أبو عثمان : وغطِشَتِ الفَلاةُ وأَغطَشَتْ : إذا كانتْ لا يُهْتَدَى فيها قال الأَعشى[4] :

١٢١٨ — وبَهْماءَ بالَّليلِ غَطْشَى الفَلاةِ
يُؤْنِسُنِى صَوتُ فَيَّادِها[5]

(رجع)

(١) مابين القوسين تكملة من ق ، ع .

(٢) فى ا : «غمض» بالضاد المعجمة تحريف .

(٣) فى ق جاء الفعل غمص فى بناء فعل— بفتح العين — من الثلاثى المفرد ، وعاد أبوعثمان فذكره كذلك هناك لمجىء بعض معانيه هنا ، وبعضها الآخر فى الثلاثى المفرد .

(٤) فى ا : « قال الشاعر » .

(٥) ديوان الأعشى ١٠٩ وانظر اللسان / غطش .

* (غَرى) : وغَرِى بالشئ غَرىً وغَرَاءً (١) وأَغْرى بِه : لَزِمَه وأُولعَ به .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٢١٩ - لاَ تَحْلِنَا على غَرائِكَ إِنَّا
قَبْلُ ما قد وَشَى بنا الأَعداءُ (٢)

وقال أَبو عبيدة فى قول كُثَيِّر :

١٢٢٠ - إِذاقُلتُ أَسْلُوغارت العينُ بالبُكا
غراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ (٣)

(قال) (٤) : قوله : غارتْ (٥) هى فاعَلَتْ من غَرَى بالشئ يغرى به : قال وقال أَبو بكر : غَرَهَ بمعنى غَرى به

(رجع)

* (غَدر) وغَدِرت اللَّيلةُ غدرًا ، وأَغْدَرَتْ : اشتَدَّ ظلامُها ، فهى غَدِرةٌ مُغْدِرَةٌ .

* (غَدق) : وغَدِقَت عينُ الماءِ غَدَقاً ، وأَغْدَقَتْ : كثُر ماؤُهَا ، وَغدِقَ المطرُ ، وأَغدقَ : كذلك ، وغدقت الأَرضُ وأَغدَقَتْ : ابتلَّتْ بالغَدَق .

وأَنشد أَبو عثمان لرؤبة :

١٢٢١ - مرْعًى أَنيقَ النَّبْتِ مجّاجَ الغَدَقْ (٦)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (غار) : غارَ غَوْراً ، وأَغارَلغة : أَتى الغورَ وهو مُنْخَفِضُ الأَرض (٧)

وأَنشد أَبو عثمان لعُمَر بن أَبى ربيعةَ :

١٢٢٢ - شِمالُ مَن غَارَ بِهِ مُفْرِعاً
وعَن يَمِينِ الجالسِ المُنْجِدِ (٨)

---

(١) ق ، ع : « غرى ، وغراء ، وغراء » بفتح الغين وكسرها .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان « غرا » منسوبا للحارث أى الحارث بن حلزة برواية « لاتحلنا » بالحاء غير المعجمة ، و «غرائك» بالتاء المثناة الفوقية . ورواية أب «لاتخلنا» بخاء معجمة ، و «غرائك» بالهمزة .

(٣) الشاهد من قصيدة فى الديوان ٢٥٥ ، يمدح عبدالملك بن مروان وانظر التهذيب ١٧٩/٨ واللسان/غرا .

(٤) «قال» تكملة من ب .

(٥) ا : « وغارت » وصوابه ماجاء فى ب .

(٦) الشاهد من أرجوزة رؤبة يصف المفازة الديوان ١٠٥ .

(٧) ا : «منخفض عن الأرض» وأثبت ماجاء فى ب ، ق .

(٨) لم أجده فى ديوان عمر بن أبى ربيعة ط . بيروت ، وجاء فى الجمهرة ٣٨٢/٢ من غيرنسبة ، ونسبه التبريزى فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤٨٤ للعرجى ، والعرجى عبد الله بن عمر بن عبد الله نسب فى الإبل للأصمعى ١٠١ وجاء فى ديوانه ١١ برواية : يمين من مربه متهماً .. وعن يسار الجالس المنجد .

وقال الآخر :

١٢٢٣ – فى المُنْجِدِين ولا بِغَوْرِ الغائرِ [1]

وغارَ فى الأُمورِ : أَدَقَّ النَّظَر ، وأَغارَ لغةٌ .

* (غاث) : قال أبو عثمان قال أبو بكر : غاثَه اللهُ يغوثُه وأَغاثَه ، وهى اللُّغة العاليَةُ .

وبالياءِ :

* (غام) : غامتِ السَّماءُ غَيْماً وأَغامتْ ، وأَغيَمَتْ أَلبستها الغَيْمُ

* (غين) : وغِينَ الرجلُ غَيَناً ، وأُغِينَ به : غشى عليه ، ومثلهُ : غينَ وأُغِينَ به ، إذا أَحاطَ به الدَّينُ .

وبالواو فى لامه :

* (غضا) : غضا الليلُ غُضُوًّا لُغةٌ ، وأَغْضَى الأَعمُّ : غَطَّتْ ظُلمتُه كل شىء وسكَنَ

قال أَبو عثمان : وروى أبو زيد غضا اللَّيلُ وأَغضى ، ورَوَى أَيضا غَضا على الشىءِ وأَغْضَى عليه : سكَت .

* (غرا) : وغروْتُ السَّهْم غرْوًا وأَغريتُه : طلَيتُه ، وفى الخَبرِ : « أَدْرِكْنى ولَوْ بأَحَدِ المغْرُوَّيْن [2] ، أى : السَّهميَن .

وبالواو والياءِ :

* (غطا) : قال أَبو عثمان : غَطَوْت الجرَّةَ والشَّىء وأَغطَيْتُهما ، وغَطيتُهمَا كلُّه بمعنى : [٤٨–ب] غَطَّيْتُهما ، والشَّىء مغطُوٌّ ومغْطِيٌّ قال شاعرٌ من بنى عُقَيل :

١٢٢٤ – أَناابنُ كِلابٍ وابنُ أَوسٍ فمَن يَكُنْ
قِناعُهُ مَغْطِيًّا فإِنِّى مُجْتَلى [3]

---

(١) الشاهد عجز بيت لجرير وصدره كما فى الديوان ٣٠٥ والتهذيب ١٨٣/٨ :
يا أم طلحة ما رأينا مثلكم
وفى اللسان ـ غور :
يا أم حزرة ما رأينا مثلكم
وانظر تهذيب الألفاظ ٤٨٥ .

(٢) فى التهذيب ١٧٩/٨ ومن أمثالهم : « أنزلنى ولو بأحد المغروين » حكاه المفضل ، وفى مجمع الأمثال للميدانى ١-٢٦٥ «أدركنى ولو بأحد المغروين» وفسر المغرو بالسهم العريش .

(٣) جاء فى التهذيب ١٦٦/٨ غير منسوب برواية « فإنى لمجتلى » . وانظر اللسان/غطى .

وقال آخر فى أَغطَيْتُ :

١٢٢٥ـ ومَامُزْنَةٌ مِن مَاءِ بَهْشٍ عُذَيْبَةٌ
تَمنَّعُ من أَيدى الرُّواةِ أَرومُها
بأَعذَبَ مِن فيها إذا جِئْتُ شاربًا
إذا لَيْلَةٌ أَغطَتْ وغارَتْ نُجُومها (١)

فَعِل بالواو سالما وفَعَل معتلا :

* (غَسِىَ) :غَسِىَ اللَّيلُ غَسًى ، وغَسا غُسُوًّا ، وأَغْسى : أَظْلَمَ .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٢٢٦ـ كأَنَّ اللَّيلَ لا يَغْسَى عليهِ
إذا زَجَرَ السَّبنْتَاةَ الأَمُونا (٢)

قال أَبو عثمان : وقال يعقوب : يقال : أَغْسِ عنَّا مِن اللَّيلِ شيئًا ثم ارْتَحِلْ أى حتَّى يذهبَ بعضُه ، وقال ابن أَحمر :

١٢٢٧ـ فَلَمَّا غَسى لَيْلِى وأَيَقنْتُ أَنَّهاهى
الأُرَبَى جاءَتْ بِأُمِّ حَبوكَرَى (٣)

وقال الآخر :

١٢٢٨ـ ومَرَّ أَيَّامٍ ولَيْلٍ مُغْسِ (٤)

(رجع)

* (غَمِى) : وغُمِىَ عليه غَمًى ، وأُغْمِىَ عليه : غُشِىَ عليه ، وغَمِىَ اليومُ واللَّيلُ غَمًى وأُغْمِيَا (٥) : دامَ غَيْمُهُما ، فلم يُرَ فيهما شَمْسٌ ولاهِلال .

قال أَبو عثمان : وفى الحديث : «فإِنْ أُغِمَى عَليكُمْ» (٦) يُريدُ فَإِنْ أُغْمِىَ يومُكُمْ ، أَو ليلتُكُم ، فلمْ تَرَوا فيه الهلالَ فَأَتِمُّوا شَعْبانَ .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) نسب فى اللسان/ غسا لابن أحمر ، وله نسب فى تهذيب الألفاظ ٤١٠ .

(٣) هكذا جاء منسوبا فى اللسان / غسا ورواية ا : «أم » «مكان » بأم » وجاء الشاهد أول بيتين فى تهذيب الألفاظ ٤١٠ منسوبا لابن أحمر .

(٤) فى ا ، ب «مغسى » ورواية اللسان « غسا » منسوبا للعجاج برواية :

* ومر أعوام بليل مغس *

وهى رواية الديوان ٤٧٧ ، وأراجيز العرب ١١١ .

(٥) عبارة ا : «وغمى اليوم والليل وأغمنا » والصواب ما أثبت عن ب .

(٦) النهاية لابن الأثير ٣٨٩/٣ .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (غَلَّ) : وغَلَّ غِلاًّ : حقد . وغَلَّ في الشيء غَلاًّ : دخَلَ فيه (١) .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٢٩ — غَلَلَتُ المَهارَى بَيْنَها كلَّ لَيْلَةٍ
وبيْنَ الدُّجَى حتىَّ أراها تَمَزَّقُ (٢)
(رجع)

وغَلَلْتُ الإنسانَ ألقيتُ الغُل في عُنُقه ويَمينِه ، وغَلَّ البَعيرُ وغيرُهُ غُلَّةً : لم يَرْوَ عَطَشاً

قال أبو عثمان ، قال أبو زيد : الغُلَّةُ والغُلُّ ، والغَليلُ ، والغَلَلُ كلُّ هذا في شدَّةِ العَطَشِ ، قال الراجز :

١٢٣٠ — قد عَلِمَتْ أنِي مُرَوِّى هامِها
وكاشِفُ الغَلِيلِ عَن هُيامِها
إذا جعَلْتُ الدَّلْوَ في خِطامِها (٣)

وقال آخر :

١٢٣١ — أنقَعَ مِن غُلَّتِي وأجْزَأَها (٤)

وأَغَلَّ الرجلُ : سرق ، وأَغَلَّ في الإهابِ : أبْقَى فيه عِندَ السَّلْخ من اللَّحْم ، وأغلَّت الضَّيْعةُ : عادتْ بغَلَّة وأَغَلَّ القومُ : صاروا في وقت الغلَّةِ ، وأَغْلَلْتُ الرجُلَ : وجدْتُه غَالاًّ ، وأَغْلَلْت الإبلَ ، أَصْدرْتُها عَن الماءِ ، ولم ترْو .

* (غذَّ) : وغَذَّ الجرْحُ غَذًّا : وَرِمَ . وأيضاً : نَدِيَ .

قال أبو عثمان : وغذَّتَ العينُ تَغِذُّ : إذا جعَلَتْ تَنْدَى (رجع)

وأَغْذَذْت السَّيرَ : أَسرَعْته .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : أغذَذْتُ في السَّيْر ، وقال الراجز :

١٢٣٢ — لَمَّا رَأَيْتُ القومَ في إغْذَاذ
وأنَّهُ السَّيْرُ إلى بغْداذِ
سلامُ مَلاَّذٍ عَلى مَلاَّذِ
طَرْمَذَة مني على الطَّرْماذِ (٥) (رجع)

---

(١) جاء في ق ، ع : : والشيء في غيره : أدخلته فيه ، ومن الغنيمة غلولا : خان» .

(٢) البيت لذى الرمة ورواية أ ، ب « تراها» مكان «أراها »وأثبت ماجاء عن الديوان ٣٩٩ واللسان /غلل

(٣) ورد البيت الأخير من الرجز في اللسان -خطم ، غير منسوب »ولم أقف على قائل الرجز فيما راجعت من كتب.

(٤) الشاهد عجز بيت لحفص الأموى ، ورواية البيت بتمامه كما في اللسان / نقع :
أكرع عند الورود في سدم تنقع من غلتى وأجزأها .

(٥) ورد الرجز في اللسان/غذ بزيادة بيت بعد الثانى ونصه :
جئت فسلمت على معاذ : وورد البيتان الأخيران في اللسان طرمذ. وورد البيت الثالث مع بيت اللسان السابق في «ملذ »برواية : تسليم ملاذ على ملاذ : ولم ينسب في أي من هذه المواضع . ورواية أ «بغداذ» بدال غير معجمة في الوسط .

* (غَبّ) : وغَبَّتِ الأمورُ غِبًّا : صَارَتْ إلى أواخِرِها .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٣٣ – غِبَّ الصَّباحِ يَحْمَدُ القومُ السُّرى (١)

وَغبَّتِ الإبلُ : ظَمِئَتْ يوماً ، ووَرَدَتْ آخرَ ، وغَبَّ الرأىُ والرَّجُل عِنْدنا : بانا

قال أبو عثمان : وَغبنَا فُلانٌ : أتانا غِبًّا قال زهير :

١٢٣٤ – وأَبْيَضَ فَيَّاضٍ يَداهُ غمامَةٌ
على مُعْتَفِيهِ ماتُغبُّ فَواضلُه (٢)

وفى المثل : « زُرْغِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » (٣)

وغَبَبْتُ عَن القَوم : دَفَعْتُ عنهُم .

وأَغْبَبْتُك بالمعْروفِ والزِّيارة (٤) صنعْتُه إليك غبًّا ، وأَغبَّ القَوْمُ : أَوْردوا إبلَهُم كَذلِك .

* (غنَّ) : وغَنَّ الانسانُ والظَّبْىُ غَنَناً وغُنَّةً : صار فى صوْته كالبحَّة .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٢٣٥ – غُرًّا كأرْآمِ الصَّريمِ الغُنِّ (٥)

وأَغَنَّ المكانُ : كثُرفِيه الذُّبَابُ فصَوَّتَ .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : أَغَنَّت الأَرْضُ : إذا أَدْركَ نَباتُها ، وذلكَ أنْ تَمُرَّ فيها الرِّيحُ غَير صافية الصَّوت من كَثافَته والتِفافه .

قال أبو صاعد : قد أَغَنَّت الأَرْضُ فهى غَنَانٌ مثلُ الاكتهال وأنشد :

١٢٣٦ – وما قاعٌ تَغنُّ به الخُزَامى
به الجثْجاثُ يَنْدى والعَرارُ
تَضَوَّع فَارةٌ منهُ ذكىٌّ
إذا ما بَلَّهُ السَّبَلُ الفطارُ (٦)

وقال أبو الغمْر : أَغَنَّتِ الأَرْضُ وأَرْضٌ مُغنَّةٌ : كثُرَ عُشْبُها وبَقْلُها ونَديَتْ .

(رجع)

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان / غب غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٢) فى ب «نداه» مكان يداه، ورواية الديوان ١٣٩ «نوافله» مكان « فواضله» وانظر اللسان / غب .

(٣) هكذا ورد فى مجمع الأمثال للميدانى ٣٢٢/٢.

(٤) فى أ : «الريارة : براء مهملة تحريف.

(٥) ورد الشاهد فى اللسان /غنن، غير منسوب والشاهد للعجاج ، الديوان ١٨٧ .

(٦) فى أ : «فاره» بالهاء، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

* (غَدَّ) : وغُدَّ الإنْسانُ : أَصابَتْهُ الغُدَّة(١) ، وأَغَدَّ القومُ : وقعَتْ الغُدَّةُ فى إبلِهم ، وأموالِهم وأَغَدَّ الرَّجلُ على غَيره : انتفخ غَضَباً .

* (غشَّ) : وغشَّ غشًا : لم يَنصَحْ ، وأغشَشْتُ الشئَ : أعجَلْته ، والغشاشُ : العجَلَةُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٣٧ — وأَطْعَنُ السَّحْساحَةَ المُشَلْشَلَهْ
على غشاشٍ دَهَشٍ وعَجَلَهْ(٢)

قال أبو عثمان : وقال » ابن قتيبة : غَشَّت الشاةُ : هُزِلَت .

(رجع)

* (غثَّ) : وأَغَثَّ حديثُ القوم : فسدَ ، وأَغَثَّ الجرحُ : صارت فيه غَثيثَتُهُ(٣) وهى مدتُه(٤)

أنشد أبو عثمان للبَعيث يذكر شَجَّةً :

١٢٣٨ — إذاقاسَهَا الآسِى النِّطَاسِىُّ أَقبلَتْ
غَثيثَتُها وازدْادَ وَهْياً هُزومُها(٥)

وقال أبو زيد : أَغَثَّ الجُرْحُ : إذا خَرجتْ عنهُ غَثِيثَتهُ ، ونَبَتَ اللَّحْمُ ، وأقبَلَ للِبُرْءِ .

(رجع)

وأَغَثَ الرجُلُ : اشتَرى لحماً غَثًّا : وأَغَثَّ فى المنْطِق : قال قولاً دَنيئاً .

الثلاثى الصحيح

فَعَل :

* (غَفَر) : غفَرَ اللهُ الذنبَ غَفْرًا وغُفْراناً(٦) : سَتَرهُ .

قال أبو عثمان : وهى المَغفرَةَ والغفيرةُ قال زَيدُ الخيْل : [٤٩ — ا]

---

(١) عبارة ق : « وغد الإنسان والبعير أصابتهما الغدة ، وأغدت الإبل أصابتهما الغدة ، وهى ورم فى الحلق .

(٢) لم أعثر على الشاهد ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) فى ب : « غثيثة » .

(٤) فى أ : جدته بجيم معجمة ، وفى ب «حدته » بحاء غير معجمة وصوابه مدته بالميم .

(٥) نسب فى اللسان/ نطس ، كذلك للبعيث بن بشر برواية «أدبرت» مكان «أقبلت» ورواية أ : «غثيثها» سبق قلم من الناسخ .

(٦) «وغفرانا» ساقطة من ق ، ع .

١٢٣٩ـ ولكنّ نصرًا أرتعتْ وتخاذلتْ
وكانتْ قديمًا من شمائلها الغفرُ (١)

ويقال غَفيرتك يارب أى مَغْفِرتُك

قال (أبو) الأسود الدِّيلى (٢)

١٢٤٠ ـ بخيرِ خليقة وبخيرِ نفسٍ
خُلِقْتَ فزادكَ اللهُ الغفيرةْ (٣)

(رجع)

وغَفَرْتُ الشىءَ : سترتُه .

قال أبو عثمان : وغَفَرتُ المتاعَ جعلتُه فى وعاءٍ .

(رجع)

وغَفرتُ الأمرَ بغُفْرته (٤) : أصلحتُه بما ينبغى أن يُصْلح به ، وغَفَر المريضُ : نُكِس وأنشد أبو عثمان :

١٢٤١ ـ خليلَىَّ إنَّ الدّارَ غَفْرٌ لذى الهوى
كما يَغْفِرُ المَحْمومُ أو صاحبُ الكلمِ (٥)

قال أبو عثمان : وغَفَرَ الثوبُ غَفَرًا : إذا ثارَ زِئْبَرُه .

(رجع)

وأغْفَرَتِ الأرْوِيَّةُ (٦) كان معها غُفْرٌ : وهو ولدُها ، وأغفَرَ الرِّمْثُ : ظَهَرتْ مغافيرُهُ : وهى (٧) صمْغه .

قال أبو عثمان : قال أبو عمرو : وأَغفَرت الأرضُ : إذا نبتَ فيها شىءٌ مأخوذٌ من الغفَر ، وهو الكلأُ الصَّغيرُ ،

وقال أبو صاعد : الغَفْرُ : جِنْسٌ من النَّقِرَة ، وهو من أفضل مَراتع للحُمُر .

(رجع)

---

(١) هكذا جاء منسوبا فى نوادر أبى زيد ٧٩ وقبله :

لوأن نصرا أصلحت ذات بينها ... لضحت رويدا عن مظالمها عمرو

(٢) فى أ : وأنشد للأسود الدئلى وفى ب قال الأسود الديلى وفيه « الدؤلى » بتحقيق الهمزة ، وقبلها ضمة ، «والدولى » بواو قبلها ضمة ، و«الديلى» بياء قبلها كسرة . انظر أخبار النحويين البصريين ١٣ / ١٤ ط بيروت ١٩٣٦ . ولفظة «أبو» إضافة يتم بها العلم .

(٣) فى ب «خليفة» بالفاء الموحدة ، ولم أقف على قائل البيت فيما راجعت من كتب .

(٤) فى ب «بغفرته» بفتح الغين وأثبت ماجاء فى أ ، ق ، ع ، واللسان /غفر

(٥) نسب فى اللسان / غفر للمرار الفقعسى .

(٦) فى ب «الأورية » تصحيف . والأروية : الأنثى من الوعول .

(٧) ق ، ع : «وهو» وهما جائزان .

* (غَلَف) : وغَلَفْتُ لِحيتَهُ بالطِّيبِ غَلْفاً : لَطَخْتها ، وغَلَفْتُ السَّيْفَ : أَدخَلْتُه فى الغِلافِ(١) ، وغَلَفْتُ الأَدِيمَ : دَبَغْتُه بالغَلْفِ ، وهو شَجَرٌ ، وأَغْلَفْتُ الشىءَ : جَعَلْتُ له غِلافاً .

* (غَفَل) : وغَفَل غفولاً : صارَ غافلاً .

قال أبوعثمان : وزاد أَبو زيد : وغَفَلاً ، قال الشاعِرُ :

١٢٤٢ – إِذْ نَحنُ فى غَفَلٍ وأَكبَرُ هَمِّنا
صَرْفُ النَّوىَ وفِراقُنا الجيرانا(٢)

وقال الآخر :

١٢٤٣ – فَابْلِكِ هَلاًّ واللَّيالى بِغِرَّةٍ
تَدورُ وفى الأَيامِ عَنْكَ غُفُولُ(٣)

(رجع)

وأَغفَلَ الشىءَ : تركَهُ وهو ذاكِرٌ لَهُ .

* (غَمَض) : وغَمَضَ الشىءُ غُمُوضاً خَفِى ، وغَمَضَ أَيضاً : صغُر ، وغَمَضت الدَّارُ ، بَعُدَتْ عَن الشَّارِعِ ، وغَمَضَ الخَلْخالُ فى السَّاقِ : غَصَّ بِها ، وأَغْمَضَ : نامَ .

قال أَبو عثمان : والاسمُ الغَماض قال رُؤبة :

١٢٤٤ – أَرَّقَ عَينَى عَن الغَماضِ
بَرْقٌ سَرى فى عارِضٍ نَهَّاضِ(٤)

(رجع)

وأَغمَضَ فى الأَمرِ(٥) والبَيْعِ : استَجازَ مالا يستجاز ، أَو حطَّ من ثمن .

وأَغْمَضَ فى نَظرٍ : أَدَقَّ .

* (غمَز) : وغمَزْتُ الشىءَ غمْزاً : عَصَرتهُ .

---

(١) ق ، ع : «في غلافه» .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان /غفل غير منسوب برواية «صرف» بكسر الصاد ، ولم أقف على قائله .

(٣) ورد الشاهد فى اللسان/ غفل غير منسوب برواية « تدور » مكان « تزور» فى أ ، ب وأثبت رواية اللسان ، ولم أقف على قائله .

(٤) الشاهد أول أرجوزة رؤبة فى مدح بلال بن أبى بردة ، وروايته «عينيك» مكان« عينى » ، الديوان ٨١ .

(٥) فى أ : « الأمور » .

قال أبو عثمان : وغَمَزْتُ ظهْرَ الدابَّة أَغمِزُهُ غمْزاً ومَغْمزاً : امتَحَنْتُه ، أبه نِقْى أَمْ لا ؟ ويُقال : مافى هَذا الأَمْرِ مَغْمَزٌ أى مطْمَعٌ قال الأخطل :

١٢٤٥ ـ أَكَلْتَ الدَّجاجَ فأَفنَيْتَها
فهَلْ فى الخَنانيص من مَغْمَزِ (١)

أى مَطْمَع . (رجع)

وغَمَزْتُ بالحاجِب والجَفْنِ أَشَرْتَ ، وغَمْزتُ على الرَّجُل : طعَنْت.

قال أبو عثمان ، وهى الغَميزَةُ قال، حسان ابن ثابت :

١٢٤٦ ـ وما وَجَدَ الأَعداءُ فىَّ غَميزَةً
ولاطاف لى منهم بوَحْشىَ صائدُ (٢)

(رجع)

وغَمزَتِ الدابَّةُ برجْلِها : أَشارَتْ إلى لخَمْع ، وأَغْمزَ الرَّجُل : لانفاجْتُرِىءَ عليه ، وأَغمزَ الحَرُّ : فتَرَ فاجترَأْتَ على السَّفَرِ . (رجع)

قال أبو عثمان : وأَغمزَنى بَطنى : وَجعَنى .

وأَغْمَزْتُه : استضعفْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٤٧ ـ ومَن يُطع النِّساءَ يُلاقِ منْها
إذا أَغْمَزنَ فيه الأَقْوَرينا (٣)

(رجع)

وأَغمزَ البَعيرُ : صار فى سنامه شَحْمٌ يُغمَزُ .

* (غسَق) : وغسقَتِ العينُ غَسْقاً : دَمعَت (٤) .

قال أبو عثمان : وغَسقاناً أيضا ، وأنشد :

١٢٤٨ ـ وَالعينُ مَطروفَةٌ لبيْنِهمُ
تَغْسِقُ مافى دُموعها سَرع (٥)

(رجع)

(١) ورد الشاهد فى اللسان/غمز غير منسوب برواية «أكلت القطاط» وورد فى اللسان/قطط منسوبا للأخطل بنفس الرواية وفى «خنص» نسب كذلك للأخطل برواية أكلت الدجاج ، ولم أجده فى ديوانه ط بيروت .

(٢) فى « أ - ب » «ماوجد» ورواية الديوان ٢٩ :

* وأن ليس للأعداء عندى غميزة *

وأثبت ماجاء فى التهذيب ٨/٥٦ ، واللسان / غمز ، ورواية الجمهرة ٣/١١ « فما وجد » .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ٨/٥٥ غير منسوب ، ونسب فى اللسان ـ غمز للكميت ، وجاء فى ملحقات شعر الكميت بين الشعر المختلف فى نسبته ٧٢٩ ونسب فى الألفاظ ٥٩٩ لرجل من بنى سعد . ورواية ب «قطع» تصحيف .

(٤) عبارة ق ، ع : «وغسقت العين غسقا : دمعت ، والصديد من الجسم : سال .

(٥) لم أعثر عليه فيما راجعت من كتب ، ولم أقف على قائله .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : غَسَقَ الجرْحُ : إذا سالَ منه ماءٌ أصفرُ ومنه الغَسَّاقُ وهو صديد أهل النار نَعوذُ بِالله منها .

وقال ابن الأعرابى : وغَسَقَت السَّماءُ : أَرشَّت ، وغَسَق الليلُ : انْصَبَّ [1] ، واخْتَلَط ظلامُهُ ، وغَسقُ اللَّيل : ظلْمَتُه واجْتماعُه .

(رجع)

وَأَغسَقْنا : صِرْنا فى الغَسَقِ ، وهُو الظَّلامُ الشَّديدُ .

* (غصَنَ) : قال أبو عثمان : قال يعقوب : يقال : غصَنْتُ الغُصْن أغصنُه غَصْنًا : قَطَعْتُه ، وأَغْصَنَ العُنْقُودُ : إذا كَبِرَ حبُّهُ شيئًا ، وأغصَنَتِ الشَّجرةُ : نبَتَتْ أَغصانُها .

(رجع)

* (غمَدْ) : قال أبو عثمان قال أبو زيد : وغَمدَت الرَّكيَّةُ تَغمدُ غُمُودا : إذا فَنِىَ ماؤُها ، فَهِى غامِدَةٌ .

(رجع)

وقال يعقوب : وقد غَمَد العرْفُطُ ، وغُمودُهُ أَنْ تَستَوْفِرَ خَصَلَتُه ورقًا حتَّى لا يُرَى شَوْكُها ، فذلك حِين يغْمُدُ ، وخصَلَتُه : عوُدٌ فيه شَوكٌ .

(رجع)

وأَغمَدْتُ المتاعَ على ظَهْر البعير : ترَكْتُه

فعَل وفعِل :

* (غَبَر) : غبَرَ الشيءُ غبورا : بَقى ؛

قال أبو عثمان : ويقال : غبرَ الشيءُ : مضَى ، فكأَنهُ مِن الأَضْدادِ ، يقال غَبَر الدَّهرُ غُبُورهُ : أى مَضَى مُضيَّه .

قال : وقال الكِسائى : غَبَر الجُرْحُ غَبرًا : إذا انتَقَض ونُكِس .

(رجع)

وغَبِرَ الرَّجُلُ : حَقدَ . والغِبْرُ كالغِمْر ، وغَبِرَ اللَّونُ غُبْرَةً : تَغَيَّرَ لهَمٍّ أَصاب صاحبَهُ .

قال أبو عثمان : يقال : غَبَر اللونُ فهو أَغْبَرُ : إذا كان شَبيهًا بالغُبارِ ،

---

(١) فى ب «أنصب» بالفاء : تصحيف .

قال : ومنه بَنو غَبراءَ . وهمُ المَحاوِيجُ لتغيُّرِ ألوانهم ، قال طرفة :

١٢٤٩ — رَأَيتُ بَني غَبْراءَ لايُنْكِرونَني
ولا أهلُ هَذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ (١)

(رجع)

وغَبِر التَّمْرُ . أَصابَه الغُبارُ ، وأَغْبَرْتُ في الشيء : أَقبلْتُ عليه ، وأَغْبَرْت (٢) أَيضًا ؛ أَثَرْت الغُبارَ ، وأَغْبَرَتِ السماءُ : اشتدَّ مَطَرُها

(غَضِف) : وغضَف الـ شُن غُضُوفًا : تَوسعَ ، وغَضَفَ الرَّجلُ : كذلك

قال [٤٩ ب] أبو عثمان : قال الأصمعي : وغضَف بها : إذا ضرط ، وقال أبو زيد : غضَفْتُ الشيءَ : كسرتُه ، قال وهَو الشيءُ الذى لم يَبِنْ مِن رَطْبٍ أَو يابس

(رجع)

وغَضِفَ الكلبُ غَضَفاً : إذا استَرْخَتْ أُذُناهُ ، وغَضَفَهُما الكَلْبُ : أَرْخاهُمَا

قال أَبو عثمان : وغَضِفَتْ هى إذا انكَسَرَت خلقَةً ، فهى أُذُنٌ غَضْفاءُ

(رجع)

وغَضِفَ اللَّيلُ : أَظْلَمَ ، فهو أَغْضَفُ .

وأَنشد أَبو عثمان لذى الرمة :

١٢٥٠ — قد أَعْسِفُ النازِحَ المَجْهولَ مَعْسِفُهُ
في ظِلِّ أَغْضَفَ يَدْعو هامَهُ البومُ (٣)

وغَضِفَ (٤) العامُ والعيْشُ : أَخْصَبا ، وأَغْضَفَت النَّخْلَة : كثُر سعَفُها وساءَ ثَمرُها ، وأَغضَفَت الثَّمرةُ : لم تَطِبْ .

* (غَضِن) : وغَضَنَت الناقةُ غضانًا : أَلقَتْ ولَدَها قبْلَ نَباتِ شَعَرِه .

قال أَبو عُثمان : وغَضَنَ الرجلُ عينَيْه (٥) : إذا كَسَرَهما كِبْرا وعَظَمَةً ، وغضَنَهما أَيضًا : إذا كَسَرهُما للرِّيبَة قال الكُميت :

١٢٥١ — ولَسْنا ثامدين ولَسْت مِمَّنْ
يغضِّنُ بالمُراسَلَة العُيُونا (٦)

---

(١) فى أ، ب «لايعرفوننى «مكان «لاينكرونى » وأثبت ماجاء فى الديوان ٨٢، والتهذيب ١٢٤/٨ واللسان/غبر .

(٢) فى أ: «وأبرت» سبق قلم من الناسخ .

(٣) فى أ : «يدعوا»خطأ إملائى واضح، وقد ورد الشطر الثانى من البيت فى التهذيب ١٥/٨ ،واللسان / غضف غير منسوب ، والبيت برواية الأفعال فى ديوان ذى الرمة ٥٧٤ .

(٤) فى أ : «وغضفا» بإلحاق الفعل علامة التثنية . وذلك جائز على قلة .

(٥) فى أ : «عينه» وصوابه ماأثبت عن :ب .

(٦) لم أعثر عليه فى التهذيب واللسان وهاشميات الكميت، وشعر الكميت بن زيد ط بغداد .

قال : وغَضِنَ الرّجلُ غَضَنًا : إذا انكَسَرَتْ عَيْناهُ خِلْقَةً ، فهو أغْضَنُ .

قال العجاج :

١٢٥٢ – يأَيُّها الكاسرُ عَيْنَ الأَغْضَنِ
والقائلُ الأَقْوال مالَم يَلْقَنِ (١)

(رجع)

وغضَنتُك غَضْنًا : حبسْتُك ، وأغْضنَتِ السماءُ : دَامَ مَطَرُها ، وأَغْضَنَ المطرُ مثلُه .

* (غَدِر) : وغدَرَ غدْرًا : نقَضَ العَهْدَ .

وغَدِرَت الأَرضُ غَدَرا : كثُرَت حِجارَتُها ، فهِى غَدْراءُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٥٣ – يَخْبِطنَ بالأَيدى مَكاناً ذا غُدَرْ
خَبط المُغيباتِ فَلاطِيسُ الكَمَرْ (٢)

المَغيبةُ : التى غابَ زَوْجُها ، والفَلاطِس : العِراضُ واحدَتُها فلْطاسٌ (٣) ، وفُلْطوسٌ

(رجع)

وغَدِرَت الشاةُ : تخلَّفتْ عَن الغَنمَ ، وغدِرت الناقةُ : تخلَّفَت عن الابل .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : عن أبى الغَمْر يقال : وجَدْتُ (٤) أرضًا قَد غَدِرَتْ غَنَمُها ، وذلك حينَ تَشْبَعُ الغنم فى المَرْتَع ، وذلك فى أوَّل نَبْتِ الغَيثِ .

(رجع)

وأَغدَرْتُ الشىءَ : تَرَكتُه .

قال أبو عثمان : وأَغدَرَ الليل : اشتَدَّ ظلامُه يُقال : ليلةٌ غَدِرَةٌ ومُغْدِرَةٌ : الشَّديدَةُ الظُّلْمَة .

(رجع)

(١) ورد البيت الأول فى التهذيب ١٠/٨ منسوبا لرؤبة ، وجاء فى اللسان / غضن غير منسوب والبيتان مطلع أرجوزة لرؤبة يمدح بلال بن أبى بردة. ديوان رؤبة ١٦٠ .

(٢) فى أ،ب سقطت لفظة « خبط » فى أول الشطر الثانى ولايستقيم الوزن من غيرها ، وقدورد الشاهد فى اللسان/ فلطس غير منسوب وضبطه فى اللسان : ...... ذاغدر...... فلاطيس.......

(٣) فى ب (« فلطاسة » وأثبت ماجاء فى ب واللسان فلطس .

(٤) فى أ : « قد وجدت » وما أثبت عن ب أكثر مسايرة لنسق التعبير .

* (غزل) : وغزلْتُ الصوفَ وغيرَه غزْلًا .

وغزِل الرّجل غزَلاً : أَحَبَّ مُحادثةَ النّساء .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وغزِلَت المرْأةُ أيضًا : إذا أَحبّتْ محادثةَ الرجال ، قال : والتَّغزُّلُ : التكلُّف بذلك ، قال الراجز :

١٢٥٤ – صُلْبُ العصا جافٍ عن التَّغزُّلِ
يمُرُّ بين الغانياتِ الجُهَّلِ[1]

(رجع)

وغزِلَ الكلْبُ (غزَلًا)[2] : ذعَرَه صياحُ الظبيِ فتركه ، وأغزلَت الظبيةُ : تبعَها غزالُها

* (غرف) : وغرَفْتُ الماءَ وغيرَه غرفاً : أخذْتُه بيدٍ أو مَغْرفةٍ ، وغرفْتُ الناصيةَ : جززتُها ، وغرفْتُ الأديمَ : دبغْته بالغَرْف شجرٌ .

قال أبو عثمان : وغرَفْتُ البعير أغرُفه وأغرُفُه غرْفًا : إذا ألقيْتَ فى رأسِه الغُرْفةَ ، وهى الحبلُ المعقودُ بأُنْشوطةٍ تُلقَى فى عنقِ البعير ، لُغةٌ يمانية .

(رجع)

وغرِفَت الإبلُ غرَفاً : اشتكَت بطونُها عن أكلِ الغَرْف ، وأغرَفَ الأسدُ : دخل غرَبَهُ

* (غمط) : وغمَط النعمةَ وغمِطها غمْطاً : كفَرها ، وغمط الناسَ وغمِطهم : احتقَرهُم .

قال أبو عثمان : وقد يُقال ذلك فى غير النّاس ، يُقال : غمَط الحقَّ : إذا استصغَره ولم يرْضَه

(رجع)

وأَغْمَطَت عليه الحُمّى ، وأغمَطَتِ السّماءُ بالمطَرِ ، وأَغمَطَ المَطر : دامَ فى كُلِّ ذلك

(غبط) : وغبُطْتُ[3] الشاةَ غبطاً : جسَستَها[4] تتَعرفُ سِمَنَها .

---

(١) جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٨/ ٤٩ واللسان غزل غير منسوب ، والبيتان من لامية أبى النجم ، وبينهما فى الأرجوزة التى أوردها الأستاذ عبد العزيز الميمنى بالطرائف الأدبية ٧٠ أربعة أبيات .

(٢) «غزلا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) فى أ : «وأغبطت» .

(٤) فى أ : «حسستها» بحاء مهملة تحريف ، وقد وضع ابن القوطية الفعل «غبط» تحت بناء فعل وفعل على البناء للمعلوم والمجهول

وأنشد أبو عثمان :

١٢٥٥ – إنّى وأتْى ابن عَلاَّقٍ لِيَقْرِيَنى
كالعابط الكَلْبَ يرجو الطَّرقَ فى الذَّنَبِ [١]

وغَبَطْتُ الرَّجُلَ : أَحْبَبتَ أن يكونَ لكَ مثلُ مالِه دونَ أن يُسْلَبَه . وغَبَطْتُه أيضًا : حسَدْتُه .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

١٢٥٦ – يارُبَّ غابِطِنَا لوكانَ يَطْلُبُكُمْ
لاقَى مُباعَدَةً منكم وحِرْمانا [٢]

وقال غيره :

١٢٥٧ – والناسُ بَيْنَ شامِتٍ وغَبَّطِ [٣]

وغبِطَ غِبْطَةً : حَسُنَتْ حالُه . وأَغبَطَت الحُمَّى : دَامَتْ . وأَغْبَطَتِ السَّماءُ : دامَ مَطَرُها . وأَغبَطْتُ الرَّجلَ على ظَهرِ البعيرِ : أَلزمْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٥٨ – وأنْتَسَفَ الجالبَ مِن أَنْدابِهِ
إغْباطُنا المِيسَ عَلى أَصْلابِهِ [٤]

وأَغْبطَ الفرسُ : شَدَّ حاركَهُ شَدَّ الغَبيطِ وهو الرَّحْل [٥] .

فُعَلَ وفَعُلَ وفَعِلَ :

* (غرب) : غَرَبَتِ الشمسُ غُرُوبًا : غابَتْ . وغَرَبَ الرجلُ غَرْبًا وغُربَةً : بَعُدَ . وغَرُبَت الكلِمَةُ غَرابَةً : غَمُضَتْ . وغَرِبَت العَيْنُ غَرَبًا : وَرِمَ مَأْقِيها . وأَغْرِبَ كلُّ ذى شُفْر : أبيضَّتْ أشْفارُهُ .

قال أبو عثمان : وأَغْرَبَتِ العينُ فهى مُغْرِبَةٌ . وهى الزَّرقاءُ التى أبيضت أشفارُها . (رجع)

(١) ورد الشاهد فى إصلاح المنطق ٢٦٦ غير منسوب برواية : « إنى وأتى ابن علاق » وهو فى ذلك يتفق ونسختى الأفعال . وعلق المحقق على الشاهد بقوله فى ب «إنى وأتى ابن غلاق » . وفى ل بالروايتين . ولم ينسب فى الإصلاح .
وورد الشاهد فى التهذيب ٨/٥٩ برواية «إنى وأتى ابن غلاق » غير منسوب ، وبرواية التهذيب ورد فى اللسان / غبط ثانى بيتين لرجل من بنى عمرو بن عامر يهجو قوما من سليم . وجاء فى الجمهرة ١/٣٠٦ منسوبا للأخطل . ولم أعثر عليه فى ديوانه .

(٢) فى أ : «مساعدة ومكان » « مباعدة » والبيت لجرير من قصيدة يهجو الأخطل ، ديوان جرير ١ / ١٦٣ .

(٣) ورد الشاهد فى اللسان / غبط غير منسوب ، وجاء فى الجمهرة ١ / ٣٠٦ برواية « فالناس » منسوباً لرؤبة بن العجاج ورواية الديوان ٨٤ :

مكذبهم من شامت وغبط

(٤) ورد الرجز فى الجمهرة ١ / ٣٠٧ والتهذيب ٨ / ٦١ منسوبا لحميد الأرقط ونقل ابن منظور النسبة عن التهذيب وعلق عليها بقوله : ونسبه ابن برى لأبى النجم والتعليق حاشية على الجمهرة كذلك .

(٥) فى ب « الرجل » تحريف .

وأَغرَب الرجلُ : أَتَى بغَريب مِن قوْلٍ أَو فعلٍ ، وأَغرَبَ أَيضا : اشتدَّ ضَحِكُه ، وأَغرَبَ السّقاءَ : مَلأَهُ ، وأَغرَبَ الحوضُ : سالَ ماؤُه .

قال أَبو عثمان : وأَغرَبْتُه أَنا : إِذا ملأْتَه حتَّى يفيضَ وأَنشد لِبشر ابن أَبي خازم :

١٢٥ — وكأَنَّ ظُعْنَهُم غداةَ تَحمَّلُوا
سُفنٌ تَكَفَّأُ فى خَليجٍ مُغْرِبِ[1]

(رجع)

وأَغرَبَ الساقى : أَكثَرَ الغَرَبَ ، وهُو الماءُ بيْنَ الحَوْضِ [٥٠ – أ] والبِئرِ .

قال أَبو عثمان : وأَغرَبَ السّاقِى أَيضا : إِذا انقَلَبَتْ غَرْبُه فانصَبَّت أَى دلوُهُ .

(رجع)

وأُغرِبَ كلُّ والد : وُلِدَ له وَلَدٌ أَبيَضُ ، وأَغرَبَ على فُلانٍ : صنَعَ به صَنيعًا قَبيحًا ، وأَغرَبَ القَوْمُ انتَوَوا ، أَى ارتَحلوا .

(قال سعيد[2]) قال الأَصمعِى : وأُغرِبَ به : إِذا أُسْمِعَ القَبيحَ .

(رجع)

فَعُل :

* (غلظ) : غَلُظَ الجسمُ والشيءُ غِلَظًا : صار غَليظًا ، وغَلُظَ الخُلُقُ غِلظَةً وغِلاظَةً .

وأَغلَظَ اليَمينَ والقولَ : شدَّدهما .

قال أَبو عثمان : وأَغلَظْتُ الثوب : وجدْتُه غَليظًا .

(رجع)

* (غزر) : وغزُر الماءُ وغَيْرُهُ غُزْراً ، وغزارَةً ، وغَزُرَ المعروفُ : كَثُر[3] ، وأَغْزَر القوم : غَزُرَت مواشِيهم ، وأَغزَروا : أَيضًا : صاروا فى غَزْر المطَر .

فَعِل :

* (غرق) : غرِقَ فى الماء (والخير[4]) والشرِّ غرَقًا

---

(١) هكذا ورد ونسب فى التهذيب ٨ / ١١٧ ، واللسان / غرب .

(٢) « قال سعيد » تكملة من ب .

(٣) فى ب « كثرا »

(٤) « والخير » تكملة من ب . ق غير أن المقابل خط عليها .

وأَغرَق فى القولِ والرّمى بالقَوسِ : بالَغ فيهما . وأَغرَقَ المُسْتقى: لم يخرج فى الدَّلْو إلاَّ غُرقَةً كالغُرْفَةِ .

قال أَبو عثمان : وأَغرَقَتِ الناقةُ فهى مُغْرِقٍ . وهى التى تُلْقى ولدَها لتَمامٍ ولغَيرِ تَمامٍ . فلا تُظْأَرُ . ولا تُحْلَبُ .

(رجع)

* (غَلِق) : وغَلِق غَلَقًا : ضَجِر ، وغَلِقَ الرَّهْنُ : تُرِكَ فَكاكُهُ .

قال أَبو عثمان : ورَجلٌ مِغلاقٌ ، وقومٌ مَغالِيقُ : إذا كان يَغْلَقُ الرَّهن[1] على أَيديهم قال الشاعر :

١٢٥٩- إنَّ تَحْتَ الأَحْجارِ حَزْماً وجوداً
وخَصيمًا أَلَدَّ ذا مِغْلاقِ

قال : وغَلِق ظهرُ البعير لكَثرة الدبرَ غَلَقًا .

وغَلِقَت النخلةُ : دَوَّدَتْ أَصولُ سعَفِها وانقطعَ حَمْلُها .

(رجع)

وأَغلَقْتُ البَاب وغيرَه ، وأَغلَقَتِ النَّاقَةُ : لم تقبَلْ ماءَ الفَحْل .

* (غرم) : وغرِمْت غُرْمًا : لَزِمك مالا يَجِبُ عليكَ .

وأُغرِمَ بكذا أُولِعَ به وأُهْلِك .

* (غَنِى) : وغَنِى غِنًى : كثُرُ مالُه ، وغَنِى بالمكانِ غِنىً : أَقام به ، وغَنِى المكانُ غِنًى : عَمُر ، وغَنِى عَن الشىءِ : استَغْنَى .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٢٦٠- متى تأْتِنى أُصبِحْكَ كأْساً رَوِيَّةً
وإن كُنتَ عَنْها غانيًا فاغْنَ وَازدَدِ[3]

(١) فى أ «الرهق» بالقاف المثناة فى آخره «تصحيف»

(٢) نسب الشاهد فى الجمهرة ٣ / ١٤٩ لمهلهل برواية «وإينا» «مكان» «وجودا» وعلق عليه بقوله : ويروى : «معلاق»

(٣) ورد الشطر الثانى من البيت فى التهذيب ٨ / ٢٠٢ ، واللسان / غنى منسوبا لطرفة والبيت فى ديوانه ص ٣٥ ط أوربة ١٩٠٠ م

قال أَبو عثمان : وغَنِيت المرأَةُ :

إذا كان لَها زوجٌ[(١)] ، وأَنشد :

١٢٦١ـأَيّامَ لَيلى كَعابٌ غَيرُ غانيَةٍ
وأَنتَ أَمْرَدُ معروفٌ لكَ الغَزَلُ[(٢)]

(رجع)

وأَغْنَى الشيءُ : كَفَى ، وأَغْنَى الرجلُ عنْكَ : كَفاكَ ، والغَنَاءُ : الكِفايَةَ ، وأَغنَيتُ الشيءَ عنْكَ : صرَفْتُه .

* (غَدن) : قال أَبو عثمان : وغَدن الشَّعَرُ والشيءُ (غدَنًا[(٣)]) : استرْخى .

قال الراجز :

١٢٦٢ـولَم تُصِبْهُ نَعْسةٌ على غَدَنْ[(٤)]

وأَغدَنَ العيشُ : استرخى واتَّسعَ .

(رجع)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (غال) : غالَه الموتُ والسَّفَرُ غَوْلًا[(٥)] : أَهلَكاهُ .

وأَغَال ولدَه وأَغَيلَهَ : جامع أُمَّهُ وهى تُرْضِعهُ ، ويقال : أَرضَعتْه وهى حاملٌ .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٢٦٣ـوَمُبَرَّإٍ من كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ
وفَسادِ مُرضِعةٍوداءٍ مُغْيِلِ[(٦)]

---

(١) ق . ع « زوج أو جمال . »

(٢) ورد الشطر الأول فى التهذيب ٨ / ٢٠٢ غير منسوب ، وورد البيت فى الألفاظ ٣٤٩ ، واللسان : غنى منسوبا لنصيب وقبله : فهل تعودن ليالينا بذى سلم كما بدأن وأيامى بها الأول

(٣) « غدنا » تكملة من ب .

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ٨ – ٧٣ منسوباً لعمر بن لجأ ، وقبله : ولم تضع أولادها من البطن .
* وورد البيتان فى / اللسان غدن « منسوبين للقلاخ ، وعلق عليهما بقوله : « قال ابن برى والذى أنشده الأصمعى فيما حكاه عنه ابن جنى : أحمر لم يعرف ببؤس مذمهن ولم تصبه نعسة على غدن
وعلق مصحح اللسان على الرجز بقوله : « قال الصغانى فى التكملة وقال الجوهرى : قال القلاخ :
ولم يضع . . . الخ
وللقلاخ بن حزن أرجوزة على هذه القافية ، ولم أجد ماذكره الجوهرى فيها . »

(٥) « غولا » ساقطة من ب .

(٦) هكذا ورد الشاهد فى اللسان غال منسوباً لأبى كبير الهذلى (عامر بن الحليس) ومبرإ – بالجر فى أوله – معطوف على قوله « بمغشم » فى بيت قبل هذا البيت بأربعة أبيات.
والبيت فى الديوان : ٢/ ٩٣ برواية « ومبرأ » بالنصب » والجر أصوب .

وبالياء :

* (غاب) : غاب الشمسُ والقمرُ غَيْبُوبةً وغِياباً ، وغَاب الشئُ غَيْباً وغَيْبَةً .

وأغابَتِ المرأةُ : غاب زَوجُها .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد ، وكذلك أيضا : إذا غابَ أَخوها أَو أَبوها أَو عمها ، مَن كان يَنْبَغى أَن يَكونَ وَلِيَّها . قال : وأغابَ الرَّجلُ أَيضا : غابَت لَه الشَّمسُ .

(رجع)

* (غاث) : وغاث [1] الله عِبادَه غَيْثاً : سَقاهُم الغَيثَ .

وأغاثَهُم : أَجابَ دُعاءَهم ، وأَغَثْتُ الداعَى : أَجَبْتُه .

* (غام) : وغامَ الرجلُ غَيْمةً وغَيْماً : عَطِشَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٦٤ — مازالَتِ الدَّلْوُ لَها تَعودُ
حتَّى أَفاقَ غَيْمُها المَجْهودُ [2]

(رجع)

وغَيِمَ اليومُ غَيْماً : أَلبسَه الغَيْمُ .

وأَغَمْنا ، وأَغْيَمْنا : صِرْنا فى الغَيْمِ .

* (غان) : وغان غَيْنًا : عَطِشَ ، وغَيِنَ غَيْناً : مثلُه ، وغانتِ النَّفْسُ : غَثَتْ ، وغَيِنَت السَّماءُ وغَانتْ : أَلبسَها الغَيْنُ . وهو الغَيْمُ ، وغَنِيت وغانَتْ أَيضا . جادَتْ بالمطر ، وغَيِنَ الرَّجُل ، وغِين عَلَيه : رَكِب قَلبَه السَّهْوُ والغَفْلَةُ .

قال أبو عثمان : وفى الحديث : « إنَّهُ لَيُغانُ عَلى قَلْبى حَتَّى أَسْتَغفِرَ الله [3] » .

(رجع)

وَأَغانَ : صارَ فى الغَيْنِ وهو الغَيْمُ ، وأَغانَ أَيضاً : عَطِشَت إبلهُ وماشيتُه .

---

(١) فى أ « وعاث » بالعين غير المعجمة « تحريف » .

(٢) فى أ « تعودا » المجهودا » تصحيف وبرواية ب ورد الشاهد فى نوادر أبى زيد ٤٩ ، والتهذيب ٨/٢١٦ ، وألفاظ ابن السكيت ٤٦٢ ، واللسان / غيم من غير نسبة .

(٣) هكذا جاء الحديث فى التهذيب ٨ / ٢٠٠ ولم أجده فى النهاية لابن الأثير وجاء قريبا مما جاء فى الأفعال فى اللسان / غين .

وبالواو والياء :

* (غار) : غارَ الماءُ غَورا : فاضَ ، وغارَ النَّهارُ : اشْتَدَّ (١) حرُّهُ ، ومنهُ الغائرَةُ وهي القَائِلَةُ ، وغارَت الشَّمسُ والقَمَرُ والنُّجومُ غيارا : غابَتْ .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٦٥ـهلِ الدَّهرُ إلَّا ليلةٌ ونَهارُها
وإلا طُلوعُ الشَّمسِ ثم غِيارُها (٢)

(رجع)

وغارَتِ العينُ تغُورُ غُؤُورًا ، وغارَ الرَّجلُ على أَهلِه يغارُ غَيرَةً (٣) وغارًا ، وغارَ القومَ وأَهلَه يغورُهُم ، ويَغيرُهُمْ غِيارا : مَارَهُم. (٤)

قال أبو عثمان : وغارَهُم أيضا : نَفَعَهم وأَصلُه من المِيرة قال الشاعر :

١٢٦٦ـماذا يَغِيرُ ابنَتَىْ رِبْعٍ عويلُهُما
لا تَرقُدانِ ولَا بُوسَى لِمَنْ رَقَدا (٥)

(رجع)

وغارَاللهُ بالرِّزْقِ والخَيْرِ : أَتى بِهِما ، وغَرتُ الرجلَ وَغِرْته : أَعطَيْتُه الغِيرَةَ : وهى الدية (٦) ، وجَمْعُها غِيَر .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٦٧ـلَنَجْدَ عَنَّ بأَيْدِينا أُنوفَكُمْ
بَنِى خُوَيْلَةَ إنْ لَّم تَقْبَلوا الغِيَرا (٧)

(قال وقال بعضهم (٨)) : الغِيَر اسمٌ واحدٌ ، وجمعُه : أَغيارٌ وفى

---

(١) فى أ « استد » بالسين غير المعجمة : تحريف .

(٢) هكذا ورد الشاهد فى اللسان / غور « منسوبا لأبى ذؤيب والبيت مطلع قصيدة لأبى ذؤيب الهذلى فى ديوان الهذليين ١ / ٢١ .

(٣) فى أ : « غابة » تصحيف .

(٤) فى أ : أما رهم »

(٥) ورد الشاهد فى اللسان – غير ، منسوبا لعبد مناف بن ربع الهذلى ، ورواية ب « لا يرقدان » وقد ورد الشاهد برواية ب واللسان فى ديوان الهذليين ٢ / ٣٨ .

(٦) فى أ ، ب أعطيته الدية : وهى الغيرة وصوابه ما أثبت عن ق . ع .

(٧) فى أ « لتجد عن » بالتاء المثناة الفوقية «تحريف» وجاء الشاهد فى التهذيب ١٨٢/٨ غير منسوب ،ونسب فى الجمهرة ٣٩٨/٢ . واللسان/غير لرجل من بنى عذرة،ورواية التهذيب واللسان . بنى أميمة والجمهرة : بنى أمامة .

(٨) « قال وقال بعضهم » تكملة من ب ، ونقل الأزهرى ١٨١/٨ هذا الرأى عن أبى عبيد عن الكسائى .

الحديث : أنّه قالَ لرَجُلٍ طلَب القود : « أَلاَ تقْبلُ الغيَرَ(١) ؟ » وقال : بعض أَصحابِ الاشْتقاقِ(٣) : إنّما سُمِّى الغيَرُ [٥٠ ـ ب] ؛ لأَنَّ القودَ واجِبٌ فَغُيِّرَ القوَدُ به .

وأَغارَتِ الخيلُ وغيرُها : أسرَعَتْ فى جَرْيِها .

قال أَبو عثمان : ويُقال أَغارَ فلانٌ إلى بنى فُلانٍ : إذا أَتاهُم لِينصُرَهُم أَو يَنْصُروهُ . (رجع)

وأَغْرتُ الحبلَ : فتلْتُه ، وأَغرْتُ على العدُوِّ : دفَعْتُ ، من الإسراعِ .

قال أَبو عثمان(٢) : ورَجلٌ مِغوارٌ : كثيرُ الغاراتِ على العَدُوِّ ، قال الشاعر :

١٢٦٨ـ وشَدَّ العَضاريطُ الرِّحالَ وأُسْلِمَتْ
إلى كُلِّ مِغْوارِ الضُّحا مُتَلَبِّبِ(٤)

(رجع)

وأَغارَ الرَّجلُ امرأَتَه : تَزوَّجَ علَيْها ، وأُغيرَ الرَّجُلُ : شُدَّت(٥) مفاصِلُه .

وبالواو فى لامه :

* (غزا) : غزا غَزْواً : قَصَدَ العدُوَّ فى دارِهِم .

وأَغزَتِ المرأَةُ : غزا زَوجُها فهى مُغْزِيةٌ مثلُ مُغْيِبَةٌ ، وأَغْزَت الناقةُ : عسُرَ لِقاحُها ، فَهِى مُغْزٍ ، وأَغزَت أَيضًا : جاوَزَتِ السَّنةَ فلم تَلِدْ فهى مُغْزِيَةٌ .

وأَنشد أَبو عثمان لأُمَيَّةَ(٦) بنِ أَبى عائذ الهذلىِّ يصف حمارا وأُتُنًا :

١٢٦٩ـ يُرِنُّ علَى مُغْزِيَاتِ العِقاقِ
ويَقْروبِها قَفَراتِ الصِّلالِ(٧)

* (غفا) : قال أَبو عثمان : ويقال غفا يَغفو : إذا طَفا على الماءِ (رجع)

---

(١) أ ـ ب « لا تقبل الغير » ولفظ الحديث فى النهاية ٣ / ٤٠٠ : ألا تقبل الغير ؟ وفى رواية « ألا الغير تريد ؟ » .

(٢) نقل الأزهرى ١٨٢/٨ هذا القول لأبى عبيد .

(٣) مابعد : « لينصرهم » إلى هنا تكملة من ب .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) فى ا : سدت بالسين غير المعجمة تحريف وفى ب : وأغير الفرس : شدت .

(٦) فى ا : « لأبى أمية » خطأ فى التسمية .

(٧) فى ب : « ويغزو » وفى ا ب « السلال » وفى اللسان / غزا « تزن » وأثبت ما جاء فى ديوان الهذليين ١٧٧/٢ .

وأَغْفَى : نام .

وأَنشد أَبو عثمان لذى الرمة :

١٢٧٠ـ أَخا تَنائِفَ أَغْفَى عِنْدَ ساهِمَةٍ
بِأَخْلَقِ الدَّفِّ مِن تَصْدِيرِها جُلَبُ (١)

وأَغْفَى الشَّجَرُ : تدلَّت أغصانُه

فعِل بالياء سالما وفعَل بالواو معتلا :

* (غَضِى) : غَضِىَ البعيرُ غَضًى : اشْتَكى عَن أَكْلِ الغَضا ، وغَضَا غَضْواً : أَكَل الغَضَا ، وغَضَت النَّارُ : عَظُمت ، فَهِى غاضِيَةٌ .

وأَغْضَى الرجلُ : كفَّ بَصَرهُ

وأَنشد أَبو عثمان لأَبى ذويب :

١٢٧١ـ يَرْمِى الغُيوبَ بعَيْنَيْهِ ومَطْرِفُهُ
مُغْضٍ كَما كَسَفَ المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ (٢)

وأَغْضَى أَيضًا : ضَمَّ جُفونَهُ ، وأَغْضَى على القَذَى فى الأَمْر ، سَكَتَ .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٢٧٢ـ لَمْ تُغْضِ فِى الأَمْرِ على قَذاكا (٣)

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (غَطَّ) : غَطَّ فى نَوْمه غَطيطًا : صوَّت ، وغَطَّ الفحْلُ : هدَر فى الشِّقْشِقَة عنْدَ هيْجه .

قال أَبو عثمان : قال أَبو عُبيدَة : وقد يقال أَيضا للبَكْر غَط ، ولا شقْشقَةَ لَهُ ، وهُو يَغطُّ غَطيطًا وغطًّا وأنشد :

١٢٧٣ـ يَغطُّ غَطيطَ البَكْرِ شُدَّ خِناقُهُ
لِيَقْتُلَنِى والمرءُ لَيْسَ بقَتَّالِ (٤)

وقال أَبو حاتم ، وقد يُقال ذلِك أَيضًا لِلنَّمِر ، والفَهْد ، والحُبارَى ، (وهذه (٥)) كلُّها تَغِطُّ غَطِيطًا .

(رجع)

---

(١) ديوان ذى الرمة ٨ .

(٢) ديوان الهذليين ١/١٢٥ .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ٨/١٥٦ ، واللسان/غضا غير منسوب . برواية : لم يغض فى الحرب على قذاكا

(٤) البيت من قصيدة لامرىء القيس فى ديوانه ٣٣ .

(٥) «وهذه» تكملة من ب .

وغَطَّ الشيءَ في الماءِ غَطًّا : غَرَّقَهُ [1] .

• (غتّ) : وغتّه غتًّا : غرّقه [2] أيضا .

وغتَّ الضَّحِكَ : أخفاهُ بسِتْرِ الفَمِ .

وغتَّ الدابَّةَ بالسَّوطِ : ضربَها به .

وغتَّ اللهُ القومَ بالعَذابِ : غطَّاهُم .

وغتَّ القولَ القولَ ، والشُّربَ الشُّربَ : أتبعه .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٧٤ـ فَغَتَتْنَ ثُمَّ صدَرْنَ غيرَ بَواضِعٍ
غَتَّ الغَطَاطِ مَعًا عَلَى إعْجالِ [3]

الغَطاطُ : ضربٌ من الطَّيرِ [4] .

وغتَّ الميزابُ الماءَ : صَبَّه ، وغتَّ الرجلَ : خنقَه ، وغُتَّ غتًّا : جُنَّ .

• غَمَّ : وغَمَّهُ غمًّا : أدخلَ عليه الغَمَّ [5] ، وغَمَّ اليومُ غَمًّا : اشتدَّ حَرُّه ، ومنْهُ يومٌ غَمٌّ ، وغمَّ الهِلالُ : سُتِرَ ، وغَمِمْتَ غَمَمًا : كَثُرَ شَعَرُ وَجْهِك وقَفاكَ .

وأنشد أبو عثمان [6] (لهُدبةَ بنِ خَشْرَمٍ) :

١٢٧٥ـ فَلا تَنْكَحِي إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بيْنَنا
أَغَمَّ القَفا وَالوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعا
ضروبًا بلَحْيَيْهِ على عَظْمِ زَوْرِهِ
إذ القَوْمُ هشُّوا لِلفِعالِ تَقَنَّعا [7]

وغَمَّ الفرسُ : كَثُرَ شَعَرُ ناصِيَتِه .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : غَمَمْتُ البعيرَ أَغُمُّه غَمًّا : إذا شَدَدْتَ في فيه الغِمامةَ ، وهي خَرِيطَةٌ يُجْعَلُ فيها فم البعير يُمنَعُ بها الطَّعامَ .

وأنشد للقُطامي :

١٢٧٦ـ إذا رَأْسٌ رأَيْتَ بِه طِماحًا
شَدَدْتُ لَهُ الغَمائِمَ والصِّقاعا [8]

(١) في ب «غرفه» تصحيف وفي ق ، ع غرقته .

(٢) في ب «غرفه» تصحيف .

(٣) في ا ب مواضع بالميم وصوابه ما أثبت عن اللسان ، وقد ذكر الشاهد في اللسان «غت» مرتين ، نسب في الأولى للهذلي برواية : شد الضحى فغتن غير بواضع غت الغطاط معا على إعجال

ولم ينسب في الثانية وروايته فيها :

فغتتن غير بواضع أنفاسها غت الغطاط معا على إعجال

فأما أن يكون البيت واحدا بروايتين ، أو تكون كل رواية بيتا لشاعر ، ولم أجده في ديوان الهذليين .

(٤) في ا من السير تصحيف ، وجاء في الجمهرة ١-١٠٧ والغطاط : ضرب من الطير الواحدة غطاطة .

(٥) في ق ، ع : والإناء وغيره : غطاه .

(٦) لهدبة بن خشرم تكملة من ب

(٧) ورد البيت الأول في اللسان ـ غم منسوبا لهدبة بن الخشرم ، وكذا نسب الشطر الثاني من البيت الثاني في اللسان / قنع ، وجاء البيت الأول كذلك في الجمهرة ١/١١٦ منسوبا لهدبة .

(٨) في ا ب «به النمائم» وأثبت ما جاء عن اللسان والديوان ، وقد جاء الشاهد في اللسان برواية «رأيت» بإسناد الفعل للمتكلم وجاء الشاهد في الديوان برواية «شددت» من الشدو ، ديوان القطامي ٤٢ ط بيروت وانظر اللسان / غم .

وقال أَبو بكر : غَمَمْتُ الرُّطَب : إذا جَعَلْتَهُ في جرَّةٍ وغطَّيتَه حتى يُرطِب ، وهُو رُطبٌ مَغْمُومٌ .

(رجع)

* (غضَّ) : وغضَّ بصره غَضًّا : منعَه مما لا يَحِلُّ له رؤيته .

قال أَبو عثمان : وزاد غيرُه وغَضَاضًا :

قال رؤبة :

١٢٧٧—رَقْراقَةٌ في بُدْنها الفَضْفَاضِ
بلْهاءُ مِن تَخَفُّر الغِضاضِ (١)

وقال جرير :

١٢٧٨— فَغُضَّ الطرفَ إنكَ من نُمَير
فَلا كعْبا بَلَغْتَ ولا كِلابا (٢)

(رجع)

وغضَّ غيرهُ : كَفَّهُ (٣) ووضع منه .

قال أَبو عثمان : غَضَضْتَه : عَذَلْتَه ولُمْتَه ، وقال الشاعر :

١٢٧٩—غُضَّ الملامَةَ إنى عنْكَ مَشْغول (٤)

(رجع)

وغَضَّ الصوتَ : خَفَضَه .

قال أَبو عثمان : وغَضَّ الشيءَ غَضًّا : نقَصَه وقال النَّضْرُ : لَيست (٥) عليكَ في هَذا الأَمرِ غَضاضَةٌ ، أَي نقْصٌ ، وتَقولُ : واللهِ لا أَغُضُّكَ منهُ دِرْهَمًا ، أَي لا أَنْقُصُكَ .

وغَضَّ الشيءُ يغُضُّ ويَغِضُّ غضَاضَةً : صارَ غَضًّا ، أَي طَرِيا ناعِمًا .

* (غصَّ) : وغَصِصْتُ غَصَصًا : اختَنَقْتُ ، وأَيضًا : اغتَمَمْتُ .

قال أَبو عثمان : وقال يعقوب ، وابن قتيبة : وغَصَصْتُ لغَةٌ .

وأَنشد أَبو عثمان لعديِّ بنِ زيد :

١٢٨٠ —لَو بغَيْر الماءِ حَلْقي شَرِقٌ
كنْتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعْتَصاري (٦)

(رجع)

(١) الديوان ٨١ من أرجوزة رؤبة يمدح بلال بن أبي بردة .

(٢) هكذا ورد ونسب في اللسان / غضض ، والشاهد من قصيدة لجرير يهجو الراعي النميري الديوان ٢/ ٨٢١ .

(٣) في أ : بصره «تصحيف »

(٤) « كذا جاء الشاهد في اللسان / غضض من غير نسبة ، ولم أقف على تتمته وقائله .

(٥) أ ، ب : «ليست» بتأنيث الفعل ، وترك التأنيث أصوب .

(٦) هكذا ورد ونسب في اللسان / غصص . والديوان ٩٣ .

وَغَصَصْتُه أنا : خنَقْتُه ، وغصصْته أيضاً : غمَمْتُه .

* (غَسَّ) : وغَسَّ[1] القطَّ غسًا : زجَرَه .

* (غقَّ) : وغقَّ القارُ غقيقاً : صوَّت فى غليانِه ، وغقَّتِ الأَجْوافُ يوم القيامة بدُنُوِّ الشمسِ من رؤوس الخلائق .

قال أبو عثمان : وغقَّت المرأَةُ : صَّوت فرجُها عندَ الجِماع ، يقال امرأَة غقَّاقَةٌ : إذا كانت كذلك ، وهو عيْبٌ مذمومٌ ، وغقَّ الماءُ غَقًّا ، إذا جرى فخرَج من ضيق إلى سَعة ، أَو من سَعَة إلى ضِيقٍ . (رجع)

وغقَّ [٥١ ـ أ] (الصَّقرُ)[2] فى بعْض أصواته : إذا رقَّقَه .

قال أبو عثمان : وغَقَّ الغُدَاف[3] غقًا حكايةً لغلَظِ صَوتِه .

(رجع)

* (غرَّ) : وغَرَّ الفرس غُرَّةً فهُوَ أَغَرُّ ، وغرَّتِ الجارِية تَغَرُّ غرارَةً : صغُرت ، فهى غِرٌ وغريرَة .

وأنشد أبو عثمان للأَعشى :

١٢٨١ ـ إن الفَتاةَ صَغيرَةٌ
غِرٌّ فَلا يُسْرى بها[4]

وقال آخر :

١٢٨٢ ـ أيّامَ تَحْسِبُ ليلى فى غرارَتِها
بَعْدَ الرُّقادِ غزالاً أَهْيَفاً وَسْناناً[5]

وغَرَّ الرَّجلُ : صار غَارًّا يَتَحنَّط .

(١) جاء فى ق تحت هذا البناء بعد الفعل « غس » مادتى غن وغش ، وقد ذكر أبو عثمان مادة غن فى بناء المضاعف من باب فعل وأفعل باتفاق وعبارة ق فى مادة غش : « وغش صاحبه غشا : لم يخلص له » . وذكرها أبو عثمان فى بناء المضاعف فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٢) « الصقر » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) الغداف : الغراب ، وخص بعضهم به غراب القيظ الضخم الوافر الجناحين ، اللسان / غدف .

(٤) فى الديوان ٢٨٩ برواية « فلا يسدى » بالدال غير المعجمة . وانظر اللسان / غرر .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : وهو غِرٌّ أيضاً يقال :

المُؤْمِن غِرٌّ كريم[(١)]

(رجع)

وغَرَّ الشَّيطانُ الإنسان يغُرُّه غرورًا : خدَعَه ، وما غَرَّكَ بالله أو بالشىء أى ماجرَّأَكَ عليه .

قال أبو عثمان : وغَرَرْتُ بفلان أى تحمَّلته ، تقول : أنا غَرِيرُ فُلانٍ ، أى كَفِيلُه ، وَغَرَّ الطائر فرخه يغُرُّه غرًّا : إذا زقَّهُ (رجع)

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (غرَس) : غرَس الفَسِيل وَالشَّجر غرْسًا . أنبتَهُ فى الأَرض ، وغرس المعروف : صنَعَه .

* (غسَل) . وغسَل الشىءَ غَسْلاً ، والغُسْلُ : مايُغْتَسَلُ به ، وهو أيضاً تَمامُ الطَّهارَة والغِسْلُ الخَطْمِىُّ .

قال أبو عثمان قال أبو عبيدة : وغَسَل الفحلُ الناقةَ غسْلاً : إذا أَلح عليها بالضِّراب فأَكثر ، ولا يُلْقِحُ مع ذلِكَ . يقال هذا فحْلُ غُسَلَةٌ ، ومِغْسَلٌ ، وغَسيلٌ ، وغُسَلٌ .

قال : ويقال أيضا : غَسَلَ الرجل المرأَةَ وغَسَّلها . إذا نكحها فأَكثر ، ورَجُلٌ غَسِيلٌ ورجال غَسْلى[(٢)] ، وكذلك النساء.

قال : أبو بكر : وغَسلَه بالسَّوط غَسْلاً : إذا ضَربه فأَوجَعَه .

(رجع)

* (غمَس) : وغمَس الشىءَ فى الماء وغيرهِ غَمْساً ، وغَمَست المرأَةُ يدَها فى الخضابِ : أَدخلَت ، وغَمَسَت اليَمِين الكاذِبة صَاحِبها فى الإِثم ، وغمَسَت الطَّعنَةُ :نفذَتْ ، فهما[(٣)] غَمُوسَان.

وأنشد أبو عثمان لأَبى زبيد :

١٢٨٣ — ثُم أنْقَذْتَه ، ونَفَّسْتَ عَنْه
بغَموس أَو طَعْنَةٍ أُخْدود[(٤)]

---

(١) النهاية لابن الأثير ٣/٣٥٤ .

(٢) فى أ : « ورجال » وفى ب فى رجال ، وقد يكون الأصل «من رجال» .

(٣) فى أ : « فهن » تصحيف من النقلة .

(٤) ب « أنفذته » بالفاء الموحدة ، وقد ورد الشطر الثانى من الشاهد فى التهذيب منسوبا لأبى زبيد وكذا ورد ونسب الشاهد فى الأساس / غمس . والشاهد من قصيدة لأبى زبيد فى جمهرة أشعار العرب للقرشى ١٣٩ .

قال : وَيقال هى التى انْغَمَسَت فى اللَّحم . قال الأَفْوهُ الأَودىّ :

١٢٨٤ – وكَشفُوا البهْوَة عَن مَذْحِجٍ
بكُلِّ نَجْلاءَ فَرِىٍّ غَمُوسٍ (١)

* (غَلَصَ) : وغَلَصه غَلْصًا : قَطعَ غَلْصَمَتَه .

* (غَذَمَ) : وغذَمَ الحُوارُ أُمَّهُ غَذْمًا : استَنْفَدَ لَبَنَها ، وغَذم الإنسانُ : أَكَلَ بجَفاءٍ ونَهمٍ . وغَذَمْتُ لكَ من المال : أَكْثَرتُ ، ويقال أيضا : غَذِم فى كلِّ هَذَا (٢) .

قال أبو عثمان : وروى يعقوب عن أبى صاعد ، يقال : غذَمَ القومُ غُذْمة مُنكَرة وغَذِمة : إذا وجَدوا بُقعَة كَثيرَةَ العُشْبِ والبَقْلِ .

(رجع)

* (غصَبَ) : وغصَبَ الشىءَ غَصْبًا : أَخذَهُ ظُلما .

* (غرزَ) : وغرز الشىءَ فى الشىءِ غرْزًا : أَثْبتَه وغرَزَ الرِّجلَ فى الغَرْزِ . كَذلِك . وغرز الجرادُ : رزَّتْ أَذْنَابُها فى الأَرْضِ . وَغَرزَت الناقةُ غِرَازا : قلَّ لَبنُها .

* (غشَم) : وغَشَمَ غَشْمًا : ظَلمَ .

قال أبو عثمان قال أبو بكر : وغَشَب غشْباً أيضا ، لغة .

وقال اللحيانى وأبو بكر : غَشَمْتَهُ . وغَشْمَرْتُهُ ، وهُو اعتِسافُ الشىءِ وأَخذُه بجفاءٍ ، يقال : غَشَمهُم السلطان يغشِمهم غشما .

(رجع)

* (غَبَقَ) : وغبَقكَ غَبْقًا : سقاكَ الغَبُوق وهو شَرابُ العَشِىّ .

وأَنشد أبو عثمان :

١٢٨٥ – يَشْربْنَ رِفْهًا بالنَّهارِ واللَّيْل
مِن الصَّبوحِ والغَبوقِ والقَيْل (٣)

وقال الآخر :

١٢٨٦ – أَيُّها المرْءُ خَلْفَكَ الموتُ إلَّا
يَكُ مِنكَ اصْطِباحُه فاغْتِباقُه (٤)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ، ولم أجده بين أبيات قصيدته فى الطرائف جمع الأستاذ الميمنى لشعره .

(٢) كان حقه أن يضع هذا الفعل تحت بناء « فعل وفعل » بفتح العين وكسرها .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ٢٠٢/٩ واللسان / قيل . غير منسوب برواية « يسقين » مكان « يشربن » .

(٤) لم أقف على الشاهد . وقائله فيما راجعت من كتب .

* (غَلَجَ) : وغَلَجَ الحِمارُ أُتُنَه غَلْجًا : طَرَدَها .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : غَلج الحمارُ غَلَجَانًا : إِذا عدا عَدْوًا شَديدًا ، وقال العجاج :

١٢٨٧ — سفْواءُ مَرْخَاءُ تُبارِى مِغْلَجا[1]

(رجع)

وغَلَجَ الفرسُ : خلط العَنَقَ بالهَمْلَجَة .

* (غَبَثَ) : وغَبَثْتُ الغَبِيثَةَ غَبْثًا ، وهى جراد يُطبَخ معَ غَيْره ، وَغَبَثْتُ الشىء : خَلَطْتُه .

* (غَطَس) : وغَطَسَ فى الماءِ ، وغَطَّسْتُه ، غَرِقَ ، وغرَّقْتُه .

وقال أَبو عثمان : وغَطَشَ اللَّيْلُ : إِذا أَظلَمَ ، وغَطَس أَيضا ، يقال ليل[2] غاطس وغاطش ، وهو المظلم .

(رجع)

* (غفَقَ) : وغفَق غفْقًا : هجَم على الشىءِ فَجْأَةً ورَجَع[3] ، وغَفَق[4] الحمارُ أُنثاهُ : أَتاها مِرارا ، وغَفَقَه بالسَّوْط : ضَرَبه .

قال أَبو عثمان : وغفق الشَّرابَ غفْقًا وتغفَّقَه : أَكثرَ منه ، قال القطامى يصف الخمر .

١٢٨٨ — فلَمَّا تَنَشَّيْنَا ودارَتْ بِهامِنا
وقُلْنَا اكْتَفَيْنَا بعْدَ غَفْقٍ نُظَاهِرُه[5]

قوله : بها منا : جمع هامَة .

(رجع)

* (غمَتَ) : وغَمَتَه الطعامُ غمْتًا : غلَبَ دسمُهُ على قَلْبه .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : وغَمَتَهُ فى الماءِ يَغْمِتُه غمْتًا : غَطَّسَه .

(رجع)

---

(١) ورد فى اللسان / فلج غير منسوب برواية « مرخاء » بفتح الميم وورد فى أراجيز العرب منسوبا للعجاج برواية « مفلجا » بالفاء الموحدة : وتتفق رواية الأفعال مع رواية الديوان ٣٧٩ .
وسفواء : خفيفة ، ومرخاء : سهلة الجرى .

(٢) فى أ : « ويقال » .

(٣) فى أ : « رجع » خطأ من الناسخ .

(٤) جاء فى اللسان / عفق « عفق العير أتنه » بالعين المهملة ولم يذكرها فى « غفق » بالمعجمة .

(٥) رواية الديوان ٩٤ « انتشينا » مكان « تنشينا » و « عفق » بالعين غير المعجمة وهما سواء ، ورواية ب تظاهره » بالتاء المثناة وأثبت ماجاء فى أ والديوان .

* (غَمَجَ) : وغَمَجَ الماءَ يغمجُه غمْجًا : جَرِعَه .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : غَمَجْتُ من الشراب غَمْجًا وغَمْجَةً . وَغُمْجَةً . وغُمَجَةً أيضا بضم الغين وفتح الميم : (إذا جَرِعَه)[1] فالغَمْجَة والغُمْجَة[2] مثل الجرْعة والجُرْعَة وَجَمْعُها : غُمَجٌ مثل جُرَعٍ .

قال أبو عثمان : ومما لم يقع فى الكتاب من هذا الباب :

* (غَطَرَ) : قال أبو بكر : يقال : غَطَرَ بيَده فى المشى غَطْرًا مثل : خطَر سواءً يقال : مَرَّ يغْطِرُ بيدِه مثل يَخْطِرُ هكذا قال « يونس » .

* (غذَجَ) : (قال)[3] أبو بكر : غذَجَ الماءَ يَغْذِجُه غذْجًا شديدًا : جَرِعَه .

* (غبَجَ) : (قال)[4] وغبَجَه أيضا يَغْبِجُهُ غَبْجًا (ويَغبُجُه أيضا)[5] : إذا جَرِعه جَرْعا مُتَدارِكًا . وَهِىَ الغَبْجَة والبَغْجَة . (رجع)

فَعَل وفَعِل[6] :

* (غَلَثَ) : غلَثَ الطعامَ غَلْثًا : خلطَه بغَيره .

(قال أبو عثمان[7]) : وغَلَثَ الحديثَ أيضًا : إذا خلطَه بعْضَهُ ببَعْض ولَم يَجِئْ به على استواءٍ .

(رجع)

وغَلِثَ الطائر : قاءَ شيئا ابتلعَه .

وغلِثَ بالشىءِ غَلَثًا : لَزمه وغَلِثَ الشجاعُ فى الحَرْب [٥١ — ب] : أشتدَّ فيها ، وغَلِثَ الذِّئب بالغَنم : لَزِمَها .

(١) « إذا جرعه » تكملة من ب .

(٢) فى ب « فالغجمة بفتح الغين ، والغجمة » بضم الغين بجيم ساكنة فى الكلمتين سبق قلم من النقلة .

(٣) مابين القوسين زيادة : يقتضيها نسق التأليف .

(٤) « قال » تكملة من ب ، والقائل أبو بكر كذلك ، لأن أبا عثمان نقل عن الجمهرة ١ — ٢١١ .

(٥) « ويغبجه أيضا » تكملة من ب والذى جاء فى الجمهرة ١ / ٢١١ : « غبج الماء يغبجه ويغمجه سواء إذا جرعه جرعا متداركا ، وهى الغبجة والغمجة ، وما جاء فى اللسان / غبج يتفق مع الأفعال .

(٦) ق : « فعل وفعل بمعنى مختلف » .

(٧) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

قال أَبو عثمان : وغَلِثَ الزَّنْد غلَثًا : لَمْ يُورِ .

(رجع)

* (غَلَبَ) : وغلَبَ على الشيءِ غَلَبةً : قَهَر .

قال أَبو عثمان : وزاد أَبو زيد : وغلَبًا وغَلَبَةً فى المصدر ، ويقال أيضا : رجلٌ غُلَبَة للكَثير الغَلَب ، والمَغْلَبة الاسمُ من الغَلَب ، قالت هندُ بنت عتبة ترثى أَباها :

يدْفَع يومَ المَغْلَبَه يُطْعِمُ يومَ المَسْغَبَه[(١)]

(رجع)

وغَلِبَ الإِنسانُ (والأَسدُ[(٢)]) غَلَبًا : غَلُظَت رقابُهما فهو أَغْلَب والأُنثى غَلباءُ

وأَنشد أَبو عثمان :

١٢٨٩ — مَا زِلْتُ يومَ البيْنِ أَلوِى صَلَبِى
وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرت مثلَ الأَغْلَب[(٣)]

وقال الآخر :

١٢٩٠ — أَعْدَدْتُ غَسّانَ لَها وكَلْبَا
والأَشْعَرِيِّينَ قروماً غُلْبَا[(٤)]

* (غتَمَ) : وغتَم الحَرُّ غَتْمًا : اشتَدَّ وأَخذَ بالنفسِ .

وغَتِمَ الإِنسانُ غُتْمةً : لم يُفصح .

* (غَلِمَ) : وغلَم الأَديمَ غَلْما : غَمَّهُ لينْتَثِر صوفُه ، وغلَمَ الرَّجلَ : غَمَّه ليَعْرَق .

وغَلِمَ الإِنسانُ وغيرُه غُلْمَةً[(٥)] : اشْتَدَّت شَهْوَتُه .

قال أَبو عثمان : وهو غُلامٌ غَلِمٌ وَمُغْتَلِمٌ وجاريةٌ غَلِيمةٌ ومُغْتَلِمَةٌ .

---

(١) فى اللسان / غلب : « المغلبت » « والمسغبت » بالتاء فيهما . وجاء فى الجمهرة ١ / ٣١٨ برواية الأفعال منسوبا كذلك لهند .

(٢) « والأسد » تكملة من ب ، ق ، ع ، م .

(٣) جاء فى الجمهرة ١ — ٢٣٨ — ٣١٨ منسوبا للأغلب العجلى .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) ابن القوطية : غلمة — بفتح الغين — وغلما — بفتحها كذلك .

وأنشد يعقوب :

١٢٩١ — يا عَمْرُو لو كنتَ فتًى كريما
أَو كُنْتَ مِمَّنْ يَمْنَعُ الحَرِيما
أَوْ كانَ رُمْحُ استِكَ مُسْتَقِيما
نِكْتَ بِهِ جارِيَةً هَضِيما
نَيكَ أَخِيهَا أُخْتَكَ الغَلِيما[(١)]

(رجع)

* (غبن) : وغَبَنَه فى البيع غَبْنًا : نَقَصَهُ . وغَبَنَ الثوبَ : كَفَّهُ . وغَبَنَ الشىءَ : أَخْفاهُ .

وغَبِنَ رأيُه : غَبَنًا ضَعُفَ .

قال أبو عثمان : قال يعقوب . وغَبُنَ رأيُه بالضَّمِّ أيضا : ضَعُفَ وأنشد :

١٢٩٢ — أَجولُ فى الدّارِ لا أَراكَ وفى الدّ
ارِ أُناسٌ جِوارُهُم غَبْنُ[(٢)]

قال : وغَبِنْتُ فى الأَمرِ غَبْنًا : أَغْفَلْتُهُ .
وكذلك فى البيعِ والشراءِ أيضا : إذا غَفَلْتَ عَنْه .

(رجع)

وغَبِنْتُ الشىءَ : لم أَفطَنْ لَه .

* (غرض) : وغَرَضَ السِّقاءَ والحوضَ غَرْضًا : ملأَهُما .

وأنشد أبو عثمان :

١٢٩٣ — لا تَأْوِيا لِلحَوْضِ أَوْ يَفِيضا
أَن تَغْرِضا خَيْرٌ مِن أَن تَغِيضا[(٣)]

وقال يعقوب : أَغرَضتُ فى السِّقاءِ والدلو : إذا جعلتَها دونَ مِلئِها قال الراجز :

١٢٩٤ — لا تَمْلَإِ الدَّلوَ وغَرِّضْ فيها
فإنَّ دُونَ مِلئِها يَكْفِيها[(٤)]

(رجع)

(١) ورد الرجز فى اللسان / غلم « غير منسوب » وورد البيت الأخير منه فى التهذيب ٨ — ١٤١ غير منسوب كذلك برواية .

نيكك أخوها أختك الغليما

ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٢) ورد الشاهد فى التهذيب ٨ — ١٤٨ واللسان — غبن غير منسوب . ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) ورد الرجز فى التهذيب ٨—٧ واللسان / غرض غير منسوب / والرواية فيهما «أن» مكان « أو » فى الشطر الأول وفى اللسان « يغيضا » مكان « يفيضا » فى الشطر الأول تصحيف وفى التهذيب « إن تعرضا » بكسر الهمزة والعين غير المعجمة . والصواب ما أثبت عن نسختى الأفعال واللسان .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

وغَرَضَ السِّقاءَ : مَخَضَه ، وغَرَضَ السخال : فَطَمها قبل إِبَّانِها

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : غَرَضْتُ الشيءَ أَغرِضُه غَرْضًا ، كسره ، وهو الكسْرُ الذى لم يبِنْ من رَطْبٍ أَو يابسٍ ، والغَرِيضُ الغصن إذا انكسر ولم يتحطم بينين .

(رجع)

وغَرِضْتُ إلى الشيء غَرَضًا : اشتقتُ .

وأَنشد أَبو عثمان لابن هَرْمَة :

١٢٩٥ — إنِّى غَرِضْتُ إلى تَناصُفِ وجْهِها
غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحَبِيبِ الغائبِ(١)

وغَرِضْتُ منه : مَلِلْت وضَجِرْتُ .

* (غَمِص) : قال أَبو عثمان : وقال يعقوب : غَمَصْتُ عليه قَوْلًا قاله : إذا عِبْتَه عليه ،

وغَمَصَ نعمةَ الله : كفرَها .

(رجع)

وغَمِصت العينُ غَمَصًا كالرَّمَص(٢) .

* (غَبِصَ) : وقال(٣) أَبو عثمان : وغَبِصَتْ عينُه غَبَصًا لغةٌ فى غَمِصَت : إذا كَثُر فيها الرَّمَصُ من إدامة البُكاء .

(رجع)

* (غَشَمَ) : وغَشَم له من العطيّة غَشْمًا : أَكثر : وغَشَمْتُ الغَشِيمةَ ، وهى جرادٌ يُطبَخ معَ غيره : خَلَطْتُهما .

وغَشِم غُشْمَةً .

قال أَبو عثمان : وزاد غيرُه وغَشِمًا : غَلَبَ بياضُ شعره سوادَه فهو أَغْشَم

وأَنشد أَبو عثمان :

١٢٩٦ — إمّا ترى شَيْبًا عَلانِى أَغْشَمُهْ
لَهْزَمَ خدِّى به مُلَهْزِمُهْ(٤)

(١) هكذا ورد ونسب فى التهذيب ٨ — ٧ واللسان — غرض ، وفى تاج العروس — غرض ، أنكر نسبه لابن هرمة نقلا عن العباب للصغانى ، والشاهد ثانى بيتين فى شعر ابن هرمة ٦٥ ط بغداد ١٣٨٦ هـ .

(٢) عبارة ق ، ع : «وغمص الناس غمصا : احتقرهم ، وطعن عليهم ، والشىء كذلك . وغمصت العين غمصا كالرمص» .

(٣) فى أ : «قال» .

(٤) ورد الشاهد فى نوادر أبى زيد ٥٢ واللسان/غشم منسوبا لرجل من فزارة ، وورد البيت الأول فى التهذيب ٨/٩٦ غير منسوب برواية «رأسى» مكان «شيبا» .

قال وقال أبو بكر : الغُثْمَةُ شَبِيهة بالوُرْقَة .

(رجع)

* (غَضِبَ) : وغضَبهُ غَضْبًا : غَلَبه فى الْغَضَب .

وغَضِب غَضَبا : رَضِىَ ، وغَضِب لفلان : إذا كان حَيًّا ، وغَضِب بِه إذا كانَ ميْتًا

وأنشد أبو عثمان :

١٢٩٧ — فإنْ تُعْقب الأَيَّامُ والدَّهرُ تَعْلَموا
بَنِى قارِبٍ أَنَّا غِضابٌ بِمَعْبَدِ[1]

أَراد : عبدَ الله أَخاهُ .

قال أبو عثمان .وغَضَبَت عينُه ، وَغَضِبَت تَغْضِبُ ، وتَغْضَبُ : وَرِم ما حَوالَها .

(رجع)

* (غَمِلَ) :

* (غَمِن) : وغَمَلْت الإنسانَ ، وغَمَنْته غَمْلًا وغَمْنًا[2] : غَطَّيته ليعْرَق . وغَملْتُ الوَطْبَ[3] والنَّبيذَ وغَمَنْتُهما : كذلك ؛ ليطيبا .

قال أبو عثمان : وغَملْتُ الأَدِيمَ . إذا غَمَمْتَه ؛ لينْتَثِر صوفُه ، وغَمنْتُه مثلُه ، وكذلك البُسْرُ أيضا ، فهو مَغْمونٌ .

قال وقال أبو بكر : وغَمِل الجرحُ غَمَلًا : إذا عُصِبَ فأَفْسَدَه العصَابُ ، وغَمِل النَّبْت : إذا ركب بعضُه بعْضًا حتى يَسْوَدَّ ويَعْفَن ، وأنشد :

١٢٩٨ — وغَمْلَى نَصِىٍّ بالمتَانِ كَأَنَّها
ثَعالِبُ مَوْتَى جِلدُها قد تَزَلَّعا[4]

(رجع)

(غضر) : وغَضَر الله غَضْراً[5] : أَوسَع عليه .

وغَضِرَ غَضَراً[6] وغَضارَةَ : أَخْصَب عيشُه .

---

(١) ورد الشاهد بهذه الرواية فى التهذيب ٨ — ١٧ منسوبا لدريد بن الصمة وله نسب فى اللسان والمحكم — غضب برواية «فاعلموا مكان «تعلموا» ، وورد فى تاج العروس — غضب ، برواية «بنى قائف» مكان «بنى قارب » .

(٢) فى أ : «وغمتا» بالتاء المثناة « تحريف » .

(٣) ع : الوطب » .

(٤) كذا ورد فى التهذيب ٨ — ١٤٤ واللسان — غمل ونسب فيهما للراعى .

(٥) فى ع « ونضره الله تعالى » .

(٦) فى ع : «وغضر وغضر — بكسر الضاد وضمها غضرا » .

قال أبو عثمان : ويُقال : غضَرْتُ له
ن الشيءِ ، أى قطَعْتُ ، تقول :اغضِرْ
لَه من دَراهِمِك ، أى اقطَع له منها قطعَة ،
يقال : حَمَل عليه(١) فما غَضَر ، أى
ما كذَّب ولا قصّر قال ابن أحمر :

١٢٩٩ — تواعَدْنَ ألا وَعْى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فَرُحْنَ ولم يَغْضِرْن عن ذاك مغْضَرا(٢)

ويقال : غضر غَضْرا : عَطَف .

(رجع)

فعَل وفعِل وفعُل :

* (غمر) : غَمَرَ الماءُ الشيءَ غَمْرًا ، غطّاه ، وغَمَرَ الرَّجلُ الرجلَ : عَلاه بفَضْلِه وغَمَرَهُ أيضًا أوسعَهُ فَضْلَه ، وغَمَرَ الفرسُ : تقدَّم فى جريِهِ فيوصَفان بِغَمْرٍ ، وغَمِرَ صدرُه غِمْرًا : حَقَدَ ، وغَمِرَت اليدُ غَمَرًا : تَعلَّق بِها ريحُ اللَّحمِ .

. وغَمُرَ الرجلُ غَمارَةً : لم يُجرِّب فهو غُمْرٌ .

قال أبو عثمان : وامرأة غُمْرَةٌ ، وقال طَرَفة : [٥٢ — أ] .

١٣٠٠ — وَإِذَا تَلْسُنُنِى أَلْسُنُها
إنَّنى لَستُ بمَوْهونٍ غُمرْ(٣)

وقال الآخر :

١٣٠١ — فَلَم أَرْقِهِ إنْ يَنْجُ منها وإن يَمُتْ
فَطَعْنَةُ لا غُسٍّ ولا بِمُغَمَّرِ(٤)

قال وقال أبو زيد :بنو عقيل يقولون(٥) : هُو غِمْرٌ مِن الأَغمارِ بكسر الغين للذى لم يُجرِّب .

وقال يعقوب : رَجلٌ غَمْرُ الخلق : إذا كان واسع الخُلق سَخيًّا بَيِّن الغُمورَة من قومٍ غمارٍ وغُمورٍ ، وما كان خُلُقه غَمْرًا ، ولقد غَمُر يغمُرُ غمارَةً .

(رجع)

(١) «عليه» ساقطة من ب .

(٢) نسب الشاهد فى التهذيب ٨/٩ ، وإصلاح المنطق ٤٣ ، واللسان غضر لابن أحمر ، وفى ب ضبطت لفظة «مغضر» بكسر الضاد وهى بالفتح فى كل ما رجعت إليه .

(٣) رواية الديوان ٥٤ «فقر» مكان «غمر» وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٤) البيت على رواية أبى عثمان لا شاهد فيه ، وجاء الشاهد فى اللسان — غس ، برواية «ولا بمغمر» ونسبه لزهير بن مسعود ، وبرواية اللسان جاء فى الألفاظ : ١٤٣ منسوبا لزهير بن مسعود الضبى كذلك .

أ « هم يقولون » ولا داعى لذكر الضمير .

فَعِل :

* (غلط) : غَلِط غلطًا : أخطأ الصوابَ في كلامه .

* (غلت) : وغَلِت في الحساب غَلَتا : مثْله .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : يقال منه : رجلٌ غَلُوتٌ قال رؤبة :

١٣٠٢– إذا اسْتَدار البَرَم الغَلُوتُ[(١)]

البَرَمَ : الرجل اللَّئيمُ .

(رجع)

* (غرث) : وغَرِث غَرَثًا : جاعَ .

قال أبو عثمان : فهو غَرِث ، وغَرْثانُ وقومٌ غَرْثَى وغَراثَى وغِرَاثٌ . (رجع)

* (غيد) : وغَيِد غَيَدًا : لان مِن نعمَة أَو سِنَة[(٢)] .

* (غمق) : وغَمِق البيتُ والمكان غَمَقًا : كثُر نداه ، وتغيَّرت لذلك رائحتُه . وربما كان وَبِئًا .

قال أبو عثمان قال أبو زيد : غَمِقَ العُشْبُ غَمَقًا : نَدِىَ ، وذلك أَنَّ النَّدَى يرتَفعُ من الأَرض إلى العُشْب حتَّى يبلُغ أعلاهُ ، فإذا ذَهَب النَّدَى عنه ذهَب اسم الغمَق ، ويقال غَمِقَتْ عينى غَمَقًا : نَدِيَت . وكل ما ابتَلَّ فقد غَمِقَ .

(رجع)

* (غنج) : وغَنِجَت الجارية غَنَجًا : حَسُن شكلُها .

* (غثر) : وغَثِر الطائِرُ والثوبُ غُثْرَةً : كالغُبْرةِ .

قال أبو عثمان : فهو أَغْثَر والأُنثى غَثْراءُ ، قال عُمارةُ بنُ عَقيل بن بلال ابن جرير :

١٣٠٣ – حَتَّى اكتسيْتُ مِن المشيب عِمامةً
غَثْراءَ أُغْفِرَ لَونُها بِخِضاب[(٣)]

(رجع)

* (غهب) : وغَهِب عن الشيء غَهَبًا : نسيه .

---

(١) رواية أبي عثمان تتفق مع رواية الديوان ٢٦ واللسان /غلت ، وفي التهذيب ٨ / ٨٢ والتاج – غلت برواية « استدار » .

(٢) في أ : سنه » بالهاء وسين مفتوحة ، وفي ب « سنة » بتاء وسين مفتوحة كذلك ، وصوابه « سِنة » بكسر السين من الوسن .

(٣) ورد الشاهد في اللسان / غثر منسوبا لعمارة برواية . «غثراء أغفر» وورد في / غفر غير منسوب برواية «غفراء أغفر » ، وعلق عليه بقوله : ويروى «أَغفر بفتح الهمزة وضم الراء .

* (غَرِلَ) : وغَرِلَ الصبىُّ غرلًا : عظُمَت غُرْلَته ، وهى قُلْفَةُ ذَكرِه ، وغَرِلَ[1] العامُ والعَيشُ : أَخصبا .

* (غَطِف) : وغَطِف[2] غطَفًا : كذلك .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وغَطِف غَطَفا : إذا قلَّ شعرُ حاجبَيْه ، وربما استُعمل فى قلَّة الهُدْب ، وهو ضِدُّ الوَطَف ، يقال : رجلٌ أَغْطَفُ[3] ، وامرأَة غَطْفاءُ ، وبه سُمِّى الرجل غُطَيفًا . (رجع)

* (غَبِس) : وغَبس الذِّئب غُبْسَةً كلَون الرَّماد .

* (غَبِى) : وغَبِىَ غَباوَةً ، وغَبًى : خَفى ، وغَبِى أَيضا : قلَّت فِطْنَتُه ، وغَبِيتُ الكلام وَغَبىَ عَنىِّ غَبِىَ : خَفِى ، وغَبِيتُ الأَخبارَ ، وغَبِيتُ عَنى مثله .

* (غَنِث) : وغَنِثَ فى شرابه غَنَثًا : تنفَّس .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٠٤ — قالَتْ لَهُ باللهِ ياذا الْبُرْدين
لَما غَنِثْتَ نَفَسًا أَو نَفَسَيْن
فى جُنْبُل كالحوْض بيْنَ الوَطْيَيْن[4]

(رجع)

وغَنِثَت نفسُه تَغْنَثُ غَنَثًا : مثل لَقَسَت سواء .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع شىء منه فى الكتاب :

* (غَتِل) : غَتِل المكان يَغْتَل غَتَلاً : إذا كثُر فيه الشَّجَر فهو غَتِلٌ ، ونَخْل غَتِلٌ مُلتَفٌّ .

* (غَمِش) : وغَمِش الرجلُ غَمَشا : أَظلمَ بصرُهُ مِن جوع وعَطَش .

* (غطِل) : أبوبكر : غَطِل الليلُ غَطَلاً : اختلَطَت ظُلْمتُه مأْخوذٌ مِن الغَيْطَلَةِ . وهى الظُّلمةُ ، ولم يعرف الأَصمعى لهَا تصرُّفًا .

(١) فى ب «وغرك» بالكاف تصحيف .

(٢) فى ب «وغطفا» وأثبت ما جاء فى أ ، ق .

(٣) فى ا: «اعطف» بالعين غير المعجمة «تحريف» .

(٤) ورد البيتان الأولان فى الجمهرة ٢ — ٤٧ والتهذيب ٨ — ٩٢ . واللسان/ غنث والتاج : غنث من غير نسبة ورواية التهذيب نفسا أو اثنين « بالغين تصحيف ورواية الجمهرة واللسان « نفسه أو اثنين « ورواية التاج » نفسا أو نفسين ورواية البيت الأخير « حنبل » والجنبل : قدح ضخم من خشب ، اللسان . جنبل .

(٥) جاء فى التهذيب ٨ — ٩٣ وقال ابن دريد : غنثت نفسه غنثا : إذا لغست : قلت لم أسمع غنثت نفسه : إذا لغست لغيره » . وقد وجدت أن الذى جاء فى الجمهرة ١ — ٤٦ لقست «بالقاف المثناة .

* (غَنِض) : وغَنِض صدرُه غنضا : ضاق .

* (غمص) : وغَمِص[1] الناسَ بمعنى غَمِطَهم : إذا استصْغَرَهُم واحتَقَرهُم .

المهموز :

فعَل :

* (غبأ) : قال أبو عثمان : قال أَبو زيد : غَبأْتُ إليه وله. أَغْبأُ غَبْأً : قصدتُ له ، ولم يعرِفها الرِّياشِى[2] .

(رجع)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (غاص) : غاص فى الماءِ غوْصًا : غطس لاستخراج الجوهر ، وغاص على المعانى ، وعلى الشىء : هَجَم .

قال أَبو عثمان : وغاصتِ المرأَة : إذا حاضَت، ولا تُعْلِم زوجَها أَنها حائض وفى الحديث : « لُعِنَت الغائصَة والمُتَغَوِّصَة »[3]

(رجع)

* (غاج) : وغاجَت الجارية غَوْجا : تَثَنَّتْ ، وانعطَفَت .

* (غاط) : وغاط فى الشىء غَوْطًا : دخَل ومنه الغائط .

قال أَبو عثمان : الغائط : المُطْمَئِنُّ من الأَرض ، والجميعُ الغيطانُ والأَغواطُ .

قال الراجز :

١٣٠٤ — هَيولُ أَغواطٍ إلى أَغْواطِ[4]

قال وقال أَبو بكر : الغُوط[5] : أَغمَض من الغائط يقال : غُوطٌ بَطِينٌ أَى بَعِيدٌ .

(رجع)

وبالياء :

* (غاض) : غاضَ الماءُ غَيْضًا . غاب فى الأَرض .

---

(١) فى أ « غمض » بالضاد المعجمة .

(٢) مادة غبأ من إضافات أبى عثمان التى لم ترد فى أفعال ابن القوطية .

(٣) النهاية ٣ — ٣٩٥ ولفظه : « لعن الله الغائصة والمغوصة » .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) فى اللسان / غوط « الغوط » بفتح الغين وقد ورد فيه الفتح والضم وعبارة الجمهرة ٣ — ١٠٩ » والغوط أشد انخفاضا من الغائط وأبعد » .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٣٠٥ – فَلا نا كِسٌ يجْرى ولاهو غائِضُ [١]

وغاضَ ثمنُ السلعةِ : نقص .وغِضْتُهُما أَنا .

* (غاظ) : وغاظَه غيظاً : أَغضبه .

وأَنشد أَبو عثمان للأَسود بن يَعفُر :

١٣٠٦ – فَغِظْناهُم حتّى أَتى الغَيظُ منْهُم
قُلوبًا وأَكبادًا لَهُم ورَئينا [٢]

رَئِين : جمعُ رئةٌ مهموزٌ ، ويُجْمع على رئات أَيضا ، وقوله : أَتى الغيظُ منهم قلوبا : يَعْنى : أَهلكها .

فعِل بالياء سالما وفعَل معتلا :

* (غَيِف) : وغَيِف الإنسان غَيَفا : لان جسمُهُ فهو أَغيَفُ كالأَفْيَد [٣] ، وغافت [٤] الشجرة غَيَفا : تمايلَتْ أَغصانها يمينا وشِمالاً ، وغَيِفَت أَيضا غَيَفًا فهى غيفَاء .

وأَنشد أَبو عثمان للعجاج :

١٣٠٧ – وهَدَبٌ أَغْيفُ غَيْفَانِى [٥] (رجع)

وبالواو فى لامه :

* (غذا) : غذا الطعامُ الصبىَّ غذاءً : نَجَعَ فيه وغذا العِرْقُ بِدَمِه : سال وغذا : [٥٢ ب] البائل ببوله [٦] : مثله ، وغذا الشىءُ غَذَواناً : أَسرَع [٧] .

وبالواو والياء :

* (غلا) : غَلَا فى القول والأَمْر والدّين غُلُوًّا : جاوزَ القَدرَ ، وغلا السِّعْر غَلاءً : مثله ، وغَلَوتُ بالسَّهم (وغلا السهم [٨]) غَلْوًا : رفع يدَه

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) هكذا ورد الشاهد منسوبا فى نوادر أبى زيد ص ٢٤ .

(٣) فى أ : «كالأعيد» و «عافت» بالعين غير المعجمة فى الكلمتين «تحريف» .

(٤) ورد بعض الشاهد فى التهذيب ٨ – ٢٠٥ من غير نسبة ونسب فى اللسان – غيف لرؤبة ولم أجده فى الديوان . والبيت من أرجوزة للعجاج فى الديوان ٣٢٦ وفى أراجيز العرب ١٨٠ برواية وهدب أهدب غيفانى » . وفى أ . ب وهدف بالفاء الموحدة تصحيف .

(٥) فى ب : غذأ » بالهمزة تصحيف .

(٦) فى ق ، ع : « والبائل ببوله غذوا » .

(٧) جاء فى ق تحت هذا البناء « غدا » بدال غير معجمة وعبارته : «غدا إلى كذا : أصبح إليه ، ويفعل كذا مثله غدوا وغذوا .

(٨) «وغلا السهم » تكملة من ب ، ق ، ع .

برمْيه ، وارتفع بهو ، وغَلَت الدابةُ في السير كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٠٨ – غَلْوًا بأيديها إذا ما أهذبا [1]

أي تَسْبَحُ من خِفَّة قوائمها

وقال الاخر :

١٣٠٩ – فهْي أمامَ الفَرْقَدَيْنِ تَغتَلي [2]

وغَلا الصبيُّ : شَبَّ ، وغَلا النبات : طالَ ، وغَلت القِدْرُ تَغلي غَلْيًا وغليانًا ، وغَلا الرَّجل : اشتدَّ غيظه [3] .

* (غطا) : وغَطا الليل غَطْوًا : أَلبس بظُلمتِه كلَّ شيء .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : غطوْتُ الشيءَ أغطوهُ غَطْوًا : سترْتُهُ .

وغطا البلاءُ : غطَّى . وغطا كلُّ شيء : ارتفَع ، وغَطا الشبابُ غَطْيا وغُطِيًّا : امتلأَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٣١٠ – يَحْمِلن سِرْبًا غطَى فيه الشَّبابُ مَعًا ، وأخطأَتْهُ عيونُ الجنِّ والحسَدُ [4]

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يذكر منه شيءٌ في الكتاب :

* (غما) : قال أبو بكر يقال : غَموْتُ البيتَ أغمُوه غَمْوًا ، وغميْته أُغميه غَمْيا : غطَّيته بطين أو خَشب .

(رجع)

فَعِل بالياء سالما وفَعَل بالواو والياء معتلا :

* (غَشِي) : قال أبو عثمان : غَشِي شَعرُهُ يغْشَى غَشًى شديدًا والاسم : الغُشْوةُ وهو جُفوفُ شعَره ، والتِبادُه ، وبعدُ عَهْده بالمَشْطِ . يقال : رجلٌ أغْشى . وامرأة غَشْواءُ .

(رجع)

(١) ورد الشاهد في التهذيب ٨ – ١٩٠ واللسان – غلا غير منسوب .

(٢) جاء في اللسان – غلا من غير نسبة ، والشاهد بيت من أرجوزة أبي النجم وروايته : . . وهي حيال الفرقدين تعتلي . . تعتلي بعين مهملة . الطرائف الأدبية ٦٣ .

(٣) في أ ، ب «غيضه» بالضاد المعجمة :تصحيف .

(٤) ورد الشاهد في التهذيب ٨ / ١٦٦ من غير نسبة ، ونسب في اللسان / غطى ، إلى رجل من قيس .

وغثا السيل المرتَع[1] : أذهبَ حلاوته ، وغثا الوادى غَثْوًا : جاء بالغثاء ، وهو القَمَشُ .

قال أبو عثمان : وغثا الماءُ نفسُه يَغْثُو غَثْوًا وغُثاءً : كَثُر فيه الغُثاءُ .

(رجع)

وغَثَتِ النفسُ تَغْثِى غَثْيًا وغَثَى وغَثَيانًا : دارَتْ للقَىءِ .

قال أبو عثمان : قال صاحب العين[2] وغَثِيَتْ أيضًا ، وأنكرَه الأصمعى .

(رجع)

* (غدى) : وغَدِى غَداءً : إذا تَغَدَّى فهو غَدْيان[3] .

قال أبو عثمان قال أبو عبيدة : غَدَوْتُ أيضا : إذا تَغَدَّيتُ .

(رجع)

وغدا إلى كذا : أصبح إليه ، وغدا يفعلُ كذا غَدْوًا وغُدُوا : مثله .

* (غوى[4]) : وغَوِى الفصيلُ غَوًى : بَشِم من شُرب اللبن ، وغويتُ السَّخلَة : ماتَت أُمها[5] ، وساءَتْ حالها[5] .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : غَوِى الجَدىُ وغيره من أولاد الدواب . وذلك إذا مَنَعوه الرَّضاع ، وإن كانت أُمُّه حيَّةً حتى يَضْمُرَ به الجوع ، وذلك قبل أن يُدْرِك ، فإذا أكل الشجرَ ، ذهبَ عنه اسم الغَوَى وأنشد :

١٣١١ـ مُعَطَّفَةُ الأَثْناءِ ليس فَصيلُها بِرازِئها دَرا ولا مَيِّتٍ غَوِى[6]

---

(١) فى أ : المرتفع . وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع ، والتهذيب ٨ / ١٧٦ . وفى ق جاء الفعل غثا تحت بناء فعل – بفتح العين – معتلا بالواو والياء فى لامه من هذا الباب .

(٢) قال صاحب التهذيب ٨ / ١٧٦ فى قول الليث «غثيت » « وكلام » العرب على ما قال أبو زيد ، وماروا‌ه الليث فمن كلام المولدين .

(٣) ذكر فى ق تحت بناء فعل – بفتح العين – معتل اللام بالواو من هذا الباب وصوابه ما قال به أبو عثمان .

(٤) فى ق جاء هذا الفعل تحت بناء فعل – بكسر العين – بالياء سالما وفعل – بفتح العين – معتلا من هذا الباب .

(٥) فى أ «أمه » و «حاله »

(٦) جاء فى إصلاح المنطق ٢١٣ / ٢٢٧ برواية «الأثناء مكان » « الأنساء فى أ ب من غير نسبة ، وهكذا ورد فى اللسان – غوى وورد فى التهذيب ٨/ ٢١٨ غير منسوب كذلك برواية «الأنثاء» بنون ثم ثاء مثلثة . ونسب فى الصحاح » غوى لعامر المجنون . وأثبت لفظة الأثناء عن الإصلاح والصحاح والتبيان .

(يصف قوسا)[1]

(رجع)

وغوى الإنسان غواية وغيًّا : ضد رشد ، وغوِى لغة .

(رجع)

وأنشد أبو عثمان :

١٣١٢ – فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره
ومن يغو لا يعدم على الغى لائما[2]

وقال آخر[3] :

١٣١٣ – إذا خير السيدى بين غواية
ورشد أتى السيدى ما كان غاويا[4]

الرباعى المفــرد وما جاوزه لزيادة

أفعل المضاعف :

* (أغزّ) : أغزّت البقرة : عسُر لقاحها فهى مُغِز[5]

الرباعى الصحيح :

* (أغدف) : أغدفتُ القناع والستر والحِبالة على الصيد : أرسلتُ ، وأغدف الليلُ ستوره : كذلك .

وأنشد أبو عثمان لعنترة :

١٣١٤ – إن تُغدفى دونى القناع فإننى
طَبٌّ بأخذ الفارس المستلئم[6]

وقال آخر :

١٣١٥ – حتى إذا الليلُ البهيمُ أغدفه[7]

وأغدف العيشُ : وسَّعه ، وهو فى غديف ، أى فى سعة .

قال أبو عثمان : وأغدفه البحرُ : اعتكرت أمواجُه ، والغادفُ : الملاح لغة يمانية . والمِغدفة والغادف : المجداف .

(رجع)

(١) يصف قوسا : تكملة من ب .

(٢) فى أ، ب «من» وقد ورد الشاهد فى اللسان/ غوى منسوبا للمرقش ، وكذا فى إصلاح المنطق ٢٢٧ والشاهد للمرقش الأصغر ربيعه بن سفيان المفضليات ٤٧ المفضلية ٥٦ . (٣) فى أ : وقال الآخر : وهما سواء .

(٤) الشاهد من قصيدة للفرزدق يفخر بنفسه ، الديوان ٢ – ٨٩٤ .

(٥) جاء فى ق تحت بناء المضاعف من الرباعى الفعل : أغث وعبارته : أغث حديث القوم : فسد ، والجرح صارت فيه غثيثة ، وهى مدته ، والرجل : اشترى لحما غثيثا ، وفى المنطق : قال قولا دنيا «وقد سبق ذكر هذه المادة فى بناء المضاعف من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٦) البيت من معلقة عنترة ، وقد نسب له فى الجمهرة ٢ / ٢٨٧ والتهذيب ٨ / ٧٥ واللسان/ غدف ، ديوان عنترة ١٥٩ .

(٧) هكذا ورد الشاهد غير منسوب فى التهذيب ٨ – ٧٥ واللسان والتاج / غدف

* (أَغلَس) : وأَغلَس الرجل : خرج بغلس.

قال[1] أبو عثمان : وغَلَّس أيضًا بمعناه ، ويقال أغلسنا الماء إذا أتيناه بغلس[2].

(رجع)

المعتل منه :

* (أغيا) : أغيا بلغ الغاية في الشرف ، وأغيا الأمر والفرس في السباق : كذلك ، وأغيا الغاية وهي الراية : أقامها .

* (أغمى) : وأغميت البيت : جعلت له غِماءً وهو سقفه[3].

* (أغرى) : وأغريت الكلب بالصيد أرسلته عليه ، وحرضته ، وأغريت بين القوم : أفسدت . وأغرى الله الشيء : حسَّنه فهو غَرِيٌّ ، والغرا : الحُسْن[4].

فعلل :

* (غذمر) : قال أبو عثمان : يقال غذمر الرجل في أموال العشيرة غذمرة : إذا كان يحتكم فيها ، ويأخذ من هذا ويُعطي هذا ، ويقال هو الذي يحتمل ويهب الحقوق لأهلها قال لبيد :

١٣١٦ — ومقسّم يُعطي العشيرة حقها
ومُغذمر لحقوقها هضّامُها[5]

(١) في أ : «وقال» .

(٢) في ق : جاء تحت بناء أفعل من باب الرباعي الصحيح الأفعال : أغضن : وأغضنت الشجرة : نبتت أغصانها ، أغمر : وأغمرت المتاع على ظهر البعير : تركته . أغدن : وأغدن العيش : اتسع . وقد ذكر أبو عثمان مادة : عضن تحت بناء فعل — بفتح العين — من الثلاثي الصحيح في باب فعل وأفعل باختلاف . ومادة : غدن تحت بناء فعل — بكسر العين — من الثلاثي الصحيح في باب فعل وأفعل باختلاف . وذكرها ابن القوطية في بناء فعل — بفتح العين — من الثلاثي المفرد ، بغير هذا المعنى . وذكر كل من أبي عثمان وابن القوطية مادة : غمر في بناء فعل وفعل وفعل من باب الثلاثي المفرد .

(٣) في ق : «وغمى» بإضافة بعد قوله «وهو سقفه» .

(٤) جاء في ق تحت بناء المعتل بالياء من الرباعي على أفعل مادة أغفى وعبارته : «وأغفى : النائم ، والشجر : تدلت أغصانه » . وقد ذكرها أبو عثمان تحت بناء فعل — بفتح العين — معتل اللام بالواو في الثلاثي من باب فعل وأفعل باختلاف .

(٥) البيت من معلقة لبيد : الديوان ١٧٩ .

وقال بعضهم : هذيل تقول :
غَذْ مَرْتُك الشيء وغذر متكه مقلوب
أي : بِعْتَكَهُ جُزافاً من غير كَيْل ولا وَزن
قال الهُذَلى [١] :

١٣١٧ـ فَلهفَ ابنةَ المَجنون ألَّا أُصيبَه
فأُوفِيَهُ بالصّاع كَيلًا غُذارِما [٢]

الأصمعي : يقال [٣] غذْمَر الرجلُ [في] كلامه غذْمَرةً : إذا أخفَى صوتَه وفَخَّم الكلام بعضه في إثرِ بعْض ،قال الراعي :

١٣١٨ ـ وحَادٍ ذُو غذا مِير صَيدَح [٤]

* (غَشْمَرَ) : وغَشْمَرَ الرجلُ ثوبَه : إذا لم يُحْكِم نسجَهُ . والثوبُ مغَشْمَرٌ : إذا كانَ رَدِيءَ النَّسْج .

* (غُطمَطَ) : وغطْمَط [٥] البحرُ : إذا تلاطَمتْ أمواجُه ، وبه سمّى البحرُ غطامِطاً ، قال الشاعر :

١٣١٩ ـ تكونوا كأقْذاءٍ طَفَتْ في غُطامِطٍ
من البحر في آذيّه المُتلاطِمِ [٦]

* (غرْقَل) : [٥٣ أ] وغرْقَلَت البيضَةُ : إذا مذِرَت ، يعنى إذا فسد ما في جَوفِها ، وكذلك البِطِّيخَة المُغَرقِلةُ .

* (غَرْدَق) :وغردَقتِ المرأَة سِترَها [٧] إذا أرسلَتْه .

* (غَمْجَر) : وغمْجَر قوسَه غَمْجرةً إذا عالجها بالغمْجارِ [٨] ، وهو غراءٌ وجلدٌ يشدُّها [٩] بِها إذا وهَتْ وَهْياً .

* (غشْمرَ) : اللحياني : غشمرته غشمَرةً بمعنى غشَمْتهُ ، وهو أخذُ الشيءِ بجَفاءٍ .

---

(١) أبو جندب بن مرة .
(٢) رواية الديوان ٣ / ٨٨ ، «نصيبه فنوفيه» بالنون فيهما ، ورواية التهذيب ٨/ ٢٤١ ، اللسان والتاج / غذرم «تصيبه فتوفيه» بالتاء .
(٣) فى أ :«قال» .
(٤) البيت بتمامه كما فى التهذيب ٨ / ٢٤١ واللسان – غذرم والتاج «غذرم» .
تبصرتهم حتى إذا حال بينهم . . ركام وحاد ذو غذا مير صيدح
(٥) فى أ : غمطمط » سهو من الناسخ .
(٦) الشاهد للفرزدق ورواية الديوان ٢ – ٨٥٩ :«لكانوا» فى موضع «تكونوا» «وآذيها» فى «موضع» «آذيه» .
(٧) فى أ : مئزرها » .
(٨) فى ب «بالغفجار» وصوابه ما أثبت عن ب والتهذيب ٨ / ٢٢٦ ، وعلق عليه صاحب التهذيب بقوله «ورواه ثعلب عن ابن الأعرابى «قمجار » بالقاف وهو عندى أصح » .
(٩) فى ب : «تشدها» .

(غلصم) : غيره : تقول: [١] غلصمته غلصمةً : إذا قطعْتَ غلصمتَه ، قال الشاعر :

١٣٢٠ — وما ألفُ ألفٍ استملت ابنَ جعفر
بها بكثير عندَ حزِّ الغلاصم [٢]

* (غربل) وغربلْتُ الشيءَ : حلّلْته وأخذْتُ خِيارهَ .

المهموز منه :

* (غرقأ) : (قال أبو عثمان :قال أبو زيد) [٣] : غَرْقَأَتِ [٤] البيضةُ : إذا خرجَت وليسَ لها قِشرٌ ظاهرٌ غيرُ الغِرْقِئَةِ ، قال وقال ردّادُ الكلابيُّ : غَرْقَأَتِ الدّجاجةُ بيضها : إذا ولِدَته كذلك .

المكرر منه :

* (غرغر) : قال أبو عثمان يُقال : غرغَرَهُ بالسكّين (غرغرةً) [٥] : ذبحَه ، وغرغرهَ بالسِّنانِ : إذا طعَن به في حَلقه ، وغرغر حلقه : إذا تردَّدَ فيه النَّفَسُ بصَوتٍ ، وغرغرَت عينُه وتغرغَرت : إذا تردَّد فيهَا الدَّمعُ .

* (غطغط) : وغطغط الغَطاطُ [٦] (صوّت) [٧] وهو ضَرْبٌ من الطير ، وغَطغطت القِدْرُ : صوّتت بغَليانها .

* (غضغض) : وغضغض الشيءُ غَضْغضةً : نقص ، قال الشاعر :

١٣٢١ — وَجاشَ بتيّارٍ يُدافِعُ مُزْبدًا
أَوَاذيَّ مِن بحرٍ له لا يُغَضغِضُ [٨]

قولُه : من بحر لا يُغَضْغِضُ : لا يُنْزَح .

(١) في أ : يقول » .
(٢) لم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .
(٣) «قال أبو عثمان قال أبو زيد» تكملة من ب .
(٤) في ب «غرفات» بالفاء الموحدة وصوابه ما أثبت عن أ ، واللسان «غرقأ» .
(٥) «غرغرة » تكملة من ب .
(٦) في ب «الغطاط بفتح الغين وتشديد الطاء مفتوحة ، وصوابه «الغطاط » بفتح الغين والطاء مخففة .
(٧) صوت تكملة من ب .
(٨) لم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

* (غمغم) : وقال أبو بكر ، غَمْغَم الثيرانُ غمغمةً عند الذُّعر : والابطالُ عندَ الوَغى .

وغَمْغَمَ الغريقُ تحتَ الماءِ وتَغَمْغَمَ أيضًا . قال عنترة :

١٣٢٢ — فى حَوْمَةِ الْموْتِ الّتى لاتتّقى
غَمراتِها الأَبطالُ غَيْرَتَغَمْغُمِ [1]

وقال آخر :

١٣٢٣ — وظَلَّ لثيرانِ الصَّريمِ غَماغِمٌ
إذادَعَسوهابالنَّضىِّ الْمُعَلَّبِ [2]

وقال آخر :

١٣٢٤ — مَن خَرَّ فى قَمْقامِناتَقَمْقَمَا
كماهَوَى فِرعَونُ إذْتَغَمْغَمَا [3]

* (غلغل) : وغَلغَلَ القومُ فى السَّير وتَغلغلوا : أسرعوا

وقال أبو بكر : غَلْغَل الشىءُ فى الشىء : غَلْغَلَةً . دخل فيه حتّى يُخالِطه ، وقال : تَغَلغَلَ الماءُ فى الشَّجر : إذا دخَل فى أعضائه ، وبه سُمِّيت الرِّسالَةُ مُغَلغِلَة ، لأنّها تَغَلغَل إلى الإنسان حَتَّى تصِل إلَيه على بُعْدِه .

تفعْلل :

* (تغطرس) : قال أبو عثمان : يقال تَغَطْرَسَ الرجلُ : إذا أعجبتْه نفْسُه وتطاول على الأقران ، تقول : فتًى مُتَغَطْرِس . [4] قال الشاعر :

١٣٢٥ — سَرَيناوفيناصارِمٌ مُتَغَطْرِسٌ
سرنْدًى خَشُوفٌ فى الدُّجى مُؤْلِفُ القَفْرِ [5]

الخَشُوف : الذّاهبُ فى الليل وغيره بجُرْأَة .

---

(١) شعر عنترة المطبوع فى بيروت ١٦٥ والشاهد من معلقته برواية « لاتشتكى » .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان منسوبا لعلقمة وقد وجدته فى شعره المطبوع فى بيروت ٣٤ برواية :
فظل لثيران الصريم غماغم . يداعسهن بالنضى المعلب «النضى » بالضاد المعجمة وبها جاء فى اللسان / نضا ورواية أ ، ب واللسان / غمم « النصى » بالصاد ونسب فى اللسان نقلا عن التهذيب لعلقمة .

(٣) ورد الرجز فى اللسان — غمم غير منسوب ، وقد جاء فى ملحقات ديوان رؤبة ١٨٤ وبين البيتين :
كأنه فى هوة تلحلما

(٤) عبارة ب « يقول فتى متغطرس » .

(٥) هكذا ورد فى اللسان / خشف منسوبا لأبى المساور العبسى .

فعَّل :

* (غرَّد) : قال أبوعثمان . يقال غرَّد فى صوته : طَرَّب ، وهو مُغَرِّد ، وغَرِدٌ وغِرِّيدٌ ، وغِرْدٌ ، يُقال ذلك لكلِّ مُصَوِّت من الناس والدَّوابِّ والطَّيرِ .

* (غيَّق) : وقال الأصمعى : غيَّقَ ذلك الأَمر بصرِى تَغْيِيقًا : إذا كان يَفْتَحُهُ ويذهبُ به (ويجيءُ)(١) لا يَدَعُه يثْبُت ، قَال العجاج :

١٣٢٦ — لاتَحْسبَن الخَنْدَقَيْن والحُفَرْ
آذىَّ أَوغادِيُغَيِّقْنَ النظَرْ(٢)

وقال رؤبة :

١٣٢٧ — غَيَّقْنَ بالمكْحولَة السَّواجِى
شَيْطانَ كُلِّ مُتْرِفٍ سَدَّاجِ(٣)

الأَصمعى : يقال غيَّق فى رأْيه : إذا ردَّدَه .

* (غطَّش) : اللحيانى : يُقال : غَطَّشْتُ له أَمرًا كان نَسِيَه : أى ذكَّرتُه (به)(٤) وفتَحْتُه عليه تَقول : غَطِّش لِى شَيئًا .

* (غَلَّل) : وتقول من الغالِيَة : غللَّتُ : وغلَّفْتُ ، وغلَّيْتُ

تفعَّل :

* (تَغشَّن) : قال أَبو عثمان : تَغَشَّن الماءُ : إذا رَكِبَه البعَرُ ، وما أَشبَه ذلك فى غَدير ونَحْوِه .

افْعَنْلى :

* (اغلَنْتى : تقول : اغْلَنْتوا علىَّ اغلِنتاءً .

* اغرنْدَى : واغرنْدَوا اغرنْدَاءً وهُما واحد ، وهُو أَن يُقْبلوا عليك بالسَّبِّ ، والضَّربِ ، والاستضْعاف .

---

(١) « ويجىء » تكملة من ب .
(٢) ورد البيت الثانى فى التهذيب ٨ / ١٥٣ واللسان — غيق منسوبا للعجاج برواية :
أذى آوراد يغيقن البصر
ورواية الديوان ٥٧
.. أذى أوراد يفيقن البصر .. بالفاء الموحدة وعلى ذلك لاشاهد فيه .
(٣) فى أ ، ب « آذى » مكان « شيطان » وأثبت ماجاء فى الديوان ٣١ والتهذيب ٨ / ١٥٣ واللسان « غيق » .
(٤) « به » تكملة من ب .

فاعَل :

* (غارَرَ) : قال أبو عثمان : ويقال غارَّتِ النَّاقةُ بلبَنِها فهى مُغارٌّ : وذلك إذا رفعتْ لبنَها عند كَراهتِها الولد ، وإنكارها الحالبَ . فَتَصَعَّد [1] لبنَها عند ذلك . ويقال فى لَبَنِها غَرارٌ وغِرارٌ بفتح الغين وكسرها ومنه الحديث :

« لاتُغَارُّ التَّحِيَّةُ – أى لا تُنْتَقَصُ – ولكِنْ قُلْ كَما قِيل لَكَ أَوْ زِدْ » [2] .

ومثل [3] ذلك أيضا أن تَمُرَّ بجماعة فتَخُص واحدا بالسلام . ومنه أيضا « لاغِرَارَ فى الصَّلاةِ » [4] أى لا نقصان فى رُكوعِها ، وسُجُودِها .

افْتَعَل :

* (اغْتَفَّ) : قال أبو عثمان يقال : اغْتَفَّتِ الخيلُ : إذا نالَتْ من الرَّبيع شيئًا . إذا نالَت من الغُفَّة ، وهى البُلْغَةُ مِن العَيْش [5] ويقال : اغتَفَّتْ أيضا : إذا سَمِنَت بَعضَ السِّمَنَ ، ويُقال : اغْتَفَّت : إذا نالَتْ مِن العَلَف شيئًا قَليلًا ، قال طُفيل الغنوىُّ :

١٣٢٨– وكُنَّا إذا مَااغْتَفَّت الخَيلُ غُفَّةً
تَجرَّدَ طلاَّبُ التِّراتِ مُطَلَّبُ [6]

انْفَعَل :

* (انغَطَّ) : قال أبو عثمان : انغَطَّ العودُ انغطاطًا : إذا كان لَيِّنًا فانكَسَر ولم يَبِنْ . انتهى حرف الغين بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله [7] .

---

(١) ى أ : « فيصعد » تصحيف .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ / ٣٥٦ ولفظه « لاتغار التحية » ، وفى اللسان – غرر أورد – بتشديد الدال –

(٣) فى ، أ : « مثل» .

(٤) النهاية ٣/٣٥٦ ولفظه « لاغرار فى صلاة ولاتسليم » .

(٥) العبارة مابعد » شيئا » إلى هنا إما تكرار للعبارة التى قبلها تكرار تفسير وبيان ، وإما أن العبارة » ويقال اغتفت : إذا نالت من الغفة ، وهى البلغة من العيش » وسقطت عبارة « ويقال اغتفت » من النسختين عندالنقل .

(٦) هكذا ورد منسوبا فى اللسان – غفف ورواية أ « التراب » بالباء الموحدة فى آخره وصوابه ما أثبت عن ب واللسان . والديوان ٤٩ .

(٧) عبارة ب « انتهى حرف الغين بحمد الله وعونه» .

حرف القاف [1]

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (قضَّ) : قضَّ السَّويقَ قَضًّا وَأَقَضَّه : ألقى فيه قَنْداً [2] أو سُكراً .

* (قصَّ) : و قَصَّت [3] الفرسُ قصًّا وأَقَصَّت : ذهَبَ وداقُها وحَمَلَت .

قال أبو عثمان : وقال [٥٣ — ب] الأَصمعى :إذا امتنَعَت الفرسُ على الفحْل ثم حملَت قيل : أَقَصَّت وهى مُقِصٌّ .

(رجع)

وقصَّ الهوْلُ الرجلَ على الموتِ وأَقَصَّه : بلَغ به إليه ، وضربَه حتى قصَّهُ على الموت وأَقَصَّه : مثله .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب [4] : أَقَصَّتْه شَعوبُ [5] ، وهواسمٌ للمنيَّة ، قال: ولا يُقال ذلك إلا بعْدَ ما يَبْرأُ مِن مرضه ثم يَعيشُ وأنشد أبو عثمان :

١٣٢٩ — واخْتَلَّ حَدُّ السيف نُخْبَةَ عامرٍ
فنَجَا بها وأَقَصَّه القتلُ [6]

(رجع)

* (قَرَّ) : وقَرَرْت الماء فى السِّقاء قُروراً ، وأَقرَرْتُه : صَبَبْتُه فيه .

* (قَمَّ) : وقَمَّ الفحل النوقَ قَمًّا ، وأَقَمَّها : أَلقَحَها كلَّها .

---

(١) ب : « القاف » .

(٢) القند : عسل قصب السكر .

(٣) وردت هذه المادة كلها فى «أ» على أنها « قض » بالضاد المعجمة ، وصوابه ما جاء عن ب ، ق ، ع والتهذيب ٨ / ٢٥٤ .

(٤) فى ب : « وقال يعقوب » .

(٥) ق : « شغوب » بالغين المعجمة « تحريف » .

(٦) ورد الشاهد فى اللسان / نخب ، غير منسوب برواية « حد الرمح » ولم أقف على قائله .

قال أبو عثمان : ويقال : إنه لَمِقَمٌّ ضِرابٍ : أى كثير الضِّراب وأنشد :

١٣٣٠- إذا أكثرتْ رجْاً تقمَّمَ حولَها
مِقَمٌّ ضِرابٍ لِلطَّروقةِ مِغْسَلُ (١)

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فَعَلَ :

* (قَبَل) : قَبَل الشئ قُبْلاً ، وأَقبل ، وقَبَلَ العامُ وأَقْبَلَ مثلُه ، وقَبَلْتُ النَّعلَ قَبلاً ، وأَقبلْتُها : جَعَلت لَها قبالاً ، ويقال : قبلْتُها : شدَدتُ قبالَها ، وأَقبلتها : جعلْتُ لها قبالا .

* (قذَع) : وقذَعْتُه قَذْعاً وأَقذَعْتُه : كفَفْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٣١- فَمَن لطراد الخيلِ تُقْذَعُ بالقنا
ومَن لِمِراسِ الحرب عندَ التَّنازُل (٢)

قال أبو عثمان :

وفَرسٌ قَدوعٌ : إذا كان يقدَع :

قال الشماخ :

١٣٣٢- إذا ما اشْتافَهُنَّ ضَربْنَ منه
مكانَ الرُّمحِ مِن أَنفِ القُدوعِ (٣)

قال : وقال أبوعمرو : قَذعْتُه : كفَفْتُه . وقذَعْتُه : شتَمتُه .

(رجع)

* (قَذَع) : وقذَعتُه (٤) قذْعا ، وأَقذعْتُه : شتَمْتُه بالقذع .

قال أبو عثمان : وزاد أبوبكر وأقذعت له ، قال طرفة :

١٣٣٣- وإن يَقذفوا بالقَذْعِ عِرضَك أَسقهِم
بشُرْبِ حِياضِ المَوتِ قَبْلَ التهدّد (٥)

(رجع)

(١) ورد الشاهد فى اللسان — قم غير منسوب ، ورواية ب « معسل » بالعين غير المعجمة ، وصوابه ما أثبت عن أ ، واللسان ، ولم أقف على قائله .

(٢) لم أقف على قائل البيت فيما راجعت من كتب .

(٣) فى ب «استاقهن » بالقاف المثناة ، وأثبت ماجاء فى أ والديوان ٥٠ واللسان — قدع .

(٤) تداخلت المادتان « قدع » فى نسخة أ ، اضطراب نسخ من النقلة .

(٥) رواية الديوان ٣٤ « بشرب بكسر الشين وفى ب » بشرب » بضم الشين ، وفى أ بفتحها .

* (قصَر) : وقصَر عن الشى يَقْصُر قُصورًا ، وأَقْصَر : إذا[1] كَفّ[2] ويقال فى قَصَر : عَجز عن الشَّىءِ وأَقصرَ : كفَّ عنه وهو قادرٌ عليه .

قال أَبوعثمان وقال أَبوعُبيدة : قَصَرْنا وأَقصَرْنا من قَصر العَشِىِّ .

* (قرَنَ) : وقرَنَت السماءُ قُرونًا ، وأَقرَنَت : دام مطرها .

* (قتَرَ) :وقتَرَ على نفسِه وأهله قتْرًا ، وأَقتَر : ضيَّق فى النَّفقَة ، وقتَر السرجُ وأَقتَر : لزِم الظَّهرْ وحَسُن موقِعه .

وأنشد أَبو عثمان لحاتم :

١٣٣٤ — وأَحْناءَ سَرج قاترٍ ولجامه
مُعدًّا لَدى الهَيجاءِ طِرفًا مسوّمًا[3]

* (قمَعَ) : وقمَعْتُه قمْعًا وأَقمعْته :قهَرْته .

* (قطَر) : وقطَرتُ الماءَ عليه قَطْرًا وأَقطرْتُه .

* (قبَس) : وقبَسْتُه علمًا ونارًا قبْسًا : وأَقبسته : أَعطيتُهما إِيّاه[4] .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٣٥ — لا تُقْبِسَنَّ العلمَ إلا امرأً
أَعان باللُّبِّ على نَفْسِه[5]

(وفى رواية على قَبسِه)[6]

* (قمَر) : وقمَرتُه قمْرًا وأَقمَرْتُه : غلَبْتُه .

* (قمَس) : وقمَسْتُه فى الماءِ قَمْسًا وأَقمسْتُه : غطَّسْتُه ، وقمَس هُو .

قال أَبو عثمان : و كذلك قمَسَت الجبالُ والقيزانُ فى السراب[7] وأنشد لرؤبة :

١٣٣٦ — بيدًا ترى قيزانَهُنّ طُمّسا
بَواديًا مرًّا ومرًّا قُمَّسا[8]

---

(١) « إذا » ساقطة من ب .

(٢) عبارة ق ، ع : « وقصر عن الشىء قصورا وأقصر : كف ، وأيضا صار فى قصر العشى آخر النهار ، وأيضا الشىء : جعله قصيرا ، والصلاة وكل طويل : نقصت منهما » .

(٣) فى الديوان ٨٤ط بيروت برواية :

وأحناء سرج فاتر ولجامه . . عتاد فتى هيجا وطرفا مسوماً

(٤) عن التهذيب ٨ / ٤١٩ بتصرف : « أقبسته علما بالألف ، وقبسته نارا من غير ألف فى حالة تقديمها من غير طلب ، وأقبسته نارا بالألف إذا كان بعد طلب .

(٥) ورد الشاهد فى التهذيب ٨-٤١٩ من غير نسبة برواية » على قبسه «

(٦) « وفى رواية على قبسة » تكملة من ب .

(٧) فى ب « الغيمان » فى السراب » وفى أ : « القيران فى الماء » و « الغيمان بالميم » ، و « القيران » بالراء تحريف فى اللفظتين ، والقوز الكثيب من الرمل .

(٨) فى ب « بوادرا » مكان « بواديا » . ولم أجد الشاهد فى ديوان رؤبة .

١٣٣٧ – وقامِسٍ في أله مُكَفَّن
يَنْزُون نَزْوَ اللاَّعبين الزُّفَّن [١]

(رجع)

* (قطَبَ) : وقطَبْتُ الشراب قطْبًا وأقطَبْتُه : مزَجْته .

وأنشد أبو عثمان لابن مُقبل :

١٣٣٨ – يُقَطِّبه بالعَنْبرِ الوَرْدِ مُقْطِبُ [٢]

وقال الأعشى :

١٣٣٩ – تصَفَّق في ناجودِها حِينَ تُقْطَبُ [٣]

* (قنَعَ) : وقَنَعَتِ الشاةُ ضَرْعَها قَنْعًا ، وأَقْنَعَتْه : رَفَعَته .

* (قحَدَ) : وقحَدَتِ الناقة قحودا ، وأَقحَدَت : عَظُم سَنامُها .

* (قنَد) : وقندْت السَّويقَ وأَقندْتُه [٤] : أَلقيت فيه القَنْد .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٤٠ – أَهاجَكَ أَظعانٌ رحَلْنَ ونسوةٌ
بِكَرْمانَ يَغْبِقْنَ السَّويقَ المُقَنَّدا [٥]

* (قتَم) : وقتَم النهارُ قُتومًا وأَقْتَمَ : صار فيه القَتامُ ، وهو الغُبارُ .

* (قلَص) : وأَقلَصَ [٦] الماءُ في البئر والركيَّةِ : اجتمعَ وكثُر فهو قَليصٌ .

قال أَبو عثمان قال أَبو زيد : وَقَلَص الماءُ أَيضا في البئر والركية يَقْلِص [٧] قُلوصا : كثُر وأنشد :

١٣٤١ – بَلائِق خُضْرًا ماؤهُنَّ قَليصُ [٨]

وقلَصَتْهُ الركيَّةُ : جمعَتْه ، والقَلوصُ من الآبار : هى التى جمَّت فكثُر ماوها .

(رجع)

---

(١) فى أ ، ب «ينزو» مكان ينزون ، وأثبت ماجاء عن الديوان ١٦٢ والتهذيب واللسان قمس .
(٢) هكذا ورد الشاهد منسوبا فى التهذيب ٩ ٤١ وورد البيت بتمامه فى اللسان قطب منسوبا لابن مقبل وصدره :
أناة كأن المسك تحت ثيابها
(٣) البيت بتمامه كما جاء فى الديوان ٢٣٩ :
* سلاف كأن الزعفران وعندما . . يصفق فى ناجودها ثم تقطب *
(٤) فى ب «فأقندته» .
(٥) ورد الشاهد فى اللسان – قند منسوبا لابن مقبل برواية :
* أشاقك ركب ذو بنات ونسوة .·. بكرمان يعتفن السويق المقندا *
وجاء برواية الأفعال فى الجمهرة ٢–٢٩٤ منسوبا لابن مقبل كذلك .
(٦) فى أ «وتقلص» بالتاء المثناة الفوقية ، ولفظة ب أدق .
(٧) ذكر ابن القوطية مادة قلص فى أبنية الثلاثى الصحيح من باب فعل وأفعل / باختلاف .
(٨) الشاهد لامرئ القيس وصدره :
* فأوردها من آخر الليل مشربا *
الديوان ١٨٢ وانظر التهذيب ٨–٣٦٩واللسان / قلص .

فعِل :

* (قهِم) : قهِمْت عن الطعامِ قهَمًا وأقهَمْت .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٤٢ — لَو كان لؤمُ ابنىْ سُليمان فى الغَضا
أَو الصِّلَّيان لَم تَذُقْه الأَبَاعِرُ
أوالماءِ لاقورّت أَو الحَمضِ أَقهَمَتْ
عَن الحَمْض عَيْدِياتهن الكَنَاعِر (١)

الكنعَرَة : العظيمة السنَام والخَلق (٢) ، والمقْورَّة : الضامرة .

(رجع)

* (قهِي) : وقَهيتُ عَنْه قهْيًا ، وأَقْ[illegible] : لم أشْتَهِه .

وأنشد أبو عثمان لأبى الطَّمَحان القينّى :

١٣٤٣ — فأَصْبَحْن قَدأَقهَيْنَ عَنِّى كماأَبتْ
حِياضَ الأَمِدَّانِ الهجانُ القَوامِحُ (٣)

فُعِل (٤) :

* (قُحِط) : وقَحط القوم وقُحِطوا قحطا ، وأَحطوا ، وأُقحِطوا ، وكذلك قُحِطت الأَرضُ قَحْطا ، وأُقحِطت : أَصابَها القَحْط .

* (قُيل) : وقِلتُه فى البيع ، وأَقلته .

* (قُعِى) : وقُعِى (٥) الأَنفُ قعًى : رجَع طَرفُ أَرنَبَته إلى أَعلاه .

قال أبو عثمان : وأَقْعى الأنف (أَيضا) (٦) . وقَعِى الرجل قَعًى : إذا صار أنفُه كذلك . ورجل أَقعى وامرأَة قَعْواء .

(رجع)

* (قُعِم) : وأُقعِمَ (٧) الرَّجل : أصابه الطاعونُ .

---

(١) ورد البيتان فى التهذيب ٦ — ٤ من غير نسبة واللسان / قهم ، منسوبين لجهم بن سبل ، ورواية البيت الثانى فى التهذيب واللسان :
أو الحمض لاقورت أو الماء أقهمت . عن الماء حمضيا تهن الكناعر

(٢) فى أ : « والحلق » بالحاء غير المعجمة .

(٣) هكذا ورد الشاهد فى اللسان — قهى ، منسوبا لأبى الطمحان ، حنظلة بن الشرق .

(٤) بناء فعل على صيغة المبنى للمجهول لم يفرد له أبو عثمان بناء .

(٥) جاء هذا الفعل فى ق : تحت باب « فعل بالياء سالما وفعل بالواو معتلا » وفيها زيادة على ماذكره السرقسطى : « وقعا الجمل على الناقة قعوا : علاها للضراب ، والظليم على النعامة ، وأقعى الكلب والسبع : جلس على أليته ، ونصب فخذيه ، والرجل : جلس تلك الجلسة » .

(٦) « أيضا » تكملة من ب .

(٧) فى ق جاء هذا الفعل تحت باب « فعل وأفعل باختلاف معنى » ، وعبارته : وقعم الأنف قعما : رجعت أرنبته إلى خلف ، وأقعم الإنسان : قتله الطاعون ، وأقعمت الحية : قتلت بلدغتها من ساعتها .

قال أبوعثمان : وقَعِم أيضا بمعْناه : إذا أصابه الطاعون . (رجع)

المهموز :

* (قمَأَ) : قال أبو عثمان : قال أبوزيد : قَمأَت الماشيةُ قَمأًوقُموءًا ، وقُموءةً . وقَمُؤَتْ قَماءَةً ، وأقمأَتْ : [٥٤ أ] إذا سَمِنَت .

المعتل بالواو والياء فى عين الفعل :

* (قاح) : قاح الجرحُ قيحًا وأقاحَ : إذا صارَ فيه القَيْحُ .

قال أبو عثمانَ : وقال أبو بكر : قاح الجرحُ يقوحُ ويقيح .

وبالواو فى لامه معتلا :

* (قفا) : (قال أبوعثمان : ويقال)[١] قَفَوتَ الرجل قَفْوًا ، وأقفيتُه : أعطيتُه القفيَّ : وهو مايُكرم به الرجلُ من الطَّعام ، قالت أمُّ العباس القشيريَّةُ :

١٣٤٤ — ونُقْفِى وليدَ الحيّ إن كان جائعاً
ونحسِبُه إن كان ليسَ بجائعِ[٢]

(رجع)

فعِل بالياء سالما وفعَل معتلا :

* (قوِى : قوِيتِ الدار قَوًى ، وقَوتْ قَواية وقِواية وقَواءً وأقوَتْ : أقفَرَتْ .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (قصَّ) : قصَّ الشيءَ قَصًّا : أتبَعَه وقصَّ الشَّعَر والأظفارَ : قَطَع منهما . (قال أبو عثمان)[٣] : وقَصَّ النَّسَّاج ثوبي : قطعَه . (رجع)

وقصَّ الخبر قصصًا : أعلَم به .

وأَقصَّ السلطانُ الرَّجلَ : أخذَ لَه القِصاصَ وأَقَصَّ الرجَل من نفسه كذلك ، وأقصتِ الأَرضُ : أنبَتَت القَصِيص ، وهو نَبْتٌ يكونُ مع الكَمْأةِ .

(١) « قال أبوعثمان : ويقال » تكملة من ب « وفى ق ذكر هذا الفعل فى أبنية الثلاثى المعتل من باب فعل أوفعل باختلاف معنى . وعبارة ق : « قفوته قفوا : اتبعته ، والإنسان : قذفته ، وأيضا أكرمته بطعام يسمى القفى ، وقفيت الرجل قفيا : ضربت قفاه والشاة وغيرها قفيا : ذبحتها من قفاها ، وقفى الزرع حمل الماء والتراب فألقاه عليه ، وأقفيتك : آثرتك وفضلتك .

(٢) ورد الشاهد فى إصلاح المنطق غير منسوب ، ونسب فى اللسان / حسب لامرأة من قشير من غير أن تحدد لها كنية

(٣) « قال أبوعثمان » تكملة من ب .

* (قتّ) : وقتَ قتاًّ : نمَّ ، « والقتّاتُ لايدخل الجنةَ »(١) .

قال أبو عثمان . قتَّ :نمَّ وكذَب قال العجّاج :

١٣٤٥ ـ قُلتَ وقَوْلى عندَهُم مَقْتُوتُ(٢)

قال : وقال يعقوب : وقتَّ أيضاً : جمع الأَ ، يُقال : رجل يَقُتُّ الدنيا : أى يجُرها جرًّا . (رجع)

وأَقتَ الدُّهْنَ : طيَّبهُ بالرياحينِ .

* (قرّ) وقَرَّ بالمكان يقِر ويَقَر قرارا ، وقَرَّ اليوم يَقر قُرا : بَرَد .

وقَّرتِ العين مثله قُرَّةً وقرُورا : بردَت سرُورا .

قال أَبو عثمان ، ويقال : أَقَر الله عينَك ، وأَقَرَّ بعينِك قال الشماخ :

١٣٤٦ ـ يُقِرُّ بِعَينى اَن أُنَبَّأَ أَنّها . وإن لَّم أَنَلْها أَيِّمٌ لَمْ تُزوَّجِ(٣)

(رجع)

وقَر الإنسانُ قَرًّا :أَصابه القُرُّ ، وقررتُ الخبر فى أَذنَيه (أَقُرُّه)(٤) قَرًّا : أَودعتُه ، وقررْت على رأسهِ دلوا من ماءٍ : صببْتُها ،وقَرَّ الطائرُ قَريراً : صوَّت.

قال أَبو عثمان : وقَرَرتُ القِدر أَقُرُّها قَرًّا إذا فرَّغْت ما فيها مِن طبيخ ثم صببْت فيها ماءً باردًا كيلا تحتَرق ، واسم ذلك الماءِ القَرارَة ، والقُرارة والقُرَرَة ، والقُرُرَةُ . (رجع)

وأَقرَّبالشيء :اعترفَ به ،وأَقرَّت الناقةُ : ظهر حمْلُها .

* (قفّ) وقفَّ السَّارقُ الشيءَ قَفًّا : سَرقَه ، وهو ينْظر إليه لا يَشْعُر (به)(٥) وقَفَّ الشجُر(٦) قفوفاً : يَبِسَ .

قال أَبوعثمان : ويُقال قفَّت أَرضنا تَقِفُّ فوفاً ،وهى أَرض :قافّة إذا يبِس بقُلها

---

(١) « القتات لايدخل الجنة » حديث مروى بالمعنى ولفظه كما جاء فى النهاية ٤/١١ « لايدخل الجنة قتات »

(٢) الشاهد لرؤبة وليس للعجاج كما فى ديوان رؤبة ص ٢٦ ، وانظر التهذيب ٨ / ٢٧٢ واللسان — قتت ، والتاج — قت .

(٣) ديوان الشماخ ٧ .

(٤) «أقره» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) «به» تكمله من ب ، ق ، ع .

(٦) فى أ : «وقف الشيخ» تصحيف .

قال : والقَفُّ والقفيف : ما تم يُبسُه مِن أحرارِ البقولِ وذُكورِها ، قال الراجز :

١٣٤٧ — صافَتْ يَبيساً وقَفيفاً تَلهَمُهْ
وثِنَّ عامِيَنِ وَحَبَّا أَسْحَمُهْ[(١)]

وقال :

١٣٤٨ — كأنَّ بَينَ خِلفِها والخِلْفِ
سَحيفَ أَفعَى فى يَبيسٍ قَفِّ[(٢)]

وقفَّ الشَّعَرُ : ارتفع مِن ذُعرٍ[(٣)] .

وأَقفَّتِ الدجاجةُ : انقطعَ بيضُها ، وأَقفَّت أَيضاً : جمعت البيضَ .

قال أبو عثمان : وأَقفّت عينُ المريضِ : إذا ذهَب دمعُها ، وارتفَع سوادُها .

(رجع)

* (قبّ) : وقبَّ اللحمُ والكلأُ والتَّمرُ ، والجرحُ قُبوبًا : يَبِس ، وقبَّ الفحلُ والأَسدُ قَبِيبًا : صوَّت بنابَيه .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٤٩ — ذو كِدْنَة لنابيْه قَبِيبُ[(٤)]

(رجع)

وقَبَّ الفرسُ وغيرُه قَبيباً : ضَمَر .

قال أبو عثمان : وقبّ اللهُ بطنه قَبَبًا ، وهو شدَّة الدَّمجِ قال الشاعر :

١٣٥٠ — اليد سابِحَةٌ والرجلُ طامِحَةٌ
والعين قادِحةٌ والبَطنُ مَقبُوب[(٥)]

(رجع)

---

(١) ورد البيت الأول فى اللسان / قف من غير نسبة ولم أقف على قائله .

(٢) جاء الرجز فى الجمهرة ١ / ٩٨ ، ١١٧ من غير نسبة برواية :

كأن صوت خلفها والخلف
كشة أفعى فى يبيس قف

(٣) عبارة ق . ع : « والشجر قفوفاً » : يبس ، والشعر : ارتفع من ذعر » .

(٤) الشاهد بتمامه كما ورد باللسان — قبب من غير نسبة :

أرى ذو كدنة لنابيه قبيب

وجاء برواية الأفعال فى الجمهرة ١ — ٣٦ من غير نسبة .

(٥) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ٨–٢٩٩ واللسان — قبب ورواية أ «ضارجة» مكان «طامحة» ورواية ب «خارجه» مكان «طامحة» كذلك . والبيت مركب من بيتين وردا فى ديوان امرئ القيس ٢٢٧ — ٢٢٨ ضمن قصيدة تنسب له ، وتنسب لإبراهم بن بشير الأنصارى هما :

رقاقها ضرم وجريها خذم . . ولحمها زيم والبطن مقبوب
والعين قادحة واليد سابحة . . والرجل طامحة واللون غربيب

وقببْتُ الشىءَ قَبًّا : قطعْته[1] .

قال[2] أبو عثمان : قال أبو زيد: وقبَّ القومُ يقبُّون قبيباً : إذا اختصموا وتماروْا ،وصَخِبُوا فى قتالٍ وغيره .

قال : وقال أبو بكر : وكل شىءٍ جمعْت أطرافه فقد قببْته هكذا يقول بعض أهل اللغة ،ومنه اشتقاق القُبَّةَ .

(رجع)

وأقبّ السفر[3] الفرسَ : هزلَه .

* (قضّ) : وقضَضْت الجوهرة قضًّا : ثقبْتُها ، ومنه اقتضاضُ المرأة ، وقضَضْت الخيلَ فى الغارة : أرسلتُها .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٥١ — قَضُّوا غِضاباً عليكَ الخيل من كَثَبٍ[4]

(رجع)

وقضَّ الطعامُ يَقِضُ قضَضًا : صار فيه القضَضُ ، وهى الحجارةُ الصِّغار ، وهو طعام قَضٌّ .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٥٢ — وأنتمْ أكلتُم لحمَه تَرِبًا قَضًّا[5]

وقَضِضْتُ منه : وقَعَ بيْن الأَضراس .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب ضضْتُ الشىءَ أقُضُّه قضًّا : كسَرتُه .

و ال غيره : قضّ الوترُ والنّسْعُ يقِضُّ قضيضاً : إذا صوت صَوتاً : كأَنَّه قَطْعٌ .

(رجع)

وأقضّ المضجعُ والمكانُ : كثُر قَضَضُه أي حجارتُه ، وأقضَّهُ : غَلبهُ الهَم[6] .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٥٣ — أم مالجَنبِك لا يلائم مُضْجَعاً
إلا أقضَّ عليك ذاكَ المضجعُ[7]

(رجع)

---

(١) فى أ : « قطعه » . (٢) فى أ : «وقال » .

(٣) «السفر» ساقطة من ب .

(٤) هكذا ورد فى التهذيب ١٨ / ٣٥٢ ، واللسان / قضض وفى التاج/قضض «من كبب» مكان من « كثب» ولم أجد من نسبة .

(٥) ورد الشاهد فى التهذيب ٨ /٢٥٢ ، واللسان / قضض من غير نسبة/ ورواية اللسان « ترابا» مكان تربا

(٦) أ،ب،ق : عليه الهم «وصوابه ما أثبت عن ع .

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلى كما فى ديوان الهذليين ١ — ٣ وانظر التهذيب ٨ / ٢٥١ واللسان — قضض.

وأَقضّ الرجل : تتبَّع دقاقَ المطَامع .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٥٤ – ماكُنتُ نْ تكرُّم الأَعْراضِ
والخُلقِ العَفِ عنِ الإقْضاضِ [١]

(رجع)

* (قلّ) : وقلّ الشىءُ قِلَّةً : صار قليلاً .

قال أَبو عثمان وقال : الكسائى : يُقال للشىء إذا قلَّ هو قَليلٌ وقُلالٌ وقُلٌّ ، قال الشاعر :

١٣٥٥ – قَديقصُرُ القلُّ الفتى دُونَ همّه
وقَد كانَ لولاالقلُّ طلاَّ عَ أَنجِد [٢]

(رجع)

وقلَّ الجسم : ضَوِىَ . وقلَّت المرأة : قصُرت فهى قليلةٌ وأَقلَلْتُ الشىءَ : رفعتُه ، وأَقلّ الرّجلُ : قلّ مالُهُ .

* (قشّ) : وقشّ القومُ قشًّا : أَحْيوا بعدَ هُزال ، وقشّ الرَّجل : لفَّ ما قدرَ عليه ، وطلب مأْكلَهُ حيثُ أَمْكنَهُ . وقَشَّ المرأَةَ قَشًّا : نكحها ، وأَقشُّوا : انجفَلوا منْطِلقين .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل : [٥٤ ب]

* [قبَض] : قبضْتُ [٣] الشىءَ قبضاً : أَخذتُه بجميع كَفِك . وقبضْتُه أَيضاً : ضدّ بسطتَه ، وقبَض الفرسُ قبَاضةً : أَسرع نَقْل قوائمه . وقبَضْت الإبل : سيّرْتُها [٤] سيرًا شديدًا .

وأنشد أَبو عثمان :

١٣٥٦ – كيفَ تَراها والحُداةُ تَقْبِضُ [٥]

---

(١) الرجز لروُبة بن العجاج كما فى ديوانه ٦٣ والتهذيب ٨/٢٥٢ وورد فى اللسان/ قضض من غير نسبة .

(٢) ورد الشاهدفى إصلاح المنطق ٣٩ منسوبا لعلقمة بن عبدة ، وورد فى الإصلاح كذلك غير منسوب بالصفحات ٥٦ – ١٨٨ – ٤٠٢ وورد فى اللسان « نجد » منسوباً لحميد بن أبى شحاذ الضبعى ، أو خالد بن علقمة الدارمى وفى هامش إصلاح المنطق ٣٩ ذكر المحقق أنه موجود بديوان علقة ١٣٥ ، غير أنى لم أجده فى شعر علقمة ط بيروت وقد نسبه التبريزى فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤٧٥ لخالد بن علقمة الدارمى .

(٣) فى أ : «قبض » ، وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٤) فى أ «سرت » وأثبت ما جاء فى ب ، ق ، ع .

(٥) هكذا ورد الرجز فى التهذيب ٨ – ٣٥٠ ، وأول بيتين فى اللسان – قبض غير منسوب وورد فى إصلاح المنطق ٨٤ لراجز برواية «حداها» مكان « تراها »

أي تَسوقُ سوقاً شديدا .

(رجع)

وأَقبضْتُ الشيءَ : جعلْتُ له مَقبضا .

* (قعَثَ) : وقعثْتُ له قعثةً : أَعطيتُه [1] عطِيّةً .

(قال أَبو عثمان: وقال أَبو بكر [2]) وقعَثْت الشيءَ ، إذا اسْتأْصلْتَه واستوعَبْتَه.

(رجع)

وأَقعَثْته : أَرضيْتَه ، وأَقعثتِ العطِيَّةُ : كثُرت .

وأَنشد أَبو عثمان [3] لرؤبة :

١٣٥٧ ـ أَقعثنى منه بسيْب مُقْعِث [4]

* (قَ تَ لَ) : وقتلتُه قتلًا : أَمتُّه بأَى أَنواع الموتِ كان ، وقتَلْتُ الأَمر يقيناً : عِلمت حقيقَتَه ، وقتل الله الإِنسان : لعَنَه .

قال أَبو عثمان : وقتلْت الخمرَ بالماءِ : مزجْتُها قال حسّان :

١٣٥٨ـ إنَّ التى ناوَلْتَنِى فرددْتُها
قُتِلَت قُتِلْت فَهاتِها لَم تُقتَل [5]

(رجع)

وأَقتَلْتُه : عرَّضته للقتل .

* (قلَصَ) : وقلَص الدَّمْعُ وغيرُه قُلوصاً : انقبَض .

قال أَبو عثمان : يقال ذلك للثّوبِ ، وللظِل ، ولكل ما ينقبِض .

وأَنشد :

١٣٥٩ ـ لَيْسَ عَلىَّ فا علَمِى بِعارِ
سَوْق بِصحْبِي قالِصاً إِزارِى [6]

يريد : ارتفاعه .

وقال الآخر :

١٣٦٠ ـ رأَتْ شَبابِي ذا النَّباتِ الطلِّ
قلصَ عَنىَّ كقَلُوص الظلِّ [7]

---

(١) ق : «أىأعطيته» .
(٢) قال أبو عثمان وقال أبو «تكملة من ب» .
(٣) من شواهد ابن القوطيه على قلتها .
(٤) ورد الشاهد فى ملحقات ديوان رؤبة ١٧١ وانظر اللسان / قعث ، وهو من شواهد ق ، ع .
(٥) البيت لحسان بن ثابت كما فى ديوانه ٨٠ وفى اللسان قتل «عاطنى» مكان «ناولتنى» . ورواية ب «الذى» «مكان» التى .
(٦) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعته من الكتب .
(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعته من الكتب .

وقال الاخر :

١٣٦١ – تطلُبُ فى الجندلِ ظلاًّ قالِصا[١]

وقال أبو بكر : قَلَصَ عنّى الرجلُ : إذا انقبضَ ،

وقال الشاعر :

١٣٦٢ – أَبا جعْفرٍ لو كنتَ حياً لقَلِّصتْ
خُصىٌّ من رجال قد أراها تدلَّتِ[٢]

وقال غيرُه : قَلَصت الإبل ، وقَلَّصتْ : إذا استمرَّت فى مُضيها وأسرَعَت .

وقال أعرابى لأجماله ، وهو يَحْدو بِهن :

١٣٦٣ – قلَصْنَ وألحقْن بدينارِ الأَشَلّ[٣]

وقال الآخر

١٣٦٤ – قَلَّص تَقْليصَ النَّعام المُجْفِلِ[٤]

وقَلِصَتِ النفس ، (وقلَصَت تَقْلِص قلْصا وَقَلْسًا)[٥] : غثَتْ .

قال أبو عثمان و ال أبو زيد : قلصَت الرَّكية تَقْلِص قُلوصاً : كَثُر ماؤها .

(رجع)

وأَلمَص السَّنَام : بدَأَ بالخُروج ، وأَلمصتِ النَّاقَةُ : سَمِنَت فى الصَّيف فهى مِقلاص ، وأقلص الماءُ فى البئرِ : اجتمع وكثُر .

* (قطَفَ) :وقطفَ الكرمَ قطْفاً ، وقطَفَ رؤوسَ الجَرادِ ، وضُروبَ الثمار ، وقَطَفَتِ الدابَة : أعجل سيرَه مَع تَقارُب خَطْوٍ .

(١) ورد الرجز فى اللسان قلص غير منسوب برواية « يطلب » وقبله :

يوما ترى حرباءه مخاوصا

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من الكتب .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ٨ / ٣٦٨ واللسان « قلص » برواية : «بدينا والأشل » وورد فى المقاييس برواية السرقسطى ونسب فى هذه المصادر لأعرابى .

(٤) فى اللسان « قلص » وديوان رؤبة ٣٩ بيت برواية .

قلص تقليص النعام الوخاد

وقد يكون برواية أخرى لشاهد السرقسطى وقد يكون شاهد السرقسطى لراجز آخر .

(٥) وقلصت تقلص قلصا : تكملة من ب .

قال أبو عثمان : وزاد غيره : قِطافا وقُطوفا ، وأنشد أبو عثمان :

١٣٦٥ ـ بآرِزة الفقارَ لَمْ يخنْها . .
قطافٌ في الرِّكاب ولا خلاءُ (١)

(رجع)

وقطَفَ الوجهَ وغيرَه : خدَشَه .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٦٦ ـ وهُنَّ إذا أبصرْنَه مُتبذِّلا
خمشْن وُجوهًا حُرةً لم تقطَّفِ (٢)

أى لم تُخْدش .

(رجع)

وأَقْطَفْنا : صِرنا في وَقت القِطاف .

وأيضا صارَتْ إبلُهُم قُطُفًا جَمع قطوف .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٦٧ ـ كأَن رِجليْه رِجْلا مُقْطِفٍ عجِلٍ
إذا تَجاوَبَ مِن بُردَيْه ترنيمُ (٣)

يقول : كأَنَّ رِجلَى الجُنْدَبِ حين يضرِبُ بهما الأَرضَ في شدَّة الحرِّ رجلا الرَّجل المقْطِف الذى دَابَّتُهُ قَطوفٌ فهو يَضْربُها بِرِجْليْه

(رجع)

وأَقطَفَ الكَرْمُ : حان (٤) قِطافُه .

* (قحَطَ) : وقحَطَ القطرُ قحُوطًا : احتبَس .

وأنشد أبو عثمان .

١٣٦٨ ـ وَهُم يُطْعِمُون إن قَحطَ القَطرُ
وَهبَّتْ بِشَمْأَل وضَريبِ (٥)

الضَّريب : الجَليدُ

قال أبو عثمان : ويقال أيضا : قَحِطَ القطرُ لُغتان (٦)

وأَقحطْنا : صِرنا فيه ، وأَقحَطَ الرجلُ أَكسَلَ عَن الإنزالِ في الجماع .

(رجع)

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى يصف ناقته كما فى الديوان ٦٣ واللسان / « قطف » .

(٢) هكذا نقله صاحب اللسان /قطف . . عن الأزهرى غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٣) البيت لذى الرمة كما فى الديوان ٤٧٨ ، واللسان – قطف .

(٤) فى ق . آن .

(٥) الشاهد للأعشى ورواية الديوان ٣٦٩ إذ » مكان « إن » وانظر اللسان / قحط .

(٦) ما بعد الجليد إلى هنا ساقط من ب ، وقد كررت مادة – قحط فى النسخة «أ» فى بناء فعل وفعل – بفتح العين وكسرها – من هذا الباب ، مرة ثانية ، وذكرت تلك الزيادة فى المرة الثانية .

* (قَهَرَ) : وقهرْتُه قهرًا : غلبتُه ، وأقهرْتُهُ : وجدته مستحِقًّا أن يُقْهَر .

قال أبو عثمان : وَأَقْهَر الرّجلُ : إذا كان أصحابه مَقْهُورين (رجع)

* (قَطَر) : وقطَر الشيءُ قطرا : سال .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٦٩ — فلَسْنَا عَلى الأَعقابِ تَدمى كُلُومُنا
ولكن عَلى أَقْدامِنا تقطرُ الدِّما[1]

(رجع)

وقطرَ الرجلُ فى الأرض قُطُورا : ذهَب ، وقطَر الرّجلَ : أَلقاهُ[2] عَلى قُطرِه أى على جَنْبه[3] .

قال أبو عثمان : ويقال : ذَهَب البعيرُ ، فما أَدْرى مَن قطَرَه ؟ أى من أَخذَه ، وذهَب به .

[وأَقطَرَ الماءُ وغيرُهُ : حانَ أَنْ يَقْطُر][4]

* (قلَدَ) : وقَلَدْت طرفَ السِّوار قلْدا : عطَفْتُه على الثانى .

قال أبو عثمان : وقلَدْتُ الحبلَ قلْدا : إذا فتلتَه ، وحبْلٌ قَليدٌ والشَّريطُ يُسمى قَليدا لُغةٌ عَبْدِية .

(رجع)

وقَلَدَتِ السماءُ : أَمطرَت لوقتٍ ، وقلدَتِ الحُمىَّ : جاءَت لِوَقْتٍ أيضاً . وقلَدْتُ الأَرضَ : سقَيتُها لوقتِ السَّقىِ ، وقلَدتُ الماءَ فى الأَرضِ وفى السِّقاءِ ، وقلَدْتُ اللّبنَ فى السّقاءِ جَمعْتُه[5] ، وقلدَ الشرابَ فى جوفِهِ شرِب منه .

وأَقلَد البحرُ على خَلْق عظيم : ضمَّهم .

---

(١) نسب فى اللسان / دمى وخزانة الأدب ٣ — ٢٥٣ للحصين بن الحمام المرى . والرواية فيهما « يقطر الدما » مكان « تقطر الدما » .

(٢) فى أ : « القاه » تصحيف .

(٣) فى أ « حقنه » تصحيف .

(٤) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) عبارة ، ق ، ع : « واللبن والماء فى السقاء » : جمعتهما .

وأنشد أبو عثمان لأميّة في وصف البحر :

١٣٧٠ – يُسَبِّحهُ النِّينانُ والبحرُ زاخرا
وما ضَمَّ مِن شيءٍ وما هو مُقلِدُ[(١)]

(رجع)

* (قفخ) : وقفَختهُ قفخاً : ضربْتُ على رأسِه بالعَصا .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

١٣٧١ – قَفْخاً عَلى الهامِ وبجّاً وخْضا[(٢)]

(رجع)

وأقفَخَت البقرُ والذئابُ : اشتهت السِفادَ .

* (قصَل) : وقَصَلْتُ الشَيءَ قَصْلا : قطعْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٧٢ – مَع اقتصال القَصَرِ العَرادِمِ[(٣)]
يُريد : الغِلاظَ الشِّداد .

(رجع)

وقصَلْتُ الدَّابةَ : أطعمْتُها القَصيلَ ، وقَصل السيفُ :قطَع .

قال أَبو عثمان : ويقال قد [٥٥ – ا] قصلوا القُصالة :إذا حَملوا عليْها الدَوائس فَداسوها ، والقُصالة ما يَبْقَى من الزَرع بعد أن يُداس ممَّا فيه السنبلة ، ونصف السنبلة ، قال : وهي التي تُسمّى الحُصالة مأخوذٌ مِن حصَل : إذا بقي بعدَ ذَهاب غَيره .

(رجع)

وأَقصل الزرع : حان أَن يُقتصَل .

* (قعَد) :وقعَد قعوداً : ضِدُّ قام .

قال أَبو عثمان : وقعدَت الرَّخمَةُ : إذا جَثَتْ .

(رجع)

وقعد عن الأَمر : تأَخر ، وقعَد بي عنْك شُغْلٌ : حبسني . وقعَدت الفسيلة : صارلها جذع ، وقعَدت النَّخلة : لم تحمل عَامَها . وقعَدَت المرأة عن المحيض : انقطَع عنها ، وقعَدَتْ عن الأَزواج : صبَرتْ.

---

(١) في التهذيب ٩ – ٣٣ «يسبحه الحيتان» وفي اللسان /قلد«تسبحه النينان» وقد نسب لأمية بن أبي الصلت فيهما .

(٢) في ب «ونجا» بالنون وصوابه ما أثبت عن الديوان ٨١ واللسان / «قفخ» .

(٣) هكذا ورد في اللسان / قصر غير منسوب ولم أقف على قائله .

وقعدَ بهِ عِرق السَّوءِ : أَخَّرَهُ عن المكارِمِ . وفى المَثل «إذا نَزا بِكَ الشرُّ فاقْعدْ[1]» «أى فاحلِم[2]» .

وأَقْعِد الإنسان :مُنِع القيام .

وأَنشد أَبو عثمان لذى الرمّة يصف فراخ القَطا قبل أن تنهض :

١٣٧٣ – إلى مُقعدات تَطرَحُ الريحُ بالضُّحى
عليهِنَّ رَفْضاً من حَصادِ القَلاقِلِ[3]

رفْضاً : مُتَفرقاً .

(رجع)

وأُقْعِد الجَمَل : أصابَه القُعادُ ، وهو استرْخاءُ الورِكيْنِ . وأَقْعِد عَروض بيْتِ الشِعْر : نَقصتْ مِنه قُوَّةٌ مثل قوله :

١٣٧٤ – أَفبَعْد مقْتَل مالِكِ بنِ زهَيْرٍ .
ترجُو النّساءُ عواقِبَ الأَطْهارِ[4] ؟

قال أَبو عثمان : وأُقْعِدَت البئْرُ : إذا حُفِرَت ، فلم يُبْلَغ فيها إلى الماء . وتُرِكت

(رجع)

* (قرَضَ) : وقرضْتُ الشىءَ قرْضاً : قطعْتُه[5] . وقَرضْتُ الموضِعَ والشىءَ يَميناً وشِمالاً : عدَلْت عنْه .

وأَنشد أَبو عثمان لذى الرمة :

١٣٧٥ – إلى ظُعُنٍ يَقرِضْنَ أَجوازَ مُشرِف
شِمالاً وعَن أَيْمَانهِنَّ الفَوارِسُ[6]

(رجع)

وأَقْرَضْتُكَ الشىءَ : أَسلفْتُك .

* (قحَمَ) : وقحَم قُحوماً : رَمى بنَفْسه فى عظِيمَة .

---

(١) فى مجمع الأمثال ١–٤٤ «إذا نزابك الشر فاقعد به» ويروى «إذا قام .

(٢) فى ب «أى احلم» وعلق صاحب اللسان / قعد / على المثل بقوله : يفسر على وجهين : أحدهما أن الشر إذا غلبك فذل له ولا تضطرب فيه ، والثانى أن معناه إذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهد.

(٣) كذا جاء فى الديوان ٤٦٨ / واللسان / قعد ورواية اللسان والأفعال الريح بالنصب

(٤) كذا جاء فى اللسان «قعد» غير منسوب وفى نسختى الأفعال «ترجوا» خطأ من النقلة ، والبيت لربيع ابن زياد العبسى يرثى مالك بن زهير ، وقد نقل ابن السكيت فى الألفاظ بيتين من القصيدة ونسبهما الربيع بن زياد ليس الشاهد أحدهما وهو من شواهد ابن القوطية .

(٥) ق ، ع : وقرضت الشىء قرضا : قطعته ، والشعر صنعته»

(٦) كذا فى الديوان ٣١٣ واللسان / «قرض» وفى نسختى الأفعال «ضعن» بالضاد المعجمة مكان «ظعن»

وأُقحِمَ البعيرُ : أُهمِل ، وأُقحِم أيضا : أثْنَى وأَرْبَع فى عامٍ واحد .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٧٦ — أو مُقحَمٌ أضعفَ الإبطانَ حادجُهُ
بالأمسِ فاسْتأخَر العِدْلانُ والقتَبُ (١)

(رجع)

وأُقحِم الأعرابىُّ : نشأ فى البادية ، وأُقحِم أهلُ البادية : هبطوا إلى الأرياف فى السَّنة الشَّديدة ، والقُحْمَةُ (٢) الشدّة . وأقحمَتْهم السنةُ . وأُقْحِمَ الصبىُّ : ساء غذاؤه ، إذا كان ابنَ هرمَيْن .

* (قرَس) : وقرَس البردُ قرْسا : أضرّ (٣) واسمه قَرْس وقرَس وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٣٧٧ — يَنْضَحْنَنا بالقَرْسِ بعْد القَرْسِ (٤)
دون ظِهار اللبْسِ بعْد اللِّبْسِ

وقال أبو زبيد :

١٣٧٨ — وقَد تصلَّيْتُ حَرَّ نارِهُمُ . .
كَما تَصَلَّ المقرورُمِن قَرَسِ (٥)

وأَقرَس العودُ : جَمد ماؤه مِن شدة البردِ .

(قبَرَ) : وقبرْتُه قبراً : دفَنْتُه . وأَقبَرْتُه : جعلْتُ له قبراً .

* (قرَف) : وقَرفْت الشَّجرةَ قرفًا : نزَعتُ لحاءها ، وقرَفْتُ الجُرحَ ، وكلَّ ذى قَشْرٍ (٧) قشَرتُه ، وقرفْتُ الرّجلَ بسوء : ظننْتُه به ، أو رَميتُه ، وقرَفْتُ عليه : بغَيتُ .

---

(١) الشاهد لذى الرمة كما فى الديوان ٣٠ واللسان / «قحم» .

(٢) فى ب : « والقحمة »بكسر القاف ، وصوابه ما أثبت عن ق ، واللسان — قحم .

(٣) فى ق،ع : « والرجل حصره عن عمل أو حركة ، وقد ذكر ابن القوطية هذه المسادة فى الثلاثى المفرد مرة أخرى

(٤) فى التهذيب ٨ — ٣٩٩ واللسان / قرس «تقذفننا» مكان«ينضحننا » وفى الديوان ٤٧٨ ، والأراجيز ١١١ ينضحننا »وفى التهذيب واللسان — اللبس بلام مكسورة ، وفى الديوان والأراجيز — اللبس بضم اللام .

(٥) جاء فى اللسان والتاج — قرس برواية وقد « تصليت حر حربهم» وفى التهذيب ٨ — ٣٩٩ برواية «فقد» وقد نسب فى هذه الكتب لأبى زبيد الطائى .

(٦) فى ق : وكل ذى قشرة

قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد :
قرفْتُ عليه أَيضًا : إذا بحثْت عن عورتِه
وتتبَّعْتْ عيوبَه . (رجع)

وقرفْتُ الشيءَ : كسبْتُه .

وأَقرَفَ الفرسُ وغيرهُ : دانى الهُجْنَة
بدَناءَةِ أَبيه .

وأَنشد أَبو عثمان لذى الرمّةِ :

١٣٧٩ — تُريكَ سُنَّة وَجهٍ غير مُقرِفَة
مَلسَاءَ ليسَ بها خالٌ ولا نَدَبُ[1]

يقول: هى كريمة الأَصل لم يخالطهاشئ
من الهُجْنَة . (رجع)

وما أَقرَفَتْ يدى لِكَذا : أَى ما دَنَتْ .

(قَفَلَ) : وقفَلَ الجندُ قفُولا :
رَجَعوا مِن سَفَرِهم .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٣٨٠ — سَيُدْنِيك القُفُول وسَيرُ لَيلٍ
فَصِلْه بالنَّهارِمِنالإِياب[2]
(رجع)

وقفَلَ الشيخُ والشَّجَرُ قَفْلاً وقُفولاً :
يَبِسا ، وقَفَلَ الفرسُ : ضمَرَ ، وقفَلَ
الفحلُ قُفولا : هاجَ للضِراب .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد : قَفَلَ
الفحلُ : إذا جفَرَ عن الضِّرابِ ،
وقال غيره أَصل القُفُولِ : الرُّجُوع ،
وإنما قيل للفحل إذا هاجَ قَفل ؛ لأَنَّه
إذا هاج نَمَى جِسمه قبل الهِياج وسَمن ،
فلمّا هاج وضرَب : هُزِل ، فقَفَل إلى
ما كان عَليه قبل النُّموّ والسِّمن ، ومنْه
قفولُ الجلدة فى النار لتراجُعِ بعضها
إلى بعض ، وانقباضِها ، ومنه قفول
الشَّجَرِ ، وقفول الجُنْد ، قال : ومنه
سُمّى القفْلُ ؛ لتراجُعِ العَمودِ إلى الفَراشة
وردِّها إلى الحَديدَة التى فى وسَطِها .

قال وقول صاحب العين : أَعطيته
أَلفًا[3] قَفْلَةً أَى بمرَّةٍ فَهو مِن هذا ،
إن شاءَ الله (أَيضا) : أَى أَعطاه
دُفعةً واحدةً ولا يعود (أَيضا)[4] (رجع)

---

(١) هكذا ورد فى الديوان ٤ واللسان / «قرف» .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) فى أ : «الماء» سهو من الناسخ .

(٤) فى أ « ولا يعود » . وأيضاً تكملة من ب والمعنى يستقيم بغيرها .

وأقفلْتَ البابَ وكل ما يُلقى عليه قفل.

* (قتَرَ) : وقتَرتُه قتَرًا : ألقيتُه على قتْره أى جانِبه [١] ، وقتَرْت لِلأَسد : وضعْت له لحمًا يَجد قُتارَة . وقَتَر اللَّحمُ قَتْرًا : ارتفَع قُتارُه ، وهو ريحُه ، وقَتِر أيضا .

وأقتَرَالرَّجلُ : افتقَر .

* (قعَطَ) : وقعطَ العِمامةَ قعطًا : أدارهَا بلا تَلَحٍّ ، ونُهى عنه [٢] ، ومنهُ قيل لِلعِمَامَة : الْمِقْعَطَة ، وقَعطَ الدوابَّ : ساقَها سوقًا عَنيفًا [٣] .

قال أبو عثمان : وقعَط الشيء : ضبَطه (ضبطًا) [٤] .

(رجع)

قال : وأقعطَنى الرَّجلُ : أدخلَ علىَّ ما أكرَهُه.

* (قذَع) : قال وقال أبو زيد : قذَعتُه بالعصا قذْعًا بالذَّال المعجمة : ضربتُه بها ، وقال أبو بكر : قدعَتُه بالدّال غير معجمة .

وقال أبو زيد : قذَعْته [٥] بلِسانِى : إذا قهرتَه بلسانك .

وقال الأصمعىُّ : أقذَعْتُه : إذا تلقَّيْتَه بكلامٍ قبيحٍ واسم ذلك الكلام : القَذَع .

وقال [٦] أبو بكر : أقذَع فلانٌ القولَ كما تقول أساءَ القول .

(رجع)

فَعَل وفَعِل ؛

* (قِشَع) : قشَعت الريح السحابَ : قشْعًا : كشفتْه [٧] .

---

(١) فى ق « أى على جانبه » .

(٢) فى النهاية لابن الأثير ٤ / ٨٨ نهى عن الاقتعاط » .

(٣) فى ق ،ع سوقا شديدا «والمعنى واحد ويلاحظ أن ابن القوطية عاد فذكر مادة قعط فى الثلاثى المفرد .

(٤) «ضبطا «تكمله من ب .

(٥) فى أ : «أقذعته» .

(٦) فى أ «قال» .

(٧) فى ق : جاء هذا الفعل تحت بناء «فعل» من الثلاثى الصحيح وعبارته : «قشعت الريح السحاب قشما كشفته ، وأقشع القوم عن الشىء : تفرقوا » .

(قال أبو عثمان)[1] : قال أبو بكر : وقَشِع الشيءُ قشَعًا : جَفَّ .

(رجع)

وأقشَع القومُ عن الشيء : تفرقوا .

* (قَرن) : وقرَنْتُ الشيءَ بالشيء : شَدَدْته إلَيه . وقرَنْت بينَ الحجّ والعُمْرة قِرانًا : جمعتُهما . وقرنْتُ بينَ تَمْرَتَيْن [٥٥ — ب] أكلتُهما مَرّة . ونُهى عنه[2] وقَرَنْتُ بين السَّيف والنَّبل : جمعْتُ ، فأنا قارِنٌ .

قال أبو عثمان : وقَرَنَ الفرسُ يَقرُنُ قِرانًا : إذا وقعتْ رجلاه مواقِعَ يديْه ، وهو فرسٌ قَرونٌ ، قال : وقَرَنَ البُسْرُ فهُو قارنٌ : إذا نَكّت[3] فيه الإرطابُ

قال أبو بكر : كأنَّه قرن الإبْسار بالإرطاب لغةٌ أزديَّةٌ .

(رجع)

وقرِنَ قرَنًا : اجتمعَتْ حاجِباهُ .

قال أبو عثمان : وقَرنَت النَّاقة قَرنا : إذا اقترَنَتْ رُكْبتاها ، وهى بارِكَةٌ ، وإذا قَرَنَت بين يديْها فى الحلب أيضا ، ولا يَفعَلُ ذلك إلا نَجائِب الإبل .

(رجع)

وقرِنَ كل ذى قَرْنٍ : عظُمَت قُرونه[4]

وأقرنْتُ لِلشيءِ : أطقْتُه[5] ، وأقرَنَ الدُّمَّل : حان أن يتَفَقَّأَ ، وأقرن الرجلُ زَرْعَه : رفعه ، وأقرَنَ الرجلُ أيضًا : غلبَتْهُ ضَيْعَتُه إذ لا مُعين له علَيها ، وأيضا غلَبْته إبلُه عنْد السقْى ،ولا ذَائِدَ يذودُها ، وأقرنَ الدم واستقرنَ كثُر ، وأقرنَتِا لبهيمة : طلع قرنُه[6] . وأقرَنَ الرجل : وهب بَعِيرَيْنِ .

قال أبو عثمان وقال :أبو حاتم : أقرنْت الرمح : إذا رفعْتَه ،وهو رمحٌ مقرونٌ

(١) «قال أبو عثمان : تكملة من ب .

(٢) فى النهاية ٤ / ٥٢ « أنه نهى عن القران إلا أن يستأذن أحدكم صاحبه .

(٣) فى أ «نكث » بالثاء المثلثة ، وجاء فى كتاب النخل للأصمعى ٦٧ ضمن مجموعة البلغة فى شذور اللغة : « فإذا بدت فيه نقط من الإرطاب قيل : قد وكت وهى بسرة موكتة بتشديد الكاف مفتوحة فيهما .

(٤) فى ب «قرونهم وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٥) فى أ :«أظقته بالظاء المعجمة تحريف من الناسخ .

(٦) فى ق :«قرنها » وهما جائزان .

ومُقْرَنٌ ، وهذا أَحدُ ما جاءَعلى مَفْعول من أَفْعل [1] .

(رجع)

* (قَلَع) : وقلَعْتُ الشجرةَ والشيءَ قَلْعًا : أَخرجْتهُما من الأَرض ورفعْتُهما ، وقلع فُلانٌ من حُمَّاهُ : تَفرَّجَ .

وقَلِع قلَعًا : لَم يسْتَمْسِك على السَّرج وقُلِعَ الأَميرُ قَلعَةً : عُزِل ، وأَقلَعْتُ : بَنَيْتُ القِلاعَ ، وَهِيَ الحصونُ .

وأَقلَع القومُ عن الأَمرِ : كفُّوا ، وأَقلَعَتِ الحُمَّى : : ذهَبَتْ .

* (قَصِف) : وقَصفَ [2] فُلانٌ علينا بالطَّعام والشَّراب قَصْفًا : أَكثَرَ منه وقَصَف باللَّهوِ واللَّعِب : مثلهُ .

قال أَبو عثمانَ وقَصَفَ الرَّعدُ قَصيفًا إشتدَّ صوته ، وقَصَفَ الفحلُ : اشتدَّ هديرُه .

قال : ويقال : قَصَفَ : إذا صَرف بأَنيابه ، وقصفتُ الشيءَ : كسرْتُه

(رجع)

وقَصِف الرمحُ وغيره قَصَفًا : انشَقَّا .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٣٨١ — سيْفٌ جرىءٌ وفرعٌ غيرُ مؤتشِبٍ
وأَسمرُ غيرُ محمولٍ على قَصَفِ [3]

أَى على انكسار .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو صاعد : أَقصَفَ الأَرْطى : إذا أَنبتَتِ القَصفَ ، وهى ورقَةٌ خضْراءُ غَضَّةٌ : تنبُت فيهِ وهو أَول هَدَبِه ، وفيه ثمرةٌ بيضَاءُ كأَنَّها ثَدرُ القتادِ فذلك القَصَفُ .

(رجع)

* (قَمَح) : وقمَح البعيرُ قُموحاً : فتَر ، فلم يرفَع رأْسه .

قال أَبو عثمان ، وقال أَبو **عبيدة** قَمَح البعيرُ قُموحاً ، وقَمَه قُموهاً : إذا أَبى من الشرب [4] ، ورفع رأْسه

(١) فى ع : والناقة ألقت بعيرها مجتمعا ، وعن الأمر : ضعفت وبالأمر استقللت به ، وهو من الأضداد .

(٢) فى ق جاء الفعل / قصف تحت بناء فعل — بفتح العين — من الثلاثى الصحيح فى باب الثلاثى المفرد .

(٣) فى أ «وقرع » بالقاف المثناة ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) « أبى » أتى متعديا بنفسه ، ومتعديا « بمن » يقال « أبى شرب الماء ، وأبى من شرب الماء » .

عَن الماءِ فهو قامحٌ «وَقامِهٌ» . وإبلٌ قِماحٌ وقماه ، ويقال أيضاً : إبلٌ قامِحَةٌ وقَوامحٌ ، قال أَبو الطَّمَحَان القَينى (١) :

١٣٨٢ — فأَصْبحْنَ قَدأَقهَيْنَ عَنِّى كماأَبت
حِياضَ الأَخِدانِ الظِّماءُ القَوامِحُ (٢)

قال ومنه قيل للكانونَيْنِ : شهرى قِماح ؛ لأَنَّه يُكرَه شُربُ الماءِ فيهما (٣)

وقال غيرُه : سُمِيّا بذلك ؛ لأَن الإِبلَ تَقامَحُ فيهما فلا تشربُ الماءَ .

وقال الشاعر :

١٣٨٣ — فَتىً ما ابْنُ الأَغر إِذا شَتَوْنا
وحُبَّ الزَّادُ فى شَهْرَىْ قُماحِ
أَقبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشاهُ
يُضىءُ الليلَ كالقَمَرِ اللِّياحِ
وَصَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ويُعْطِى
إذاعادَالمَسارِحُ كالسِّباحِ (٤)

(رجع)

وقمَح الإِنسانُ : رفَع رأْسه وغَضَّ بصَرَه .

وقَمِحْتُ القميحة قمحاً : سفِفْتُها .

وأَقمَحَ السُّنْبُل : صار فيه القَمْحُ

وأَقمَح الرَّجلُ : ذَلَّ وخشَع .

* (قَنِع) : وقنَع قُنوعاً : سَأَل فهو قانع .

وأَنشد أبو عثمان :

١٣٨٤ — لَمالُ المرءِ يُصلِحُه فيُغْنى
مفاقِرَهُ أَعفُّ مِن القُنوعِ (٥)

ويُروى فى بعضِ اللُّغات : أَعفُّ من الكُنُوع .

وقال الله — جلَّ وعزَّ — : «وَأَطْعِمُوا القانِعَ والمُعْتَرَّ (٦)» .

(رجع)

وقنَعَتِ الإِبلُ للمَرعى : مالت .

وقَنِع قَناعةً وقُنعَاناً : رضى عن الله تبارَك وتعالى ، ورضى بقِسْمِه فهو قَنِعٌ .

---

(١) فى أ «أبو الطحمان القينى بتقديم الخاء على الميم» تصحيف .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) فى ا : «فيها» وصوابه ما أثبت عن ب .

(٤) الأبيات لمالك بن خالد الخناعى الهذلى يمدح زهير بن الأغر الديوان ٣ / ٥ وانظر اللسان — قمح .

(٥) البيت للشماخ كما فى ديوان ٥٦ ، والعين ١٩٣ ، والألفاظ ١٧ ، والتهذيب ١ / ٢٥٩ ، واللسان — قنع .

(٦) الآية ٣٦ — الحج .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٨٥ – فاقْنَعْ بِما قَسَم الإلهُ فإنّما
قَسَمَ المعايِشَ بَيْنَنا علاَّمُها [1]

قال أبو عثمان وهُو قانِعٌ أيضا مِن القناعَة . قال لبيد .

١٣٨٦ – فَمِنْهُم سعيدٌ آخذٌ بِنَصيبِه
ومِنْهُمْ شَقِيٌّ بالمَعيشَةِ قانِعُ [2]

(رجع)

وقَنِعْتُ بقولِك وبالشيءِ : رَضِيتُ .

وأَقْنَعَ البعيرُ والدّابةُ رؤوسَهُما (للشُّرْب) [3] : رَفَعاها ، وأقنَعَ الرجلُ رأسه وبصرَه نحو الشيءِ : أقبلَ علَيه وأقنَعَ إلى الشيءِ : مثلُه .

وأنشد أبو عثمان .

١٣٨٧ – أَشرفَ قَرناهُ صَليفًا مُقْنِعا [4]

يَعني : عُنُقَ الثَّوْر ؛ (لأَن [5]) فيه كالانتصاب أمامه .

(رجع)

وأَقْنَع يَدَيْه في الصلاةِ : مدَّهُمَا للدُّعاءِ ، وأَقنَع الإناءَ : استقبَلَ بهِ جريَةَ الماءِ .

وأنشد أبو عثمان

١٣٨٨ – تُقْنِعُ لِلجَدْوَلِ مِنها جَدْوَلا [6]

يَصِفُ النَاقة : شبّه فاها وَحَلْقَها بالجَدْوَلِ تستَقْبِلُ به جَدْوَلًا إذا شَرِبَتْ .

(رجع)

وأَقْنَعْ أيضًا : نكس رأسَه مُستخذِيا ، وأيضًا : رفعَه مِن الأضداد .

* (قَصَد) : وقصَد في طريقِه قصْدًا : اسْتَقامَ ، وقَصدَ في مَعيشَتِه : ترَكَ السَّرَفَ ، وقَصَدَ

---

(١) البيت للبيد من معلقته ، ورواية الديوان : « المليك » مكان « الإله » . « والخلائق » مكان « المعايش » ورواية اللسان قريبة من ذلك ديوان لبيد ١٧٩ وانظر اللسان / قسم .

(٢) البيت من قصيدة للبيد يرثي أخاه أربد وفي الديوان : « لنصيبه » . الديوان ٨٩ وانظر العين ٩٦٣ ، واللسان / قنع .

(٣) « للشرب » تكملة من ب ، ق .

(٤) الرجز لرؤبة كما في الديوان ٨٩ واللسان ، قنع ، ونسب في التهذيب ١ / ٢٥٩ للعجاج خطأ .

(٥) مابين القوسين زيادة عن اللسان / « قنع » .

(٦) ورد الشاهد في العين ١٩٤ ، والمحكم ، واللسان / قنع من غير نسبة .

لكَ مِن العَظْمِ قِصدَة : أعطاك[1] دونَ نِصفِه إلى الثُلُث والرُبْع[2] وقصَدْتُ الشيءَ : كسَرتُه .

وقصِد الرمح قَصَدًا : انكسر .

قال أبوعثمان : وكلُّ قِطعَةٍ منهُ قِصْدَةٌ والجَميعُ : القِصَدُ . (رجع)

وأَقصَدَتْهُ الحيةُ : قتَلَتْه مِن ساعتِها . وأَقصدْتُه بالطَّعنَةِ والرَّمية : قتلتُهُ .

قال أَبو عثمان : وأَقصَده المرضُ : إذا مَرِض قليلًا ، ثُم يَموتُ .

قال وقال أبو زيد : المُقصَدُ مثلُ الكَمِد . [٥٦ - أ] .

وقال الشاعر :

١٣٨٩ - أَلَم تَعْلَما أنَّ الحوادثَ أَقْصَدَتْ
ورَيْبُ المنايا خالِدَ بنَ يَزيد[3]

قال وأَقْصَدَ العُرْقُطُ ، وَالسَّلَمُ ، والسَّمُرُ خرَجَتْ قشرَتُه وهى قِصدَةٌ (رجع)

* (قِرَع) : وقرَعتُه قرعًا : ضرَبتُه بالعصا .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٩٠ - دَعْنِى فَقَد يُقْرَعُ للأَضزِّ
صَكِّى حجاجَىْ رأسِه وتَهْزِى[4]
(رجع)

وقرَعَ جبهَتَه بالإناءِ : استوفَى ما فِيه .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٩١ - كَأَنَّ الشُّهبَ فى الآذانِ مِنْها
إذا قَرَعوا بحافَّتِها الجَبِينا[5]

يَصِف شربَهُم الخمرَ ، وآذانُهم الحُمرُ[6] قد احمرَّتْ : إذا دَبَّتْ فيهم الخمرُ كأَنها شُهبٌ ، أى شُعَلُ النَّارِ . (رجع)

---

(١) « أعطاك » ساقطه من ق .

(٢) فى ق : « أو الربع » .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) الرجز لرؤبة من قصيدة يمدح أبان بن الوليد البجلى ورواية أ . ب « للأضر » وبهرى « بالراء غير المعجمة ، وصوابه ما أثبت عن الديوان ، والتهذيب ، واللسان ديوان رؤبة ٦٣ / ٨٤ والتهذيب ١ / ٢٣٤ ، واللسان / قرع .

(٥) ورد الشاهد فى العين ١٧٨ ، والتهذيب ١ / ٢٣٣ واللسان ، والتاج / قرع من غير نسبة . وهو من معلقة عمرو بن كلثوم جمهرة أشعار العرب ٧٥ .

(٦) « الحمر » ساقطة من ب .

وَقَرَعَ الفَحلُ النَّاقةَ : ضَربها ، وقرع البابَ ، استَفْتَحَه ، وقرَعَ الدَهْرُ بقوارِعه : أَصابَ بِها ، وقَرَعْتُ الرّجلَ : غلبتُه عند المقارَعَةِ .

وقرَعت القيامةُ : قامَت ، وقرَعَ للأَمر ظُنْبوبَه (١) : جَدَّ فيه ، وعزَم ، وقرِعَ قَرَعًا : انتَتَفَ شعَر رأسِه ، وقرِعَتِ النَّعامةُ : مثلُه .

قال أَبو عثمان : وقَرِعَت الحيَّةُ : تَمعَّط رأسُها لجَمْعِها السمَّ فيه ، وفى الحديث : « يَأْتِى كَنْزُ أَحدِكُم يومَ القِيامَة شُجاعًا أَقرَعَ (٢) » .

(رجع) .

وقَرِعَ الفِناءُ : خَلا مِن الزُّوّار ، وقرِعَ المَراحُ : خَلامِنالإبلِ ، (٣) وقَرِعَ عَن الشىءِ : إرتدَعَ .

قال أَبو عثمان : وقَرِعَ الشىءُ : نَفِد ، وقَرِعت كُروشُ الإبلِ فى الحَرِّ : إنجَرَدَت حَتى لا تَسِقُ الماءَ (٤) فيكْثُرُ عرقُها ، وتَضْعفُ لذلك .

(رجع)

وأَقرَعتُ لِلحقِّ : رجعْتُ ، وأَقرعْتُ بينَ القوم بالقُرعةِ : قَسَمْتُ ، وأَقرَعْتُ الرَجلَ : قهَرتُه بالكلام ، وأَقرعتُك فَحْلًا أَعطَيتُكَه قرِيعًا وهُو الكريمُ وأَقرعْتُك خيْرَ الغنيمة : مثله ، وأَقرَعْتُ الدَّابةَ بـِ للَّجام : كبَحْتُها ، وأَقرعتِ الحَمِيرُ : صكَّ بعضُها بعضًا بحوافِرها .

* (قَمِعَ) : وقَمَع قَمْعًا : اشتَد شربُه ، وقمَعَ الإِناءَ : أَدخلَ القِمَع فيهِ (٥) .

وقَمِعَت العينُ : بَثِرَتْ .

قال أَبو عثمان وقال الأَصمعى : هو كَمَدٌ فى لَوْنِ لَحْمِ المُوقِ ، وورم فيه . وقال ثابت : القَمِعُ الأَرْمَضُ الذى لا تَراه إِلَا مُبْتَل العَينِ

(١) فى أ « طنبوبه » بالطاء غير المعجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب واللسان / قرع .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ — ٤٤ .

(٣) « خلا من الإبل » ؛ ساقطة من ق وعبارة ع « والفناء خلا من الزوار » والمراح من الإبل .

(٤) لا تسق الماء : لا تحمله من « وسق » .

(٥) فى ق ، ع : « والرجل : دخل بعضه فى بعض ، وفى الشئ : دخل فيه . وهى عبارة لم ترد فى أفعال السرقسطى .

قال الأعشى :

١٣٩٢ ـ وَقلَّبتْ مُقْلَةً ليستْ بِمُقْرفَة ..
إنْسانَ عَينٍ ومُؤقًا لم يكُنْ قَمِعَا (١)

قال وقال أبو بَكر : قَمِعَ الفرس قَمَعًا : إذَا أصابَهُ دَاءٌ وغِلَظٌ (٢) يكون في إحْدى رُكبَتَيْه يقال : فَرسٌ أقمَعُ والأنْثى قَمْعاءُ وهُو عيبٌ . (رجع)

وأَقمَعْتَ الرَّجل: طَلَع عَليكَ فردَدْتَه (٣)

* (قبل) وَقَبَلْتُ بكَ قَبالَةً : تَحملْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٩٣ ـ إنْ كَفَى لَكَ رَهْنٌ بالرِّضا
واقبلي يا هندُ قالت قد وَجَبْ (٤)

(رجع)

وقَبلَت الماشيَةُ الوادى : استقبَلَتْه ، وَقبلَتِ الرِّيحُ قبولًا : هَبَّتْ قَبُولا .

وَقُبِلَ القومُ وغيرُهم : أصابَتْهُم ريحُ القَبُولِ .

وَقَبلَ اللهُ نُسُكَكَ وقَبلَ منْكَ قَبُولًا ، وقَبلْتُ الشيءَ والهَدِيَّةَ : أخذْتُهُما ، وَقَبلْتُ الخَبَرَ : صدَّقْتُه ، وقَبلَت العَيْنُ قَبَلًا : أقبلَ لَحظُهَا عَلى الأنف ، وقَبلَتِ القَابلة : (٥) الولَد قِبالَةً .

قال أبو عثمان : وقَبلَ الساقِى الغربَ كما تَقْبَلُ القابلَة الولدَ ، قال الشاعر :

١٣٩٤ ـ وقابلٌ يَتَغَنَّى كُلَّما قَدَرَتْ
عَلى العَراقِى يَداهُ قَائِمًا دَفَقا (٧)

(رجع)

وأقبَلْتُ على الشيءِ : لزِمْتُه . وأقبَلْتُ على الرَّجل ، وأقبَلْت الدابَّةَ الطريقَ والفَجَّ : استقبلتُهُما بها .

---

(١) فى أ . ب والتهذيب ١ ـ ٢٩١ » ومأقا ، وفى اللسان ـ قمع « و موقا » بتسهيل **الهمز** ورواية أ . ب ، والتهذيب واللسان « قمعا » بكسر الميم . الديوان ١٣٩ ، وانظر التهذيب واللسان / قمع .

(٢) فى أ « وغلط » بالطاء غير المعجمة « تحريف » .

(٣) ذكرت عقب ذلك من النسخة أ المادة «قحط» وقد سبق ذكرها فى بناء فعل ـ بفتح العين ـ من الثلاثى الصحيح فى نفس الباب والذى زيد هنا فى نسخة « ا » قال أبو عثمان : ويقال أيضا قحط القطر لغتان « رجع . انظر المادة **قبل ذلك**

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ٩ ـ ١٦٦ واللسان قبل / برواية « فاقبلى » ـ غير منسوب وعلق الأزهرى وصاحب اللسان على الشاهد بالعبارة « اقبلى معناه كونى أنت قبيلا .

(٥) فى ب الوالدة « وصوابه ما أثبت عن أ ، ق ع .

(٦) فى ب « الوالدة » كذلك .

(٧) البيت لزهير بن أبى سلمى كما فى الديوان ٤٠ واللسان / قبل .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٩٥ـ أَقْبلْتها الخلَّ من شوْرانَ مصْعدَةً
إنِّى لأُرْوِى عليْها وهِىَ تنْطلق [1]

قوله : أرْوِى عليْها [2] من الروَاء وهو الحبلُ : أى شددْت عليها الشىء .

وقال الآخر :

١٣٩٦ـ إذا سمِعْن زأْرهُ تغْديدا
فى زَفْرة نُقْبِلها الكؤُودا [3]

الكؤود : العقبَة الشَّاقة .

قال وأَقبلْتُ الإناءَ مجرى الماءِ : مثله ، وأقبلتُ الرُّمْح نحوَك : مثله .

(رجع)

وأَقبَلْنا : صِرْنا فى الرِّيحِ القَبُول .

* (قَلَب) : وقلَبْتُ الإناءَ قَلْبا : حولته ، وقلَبْتُ الشىءَ قلْباً : أصبْتُ قَلْبَهُ ، وقَلَبْتُ الامرَ ظهراً لِبطن : اختبرْته ، وقلَبْتُ الشىءَ قَلْباً : ردَدْتُه ، وقلبَت البُسْرَةَ : احمرَّتْ .

وقلِبَت الشَفَةُ قلَبا : تحوَّلت .

قال أبو عثمان : فهى قلْباءُ ، وصاحبُها أقلَب .

(رجع)

وقُلِب البعير قُلاباً : وَجِعَه قلبُه فمات ، وأَقلبَت الخُبْزَة : حانَ أنْ تقلَبَ ، وأَقلب الرَجلُ : وقع القُلاب [4] فى مالِه .

* (قَعر) : وقعَرْت البئرَ قعْراً : نزلْت إلى قَعرها ، وقعرْت الإناءَ : شرِبت ما فيه حتى تبلُغَ قعره ، وقعرْت النخلةَ والشجرةَ : أسقطْتُهما من أصولهما .

وقَعِرتَ البئرو الصحفَة قَعارةً : صار لهما قَعْرٌ .

قال أبو عثمان : وقال غيرُه : قَعُرتْ قَعارةً ، وهو أقيس مثل كرُم كرامةَ .

(رجع)

وأَقعرْتُهما : جعلْتُ لهما قعْراً .

وقَعِرتِ المرأة : ضدُّ شَفِرت ، وهو بُعدَ شَهْوتِها .

(١) ورد البيت فى اللسان – خلل « غير منسوب برواية » لأزرى « مكان « لأروى » .

(٢) فى أ « عليه » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٣) ورد الرجز فى نوادر أبى زيد ٨١ غير منسوب برواية « يقبلن » بالياء المثناة فى أوله وبعده .

رفعن أمثال الخوافى سودا

(٤) فى ب : « القلاب » بكسر القاف ، تصحيف وجاء فى كتاب الإبل للأصمعى ١١٧ ضمن مجموعة الكنز اللغوى : « فإذا أصابت الغدة القلب ، فلم تلبث البعير أن تقتله ، ويسمى ذلك القلاب . بضم القاف .

* (قرح) : وقَرَحْته قَرْحا : جرحْته .

وهو رجلٌ قَرِيحٌ : وقوم قَرْحى .

وأنشد أبو عثمان :

١٣٩٧ – لا يُسلمونَ قَرِيحاً حل وسطَهم
يوم اللقاءِ ولا يشْوونَ من قَرَحوا [١]

لا يَشْوونَ : لا يُخطئون المقتل .

وقال الله – جل وعز – : « إنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فقدْ [٥٦ – ب] مسَّ القوم قَرْحٌ [٢] مثله [٣] » أى جراحةٌ » .

(رجع)

وقَرَحْتُ فلانًا بالحقِّ : استقبلْته .

وقرَحَت الفرَسُ قروحا : طلعَ نابُه .

قال أبو عثمان : ويُقال أيضا : قرَحَ نابُ الفرس . وقال الشاعر :

١٣٩٨ – نَحْنُ سَبَقْنا الحَلَبات الأَرْبَعَا
الرِّبْع والقرَحَ فى شوْطٍ مَعا [٤]

وقال الأعشى :

١٣٩٩ – والقارحَ العداءَ وكلَّ طِمِرَّة
ما إنْ تنالُ يدُ الطويل قذالَها [٥]

(رجع)

وقَرِحتِ الناقة : ظهر بها حمْلٌ لم يظن .

وقَرِحَ القلب من الحُزن قَراحةً :

وقَرِح الإنسان : خَرجت به قُروحٌ .

وقَرِحَ الفرَسُ قُرحةً : أبيضّ وسط جبهتِه فهو أَقرحُ . وأنشد أبو عثمان :

١٤٠٠ – ولَه قرحةٌ تَلَألأُ كالشِّعْـ
ـرَى أضاءتْ وغُمَّ عنها النُّجوم [٦]

(رجع)

وقَرِحت الروْضَة : توسَّطها النوْرُ الأبيض فهى قَرْحاءُ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

١٤٠١ – حواءُ قَرْحاءُ أشراطيَّةٌ وكفتْ
فِيها الذِّهابُ وحفَّتْها البراعِيم [٧]

---

(١) البيت لمستفخل الهذلى . وفى الديوان « كان » فى موضع « حل » الديوان ٢ /٣٢ واللسان – قرح .

(٢) « قرح » ساقطة من أ سهوا من الناسخ .

(٣) الآية ١٤٠ – آل عمران .

(٤) ورد الشاهد فى اللسان – « حسب » غير منسوب برواية « الفحل » مكان « الربع » .

(٥) هكذا ورد فى الديوان ٦٥ ، ورواية التهذيب ٤ / ٤١ « ينال » مكان « تنال » واللسان – قرح : لا تستطيع « مكان » ما إن تنال » ولم ينسب فى التهذيب .

(٦) نسب فى اللسان / غم . لأبى دؤاد والرواية فيه « وضح » مكان « وله » .

(٧) هكذا ورد فى الديوان ٥٧٨ والتهذيب ٤/ ٤١ واللسان – قرح .

وقَرِحْتُ لِلشيء : حَزِنتُ لَه .

وقُرِح الفَصيلُ قرحًا : جرب .

قال أَبو عثمان : ويقال : قُرِحَ السهم : إذا خُرِقَ لنَصلِه لِيُركَّبَ فيه .

(رجع)

وأَفرحَ القوم : صارتْ إبلهُم قرْحَى .

* (رَم) : وقَرمْتُ البعير قرْمًا : وسمْته بقرْمةٍ في أنفه . وهِي قطعَةٌ تقطع مِنه ، وقرَم الخروفُ : تَناوَل النبات أَوّل ما يَرْعى ، وقرمَ الصَّبى : أَول ما يأكل

وقَرِمْتُ إلى اللحِم قرَما : اشتَهيْته .

وأَنشد لأَبي دؤاد يصف الفرس :

١٤٠٢ـ يَزينُ البيتَ مَرْبوطا
ويَشفى قَرمَ ... (١)

(رجع)

وأُقْرِمَ الفحْل : أُكرم عن الرُّكوب .

وأَنشد أَبو عثمان لرؤبة :

١٤٠٣ـ شاكى الشبا أُقرم حتى استقرما
قال وبه سمِّى السيد الرئيس مُقرَمًا (٢)

شبِّه بالمقرَم من الإبل لكَرمه عندَهُمْ .

قال أَوس بن حجر :

١٤٠٤ـ إذا مقرمٌ منَّا ذَرى حدُّ نابِه
تخمَّط فينا نابُ آخرَ مقرم (٣)

يقول : إذا هَلَكَ منا سيِّدٌ خلَف مكانَه آخر .

(رجع)

* (قَسَط) : وقسط قُسوطًا : جار .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٠٥ـ يشفى من الضِّغن قُسوطُ القاسِطِ
وميل ذى الميْل وميْطَ المائط (٤)

وقال ـ اللهُ عز وجلّ ـ « وَأَما القاسطونَ فَكانوا لجهنَّمَ حَطبا » (٥)

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٢) لم أجده فى ديوان رؤبة وملحقاته ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٣) رواية الديوان ١٢٢ « وإن » مكان « إذا » ورواية أ . ب « منا » مكان « فينا » فى الشطر الثانى وأثبت ما جاء عن الديوان ، والتهذيب ٩ — ١٤٠ واللسان — قرم .
(٤) ورد البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٨ — ١٨٨ واللسان — قسط غير منسوب .
(٥) الآية ١٥ — الجن .

وقَسِطَ الدابةُ قَسَطًا : يَبِسَت رِجلاهُ خِلقَةً كالقُوامِ فى اليَدَيْنِ .

وأَنشد أَبو عثمان لخداش بنِ زُهير :

١٤٠٦ — وساوَرْتُ بكرًا فى الفِناءِ فأَعرَضَتْ
مَخُوضٌ تَكادُ القَسْطَ مِنها تَهزَمُ [(١)]

وقال رؤبة :

١٤٠٧ — تَحْتَثُّ عَجْلى رَجْعُها لَمْ تُقْسَطِ [(٢)]

(رجع)

وأَقسَطَ الحاكِم : عدَل .

قال الله — تبارك وتعالى — : « وأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » [(٣)]

(رجع)

* (قَفَر) : وقَفَرْتُ الأَثَرَ قَفْرًا : تَتَبَّعْتُه

وقَفِرَ المالُ : قَلَّ .

قال أَبو عثمان : وقَفِرَ الرَّجلُ : قَلَّ مالُه .

(رجع)

وأَقفَرَ المكانُ أَيضًا : خَلا مِن النبات .

قال وأَقفَرَ جسدُه من اللَّحمِ ، ورأسهُ مِن الشَّعَرِ ، وإِنَّهُ لقَفْرُ الرأْسِ لا شَعَرَ عَلَيه .

قال أَبو النجم :

١٤٠٨ — تَفْلى لَه الريحُ وإِن لَمْ يَفْتَلِ
لِمَّةَ قَفْرٍ كَشعاعِ السُّنْبُلِ [(٤)]

يَصِف الراعِى وشَعَرَ رأْسِه .

(رجع)

وأَقفَرَ الرَّجلُ من أَهلِه كَذلِك [(٥)] .

وأَنشد أَبو عثمان لعَبِيد بنِ الأَبرَصِ :

١٤٠٩ — أَقْفَرَ مِن أَهلِهِ عَبِيدُ
فَاليَومَ لا يُبْدى وَلا يُعِيدُ [(٦)]

وأَقفَرَ الطعامُ : لَم يكنْ فيه إِدامٌ .
وأَقفَرَ الرَّجلُ : كذلك ، وأَقفَرَ المكانُ : وجدْتُه قفْرًا .

* (قَرَد) : وقَرَدْت السِّمنَ فى السِّقاءِ قَرْدًا : جمَعْتُه فِيه ، وقَرَدْتُ البَعير قرْدًا : نزَعْت قردانَهُ .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) البيت من أرجوزة رواها الأصمعى وأبو عمرو لرؤبة ، ورواها ابن الأعرابى للعجاج وهو من أرجوزة فى ديوان رؤبة ٨٤ برواية « يحتث » « يقسط » بالياء فى أول الفعلين .

(٣) الآية ٨ / الحجرات .

(٤) الرجز من لامية أبى النجم التى أوردها الأستاذ الميمنى فى الطرائف الأدبية ٦٣ والرواية فى الطرائف « ولما يتحل » مكان « وإن لم يفتل » .

(٥) عبارة ق ، ع : « وأقفر المكان والبيت : خلا من الساكن ، والرجل من أهله كذلك .

(٦) هكذا ورد ونسب فى التهذيب ٩ / ١٢٠ واللسان / قفر .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وقَرَدْتُ الرَّجُل : إذا خدعْتَه لتوقِعَه فيما يَكرَهُ .

(رجع)

وقرِدَ الشَّعَرُ والوبرُ قَرَدًا : تعقَّدتْ أطرافُه وأنشد أبو عثمان :

١٤١٠ — ومِزاجُها صَهْباءُ فَتَّ خِتامَها
قَرِدٌ من الخُرسِ القطاطِ مُشَقَّبُ[1]

قال أبو عثمان : وقد يُقال ذلك فى الصوف .

قال أبو حاتم : قَرِدَ الصوفُ : إذا تجعَّدَ ، ويقال للواحدةِ قَرَدَةٌ .

قال الشاعر يهجو :

١٤١١ — لَو كُنْتُمُ ماءً لكنتُمُ زَبَدا
أَوْ كنْتُمُ صوفًا لكنتُمُ قَرَدا[2]

(رجع)

وقَرِدَ البعيرُ : كثُرتْ قِرِدَانُه . وقَرِدَ الكحلُ فى العَين : تقطَّعَ ، وقرِد السَّحابُ : تلبَّدَ بَعضهُ على بعضٍ .

وأقرَدَ الرَّجلُ : خضَع وسكَت . وأنشد أبو عثمان للفرزْدَق يهجو جريرا :

١٤١١ — يَقول اقلَوْلى عليها وأَقْرَدَت
أَلا هَلْ أخو عَيش لَذيذ بِدائم[3]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : قَرِد الرَّجلُ : إذا سكتَ عن عِىٍّ[4] .

(رجع)

* (قَرَشَ) : وقَرَش قرْشًا : كَسَب .

قال أبو عثمان : وقَرَشتُ من الطعام : أَصبْتُ منه قليلًا . وقَرَشْتُ بالرُّمحِ — قَرْشًا : طعَنْتُ ، ويُقال : تَقارَش القَومُ : تَطاعَنوا .

قال أبو عثمان : وتَقارَشَت الرِّمَاحُ : إذا تداخَل بعضُها فى بعضٍ ، قال أبو زبيد

١٤١٣ — إمّا تَقارَش بك الرِّماحُ فَلا
أَبكيكَ إلا لِلدَّلْوِ والمَرسِ[5]

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) هكذا ورد فى ديوان الفرزدق ٢/٨٦٣ والتهذيب ٩ / ٢٦ ، وورد فى اللسان / قرد برواية : « تقول» .

(٤) فى أ « من عى » ، وفى ب « غى » بالغين المعجمة وصوابه بالعين غير المعجمة .

(٥) جاء فى الجمهرة ٢ — ٣٤٧ ، واللسان/ قرش منسوبا لأبى زبيد ، وفى اللسان « تقرش» مكان « تقارش » .

وقَرِشَ قَرَشًا وقُرْشةً [(١)] : تَسلَّخ وجهُه من شِدَّةِ شُمْقُرتِه .

وأَقرَشَ بفلانٍ : وَقَع فِيه ، وسَعى عَليه : وأَقرَنَتِ الشَّجَّةُ : صدَعَت العَظْم .

* (قَهَل) : [٥٧ د — أ] وقهلْتُه قَهْلًا : أَثْنَيْتُ عليه ثَناءً قَبيحًا .

وقَهِلَ قَهَلًا : ترك التَّنَظُّف .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤١٤ — مُتَبَتِّلٌ مُتَقَهِّلٌ مُتَهَجِّدٌ . . .
صادِى النَّهارِ ولَيْلُه ما يَرقُدُ [(٢)]

قال أَبو عثمان : وقال يعقوب : قَهِل الرجلُ يَقْهَلُ قهَلًا : إذا يَبِس مثل قَحِل .

وقَهِلَ قَهَلًا (أَيضا) : استقَلَّ [(٣)] النِّعْمة .

وأَقهَلَ : دنَّس نفْسَه بما يَعِيبُه .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤١٥ — خَليفَةَ اللهِ بِلا إِقهال [(٤)]

* (قَبَس) : وقَبَسَ العِلمَ قَبْسًا : طَلَبَه .

وقَبَسَ النارَ : أَوقَدَها .

وقَبِسَ الفحلُ قَبَسًا : أَسرَعَ الإِلقاحَ .

قال أَبو عثمان : فَهُو قَبِس وقَبَس ، وقَبِيس . وأَنشد :

١٤١٦ — فَعاسَها أَربعةً ثُم جَلَس
كعَيسٍ فحْلٍ مُسْرِعِ اللَّقحِ قَبِسْ [(٥)]

وقال الآخر :

١٤١٧ — حَمَلْتُ ثلاثةً فوَلَدْتُ تِمًّا . .
فأُمٌّ لِقْوَةٌ وأَبٌ قَبِيسُ [(٦)]

قال وقال أَبو زيد : وقَبُسَ قَباسةً أَيضا .

(رجع)

(١) ا . ب « وقرشا » وأثبت ما جاء فى ق ، ع .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان — قهل غير منسوب وروايته :

من راهب متبتل متقهل . . صادى النهار لليله متهجد

(٣) « أيضا » تكملة من ب .

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ٣ — ٤٠٠ واللسان — قهل . غير منسوب ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٥) جاء البيت الأول ثانى بيتين فى كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٢٢ ضمن مجموعة الكنز اللغوى منسوبا لزينب بنت أوس برواية :

مشمشها أربعة ثم جلس .

(٦) ورد الشاهد فى اللسان — قبس — لقا غير منسوب بفتح لام « لقوة » فى المادتين ورواية قبس « فوضعت » مكان « ولدت » . وفى أ . ب « لقوة » بكسر ، والفتح أفصح ، ونسب ، فى مجمع الأمثال ٢/١٣١ لرجل من بنى أسد ، وجاء فى ألفاظ ابن السكيت ٣٤٥ من غير نسبة .

وأقبس النُّوقَ : أَلْقحها .

* (قَعَص) : وقعصَت الشاةُ قعَصا : ضَربتْ حالبِهَا ، ومنَعَتْ (دَرَّها[1]) فهى قَعوصٌ .

قال أَبو عثمان ، ويُقال ما كانَتْ قَعُوصًا ، ولَقَد قعُصَت قَعْصًا ، وأنشد :

١٤١٨ – قَعوصُ شَوِيٍّ دَرُّها غَيرُ مُنْزِلِ[2]

(رجع)

وَقعِصَت الدَابةُ قُعاصًا مثل قُعِسَتْ قُعاسًا وهو سُعالُها . وقُعِصَتِ الغَنَمُ : أَخذَها داءٌ يُمِيتُها مِن ساعتِه .

وأَقعَصْت الشيءَ :قتلْتُه قعْصًا مكانَه[3] ،

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤١٩ – فَأَقعصَتْهُمْ وحكَّتْ بَرْكَها بِهِم .
وأَعْطَت النَبلَ هَيّانَ بنَ بَيّانِ[4]

يَصِف الحربَ ، وقوله : هَيّانُ بنُ بيّان : يُريد[5] مَن لايُعرفُ ولايُعْرَفُ أَبوهُ .

فعَل وفعُل وفعِل :

* (قرب) : قربَت الإِبلُ الماءَ قرَبًا : طلبَتْه لَيلَةَ وِرْدِها .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٢٠ – لا تَقْرُبَنَّ قرَبًا جُلِذيًّا
ما دام فِيهنَّ فَصِيلٌ حيًّا[6]

(رجع)

وقَرُبْتُ مِن الشيءِ قرْبًا : صِرتُ قَريبا منهُ .

وقَرَبتُ الشيءَ قِربانًا : دنَوتُ مِنه .

قال أَبو عثمان : وقرَب فلانٌ أَهْلَه : جامَعَها .

(رجع)

وأَقربتْ كل حامِلٍ : دنا ولادها

وأَقرب الدُّمَّل : حَانَ أَنْ يتفقَّأَ

---

(١) « درها » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) جاء الشطر فى العين ١٤٦ ، واللسان / قعص من غير نسبة .

(٣) فى ق : وأقعصت الشئ قعصا : قتلته مكانه « وفى ع : وأقعصت الشئ قتلته من ساعته قعصا مكانه .

(٤) ورد الشاهد فى العين ١٤٦ ، واللسان – قعص غير منسوب برواية « النهب » مكان النبل . ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٥) فى أ « تريد » بالتاء فى أوله « تحريف » .

(٦) ورد الرجز فى اللسان – جلذ منسوبا لابن ميادة « الرماح » بن يزيد برواية لتقربن » بضم الباء وورد فى نوادر أبى زيد ١٩٤ غير منسوب برواية « لتقربن » بفتح الباء .

وأقرب المُهْرُ للإِثْنَاءِ : دَنا . وأَقرَبْت الشيءُ : جعَلتُ له قِرابًا .

قال أبو عثمان: قال الأَصمعى[(١)] : وقَرَبْتُه : أدخلْتُه فى القِرابِ . قال : ولم أسمع أَقربْتُه . قال الشاعر :

١٤٢١ — إن تَمْنَعوا الحقَّ نُعْطِ الحقَّ سائلَه
والدِّرعُ مُحقَبةٌ والسَّيفُ مَقْروبُ[(٢)]

وأَقرَبْتُ قِرابًا : عمِلْتُه . وأَقربتُ الإناءَ : إذا قارَبْتَ مَلْأَه ، وإناءٌ قَرْبانٌ : قاربَت الامتلاءَ . وأَقربَ القومُ : إذا كانت إبلُهُم قواربُ فى طَلبِ الماءِ . فهم قاربون ، ولا يقال مقربون . وهذا الحرف شاذٌّ .

(رجع)

وأَقرَبَ الفرسُ : صِينَ .

* (قصر) : وقصَرتُ الدار قصْرًا : حَصَّنْتُها بالحيطان ، وقصَرْتُ نَفْسى عَن كذا وكذا ، وقصَرتُ الشيءَ : حبَسْتُهما[(٣)] وقصَرْتُ الجاريةَ بالحِجاب : صُنْتُها ، وقصَرْت الفرسَ أيضا : صرَفْته[(٤)] ، وقصرْتُ الرَّجلَ على[(٥)] الأَمر : وقَفْتُه دونَ ما أَرادَهُ وقصَرَتِ المرأةُ طَرْفَها عَلى زوجِها إعجابًا بِه ،وقصَرْت الشيءَ عليكَ : تنْتَفِعُ بِه ، وقصرَ السَّهمُ عَنِ الهدفِ : لم يَبْلُغْه ، وقصَر الوجعُ : زال ، وقصَرَ عَن الغَضَبِ قصْرًا وقُصورًا فيهما كُلِّها : تركَه .

قال أبو عثمان: قال أبو حاتم : وقصَرتُك على الشيءِ :أَكرهتُك عليهِ ، قال :وتقول : أَخذتُه منك قصرًا أى مكرَهًا ، وقصرتُ لجام الدَابةِ . وقصَرْتُ الصَّلاةَ مثل ، قصَّرت .وقصرَ القصَّارُ الثوبَ قَصْرًا وقِصارةً وحِرفَتُه[(٦)] القِصارَةُ . قال ابنُ دريد : واشتقاقُه من القصر[(٧)] تقول : قصَر

(١) فى أ : قاله الأصمعى « تصحيف » .
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب . ورواية ب « نعطى » خطأ من الناسخ .
(٣) عبارة : ق . ع : وقصرت نفسى عن كذا والشيء : حبستهما » .
(٤) عبارة : ق ، ع : « والفرس : صنته ، والبصر : صرفته » .
(٥) فى ق ، ع : « عن » وجائز أن تقوم « على » مقام «عن » هنا .
(٦) فى أ « وحرقته — بقاف مثناة — » « تحريف »
(٧) فى ب : « من الحبس » .

الثَياب : أَى حبسَها عندَه ، كأَنَّه يصونُها ، وقصَرَ الطعامُ يقصُر قُصورًا : إذا غلا وارتفَع وأَنشد :

١٤٢٢ - زادَ فى السِّعْرِ وقَد كان قَصَر [1]

(رجع)

وقَصُر الشيءُ قِصَرًا ضدّ طال ، وقصِر البعير قَصَرًا : وَجِعَتْه قَصَرَتُه أَصلُ عُنقِه .

وقُصِرَ خَطوُ المرأةِ قَصْرًا : مَشَت لفتورها [2] مِشْيَةَ المقَيَّد .

وأَقصَرَتْ : ولَدَت ولَدًا قَصيرًا ، وأَقصَرَتِ البَهِيمَةُ : كَبِرَت حتى قَصُرت أَسنانُها .

قال أَبو عثمان : وأَقصرَ الرَّجلُ عَن الأَمرِ : إذا انْتَهَى عنه وأَنشد :

١٤٢٣ - لَولا حَبائِلُ مِن نُعْمٍ عَلِقْتُ بِها
لَأَقصرَ القلبُ عَنها أَىَّ إِقْصَار [3]

(رجع)

* (قدم) : وقَدَم القومَ قَدْمًا : صارَ أَمامَهُم ، وقَدُم الشيءُ قِدَما : صار قَديماً .

ويقال منه رَجُلٌ قدَمٌ وامرأَة قَدَمَةٌ : إذا كانَ لهما قَدَمٌ فى الخير .

(رجع)

وقَدِمَ من سفر قُدوماً ، وقَدِم إِلى الشيء : عَمدَ لَه .

وأَقدَمَ : شجُع ، وأَقدَمَ على الشيء : اجْتَرأَ ، فهو مُقْدِمٌ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : وقَدَمٌ أَيضاً من الجُرْأة يقال : رجلٌ قَدَمٌ ، وامرأَة قَدمةٌ ، وهى الجَريئَةُ التىلا تعرّجُ عَن قبيح . (رجع)

* (قطع) : وقطَعْت الشىءَ قطْعًا : أَبنْتُه ، وقطعْتَ التَمر قطاعًا : جَدَدتُه [4] ، وقطَعْتُ الرَّجلَ بالحُجَّةِ : غلبتُه ،وقطَعْتُ

---

(١) ورد الشاهد فى نوادر أبى زيد ١٠٠ غير منسوب برواية « وزاد» ولم أعثر للشاهد على قائل فيما راجعت من كتب .

(٢) فى أ ، ب : « لعثورها » بالعين المهملة ، والثاء المثلثة ، وأثبت ما جاء فى ق . ع .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) فى ق : : « جردته » براء بعد ها دال ، وصوابه ما أثبت عن أ . ب . ع : ، وجددته : صرمته « اللسان جدد » .

الصَّديقَ والقَرابةَ قَطيعةً : لم يَصِلْ ذلك[1] وقَطَعْتُ الأَرضَ والنهرَ[2] قُطوعا : جاوزْتُهمَا . وقَطَعَتِ الطيرُ من بلدٍ إلى بلدٍ : سارَتْ . وقطَعَ ماءُ البئرِ : قَلَّ .

قال أبو عثمان : وقطَعَ الرَّجلُ بحَبلٍ : اختَنقَ بِه . وقال ابن الكلبي في قول الله تعالى : « ثُمَّ ليَقْطَعْ[3] » أي لِيَخْتَنِق .

(رجع)

وقُطِعَت اليدُ قَطَعةً . وقُطْعَةً . وقَطْعًا بداءٍ عَرِضَ لها : سقَطَت . وقُطِعَ الإنسانُ والفَرسُ قُطْعًا : أصابَهمَا البُهْرُ . واسمُه القُطْعُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٤٢٤ — وإنِّي إذا ما الصُّبحُ آنستُ ضَوْءَهُ
يُعاوِدُني قُطْعٌ عَلَيَّ طَويلُ[4]

(رجع)

وقُطِعَ بِه : انقطع رجاؤُه . وقُطِعَ الطَريقُ : مُنِعَ . وقُطِعَ عَن حَقِّه أيضا : مُنِع . وقطُعَ لسانُه قَطاعةً : ذهبت عنه السَّلاطَةُ .

وأَقطَع النخلُ : حانَ قَطاعُ ثَمَرِه [٥٧ ـ ب] وأَقطعَتِ الدجاجةُ : انقطعَ بيضُها . وأَقطَعَ الثَّوبُ : تَمَتْ منه الكُسوَةُ . وأَقطَعَني فلانٌ قَضيبًا مِن الشَجرةِ : أَذِنَ لي في قطعِه . وأَقطَعَ عَنِّي الشيءُ[5] : انقطعَ عنِّي . وأَقطَعَ الرَّجلُ : انقَطَعَت حجتُه عِندَ توقيعِهِ عَلى الحقِّ .

قال أبو عثمانَ : وأَقطَعْتُ كلامَ الرَجلِ : إذا بَكَّتَهُ بالحقِّ فانقَطَعَتْ حجتُه فلَم يَقدِرْ عَلى الجوابِ .

(رجع)

(١) عبارة : ق : « والصديق والقرابة : لم تصل .
(٢) في أ « وقطعت النهر والأرض » ولا فرق بينهما .
(٣) الآية ١٥ الحج .
(٤) في رواية البيت اضطراب كبير في أفعال ابن القطاع والسرقسطي واللسان « قطع » ففي ب :
وإني إذا ما أنس الناس مقبلا   يعاودني . . . .
وفي أ :   وإني إذا ما أيسر الناس مقبلا   يعاودني . . . .
وفي اللسان :   وإني إذا ما أنس الناس مقبلا   يعاودني قطع جواء طويل
وفي رواية اللسان تحريف ونسب في اللسان/قطع لأبي جندب الهذلي والصحيح أنه لأبي خراش الهذلي ، الديوان ٢/١١٧ .
(٥) في أ : عن »

وأَقطَعْتَ الرَجلُ : أَعطيتُه قطيعَةً(١) من الأَرضِ .

وأُقطِعَ الرَجلُ : لم يُرِدِ النساءَ ، ولم يَنْتَشر لَهُنَّ ، وأُقطِعَ الفحلُ عن إناثِه : عَجَز ، وأُقطِعَ الرَّجلُ أَيضًا : فُرِضَ لنُظرائِه فى الديوانِ ، ولَمْ يفرَضْ لَه ، وأُقطِعَ أَيضا : تَغرَّبَ عَنْ أَهلِه فَهُو مُقطَعٌ.

فعَل وفعُل :

* (قسمُ) : قَسَمْتُ الشيءَ قَسْمًا ، وقَسَمْتُ بينَ القومِ قسْمَةً ومقْسَمًا ، — والقِسْمُ : النَصيبُ .

قال أَبو عثمان والْمِقْسَمُ أَيضًا — بكسر الميم — : النَّصيبُ قال الشاعر :

١٤٢٥ — وَمَالَكَ إلا مِقْسَمٌ ليسَ فائِتًا(٢)
به أَحَدٌ فاسْتَأْخِرَنْ أَوْ تَقَدَّما

(رجع)

وقَسُم الشيءُ قَسامةً وقَساماً : حَسُن .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٢٦ — يُسَنَّ عَلى مَراغِمِها القَسامُ(٣)

المَراغم : الأُنوفُ ، ومعنى يُسّن أَى يُصْبَبُ ، ويُروى : يشنّ .

(رجع)

وأَقْسَم : حلَفَ .

* (قبحَ) : وقبَحْتُ الشيءَ قبحًا : كسرْتُه ، وقَبَحَ اللهُ العدوَّ : باعدَهُ من كلِّ خَيْرٍ ، ومنه قولُه عزّ وجلّ « ويَوم القِيامةِ هُمْ من المَقبوحين »(٤) : مَعْنَاهُ مِن المبْعُودين . وقَبحَ قُبحًا ، وقَباحةً ضدُّ حَسُنَ .

وأَقبح : أَتى بقَبيحٍ من قول أَو فعلٍ(٥) .

فعِل :

* (قَمِر) : قَمِرَ الرّجلُ قَمَرًا : لَم يُبْصِرْ فى الثَلج ، وقَمِرَ الظَّبىُ :

---

(١) فى التهذيب ١ — ١٩١ « غلبنى فلا ن على قطعة من أرض : يريد أرضا مغروزة مثل القطيعة » ، و فى اللسان — قطع « مثل القطعة .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان / قطع غير منسوب برواية « فمالك » ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) هكذا ورد الشاهد فى اللسان — قسم ، ونسبه صاحب اللسان لبشر بن أبى خازم وفى أ : « يسن » بفتح الياء وضم السين ، والبيت بتمامه كما فى المفضليات المفضلية ٩٧ .

وأبلج مشرق الخدين فخم . . يسن على مراغمه القسام

(٤) الآية ٤٢ / القصص .

(٥) فى ب من القول أو الفعل ، وأثبت ما جاء فى أ ، ق .

أَخذَ نورُ القمرِ عيْنَيْه فحارَ . وقَمِرَت القربةُ : أَحرَقَها القمَرُ . فدخل الماءُ بينَ البشَرَةِ والأَدَمَةِ ، وقَمِرَ العيرُ والأَتانُ : اشتد بَياضُهما .

قال أبو عثمان : وكذلك السَّحاب وغيرُه ، والواحدُ المذكرّ : أقمرُ والأُنثى قَمْراءُ ، والجميعُ قُمْرٌ ، وأَنشد :

١٤٢٧ — سقى دارُها جَونُ الرَبابة مُخضِلٌ
يَسُحُّ فَضيضُ الماءِمن قَلَعٍ قُمْرِ[١]

وقال بعضُ الأَعرابِ إذا رأَيتَها — يعنى السماءَ — كأَنَّها بطنُ أَتانٍ قَمْراءَ ، فهى أَمطرُ ما تَكونُ .

(رجع)

وأَقمَرَ الليلُ : أَضاءَ .

وليلةٌ قمراءُ ومقمِرةٌ وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٢٨ — يا حبّذا القَمْراءُ والليلُ السَاجْ
وطُرُقٌ مِثلُ مُلاءِ النَّسَّاجْ[٢]

وأَقمرُ القومُ : صاروا فى وَقتِ القمَر .

قال أَبو عثمان : ويقال أَقْمَرَ الهلالُ فى اللَّيلةِ الثانيةِ ، لا يُقال ذلك إلَّا فى تِلك اللَّيلةِ ، قال وأَقْمرَ التَّمرُ لم يَنضَجْ حتَى يُصيبَه البرْدُ فتذهَب حلاوَتُه وطعْمُه .

(رجع)

* (قوِى) : وقَوى قوةً : صارَ قويًّا ، وقَوِى المطرُ قَوايَةً : احتَبَسَ .

وأَقوى : نزَلَ العَراءَ ، وهو القَفْرُ ، وأَقوَى أَيضًا : صارَتْ دوابُّه قَوِيةً ، وأَصحابُه[٣] ، وأَقوى فى الشِّعْر : خالَفَ بين حركَةِ القوافِى ، وأَقْوَى أَيضا : فَنِىَ زادُه فى سَفَرٍ أَو حضَرٍ ، وأَقوْى أَيضًا : لَم يُجِد فَتْلَ وَتَره فترا كَبَت قُواهُ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : وأَقوى[٤] الرجلُ السلعَةَ شَريكَهُ فِيها أَى باعَهامنه بَعْدَأَنْ تَقاوَماهاواقتوا ها المُشْتَرى أَى إبْتاعَها ، وتَقاوَياها بيْنَهُمَا :إذا فَعَلا ذَلك ، ولا يكون ذَلك إلا فيها بين الشَّريكَيْن فى السِّلعة التى يُفْعَل بها هذا .

(رجعْ)

---

(١) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ٩ — ١٤٩ ، واللسان — قمر ، غير منسوب ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٢) هكذا ورد الشاهد فى الجمهرة ٢ — ٤٠٥ ، والألفاظ ٢٩٥ ، واللسان / قمر ، من غير نسبة .

(٣) ق . ع : « أو أصحابه » . .

(٤) فى أ « أقوى » .

* (قمِل) : وقَمِلَ الإنسانُ والشّاةُ قَمَلاً : صار عليهما القَملُ ، وقَمِلَت المرأةُ : قَصُرَتْ جدًّا فَهى قَمِلَةٌ ، وقَمِل العودُ : اسودَّ بوقوع المطَر عَليه .

قال أبو عثمان : تَقول العربُ قَمِل العَرْفَجُ : إذا مُطِرَ ولان عُودُه[1] ، لأنَّه يشبَّه[2] مايخرُجُ مِنه بالقَمْل .

(رجع)

وأقمَل الشجرُ : تَفطَّر عَن الورَق .

* (قلت) : وقَلِتَ الشيءُ قلَتاً : هَلَكَ .

وأقلَتَ الإنسان : لم يعش لَهُ ولَدٌ .

وأنشد أبو عثمان :

١٤٢٩ – تَظَلُّ مَقاليت النِّساءِ يطأْنَهُ
يَقلْن أَلاَ يُلقىَ على المرءِ مئزرُ[3]

وذلك أنه كان يُقال فى الجاهليّة : إنَّ المرأةَ التى لايَعيش لها ولَد[4] إذا وَطِئَت على قَتيلٍ شُجاعٍ : (عاش ولدُها[5])

وبعضُهم كانَ يَقولُ : ولَدَت ولَدا شجاعاً .

(رجع)

وأقلتَت النَّاقةُ : ولَدَتْ واحدا ثمْ عَقمَتْ .

والاسم القَلَت : يقال : ناقةٌ بها قَلتٌ .

قال أبو عثمان ، وقَد يُقال ذلك للمرأة أيضاً فهى مُقْلت ومِقلاتٌ ، قال :

وقد يُقال امرأة مِقلات أيضا لِلتى ليس لها (إلاّ)[6] ولدٌ واحدٌ ، وأنشد للطِّرِمّاح فى وصف المرأة التى عَقُمَتْ بَعْدَ أنْ ولدَتْ واحدًا :

١٤٣٠ – لَنا أمٌّ بِها قَلَتٌ ونَزْرٌ
كأُمِّ الأُسْدِ كاتِمَةِ الشَّكَاةِ[7]

---

(١) فى أ « ولان وعوده » خطأ من النقلة .
(٢) فى ب « يشبه به » ولا حاجة لذكر الجار والمجرور .
(٣) هكذا ورد فى اللسان – قلت منسوبا لبشر بن أبى خازم .
(٤) عبارة ب « إن المرأة التى لا تلد ولا يعيش لها ولد » وما أثبت عن « أ » أدق .
(٥) فى أ . ب « ولدت » وصوابه ما أثبت عن اللسان – قلت ، لأنه يتفق ونسق العبارة وما يقتضيه المعنى .
(٦) « إلا » تكملة من ب .
(٧) فى أ «السكات» بالسين غير المعجمة ، والتاء المفتوحة « تحريف » وفى التهذيب ٩ – ٥٧ « نذر » بالذال المعجمة وتتفق رواية ب وما جاء فى اللسان / قلت ، والديوان ٣٤ .

وأنشد أيضا فى التى لها ولد واحد :

١٤٣١ ـ وَجْدى بها وَجدَ مِقْلاتٍ بِواحِدِها
ولَيْسَ يَلْقَى مُحِبٌّ فوقَ ماأَجِدُ[(١)]

(رجع)

وأَقْلَتَتِ الفلاةُ : كثُرَت قِلاتُها جمْعُ قَلْتٍ : مُسْتَنْقَعُ الماءِ .

* (قَعِم) : وقعِم الأَنفُ قَعَماً : رَجعَتْ أَرنَبَتُه إلى خَلْف[(٢)] .

وأَقعَمَت الحيَّةُ : قتَلَتْ بِلدْغتِها مِن ساعَتِها .

المهموز :

فعَل :

* (قَرأَ) : قرأْتُ الكتابَ والقرآنَ قراءَةً وقرآناً : أتبعْتُ بعضَه بعضاً نظراً ، أو ظاهراً . وقرأْتُهُ أيضا : جَمَعْتُه . وقرأَت الناقةُ قَرْوةً وقرْوَةً وقرْءاً : حَملت[(٣)] .

وأَقرَأَتِ المرأَةُ : دنَا حيْضُها .

وأَيضاً : طَهُرت .

وأَنشد أبو عثمان : الاعشى :

١٤٣٢ ـ لِمَاضَاعَ فيها منقُروءِ نسائكا[(٤)]

(رجع)

وأَقرأَت الحاجَةُ : دنَتْ ، وأَيضا : تأَخرَت ، وأَقرأَتِ النُّجومُ ، وغيرُها : دَنا طُلوعُها وغُروبُها .

وأَنشد أبو عثمان (٥٨ ـ أ)

١٤٣٣ ـ إذا ما الثُّريّا وَقَدْ أَقرأَتْ
أَحَس السِّمَا كانِ منْها أُفُولا[(٥)]

قال أبو عثمان : والقَرْءُ : الوقْتُ . يقال : أَقرأَتِ الرِّيحُ : إذا هَبَّتْ لوقتها .

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ٩ — ٥٧ واللسان — قلت غير منسوب ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٢) فى ق ، ع : «وقعم الأنف قعما : رجعت أرنبته إلى خلف ، وأقعم الإنسان : قتله الطاعون» .

(٣) فى «ب» «كملت» بالكاف «تصحيف» .

(٤) هكذا ورد الشاهد فى اللسان «قرأ» والبيت بتمامه كما فى الديوان ١٢٧ :

يورثه مالا وفى الحمد رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا

ورواية صدره اللسان : «وفى الحى» مكان فى الحمد» ورواية التهذيب ٩ — ٢٧٣ «عزاء» مكان «مالا» .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

وأَنشد :

١٤٣٤ - كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بنى شُلَيْلٍ
إذا هَبَّتْ لقارِيها الرِّياحُ[(١)]

أى لِوقْتها .

قال : وقال أبو زيد يُقال: أَقرَأْتُ مِن سفَرِى : انصَرفْتُ ، وأَقرَأْتُ مِن أَرضِ قَومى : دَنَوْتُ . (رجع)

فعَل وفعُل[(٢)] :

* (قَمَأَ) : قَمأَتِ الإِبلُ قَمْأً : كثُرتْ وحسُن حالُها .

قال أبو عثمان : وقَمَأَتِ الإِبلُ بالمكانِ : أَقامتْ بِه ، وأَعجَبَهَا وسَمِنَتْ فيه .

(رجع)

وَقَمُؤَ قَمَاْءَةَ : ذَلَّ وصَغُر[(٣)] .

وأَقمأَ القومُ : كثُرت إبلُهُم وحَسُنَت .

* (قنأ) : وقَنَأَ الشىءُ قُنوءًا : أحمرّ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد :وأَقنأَنِى الصَّيدُ : أَمكَنَنِى .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (قام) : قام بالأَمر مقاماً : اكتَفى به وقام إلى الشىء قَوْمًا وقياماً : نهضَ إِليه وقام أَيضا : ضدُّ قَعدَ ، وقامَ الله على عباده جَزاهُم بفعْلهِم مِن خيرٍ أَو شَرٍّ ، وقامَتْ قيامَةَ الإِنسان : ماتَ ، وقامَ الرَّجُل قياماً : إذا أَصابَهُ مَشْىُ البَطْن ، فإذا كَثُرَ فَهُوَ القُوامُ كالبُوال والدُّوار ، وقامت السُّوقُ والحربُ : دامَتا ، وقامت الصلاةُ : تَمَّتْ وقُمتُ على الرجل[(٥)] : طالبْتُه ، وقام الشىءُ : ساوى موازيه[(٦)] .

قال أَبو عثمان : تقُولُ كَم قامت ناقتُكَ أَى كَم بلغَت ، وقَد قامَت الأَمةُ مائة دينارٍ أَى بَلَغَتْ ، وقَد قام بَعيرُكَ مائةَ دينارٍ أَىْ بلغ . (رجع)

---

(١) هكذا ورد الشاهد فى اللسان / قرأ منسوبا لمالك بن حارث الهذلى والبيت لمالك بن الحارث الهذلى فى ديوان الهذليين ٣ — ٨٣ ورواية التهذيب ٩/٢٧٣ « شنئت » مكان « كرهت » ولفظة « عقر » فى البيت ساقطة من أ .

(٢) فى عبارة ق ، ع : بعض اختلاف وفيهما « والشاة قموءا : سمنت » زيادة لم يذكرها السرقسطى

(٣) المادة فى أ مسهلة غير مهموزة . وذكرت فى ق ، ع فى مهموز الثلاثى المفرد .

(٤) فى أ : « وقمت عليه » .

(٥) فى ق ، ع « موازنة »

وقام بالقوم : صلَّى بهم ، وقامت الشمسُ : استوتْ فى وَسطِ السّماءِ .

وأَقامَ بالمكانِ : لزمَه ، وأَقام الصَّلَاةَ : أَدامَها لِأَوقاتها .

* (قاتَ) : وقاتَ أَهلَهُ قَوْتا : قامَ بقُوتِهِم .

وأَقاتَ على الشيءِ : حفِظَهُ ، وقَدرَ عَلَيه .

وأَقاتَ بِذَنْبِه : أَقرَّ بِه .

وبالياء :

* (قاظ) : قاظَ بموضعٍ[1] كذا قَيْظًا : صارَ فيهِ وَقْتَ القَيْظِ .

وأَقظْنا : صِرْنا فى زَمانِ القيظِ . وهُو الحرُّ .

وبالواووالياء :

* (قال) : قال[2] قولًا وشِعْرًا . وقال : ما فَشا عَنْهُ قالَةً وقالًا وقيلًا .

وأنشد أَبو عثمان لأَبى ا سود :

١٤٣٥ـ وصِلْهُ ما انْتَقامُ الوَصْلُ مِنْهُ
وَلاتَسْمعْ بِه قالًا وقيلًا[3]

وَقال قيْلًا : نامَ القائلَةَ ، أَو شَرِبَ فيها .

فهُو قائلٌ وقومٌ قُيَّلٌ وقَيْلٌ . وأَنشد أَبو عثمان للعجاج :

١٤٣٦ ـ إِنْقالَ قَيْلٌ لم أُقلْ فى الْقَيْلِ[4]
وأَقوَلْتَنِى مالَم أَقُلْ أَى نسبْتَهُ إِلَىَّ .

وأَقالَ اللهُ عَثَراتِهِ[5] : جَبَرها : وأَقالَ المريضَ : كَشفَ عَنْهُ .

فعِل بالواو سالما وفعَل معتلاًّ :

* (قودَ) : قَوِدَ الدَّابةُ قَودًا : طال عُنقُهُ وظَهْرُه .

فهُو أَقود . والأُنثى قَودَاءُ ، والجميعُ القُودُ . وأَنشدَ أَبو عثمان :

١٤٣٧ ـ وأَنتَ أَقودُ كالتِمْثَال مخْتَلقُ[6]

---

(١) فى أ ، ب « الموضع » تصحيف وصوابه ما أثبت عن ق ، ع .

(٢) جمع السرقسطى بين الواوى واليائى ، وفصل بينهما ابن القوطية . وبدأ بذكر قال . معتل العين بالياء ثم ذكر « قال » معتل العين بالواو .

(٣) لم أعثر على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) ورد الرجز فى اللسان — قيل . غير منسوب . والشاهد من أرجوزة للعجاج يمدح يزيد بن عبد الملك . أراجيز العرب ١٨ والديوان ١٥٧ ، والرواية « لم أكن » .

(٥) فى ق . ع : « عثرته » .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

وقال العجاج :

١٤٣٨ – قَوْداءُ لا تَحْمِلُ إلا مُخْدَجَا[1]

وقال الاخر :

١٤٣٩ – يازَيدُ زَيدَ اليَعْملات القود[2]

وقاد الفرسَ والشيءَ قَودًا . . وقيادَةً .

وأَقادَ السلطانُ من القاتلِ : قَتَلَهُ بمقْتُولهِ . وأَقدْتُك خيلًا : أعطيتُكَها تَقُودَها .

وبالواو فى لامه معتلاًّ :

* (قها) : قَهَا العيشُ قَهْوًا : أَخْصَبَ .

وأَقهَى الشَرابُ الإنسان : منعَه شهوةَ الطَّعامِ ، وأَقْهَى الشيءُ : أَسرف ، وأَقهى الشيءَ أَيضًا : سلاً غَيْرَه .

* (قحا) : وقحَوْتُ الدواءَ قَحْوًا : جعلْتُ فِيه الأُقْحُوانَ .

وأَقحَتِ الأَرضُ : أنبتَتْهُ .

فعِل بالياء سالما وفعَل معتلاًّ :

* (قذى) : قذِيَتِ العينُ قذًى : صار فيها القَذى ، وهُو وسخها[3] ، وقَذى الإناءُ كذلكَ .

قال أَبو عثمان :قال أَبو حاتم ، ويقال : قَذَيْتُ عينَه أَقْذِيها قَذْيًا : إذا أَلقَيْتَ فيهَا القَذَى . وقال : ويقال ما رأَى فلانٌ ما يقْذى عَيْنًا[4] . (رجع)

وقَذَت العينُ قَذْيًا : رَمَتْ قَذاها ، وقذَتْ كلُّ أُنْثى : رمَت بماءِ فَرْجِها ، وقذَتْ علينَا قاذيَةٌ من النَاسِ ، وهى الجماعةُ القليلةُ أى قدمَت .

قال أَبو عثمان : ويُقال أيضا قَدَتْ بالدَّال غير المعجمة .

(رجع)

وأَقذَيْتُ العينَ : جعلتُ فيها القَذى ، وقَذَّيْتُها : نَظَّفْتُها منه .

---

(١) البيت من أرجوزة للعجاج فى أراجيز العرب ٧٦ ، والديوان ٣٧١ وقبله .

كأن تحتى ذات شغب سمحجا

(٢) ورد الشاهد فى اللسان / عمل . برواية : « الذبل » مكان القود ، وبعده — تطاول الليل عليك فانزل — وينسب البيتان لعبد الله بن رواحة .

(٣) « وهو وسخها » ساقطة من ق .

(٤) فى أ « عيناه » تصحيف .

فعِل بالياء سالما وفعل بالواو معتلا :

* (قعى) : الأَنْفُ قَعًى : رجع طَرَفُ أرنبته إلى أعلاه .

قال أبو عثمان . وقَعِيَ الرجل أيضا قَعًى : إذا صارَ أنفُه كذلك . ورَجُلٌ أَقْعَى وامرأةٌ قَعْواءُ .

(رجع)

وقَعا الجملُ على الناقةِ قَعوا : عَلاها للضِّراب .

وأنشد أبو عثمان :

١٤٤٠ – ضَجِجْتَ ضَجِيجَ النَّابِ للفَحْلِ كُلَّما
قَعا الفَحْلُ منْهَا واطمأنَّتْ كَلاكِلُهْ[1]

وقعَا الظَّليمُ عَلى النعامَةِ . وأَقْعَى الكلْبُ والسبُعُ : جلَس على أَلْيَته ونَصَب فَخِذَه .

وأَقْعى الرَّجل : جلَس تلك الجِلسَة .

فعِل بالياء سالما وفعَل بالواو والياء معتلا :

* (قَنِى) : قَنِى حياءُهُ قَنًى وقَنْيًا : لَزِمَه .

وأنشد أبو عثمان لعنترة :

١٤٤١ – فاقْنَىْ حَياءَكِ لا أبالَكِ واعْلَمى
أنّى امْرُؤٌ سأموت إن لم أُقْتَل[2]

وقَنى الأنف : طالَ[3]

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : القَنا فى الأنْف هُو ارتِفاعُهُ . واحْديداب[4] وسطِه . وسُبوغُ طرَفِهِ . يقال رجل أَقْنَى . وامرأة قنواءُ مِن قوم قُنْوٍ . قال الشاعر :

١٤٤٢ – قَنْواءُ فى حَرَّتَيْها للبصير بها
عِتْقٌ مُبينٌ وفى الخَدين تَسْهيلُ[5]

ومنهُ قيل للصقر أقْنى ؛ لأَنّ فى منقاره حُجنةً

---

(١) فى ب « قعى بالياء » مكان « قعا » ولم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من الكتب .

(٢) هكذا ورد الشاهد فى الديوان ١٨٥ وورد فى التهذيب ٩ — ٣١٤ غير منسوب وورد منسوبا فى اللسان قنا برواية « إقنى » وصوب ابن برى الرواية .

(٣) فى ق ، ع : « والأنف قنى : طال » .

(٤) فى ب « واحد يدابا » سهو من الناسخ .

(٦) البيت لكعب بن زهير كما فى الديوان ١٣ ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ ، واللسان / قنا . ورواية « عنق » مكان « عتق » تصحيف .

قال الشاعر :

١٤٤٣ – مِن الطَّيرِ أَقْنى ينفُضُ الطلَّ أَزْرَقُ[1]

(رجع)

وقَنوتُ الشيءَ ،وقَنيْتُه قُنْوةً وقِنْيةً : كَسبْتُه .

وأنشد أبو عثمان : [٥٨ – ب]

١٤٤٤ – كَم مِن غنيٍّ رَأَينا الفقرَ أَدركَهُ
ومِن فَقيرٍ تَقنَّى بعْدَ إِقلالِ[2]

وأَقْنَى اللهُ : زادَ على الغِنى .

قال الله عزّ وجل : « وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وأَقْنَى »[3] .

* (قَرِى) : وقَرِىَ البعيرُ وغيرُه قَرًى : عَظُم قَراهُ أى ظَهْرُه ، وقَرَرْتُ الأَرضَ قَرْواً : تَتَبعْتُها .

قال أَبو عثمان ، وقالَ الفرّاءُ : قَرَوْتُ إلى الشيءِ : قَصدْتُ نَحوَه قال الشاعر :

١٤٤٥ – أَقْروا إِلَيْهِم أنابِيبَ القَنا قِصَدَا[4]

(رجع)

وقَرَيْتُ الماءَ فى الحَوضِ والشيءَ قَرْيًا : جمعْتُه ، وقَرَى الجُرحُ المِدَّةَ : مثلُه ، وقَرى الشُّجاعُ السُّمَّ : كذَلك .

قال أَبو عثمان : وقَرى البعيرُ جَرَّته : إذا جَمَعَها فى شدْقه .

(رجع)

وقَرَيْتُ الضَّيْفَ قِرًى وقَرًى[5] :أَطعَمْتُه ، وأَنزلته .

وأَقرَيْتُ الجُل على الفرسِ : أَلزَمْتُه ظهْره .

* (قَفِى) :وقُفِى الزَّرعُ : حمَل الماءُ الترابَ فأَلقاهُ عليه ، وقَفَوتُه قفْواً : أَتَّبَعْتُه ، وقَفَوتُ الإِنسانَ : قَذَفْتُه ، وقَفْوتُه أَيضا : أَكْرَمْتَهُ بطعامٍ يُسَمى القَفِىّ ، وَقفيْتُ الرّجلَ (قفيا)[6] :

---

(١) الشاهد لذى الرمة كما فى اللسان – قنا ،والديوان ٤٠٠ وصدره : * نظرت كما جلى على رأس رهوة *
وانظر التهذيب ٩ – ١٣٥ .

(٢) ورد الشاهد فى نوادر أبى زيد ١٧٨ أول أربعة أبيات غير منسوب ولم أقف على قائله .

(٣) الآية ٤٨ – النجم . والآية . فى أ « وأنه أغنى وأقنى » خطأ من الناسخ .

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ٨ – ٣٥٤ واللسان / قصد غير منسوب . ولم أقف على قائله .

(٥) فى ق ، ع : وقراه بالفتح ممدود .

(٦) « قفيا » تكملة من ب ، ق ، ع .

ضَرَبْتُ قَفاهُ . وقَفَيتُ الشّاةَ وغيْرَها (قَفْياً) : ذبحتُها من قفاها .

وأَقْفَيْتُك : آثرْتُكَ وَفَضَّلتُكَ .

* (قَصِيَ) : وقَصِيَ الرّجلُ والشيءُ عَن جوارِنا قَصًى ، وقَصاءً : (بَعُدَ وقَصِيَ المكانُ(1)) وغَيرُه قَصْواً : بَعُد .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٤٦ـ مُيلاءَ مِن مَعْدنِ الصِّيرانِ قَاصِيةً
أَبْعارُهُنَّ على أَهْدافِها كَثَبُ (2)

وقَصَوتُ البعير : قطعْتُ أُذنَه ، فهو مقْصُوٌّ . والناقة قَصواءُ على غير قياس (3)

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٤٧ـ فَياراكِبَ القصْواءِ ما أَنْتَ قائلُ
لِهَزانَ إذْ أَلحَمْتَها شَرَّ مُلحِمِ (4)

(رجع)

ونَزَلْنا منزِلًا لا يُقصيه البَصَرُ أَى لا يَبلُغُ أَقصاهُ .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (قَحّ) : قحَّ الشيءُ قُحُوحةً : لم يَنْضَجْ (5) ، ومِنْه أَعرابِىٌّ قُحٌّ أَى لَم يتأَدَّب .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٤٨ـ لا أَبْتَغى سَيبَ اللَّئيم القُحِّ
يَكادُ مِن نَحْنَحةٍ وأَحِّ
يَحْكى سُعالَ الشَّرِقِ الأَبَحِّ (6)

* (قَسّ) : وقَسَّتِ الناقةُ قَسًّا : رعَت وحدَها ، وقَسَّ الإنسانُ : نَمَّ واغتابَ .

قال أَبو عثمان ، وقال يعقوبُ :

(1) العبارة « بعد وقصى المكان » تكملة من ب .

(2) الشاهد لذى الرمة ، ورواية أ . ب ميلاء بالرفع ، ورواية الديوان ١٩ « ميلاء » « قاصية » بالجر على النعت للفظة أرطاة فى البيت السابق :

فبات ضيفا إلى أرطاة مر تكم ... من الكثيب بها دفء ومحتجب

وانظر التهذيب ١٠ — ١٨٤ واللسان والأساس — كثب » .

(3) جاء فى ق ، ع بعد ذلك : « وقصوته : كنت أقصى منه أي أبعد ، وقصى عن جوارنا : بعد ، والشئ قصى وقصاء بعد » .

(4) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(5) نقل ابن القوطية ، وأبو عثمان « قح بمعنى : نضج عن الليث ، وقد خطأ الأزهرى الليث فى ذلك فقال فى التهذيب ٣ — ٣٨٣ قلت : أخطأ الليث فى تفسير القح وفى قوله للبطيخة التى لم تنضج : إنها القح وهذا تصحيف ، وصوابه : الفج بالفاء والجيم .

(6) ورد الرجز فى التهذيب ٣ / ٣٨٣ ، واللسان / قح غير منسوب وفى أ « سعال الرجل » مكان « سعال الشرق » ولم أقف على قائله .

قَسَسْتُ الشيءَ أقسُه قَسًّا : إذا تتبَّعْتَه وطلَبْتَه .

وأنشد :

١٤٤٩–أيُّها القَسُّ الذى قَدْ
حلَق القُوقَةَ حلْقَه
لَوْ رَأَيْتَ الدَّفَ مِنْها
لنَسقْتَ الدَّفَّ نَسْقَه[١]

نسْقَه – نَقْره : سواءِ ، وأنشد أيضا :

١٤٥٠–يُحْسَبْنَ عَن قَسِّ الأَذى غَوافِلا[٢]

قال وقال أبو بكر : قَسَسْتُ ما عَلى العَظْمِ : إذا أَكلْتَ ما عَلَيه مِن اللحمِ وامتَخَخْتَه[٣] ، لغة يمانيّة . (رجع)

* (قطَّ) : وقَطَّ السّعْرُ قَطًّا : غَلا .

وأنشَدَ أبو عثمان لِأَبى وَجْزَةَ :

١٤٥١–أَشْكو إلى اللهِ العزيزِ الجَبَّار
ثُمَّ إليكَ اليومَ بُعْدَ المُسْتَار
وحاجَةَ الحَىِّ وقَطَّ الأَسْعار[٤]

المُسْتار : مُفْتَعَلٌ مِن السَّيْرَة[٥] وهى المِيرَةُ . (رجع)

وقَطَّ الشيءَ : قطعَه .

وقَطِطَ الشَّعَرُ قطَطًا ، وقَطاطَةً : اشْتَدَّتْ جُعُودَتُه .

وأَنشد أبو عثمان :

١٤٥٢–يُمَشّى بَيْنَنا حَانوتَ خَمْر
مِن الخُرْسِ الصَّراصِرَةِ القِطاطِ[٦]

الصَّراصِرَة : قومٌ مِن العجَم واحدُهُم صَرْصَرانىٌّ ، وظَنَّ أَنَّ الخَمار هو الحانوتُ لأَنَّه أعرابى لا يَعرِف الحانوتَ

(رجع)

* (قَدَّ) : وقَدَّ الفلاةَ وكلَّ شيءٍ قدًّا : قطعَه .

قال أَبو عثمان ، وقال أَبو بكر : والقَدُّ خلاف القَطِّ ؛ لأَنَّ القدَّ طُولاً ،

---

(١) ورد البيتان فى اللسان / فوق « من غير نسبة ، ولم أقف لهما على قائل .

(٢) الرجز لرؤبة ، وفى الديوان « يصبحن » مكان « يحسبن » وفى التهذيب ٨ – ٢٥٨ .. واللسان / قس « يمسين » مكان « يحسبن عن » .

(٣) فى أ « وامتحختة » بالحاء المهملة . وصوابه ما أثبت عن ب وجمهرة ابن دريد١ – ٩٤ .

(٤) هكذا ورد الرجز منسوبا لأبى وجزة السعدى فى إصلاح المنطق ٨٠ ، والتهذيب ٨–٢٦٦ ، واللسانقط

(٥) فى إصطلاح المنطق ٨٠ المستار : المفتعل من السير .

(٦) البيت للمتنخل (مالك بن عويمر) الهذلى كما فى الديوان ٢ – ٢١ ، واللسان – قطط . ورواية اللسان / حنت تمشى بالتاء الفوقية مفتوحة .

والقط عرضا . وفى الحديث « أنَّ عَلِيًّا كانَ إذا اعْتَلى قَدَّ وإذا اعتَرَضَ قَطَّ[١] » قال ولا يُقال : القَدُّ إلا لكلِّ شيء يكونُ كالوِعاءِ واللِّباس ، قال الشاعر :

١٤٥٣ـتَعْتادُنى زَفَراتٌ حينَ أَذكُرُها
تَكادُ تَنْقَدُّ منهُنَّ الحَيازيمُ[٢]

(رجع)

وقُدَّ الرجلُ قَدَّ العبدِ : خُلِق خَلْقَه . وقُدَّ قَدَّ السيفِ : مثلَه .

وأنشد أبو عثمان :

١٤٥٤ـفتًى قُدَّقَدَّالسّيفِلامُتآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَباتُه وبَآدِلُه[٣]

قال أبو عثمان : وأقدّ الرّجلُ : أصابَه القُدادُ وهُو وَجَع البطن مِن قول عَبدِ اللهِ ابن الزُبير « رُبَّ آكلِ غَبيطٍ سَيُقَدُّ عَلَيْهِ ، وشارِب صَفْو سيَغَصُّ به »[٤] .

* (قَذَّ) : وقذَّ السَّهمَ بالذال المعجمة : أَصلَحَ قُذَذَه علَيه .

قال أَبو عثمان : وقذَّت الأُذُنُ فَهِى مقذوذَةٌ : خُلِقَت عَلى مثال قُذَّةِ السهْمِ

قال رؤبة :

١٤٥٥ـمَقْذُوذَةُ الآذانِ صَدْقاتُ الحَدَق[٥]

(رجع)

* (قثَّ) :وقثَّ قثًّا : جمع مالاً ، ودُنيا عَرِيضَةً .

قال أَبو عثمان : وتقول[٦] : قَثَثْتُ الشىءَ بالمِقَثَّةِ قَثًّا . وطَثَثْتُه بِها طَثًّا وهِى المِطَثَّةُ أَيضًا ، وَهِى خَشبةٌ مُستَديرَةٌ[٧] عَرِيضَةٌ يَلعَبُ بِها الصِّبيانُ ينصبون شيئًا . ثُمَّ يَجرونَه بِها عَن موضِعِه .

(رجع)

---

(١) فى النهاية لا بن الأثير ٤ — ٢١ «كان إذا تطاول قد ، وإذا تقاصر قط» أى : قطع طولا ، وقطع عرضا .
(٢) البيت لذى الرمة ورواية الديوان :
تعتادنى زفرات من تذكرها . تكاد تنقض منهن الحيازيم
وبها ورد الشطر الثانى فى اللسان / قضض ، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .
(٣) هكذا ورد البيت فى اللسان / أزف . منسوبا للعجير السلولى .
ورواية أ « وهل » بالواو مكان (رهل) وصوابه ما أثبت .
(٤) الحديث من كلام عبد الله بن الزبير فى جواب على معاوية بن أبى سفيان : اللسان « قد » وانظر النهاية — ٤ — ٢٢ .
(٥) البيت من أرجوزة رؤبة يصف المفازة ، كما فى الديوان ١٠٤ .
(٦) فى أ : « ويقول » .
(٧) فى أ : « مستد » سبق قلم من الناسخ .

* (قمّ) : وقمّ البيتَ قمًّا : كنَسَهُ ، والقِمامَةُ الكُنَاسَةُ ، وقَمّتِ الشاةُ : رَعَت ، وقمّت الإبلُ : حملَت مِن فَحْلِها .

قال أبو عثمان : ويُقال لِلفَحل ، إنَّه لِمقَمٌّ ضِراب : إذا أكثَرَ ضرابَها ، وأنشد :

١٤٥٦ـ إذا كثُرتْ رجعًا تَقَمَّمَ حَوْلَها . مِقَمٌّ ضِرابٌ لِلطَّروقَةِ مِغسَلُ [١]

(رجع)

* (قَزّ) : وقزّ قزًّا : وثَبَ ، والقَزَّةُ : الوَثْبَةُ ، وفى الحديث : « إن الشيْطانَ لَيقِزُّ القزّةَ مِن المشرقِ فيقَع بالمغْرب [٢] » .

قال أبو عثمان يقال ذلك للرجُل إذا قعَدَ كالمُسْتَوْفِزِ ، ثُمّ وَثَب .

قال : وقال أبوبكر : يقال قَزّتْ نَفسى عنِ الشىءِ : إذا أبَتْه لغةٌ يمانية .

وتقول : قَزَزْتُ الشىءَ قزًّا بمعنى : عِفْتُ الشىءَ .

قال وقال أبوزيد : قَزَّ قزازةً : استَحْيا ، والقزَازة : الحَيَاءُ ، ورجلٌ قَزٌّ منْ قَوْم أَقزاء . (رجع)

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

*(قنَتَ) : قَنَت قنوتًا : صَلّى ، ودَعا ، وأَطاعَ [٥٩ ـ أ] اللهَ وأَمسكَ عَن الكلامِ .

قَالَ أبو عثمان : وقال بعضُهم : القُنوت : الدعاءُ قائمًا ، وقال الله ـ عزّ وجلّ ـ : « أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ الَّليلِ ساجداً وقائمًا [٣] » وسُئل النبىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أىُّ الصّلاة أفضَلُ ؟ فقال : طولُ القُنُوتِ [٤] » أى القِيامُ ، وفى

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان / قم . غير منسوب برواية « مفسل » بالغين المعجمة ، ولم أقف على قائل الشاهد فيما راجعت من الكتب ، وقد ذكر كل من أبى عثمان ، وابن القوطية مادة ـ قم فى المضاعف هنا وفى باب فعل وأفعل باتفاق ، وسبق الاستشهاد بالبيت هناك .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ ـ ٥٨ . والحديث من شواهد ابن القوطية .

(٣) الآية ٩ ـ الزمر .

(٤) جاء فى التهذيب ٩ ـ ٩ « من أبين ذلك حديث جابر أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل . أى الصلاة أفضل ؟ قال : « طول القنوت » وانظر النهاية لابن الاثير ٤ ـ ١١١ .

الحديث : « مَثَل المُجاهِدِ فى سَبيلِ اللهِ كمَثَلِ القَانِتِ[1] » أى المُصَلى .

(رجع)

* (قدَح) : وقدَح الزَّنْدَ قَدْحًا : ضَربَهُ بالحَجَر لِيورِى . وقدَحَتِ الدودُ فى الأَسنان والشَّجَرِ : أَكلَتْها .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٥٧—رَمى اللهُ فى عَينى بُثَيْنَة بالقَذى
وَفى الغُرِّ من أَنيابِها بالقَوادِحِ[2]

وقال الطرِمَّاح يَصِف الخَشَب[3] :

١٤٥٨—بَرِئٌ مِن العيبِ وَالقادِحَهْ
وقدَحَ الشىءُ فى النَّفْس والعَزْم أَثَرَ[4]

فيهما ، وقدَحْتُ الطعامَ : غَرفْتُه بالمِقْدَحَةِ وَهى المغرَفَة .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٥٩—أَنشُدُ مِن مِقْدَحةٍ ذاتِ ذَنَبْ
قَد أَصبَحَتْ وردَةُ مِنْها بسبَبْ
إلا تَردَّ بِها فَشىءٌ قَد ذَهَبْ[5]

وردة : أَمة لهم .

قال وتقولُ : قَدَحْتُ قُدحةً كما تقولُ : غرَفْتُ غُرفَةً : يُريدونَ الاسم ، وقدَحْتُ فى نَسَب الرّجل : إذا طعنْتَ فِيه . وقدَحْتُ العينَ : أَخرَجْتُ قَذاها ، وقدَحْتُ العظمَ : نقَرتَه بحَديدَة ؛ لتُخرِج ما فِيه من فَساد . قال ، وقال الأَصمعى : قَدَحَتْ عينُه فهى قادِحَةٌ ، وقَدَّحَتْ (أَيضا[7]) بمعْناه أَى غارَت ، يقال : جاء فُلانٌ

---

(١) فى صحيح البخارى كتاب الجهاد أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : « مثل المجاهد فى سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم » وجاء فى النهاية لابن الأثير ٤ — ١١١ ويرد — يعنى القنوت . . بمعان متعددة : كالطاعة والخشوع ، والصلاة ، والدعاء ، والعبادة ، والقيام ، وطول القيام » .

(٢) البيت لجميل كما ورد فى الديوان ٥٣ ، واللسان / قدح ، والخزانة ٣ / ٩٣ .

(٣) البيت من قصيدة للطرماح يمدح يزيد بن المهلب ، فما قاله السرقسطى من أنه يصف الخشب ليس بثبت .

(٤) رواية البيت بتمامة كما فى ديوان الطرماح ٨٣ :

(٥) أشم كثير بوادى النوال . . قليل المثالب والقادحة .

(٦) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٧) « أيضا تكمله من ب .

قَادِحةً عَينُه ، ومُقْدَحَةً عينُه قال رجلٌ مِن آل النعمانِ بنِ بشير الأنصاريّ :

١٤٦٠–العَيْنُ قادِحَةٌ واليدُ سابِحَةٌ
والرِّجلُ ضارِحَةٌ والمَتْنُ مَلْحوبُ[(١)]

(رجع)

* (قحَزَ) : وقحَز[(٢)] قحْزاً : قَلق وَوثَب .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة *

١٤٦١–إذا تَنَزَّى قَاحِزاتِ القَحْزِ[(٣)]

يريد : شَدائد الأُمور .

وضربَهُ فقحَزَه أى صرعَهُ .

قال أبو عثمان : وقحَزَ الرّجلُ عنْ ظَهرِ البعير قَحْزاً : سقَط .

قال : (وقحَز[(٤)]) السهمُ : إذا وقعَ بَيْن يَدَى الرّامى . (رجع)

قال : وقحَزَ الرّجلُ قَحزانًا[(٥)] : ماتَ .

* (قضَب) : وقَضَب الشىءَ قَضبًا : قطعهُ .

وأنشد أبو عثمان للقُطامىِّ يَصفُ الثور :

١٤٦٢–فغَدا صَبيحَة صَوْبِها مُتَوَجِّسًا
شَئِزَ القيامِ يُقَضِّبُ الأَغْصَانا[(٦)]

قال أبو عثمان : وأَصْلُ القَضْبِ للقَضيبِ ، وَمِن القَضيبِ : اشْتُقَّ هذا الفعلُ .

تقول : قضَبتُ القَضيبَ ثُمَّ كثُر حتَّى قيل : قَضَبْتُ ساعدَهُ بالسيف قال : والقَضْبُ : اسمٌ يقَعُ على ما قَضَبْتَ مِن أَغصانِ الشَّجر ، لتتَّخذَ مِنها سِهامًا أَو قِسِيًّا ، وقال رؤبة :

١٤٦٣–وَفارِج مِن قضْبِ ما تَقَضبا[(٧)]

(١) سبق تخريج البيت وقائله فى حرف القاف مادة – قب ، ص ٥٧ من هذا الجزء .

(٢) نقلت المادة فى أ « قخز » بالقاف المثناة والخاء المعجمة والراء غير المعجمة » تصحيف .

(٣) هكذا ورد فى الديوان ٦٤ من أرجوزة يمدح أبان بن الوليد البجلى واللسان – فحز . ورواية أ « قاخرات القخر » : تصحيف .

(٤) « وقحزة « تكملة من ب .

(٥) ق . ع : قحرا أو قحزانا .

(٦) هكذا ورد الشاهد فى الديوان ٦١ ، والتهذيب ٨ – ٣٤٨ ، واللسان – « قضب » .

(٧) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ٨ – ٣٤٧ وورد فى اللسان – قضب » برواية « وفارجا » بالنصب ونسب فى الكتابين لرؤبة ، ولم أجده فى أصل ديوان رؤبة أو ملحقاته . ورواية « أ » للرجز .

* وقادح من قضب تقضبا * خطأ من الناسخ

الفارجُ : القوسُ البائِنَةُ الوَتَر .

(رجع)

* (قَحَر) : وقَحَر البعيرُ وغيرُه قحُوراً : هَرِمَ ، فهو قَحْرٌ .

وأنشد أبو عثمان لرؤْبة :

١٤٦٤–تَهْوِى رؤوس القاحِراتِ القُحَّرِ (١)

* (قصَبَ) : وقصَبَ الرّعدُ قصيباً : كقَصفَ ، وقَصَبْتُ الشيءَ قَصْبا : قطعْتُه ، وقَصَبْتُ الإنسانَ بالقبيح : ذكَرْتُه .

قال أبو عثمان : القَصْبُ : العَيْبُ يُقال : قَصَبَه قَصْبا : عابَه . وقصَبَه أيضا : ذمَّهُ .

(رجع)

وقَصَبَ الجازرُ الشّاةَ : قَطعَها . وقَصَب البَعيرُ قُصوبا : امتَنَع مِن الشّرب عِند الورود . (٢)

قال أَبو عثمان : وقَصَبَ الزّامِرُ فى القَصَبَةِ : نفَخَ فيها عِند الزمر ، قال الشاعر :

١٤٦٥–وقاصِبونَ لَنا فِيهَا وسُمَّارُ (٣)

وقال رؤبة :

١٤٦٦–فى جَوفِهِ وَحْىٌ كوَحْىِ القَصَّاب (٤)

قال : والقُصّابُ بضَمِّ القاف :المَزاميرُ واحدَتُها قُصّابَةٌ قال الأَعشى

١٤٦٧–وَشاهِدُنا الجُلُّ واليَاسمِيـ
نُ والمُسْمِعاتُ بِقُصابِها (٥)

(رجع)

* (قَرَظَ) : وقَرَظ القَرَظَ قَرْظًا : جَمَعَهُ .

(١) الشاهد من أرجوزة رؤبة يمدح القاسم بن محمد بن القاسم الثقفى الديوان ٦٠ ، وانظر اللسان – قحر « ورواية ب « القحز » بالزاى المعجمة « تحريف » .

(٢) فى ب « أمتنع الشرب » ، وفى ع : « امتنع الشراب : وقد ذكر ابن القطاع ٣ – ٢٩ مجىء « أفعل » من الفعل وعبارته : « وأقصب الرجل : فعلت إبله ذلك . . وأقصب الزرع : صار له قصب » .

(٣) هكذا ورد الشاهد فى الجمهرة ١ / ٢٩٨ ، واللسان / قصب من غير نسبة ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٤) البيت من أرجوزة لرؤبة يمدح مسلمة بن عبد الملك بن مروان . ديوان رؤبة ٧ وانظر اللسان / قصب ، والتهذيب ٨ / ٣٨٢ .

(٥) رواية الديوان « الورد » مكان « الجل » . ديوان الأعشى ١٠٩ ، والتهذيب ٨ / ٣٨٢ ، واللسان / قصب » .

قال أَبو عثمان : ومنه المَثَل « حَتَّى يَؤُوبَ القارِظُ العَنَزِيُّ[1] » وذَلِك أَنَّه قَعَدَ يَقرِظُ ، ففُقِدَ ، فذَهَبَ مثلاً ، وأَنشد لبشر :

١٤٦٨ــفَرَجِّى الخيرَ وَانتَظرى إِيابى
إِذامَا القارِظُ العَنَزِىُّ آبا[2]
(رجع)

وقَرَظَ الأَديمَ : دبغَهُ بالقَرَظِ .

* (قذم) : وقذَمَ لهُ قَذْمًا : أَعطاهُ .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٦٩ــفأَمَّنَ الناسَ ماتَخْشى وَمَنَّ لَها
قَذْمَ المَواهِبِ مِن أَثوابِهِ الرُّغْبِ[3]

* (قعش) : وقَعَشَ[4] العَصا مِن الشجرَةِ قَعْشًا : عطفَها .

* (قبع) : وقبَعَ قَبعًا : اشتَدَ شربُه ، وقبَع الخِنْزِيرُ قَبِيعًا وقُباعًا : صوّت .

قال أَبو عثمان : قال يعقوب : وقَبعَ الرَّجلُ : نخَرَ ، وقبعَ الفرسُ ، وهو صوتٌ يردِّدُهُ من مَنْخِرَيه إلى الحلْقِ ، ولا يكادُ يكونُ إلا مِن نِفار أَو شيءٍ يتَّقيه ويكرَهُه ، قال عنترةُ :

١٤٧٠ــإِذا وَقعَ الرِّماحُ بَمنكِبَيْهِ
تَولَّى قابِعًا فِيه صُدودُ[5]
(رجع)

وقبَع الرجلُ عن أَصحابه : تخَلَّف[6] .

قال أَبو عثمان : وخَيلٌ قَوابعُ مسبوقَةٌ قدَ بَقِيَت خَلْفَ السّابق قال الشاعر :

١٤٧١ــيُثابِرحتَّى يترُكَ الخيلَ خَلفَهُ
قَوابعَ فى غَمَّى عَجاجٍ وعِثْيَرِ[7]
(رجع)

---

(١) المثل فى مجمع الأمثال للميدانى ١ / ٢١١ المثل ١٢٢٥ » حتى يؤوب القارظان « وعلق صاحب اللسان « قرظ » على المثل بقوله ؛ هما رجلا ن من عنزة « خرجا ينتحيان القرظ ويجتنيانه ، فلم يرجعا ، فضرب بهما المثل .

(٢) هكذا ورد الشاهد ونسب فى التهذيب ٩ — ٦٧ واللسان — قرظ » والبيت لبشر بن أبى خازم يخاطب ابنته عند موته .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ، ورواية « ب » مر » مكان « من » و « الرعب » بالعين غير المعجمة مكان « الرغب » .

(٤) فى ب « قعس » بالسين المهملة ، وصوابه ما أثبت عن أ . واللسان —قعش .

(٥) هكذا ورد الشاهد منسوبا فى اللسان — قبع « ورواية الديوان ٢٠٠ للشطر الأول .
إذا تقع الرماح بجالبية

(٦) ق . ع « والرجل عن أصحابه : تخلف قبوعا » .

(٧) ورد الشاهد فى العين ٢٠٧ ، واللسان ، والتاج . قبع ، وعجزه فى التهذيب ١ — ٢٨٤ غير منسوب ورواية أ « يدرك (مكان « يترك » ولم أقف على قائله .

وقَبَعَ أَيضا : ذهبَ وقَبَعَ أَيضا : أَدخلَ رأْسَه فى قَميصِه .

وأَنشد (أَبو عثمان[1]) لابنِ مقبل :

١٤٧٢ — وَلا أَتبعُ الجاراتِ بِاللَّيلِ قابعًا
قُبوعَ القَرَنْبى أَخطأَتْه مَجاحِرُه[2]

قال أَبو عثمان : ومنه قولُ ابنُ الزُّبير إذ نَزَعَهُ إنسانٌ وهُوَ يخطُبُ : « مَنِ المتكلِّمُ ؟ فلَمْ يُجبه أَحدٌ . فقال : قاتَلَهُ اللهُ ضَبَحَ ضَبْحَةَ الثَّعْلَب ، وقَبَعَ قَبْعَةَ القُنْفُذ[3] » .

قال وقَبَعَ النَّجْمُ أَيضا : إذا ظهَرَ ثُمَّ خَفِى .

(رجع)

وقَبَعَ أَيضا : انبَهرَ كَلالًا ، وقَبَعَ فى الشَّىءِ : دَخَل ، وقَبَع أَيضا : رجعَ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد وقَبَعْتُ السِّقاءَ قبْعا : إذا ثَنَيْتَ فَمَهُ ثُم صَببتَ فيه [٥٩ — ب] اللبن أَو الماءَ ، أَوْ ما كانَ من الشراب .

* (قشَطَ) : وقشَطَ الجلد قَشْطا مثل : كَشَطَه .

* (قَطَلَ) : وقَطَلَ الشىءَ قَطْلًا : قطَعَهُ .

وأَنشد أَبو عثمان للهُذلى :

١٤٧٣ — مُجَدلًا يتَسَقّى جلدُهُ دَمَهُ
كما يُقَطرُ جذعُ الدَّوْمَةِ القُطُل[4]

(رجع)

* (قَعَفَ) : وقَعفَ الماشى قَعْفا شَدّ وَطْأَتَهُ به[5] ، وقَعف المطرُ : جرَفَ الحجارةَ فَهُو قُعافٌ .

قال أَبو عثمان : وقَعَفتُ ما فى الإناءِ : أَخذتُ جَميعَ ما فيه ، قال وقال أَبو بكر : هو اشتفافك ما فى الإناءِ من الشراب أَجْمَع .

---

(١) « أبو عثمان » تكملة من ب .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان — قبع والتهذيب ١ / ٢٨٣ برواية « ولا أطرق » وفى ، أ اللسان « محاجرة » وأثبت ما جاء فى ب والتهذيب نقلا عن إحدى نسخ التهذيب وديوان ابن مقبل ١٥٤ .

(٣) فى اللسان قبع : « وفى حديث ابن الزبير : « قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وانظر النهاية ٤ — ٧ .

(٤) فى أ . ب «مجدل» بالرفع ، ويقطر جذع ؛ » ببناء الفعل للمعلوم ونصب جذع وما أثبت أصوب ، والبيت للمتنخل الهذلى ورواية الديوان ٢ — ٣٤

مجدلا يتلقى جلده دمه . . كما يقطر جذع النخلة القطل

ورواية اللسان قطل « يتكى » « مكان » « يتقى » وتقطر » مكان يقطر .

(٥) « به » ساقطة من ب ، ق ، والمعنى لا يحتاج إليها .

* (قمش) : وقَمَشَ الشئَ قَمْشا : جمَعَهُ ، وقَمشَت الرِّيحُ التراب : كذلك .

* (قشَمَ) : وقشَمَ قَشْمًا : خلَطَ فى أكله واشتد ، وقَشَم فى طعامه : أبْقَى رَديئَه ، وهى القُشامَةُ ، وقَشَمت النَخلَةُ قُشاماً : فَسدَ حملُهَا .

قال أبو عثمان ، وقال أبو بكر قَشَمْتُ الخوصَ أَقشِمُه قَشْما : إذا شققته .

(رجع)

* (قَحَفَ) : وقَحفَ قحْفا : كثُرَ أكلُهُ ، وقَحفَ الإناءَ : استوعَبَ ما فيه ، وقحفَ الفَمَ : مَصَّ ريقَه ، وقَحفَ المطرُ قُحافا : ذهَبَ بما مَرَّ به[(١)] وقَحفْتُ الإنسانَ : ضَربْتُ قَحْفَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٤٧٤ — يَدَعْنَ هامَ الجُمجُم المقْحوفِ
صُمَّ الصَّدَى كالحنظَلِ المَنْقوفِ[(٢)]

* (قحَبَ) : وقحبَ الشيخُ والبَعيرُ والكَلْبُ قُحابا : سَعَلوا .

وأنشد أبو عثمان :

١٤٧٥ — ألا أُنبئكَ بآياتِ الكِبَرْ
نَومُ العِشاءِ وقُحابٌ بالسَحَرْ
وقِلَّةُ النَّوم إذا اللَّيلُ اعْتَكَرْ
وكَثْرةُ النسيان فيما يُدَّكَرْ
وشَهْوةُ الزَاد إذا الزادُ حَضَرْ
وَتركُكَ الحَسْناء فى قُبْلِ الطُّهَرْ
وَالناسُ يُبلَوْن كما تَبْلَى الشَّجَرْ[(٣)]

* (قَسَبَ) : وقَسَبَ الشئُ قُسوبَةً : صَلُب .

قال أبو عثمان : (ويقال أيضا)[(٤)] قَسُبَ بالضَّم .

(رجع)

وقَسَبَ الماءُ قَسيبًا : صوَّتَ بِجريِه

وأنشد أبو عثمان :

١٤٧٦ — أو جَدْوَلٍ فى ظِلالِ نَخْلٍ
لِلماءِ مِن تَحتِهِ قَسيبُ[(٥)]

* (قَفزَ) : وقَفزَ قفزًا وقَفزانا : وثَب .

---

(١) عبارة ب «وقحف المطر : جاء فذهب بما مر به» وعبارة ق «والمطر فجأ فذهب بما مر به» وأثبت ما جاء فى أ ، ع .

(٢) ورد الرجز فى التهذيب ٤ / ٦٩ واللسان — قحف «غير منسوب ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب ، ورواية أ « يبلى » مكان « تبلى » وصوبها المقابل تبلى .

(٤) « ويقال أيضا » تكملة من ب .

(٥) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ٨ / ٤١٥ واللسان / قسب منسوبا لعبيد .

قال أبو عثمان ، وزاد أبو زيد وقفازًا[١] وقُفوزًا . (رجع)

* (قبَنَ) : وقبَن فى الأرض قُبونًا : ذهَبَ .

* (قَمَس) : وقَمَس فى الماءِ قُموسًا غطَس ثم ارتفع ، وقمَسْتُه أنا[٢] .

قال أبو عثمان ، وقال[٣] أبو بكر : قَمَسَ النَّجمُ : إذا انحَط فى المغرِب ، وقال الشاعر :

١٤٧٧ — أصابَ الأرضَ مُنْقَمَسَ الثُّريَّا
بِساحيَة ، وأتْبَعها طِلالا[٤]

(رجع)

* (قمَطَ) : وقمَطَ الشىءَ قَمْطًا وقِماطًا : شَدَّ يَدَيْه ورِجلَيْه . وقَمَطَ الطائرُ أُنْثاهُ : سَفَدها .

قال أبو عثمان : وقَمَطَ الشىءَ : أخذَهُ ، ومنه سُمِّىَ اللص قَمَّاطًا

قال :وقال أبو بكر :قَمطَ الحولُ :إذا تَمَّ وكَمُلَ فهُو قَميطٌ ، يُقالُ مرَّ بِنا حَولٌ قميطٌ ، مثل كَريتٌ[٥] قال الشاعر :

١٤٧٨ — أَقامتْ غَزالَةُ سُوقَ الجِلادِ
لأَهل العراقَيْن عامًا قَميطا[٦]

(رجع)

* (قَفَطَ) : وقفَطَ الطائرُ قَفْطًا : سفَدَ أيضا .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : القفْطُ لذَوات الظِّلْف خاصةً ، يُقال للعنْز إذا أرادت الفحْلَ قَد اقفاطَّتْ[٧] ، والتيْس يَقْتَفِطُ إليْها ويَقْتَفِطُها ، وقد تقافَطا : إذا تَعاوَنا عَلى ذلك .

* (قَلَمَ) : وقلَمَ الظُّفْر قَلْمًا : قصَّهُ بالْقَلَمَيْن ، وهما المِقَصان .

---

(١) فى أ « قفازا » .
(٢) فى ع : « واقمسته لغة » .
(٣) فى ب « قال » .
(٤) الشاهد لذى الرمة ، وفى أ . ب « وأعقبها صلالا . وأثبت ما جاء فى الديوان ٤٤٨ ، والتهذيب ٨ / ٤٢٦ واللسان — قبس .
(٥) « مثل كريت ؟ » ساقطة من ب وعبارة الجمهرة ٣ / ١١٤ «ويقال : مر بنا حول قميط أى : تام مثل كريت سواء » .
(٦) ورد الشاهد فى الجمهرة ٣ / ١١٤ واللسان / قمط منسوبا لأيمن بن خريم ، ورواية اللسان : « الضراب » مكان « الجلاد » و « حولا » مكان عاما .
(٧) فى ب « قد اقفأطت » مهموزا .

قال أبو عثمان : وقَلَمَ الحافر أيضا : مِثلُه ، والقُلامَةُ ما سَقط عَن الظُّفْرِ والحافر إذا قُلِّم ، قال الشاعر :

١٤٧٩ - لمّا أَبيْتُم فلَم تَنْجو بمَظْلَمة
قِيسَ القُلَامةِ مِمَّا حَزَّهُ الجَلَمُ (١)

(رجع)

* (قَطَن) : وقطَنَ بالمكان قُطونًا : لزِمَهُ ، فهُوَ قاطِنٌ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٤٨٠ - قَواطِنًا مَكَّةَ مِن وُرق الحَمِى (٢)

وقال الآخر :

١٤٨١ - فى دُورِ نَهْد جَسَدِى قاطِنٌ
وَالْقَلْبُ مِنى فى بُيوتِ السَّكونْ (٣)

وقال الآخر :

١٤٨٢ - فَلا وَرَبِّ الآمِنات القُطَّنِ (٤)

يُريدُ الحَمام الذى بِمكَّةَ .

(رجع)

* (قمَص) : وقمَصتِ الدَّابَّةَ قَمْصًا وقِماصًا ، فإذا لَزِمَ قُماصًا .

* (قنَص) : وقنَص الشيءَ قَنْصًا : صادهُ ، والاسم : القَنَصُ .

* (قسَر) : وقسَرهُ قَسْرًا : قَهَرَهُ .

وأنشد أبو عثمان لأبى النجم :

١٤٨٣ - لا يُقسَرُ الدَّهْرُ ومَن رامَ قَسَر (٥)

* (قلَس) : وقلَس قَلْسًا : رَمى مِن حلْقِه بالقلَس ، وهُو الماءُ الحامِضُ ، - وقَلَستِ السّحابةُ بالنَدى كذلِك . وقَلَستِ النفْسُ وقَلعَتْ قَلْعًا وقَلْسًا : غثَت .

* (قرَص) : وقرصهُ باللسانِ قَرصًا : أَضَرَّ بِه .

وأنشد أبو عثمان :

١٤٨٤ - قوارِص تَأْتينى وتَحْتَقِرونَها
وقَدْ يَمْلأُ القَطْرُ الأَتِىَّ فَيَفْعَمُ (٦)

(١) فى التهذيب ٩ — ١٨١ «جزه» بالجيم المعجمة ، وفى اللسان / قلم » «أتيتم» مكان« أبيتم» و« جزه القلم » مكان « حزه الجلم » « و » « الجلم » . و« القلم » سو اء ولم ينسب الشاهد فى الكتابين .

(٢) هكذا ورد ونسب فى اللسان — قطن ورواية ب « الحم » وفى الديوان ٢٩٥ أو الفامكة من ورق الحمى :

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) الشاهد لرؤبة كما فى ديوانه ١٦٣ ورواية اللسان / قطن «القاطنات» مكان « الآمنات » .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) الشاهد للفرزدق ورواية الديوان ٢ / ٧٥٦ « فيحتقرونها » مكان « وتحتقرونها » وفى التهذيب ٨ / ٣٦٦ واللسان / قرص ، ونسخة أ « الإتاء » مكان « الآتى » .

وتقول لا تَزالُ تَأْتِينى مِنْهُم قارِصَةٌ ، أَى كَلِمَةٌ مُؤْذِيَةٌ .

(رجع)

وقَرصَه بِأَصابِعِه : جمَعها على الجِلْد فنالَهُ . وقَرَص الشرابُ (واللبنُ)(١) اللسانَ : لذَعاهُ(٢)

وأَنشد أَبو عثمان (لأَبى النجم)(٣) :

١٤٨٥ـ إلا مِنَ القارِصِ وَالْمُمَحَّلِ(٤)

يُقال : لَبَنٌ قارِصٌ ، وشَرابٌ قارِصٌ .

قال أَبو عثمان : وقَرصْتُ(٥) الشىءَ عصرْتُه أَو قطَعْتُه ، وفى الحديث : أَنَّ امرَأَةً سَأَلَتْهُ عَن دمِ الحَيضِ فى الثَوبِ ، فقَال : «قَرِّصيهِ بالماءِ»(٦) أَى قَطِّعِيه بِه.(٧)

(رجع)

* (قزَحَ) : وقزَحَ القِدْرَ قَزْحًا : طَيَّبَها بالقِزْحِ وَهُو التابلُ ، وقَزَحَ الكلْبُ ببولِهِ قَزْحًا ، وقَزِحَ قُزوحًا : رَمَى بِه .

* (قَنِحَ) : وقنِحَ قَنْحًا : تكارَهَ على الشُّرْبِ ، والتَقَنُّحُ أَعَمُّ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر ، وقَنحْتُ الغُصنَ والعود قَنْحًا : إذا عَطَفْتَه حَتَّى يصِيرَ كالصَّولَجانِ ، قال وأَهلُ اليمنِ يُسمونَ المِحْجَنَ(٨) : القُنَّاح .

(رجع)

* (قذَفَ) : وقذَفَ البَحرُ ما فيه قَذْفا : رَمى بِه من صَيدٍ(٩) [٦٠ ـ أ] وغيرِه . وَقَذَفْتُ الشىءَ : رمَيتُه .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٤٨٦ ـ مَقْذوفَةٌ بِدخيسِ النَّحْضِ(١٠)

---

(١) واللبن « تكملة » من ب . ق . ع .

(٢) فى أ « لذعا » وفى ق « لدغاه » .

(٣) « لأبى النجم » تكملة من ب .

(٤) هكذا ورد فى الطرائف الأدبية ٧٠ ضمن أرجوزة أبى النجم التى أوردها الأستاذ عبد العزيز الميمنى . فى كتاب الطرائف .

(٥) فى أ « وقصرت » تصحيف من الناسخ .

(٦) فى النهاية ٤ / ٤٠ ، ولفظه « أقرصيه بالماء » .

(٧) « به » ساقطة من ب .

(٨) فى ب : « الصولجان » وأثبت ما جاء فى أ والجمهرة ٢ / ١٨٣ .

(٩) فى أ : « صيده » .

(١٠) الشاهد بعض بيت للنابغة الذبيانى وتمامه كما فى الديوان ٢١ ، واللسان « قذف » .

مقذوفة بدخيس النحض بازلها ... له صريف صريف القعو بالمسد

ورواية أ «بدحيض» ورواية ب « بدخيص » وأثبت ما جاء فى الديوان واللسان .

يُرِيدُ كأنَّها رُمِيَتْ باللحْمِ ، أى أُلْزِقَتْ لَحْمًا .

قال : ومنْه قيل للفَرَس السَّريع الركْض مُتَقاذفٌ ، وللناقة السَّريعة قِذَافٌ كأنها تَرمى بِيَدَيْها وتُسْرِعُ المشىَ ، قال جرير يصف الفرس :

١٤٨٧ – مُتَقاذِفٌ تَئِقٌ كأَن عِنانَهُ
عَلِقٌ بأَحرَقَ مِن جُذوعِ أَوالِ [(١)]

(رجع)

وقذَفْتُ الإنسانَ بالمكْروهِ : نَسبْتُهُ إليْه .

* (قطَبَ) : وقطَبَ قُطوبًا : عَبَسَ ، وقَطَب (الشىء) [(٢)] قِطابًا [(٣)] .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر ، وقطَبْتُ الشىء : قطعْتُه .

(رجع)

* (قَفَس) : قَفَس الظَّبىَ قَفْسًا : ربطَ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ .

قال أبو عثمان : وقَفَس الرَّجُلُ : مَاتَ ، قال : وقال أبو بكر : قَفَسْتُ الشىءَ [(٤)] أَقفسْهُ قَفْسًا : إذا أَخَذْتَه أَخْذَ إنتِزَاعٍ وغَضَب [(٥)] .

* (قَسَح) : وقسحَ الشىءُ قُسوحَةً وقَساحةً : صلُبَ .

قال أبو عثمان : يقال باتَ فُلانٌ ليلَتَهُ مُقْسِحًا ، وإنَه لَطويلُ القُسوح يُرِيدُ بِه الإنْعاظَ ، قال الأَغْلَب :

١٤٨٨ – فَبِتُّ أَمريهَا وَأَذْنو لِلثُّنَنْ
بِقاسِحِ الجَلْزِ مَتين كَالرَّسَنْ [(٦)]

(رجع)

[قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مِمَّا لم يذكر [(٧)] فى الكتاب .

(١) رواية الديوان ٩٥٨ « تلع » مكان « تئق » « وبأجود » مكان « بأحرق »
(٢) « الشئ » تكلة من ب . ق . ع .
(٣) فى ق.ع : والشئ قطابا : جمعه » .
(٤) « الشى » ساقطة من ب . وعبارة الجمهرة ٣ / ٣٧ « و القفس مصدر قفست الشىء أقفسه قفسا : إذا أخذته أخذ انتزاع وغصب » .
(٥) الجمهرة ٣ / ٣٨ « وغصب » بصاد مهملة ساكنة .
(٦) فى اللسان / ثنن « الجلد متين» بالدال غير المعجمة . وقد نسب للأغلب العجلى كذلك .
(٧) فى أ « يذكره » .

* (قَتَعَ) : قال أبو بكر [1] قَتَع الرَّجل يَقْتَع قُتوعًا : إذا انقمَع مِن ذُلٍّ .

* (قعَزَ) : (قال) [2] وقعَزَ ماءَه فى الإناءِ قَعزًا ، إذا شَرِبَه شُربًا شَديدًا ، وقَعزَ الإناءَ قَعْزًا : مَلأَه .

* (قَلَزَ) : قال : وقال أبو زيد : قلَز يَقلِزُ قَلْزًا وهو الظَّلْع [3] وهو عَرَجٌ أيضًا .

وقال غيرُه : قَلَزَ فى الشُّربِ ، وهو ضَرْبٌ مِنه [4] ، قال إياس بن مطيع :

١٤٨٩ ـ ونَدامَى كُلُّهُمْ يَقْلِزُ وَالْقَلْزُ عَتِيدْ [5]

* (قفَنَ) : (قال ويقال) [6] : قَفَنْتُ الرَّجلُ أقفِنُه قَفْنًا : إذا ضربْتَ قَفاهُ ، ومِنْه شاةٌ أَقْفَنِيَّةٌ مذْبوحةٌ مِن قَفاهَا ، (وقَد قَفَنْتُهَا قَفْنًا : ذبَحْتُها مِن قفاها) [7] وقفَنَهُ على رأْسِه بالعَصا قفْنًا : ضَرَبَهُ بِها .

* (قخَزَ) : (أبو بكر) [8] : قخَزَه (يقْخِزُهُ) [8] قَخْزًا : إذا ضرَبه بشيءٍ يابس نحو الحَجر ولا يكونُ القَخْزُ (إلا) [8] الضَّربُ بالشيءِ اليابِسِ على اليابِس .

* (قبَطَ) : قال وقبطْتُ الشيءَ أَقبِطُه قَبْطًا : إذا جمعْتَه ، وبِه سُمىَ الْقُبَّاطُ : النَاطِفُ المعْروف ، وهو عَرَبىٌّ صَحِيحٌ .

* (قذَفَ) : قال : وقَذفْت [9] الماءَ قَذْفًا ، (غَرفْتُه) [8] بلُغَة « عُمان » والقَذَافُ [10] الاسم ، ومنه قَولُ العُمانِيَّة بنت الجَلَنْدى حَيْثُ أَلْبَسَت السُّلَحْفاةَ حُلِيَّها ، فَغَاصت ، فأَقْبَلَتْ تَغْتَرِف مِن البحر بِكفَّيْها وتَصُبه عَلى السَاحل ، وهِى تُنادى : يا لَقَوم نَزاف

---

(١) « قال أبو بكر » ساقطة من ب .

(٢) « قال » تكملة من ب .

(٣) فى أ : « الظلع » بفتح اللام ، وصوابه ما أثبت عن ب واللسان « ظلع » .

(٤) اللسان / قلز : قيل : تابع الشرب ، وقيل : هو إدامة الشرب ، وقيل : هو الشرب دفعة واحدة ، وقيل : هو المص .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) « قال ويقال » تكملة من ب .

(٧) ما بعد لفظة قفاها إلى هنا تكملة من ب .

(٨) « أبو بكر » و « يقحزة » و « إلا » « وغرفتة » «تكملة من ب .

(٩) ذكر السرقسطى مادة « قذف » قبل ذلك بين مواد باب « فعل » نفسه .

(١٠) فى ب « القذاف » بضم القاف وصوابه ما أثبت عن اللسان / قذف » .

نَزافِ لَم يَبقَ في البَحرِ غَيرُ قَذافِ [1] أي غَير غُرفَة .

* (قَمَز) : (قال) [2] : وقَمزتُ الشيءَ قَمْزًا ، وكَمَزْتُه كَمْزًا : جمعْتَه بيَدِك .

* (قَحَثَ) : وقَحَثْتُ الشيءَ أَقْحَثُه قَحْثًا : إذا أَخَذْتَه مِن آخِره .

(رجع)

فعَل وفعِل :

* (قَفِص) : قفَصَ قَفْصًا : وَثَب .

(قال أبو عثمان) [3] قال أبو بكر : وقَفَصْتُ الشيءَ قَفْصًا :جمعْتَه ، قال : وكل شيءٍ اشتَبكَ واجتمعَ فقَد تَقافَصَ .

(رجع)

وقَفِصَ قَفَصًا : نَشِطَ .

* (قَفَدَ) : وقَفَدَهُ قَفْدًا : ضرَبَ رأسَه بباطنِ الكفِّ .

وقَفِدَ كُلُّ ذي عُنُق قَفَدًا : استرْخى عُنُقُه .

قال أبو عثمان ، وقال أبو حاتم : رَجلٌ أَقفَدُ الرَّقَبَة أي : كَزُّ الرَّقبة ، قال الراعي :

١٤٩٠ — مِن معْشَرٍ كَحِلَتْ باللُّؤمِ أَعيُنُهم
قُفْدُ الرِّقابِ مَوالٍ غَيرُ صُيَّاب [4]

يقال [5] : هو مِن صُيَّابة قومِهِ أي : مِن خالِصِهم في النَّسب [6] ، قال : وعَبْدٌ أَقفَدُ أي كزُّ اليدَين والرِّجلَين قَصيرُ الأَصابع ، وسمع الأَصمعيُّ رَجلًا يقول : لا تُلحِنَّ عَلى أظفارِكَ بالتَّقلُّم ، فتَقْفَدَ أَصابعَك .

(رجع)

وقَفِدَت الدَّوابُّ : أَقبَلَت أَرساغُها على حوافرِ أَرجلها كالقُوام في الأَيدي .

* (قَرَت) : وقَرَتَ الدَّمُ قُروتًا : جَفَّ .

---

(١) في اللسان / قذف « وفي المثل : نزاف نزاف لم يبق غير قذاف » لم أعثر عليه في أمثال الميداني ، وأمثال أبي فيد مؤرج بن عمر السدوسي .

(٢) « قال » تكملة من ب .

(٣) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٤) ذكره صاحب اللسان قطر شاهدا على أن القفد ميل في خف البعير من اليد أو الرجل برواية :

من معشر كحلت باللؤم أعينهم   قفد الأكف لئام غير صياب

(٥) في أ « ويقال » .

(٦) في ب « من النسب » .

قال أبو عثمان قال أبو بكر : وقَرِتَ الجلدُ : إذا ضَربَ فاخضَرَّ واسودّ [١] . وقَرِتَ الرَّجُلُ : إذا تغيَّر وجهُه من حُزنٍ أو غَيظٍ .

* (قَبَصَ) : (وقَبص قَبْصًا : خَفَّ ونَشِط وقَبَصَ الشيءَ : أَخذَه بأَطراف الأَصابع [٢] .

وقَبِص قَبَصًا : عَظُمَ رأْسُه .

وأنشد أبو عثمان لأَبى النجم فى وصف هامةِ البعير :

١٤٩١ – قَبْصاءُ لَم تفْطحْ ولَم تَكتّل [٣]

وقَبِصَ أَيضا : وَجِعَهُ جسدُهُ عَن [٤] أَكل التَّمرِ .

(قال أبو عثمان : قال أبو خالد * : قَبِص قَبَصًا : أَصابَه وجَعٌ فى جَسده عَن أَكلِ التَّمْر) [٥] عَلى الريقِ ثُمَّ يَشربُ عَليه الماءَ ، وأنشد :

١٤٩٢ – أرْفُقَة تشكو الجُحافَ والقَبَصْ
جُلودُها أَلْيَنَ مِن مَسِّ القَمَصْ [٦]

(رجع)

* (قَطَمَ) : وقَطَمَ الفحلُ قَطْمًا : عَضَّ وقَطَمْتُ الشىءَ قَطمًا [٧] ذُقْتَه ؛ لتتَعرَّفَ طعْمَه .

وأَنشد (أَبو عثمان) [٨] لأَبى وَجزة يَصف صقْرا :

(*) أبو خالد : عروة بن هشام بن عروة بن الزبير . عن أخبار النحويين البصريين للسيرافى ١٧ وجاء فى إصلاح المنطق : « والقبص العدد الكثير » وقال أبو خالد : « القبص . » ولم يذكر فى غير هذا الموضع من الإصلاح .

(١) فى الجمهرة ٢ / ١٢ « فاخضر أو اسود » .

(٢) مابعد لفظة « غيظ » إلى هنا تكملة من ب ، ق ، ع ولفظة ق . ع : « أخذته » .

(٣) البيت من أرجوزة أبى النجم : الطرائف الأدبية ٦١ ، وقد ورد فى اللسان / « قبص » والتهذيب ٨ – ٣٨٥ غير منسوب .

(٤) فى أ . ق « من » وفى ب ، ع « عن » وفى اللسان / قبص « والقبص ، والقبص بسكون الباء وفتحها وجع يصيب الكبدعن أكل التمر على الريق وشرب الماء عليه » ، ولفظة « الكبد » وردت فى التهذيب ٣٨٥/٨ ، وإصلاح المنطق ٨٦ .

(٥) مابعد لفظة « التمر » إلى هنا تكملة من ب .

(٦) فى أ . ب « جلودهم » « والنحص » مكان « جلودها والقمص » وصوابه ما أثبت عن إصلاح المنطق ٨٦ ؛ والتهذيب ٨ / ٣٨٥ ، واللسان . قبص » ولم ينسب الرجز فى أى من هذه الكتب .

(٧) « قطما » ساقطة من ب .

(٨) « أبو عثمان » تكملة من ب .

١٤٩٣ – وخائِفٌ لَحْمًا شَاكًّا بَرائِنُهُ
كَأَنَّهُ قاطمٌ وَقْفَيْنِ مِنْ عاجِ (١)

(رجع)

وقَطِمَ الفحلُ قَطَمًا : اغتلَم ، وقَطِم غيرُه : اشتدَّت شهوَتُه ، وقَطِم الرَّجلُ أيضا : غَضِب .

وأنشد أبو عثمان للعُجَير السّلولى :

١٤٩٤ – إلى قَطِمٍ يسْتَنْفِضُ القومَ طَرْفُهُ
لَهُ فَوْقَ أعْوادِ السَّرير زَئِيرُ (٢)

* (قَصَمَ) : وقصَم الشىءَ قَصْمًا : كَسَرَهُ .

وأنشدَ أبو عثمان لكعب بن زهير :

١٤٩٥ – كأن لَّمْ يُلاقِ المرءُ عَيْشًا بنعْمَةٍ
إذا نَزَلَت بالْمَرْءِ قاصِمَةُ الظَّهْرِ (٣)

تقول للظالِم : قَصَم اللهُ ظَهرَهُ .

(رجع)

وقَصِمَت السِّنُّ : انكسَر نِصفُها ، وقَسِم الإنسانُ : ضَعُف ، وقَصِمَت القناةُ : انكَسَرَتْ .

* (قَشَرَ) : وقشَر الشىءَ قَشْرًا : أزالَ قِشْرَهُ ، وقَشَرَ القومَ : أَضَرَّ بهِمْ ، وقَشَرَتِ المرأةُ الأُخْرَى : قَشَرَتْ وجْهَهَا ؛ ليَصْفُوَ لونُها ، ونُهِى عنه (٤) ، والقُشَارُ : جِلْدُ الْحَيَّةِ .

وقَشِرَ الإنسانُ [٦٠ ـ ب] : قَشَرا اشْتدَّتْ حُمرَتُه .

* (قَتَمَ) : قال أبو : عثمان :قال ابن الأعرابى : قَتَمَ الوجْهُ يَقتِمُ قُتُومًا ، وهو تغَيُّره يُقال هو قَتومُ الوَجْهِ .

(١) ورد الشاهد فى إصلاح المنطق ٧٢ برواية السرقسطى منسوبا لأبى وجزة ، وورد فى التهذيب ٩ / ١٤ « قطم برواية » « وخائف » بالجر . وفى اللسان قطم « براشته » بالشين المثلثة والتاء المثناة « تحريف » .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان – « نفض » منسوبا للعجير السلولى برواية » إلى ملك « مكان » إلى قطم » وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٣) ورد الشاهد فى ملحقات الديوان ٢٥٩ ضمن الأبيات المنسوبة لكعب برواية .

كأن امرأ لم يلق عيشا بنعمة . . إذا نزلت بالمرء قاصمة الظهر

وعلق المحقق على البيت بقوله : يقول الأستاذ عبد العزيز الميمنى عند ذكر هذا البيت : إن « السكرى » ذكر هذه القصيدة فى رقم ٣١ فى ١٧ بيتا ، لكننا لم نعثر عليها فى هذا الشرح ولعلها فى المخروم ، وذكر شارح الديوان البيت ص ٢٤٧ وعلق عليه بقوله :

« ووجدت فى كتاب « العين » بيتا ذكره « الخليل » شاهدا ونسبه إلى كعب بن زهير ، ولا أعرفه ولا القصيدة التى هو منها .

(٤) يشير إلى الحديث » لعن الله القاشرة والمقشورة » النهاية ٤ / ٦٤ .

وقال غيره : قَتَم الغبارُ قُتومًا : إذا ضرَبَ إلى السَّوادِ فَهُو قاتِمٌ (١) ،

قال رؤبة :

١٤٩٦ — وقاتِمِ الأعماقِ خاوى المُخْتَرَق

يريد بالقاتم : سواد أطراف المفازة .

قال أبو بكر : قتَمَ وجهُ الرّجلِ قَتْمًا . والقُتْمةُ : الكُدرةُ .

(رجع)

وقَتِمَ الغُبار أيضا قُتومًا ، وقَتِمَ الطائرُ قُتْمةً : ضرَب لونُهما إلى السواد .

وأنشد أبو عثمان :

١٤٩٧ — كما انقَضَ بازٌ أقتَمُ الرّيشِ كاسِرُه (٣)

* (قَثِمَ) : وقَثَمَ قَثْمًا : جمَع وكَسَب .

قال أبو عثمان : ويقال : إنَّه لَقَثومٌ للطّعامِ وغيرِه ، وقال الشاعر :

١٤٩٨ — فَلِلكُبَراءِ أكلٌ كيفَ شاءوا
وللصُّغَراءِ أكلٌ واقتِثامُ (٤)

(رجع)

وقَثِم أيضًا : أعْطَى ، وقَثِمَت الضَّبُعُ قَثْما تلَطَّخَت بجعْرِها ، وبه سُمِّيت قَثامِ .

* (قَدَرَ) : وقدَر اللهُ على كلِّ شيء قُدرَةً : ملَكَهُ وقَهَرهُ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد ، وقُدورًا وقَدارَةً .

قال : وقدَر القومُ أمرَهُم يقدِرونَه قَدْرًا وهَذا قَدْرُ هَذا ، وقَدْرُ هَذا إذا كان مثلُه . واحْمِل عَلى رأسِكَ قَدْر ماتُطيقُ ، وكذَلك قَدَر اللهُ عليهِ قَدْرًا وقدَرا ، قال الفرزدَق :

١٤٩٩ — وماصبَّ رِجْلى فى حَديدِمُجاشِعٍ
مَعَ القَدرِ إلا حاجَةٌ لى أريدُها (٥)

(رجع)

---

(١) « فهو قاتم » ساقطه من ب .

(٢) البيت مطلع أرجوزة رؤبة فى وصف المفازة كما فى الديوان ١٠٤ .

(٣) الشاهد عجز بيت للفرزدق وصدره كما فى الديوان ٢٦١ :

هما دلتانى من ثمانين قامة

وورد العجز فى التهذيب ٩ / ٦٦ واللسان / « قتم ورواية اللسان « كاسر » من غير هاء وصوابه ما هنا وهو مطابق للديوان ، والتهذيب .

(٤) ورد الشاهد فى الجمهرة ٢ / ٤٨ . والتهذيب ٩ / ٥٨ . واللسان / « قثم » غير منسوب ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٥) هكذا ورد الشاهد منسوبا فى اللسان / قدر وورد فى التهذيب ٩ / ٢٠ غير منسوب ورواية الديوان ٢١٥ « القد مكان « القدر » .

وقدَر اللهُ الرِّزْقَ : ضيَّقه ، وقدَرْتُ الشيء : جعلْتُه بقَدَر ، وقَدرَ الإنسانَ الشيء : حزَرهُ ، ليعرفَ مبلَغَهُ .

قال أَبو عثمان : وقدرْتُ القِدْر أقدرُها قَدْرًا : إذا طَبخْتَ قِدرًا ، والقديرُ ما طُبخَ فِيها مِن لَحمٍ بِتَوابلَ ، فإن لمَ يكُنْ بتَوابل فَهُو طَبِيخٌ .

(رجع)

وقَدِرَ الشيءُ نفْسُه : قَصُر .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٥٠٠ — مُنيبًا وقَدْ أَمْسى تَقَدَّمَ وِردُها
أُقَيدِرُ مَحمُوزُ القِطاعِ نَذِيلُ[١]

(رجع)

يَصف صائدا[٢] وقولُه : أُقَيدِرُ تَصغيرُ أَقدَر ، وهو المُقَارِبُ الخِلْقَة ، والقِطاعُ جَمعُ قَطيعٍ ، وَهُو السَوطُ ، ويُروَى ، « مَحموزُ الفُؤَاد » وهُو الشَّديدُ الفؤَاد ، وَنَذِيل : نَذْلٌ .

(رجع)

وقَدِرَ الفرَسُ : وَقَعَتْ رجلاهُ مواقعَ يَدَيْه فهوُ أَقْدَرُ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : الأَقدَرُ الذى تُجاوِزُ رِجْلاهُ مَواقعَ يَدَيْه وأَنشد :

١٥٠١ — بأَقْدَرَ مُشْرف الصَّهوات ساط
كُمَيْت لا أَحَقّ وَلا شَئِيتِ[٣]

(رجع)

* (قَذَل) : وقذَل الفرَس قَذْلًا : ضَرَب قَذالَهُ ، وأَلْقَى اللِّجامَ عَلَيه ، وقذَلْتُ الرَّجلَ : تَبعْتُه كما تقول : قَفَوتُه مِنَ القَفا .

قال أَبو عثمان : وقذَلْتُه أَيضا : شجَجْتُه فى قَذالِه فَهو مَقْذولٌ ، وقَذَلْتُهُ

---

(١) البيت لأبى خراش الهذلى كما فى ديوان الهذليين ٢ / ١٢٠ ، وورد عجزه فى اللسان / حمز ، منسوبا لأبى خراش برواية :

أقيدر محموز البنان ضئيل

(٢) فى ب « يصف طائرا » .

(٣) ورد فى التهذيب ٢٣١٩ غير منسوب برواية « وأقدر » وبرواية التهذيب ورد منسوبا فى اللسان « قدر » لعدى ابن خرشة الخطمى وقبله .

ويكشف نخوة المختال عنى .. جراز كالعقيقة إن لقيت

والذى فى الجمهرة ٢ - ٢٥٣ : « وفرس أقدر إذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه فى عنقه وهو محمود قال الشاعر :

بأقدر من جياد الخيل نهد .. جواد لاأحق ولاشئيت

أيضًا : أصبْت قَذالَهُ ، ومنْهُ سُمّي الحَجّام قاذلًا ، لأنّه يَشرُط تَحْتَ القَذال .

وأنشد أبو عثمان لأبي الأخزر السّعدي يصف حمارًا وحشيًّا :

١٥٠٢ — كأَنَّ أنداب عِضاضِ الصّائِل
منهُ بلَيْتَيْ مُكْدَمٍ مُداولِ
تَشْرِيطَ حَجّامٍ عَنِيفٍ قاذلِ[1]

أنداب : آثار ، ومداول : يداولُها الرَّكضُ وتداولُه ، والمُكدَم الصُّلْبُ .
(رجع)

وقَذل قَذْلًا : مال في قَول أو فعْل .

وأنشد :

١٥٠٣ — وإذا ما الْخَصيمُ جارَ أقمْنَا
قَذَلَ الخَصْمِ بالنَّجيحِ الأريبِ[2]

* (قضع) : وقضع الشيء قَضْعًا : عَطَفَهُ ، وقَضَعَه[3] أيضًا : قهَرَهُ ، ومنه قُضاعَةُ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : سُمّي قُضَاعةُ لانْقضاعه مَع أُمّه إلى زَوْجِها بَعْد أبيه يُقال : انقَضَع القومُ ، وتَقَضَّعُوا : إذَا تَفرّقُوا ، ويقال : « قُضاعَةُ » اسمُ كَلْب الماء .

قال وقَضِعَ الرّجُل يقضَعُ قَضَعًا : إذا كانَ بهوجَعٌ في بَطْنِه ، وهو تَقطيعُ شَديدٌ يُصيبُهُ في بَطنه . (رجع)

* (قلَف) :وقلَفَ القُلفَةَ قَلْفًا : قطَعها من أَصْلِها ، وقلَفَ الظُّفر : قلعَه .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٠٤ — يَقتَلِفُ الأَظْفارَ عَن بَنَانِه[4]

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وقَلَفْتُ[5] الشَّجرةَ : نَحَيْتُ عنْها لحاهَا ، وقلَفْت الدَّنَّ : نَزعت عنه طينَه ، وقلفْتُ السَّفِينَة إذا خَرَزْتَ ألواحَها باللِّيف ، وجَعَلْت في خَلَلِها القارَ . (رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ، وقد استشهد أبو بكر بن دريد في الجمهرة ٣/١٨١ ، ٣/٣٢٤ برجز لأبي الأخزر الحماني غير هذا .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من الكتب .

(٣) في أ « وقصعه » بالصاد غير المعجمة : تحريف .

(٤) هكذا ورد في التهذيب ٩/١٥٤ واللسان ـ قلف غير منسوب . ولم أقف على قائله .

(٥) في أ : « قلفت » .

وقَلِفَ الصَّبىُّ قَلَفًا : عَظُمَت قُلْفَتُه ، وقَلِفَ العامُ والعَيْش : أَخْصَبَا .

* (قَمَهَ) : وقَمَهَ البعيرُ قُمُوهًا : فَتَر ، وقَمَه أيضا : امتَنَعَ الشُّربَ عِنْدَ الوُرودِ .

وقَمِهَ الشىءُ فى الماء قَمَهًا : انغمس مَرَّةً وظَهَرَ أُخرى .

وأنشد أبو عثمان لرؤْبة :

١٥٠٥ ـ يَعْدِلُ أَنْضادَ القِفَافِ القُمَّهِ[(١)]

يُرِيدُ : تَغِيبُ فى السَّرابِ مرّة وتَظْهَرُ أُخرى .

قال أبو عثمان وقال أبو بكر : قَمِهَ بمعنى قَهِم : إذا لَمْ يَشْتَهِ الطعامَ .

(رجع)

* (قَزَعَ) : وقزَعَ الظَّبىُ قَزَعًا : أسرَع .

قال أبو عثمان :وقَزَعَ الفرسُ أيضًا : إذا مَرَّ مَرًّا سريعًا . (رجع)

وقَزِعَ الكبشُ قزَعًا : انتَتَفَ ، وقَزِعَ الشَّعَر : مثلُه .

قال أبو عثمان : وفى الحديث : « أَنَّهُ نَهى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن القَزَعِ[(٢)] » يَعْنِى أَخذَ بَعْضِ الشَّعرَ ، وتَرْكَ بَعْضه ، قال والمقَزَّعُ مِنَ الخَيلِ : الذى تَنْتَتِفُ ناصيتهُ حتى تَرِقَّ قال الشاعر :

١٥٠٦ ـ نَزائعُ لِلصريحِ وَأَعوَجِىٍّ
من الخَيْلِ المقزَّعَة العِجال[(٣)]

والمقزَّعُ أيضا : الخَفيفُ [٦١ ـ ا] الناصية خِلْقَةً[(٤)] . (رجع)

* (قَلَخَ) : وقلَخَ البعيرُ قَلْخًا ، وقَليخا هدَر .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٠٧ ـ قَلْخَ الفحولِ الصِّيدِ فى أَشْوالها[(٥)]

---

(١) هكذا ورد فى التهذيب ٦/٥ واللسان « قمه » والبيت مركب من بيتين يفصل بينهما بيت فى الديوان والأبيات كما جاءت فى الديوان : ١٦٧

تعدل أنضاد القفاف الرده . . عنها وأثباج الرمال الوره .

ققفاف الحى الراعشات القمه

(٢) النهاية ٤/٥٩ ومنه الحديث: « أنه نهى عن القزع » .

(٣) ورد الشاهد فى العين ١٥١ ، والتهذيب ١/١٨٥ واللسان « قزع » غير منسوب برواية « من الجرد » مكان « من الخيل » . وفى أ « للصريخ » بالخاء المعجمة .

(٤) فى التهذيب ١/١٨٥ واللسان/ قزع « الرقيق » وهما سواء .

(٥) ورد الشاهد فى كتاب الإبل للأصمعى ١٣٦ ، والتهذيب ٧/٣١ واللسان « قلخ » غير منسوب ولم أقف على قائله .

وقال الآخر :

١٥٠٨ – قَلَخُ الهَديرِ مُرجَّس رَعَّادُ[1]

ويُروى : زَعّادُ بالزاى .

وقَلَخَت الأَسنان قَلَخا : لغة فى قَلَحَت[2] (رجع)

* (قَمَدَ) : وقَمَدَ الشىءُ قمودا : صلُب .

وقَمَدَ العُنُقُ قَمْدًا : طالَ وغَلُظَ .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

١٥٠٩ – سَواعدُ القَومِ وَقَمْدُ الأَقْماد[3]

وقال الآخر :

١٥١٠ – وَكلٌّ قَيْسِى قُمُدٌ الأَقْمَد[4]

* (قَنِطَ) : وقَنَط قُنوطًا ، وقَنِطَ : يَئِسَ .

قال الله – عزّ وجلّ – : « لا تَقْنَطُوا مِن رَحْمَةِ الله »[5] .

* (قَحِلَ) : وقحَل الشىءُ قُحولًا (وقَحِل[6]) لُغةٌ : يَبس .

فَعَل وفَعِل وفَعُل :

* (قشب) : قشَبَ الشىءَ قَشْبًا : خلَطَه بما يُفسدُه مِن سُمٍّ أَو غَيره .

وأنشد أبو عثمان :

١٥١١ – ضاحى القوافى غَائرٌ مَسَيَّبُهْ[7]

مُرٌّ إذا قَشَّبَهُ مُقَشِّبُهْ[8]

وقَشِبَ قَشَبا : قَذِر ، وقَشَبْتُه أنَا : قَذَرْتُه .

---

(١) ذكر ابن القوطية مادة قلخ فى بناء « فعل » مفتوح العين من هذا الباب .

(٢) ورد الشاهد فى التهذيب ٣١/٧ برواية «زغاد» بالزاى والغين المعجمتين وورد فى اللسان برواية «رعاد» بالراء والعين غير المعجمتين ، ولم ينسب فيهما .

(٣) هكذا ورد فى التهذيب ٤٣/٩ واللسان ـ قمد وفى الديوان ٤٠ : سواعد القوم وقمد الأقماد بنصب « سواعد » وقمد .

(٤) لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٥) الآية ٥٣ : الزمر .

(٦) « وقحل » تكملة من ب ، ق .

(٧) فى ق جاء الفعلان قفط وقحل تحت بناء فعل بفتح العين و كسرها وفعل بمعنى ، وأطلق أبو عثمان هذا البناء .

(٨) ورد البيت الثانى من الرجز فى التهذيب ٣٣٤/٨ واللسان / قشب غير منسوب ، ولم أقف على قائله ورواية ب خاير » بالباء الموحدة .

وأنشد أبو عثمان :

١٥١٢ـ قَشَّبْتَنَا بِفِعالٍ لستَ تارِكَهُ
كما يُقَشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ [١]

وقال الآخر :

١٥١٣ـ فالماءُ يَجْلو متونَهُنَّ كما
يَجْلو التلاميذُ لُؤلُؤاً قَشِبا [٢]

وقَشُبَ قَشابةً : خلُص وحسُن .

فَعَل وفَعُل :

* (قصع) : قصَع البعيرُ جِرَّتَهُ قَصْعًا : مَضَغَها ، ورَدَّها إلى جَوفِهِ وقَصَعْتَ الماءَ : ابتلعْتُه ، وقَصعْتُ القَمْلَةَ والصُّوابةَ : قتلتُهُما بين إصْبَعَىَّ ، وقصعْتُ رأسَ الصَّبىِّ : ضربتُه ببسْط الكفِّ .

قال أبو عثمان : وقصَعَ الماءُ العطشَ : قتلَه ، وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

١٥١٤ـ حتَّى إذا زَلَجَتْ عَن كُلِّ حَنْجَرَةٍ
إلى الغَليلِ ولَم يَقْصَعْنَه نُغَبُ [٣]

الزلَجُ : السُّرعةُ فى كلِّ شىءٍ يقال : زَلَجتِ الناقَةُ ، فهى زَلوجٌ سَريعَةٌ ، وقِدْحٌ زَلوجٌ : أى سريعُ الانزلاج (من القوس) .

(رجع)

وقصَعَ اللهُ الشبابَ : لم يُتِمّه .

قال أبو عثمان : وقصَعَ الجُرْحُ بالدّمِ : إذا شَرِقَ بِهِ وامتَلأَ مِنْه [٤])

(رجع)

وقَصُع الغُلامُ قَصاعةً : لم يَتِمّ شبابُه فهُو قَصيعٌ .

قال أبو عثمان : وقد قَصِع بكسر الصّاد يَقْصَع قَصاعَةً أيضا [٥] إذا كان قَميئا لا يَشبُّ وَلا يَزْدادُ .

(رجع)

* (قَتَن) : وقتَنَ المسكُ قُتونًا : جَفَّ .

وقَتنَ قَتانَةً [٦] : قَلّ أكلُه .

---

(١) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ٨/٣٣٥ واللسان — قشب ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٢) البيت للبيد كما فى الديوان ٢٣ والتهذيب ٨/٣٣٥ واللسان — قشب وفى أ . ب والباء ، والتلاميذ الخدم والأتباع ويعنى بهم غلمان الصاغة .

(٣) فى أ « إلى الليل مكان » الى الغليل وأثبت ما جاء فى ب وديوان ذى الرمة ١٦ .

(٤) ما بعد لفظة الانزلاج إلى هنا تكملة من ب .

(٥) عبارة ب وقد قصع بكسر الصاد أيضاً انقصع قصاعة أيضا وما جاء عن أ أثبت .

(٦) ع : قتانة وقتنا .

فَهُو قَتِينٌ ، وأنشد أبو عثمان للشمَّاخ يصف ناقة :

١٥١٥ــوَقَدْ عرِقَتْ مَغابِنُها وَجادَتْ
بِدَرَّتِها قِرَى جَحِنٍ قَتِينِ [1]

يعنى أنها عَرِقت فصار عَرَقُها قرى للقِرْدان ، والجَحِن السَّيِّئ الغذاء ، يقال : جَحْنٌ وجَحِنٌ ، قال النّمر بن تولب :

١٥١٦ــفأَعْطَتْ كلَّمَا غُذِيَتْ شَبابًا
فَأَنْبتَها نَباتًا غيرَ جَحْنِ [2]

(رجع)

وقَتُن أيضا : سرُع لقاحُ زوجتِه منه .

فعُل وفَعِل :

* (قذُر) : قذَرَ الشىءُ وقَذِر قذرًا ، وقذَارةً ، وقذِرْته أنا لا غير : كرِهْتُه لوَسَخه .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٥١٧ــوقَذَرِى ما لَيْس بالمقْذُورِ [3]

* (قَهُب) : وقَهُبَ الشىءُ قَهَبًا ، وقَهِبَ : أبيَض ، فَهُو قَهْب وأقْهَبُ .

قال أبو عثمان : وقال الأَحمر : الأَقْهَبُ الذى يُخالطُ بياضَه حُمْرَةٌ ، وقال غيرُه : القَهْبُ : المُسِنُّ ، قال رؤبة :

١٥١٨ــإنَّ تَميمًا كانَ قَهْبًا مِنْ عادْ [4]

وَقد قَهُبَ وقَهِب .

* (قَضُف) : قال : وقال الأصمعى : قَضُف يَقْضُفُ [5] قضافَةً ، فهُو قَضِيفٌ

(رجع)

وقَضِفَ أيضا قَضَفًا : إذا [6] : قَلَّ لحمُه ورَقّ .

---

(١) هكذا ورد فى الديوان ٩٥ ، والتهذيب ٩/٥٩ ، واللسان / قتن . وفى الديوان جحن بجيمين معجمين وصوابه جيم معجمة بعدها حاء غير معجمة . وفى أ «ححن» بالحاء غير المعجمة فى الحرفين تحريف .

(٢) هكذا ورد عجز البيت فى اللسان – جحن منسوبا .

(٣) هكذا ورد فى التهذيب ٩ / ٧٠ واللسان/ قذر والديوان ٢٢١ ، ورواية أراجيز العرب ٨٥ :
وقدرى ما ليس بالمقدور . .
بالدال غير المعجمة ، وهى رواية وعلى هذا لا شاهد فيه .

(٤) البيت من أرجوزة لرؤبة فى ديوانه ٤٠ ، وانظر اللسان / قهب .

(٥) فى أ «يقضف» بفتح الضاد ، وصوابه الضم .

(٦) «إذا» . ساقطة من ب .

فعِل :

* (قَلِح) : قَلِحَت الأسنانُ قَلَحًا : علَتْها صُفْرَةٌ .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

١٥١٩ـ قَدْ بَنَى اللؤمُ عليهم بَيتَهُ
وفَشى فيهم مَع اللؤمِ القلَحْ[(١)]

وقَلِخَت الأسنان قَلَخًا : لغة[(٢)]

* (قدِع) : وقَدعَت لى الخمْسونَ قَدَعًا : قربتْ منى .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٢٠ـ ما يَسألُ الناسَ عَن سنى وقد قَدعَتْ
لِىَ الأربعونَ وَطالَ الوِرْدُ والصَّدَرُ[(٣)]

وقدعَت العينُ : ضعفتْ مِن طولِ النَّظَر إلى الشىء .

* (قَعِس) : وقَعِس قَعَسًا : خَرَج صدرُه ، ودَخَل ظَهرُه .

وأنشد أبو عثمان لأبى الأسود :

١٥٢١ـ فإن حَدِبوا فاقْعَس وإن هُم تَقاعَسوا
لِينْتَزِعوا ماخَلْفَ ظَهْرِك فاحدَبِ[(٤)]

وقَعِسَ الشىءُ : ثبتَ ، ومنهُ عِزٌّ أقعسُ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٥٢٢ـ والعِزةُ القعْساءُ للأعَزِّ[(٥)]

وقال الحارثُ بن حلِّزَة :

١٥٢٣ـ لَيسَ يُنْجِى مُوائِلاً مِن حِذار
رَأسُ طَودٍ ، وَعزَّةٌ قَعْساءُ[(٦)]

وقُعِسَتِ الدابةُ قُعاسًا مثل قُعِصَت قُعاصًا ، وهو سُعالُها .

(١) الشاهد من قصيدة للأعشى يمدح إياس بن قبيصة الطائى . الديوان ٢٨١ ، وانظر اللسان / قلح والتهذيب ٤ – ٥١ ، وفى أ «بنيه» مكان» بيته» تصحيف .

(٢) عبارة أ وقلخت الأسنان قلخا : لغة بالخاء المعجمة ، ولم أجد « قلخ » بهذا المعنى ، فى اللسان ، والتهذيب « قلخ » وفى ب وقلحت قلحا : لغة وأظنها فلحت بالفاء الموحدة أو قلحت بضم للام .

(٣) البيت للمرار الفقعسى كما فى اللسان «قدع» ورواية التهذيب من غير نسبة. «قدعت» بضم القاف و« لى أربعون» ونقل «ابن برى أن الأكثر فى قدعت . فتح القاف . اللسان – قدع .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ، ورواية أ :

فإن حدبوا يوما فاقعس وإن هم تقاعسوا

ولا يستقيم معها الوزن .

(٥) ورد الشاهد فى اللسان « قعس » غير منسوب ، والشاهد لرؤبة برواية

والعزة الغلباء للأعز

الديوان ٦٤

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

* (قفع) : وَقَفِعَت الأَصابع قَفَعًا : تقبَّضَتْ .

قال أبو عثمان : ونَظَر أعرابى إلَى قنفُذةٍ قَدْ تَقَبَّضَتْ فقال : أَتُرَى البردَ قَفعَها .

(رجع)

وقَفِعت الأُذنُ : انزَوتْ مِن أعْلاها .

* (قَنِم) : وقَنِم اللحمُ وغيرُه قَنماً : تَغَيَّر .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٢٤ — هَل لَكَ إن طُلِّقْت فى راعى غَنَمْ
فِيها شواءٌ وقَديرٌ وتِمَمْ
يَرْعى عَلَيكِ فإذا أمسى ألَمّ[1]
لاخَيرَ فيه غيرُ شىءٍ مِنْ قَنَمْ

التِّممُ : هُنا الصوفُ ، وهو أيضا الشَّعَرُ والوَبَرُ الواحدُ مِنه : تِممٌ والاثنان والجميع أيضا (تِمم[2]) بلفظٍ واحد وتقول : أَتَمَمْتُ للرّجل إتماماً : إذا أعطيتَه صوفًا ، أو شعَرًا ، أو وبرًا .

قال : وقال أبو بكر : قَنِمَت الخيلُ والإبلُ قنَماً ، وهو أن يُصيبَ الشَّعَرَ النَّدَى ، ثم يُصيبُه [٦١ — ب] الغبارُ فيركبهُ لذلك وسَخٌ .

(رجع)

* (قَضِم) : وقَضِم الدَّابةُ وغيرهُ قضَماً : أكلَ بمقدَّم أَسْنانهِ ، وقَضِمَ السيفُ قَضَماً : تَفَلَّلَ حدهُ مِن قِدمِه .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٢٥ — فَلا توعدَنِّى إنَّنى إنْ تُلاقِنى
مَعى مَشْرفىٌّ فى مضاربه قَضْمُ[3]

أى : فُلولٌ

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وقَضِمَت السنُّ قَضَما : انصدَعَت ، ويُقال : رَجلٌ أقضَمُ ، والأنثى قَضماءُ .

(رجع)

* (قَشِف) : وقشِف قَشَفًا : ترك التَّنظُّفَ ، وقَشِفَ أيضاً : اشتَدَّ عيشُه .

(١) ورد الرجز فى تهذيب الألفاظ ٤١٨ من غير نسبة والرواية :

فيها قدير وشواء وتمم

(٢) « تمم » تكلة من ب .

(٣) هكذا ورد فى اللسان — قضم منسوبا لراشد بن شهاب اليشكرى .

قال أبو عثمان ، وقال أبو بكر :
قَشِفَ قشَفاً : إذا تغيَّر من حر الشَّمسِ .

* (قَزِل) :وقزِل قَزَلاً :عَرَجَ أسوأ العَرَج .
وأنشد أبو عثمان :

١٥٢٦ ـ تَزَلُّجَ الأَعرَجِ ريعَ فَقَزَلَ[(١)]

قال أبو عثمان ، ويقال قزِل قزَلاً :
إذا تبختَر فى مِشْيَتِه ، وهو الأَقزَلُ
وقال أبو عمرو : القَزَلُ : مِشية
المقْطوعِ الرِّجْلِ ، وقد قزل قَزَلاً .
(رجع)

* (قَنِفَ) :وقَنِفَت الأُذنُ قَنَفًا : طالَت ،
وقنِفَ الجسمُ : غَلُظ ، وقَنِفت حَشَفَةُ
الكَمَرةِ : كذلك .

فهى قَنْفاءُ ، وأنشد أبو عثمان لجرير :

١٥٢٧ ـ وقد تركَتْ قنفاءُ زيد بقُبْلها
جروحاً كآثارِ الفُؤوس الكَوادحِ[(٢)]

وقنِفَ الفرسُ : ابيضّ قفَاهُ

* (قَلِق) : وقَلِقَ قَلقًا : لَم يستقِر .
فهوُ قَلِقٌ ومِقْلاقٌ[(٣)] .

[وأنشد أبو عثمان للأعشى] :

١٥٢٨ ـ رَوَّحْتُه جَيْدَاءُ دانية المَرْ
تَعِ لَاخَبَّةٌ وَلا مِقْلاقُ[(٣)]

* (قَرِط) وقَرِطَت العنزُ وغيرُها قَرَطاً :
تعلَّق فوق أُذنيتها زَنَمتان[(٤)] .

* (قَزِم) :وقَزِم قَزَماً : لَؤُم فى جسمِه
وخُلقِه .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٥٢٩ ـ والسُّودُدُ العادِيُّ غَيرُ الأَقزَمِ[(٥)]
أى : الأَلأَم .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) فى أ « يقيلها » تصحيف ، ولم أجد من نسب الشاهد ، وفى ديوان جرير ٨٣٣ أربعة أبيات على الوزن والروى قالها جرير فى جارية اشتراها من زيد بنى النجار مولى لبنى حنيفة ، ولكنها لم تقلع عن حب زيد ، ولم أجد الشاهد بين أبياته .

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من ب . وقد جاء الشاهد فى اللسان ـ قلق منسوبا للأعشى ورواية الديوان ٢٤٧ «ذاهبة» «مكان» « دانية » «ومغلاق» بالغين المعجمة مكان «مقلاق» والمعنى واحد .

(٤) فى ق « ولغيرها كذلك » ونقل ابن القطاع عن إحدى نسخ أفعال ابن القوطية : « وقرط الماء على ابن السبيل قرطا : منعه «ابن القطاع ٣ ـ ٤٢١

(٥) هكذا ورد الرجز منسوبا فى اللسان ـ قزم ، وهو من أرجوزة له فى الديوان ٣٠٠ ورواية الأفعال والسؤدد بالرفع ، وفى الديوان بالجر .

وقال الآخر :

١٥٣٠ — لابَخَلٌ خالَطَهُ ولاَ قزَم[١] .

* (لمه) : وَقلهَ الشيءُ مُقَلَهاً :علاه الوَسَخ.

* (قَرِهَ) : وقَرِهَ قَرَهاً : مثله .

(قال أَبو عثمان وقال[٢]) أَبو بكر :

قَره يقْرَهُ قَرَهاً : انتَشَر جلدُهُ واسودَّ

مِن أَثرِ الضَربِ .

* (قَزِب) : (قال وقال أَبو بكر)[٣] :

قَزِبَ الشيءُ قَزَباً : صَلُب واشتَدَّ بالزاى

والباء لغة يمانية .

(رجع)

المهموز :

فعَل[٤] :

* (قأَب) : قأَبَ الطعامَ قأْباً : أَكَلَه .

وَقئِبَ الماءَ : شرِبَهُ .

وقَئِبَ قأَباً : أَكثَر من شربه .

فعُل وفعَل وفعِل[٥] :

* (قَضُؤَ) : قَضُؤَ الحسبُ قَضاءَة .

وقُضْأَةً : دخلَهُ عيْبٌ .

قال أَبو عثمان : وزاد أَبو زيد وقَضاءَ

وقُضوءاً ، قال أَبو زيد وقَضِىءَ أَيضاً .

(رجع)

وقَضِىءَ الثوبُ والعَينُ وغيرُهما قَضَاءً :

فسدَ[٦] .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٥٣١ — ومَا من جِدَّةٍ إلَّا سَتَبْلى

ويَقْضَى بَعدَ جِدّتِها الحِبَارُ[٧]

جَمعُ حبير ، وهو الجديد

وقَضِئْتُ الشيءَ : أَكلتهُ .

* (قَفِىءَ) : قال أَبو عثمان : وقال

أَبوزيد : قُفِئَتِ الأَرضُ قَفْأً :إذا مُطِرَت ،

وفيهَا نَبْتٌ ، فحملَ المطرُ الغبارَعلىالنّبت .

فلا تأْكلُهُ الماشيَةُ حتى يَجلوه النَّدى[٨] .

---

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ٨ — ٤٤٠ ، واللسان وتاج اللغة — قزم ، غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٢) «قال أبو عثمان وقال» تكملة من ب .

(٣) «قال وقال أبو بكر» تكملة من ب .

(٤) ق : جاء تحت هذا البناء مواد المهموز الصحيح والمعتل .

(٥) ق : فعل وفعل — بفتح العين وضمها — .

(٦) عبارة «أ» قال أبو زيد : وقضىء . الثوب ، والعين وغيرهما قضاً : فسد» تصحيف .

(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ، ورواية أ « وتقضا » بالضاد غير المعجمة والألف تحريف وخطأ من الناسخ .

(٨) فى أ «يحلوه» بالحاء والياء من غير إعجام ، وترك الإعجام سهو من النقلة .

وقال الأَصمَعِىُّ : قَفَأَت الرِّيحُ الأَرْضَ : حَثَتْ على نَباتها تُرابًا .

قال : وقَفَأْتُ الشجرَةَ : قلعتَها من أصلها . (رجع)

المهموز المعتل بالياء فى عينه :

* (قاء) : قاء قيْأً .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٣٢ — إنَّ الحُتاتَ عادَ فى عَطائه
كما يَعودُ الكَلْبُ فى تَقْيائهِ (١)

وقاءت الأَرضُ الماءَ : مثلُه .

المعتل بالواو فى عينه :

* (قاب) : قاب (٢) الشىء قوبًا : قوَّرَهُ ومنه القوباءُ : انتِتافُ الشَّعرَ .

قال أبو عثمان : ومِنه المَثلُ المعروفُ :

١٥٣٣ — يا عَجَبًا لِهذه الفَلِيقَهْ
هَل تَغْلِبنَّ القُوباءُ الرِّيقَه (٣)

وقال ذو الرمة :

١٥٣٤ — به عَرصَاتُ الحىِّ قَوَّبنَ مَتْنَهُ
وجَرَّدَ أَثْباجَ الجَراثِيم حاطِبُه (٤)

وقال العجاج :

١٥٣٥ — مِن عَرَصات الدّار أَمسَتْ قُوبا (٥)

أى مُقوَّبَه . (رجع)

* (قار) : وقار قَورًا : مشَى على أطراف أصابعه (كالسّارق) (٦) .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٣٦ — علىَ صَرْمِها وانسبْتُ بالَّليل قَائرًا (٧)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) فى ب «قأب» مهموزا ، تصحيف .

(٣) الشاهد رجز ورد فى التهذيب ١ — ٣٥١ برواية « هل تفعن » وفى الألفاظ ٤٣٠ « هل تغلبن » وفى المقاييس — قوب « هل تلهبن» وفى اللسان — قوب ورد منسوبا لابن قفان الراجز : ورواية اللسان «ياعجبا» من غير تنوين ، وعلق عليه بقوله ويروى ياعجبا بالتنوين على تأويل : يا قوم اعجهبوا عجبا ، وإن شئت جعلته منادى منكورا ، ويروى ياعجبا بغير تنوين ، يريد : ياعجبى فأبدل من الياء ألفاه وفى اللسان / قاب كلام جيد حول تحريك « قوباء » وتسكينها ، وصرفها ، وعدم صرفها . يمكن الرجوع إليه عند الحاجة . ولم أعثر على الشاهد فى مجمع الأمثال باب الهاء ، وباب الياء .

(٤) هكذا ورد الشاهد فى الديوان ٣٩ ، واللسان — قوب ، والتهذيب ٩/٣٥١ ولم ينسب فى اللسان والتهذيب .

(٥) هكذا ورد فى ديوان العجاج ٧٤ والتهذيب ٩ / ٣٥١ واللسان — قوب »

(٦) «كالسارق» تكلة من ب .ق .ع .

(٧) ورد الشاهد فى اللسان «قور» غير منسوب وصدره :

زحفت إليها بعد ما كنت مزمعا

قال أبو عثمان : وقارَ الشيءَ قَوْرًا ، وقوَّرَه[1] : إذا قطَع من وَسَطِه خرقًا مُسْتَديرًا .

(رجع)

* (قاف) : وقَافَ الأثرَ قِيافَةً : اهتَدَى لَه ، وكذلك فى النَّسَب .

* (قاعَ) : وقاعَ الفحلُ علَى النَّاقة قَوْعًا ، وقَعاها أيضًا : إذا عَلاها لِلضِّرابِ ، وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٥٣٧ – وَلَو نَقولُ دَرْبِخُوا لدَرْبَخوا
لِفَحْلِنَا إنْ سَرَّهُ التَّنَوُّخُ
قاعَ فَإن يُتْرَكْ فَشَوْلٌ دُوَّخُ[2]

قال أبو عثمان : قاع الفصيلُ على أمِّه أيضاً : إذا عَلاها ، وهى باركةٌ لتَثُورَ فيرضَعها ، قال الراجز :

١٥٣٨ – يَقوعُها كلُّ فصيل مُكْرَم
كالحَبَشِىِّ يَرتقى فى السُّلَّم[3]

* (قاخَ) قال : قال أبو بكر ، قاخَ بطنُهُ قَوخًا : فسدُ من كلِّ داء .

(رجع)

وبالياء :

* (قاص) قاصَت السِّنُّ قيصًا : تحرَّكتْ وانقاصَت : انشَقَّتْ .

وأنشد أبو عثمان لأبى ذؤيب :

١٥٣٩ – فراقًا كقَيصِ السِّنِّ فالصَّبرُ إنَّهُ
لِكلِّ أُناسٍ عَثْرةٌ وجُبُورُ[4]

---

(١) فى أ «وقورة» وما أثبت من «ب» أثبت .

(٢) ورد البيتان الأول والثانى من الرجز فى اللسان – دربخ من غير نسبة وورد البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٩ – ٦٨٠ برواية «تقول» بالتاء فى أوله منسوبا لرؤبة وورد نفس البيت فى التهذيب ٩ – ٢١٤ منسوبا للعجاج برواية .

ولو أقول بزخوا لبزخوا

وبهذه الرواية أورده صاحب اللسان « بزخ » منسوبا للعجاج وأورده فى برخ مع بيت بعده غير منسوب برواية

ولو قال برخوا لبرخوا   لمارسر جيس وقد تدخدخوا

وبهذه الرواية ورد فى التهذيب ٩ – ٣٦٣ غير منسوب .

وأورده فى اللسان « دنخ » منسوبا للعجاج مع بيت بعده برواية :

ولو رآنى الشعراء دنخوا   ولو أقول بزخوا لبزخوا

وفى مجالس ثعلب ٢ – ٤٣٥ ورد برواية : ولو أقول دربخوا لدربخوا : والشاهد للعجاج من أرجوزة فى ديوانه ٤٦٢ برواية الأفعال ، وفيه « وإن يترك » فى البيت الثالث .

(٣) هكذا ورد فى اللسان – قوع غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٤) رواية الديوان ١ / ١٣٨ ، واللسان / قيص : «فراق» على الرفع «فالصبر» على النصب ورفع «فراق» على تقدير «أمرى فراق» والنصب على المصدر ورفع «الصبر» على الاستئناف ، ونصبه على المصدر .

* (قان) وقانَ الشئَ قِيانَةً : أَصلَحه . ومنه القَيْنُ : الحَدَّادُ ، والقيْنة : الأَمَةُ ، ويقال : قِنْ إناءك عندَ القين أى أَصلِحْه .

وأَنشد أَبو عثمان لرجل من (أهل)[1] الحجاز :

١٥٤٠ — أَلَا لَيتَ شعرى هَل تغيرَ بعدَنا
ظِباءٌ بذى الحَسْحَاس نُجْلٌ عُيونُها
وَلِى كَبِدٌ مقروحَةٌ قد بَدا بها
صُدوعُ الهَوى لَو كانَ قَينٌ يَقينُها
وَكَيفَ يَقينُ القَينُ صَدعًا فَتَشْتَفى
بِه كَبِدٌ بَث الجُروحَ أَنينُها
إذا قَسَتِ الأَكبادُ لانَتْ فَقَدْ أَتى
عَلَيها وَلا كُفرانَ . للهِ لينُها[2]

[٦٢ — أ] (رجع)

وقالت أُم أَيمن : أَنا قَيَّنْتُ[3] عائشةَ لرسول الله — صلَّى اللهُ عَليه وسلم — أَى : « زَيَّنْتُها » .

وقانَ اللهُ الإنسانَ على الشىء قَينَةً : جبَلَهُ .

* (قاض) : وقاضَه قَيضًا : عرَّضَه ، وقاضَ الفرخُ البيضَةَ[4] : شَقَّها .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٥٤١ — إِذا شئتَ أَنْ تَلْقى مَقِيضًا بِقَفْرةٍ
مُغَلَّقَةً خِرشَاؤُها عَنْ جَنِينِها[5]

فعِل بالواو سالما وفعَل بالواو والياء معتلا :

* (قَوِس) : قال أَبو عثمان قال أَبوعبيدة : قَوِسَ قَوَسًا ، فهو أَقْوَس : إذا انحنى كالقوس .

---

(١) «أهل» تكلة من ب .

(٢) وردت الأبيات فى إصلاح المنطق ٤١١ منسوبة لرجل من أهل الحجاز برواية «الحصاص» بالصاد غير المعجمة المشددة بعدها ألف وصاد فى البيت الأول ، و«مجروحة» فى البيت الثانى ، وقد» فى البيت الرابع ، ووردت الأبيات الثلاثة الأولى فى اللسان — قين «برواية «الحصحاص» فى البيت الأول ، و «مجروحة» فى البيت الثانى « وأبت مكان «بث» فى البيت الثالث . وأبت الجروح بمعنى : شديد الجروح . والمعنى لا يستقيم مع لفظة « أبت » .

(٣) النهاية ٤ — ١٣٥ والحديث من شواهد ق على قلتها .

(٤) فى أ ، ب «البيض» تصحيف ، وأثبت ما جاء فى :ق ، ع .

(٥) ورد الشاهد فى اللسان — قيض «غير منسوب .

قال الراجز(١) :

١٥٤٢ — أَقوَسُ انسابَ انسيابَ الحَيَّهْ
مُجَنَّبُ الأَوصالِ كالبَلِيَّهْ(٢)

وقال الآخر :

١٥٤٣ — أَراهُنَّ لا يَحْبِبنَ مَنْ قَلَّ مالُه . .
وَلا مَن رأينَ الشَّيبَ فِيه وَقَوَّسا(٣)

(رجع)

وقاسَ الشيءَ قوسًاوقَيْسا وقياسا قدَّرَهُ .

وبالواو فى لامه معتلا :

* (قسا) : قسا القلبُ وغيرُه قساوةً وقَساءً : صَلُب ، وقَسا الدِّرهمُ : زافَ . فَهو درهَمٌ قَسِيٌّ ، وأنشد أبو عثمان : لأَبِى زبيد يَذكرُ حَفزَ المَساحِى :

١٥٤٤ — بِها صَواهِلُ فى صُمِّ السِّلام كَما
صاحَ القَسيَّاتُ فِى أيدى الصَّياريفِ(٤)

* (قطا) : وقَطت القَطاةُ قَطْوًا : صَوَّتَتْ ، وقَطَتْ أيضًا : مشَتْ ، وقَطا كلُّ ماش قاربَ خَطْوَهُ من النشاط .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٤٥ — يَمْشى مَعًا مُقْطَوْطِيًا إِذا مَشَى
هُو مُفْعَوْعِلٌ منه .(٥)

* (قتا) : وقَتا قَتْوًا : أَحسَن الخِدمة .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٤٦ — إِنِّى امْرُؤٌ مِن بَنِى خُزَيمةَ لَا
أُحسِن قَتْوَ المُلوك وَالخَبَبا(٦)

قال : والمَقاتِيَةُ هُم الخُدَامُ ، الواحد مَقْتَوِىّ .

وأنشد :

١٥٤٧ — مَتى كُنَّا لِأُمِّكَ مَقْتَوِينا(٧)

(رجع)

---

(١) قال الراجز : ساقطة من ب .
(٢) لم أقف على الرجز فيما راجعت من كتب .
(٣) البيت لامرئ القيس كما فى الديوان ١٠٧ واللسان « قوس » وفى التهذيب ٩ — ٢٢٣ « ومن قد رأين » مكان « ولا من رأين » .
(٤) هكذا ورد منسوبا فى التهذيب ٩ — ٢٢٦ واللسان «قسا» .
(٥) ورد الشاهد فى التهذيب ٩ — ٢٤٠ ، واللسان / قطا غير منسوب ، ولم أقف على قائله .
(٦) ورد الشاهد فى التهذيب — ٩ — ٢٥٣ ، واللسان «قتا» غير منسوب ، ولم أقف على قائله .
(٧) الشاهد عجز بيت لعمرو بن كلثوم من معلقته وصدره :
تهددنا وتوعدنا رويدا
التهذيب ٩ — ٢٥٣ ، واللسان «قتا» وجمهرة أشعار العرب للقرشى ٧٩

* (قشا) : وقشَوتُ الوجهَ وغيرَه قَشوًا : نَزَعتُ قِشرَهُ .

* (قبا) : وقبَوتُ البناءَ قَبْوًا : معروفٌ، وقبوتُ الشيءَ : ضممْتُه إلى نَفْسى .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : قَبوتُه : جمعْتَهُ بأصابعك، ومنه سُمّى القَباءُ لاجتماعِه .

وقال الشاعر :

١٥٤٨ - بُكلِّ طِمِرَّة تَهْوِى جَميعًا
سَنابكُها كأَيْدى القابيات[1]

(رجع)

وقَبوْتُ الحرفَ : ضَمَمْتُه بالرَّفعِ .

* (قخا) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر قَخا[2] بطنُهُ قَخْوا : فَسدَ مثل قَاخَ ، قال : ومنه قَخَّى الرّجلُ تَقْخِيَةً : إذا كان قَبيح التَنخُّع ، قال وهو حكاية تَنَخُّعِه . (رجع)

وبالياء :

* (قضى) : (قضى)[3] قضاء : حكَم ، وقضَى الشيءَ : صنعَه ،

وأنشد أبو عثمان لأبى ذؤيب :

١٥٤٩ - وعَليهما مَسرودَتانِ قَضاهُما
داودُ أو صَنَعُ السَّوابغِ تُبَّعُ[4]

أى صَنَعَهما وفرَغ مِنْهُما[5] .

وقَضى إليكَ عهْدا : أوصَى بِه ، وأيضا أعلمَكَهُ[6] ، وقضى عَليه الموتُ : أى أتَى عَليه فانقَضَى هُو وتَقَضَّى : أى فَنى[7]

وأنشد أبو عثمان :

١٥٥٠ - تَقَضَّى لَيالى الدّهرِ والناسُ هادِمٌ
وَبانٍ ، ومَقْضِىٌّ وَقاض ومِقْوَضُ

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ، وقد نقل أبو عثمان عن أبى بكر عبارته بتصرف ، وأتى بالشاهد من عنده .

(٢) وردت المادة فى أ «فخا» بالفاء الموحدة «تحريف» والمصدر فى ب قخوءا تحريف

(٣) «قضى» تكلة من ب ،ق،ع .

(٤) هكذا ورد الشاهد فى الديوان ١ – ١٩ ، والتهذيب ٩ – ٢١٢ واللسان – «قضى» .

(٥) فى ب « منها» سهو من الناسخ .

(٦) فى أ ، : «أعلمته «تصحيف » .

(٧) التفسير من إضافات أبى عثمان .

فتبّاً لمن لمْ يَبْنِ خيراً لنفسه
وتبًّا لأقوام بَنوا ثُمَّ قوَّضوا [١]

وقضى اللهُ الشيء : قدّره ، وقضيْتُ الحقَّ : خرجْت منْهُ . وقضيْتُ العمل والأمر : فرغْتُ منهما .

قال الله –عز وجل– : «فقضاهنّ سبع سماوات [٢] » أي : فرغ من خلْقهن .

وبالواو والياء :

• (قلا) : قلوتُ القُلَّةَ قلْواً : ضربتُها [٣] بالعودِ لترتفعَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٥١ – كأنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ بينهُم
نَزْوَ القُلاتِ زَهاها قالُ قالِينَا [٤]

قوله : قالين ، يُريدُ الصبيان الذين يقلّونَ : أي يضربونَ القُلة .

(رجع)

وقلت الدّوابّ في السّير : تقدّمَت ، وقلوتُها : حرّكتُها ، وقلا الحمار أتُنَه : كذلك

قال أبو عثمان : هو السوقُ الشّديدُ ؛ وأنشد :

١٥٥٢ – لاتَقْلُواها وادْلُواها دَلْـــوا
إنَّ مع اليَوم أخاهُ غَدْوا [٥]

يقول : ألِينَا السّوقَ ، وإن عَمِلتُما [٦] عملَ يومٍ واحدٍ في يومَيْنِ ؛ لِيكونَ ذلك أبْقَى للإبلِ ، والدّلوُ : سَيْرٌ ليِّنٌ .

(رجع)

وقَلَوتُ الشيء ، وقلَيته قلْواً وقلْياً : طبَخْتُه في المِقلى (وفي رواية في مِقْلىً) [٧]

وأنشد أبو عثمان :

١٥٥٣ – قِرْدانُه في العَطَنِ الحَوْلِيِّ
سُودٍ كحَبِّ الحَنْظَلِ المَقْلِيِّ [٨]

وقَلَيْتُ الشيء قِلىً وقَلاءً : أبغَضْتُه .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٢) الآية ١٢ – فصلت .
(٣) في أ ب «ضربتهما» وما أثبت أدق .
(٤) ورد البيت في اللسان «قلا» منسوبا لابن مقبل ورواية اللسان والتهذيب ٩ – ٢٦٢ «زهاها» مكان «رواها» .
(٥) جاء الرجز في الألفاظ ٢٩١ ، وأخبار النحويين البصريين ٧٦ ، واللسان – دلا من غير نسبة .
(٦) في أ : «عملتا» «تصحيف» .
(٧) وفي رواية في مقلى «تكملة من ب بخط المقابل .
(٨) وفي أ «الفلفل» مكان» الحنظل» ولم أقف على قائل الشاهد فيما راجعت من كتب .

فعِل بالياء سالما وفعَل معتلا :

(قَدِى) : قَدِىَ الطعامُ والقِدرُ (قَدًى)(1) طابت ريحُهُما، وقدَت قاديةٌ مِن الناس قَدْيًا وهم جماعةٌ قليلةٌ أتَت، ويُقال مذَت بالذَّال المعجمة، وقَدَى الماشى(2) بن كلِّ ماش قَدْياً وقَدَيَاناً : أسرَع.

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أفعل المضاعف :

* (أَقَعَّ) : أَقعَّ القومُ : أنبَطوا ماءً قُعاعا، وأَقعَّتِ البِئْرُ : كذَلك وهُوَ الزُّعاقُ.

* (أَقَنَّ) : وأَقنَّ الإِبطُ : أنتَنَ، والقُنَان : النتَنُ، وأَقنَنْتُ القميصَ : أَكمَمْتُه، والقُنُّ والقُنانُ : الكُمّ.

الرباعى الصحيح :

* (أَقْعَل) : أَقعَلَ النَّورُ : تفَتَّح.

* (أَقتَب) : وأَقْتَبْتُ البعيرَ : جعلْتَ لَه قَتَبًا، (أَو شَدَدْتُه عَليهِ)(3).

وأنشد أبو عثمان :

١٥٥٤ - إليكَ أشكو ثِقَلَ دَين أَقْتَبا
ظَهْرِى بأَقْتاب تركْنَ جُلَّبا(4)

المهموز منه :

* (أَقثأَ) : أَقثأَ(5) القومُ : صارَ لَهُمْ قِثَّاءٌ، وأَقثأَتِ الأَرض : كذَلِكَ [٦٢-ب].

قال أبو عثمان : قال الكِسائى : ويُقال القُثَّاءُ بالضم : لغة.

فَعْلَل :

* (قهوَس) قال أبو عثمان قال أبوبكر قَهْوَس الرَّجُل قهوَسَةً، وهى مِشيَةٌ فيها سُرعة، وقال يعقوب : جاءَ فلان يَتَقَهْوَسُ : إذا جاءَ منحنيا يضْطَرِب.

---

(1) «قدى» تكملة من ب.

(2) «ويقال» قذف بالذال المعجمة. إضافة من أبى عثمان، وقد نقلها عنه ابن القطاع ٣ / ٥٩ وعبارته : ويقال فيها بالذال أيضاً ».

(3) «أو شددته عليه» تكملة من ب، وفى ق «وأقتب البعير : جعل له قتبا، وشده عليه».

(4) ورد الرجز فى اللسان «قتب» غير منسوب، ولم أقف على قائله.

(5) المادة فى أ «أقتأ» بالتاء المثناة «تحريف».

* (قَعْمَس) : ويقال : قَعمَس فلانٌ : إذا أَبدَى بَمَرَّة[١] ، ووضَع به ، ويقال : قد تحرَك قُعمُوسُه فى بطنِه ، وبلغَة أهل اليمن قُعموصُ بالصاد .

* (قَرصَع) : وقرصَعَ الرَّجلُ قرصعة : أكلَ أكلًا[٢] ضعيفًا ، وقرصَع[٣] كتابَه : إذا قرمَطَه ، وقرصَع أيضا : إذا مشى مِشيةً قبيحةً فيها تقارُب قال الراجز :

١٥٥٥ — إذا مشَتْ سالتْ ولَم تُقرصِع
هَزَّ القناةِ لَدنَةَ التَّهَزُّعِ[٤]

* (قَلْمع) : وقلمعَ رأسهُ قلْمعةً : إذا ضربَهُ فأندَرَهُ وأطاحَه ، وقَلْمع الرَّجُل رأسه : حَلَقَه .

* (قَحزَن) : ويقال : ضربَه فقَحْزنَه : إذا ضربَه بالعصا فصرعَه .

* (قَردَح) : وقردَح الرَّجُل قردحةً إذا أقرَّ بما يُطلَبُ مِنهُ ، (أو طُلِبَ به)[٥]

* (قَحْطَب) : وقحطَبهُ بالسيف قحطَبةً : إذا علاه به فضربَهُ ، وقحطَبَه أيضا صرعَه .

* (قَحْذَم) : وقحذَم[٦] الرَّجلُ ، وتقحذَم إذا هَوى على رأسِهِ فى بئر أو مِن جبل .

قال الشاعر :

١٥٥٦ — كَمْ مِن عدو لكَ قدتَذحْلَما
كأنَّه فى هُوَّة تَقحذَما[٧]

* (قَمْطَر) : قال : وقال أبو زيد : قمطَرَ الرَّجلُ المرأَةَ (قَمْطرةً[٨]) : نكحها .

الكسائى : قَمطَرْتُ القربةَ : إذا شدَدْتَها بالوِكاءِ .

---

(١) فى أ : «بمره» بالهاء فى آخره ، وصوابه ما أثبت عن ب واللسان / قعمس وفيه أبدى بمرة ووضع بمرة .
(٢) فى أ : «أكل أكل» سهو من الناسخ .
(٣) فى ب «كرصع» بالكاف «تصحيف» .
(٤) ورد الرجز فى الألفاظ ٣٠٧ ، والتهذيب ٣ / ٢٧٩ واللسان «قرصع هزع» غير منسوب ولم أقف على قائله .
(٥) «أو طلب به» تكملة من ب .
(٦) فى أ : «وقحدم» بالدال غير المعجمة ، وصوابه ما أثبت عن ب .
(٧) ورد الرجز فى اللسان دحلم « قحذم » غير منسوب برواية «تدحلما» بالدال المهملة مكان «تذحلما» بالذال المعجمة وهما سواء وورد فى اللسان «ذحلم» بيتا منسوبا لرؤبة برواية :
كأنه فى هوة تدحلما والبيت فى ملحقات ديوان
رؤبة ١٨٤ ويرجح أنه شاهد آخر .
(٨) «قمطرة» تكملة من ب .

* (قَرْمَط) : وقَرْمَط كتابَه : إذا دقَّقه ، ودانى حُروفه وسطورَه ، وكذلك قرمَط فى المَشْيِ وهو استعجالٌ فى مقاربةِ خَطْو[١] .

* (قَرْطَس) : وقرطَس قرطسةً : أصابَ القِرطاسَ برَمية ، وكلُّ أديمٍ يُنصبُ للنِّصالِ فاسمُه القرطاسُ ، والرميةُ التى تُصيبُ القرطاسَ اسمُها المُقرطِسَةُ .

* (قَرْقَس) : وقرقَس بالجَرْو : إذا دَعاهُ ، ولا تكونُ القرقسةُ إلا دُعاءُ الجَرْو ، إذا قُلتَ له : قُرقوسْ قُرقُوسْ .

* (قَرْنَس) : وقَرْنَس البازىُّ قرنسةً : إذا كَرَزَ فِعلٌ لَه لازمٌ ، وقد يُقال : إنَّ النون زائدةٌ .

* (قَرْقَم) : وقَرقمْتُ غذاءَهُ قرقَمَةً : إذا أسأْتَهُ ، فَهُو مُقَرقمٌ سَيءُ الغِذاء .

* (قَرْطَب) : وقرطَبَ قرطَبةً : غَضِب .

قال الراجز :

١٥٥٧ – إذا رآنى قَدأتيت قَرطَبا[٢]
وجالَ فى جِحاشِه وطَرْطَبا

وقال الفرَّاءُ : قرطبْتُه : صرعْتُه .

* (قَرْفَص) : وقَرفَصَه قرفصةً : إذا شدَّ يَديْهِ تحتَ رجلَيْهِ ، وأوثَقَهُ ، ومنه سُمىَ اللصوصُ : قرافِصةٌ ؛ لأنَّهم يُقرفِصون الناسَ ، أى يشدُّونَهم وَثاقًا .

* (قَرْمَد) : وقرمدْتُ الثوبَ بالزعفران والطيب : إذا طليْتَه بهما ، والقرمَد كلُّ شيءٍ يُطلى[٣] به للزينَة ، نحو الجصّ وشبهه وقرمدْتُ الحوضَ بالقَرمَد ، وهى حجارةٌ لَها نخاريب ، وَهى خروقٌ توقَد[٤] عَليها حتَّى إذا نَضجَت قُرمدَت بها الحياضُ .

* (قرضَب) : وقرضَبْتُ الشىءَ قرضبةً : إذا أكلتَه أجمع تقول : وضعْتُ بين يَدَى القوم شاةً فقَرْضَبُوها جمعاءَ ، وكذلك قَرْضَب الذئبُ الشاةَ : أكلَها جمعاءَ .

قال أبو الحسن* : أصلُ القرضبة[٥] : ألَّا يُخلِّص الليِّنَ من اليابس كأنه يأكلُ كل شىءٍ رَطب ويابس .

(*) أبو الحسن بن كيسان النحوى راجع تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٦٤٧ وفيه من شرح التبريزى : قال أبو الحسن : أصل القرضبة ألا يخلص اللين من اليابس ويأكلهما معا كأنه يأكل كل شىء رطب ويابس .

(١) فى أ : «خطرة» .

(٢) هكذا ورد فى الألفاظ ٨٥ ، والتهذيب ٩ – ٤٠٦ واللسان / «طرطب – قرطب» غير منسوب ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) فى أ : «يطل» «تصحيف» .

(٤) فى أ : «يوقد» وهما جائزان .

(٥) فى أ : «القرطبة» تصحيف .

* (قَرضَم) : أبو زيد : وقَرضَمْتُ اللحمَ قَرضَمَةً : قَطعْتُه .

* ((قصْمَل) : غيره ، ويقال : قَصْملَ قصْمَلةً : إذا كان شديدَ (العَضّ)[1] والأكلِ فهُو مُقصْمِلٌ وقُصامِلٌ ، (قال الراجز :)[2]

١٥٥٨ — والدَّهْرُ أخْنَى يقْتُل المُقاتلَا
خَارجةً أضراسُه قُصاملَا[3]

* (قَرْقَف) :ويقال قَدْقَرقَفَ لَحيا البعير قرقفَةً ، وذلك إذا اختال وأراد أن يحمل على فحل آخرَ ، وقرقَف لَحيَا الإنسان من شدة البرد ، يقال : سَمعْتُ لهُ قرقفةً من البرْد ، وهو أن تَصْطَكَّ أسنانُه ، ومنه سُمِّيت الخمرُ قَرقَفًا ، لأن صاحبها يُقرقِف إذا شربها (أى : يُرْعَد[4]) ، ويقال أيضا قَفْقَفَ (بمعناه)[5] : إذا أُرْعِدَ مِن البرد .

المكرر منه :

* (قعقع) : قال أبو عثمان : يقال : قعْقَعَ الرّجلُ : إذا أُرْعِدَ رِعدةً لها صوتٌ فى شدَّة .

* (قَضْقَض) : قال : ويقال : قضقَض العظامَ والأعضاءَ كسرَها عند الفَرْسِ والأخْذِ ، وأسدٌ قَضْقاضٌ يُقَضْقِضُ — فَريسَتَه .

قال الراجز :

١٥٥٩ — كَمْ جاوزَتْ مِن حيةٍ نَضْناضِ
وأسَدٍ فى غيلة قَضْقَاضِ[6]

---

(١) «العض» تكملة من ب .

(٢) «قال الراجز» تكملة من ب .

(٣) ورد الرجز فى التهذيب ٩ / ٣٨٨ غير منسوب برواية «أحبى» مكان «أخنى» و «وجارحة أنيابه» مكان «خارجة أضراسه» وورد فى اللسان — قصمل غير منسوب برواية جارحة أنيابه «والرجز بيت» من أرجوزة رؤبة يمدح سليمان بن على بينهما ستة أبيات ، ورواية الديوان ١٣٣

والدهر أحبى يقتل المقاتلا ...

(٤) «أى يرعد» تكملة من ب .

(٥) «بمعناه» تكملة من ب .

(٦) الشاهد لرؤبة من أرجوزة يمدح بلال بن أبى بردة ، وبين البيتين فى الديوان ٨٢

تلقى ذراعى كلكل عرباض ... بلال يا بن الحسب الأمحاض

وانظر اللسان «قضقض» ، والتهذيب ٨ / ٢٥٣ .

وقال أبو الدُّقَيش : يقال للأسْوَدِ مِن الحيَّاتِ : يعنى أسودَ سالخ ، قَضْقَضَ قضقَضةً : إذا صوّتَ .

* (قَلْقَلَ) : قال وقال أبو عبيد : قَلْقَلْتُ الشئ ، ولقْلَقْتُهُ مقلوب : إذا حرَّكْتَه تَقَلْقَلَ هو ، وتَلَقْلَق : إذا اضْطَرَب ، ويُقال للفَرَسِ الجوادِ السَريعِ يتَقَلْقَلُ ، ويَتَلَقْلَقُ : لغتان .

* (قَطْقَط) : وتقول : قَطْقَط القطاةُ : إذا صوَّتَتْ ، وذلك أنَّها تقولُ : قَطَا . قَطَا ، وقَطقَطَت السَماءُ : إذا أمطرَت القِطْقِطَ ، وهُو المَطَرُ الضعيفُ القَطْرِ (١) ، وقَطْقَطَت الحجارَةُ : إذا تَدهْدَهَتْ مِنْ جَبل فوقعَتْ بعضُها على بعض مثلُ الدَّهْدَهَة سواءُ .

* (قصْقَص) : وقصْقَصْتُ الشئ بالصاد — غير المعجمة : كسرْتُه ، وبه سمِّى الأسد قُصاقِصا .

* (قَسْقَس) : وقسقَس ليلتَه : إذا مَشى خَلفَ الإبل — ، وقَرَبٌ قَسْقَاسٌ : شديدٌ .

قال : وقال أبو بكر : وقَسْقَسْت ما على العظمِ من اللحم : أكلتُه ، وقسْقَسْت ما على المائدة : إذا أكلتَ ما عليْهَا ، وقسْقَسْتُ بالكلْب (٢) : إذا دَعَوْتَه [٦٣—ا] وكذلك بالماشية : إذا دَعَوْتَها .

* (قَثْقَثَ) : قال : وقال أبو بكر : قَثْقَثْت الوَتَد قَثْقَثَةً — بالثاء ثلاث نقط — : إذا أرغْتَه ؛ لتَنزعَهُ ، وكذلك كلُّ شئ فعلْتَ به ذلك فقد قَثْقَثْتَه .

* (قفْقَف) : ويقال : قَفْقَفَ مِنَ البرد قَفْقَفَةً ، وهو أن تصطَك أسنانُه ، يقال اغتسل فلان فَسمعْتُ لَه قَفاقِفَ من البرد ، قال الشاعر :

١٥٦٠ — نِعْمَ شعارُ الضَّجيعِ إذا بَرَدَ اللَّيْلُ سُحَيرًا وقَفْقَفَ الصَّرِدُ (٣)

ويقال : قَفْقَفَ لَحيَا البعيرِ قفقفةً

---

(١) جاء فى كتاب المطر لأبى زيد ١٠١ ضمن مجموعة البلغة فى شذور اللغة : أول أسماء المطر : القطيط ، وهو أصغر المطر .

(٢) فى أ «دعت» .

(٣) ورد الشاهد فى اللسان «قفقف» غير منسوب برواية :

نعم ضجيع الفتى إذا برد الليل سحيرا فقفقف الصرد

وبها نسب فى الجمهرة ١ / ١٦١ لعمر بن أبى ربيعة المخزومى ، وله نسب فى الألفاظ ٢١٢ برواية : « نعم شعار الفتى ، ولم أقف عليه فى ديوانه ط . بيروت .

وذلك إذا اخْتَالَ ، وأرادَ أن يحمل على فَحل آخرَ .

وقَفْقَفَ الطائرُ بجناحَيْه : إذا رَفرَف بهما ، وبذلك سُمّيت الجناحَيْن القَفقَفان ، قال ابن أحمر يذكر ظليما :

١٥٦١ـيَبيتُ يَحُفُّهُنَّ بقَفْقَفيهِ
ويُلْحِقُهُنَّ هَفْهافًا ثَخينا [١]

* (قَبْقَب) : وقبْقَب الأسدُ قبقبةً : صوَّت .

وقال أبو عبيدة : قبْقَبَ الفحلُ الهَدْر وهو الترجيعُ ، وأنشد :

١٥٦٢ـقَبْقاب هَدْرٍ فى اللَّها مُرجَّع
تَرجيعَ ثَكْلى جَمّة التفجُّع [٢]

وقال أبو نصر * : قَبْقَب الفحلُ : هدَر ، وأنشد الأصمعى :

١٥٦٣ـيَجوزُها أكلفُ قَبْقَابٌ ذَفِرْ
مِن نجلِ ذى الكَبْلَيْن زَيَّافٌ مُطِرْ [٣]

مُطِر : مُدِلّ ، وذو الكبْلَين : بَعير قُيّدَ فسبَق ، فبُنى على صَبْره علَمٌ ، ليُرى صبرُه .

* (قمقم) : ويقال : قَمْقَم اللهُ عَصَبَهُ أى جمعه ، وقبضه .

المعتل منه :

* (قَوقَى) : (قال أبو عثمان) [٤] : قَوْقَت الدّجَاجةُ قَوْقاةً : إذا أرادَت البيضَ ، وكذلك قَوْقَى الديكُ : إذا صوَّت عند الفزَع ونحوه .

تَفَعْلل :

* (تقشْقَش) : قال أبو عثمان : يقال : تقشْقَش الرّجلُ : إذا برَأ ، وتقشْقَشت قرُوحى : إذا تقشرَت للبُره .

فعَّل :

* (قنَّب) : قال أبو عثمان : قال أبو حاتم ، يقال : قنَّبْتُ العنبَ :

(*) أظنه أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلى صاحب الأصمعى ، وقيل : إنه كان ابن أخته ، روى عنه كتبه وعن أبى عبيدة وأبى زيد ، وأقام ببغداد ، توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين – بغية الوعاة ١ / ٣٠١ .

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ٨ / ٢٩٧ منسوبا لابن أحمر برواية : «يظل» مكان «يبيت» وفى اللسان «قفف برواية » فظل وفى ا «يبيد» بالدال غير المعجمة « تصحيف » .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) «قال أبو عثمان» تكلة من ب .

إذا قطفتَ عنه ما ليسَ يَحْمل ، ومَا قَد أذى الحَمْل .

* (قنّع) : (أبو زيد[١]) ، يقال : قَنَّعْتُ رأْسَه بالعصا ، والسّوط : إذا علا رأسه ، فضرَب أينَما ضرَب من رأسه . .

تفعّل :

* (تَقَمَّص) : قال أبو عثمان : ويقال تقمَّصَ فلانٌ قَميصَه : إذا لَبِسَه .

* (تَقيَّل) : وتقيَّلَ أَباهُ تَقيُّلًا : إذا نزَع إليه فى الشَّبَه .

* (تَقتَّل) : وتقتَّلُ الرَّجلُ فى كلامه للمرأة (أى[٢]) : خضَع ، وكذلك أيضا هى لَهُ قال الشاعر :

١٥٦٤ـ تَقَتَّلْتَ لى حَتَّى إذا ما قَتَلْتَنى
تَنَسَّكْتَ ما هَذا بفعْل النَّواسك[٣]

افعَلَلَّ[٤] :

* (اقمطَرّ) : قال أبو عثمان : اقمطَرَّ اليومُ ، فَهُوَ مُقْمَطِرٌّ[٥] وقَمْطَرِيرٌ : إذا كان يُقَبِّضُ ما بَيْن العينَيْن من شِدَّةِ هَوْلِه ، واقْمَطَرَّ الشىءُ مِن فوق : إذاعَشِىَ فأَطَلَّ وتَراكَمَ ، قالت الخنساءُ تصف القبر

١٥٦٥ـ أَمْسى مُقِيمًا برَمْس قدتَضَمَّنَه
من فوقِه مُقْمَطِرَاتٌ وأَحْجارُ[٦]

ويقال : اقمطَرّتْعَليه المَدَرُ فَبَدا كَأَنْ عَلَيه ، واقْمَطَرَّ الشىءُ : إذا انْتَشَر .

* (اقمهَدّ) : (وقال قطرب)[٧] : اقمَهَد الرَّجلُ رفع رأسه، واقمَهَدَّ أيضا : مات ، وأنشد :

١٥٦٦ـ وَإن تَقْمَهِدّى أَقمَهِدَّ مَكانِيا[٨]

---

(١) «أبو زيد» تكلة من ب .

(٢) «أى» تكلة من ب .

(٣) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ٩ — ٥٨ واللسان ، والصحاح ، والمقاييس «قتل» غير منسوب ، ولم أقف على قائله .
ورواية أ «تقيلت» تحريف» «وملكتنى «مكان» «قتلتنى» .

(٤) فى أ «افعلل» بتشديد اللام الأولى وما أثبت عن ب «أثبت» .

(٥) فى أ «مقطمر» «تصحيف» .

(٦) فى التهذيب ٩ / ٤٠٨ واللسان / قمطر «وقالت الخنساء تصف قبرا : . . مقمطرات وأحجار . .
رواية البيت كما فى الديوان ٥٢ :
فى جوف لحد مقيم قد تضمنه . . فى رمسه مقمطرات وأحجار

(٧) «وقال قطرب «تكلة من ب .

(٨) هكذا ورد فى التهذيب ٦ — ٥٠٥ ، واللسان — قمهد «غير منسوب .

ويقال اقمهد الفرخ نحو أبويه : إذا زقاه (١) ، وهو شبه ارتعاده وحركته إليهما .

• (اقذعرّ) : وتقول : اقذعرّ الرجلُ نحو القوم : إذا تعرّض لهم ، ليدخل في أمرهم فيرمي بالكلمة بعد الكلمة ، ويتزحف إليهم .

• (اقصعلّ) : وتقول : اقصعلّت الشمسُ : وهو تكبدها في وسط السماء .

• (اقلعطّ) : واقلعطّ الشعرُ : إذا اشتدّت جعودته فصار كشعر الزنج .

قال عمرو بن معد يكرب :

١٥٦٧ — فما نَهْنَهْتُ عَن سَبطٍ كَمِيٍّ . . .
وَ عَنْ مُقْلَعِطِّ الرَّأْسِ جَعْدِ (٢)

ويُقال فيه أيضا : اقلعدّ واقلعتّ ، وكله بمعنىً ، قال أبو زيد : ولا يكون إلا معَ صَلابَة الرَّأس .

• (اقمعطّ) : ويقال اقمعطّ الرجلُ : إذا عَظم أعلا بطنه ، وخمُص أسفلُه .

• (اقرعبّ) : ويقال : اقرعبّ من البرد : إذا انقبض .

• (اقفعلّ) : واقفعلّت أناملُه : إذا تشنجت من برد أو كبر .

قال الشاعر :

١٥٦٨ — رأيتُ الفتى يَبْلى إذا طالَ عُمْرُه
يَلِي الشنّ حَتى تَقْفَعِلَّ أنامِلُه (٣)

والجلدُ قد يَقْفَعِلُّ (فَيِنْزَوِي) (٤) كالأذن المُقْفَعِلَّة .

• (اقلعفّ) : ويقال : اقلعفّ الفحلُ الناقةَ : إذا ضربَها فانضمّ إليْهَا يَصيرُ عَلى عُرقُوبه مُعْتَمِدًا عَلَيها ، وهُو في ضِرابِها .

قال : وإن مَددْتَ الشيءَ ثم أرسلته فانضمّ قلتَ : اقلعفّ .

• (اقشعرّ) : اقشعرّ الجلدُ مِن فزعٍ أو نحوه ، ومنَ الحَربِ أيضًا : وكُلُّ شيءٍ تغيّر فهُو مُقْشَعِرٌ ، واقشعرت السَّنَة من شِدَّة الشتاء والمَحْل ، واقشعَرّتِ

(١) في أ «رقاه» بالراء غير المعجمة (تحريف) .

(٢) ورد البيت في اللسان «قلعط» غير منسوب برواية «نهنهت» على البناء للمفعول .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) «فينزوي» تكملة من ب

الأرضُ مِن المَحْلِ، واقشعرَّ النباتُ : إذا لَم يَجِد رِيًّا مِن الماء، قال أبو زيد :

١٥٦٩ — أَصْبحَ البَيتُ بيتَ آلِ بَيان ..
مُقْشَعِرًّا ، والحيُّ حَيٌّ خُلوفُ[(١)]

* (اقلحَمَّ) : قال وقال ثابت : اقلحَمَّ الرجلُ : إذا تضعْضَع لحمُه من الكِبَر .

المهموز منه :

* (اقسأنَّ) : قال أبو عثمان : قال أبوزيد : اقسأَنَّ العودُ : إذا اشتدَّ ، وعسى ويبِس ، واقسأَنَّ الرجل : إذا غَلظَ ، وعَسِيَ ، وقال الأصمعى : إذا اشتد .

وقال الشاعر :

١٥٧٠ — يا مَسَدَ الخوص تَعَوَّذْ مِنِّي
إنْ تَكُ لَدْنًا لَيِّنًا فَإِنِّي
ما شِئْتَ من أَشمَطَ مُقْسَئِنِّ[(٢)]

وأَقْسَأَنَّ الليلُ حين يطولُ ويَشتَدُّ ،

قال العجاج :

١٥٧١ — إذا رَجوتُ أَنْ تُضِيءَ اسْوَدَّت
دونَ قُدامَى الصُّبْحِ وارْجَحَنَّت
بتُّ بِها يَقْظَانَ واقْسَأَنَّت[(٣)]

افعَلَلّ[(٤)] :

* (اقرمْطَ) : [٦٣ — ب] قال أبو عثمان : اقرمطَ الرَّجلُ : إذا غَضِب .

افعنلل :

* (اقعنْصَر) : (قال أبو عثمان)[(٥)] : تقول ضربته حتىّ اقعنْصَر[(٦)] أى تقاصَر إلى الأرض .

* (اقعَنْفَز) : ويقال : اقعنْفَزَ[(٧)] الرَّجل : إذا جَلَس مسْتَوفزا .

---

(١) هكذا ورد منسوبا فى التهذيب ٤ / ٢٧٨ واللسان / قشعر .

(٢) فى أ.ب «الحوض» بالحاء غير المعجمة ، والضاد المعجمة «تحريف» ، وصوابه ما أثبت عن التهذيب ٨ / ٤٠٩ ، واللسان / مسد — قسن » وفى التهذيب «تعود» بالدال غير المعجمة ، تحريف ، ولم أقف على قائل الرجز فيما راجعت من كتب .

(٣) ورد البيت الثالث من الرجز فى التهذيب ٨ / ٤٠٩ ، واللسان/قسن من غير نسبة والرجز للعجاج من أرجوزة فى ديوانه ، وجاء البيت الثالث فى الأفعال أولا فى ترتيب الديوان ٢٦٩ وفيه « فارجحنت » .

(٤) فى أ : «افنعلل «تصحيف» .

(٥) «قال أبو عثمان» تكملة من ب .

(٦) فى أ : «اقنعصر » وما فى ب أصوب .

(٧) فى أ — اقنعفر ، وما أثبت عن ب أصوب .

فَوْعَل :

* (قَوزَع) : قال أبو عثمان : قال الأصمعى : إذا اقْتَتَل الديكَانِ ، فَغُلِبَ أحدُهما وفرّ قيل : قَد قَوْزَع الدِّيكُ ، (قال)[1] : والعامَّة تقولُ : قَدْ قَنزَع . وهو خَطَأٌ .

انْفَعَل :

* (انقَهلَ) : (قال أبو عثمان : قال يعقوب)[2] : انقَهلَ الرَجلُ : إذا ضَعُف وسَقَط ، وقد شدَّدَه الشاعر ضرورة ، وليس فى كلامهم انفعَلَّ قال :

١٥٧٢ — وَرَأيتُه لَمَّا مَرَرتُ بِبابه ....
وَقَد انقَهلَّ فَما يُطيقُ بَراحا[3]

افْتَعَل :

* (اقْتعمَ) : قال أبو عثمان : قال الأمويّ : اقتعَمْتُ ما فى السِّقاءِ : إذا شَرِبتَه كلَّه أو أَخذْته .

* (اقتحَم) : وتقول : اقتحَمَتْهُ عَينِى : ازدرَتْه .

* (اقتَتَل) : ويقال : اقْتتِل الرّجل : إذا قتلَه عِشقُ النسّاءِ ، أو قتَلَتْه الجِنّ ، فهُو مُقْتَتَل قال يعقوب : ولا يُقال مُقْتَتَل إلَّا مِن هذَين ، ولَا يقال فى هذا المعنى : قَتِل .

المعتل منه :

* (اقتال) : قال أبو عثمان : ويقال اقْتَالَ عَلَيه : إذا احتكَم (تقول : اقتلْ علىَّ ما شِئْتَ أى : احتكِم)[4] قال كَعب بن سعد الغنوىّ :

١٥٧٣ — وَلَو أنّ ميتًا يُفْتَدى لفَدْيتُه
بما اقْتَالَ مِن حُكم ٍ عَلى طَبيبُ[5]

اسْتَفعَل :

* (استَقْرَن) : قال أبو عثمان يقال : استَقْرَن الدُّمَّلَ : إذا حان أنْ يَتَفَقَّأ .

(١) «قال» تكملة من ب .

(٢) «قال أبو عثمان : قال «يعقوب» تكملة من ب .

(٣) ورد الشاهد فى اللسان — قهل . برواية : « ببيته » مكان « ببابه » «ويريد» مكان « يطيق » ونسبه ابن برى لريسان بن عنترة المذنى نقلا عن ألفاظ ابن السكيت وعلق عليه بقوله « والانقهلال السقوط والضعف . . . قال : وعلى هذا يكون وزنه افعلل بمنزلة اشمأز ، قال ولا يكون : «انفعل» وقد جاء الشاهد فى ألفاظ ابن السكيت ١٤١ من غير نسبة ، انظر اللسان والتاج — قهل .

(٤) ما بعد لفظة «احتكم» إلى هنا تكملة من ب .

(٥) رواية اللسان /قول « للبيت : ومنزلة فى دار صدق وغبطة وما اقتال من حكم على طبيب
وهى رواية البيت فى الأصمعيات ٩٧ . وبيت الأفعال مركب من بيتين أحدهما رواية الأصمعيات الأصمعية ٢٥ واللسان . والثانى . =

قال ويُقال فيه أيضا : أقْرَن ، ولَم يُستَعْمل مِنه الثُّلاثىُّ فى هذا المَعْنى .

فاعل :

• (قانى) : قال أبو عثمان : قانَيْتُ الشىء مقاناةً : خلَطتُه .

• (قاسى) : وقاسَيتَ الأمرَ الشديدَ : كابَدْتَه .

• (قاصى) : وقاصَيتُ الرّجل ، وأصلُه : قاصَصْته مِن القِصاص ، والتَقاص مِن الجراحات والحقوق شىءٌ بشىءٍ ، فأبدَلوا الصّاد الأخيرة مِن قاصَصْتُ ياء . . كما قالوا : تَقَضَّيتُ فى تَقَضَّضْتُ قال الشاعر :

١٥٧٤ ـ تَقَضِّىَ البازِى عَلى الصُّقورِ [(1)]

إنتهى حرف القاف بحمد الله وعونه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما [(2)] .

= فلو كان ميت يفتدى لفديته بما لم تكن عنه النفوس تطيب

والبيت من الأصمعية ٢٦ ونسبها الأصمعى لمريقة بن مسافع العبدى ، ورجح محققا الأصمعيات أنها القسم الأول من قصيدة كعب بن سعد الغنوى ويقوى رأيهما شاهد الأفعال المركب من بيتين إذ تركيب بيت من بيتين لشاعر واحد ، أقرب إلى القبول من تركيب بيت من بيتين لشاعرين ، وعلق ابن برى على الشاهد ، وصوب رواية « ومنزلة» بالرفع وقد جاءت فى اللسان والأصمعيات بالجر .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب وذكر صاحب اللسان / قضض شاهدا للعجاج على إبدال الضاد الأخيرة من تقضض ياء هو :

تقضى البازى إذا البازى كسر

(٢) التذييل الخاص بانتهاء الحرف ساقط من ب .

حرف الكاف

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (كَنَّ) : كننْتُ الشيء كَنًّا وأَكنَنْتُه : صنتُه في الكِنّ ، ولُغة أُخرى : سَتَرتُه ، ولُغةُ القرآن (١) ، (وكَننْتُه) (٢) : صنْتُه ، وأكنَنْتُه : أَخفَيتُه فِي نَفْسي (٣) .

* (كَتَّ) : وكَتَّ الشيء كتًّا ، وأكتّه (أَيضا) (٤) ، أَحْصاه .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٧٥ — إلا بجَيْش لا يُكَتُّ عَديدُه
سُودِ الجُلودِ من الحديدِ غِضابِ (٥)

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (كَشَفَ) : كشَفَت الناقَةُ كِشافا ، وأَكشَفَت : تابَعَتْ بَينَ النِّتَاجيْنِ .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٧٦ — ومَا تُحْدِثُ الأَيامُ يابْنَةَ مالِكٍ . .
فَإِنِّى لِما جاءَت به لعَرُوفُ
خُطوبٌ وبَابٌ ذُو أَطاويقَ مُشْرِفٌ . .
وشَهْمَاءُ تَسْتَنْسِى اللقاحَ كَشُوفُ (٦)

وقال رؤْبة :

١٥٧٧ — حَرْفٌ كِشافٌ لَقِحَتْ إِعْشارا (٧)

---

(١) عبارة ق ، ع : والأعم لغة القرآن «وهو أدق ، يشير بذلك إلى قوله عز وجل : « أو أكننتم فى أنفسكم » الآية ٢٣٥ — البقرة .

(٢) «وكننته» تكملة من ب . ق . ع .

(٣) ق : «فى نفسك» .

(٤) «أيضا» تكملة من ب : وقد عاد أبو عثمان نذكر بعض تصاريف هذه المادة فى الثلاثى المفرد .

(٥) ورد الشاهد فى اللسان «كتت» غير منسوب برواية «ما يكت» مكان « لا يكت » وجاء فى الجمهرة ٤٢/١ برواية الأفعال منسوبا لأبى ذؤاب ربيعة الأسدى .

(٦) هكذا ورد البيتان فى نوادر أبى زيد ١١٩ . للأسلع بن قصاف ، ولم أجد من عرف به .

(٧) لم أقف على الشاهد فى ديوان رؤبة وملحقاته ، ووجدت فى أراجيز العرب ، وديوان العجاج أرجوزة للعجاج على الروى ، وليس البيت من أبياتها .

قوله الإعثار يريد : كأنها يُعثَر عَلَيها بما تكرَهُ أن يَظْهَرَ .

وقال زهير :

١٥٧٨ـ فَتَعْرُكْكُم عَرْكَ الرَّحى بثِفالها
وتَلْقَح كِشافًا ثُمَّ تَنْتِجْ فَتُتْئِمِ (١)

* (كَرَفَ) : وكَرَفَ الحِمارُ كَرْفًا ، وكِرافًا (٢) ، وأَكْرَفَ : رفَع رأسه عندَ شَمِّ البَول .

وأنشد أبو عثمان للأفوه :

١٥٧٩ـ بَعْدَما دانَتْ مَطايا قَوْمِهِم
عانَة يَكرُفُ فيهِنَّ الحِمار (٣)

وقال الآخر :

١٥٨٠ ـ حَتَّى إذا كَرَفَها كِرافا
وسَافَ مِن أَعْطافِها ما سافا
عَدَلَ عَن لُقَّحِها وصَافا (٤)

* (كَظَرَ) : وكظَرتُ القوسَ كَظْرا وأَكظَرتُها : جعلتُ لَها كُظْرًا ، وهُو الحَزُّ الذى يَجرى عَلَيه الوَتَر .

* (كَسَبَ) : وكَسَبْتُه (٥) المالَ كَسْبًا ، وأَكسَبْتُه (٦) .

* (كَبَحَ ، وكَمَح) : وكبحْتُ الدَّابةَ وكَمَحْتُها كَبْحًا وكَمْحًا ، وأَكبَحْتُها وأَكْمَحْتُها ، ويقال كَبَحْتُه : جذَبْتُ عِنانه ليَقِف ، وأكمَحْتُه: جَذَبْتُ عِنانَه ؛ لينْصِب رأسَهُ .

* (كَسَفَ) : وكَسَفَ اللهُ الشمسَ كَسْفًا (٧) .

---

(١) فى ب«ثم تحمل فتتئم» وأثبت ما جاء فى أ ، والديوان ١٩ / والتهذيب ١٠ / ٢٧ واللسان /كشف .

(٢) «وكرافا» ساقطة من أفعال ابن القوطية .

(٣) لم أجده فى شعر الأفوه . جمع الأستاذ عبد العزيز الميمنى فى الطرائف الأدبية ، ووجدت له قصيدة على الوزن والروى .

(٤) لم أقف على الرجز فيما راجعت من كتب ، ولم أقف على قائله .

(٥) فى أ : «وكسب» .

(٦) عبارة ق : وكسبت المال كسبا ، وأكسبته ، ومثله فى الخير والشر قال أوس ابن حجر :

فلبئس ما كسب ابن عمرو رهطه شمر وكان بمسمع وبمنظر

وهكذا ورد البيت فى ديوان أوس بن حجر ٤٧ .

(٧) عاد أبو عثمان فذكر هذه المادة بعد ذلك فى باب الثلاثى المفرد ، واكتفى ابن القوطية بذكرها هناك .

قال أبو عثمان، وقال أبو زيد :
وأكسفها الله أيضا وأنشد :

١٥٨١ – الشَّمسُ طالِعةٌ ليستْ بكاسفَة
تَبْكى عَلَيكَ نُجومَ اللَّيلِ والقَمَرا [(١)]

* (كنَعَ) : قال أبو عثمان، و كَنَعَ كُنوعًا، وأكْنَعَ : خَضَع [(٢)] ، وأنشد للعجاج :

١٥٨٢ – من نَفْثه والرِيقُ حَتَّى أكْنَعا [(٣)]

* (كعَرَ) : قال : وقال (أبو بكر [(٤)]) : كعرَ الفصيلُ وأكعَرَ : إذا انعقَد فى سنامِه الشَّحمُ، قال : وكلّ عُقْدةٍ كالغُدَّةِ، فَهى كَعْرَة .

* (كفَح) : قال : وقال الأصمعى كَفَحْتُ الدابةَ، وأكفحْتُها : إذا تَلَقَّيتَ فاها بالّلجام تَضْربُها بِهِ وهُو من قولهم : لَقَيتُه كِفاحًا [(٥)] .

* (كَرَض) : قال وكَرَضَت النَّاقةُ كرْضًا وكُروضًا، وكِراضًا ، وأكرَضَتْ : إذَا قَبِلَتْ ماءَ الفحلِ ثم ألقَتْهُ ، قال الطرّماح :

١٥٨٤ – سَوفَ تُدْنيك مِن لَميس سَبنْتَا
ةٌ أمارَتْ بالبولِ ماءَ الكِراضِ [(٦)]

قال ثابت ، واسمُ ذَلك الماءِ أيضا الكِراضُ . (رجع)

---

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٧٦ ، واللسان / كسف منسوبا لجرير برواية الشمس ورواية الديوان ٧٣٦ / فالشمس كاسفة ليست بطالعة – وقال محمد بن حبيب فى شرحه : أراد أن الشمس كاسفة تبكى عليك الشهر والدهر ، أو أراد أن الشمس كاسفة نجوم الليل والقمرا .

(٢) فى : ق جاء هذا الفعل تحت باب « فعل وأفعل – بفتح العين وكسرها – من الثلاثى الصحيح فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى ، وعبارته ، وكنع الموت كنوعا : قرب ، والرجل : تقبض ، والعقاب : ضمت جناحيها لتطير ، وكنعت الأصابع كنعا : تقبضت والرجل ; شمر لأمره ، وأكنع الرجل : خضع . ثم عاد فذكر فى باب الثلاثى المفرد «وكنع كنوعا : خضع » .

(٣) الرجز لرؤبة ، وليس للعجاج كما نسب هنا ، والتهذيب ١/٣١٩ ، واللسان «كنع » ورواية ديوان رؤبة ٩١ :

من بغيه والرفق حتى أكنعا

وفى التهذيب واللسان « الرفق » مكان « الريق » هنا .

(٤) « أبو بكر » تكملة من ب ، وقد عاد أبو عثمان فذكر هذه المادة فى بناء فعل – بكسر العين – من نفس الباب .

(٥) عاد أبو عثمان فذكر هذه المادة فى بناء فعل – بفتح العين – من الثلاثى المفرد .

(٦) هكذا ورد فى الديوان ٢٢٦ واللسان « كرض » وقد عاد أبو عثمان فذكر مادة كرض فى بناء فعل – بفتح العين – من الثلاثى المفرد .

فعَل وفعِل :

* (كِنَب) : كنبَتِ اليدُ كَنْبًا ، وكَنِبَت ، وأَكْنَبَتْ : غَلُظَتمِن عَملٍ .

وأنشد أبو عثمان : [٦٤ ـ أ]

١٥٨٥ـلَقد أكنَبَت يَداهُ بَعدَ لِين
وهَمَّتَا بالصَّبر وَالمُرون[١]

وقال العجاج :

١٥٨٦ـقَد أَكْنَبَتْ نُسورُهُ وَأَكْنَبا[٢]

يعنى : نسورَ قوائم الفرسِ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر ، وكَنِب الرّجلُ أيضًا ، وأكْنَب : غَلُظ . (رجع)

فعِل :

* (كَسِل) : كَسِل كَسَلًا : فَتَر .

قال أبوعثمان : وأكسَلَ أيضا : إذا فَتَر .

(رجع)

وأكسَلَ فى الجِماع : ضعُفَ عَن إنزال الماء .

قال أبو عثمان : وكَسَلَ أيضا كسَلًا بمعْناه ،قال العجاج :

١٥٨٧ـ أئِنْ كَسَلْتَ وَالجوادُ يَكسَلُ
عَن السِّفادِ وَهْو طِرفٌ هَيكَل[٣]

(رجع)

المهموز :

فعَل :

* (كَمأَ) : كمأْتُه كمْأً ، وأكمَأْتُه : أطعَمْتُه الكَمْأَةَ .

* (كلأَ) : وكلأَتِ الإبلُ ، وأكلأَتْ[٤] : رعَتِ الكَلأَ ، وهُو كُلُّ نَبْت يُرْعى .

---

(١) ورد الرجز فى التهذيب ١٠/ ٢٨٢ واللسان / كنب غير منسوب ، وبين البيتين بيت هو :
.·. وبعد دهن البان والمضنون .·. وفى مجالس ثعلب ٢/٥٢٥ «كفاك» وفسر المضنون بأنه نوع من الطيب .

(٢) فى أ ، ب « وأكنبت » وأثبت ما جاء فى ملحقات الديوان ٨٤ ط أوربة ، والتهذيب ٢٨٣/١ ، واللسان « كنب » .

(٣) فى التهذيب ١٠/ ٦٠ ورد الرجز منسوبا للعجاج برواية : عن كسلاتى والحصان يكسل : وهى رواية اللسان « كسل » وفى اللسان أيضا فى نفس المادة : قول العجاج : أإن كسلت والجواد تكسل » بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع وهى رواية صحيحة إذ أن الفعل لم يرد كسل من باب فتح . ورواية الديوان ٨٦ط أوربة :
وإن كسلت والحصان يكسل يروى يكسل من الثلاثى ، ومعناه : يثقل ، ويروى يكسل من الرباعى ومعناه : تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل إلى حاجته : اللسان / كسل .

(٤) عبارة ق : وكلأت الإبل كلأ ، وأكلأت ، وقد عاد كل من ابن القوطية وأبى عثمان فذكر مادة كلأ تحت بناء فعل ـ بكسر العين ـ مهموزا من باب فعل وأفعل باختلاف ؟ وأضاف ابن القطاع ٩٧/٣ مجيئهما على فعل ـ بفتح العين ـ وعبارته : « وكلئت الأرض وأكلأت : صار فيها الكلأ .

* (كشأ) : وكشأتُ اللَّحْمَ كَشْأً ، وأكشأتُه : شويْتُه : حتَّى يَيْبَس ، وهُو كَشِئ .

* (كفأ) : وكفأْتُ الإناءَ كَفْأً : قَلَبْتُه ، وأكفأْتُه : لُغة .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : كَفَأْتُ فى مسيرى ، وأكفأْتُ : جُرْتُ[١] عَن القَصْد قال ذو الرمة :

١٥٨٨– عَلَوتُ بها أرضًا ترى وَجهَ رَكبِها
إذا ماعَلَوْها مُكفأً غَيرَ ساجِعِ[٢]

مُكفَأً : مُمَالًا جائِرًا ، وقوله : غير ساجعٍ ، يُريد : غَير مُستو قاصدٍ ، ومنه سجعُ الكَلام . (رجع)

فعِل :

* (كَئِب) : كَئِب الرّجل كآبةً ، وأكأب : حَزن .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٨٩– ما هاجَ دَمعًا سَاكِبًا مُسْتسْكَبَا
من أنْ رَأيتَ صَاحبَيْك أكأَبا[٣]

المعتل بالواو فى لامه :

* (كبَا) : كبَا الزَّندُ كَبْواً ، وأكبَى : لَمْ يُور[٤] .

وبالياء :

* (كَمَى) : كَمى شهادَتَهُ ، وكُلَّ شىء كَمْيًا ، وأكْمَاهُ : ستَرَهُ ، ومنه الكَمِيُّ ، وهُو الشُّجاعُ .

قال أبو عثمان : سُمِّى كَميًّا ؛ (لأنه[٥]) يَتَكَمَّى فى سِلاحه ، أى يَتغطى به يُقال : تَكمَّتْهُم الفتْنَةُ والشرُّ ، إذا غَشِيهم ، قال العجاج :

١٥٩٠– بَل لَو شَهِدت النّاسَ إذْ تُكُمُّوا
عَن قَدَر حُمّ لَهم وحُمُّوا[٦]

---

(١) فى ا « جزت » بالزاى المعجمة . « تحريف » .

(٢) فى الديوان ٣٦٩ ، واللسان « كفأ » « قطعت » مكان « علوت » .

(٣) فى ا « مستسكبا » ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) فى ب : كبأ الزند كبؤا وأكبأ . مهموزا فيها ، وصوابه ما أثبت عن أ،ق،ع .

(٥) « لأنه » زيادة يقتضيها المعنى .

(٦) ورد البيت الأول من الرجز فى اللسان « كمم » و « كمى » غير منسوب ، وكذا فى التهذيب مع بيت آخر بعده وهو : بغمة لو لم تفرج غمرا
والبيتان مطلع أرجوزة له فى الديوان ٤٢٢ برواية « بقدر » مكان « عن قدر »

(كَدى) : قال وقال أبو بكر :

يقال : كَدَى : يَكْدِى ، وأَكْدَى : إذا بَخلَ ، وكذلك كَدى المَعْدنُ وأَكْدَى إذا لم يُخْرج شيئًا .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (كَلَّ) : كَلَّ مِن الإعياءِ كَلالًا ، وكَلَّ البصرُ واللسانُ كِلَّةً ، وكُلولًا ، وكَلَّ السيف كِلةً وكَلًّا : لم يَقطَعْ .

قال أبو عثمان : وكلّ الرّجلُ يَكِلُّ كَلالةً : إذا لم يكن لهُ ولَدٌ ، ولا والِدٌ يَرِثه قال الله – عزّ وجلّ – : « وَإن كانَ رَجُلٌ يورَثُ كَلاَلةً[(١)] » وكَلَّ أيضًا يَكِلّ كُلولًا : إذا كانَ عِيالًا وثِقْلًا عَلى صاحبِهِ ، قال الله عز وجلّ : « وَهُوَ كَلٌّ عَلى مَوْلاهُ[(٢)] » ، يقال : هُو كَلٌّ ، وهما كَلٌّ ، وهم كَلٌّ ، والمؤنث مِثله وبعضُهم يقول : هم كُلولٌ للرجال ، وهنّ[(٣)] كلُولٌ للنساء ، وقال الشاعر :

١٥٩١–فَزِعْتُ به إلَيكَ وَكُنْتَ عَوْنِى
بإذنِ الله وَهو أَخى وَكَلِّى[(٤)]

وقال الآخر :

١٥٩٢–فَإنَّ أَخَا المَرْءِ أَحمَى لَهُ
ومَوْلى الكَلالَةِ لا يَغْضَبُ[(٥)]

ويقال أيضا : الكَلُّ : اليتيمُ قال الشاعر :

١٥٩٣–أَكولٌ لِمال الكَلِّ قَبلَ شَبابِهِ
إِذا كانَ عَظْمُ الكَلِّ غَيرَ شَديدِ[(٦)]

(رجع)

وأَكلَّ القومُ : ضَعُفَت دَوابُّهم عَن السيرِ .

* (كَبَّ) : وكَبَبْتُ الشىءَ كَبًّا : قلبْتُه عَلى وَجهه .

---

(١) الآية ١٢ – النساء .

(٢) الآية ٧٦ – النحل .

(٣) فى ب « وهم » . وما جاء فى (أ) أصوب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) ورد الشاهد فى التهذيب ٩– ٤٤٨ واللسان « كلل » غير منسوب برواية « فإن أبا المرء » ولم أقف على قائله .

(٦) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ٩– ٤٤٦ واللسان « كلل » غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٩٤-حَبَشِيًّا كُبَّ عَمْدًا فَانبَطَحْ[(١)]

وقال العجاج :

١٥٩٥-فَهو يكُبُّ العيطَ مِنها للذَّقَنْ
بأَرَن أَوْ بِشبيه بأَرَنْ[(٢)]

(رجع)

وأَكبَبْتُ عَلى الشيء : أَقبلْتُ عليهِ طالبًا أو عاملًا[(٣)] .

وأنشد أبو عثمان :

١٥٩٦-لَها مَتْنَتانِ خَظَاتا كَمَا
أَكَبَّ عَلى ساعِدَيهِ النَّمِرْ[(٤)]

• (كَمَّ) : وكَمَّت النَّخْلَةُ كَماًّ وكُمومًا : أَطْلَعَتْ .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

١٥٩٧-نَخْلٌ كَوارعُ فِى خليج مُفعَم
حَمَلَت فَمِنْها موقَرٌ مَكْمومُ[(٥)]

(رجع)

وكممتُ البعيرَ والدابة كمًّا وكُمُومًا أيضا : شددت أفواهها بكِمام ٍ يمنع الرعى .

وكَمَمْتُ الإناءَ مِثله أيضا : سدَدْتُه[(٦)] ، وطيَّنْتُه .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

١٥٩٨-كُمَّتْ ثَلاثةَ أَحْوالٍ بطينَتها
حَتى اشْتراها عِبادِيٌّ بِدينارِ[(٧)]

(رجع)

وَأَكْمَمْتُ القميصَ : جَعَلْتُ لَهُ كُمَّيْن

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من الكتب .

(٢) ورد البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٩- ٤٦١ واللسان — كبب غير منسوب ، ولم أقف عليه فى ديوان العجاج ط بيروت .

والأرن فى البيت الثانى بمعنى النشاط .

(٣) فى ا « عاحلا » بالحاء غير المعجمة : تصحيف .

(٤) البيت لامرئ القيس كما فى الديوان ١٦٤ وانظر اللسان « متن » .

(٥) فى الديوان ١٥٢ واللسان / كمم نخلم « مكان » « مفعم » وفى اللسان « عصب » مكان « نخل » ، وفى ا.ب « كملت » بالكاف مكان « حملت » و «حملت » رواية الديوان ١٥٢ والتهذيب ٩ ٤٦٦ واللسان «كمم» .

(٦) فى ا.ب « شددته » بالشين المثلثة فى أوله ، وأثبت ماجاء فى ق،ع : والتهذيب ٩- ٤٦٧ ، واللسان « كمم» .

(٧) هكذا ورد فى اللسان «كمم» وورد الشطر الأول فى التهذيب ٩ - ٤٦٧- والشاهد مركب من بيتين وردا فى قصيدة للأخطل يمدح يزيد بن معاوية الأول الحادى والثلاثون من القصيدة ، والثانى السادس والثلاثون منها وهما :

كمت ثلاثة أحوال بطينتها حتى إذا صرحت من بعد تهدار
عذراء لم يجتل الخطاب بهجتها حتى اجتلاها عبادى بدينار

الديوان ٨٠-٨١ ط بيروت .

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (كَفَل) : كفَلْتُ بالشيء كَفالةً ، وقال أبو زيد : كَفِلت به : تحمَّلت به بالكسر[١] .

قال أبو عثمان : وأنكر الأصمعىُّ الكسرَ .

وكفَلْتُ الرَّجُلَ واليَتيمَ : قُمتُ بمئونتهما[٢] ، وكَفَل الفرسُ : أقام لا يأْكلُ ، وكَفَل الإنسانُ : وصل الصِّيام .

وأنشد أبو عثمان للقُطَامى :

١٥٩٩ — يَلُذْنَ بأَعْقارِ الحِياضِ كَأَنَّها
نِساءُ نَصارى أَصبحَتْ وهى كُفَّل[٣]

(رجع)

وأكفلْتُك المالَ : ضَمَّنتُك إِيَّاهُ[٤] .

* (كنَف) : وكنَفْتُ الشيءَ كنْفًا : حَفظْتُه[٥] .

قال أبو عثمان : وكنَفْتُ الإبلَ والشاة أَكنُفُها كنْفًا : إذا عَمِلْت لَها كَنيفًا وهُو الحَظيرَة مِن شَجر وخَشَب[٦] .

(رجع)

وكنَفْتُ عَن الشيء : عَدلْتُ عَنْهُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٠٠ — لِيُعْلَم ما فينا عَن البَيْعِ كانِفُ[٧]

أى : عادل عن البيع .

(١) جاء فى ابن القطاع ٣ — ٧٢ — ٧٣ نقلا عن ابن القوطية : «وقال أبو زيد : كفلت الشيء وبه وعنه : تحملت به ، وقرئ : «وكفلها زكريا» بكسر الفاء . الآية ٣٧ — آل عمران ، وقرأ عاصم وحمزة والكسائى «كفلها» بفاء مشددة مفتوحة ، وقرأ الباقون بفاء مخففة مفتوحة إتحاف فضلاء البشر ١٧٣ . (٢) فى ق . ع «بهما» .

(٣) فى الديوان ٦٩ ، والتهذيب ١٠ — ٢٥٢ ، واللسان «كفل» «نساء النصارى» وفى التهذيب ١٠ — ٢٥٢ «فهى كفل» .

(٤) جاء فى هامش النسختين أ . ب العبارة الآتية على أنها حاشية فى أ ، ومن الأصل فى ب : «قال أبو حاتم : قال الأصمعى قال : كفل فلان بفلان بفتح الفاء يكفل بضم الفاء — ولم يعرف كفل بكسر الفاء يكفل بفتح الفاء ، ولا يكفل بضم الفاء وقال أبو زيد : سمعت من العرب كفل بفتح الكاف وكسر الفاء يكفل بفتح الفاء وزن فهم يفهم ، ويقال : هو كفيل به بفتح الكاف وكسر الفاء ، وصبير به ، وجميل به ، وقد قبل به بفتح الباء يقبل من الضمان ويقال : قبل — بكسرها —» وعبارة أبى عثمان فى أول مادة «كفل» ترجح أنها حاشية .

(٥) فى أ : «قال أبو عثمان : وكنفت الشيء كنفا : حفظته» عبارة زائدة ، والكلام يستقيم ويتم من غيرها .

(٦) فى أ «ومن خشب» بإعادة الجار ، من فعل النقلة .

(٧) فى أ «ما فيها» والشاهد عجز بيت للقطامى صدره :

فصالوا وصلنا واتقونا بماكر

وعلق ابن منظور على الشاهد بقوله : قال الأصمعى ويروى كاتف .. قال أظن ذلك ظنا . قال ابن برى والذى فى شعره :

ليعلم هل منا عن البيع كانف

الديوان ٥٣ ، والتهذيب ١٠ — ٢٧٦ ، واللسان «كنف» .

قال أبو عثمان : و كَنفَتِ [٦٤ ـ ب] الناقةُ فَهى كنوفٌ : إذا اكتَنفَت فى أكناف الإبِل تَسْتتِر(١) بِها مِن البرد .

(رجع)

وأكنَفْتُ الرّجلَ : أعنْتُه .

* (كرَب) : وكرَبهُ الأَمرُ كرْبًا : أخَذَ(٢) بنَفْسِه ، وكرَبَ الشيءُ : قرُب ، و كرَبَتِ الشمسُ للمغيبِ دَنَت ، و كرَبْتُ الأَرضَ كرْبًا : قَلبتُها بالحرْثِ .

قال أَبو عثمان : وكِرابًا أَيضًا فى المصدَر ، قال : ومثلٌ لِلعرَب :

« الكرَاب على البَقر(٣) » ؛ لأَنَّها تكربُ الأَرضَ، وبعضُهم يقول: «الكلاب على البقر » يريد : معنَى الصَّيد للبَقر الوحشيَّة .

قال : وكَربْتُ بينَ وَظِيفَى الحمارِ أَو الجَملِ(٤) : دانَيتُ بينَهُما ، قال الشاعر :

١٦٠١ ـ فازْجُرحِمارَكَلا يَرتَعْبرَوضَتِنا
إذا يُرَدُّ وقيَدُالعَيْرِمكروبُ(٥)

(رجع)

وأَكربْتُ الدلوَ : عقَدتُ فيها الكرَب ، وهو الحبلُ الأَعلى ، وأَكرَبَ الرَّجلُ : أَسرعَ ، وأَكرَب الفرسُ : شُدَّ خَلْقُه .

* (كذَب) : وكذَب كذبًا : ضدُّ صدَق .

قال أَبو عثمان : وزاد يعقوب وكِذْبا وكِذَابا ، فَهو كاذبٌ و كذوبٌ .

---

(١) فى أ : استتر» تصحيف .

(٢) فى ق «أضر» وما أثبت عن أ . ب . ع أثبت .

(٣) مجمع الأمثال للميدانى ٢ — ١٤٢ « الكلاب على البقر «يضرب عند تحريش القوم على بعض من غير مبالاة ونصب الكلاب ، على معنى أرسل الكلاب ، ويقال : « الكراب على البقر » هذا من قولك : كربت الأرض : إذا قلبتها للزراعة ، يضرب فى تخلية المرء وصناعته .

(٤) فى أ :«الحمل » بالحاء غير المعجمة .

(٥) هكذا ورد الشاهد فى المفضليات ٣٨٣ المفضلية ١١٥ منسوبا لعبد الله بن عتمة الضبى . وورد فى اللسان كرب مرة برواية «ازجر حمارك «وأخرى برواية : . . أردد حمارك لا ينزع سويته . .
منسوبا لعبد الله ابن عنمة الضبى وفى اللسان « سوى » «جاء برواية :
فازجر حمارك لا تنزع سويته
وبعد أن نسبه لعبد الله بن عنمة ، قال والصحيح أنه لسلام بن عوية الضبى وقد ورد الشطر الثانى منه فى التهذيب ١٠ — ٢٠٧ غير منسوب .

وأنشد أبو عبيد[١] :

١٦٠٢ — فَصدَّقتُها وكَذَبْتُها
والمرءُ ينفعُه كِذابهُ[٢]

قال : فإن كان كثيرَ الكذب فهو رجلٌ كُذَبَةٌ ، وزاد ابن الأَعرابىّ وكَيذُبانٌ و (كَيذَبانٌ) ، وكَذُبْذُبٌ ، (وكُذُّبْذُبٌ[٣]) .

وقال الشاعر :

١٦٠٣ — وإذا سَمعتَ بأَننى قَدْبعتُهُم
بوصالِ غانيةٍ فقُلْ كُذُّبْذُب[٤]

(رجع)

وكذَب أَيضا فى حَملتهِ فى الحرْب : عرَّد أى مالَ ، وكَذَبَ . عليكَ كذا : إغراءٌ بِه وبلزُومه ، ولا يتَصَرَّف فى الإغراء تَصَرُّف الأَفعال[٥] ، ويكونُ ما بعدَه مرفوعاً إلا « كذَب عليكَ البَزْر والنَّوى » فإنَّهُ جاءِ منصوبًا على أَصْله .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٠٤ — وذُبْيانيَّةٍ وصّتْ بَنيهَا
بأَنْ كذَب القَراطِفُ والقُروفُ[٦]

أى عَليكُم بالقَراطِف ، وهى ضرْبٌ من الثِّياب المخْمَلة ، والقروف ضربٌ من الأَوعية والظروف يُتَّخَذُ[٧] فيها الخَلْعُ ، وهُو لحْمٌ يُطبَخُ ، ويقال له : جُبْجُبَةٌ ، وقال الآخر :

١٦٠٥ — كَذَب ، العتيقُ وماءُ شَنٍّ باردٍ
إن كُنتِ سائلَتى غَبوقًا فاذهَبى ؟[٨]

---

(١) فى أ «أبو عبيدة» .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان – صدق ، منسوبا للأعشى ، وله نسب فى ألفاظ ابن السكيت ٢٦١ وللأعشى قصيدة على الوزن والروى بالديوان ٣٢١ وليس الشاهد من أبياتها .

(٣) أ «كذابا» . وبها جاء القرآن قال تعالى : وكذبوا بآياتنا كذابا» الآية ٢٨ / النبأ .

(٤) البيت لجريبة بن الأشيم بالجيم التحتية فى اللسان – كذب ، وفى نوادر أبى زيد ٧٢ «خريبة» بالخاء الفوقية . ورواية نوادر أبى زيد : فإذا سمعت بأنى قد بعته
ورواية التهذيب ١٠ . ١٧٣ «بعتكم «وفى التهذيب » إذا «مكان» فإذا » ونسبه التبريزى فى تهذيب الألفاظ ٢٦٢ بعد بيت قبله لجريبة برواية فإذا ورواية الإصلاح ٢١٢ :
وإذا سمعت بأنى قد بعتهم بوصال غانية تقول كذبذب

(٥) فى ق .ع «الفعل» .

(٦) فى أ ، واللسان «كذب » «أوصت «مكان « وصت» وقد نسب الشاهد فى التهذيب ١٠ – ١٧١ واللسان كذب لمعقر بن حمار البارق .

(٧) فى أ :«ويتخذ» ولا فرق بينهما .

(٨) البيت لعنترة كما فى الديوان ١٩٦ ، والتهذيب ١٠ – ١٧٢ ، واللسان / كذب .

يقول : عليكِ بالتمر العتيق . والماءِ البارد ، وأنشدَه يعقوب بالنصب

كذب العتيقَ وماءَ شنَ . (رجع)

وأكذبتُك :وجدتُك كاذبا ، وأكذبتُك أيضا : كَذَّبْتُك قولَك .

* (كفَتَ) : وكفَتَ كفْتًا وكِفَاتًا : أسرَعَ حذَراً من شيءٍ (١) ، وكفت الشيءَ : جمعَهُ وكفتَه أيضا : صرفَه عَن وجهه ، وكفتَه أيضا : قلَب ظاهرَه وباطنَه ، وكفتَت الأرضُ الموتى . وكفتَت البيوتُ الأحياءَ : ضَمَّتْهم .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وكفتُّ أنا الشيءَ : سترتُه أو ضممْتُه ، وتقول : كفتُّ فلانا : إذا ضممْتَه إليكَ ، وأنشد :

١٦٠٦-بيضاءَ كفَّت فَضْلَها بمُهَنَّد (٢)

(رجع)

وأكْفَتَ الرَّجلُ : لَبِس دِرعَيْنِ بينَهُما ثوب .

* (كتَبَ) : وكتَبَ اللهُ الشيءَ كتاباً : فرضَه ، وأيضا جعلَه ، وكتَبَه أيضا : قَضاهُ ، وفرَغَ منه ، وكتبه أيضا أمرَبه ، وكتَب الرجلُ كِتابا : عَلِم ، وإن لَّم يَخُطّ . ، وكتَب الصَّكَّ كِتابًا : جمَع الحروفَ فيه ، وكتَب الأديمَ بالخرْز : جمَع بين طَرفَيه والكُتْبَةُ : الخُرْزَة .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

١٦٠٧-وَفْراءَ غَرْفيّةٍ أثأَى خَوارزَها
مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْه بَيْنَها الكُتَبُ (٣)

وكَتَبَ فَرجَ أنثى البَهائم كَتْبًا : كذلك .

وأكْتَبَ المعلِّمُ صبيانَه :علَّمَهم الكِتابَ وأكتَبْتُ القريةَ : شددْتُها (٤) .

---

(١) فى أ « من كل شئ » «تصحيف » .

(٢) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبى سلمى وصدره كما فى الديوان ٢٧٨

ومناضة كالنهى تنسجه الصبا

ورواية الديوان «بيضاء» «وفضلها» بالنصب وبناء الفعل كفت للمعلوم والفاعل الفارس ، وفى اللسان «كفت» فضلها على بناء الفعل للمجهول وفضل نائب فاعل . ورواية ب « بيضاء كفت فصلها » برفع بيضاء ، وجعل تاء كفت للتأنيث ، «وفصلها » بالصاد غير المعجمة «تحريف » ولم يضبط ذلك فى «أ» .

(٣) هكذا ورد فى ديوان ذى الرمة ١ وفى اللسان «كتب» «مشاشل» على اسم المفعول . ورواية ب «غرقية» بالقاف المثناة» تحريف .

(٤) فى اللسان « كتب » « شددتها بالوكاء » .

(كثَب) : وكثَبتُ الشىءَ كَثْبًا : جمعْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٠٨ـ فَأَصْبَح رَتْمًا دِقاقَ الحَصَى
مَكانَ النَّبِىِّ مِن الكاثِب [١]

النبِى ما نَبا من الحصَى أى ارتفع ، والكاثِبُ : الجَامع لِما نَدَر منه ، ويقال : النَّبِىّ والكاثِب موضِعان

(رجع)

وكثَبْتُ العظم : نَثَرْتُ لحمَه .

وأكثَبَ الصيدُ والشىءُ ، وأكثَبَك : قَرُب منْك ، والكَثَبُ : القُرْب .

* (كسَد) : وكسدَ الشىءُ كَساداً : إذا لم يكُنْ نافقًا [٢] ، وكَسَدِت السوقُ : بطَلَت . وأكسدَ القومُ : صاروا فى الكساد .

* (كنَب) : وكنَبَ الرّجلُ (كَنْبًا) [٣] : امتلأ شبَعًا .

قال أبو عثمان : وكنَبْتُ الشىءَ : كَنَزْتُه ، وأنشد لدُريد :

١٦٠٩ـ وأنْتَ امرؤٌ جَعدُ القَفا مُتعَكِّشٌ
مِن الأَقْطِ الحولىِّ شَبعانُ كانِبُ [٤]

قال الأصمعى : كانِب : كانِزٌ ، وقال غيرُه : كانِب ممتلِئٌ شبعانُ ، وقوله : متعكِّش : متقبِّضٌ متداخِلٌ ، وبه سُمِّى العنكَبوتُ : عُكاشة وعُكَّاشا .

(رجع)

وأكنَب الحافِر : غَلُظ .

* (كعَب) وكعَبَ النَّهدُ كعُوبًا : صار كالكَعبِ ، وكعَبَت الجاريةُ : صار نَهدُها كذلك .

---

(١) البيت لأوس بن حجر كما فى الديوان ١١ ، والتهذيب ١٠ / ١٨٤ واللسان / كثب . ورواية الديوان والتهذيب ، واللسان ، ومعجم البلدان ٧ – ٢٠٢ « لأصبح » وفى الديوان « كمتن النبى » فى موضع « مكان النبى » وجاء فى الجمهرة ١ / ٢٠٣ منسوبا لأوس بن حجر التميمى كذلك . وعلق على الشاهد بقوله : والنبى ما ارتفع من الأرض غير مهموز ، وكثب : موضع زعموا .

(٢) ابن القوطية لم يكن نافعا «بعين مهملة : تحريف » .

(٣) «كنبا» تكملة من ب : ق ، ع .

(٤) ورد الشاهد فى الأصمعيات الأصمعية ٢٩ ، والتهذيب ١٠ / ٢٨٣ ، واللسان / كنب / عكس « منسوبا لدريد بن الصمة . برواية «متعكس» بالسين غير المعجمة ، ومتعكس ، ومتعكش هنا سواء .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وأكعبَ الرّجلُ : إذا أسرَع ، وجاء فلان مُكْعِبًا .

وقال أيضا فى موضع آخر : أكعَبَ الرّجلُ : إذا انطلَق ولَم يلتفِت إلى شىء .

* (كمَخ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : كمَخ البعيرُ بسَلْحِه يَكمَخُ كَمْخًا : رَمى به . وقيل لأعرابىّ ، وقَدْ قُرِّبَ إليه كامَخٌ ، فَقال : ما هَذا ؟

فَقالوا : كامَخٌ ، فقال : أيّكُمْ كمَخَ به ؟ ويُقال كمَخَه باللّجام وكخَمَه مقلوبٌ : إذا ضربه به .

وأكمَخَ بأنْفه إذا [٦٥ ـ أ] تكَبّر ، وأكْخَم الرّجلُ أيْضًا مَقلُوبٌ : إذا رفَع رأسَه تكبُّرا وعَظَمةً . ومِنه الكَيْخَمُ مقلوبٌ عَن كَيْمَخٍ ، وهُو المُلك العريضُ والسُّلطانُ العَظيم .

قال رؤبة :

١٦١٠ ـ لَه دِعاماتٌ تَراها دُعَّما
قُيَّمَةٌ إسلام ومُلكًا كَيْخَما (١)

(رجع)

وأكمخَ الرَّجلُ : قَعَد قِعدَة المتعَظِّم (٢) .

قال أبو عثمان : ولَبِسَ أبو الدُّقَيش كِساءً لَه ثُمَّ جلسَ جُلوسَ العَروس فى المنَصّة فقال : هَكذا يَكْمَخون منَ البَأْوِ والعَظَمة .

وقال الشاعر :

١٦١١ ـ إذا ازْدَهاهُم يومَ هَيْجا أكْمَخوا
بَأْوًا وهَدَّتْهم جبالٌ شُمَّخُ (٣)

فعَل وفعِل : [illegible]

* (كَرَع) : كرَع فى الماء كُروعًا وكَرْعًا : شَرِب بفيهِ .

قال أبو عثمان ، وقال أبو زيد : وكَرَع أيضًا : إذا صوَّب رأسَه فى الماءِ ،

---

(١) لم أجده فى ديوان رؤبة ، وقد ورد البيت الثانى من الرجز فى التهذيب ٧ ـ ٤٤ ، واللسان / كخم « غير منسوب ، ولفظة « ملكا » ساقطة من أ ، ورواية ب « قيخما » بالقاف المثناة ، وقيخما وكيخما « بمعنى » .

(٢) فى أ « المعتصم » تصحيف ، وقد ذكر ابن القوطية هذه المادة فى الرباعى الصحيح على أفعل .

(٣) فى التهذيب ٧ ـ ٤٤ واللسان ـ كخم « مدتهم » بالميم مكان « هدتهم » ورواية التهذيب واللسان أثبت ، وفى به « هيجاء ممدودا ، وقد نسب فى التهذيب لرؤبة والصواب أنه من أرجوزة للعجاج ـ الديوان ٤٦٠ ، وروايته « مدتهم » .

وإن لم يَشْرَب ، وقال ابن الرِّقاع يذكرُ راعيًا يَصِفه بالرِّفقِ بِرعايَة إبلِه :

١٦١٢ـيَسنُّها آبِلٌ ما إنْ يجَوِّزُها
جَوزاً شَديداً وَما إنْ تَرْتوى كَرَعا (١)

الآبل : الحاذِقُ بالقِيام عَلى الإبل .

وقال أَبو بكر : كَرَع أَيضا : إذا خاض الماءَ ، قال وكُلٌّ خائِضِ ماءٍ : كارعٌ شَرِب ، أَو لَمْ يَشْرب . (رجع)

وكَرِعَتِ النَّخلُ (٢) : نَبتَت عَلى الماء .

قال أَبو عثمان : وتقول : رَميتُ الوَحشَ فكرعْتُهُ : أَصبَت أَكارِعَه (رجع)

وكَرِعَ الدَّابةُ كَرَعًا : رقَّتْ قَوائمُه .

وأَنشد أَبو عثمان لابن مقبل :

١٦١٣ـصافى الأَديمِ رَقيقُ المنخرَيْن إذا
سافَ المَرابِضَ فى أَرساغِه كَرع (٣)

(رجع)

وكَرِعَتِ الجاريةُ (٤) : غَلِمَت إلى الرَّجُل .

وأَكرعَ القومُ : أَصابوا كرَعًا ، وهو ماءُ السَّماء .

* (كَلَبَ) : وكَلَبْتُ الشيءَ كَلْبًا : شددتُه بالكَلْبِ ، وهُو القِدُّ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : وكَلَبَتِ الخارزَة ـ (٥) : إذا قَصُرَ عليها السَّيرُ فَثَنَتْ سيْراً ، ثُم جعلَت رأَس القَصيرِ فيه حَتَّى يخرُج رأْس السيرِ مِنه ، قال الراجز :

١٦١٤ـكَأَنَّ غُرَّمَتْنِيه إذْ تَجْنُبُه
سَيرُ صَناعٍ فى خَريزٍ تَكْلُبُه (٦)

(رجع)

وكَلِبَ الدَّهْرُ : أَضرَّ وأَلَحَّ بالمكْروه ، وكَلِب الشِّتاءُ بهوله ، وكَلِب القِدُّ

---

(١) فى أ : « يجوز بها » وفى التهذيب ١ / ٣٠٨ ، واللسان / كرع « يجزئها جزءا » مكان « يجوزها جوزا » ونسب فى التهذيب واللسان للراعى ، وعلق عليه صاحب اللسان بقوله : ونسبه الجوهرى لابن الرقاع .

(٢) فى أ : «النحل »بالحاء غير المعجمة « تحريف » .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من الكتب ، ورواية ب ، المرايض بالياء المثناة « تحريف » .

(٤) فى ق : وكرعت الجارية كرها » .

(٥) فى أ « الحارزة » بالحاء المهملة « تحريف » .

(٦) ورد فى اللسان / كلب ، والجمهرة ٢ / ٣٢٦ برواية « تجنبه » منسوبا لدكين بن رجاء الفقيمى وورد البيت الثانى فى التهذيب ١٠ / ٢٥٨ غير منسوب ونسبه المحقق لدكين كذلك عن الاقتضاب ٣٨١ ، وانظر النص فى الجمهرة ١ / ٣٢٦ .

علَيه :عضَّه ، وكَلِب كلَبا : أصابه الكَلَبُ ، وهُو السُّعار [١] ، وكَذلك الحيوانُ كُلُّهُ .

وأنشد أبو عثمان لامرىء القيس فى مثل يضربه :

١٦١٥ — مالى أرى الناس لا أبالَهُم
قَدْ أَكلوا لَحمَ نابحٍ كَلِبِ [٢]

قال أبو عثمان ، وقال أبو بكر : كَلِب الرجل كُلَاباً : ذهب عقلُه ، وبه كُلابٌ .

(رجع)

وكَلِب عَلى الشىء : حَرَص علَيه .

وَأَكلبَ الرَجلُ : وقَعَ الكلَب فى إبله وماشيَته .

* (كَشِفَ) :وكشَفْتُالشىءَ كَشْفا :أَظهرتُه، وكشَف اللهُ المكروهَ والعِلَل : أَذْهَبَها ، وكَشَفَتِ الناقةُ : أمكَنَت الفحلَ كلَّ عام .

وكَشِف الدَّابةُ كَشَفا : مالَ ذَنبُه فى جانب وكَشِفَ الرجُلُ : لَم يكُن لَه مِجَنٌّ .

قال أَبو عثمان : وكَشِف الرّجلُ أَيضا : رجَع شَعر قصَّته نَحو اليافوخ .

(رجع)

وأَكشَفَ القومُ : صارَت إبلهم كُشُفا تَحملُ كُلَّ عام .

فَعَل ، وفَعِل ، وفُعِل :

* (كثر) : كَثَر القومُ غيرَهم كَثْرًا : غَلبوهُم كَثْرةً عند المُكاثَرةِ .

قال أبو عثمان : يقال عَددٌ كاثر ، وكُثَارٌ ، وكثير ، وأنشد :

١٦١٦ — فلَستَ بالأَكثرِ منهُمْ حصًى
وإنَّما العِزَّةُ للكاثر [٣]

(رجع)

وكثُر الشىءُ كَثرةً ، وكُثارةً : صار كثيرًا .

---

(١) فى أ . ب « السعال » وصوابه ما اثبت عن ق . ع .

(٢) لم أجده فى ديوان امرىء القيس الكندى ، وقد ورد غير منسوب فى التهذيب ١٠ / ٢٥٩ واللسان والتاج « كلب » .

(٣) البيت للأعشى ميمون بن قيس من قصيدة يهجو علقمة بن علاثة ، ويمدح عامر بن الطفيل ورواية الديوان ١٧٩ « ولست » وانظر اللسان / كثر .

وكَثِر الرّجلُ كَثَرا : كثر طُلاب فضله وأكثَرَ : كثر ماله .

فعل وفعُل :

* (كرُم) : كرَمْتُ الرّجلَ أكرُمُه كرْما : صرتُ أكرَم منه عند المُكارَمة .

وكرُم كرَما : ضدُّ لؤُم ، وكرُم أيضا : فَضِل فى أخلاقه وفعلِه ، وكرُم علىَّ كرامة : عَزَّ ، وأكرمْتُه : أنزلْتُه منزلةَ إكرام ، وأكرَم الرّجلُ : وَلَدَ وَلَدًا كَرِيما .

فعَل وفعِل :

* (كبِرُ) : كبُر الأمرُ والذّنْب كُبرًا : عَظُم ، والكبرُ الاسْم .

وأنشد أبو عثمان لقيس بن الخطيم :

١٦١٧ — تَنامُ عَن كبر شَأنُها فإذا
قامَت رُويدًا تكادُ تَنغَرِفُ [1]

أى تَتَثَنَّى [2] وقال الله — عزّ وجلّ — : « وَالَّذى تَولَّى كِبْرَهُ منهُم لَهُ عذَابٌ عَظِيمٌ [3] » .

ويُقرأُ : « وَالَّذى تَولَّى كُبره [4] » بضم الكاف ، ويُقال من قرأ كُبره — بالضم — أراد عُظْم هذا القَذْف ، ومن قرأ كِبرَه — بالكسر — : أراد إثمه وخطأَه ، فَهُو كَبير وكُبارٌ ، قال الأعشى :

١٦١٨ — فإنَّ الإله حباكُمْ به
إذا (اقْتسم القومُ) أمرًا كُبارا [5]

(رجع)

وكَبِرَ الصَّغيرُ كِبَرا ، ومَكْبِرًا .

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : كَبُرَ الصَبىّ أى عَظُم ، و كذلك كبُر الخَلالُ : أى عَظُم يَعنى الباحَ .

قال : وكَبِرَ الرّجلُ : إذا طَعَن فى السن يَكبُرُ كِبَرا ، وَمَكْبِرًا . (رجع)

(١) هكذا ورد منسوبا فى التهذيب ١٠ / ٢٠٩ ، واللسان / كبر « ورواية الديوان ٥٧ كبر » بضم الكاف .
(٢) فى أ ، ب « تثنى » — بضم التاء — وقد ورد الشاهد فى اللسان/غرف « وعلق عليه بقوله :قال يعقوب:معناه تثنى وقيل معناه : تتقصف .
(٣) الآية ١١ / النور .
(٤) قراءة يعقوب وأبى رجاء ، وسفيان الثورى ، ويزيد ، ورويت عن أبى عمرو إتحاف فضلاء البشر ٣٢٣
(٥) البيت من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب ورواية أ ، ب « إذا دهم الناس » وأثبت رواية الديوان ص ٥ .

وأكبَرَتِ الواضعُ : وَلَدَت وَلَدا كبيرًا.

* (كَمُش) : و كَمُشَ الرّجلُ كماشَةً فهُو كميشٌ عزم عَلى أمرهِ ، وكمشَتِ الأُنْثى (مِن كلٍّ[1]) : صغُرَ ضَرعُها ، وإنْ كانَ دَرورًا ، فَهى كَموشٌ[2] .

قال أبو عثمان : وكَمُشَ الضرعُ نفسُه: صغُر ، وأنشد :

١٦١٩ – تَهَشُّ جحاشهُنَّ إلى ضُروع
كِماشٍ لَمْ تُقَبِّضْها التَّوادى[3]

التَّوْديَةُ : خشبةٌ تُعرَّض ، ثمَّ تُعْرَضُ عَلى الطَّبى .

(رجع)

وكمِشَ الرّجلُ كَمَشاً : ضَعُفَ بَصرُه .

وأكمَشَ ناقَته ، وبِناقَته : صَرَّ جَميع أخلافِها ، وأكمَشَ فى المَشِى والعَملِ : أسرَع .

* (كَرُهَ) : و كَرُه المنظرُ والشىءُ[4] كراهةً : صار كَريهاً .

وكَرِهْتُ الشىءَ كَرْهًا [٦٥ – ب] و كُرْهًا : ضدّ أحبَبْتُه .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى :

الكُرهُ بالضم المشقَّة ، والكَره بالفَتْح : القَهْرُ والغَضَب ، قال الله عزَّ وجلَّ :

« لا يَحِلُّ لكُمْ أنْ تَرِثوا النِّساءَ كَرْهًا[5] » وقال الله عزّ وجلّ : « كُتِبَ عليكُم القِتالُ وهُو كرْهٌ لَكُم[6] » .

(رجع)

وأكرَهْتُك عَلى الأمرِ : قَسَرْتُك عَلَيه .

فعِل :

* (كَمِدَ) : كَمِدَ كَمَدًا : اشتدَّ حُزنُه ، وكَمِدَ اللونُ كُمْدَةً : تغيَّرماؤُه وصَفاؤُه ، وأكمَد القَصّارُ الثّوبَ : لَم يُنْقِه .

---

(١) « من كل » تكملة من ب . ق . ع .

(٢) فى ق . ع « فالرجل كميش والأنثى كموش » .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٣٤ ، واللسان / كمش غير منسوب برواية : يعس » مكان « تهش » بالياء المثناة فى أوله .

(٤) فى أ : « وكره الشئ ، والمنظر » وهما سواء .

(٥) الآية ١٩ / النساء .

(٦) الآية ٢١٦ / البقرة ، وجاء فى ب بخط المقابل : قال الله عز وجل « حملته أمه كرها ووضعته كرها » بضم الكاف وكسرها وهى الآية ١٥ / الأحقاف ، وفيها «كره» بالفتح قراءة نافع وابن كثير ، وأبى عمرو ، وأبى جعفر ، وهشام ، والباقون بالضم لغتان بمعنى ، وقيل بالضم المشقة ، وبالفتح الغلبة « إتحاف فضلاء البشر ٣٩١ »

* (كَعِر) : وكَعِر الصبىُّ[1] كَعَرًا : امتلأ بطنُه من كثرة الأكل[2] .

قال أبو عثمان : وكَعِر البطنُ ، وكلُّ شىءٍ مما يُشبِهُه فهو كَعِرٌ .

(رجع)

وأكعَرَ البعيرُ : اكتنزَ سَنامُه .

قال أبو عثمان : وأكعَرَ الصبىُّ : قبلَ أن يأكُل وَبعدَه أى سَمِن ، واشتدلَحمُه عَن اللَّبنِ ، وبعدَه إذا فُطِم ، فَهُو مُكعِر والأُنثى مُكْعِرَةٌ . (رجع)

* (كَدِن) : وكَدِنَت الشَفةُ كُدونًا ، وكُدونَةً : اسودَّتْ .

قال أبو عثمان : وزاد غيره كَدِنَت : إذا اسودَّتْ مِن شىءٍ أكلتْه ، قال : وهى لُغَة فى الكَتَن ، وكَتِنَتْ أَجودُ وأصْوَبُ .

(رجع)

وأكْدِن البعيرُ : كثر لحمُه وشحْمُه .

والكُدْنَةُ : الشَّحْم ، وأنشد أبو عثمان :

١٦٢٠ - يَتْبَعُها ذو كِدْنَة يحيدُ
عَنْهُ الشَّنَّخْفُ البارِعُ الشَّديدُ[3]

يَعنى فَحل هذ الابل يتْبَعُها ويَحيدُ عَنْها (البَعير)[4] الشِّنَّخف[5] وهُو الطويل .

(رجع)

المهموز :

فعَل :

* (كلأَ) : كلأَهُ الله كِلاءَة ، وَكِلاءً : حَفِظَه .

وأنشد أبو عثمان لجميل :

١٦٢١ - فكونِى بخَير فى كِلاءٍ وَغِبطَةٍ
وإن كُنْتِ قد أزْمَعْت هَجرى وَبِغْضتى[6]

---

(١) فى ق . « الشىء » وما أثبت من أ . ب . ع أصوب .

(٢) فى ع : من كثرة الأكل ، وسمن »

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من الكتب ورواية أ . ب « الشنخف » بتخفيف النون وفى اللسان : شنخف « الشنخف » بتشديد الشين مكسورة ، وتشديد النون مفتوحة : الطويل .

(٤) « البعير » تكملة من ب .

(٥) فى أ . ب « الشنخف » وصوابه بتشديد النون مفتوحة .

(٦) هكذا ورد الشاهد منسوبا فى اللسان « كلأ » وملحقات الديوان ٢٣٠ .

قال أبو عثمان : ويقال الكِلاءُ جمع كِلاءة . (رجع)

وكَلأْتُ الشيءَ : حَرَسْتُه ، وكَلأْتُ إلى القوم : تَقَدَّمْت ، وكَلأَ الدَّيْنُ كُلوءاً : تأخَّر .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٢٢ — وَعَيْنُه كالكالِئِ الضِّمارِ[1]

الضِّمار : الذى لا يُرْجَى ، وَالعَين الحاضِر .

قال أبو عثمان : ويُقال أيضا : كَلَا الدَّيْنُ كُلُوًّا بِلاهَمْز . (رجع)

وكَلأْتُ الرَّجلَ : ضربتُ كُلاهُ عددًا من الضرب[2] .

وأكلأْتُ البصَرَ فى الشىء : رَدَّدْتُه[3]

وأكلأْتُ فى البَيع : تَدَّمتُ ، وأكلأت الأرضُ : كثُر كَلؤُهَا .

• (كَثَأ) : وكَثَأَتْ أوبارُ الإبلِ كَثْأً ، وكَثَأَ النَّباتُ : طلَع .

قال أبو عثمان : ويُقال أيضا كثَأَ : إذا كَثُر والْتَفَّ . (رجع)

وكَثَأَ اللبنُ : خَثُر ، وصَفا من مائه .

قال أبو عثمان : والكَثْءُ ، والكثأةُ[4] : ما اجتمعَ منه ، وأنشد :

١٦٢٣ — كَيْفَ رأيْتَ كَثْأَتَى عُجَلِطِهْ
وَكَثْأَةُ الخامِطِ من عُكَلطِه[5]

(رجع)

وكَثَأَت القدْرُ : ارتفَع زَبَدُها .

قال أبو عثمان ، وقال أبو عبيدة : كَثَأَت لَحْيَتُه ، وكَنْثَأَتْ : طالَت ، ولَحيةٌ كِنْثَأَةٌ ، ورَجلٌ كِنْثَاءُ اللَّحيَة[6] . (رجع)

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان «كلأ» غير منسوب برواية «المضمار» وما هنا أثبت ، ولم أقف على قائل البيت .

(٢) عبارة ب .ق .ع «ضربته عددا من الضرب» .

(٣) فى ق : «رددته» بتخفيف الدال ، والتشديد أثبت .

(٤) فى أ : « والكثوء » وما جاء فى ب يتفق واللسان « كثأ » .

(٥) ورد الشاهد فى اللسان «عجلط ، وعكلط» غير منسوب وجاء فيه العجلط » اللبن الخاثر الطيب ، وهو محذوف من فعالل ، وليس فعلل فيه ، ولا فى غيره بأصل .

(٦) فى أ : كنتأة ورجل كنتأء » بالتاء المثناة » تحريف وفى ب كنثاء بكسر الكاف وفى اللسان بالفتح .

وأكثأت الأرض : أنبتت .

قال أبو عثمان : أكثأت الأرض . أنبتت الكُثْأة ، وهو نبت يُدعى الحِنْزاب ويقال : هو بذر الجرجير البرّى، ويقال أيضا : هو الكرّاث . (رجع)

فَعَل وفعل :

* (كفأ) : كفأتُ الإناء كَفْأ : كببته[1] ، وأكفأته : لغة[2] .

قال أبو عثمان : وكَفأتُ الإبلَ : طردتُها ، قال : وكفأتُ القومَ : صرفتهم عن قصدهم إلى غيره ، وكفأوا هم : عدلوا عن القصد . (رجع)

وكَفُؤَ الخاطبُ كَفاءة ، وكفاءً : صار كَفيئا[3] لمن خطب إليه : أى نظيرًا ، وكذلك فى غير النكاح .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٢٤ — فأنكحها لا فى كَفاءٍ ولا غنى .
زيادٌ أضلَّ اللهُ سعى زياد[4]

وقال أوس بن مَغراء :

١٦٢٥ — وقافيةٍ لا يُهتدى لكفائها .
شَرودٍ من أمضى القوافى شرودُها[5]

(رجع)

وأكفأت الإبل : كثر نتاجها بعد حيال ، وأكفأتُ الشىء : أملته ، وأكفأتُ القوس : صوّبت رأسها ، وأكفأتُ البيتَ : وسّعته فى مؤخره بكِفاء[6] ، وأكفأتُ الشعر : خالفت بين حركات القوافى ، وأكفأتُ الإبلَ : جعلتها كُفْأتين : أى نصفين يضرب الفحلُ هذه سنةً وهذه سنة .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٢٦ — إذا ما نتجْنا أربعاعامَ كُفْأة .
بَغاها خناسيرٌ فأهلَك أربعا

(١) عبارة ق : « كفأت الإناء كفأ : كببته » ولم يذكر صاحب التهذيب ، واللسان / كفوءا مصدرا لكفأ .
(٢) «وأكفأته لغة «إضافة من أبى عثمان ونقلها عنه ع .
(٣) فى ق : « كفؤا وفى ع كفيئا ، وهما سواء .
(٤) هكذا ورد الشاهد فى اللسان / كفأ غير منسوب ، ورواية أ « زيادا » بالنصب ، ولم أقف على قائله .
(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب والشاعر ترجمة فى الشعر والشعراء ٢ / ٦٨٧ .
(٦) « وفى السير : جرت عن القصد » إضافة فى ق . ع . ولم يذكرها « أبو عثمان » .
(٧) الشاهد لكعب بن زهير كما فى الديوان ٢٢٧ ، والتهذيب ١٠ / ٣٨٨ ، واللسان / كفأ . ورواية اللسان كفأة » بضم الكاف ، ورواية التهذيب «كفأة » بفتحها «وهما سواء . ورواية اللسان والتهذيب «خناسيرا » بالنصب على تقدير بغى لها الجد خناسيرا .

قال أبو عثمان : (قال أبو بكر)[1] :

الخَناسِير : جمع خَناسِر ، وهُو نَحو الخَيسَرى ، وهو اسم من الخَسارَة ، قال : وهُم أيضا لئام الناس ، ورُذَّالُهم .

قال ويُقال أيضا : كَفأةٌ بالفتح ، وأنشد أبو زيد :

١٦٢٧ — تَرى كَفأَتَيها تُنفِضان وَلَم يَجد
لَهاثِيلَ سَقْب فى النِّتاجَيْنِ لامِسُ[2]

يعنى أنَّها نتَجت إناثًا كلَّها .

(رجع)

وأكفأْتُ فلانا إبلى[3] : جعَلْتُ لَه أَلْبانَها ، وأَوْبارَها .

فَعِل :

* (كَمِیءَ) : كَمِیءَ كَمَأً : خَفى[4] .

قال أبو عثمان : قال الكسائى : إنَّما يُقال ذلك إذا حَفى وعلَيه نعل[5] وأنشد غيرُه :

١٦٢٨ — أنشُدُ باللهِ من النَّعْلينه
نشدَةَ شَيخٍ كَمِیءِ الرِّجْلينه[6]

وقال أبو حاتم : كَمِئتِ الرِّجلُ : إذا كان فى أَرْساغِها اعوجاجٌ (حتى)[7] تَنَحَّى القدَمان [٦٦ — أ] وتَنْضَم السَّاقان وهُو نحو القَسَط ، وهو خِلاف الفَحَج .

(رجع)

وكَمِیءَ عَن الأَخبار : جَهلَها .

وأَكمأَت الأَرضُ : كَثُر[8] كَمأَتُها .

---

(١) «قال أبو بكر» تكلة من ب .

(٢) الشاهد لذى الرمة كما فى الديوان ٣٢١ ، والتهذيب ١٠ / ٣٨٧ ، واللسان / « كفأ » وانظر الجمهرة ٣ — ٢٨٨ .

(٣) فى أ . ب « إبله » وصوابه ما أثبت عن : ق . ع .

(٤) فى أ . ب «خنى» بالخاء المعجمة الفوقية ، وأثبت ما جاء عن : ق ، والتهذيب ١٠ / ٤٠٨ ، واللسان / كمأ .

(٥) عبارة التهذيب ١٠ / ٤٠٨ « إذا » حفى وعليه نعل « وعبارة اللسان / كمأ « حفى ولم يكن له نعل » وعبارة الصحاح » ولم يكن عليه نعل » ، وعبارة الصحاح واللسان ، أقرب إلى الصواب .

(٦) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٤٠٨ ، واللسان « كمأ » ، ولم أقف على قائله

(٧) « حتى » تكلة من ب .

(٨) فى ق . ع « كثرت » ويجوز التذكير والتأنيث .

المعتل بالواو والياء فى عين الفعل :

* (كاس) : كاسَ الرَّجلُ كَوْسًا : سقَط عَلى رأسِه .

قال أبو عثمان : وكوَستُه أنا ، وفى الحديث : « كوَّسَهُ اللهُ فى النَار(١) » يعنى : كَبَّهُ اللهُ فى النَّار . (رجع)

وكاس الدَابةُ : مشى عَلى ثلاث قوائمَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٢٩ـ فَظَلَّتْ تَكوسُ عَلى أَكرُعٍ
ثَلاثٍ وَكانَ لَها أَرْبعُ(٢)

يصِف الناقة حين عقَرها .

قال أبو عثمان : وكاسَ الرَّجلُ : مَشى عَلى رجل واحدة . (رجع)

وكاسَ فى عملِه لدُنيا أو آخرة(٣) كَيْسًا حَذَقَ ، وكاسَ غيرَه كيسًا : غلَبَه عِند المكايَسةِ .

وأكاس الإنسان : ولدولدا كيِّسا(٤) .

قال أبو عثمان : وأَكيَسَ أيضا ، وأنشد :

١٦٣٠ـ فَلَو كُنْتُمْ لمُكْيِسَةٍ أَكاستْ
وكَيسُ الأمِّ أكيَسُ لِلبَنِينا(٥)

وقال المُتَلَمِّسُ :

١٦٣١ ـ والظُّلمُ يُنكِرُه القَومُ المَكايِيسُ(٦)

ويقال هو جَمْع كَيِّس على غير قياس . (رجع)

وبالواو فى لامه :

* (كبا) : كبَا الفرسُ وغيره كبْوًا : سقَط .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٣٢ـ إذا استعْجَمَت للمرء فيهِ أُمورهُ
كَبا كبوةً للوَجه لا يَستقيلُها(٧)

---

(١) النهاية ٤ — ٢٠٩ .

(٢) نسب الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٣١٢ ، واللسان / كوس لعمرة بنت مرداس ، ورواية الشطر الثانى فيهما
ثلاث وغادرت أخرى خضيبا
وجاء برواية الأفعال فى الجمهرة ٣ / ٤٨ من غير نسبة .

(٣) فى أ : لدنياه أو آخرته» .

(٤) فى أ «ولد له ولدا كيسا » و لا حاجة إلى لفظة له » .

(٥) ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٣١٣ غير منسوب ، وفيه « لكيسة» مكان («لمكيسة » ونسب فى اللسان كيس لرافع بن هريم ، وفيه «يعرف فى البنينا » مكان أكيس للبنينا » .

(٦) الشاهد عجز بيت للمتلمس ، وصدره كما فى الديوان ٨٠
شدوا الجمال بأكوار على عجل

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وقال النابغة :

١٦٣٣ ـ وبَراذِينَ كابيات وَأُتْنا
وخَناذِيذَ خِصيَةً وَفُحولا[1]

يقول : براذين : عاثِرات .

(رجع)

وكَبا الفرسُ : عُرِق فلم يعرَق ،وأيضًا ربا وانتَفَخ ، وكَبا الرَّجلُ كبوَةً : تغيَّرَ لونُ وجهِه ، وكَبا أيضًا : توقَّف متحيِّرًا عِند الأمرِيَفْجؤه[2] ، وكَبا الماءُ وغيرُه : ارتفَع ، وكبَت النارُ : غَطَّاها الرَّمادُ .

قال أبو عثمان : قال أبوبكر : وكَبَوتُ الإناءَ كَبوا : إذا صَبَبْتَ ما فِيهِ .

قال : وكَبَوْتُ البيتَ : إذا كسحتَه ، والكِبا مقصورٌ الكُنَاسَةَ[3] ، قال : وكَبا لَون الصبْح : إذا أظلمَ.

وأكْبا الرَّجلُ : لم يُور زَنْدُه ، وأكْبا أيضًا : لم ينجَح ، وامتنع الخيرُ على يديه .

فعِل بالياء سالما وفعَل بالواو معتلا :

• (كدِى) : كَدِى الجرْوُ كَدًى : أخذَه قىءٌ وسُعال ، وكَدِى الغُراب كدًى تحرَّك رأسُه عندَ نَغيقِه[4] ، وكأنَّه يريدُ أنْ يَقِىءَ .

وكدَا البرْدُ النباتَ كدْوًا : ألْصَقَه بالأرض ، وكَدَتِ الأرضُ أيضًا : أبطأَ نَباتُها .

قال أبو عثمان : وكدا الزَرع كُدُوًّا ساءَ نَبتُه ، قال ، وقال أبو بكر : كدَوتُ وجه الرجلِ : خَدشْتُه .

(رجع)

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان / خنذ « منسوبا لخفاف بن عبد قيس من البراجم ، وعلق عليه « ابن برى » بقوله زعم الجوهرى أن البيت لخفاف بن عبد قيس ، وهو للنابغة الذبيانى ، وقبله :

جمعوا من نوافل الناس سيبا وحميرا موسومة وفحولا

وقد ورد الشطر الثانى من الشاهد فى البيان والتبيين ٢ / ١٠ منسوبا للبرجمى ، ولم أجد البيت والذى قبله فى ديوان النابغة الذبيانى ط بيروت ١٩٦٩ ، وط القاهرة ضمن خمسة دواوين .

(٢) عبارة ب « وكبا أيضا : توقف متحيرا عند الأمر بفجأه ، وكبا الرجل كبوة : تغير لون وجهه « وما أثبت عن أ : أدق .

(٣) «الكبا» بكسر الكاف وضمها ، والذى فى الجمهرة ٣ / ٣١٠ الكساحة » مكان «الكناسة» وهما بمعنى .

(٤) فى ق « نعيقه » بالعين المهملة ، وهما سواء .

وأكدى فى حَفرِه : بلغَ كُدية الأرض فمنعَتْه الماء ، وأكدى أيضًا : طلَب فلَم يُنْجِحْ ، وأعطَى فلَم يُتْمِمْ[١] .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : أكدى الرَّجلُ فهُو مُكد ، وهُو الذى لا يثوبُ لَه مالٌ ، ولا يَنْمِى ، وأنشد للخنساء :

١٦٣٤ — فَتى الفِتيان ما بَلَغوا نَداهُ
ومَا يُكدِى إذا بَلَغَتْ كُداها[٢]

(رجع)

فعِل بالياء سالما ، وفعَل بالواو والياء معتلا :

(كَرِى) : كَرِى كَرًى : نامَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٣٥ — لا يشْتَمِلُ وَلا يَكْرَى مُجالِسُها
وَلا يَمَلَ من النَّجوَى مُناجيها[٣]

(رجع)

وكَرى كرًى أيضا : رَقّت ساقاه ، وكَرَوْتُ بالكُرة كَروًا : ضربْتُها لتَرتَفِع

وكرَوْتُ البئرَ : طويتُها بالحِجارَة .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : كرَوتُ الرَكِيّة : إذا طويتَها بالشَّجَر ، والمكروّةُ التى طُويَتْ بالعَرْفَج ، وَالثُّمام ، والسَّبَط ، ونحو ذلك .

وقال أبو بكر : كرَوتُ الأَرضَ كرْوًا : حفَرتُها ، قال : وكرَوتُ الأَرضَ مثل قَرَوتُها . (رجع)

وكرَيْتُ النَهرَ كرْيًا : حفَرتُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : كَرَيْتُ كريًا : عدَوتُ عدْوًا شَديدًا ، قال[٤] : ولَيس باللُّغةِ العالية . (رجع)

وأكرَيتُ الدار ، وغيرُها .

قال أبو عثمان : والكَرِىُّ : المُستأجر ، والكرىُّ أيضا : الذى يَكريك الإبلَ ، وأنشد :

١٦٣٦ — إنَّ الكَرِىّ والأجير والجَمَل
مُشتَركان فى عَناءٍ وعَمَل[٥]

(رجع)

---

(١) فى ق : « وأعطى فلم يتمم » على البناء للمفعول .

(٢) ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٣٢٤ ، واللسان / كدى « برواية » مداه مكان «نداه» ، «ولا يكدى» مكان وما يكدى والبيت من قصيدة للخنساء ترثى أخاها صخرا الديوان ١٤١ بيروت .

(٣) ورد الشاهد فى اللسان / كرى «غير منسوب برواية « لا يستمل » بالبناء المفعول .

(٤) « قال » ساقطة من ب .

(٥) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

وأكريتُ الشيءَ : أجّرتُه : وأكريتُه أيضا : أطَلْتُه ، وفى الحديث أطَلْتُ[1] .

وأكْرى الظِّلُّ والزاد وغيرُهما : نقص ، وأكريتُه أنا أيضًا : نقصْتُه .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : وأكْرَى الرَّجلُ : ذَهب مالُه ، وأنشد غيرُه :

١٦٣٧ كَذى زاد مَتى ما يُكْرِ مِنْه
فلَيس وَراءَه ثِقةٌ بزادِ[2]

(رجع)

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (كفّ) : كَفّ عَن الشيء كفًّا : تركَه ، وكَفّ عَن المحارِم : وَرِع[3] عنها ، وكففْتُك عَن الشيء : صرفتُك ، وكفَفتُ الثَوبَ عطفتُ خِياطةً عَلى أخرى ، وكفَفْتُ العَيْبَةَ : أشرَجْتُها .

قال أبو عثمان : ومِنه قِيل : قَداستَكفُّوا حولَه : إذا استَداروا حَولَه .

قال ابن مقبل :

١٦٣٨ ـ خُرُوجٌ مِن الغُمّى إذا صُكَّ .. صَكّةً
بَدا والعيُونُ المُسْتكفّةُ تَلْمَحُ[4]

(رجع)

وكفّت النّاقةُ : سقطَت أسنانُها مِن هَرم فَهى كَفوفٌ ، والجَمَل كافٌّ ، و[كَفّ] الزَّنْد : صَوّتتْ ناره عِند خُروجها

وكُفَّ الإنسانُ (كَفا)[5] : ذَهَب بَصَرُه .

* (كَصّ) : وكَصّ كَصيصًا : تحرّك .

---

(١) جاء فى النهاية ٤ / ١٧٠ وفى حديث ابن مسعود : « كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأكرينا فى الحديث » أى أطلناه وأخرناه .

(٢) هكذا ورد البيت فى التهذيب ١٠ / ٣٤٢ واللسان / كرى و نسبه ابن منظور للبيد ، والشاهد ثانى بيتين فى ملحقات الديوان ٢٢٤ وقبله :

فإن تلك ذاعر رثت قواها ... فإنى واثق ببنى زياد

(٣) فى ب « وزع » بالزاى المعجمة والراء غير المعجمة رواية . ق . ع . وهما بمعنى .

(٤) هكذا ورد الشاهد منسوبا فى التهذيب ٩ / ٤٥٦ ، واللسان / كفف وقد ذكراه شاهدا على أن استكف عينه بمعنى : وضع كفه عليها فى الشمس ينظر هل يرى شيئا .

(٥) « كفا » تكملة من ب ، ق

وأنشد أبو عثمان لامرىء القيس :

١٦٣٩ - يُغالِينَ فِيه الجزءَ لَولا هَواجِرُهُ
جَنادِبُها صرعَى لَهُنَّ كَصيصَ (١)

يُغالِينَ : من المغالاة ، وقوله الجُزْءَ : أنْ تَجتَزِىءَ بالرَّطْبِ عَنِ الماءِ يقال [٦٦ب] جَزءا وجُزءا ، وزاد الأَصمعى وجزوءا .

(رجع)

وكصَّ (أيضا)(٢) : أُرْعِدَ ، وكَصَّ أيضاً : صوَّتَ فى كلِّ شىءِ .

* (كسَّ) : وكَسِسْتَ كَسَسًا : تقدَّمتْ أسنانُه السُّفْلى العُلْيا .

قال أبوعثمان : وكَسَسْتَ الشىءَ كَسًّا : دقَقْتَه دَقًّا شديدا .

قال وقال أبو حاتم : كَسَّ الرَجلُ يَكَسُّ كَسَسًا : إذا قصُر حنكُه الأَعلى عَلى الأَسفل ، يقال : حَنكٌ أَكسُّ ، ورجلٌ أَكسُّ ،وقال الأَصمعى :الكَسَسُ : قِصرُ الأَسنان ، يُقال(٣) رَجل أَكسُّ ، وامرأَة كَسَّاءُ ، قال زيد الخيل :

١٦٤٠ - والخَيْلُ تَعْلَمُ أَنِّى كُنْتُ فارسَها
يومَ الأَكسِّ بِه مِن نجدَةٍ رَوَقُ(٤)

وقد يكون الكَسَسُ أيضا(٥) فى الحَوافر .

* (كزّ) : وكزَّ كزازة : قلَّ خيرُه ، وقلَّت مساعَدَتُه ، فهُو كَزٌّ .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٤١ - أَنتَ للأَبْعَد هَيْنٌ لَيْنٌ
وَعَلى الأَقرَب كَزٌّ جَلِف(٦)

وكزَّ الشىءُ : صَلُب وَيبِس ، وكَزَزْتُ الشىءَ كزًّا : ضَيَّقْتُه .

وأَنشد أبو عثمان :

١٦٤٢ - يارُبَّ بَيضاءَ تكَزُّ الدُّمْلُجا
تَزوَّجَتْ شَيخًا طَويلًا كَوسَجا(٧)

---

(١) ورد الشطر الثانى فى اللسان / كصص » منسوبا لامرئ القيس ورواية الديوان ٨١ « تغالين » من المغالبة ، و « فصيص » بالفاء الموحدة مكان « كصيص » وعلى هذه الرواية لا يكون شاهدا .

(٢) « أيضاً » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٣) « يقال » ساقطة من ب .

(٤) هكذا جاء ونسب فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٩٣ ورواية الجمهرة ١ / ٩٥ « حين الأكس » .

(٥) « أيضا » ساقطة من ب .

(٦) ورد الشاهد فى التهذيب ٩ / ٤٣٣ واللسان / كزز « غير منسوب برواية « لين » بتشديد الياء مكسورة و « جافى » مكان « جلف » ولم أقف على قائله .

(٧) ورد الشاهد فى التهذيب ٩ / ٤٣٤ برواية «طوالا عنشجا » ، وفى اللسان «كزز» برواية «طويلا عفشجار» ولم ينسب فيهما ، ولم أقف على قائله .

وكَزَّ كِزازًا : وَجع مِن شدَّةِ البردِ .

* (كثّ) : وكَثَّتِ اللِّحْيَة كَثاثَة وكثُوثَة : كَثُر نَباتُها فى غَيرِ طولٍ ولا رقةٍ .

* (كرّ) : وكرَّ عَنِ الشيءِ كُرورًا : رجع ، وكَرَّ عَلَيه : عَطفَ ، وكرَ كَرِيرا : صوتَ (صدرُه)[1] بالحَشرَجةِ .

قال أبو عثمان : ويقال الكَرِيرُ : مِثلُ صوتِ المُختَنق أو المجْهُود وقال الأعشى :

١٦٤٣ - فَأَهْلِى فِداؤُك يَوم النَزالْ
إذا كانَ دَعوى الرِّجالِ الكَرِيرا[2]

* (كدّ) : وكدَّ كدًّا : ألحَّ فى طلَب أو عملٍ .

قال أبو عثمان : وكدَدْتُ[3] غَيرى .

وأنشد :

١٦٤٤ - عَففتُ فلَم أكدُدْكُم بالأَصابع[4]

(رجع)

وكَدَّتِ الدَّوابُ التَرابُ : سَحقَتْه .

* (كظّ) : وكظَّ من كثرةِ الأَكلِ كَظَّة : كالبَشْمَةِ ، وكَظَّهُ الأمرُ والغَمُ كَظًّا : ضَيَّقا علَيه[5] .

قال أبو عثمان : تقول كَظَّ القومُ بعضُهُم بعضًا فى الحَربِ ، وأنشد :

١٦٤٥ - قَدْ دَرهَتَ رَبيعَةُ الكظاظا[6]

(رجع)

---

(١) فى أ.ب بطنه ، واثبت ما جاء فى ق. ع .

(٢) رواية التهذيب ٩ — ٤٣٤ واللسان كرر :

* فأهلى الفداء غداة النزال *

الشاهد من قصيدة للأعشى يمدح هوذة بن على الحنفى ورواية الديوان ١٣٣ : وأهلى فداؤك عند النزال : وقبله :

فأهلى فداؤك يوم الجفا   إذ ترك القيد خطوى قصيرا

(٣) فى ب :وكرر كرا وكررت ، بالراء المهملة / تصحيف .

(٤) الشاهد عجز بيت لكثير من قصيدة يعاتب قومه ، والبيت بتمامه كما فى الديوان ٢٣٩

غنيت فلم أرددكم عن بغية   وجعت فلم أكددكم بالأصابع

وورد الشاهدفى اللسان / كرر ، منسوبا للكميت برواية : «عند بنية «مكان «عن بغية » ، وحجت «مكان» «جعت» فى الديوان «وعففت «فى الأفعال ونسبه الصغانى فى العباب إلى «كثير» كما ذكر محقق التهذيب ٩ — ٤٣٥ .

(٥) جاء بعد ذلك فى ق «والرجل «طردته» وأضاف ع نقلا عن ق «والإنسان : ضربت يده بظفر ، والسقاء ملأته» .

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ٩ / ٤٤٠ غير منسوب برواية :

إذ سئمت ربيعة الكظاظا

وبهذه الرواية نسب فى الجمهرة ١ / ١١٠ ، واللسان — كظظ لرؤبة وقبله :

إنا أناس نلزم الحفاظا

ولم أجده فى ديوان رؤبة أو ملحقاته .

* (كشّ) : وكشّت الأفعى بجلدها كشيشًا : صوّتت ، وكشّ البكر : هدر .

(قال أبو عثمان)[1] : وهو أول لهدير ، وأنشد لرؤبة :

١٦٤٦ – هدرت هدرًا ليس بالكشيش[2]

(رجع)

وكشّت النار : صوّتت نارها عند خروجها .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وكشّ الضبّ ، والورل يكشّان كشيشًا أيضا ، وأنشد أبو الجراح(*) :

١٦٤٧ – ترى الضبّ إن لم يرهب الضبّ غيره
يكشّ له مستكبرًا أو يطاوله[3]

(رجع)

* (كتّ) : وكتّ الفحل كتيتًا ، وهو أرفع من الهدير ، وكتّت القدر : غلت ، وكتّ الرطب ، وكتّ[4] النبيذ . كذلك ، وكتتّ الشيء كتًّا : حزرته ، وجيش لا يكتّ أي لا يحصى ، وكتّ على فلان : غضب .

* (كعّ) : وكعّ كعوعًا ، وكعاعة ، وكعة ، نكص على عقبيه ، وهو رجل كعّ ، وكاعّ بالتشديد فيهما .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٤٨ – إذا كان كعّ القوم للرّحل لازما[5]

قال أبو عثمان ومن هذا الباب مما لم يقع في الكتاب :

* (كخّ) : قال أبو بكر بن دريد : كخّ[6] يكخّ ، كخًّا ، وكخيخًا : إذا نام فغطّ .

(رجع)

---

(١) «قال أبو عثمان :» تكلة من ب .

(٢) هكذا جاء في الديوان ٧٧ ، وفي التهذيب ٩ – ٤٢٤ ، واللسان – كشش ، والجمهرة ١ – ٩٨ .

(٣) رواية أ «بكش» ولم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(*) أبو الجراح العقيلي : من الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة ، وقد ذكره صاحب الفهرست ٧٦ . نقل عنه الفراء وغيره .

(٤) في «كث» بالثاء المثلثة . تحريف ، وقد ذكر كل من أبي عثمان وابن القوطية هذه المادة قبل ذلك في المضاعف من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) في ب : «كع» بفتح العين مشدودة والضم من التهذيب ١/٦٦ : والصحاح واللسان كع « ورواية اللسان « «ألزما» ولم ينسب في أي منها .

(٦) المادة في ب «كح» بالحاء المهملة تصحيف ، وصوابه كخ بالخاء المعجمة كما في الجمهرة ١ – ٦٨ ، واللسان كخ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (كَسَع) : كَسَع القومَ كَسْعًا : ضرَب أدبارَهم بالسَّيفِ ، وكَسَعْتُ الإنسانَ : ضربْتُ دُبرَهُ بظهْر قَدَمِى ؛ وكَسَعْتُ الرّجلَ : تكلَّمتُ بإِثْر كلامِه بما ساءَهُ ، وكَسَعْتُ النَّاقةَ : أبقَيْتُ فى ضَرعِها لبنًا يَسْتدعِى غَيْرَهُ .

وأنشد أبو عثمان للحارث بن حِلِّزة .

١٦٤٩ـ لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغْبارِها
إنَّكَ لا تَدْرِى مَنِ النَّاتِج (١)

* (كَبَعَ) : وكَبَع الدَّراهِم كَبْعًا : وَزَنَها .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٥٠ـ قالوا لى اكبعْ قُلتُ : لَسْتُ كابِعا
وقُلتُ لا آتى ذُرِيعًا طائعا (٢)

يعنى : أن القومَ قالوا لَه : أنقُد لَنا ؛

قال أبو عثمان : وكَبَعْتُ الرّجلَ : منعتُه ما أَراد (٣)

(رجع)

* (كَعَم) : وكَعَم المرأةَ كَعْمًا : قبّلَها .

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : إذا قبَّلَها فالتقَمَ فاها ، وفى الحديث أنه نهى . صلىَّ الله عليه وسلم . « عن المكاعمَةِ والمكامَعَة (٤) » فالمكامَعةُ أن يضاجعَ الرَّجلُ صاحبَه فى ثوبٍ واحدٍ (٥) .

(رجع)

(١) هكذا ورد الشاهد ونسب فى التهذيب ١ / ٢٩٨ ، واللسان /كسع والشاهد ثانى أبيات المفضلية ١٢٧ (للحارث بن حلزة : المفضليات : ١٤٢٩) .

(٢) ورد البيت الأول من الرجز فى العين ٢٣٧ ، والتهذيب ١ / ٣٢٦ ؛ واللسان /كبع غير منسوب ولم أقف على قائله .

(٣) «وكبعت الرجل : منعته ما أراد »منقولة عن ابن القوطية ، وقد نقلها عنه ابن القطاع كذلك ، وليست من إضافات أبى عثمان .

(٤) النهاية ٤ / ١٨٠

(٥) عبارة التهذيب ٩/ ٣٢٨ بعد ذكر الحديث «قال أبو عبيد، قال غير واحد أما المكاعمة فأن يلثم الرجل صاحبه ، أخذ من كعام البعير وهو أن يشد فمه إذا هاج ولفظة المكامعة ساقطة من ب والمكامعة والمكاعمة سواء فى النهى عنهما .

وكَعَم فم البعير : ربطَه بالكِعام (١) ، وهو حَبلٌ .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٥١ـ يَسوفُ بأنفَيْه النِّقاعَ كأنَّهُ
عَن الرَّوض من فرط النَّشاط كَعِيمُ (٢)

وكَعَمَ الكلبَ : منعَه النُّباحَ ، وكعَمَ الخوفُ الإنسانَ : أسكتهُ ، وكعَمَه الأمرُ : أخذَ بمخْنَقه

* (كمَع) : قال أبو عثمان : وقال ابن الأعرابي : كمَعَ الماءُ في الإناء مثل : كرَع ، قال عدى بن الرقاع :

١٦٥٢ـ بَرَّاقة الثَّغْرَ يَشْفي القلبَ لذَّتُها
إذ امُقَبِّلُها في ثغرها كَمَعا (٣)

قال : وكمَعَ الرّجلُ صاحبَه ، وكامعَه : ضاجَعه في ثوبٍ واحد ، وكذلك كمَعَ الرّجلُ المرأةَ ، وكامعَها : إذا ضاجَعَها ، والضَّجيعُ كَميعٌ وكِمْعٌ ، قال الشاعر :

١٦٥٣ـ لَيْلُ التمَام إذا المُكامعُ ضَمَّها
بَعْدَ الهُدُوِّ من الخرائد تَسْطَع (٤)

أي يَضُمُّها إليه كأنَّه يصونُها ، ويَلحَفها في ثوب واحدٍ (٥) ، وقال الآخر :

١٦٥٤ـ وهَبَّت الشمألُ البَليلُ وإذ
باتَ كَميعُ الفتاةِ مُلتَفِعا (٦)

وقال الاخر :

١٦٥٥ـ وسَيْفي كالعَقيقَة وهُو كِمْعي
سلاحي لا أفَلَّ ولا فُطارا (٧)

وكمَعَ الرّجلُ الرّجلَ ، وكامعَه : إذا كان قريبًا منه حتى [٦٧ ـ أ] لا يَخْفى عليه من أمره شيء .

قال الشاعر :

١٦٥٦ـ دَعوْتُ ابنَ سلمى جَحْوَشًا حين أحضرَت
همُومى ورامانى العدوُّ المُكامع (٨)

(رجع)

---

(١) في أ ب « العكام » تصحيف . (٢) هكذا ورد الشاهد في الجمهرة ٣-١٣٧ والتهذيب ١-٢٦٢ واللسان - يقع ولم ينسب في أي منهما . ولم أقف على قائله . (٣) هكذا رود ونسب في اللسان كمع .

(٤) جاء الشاهد ونسب في الجزء المطبوع من العين ٢٣٩ لذي الرمة ولم أعثر على الشاهد في ديوان ذي الرمة .

(٥) عبارة ب «ويلحفها بثوب »

(٦) هكذا ورد في التهذيب ١-٣٢٩ ، واللسان كمع وفيهما نسب لأوس بن حجر ورواية الجمهرة ٣/١٣٦ وعزت الشمأل الرباع «ورواية الديوان ٥٤ :

وعزت الشمأل الرياح وقد . . أمسى كميع الفتاة ملتفعا

(٧) البيت لعنترة كما في الديوان ١٧٨ ، واللسان - كمع .

(٨) هكذا ورد الشاهد في اللسان - كمع غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

* (كَظَم) : وكظَمَ غيْظَه كظْمًا وكظُومًا : تَجرَّعَه ، وكَظَم البعيرُ جِرَّتَه : كذلك :

وأنشد أبو عثمان :

١٦٥٧ــ فَهُنَّ كُظومٌ ما يُفِضْنَ بَجِرَّةٍ
لَهُنَّ بِمُنْبَيَضِ اللُّغام صَريفُ[(١)]

الكُظومُ : مصدرٌ وُصِفَ به ، والكُظومُ : السّكوت ، قال الراعى :

١٦٥٨ــ فأَفَضْنَ بعْدَ كُظومهنَّ بجَرَّةٍ
مِن ذي الأَباطِح إذْ رَعَيْنَ حَقيلا[(٢)]

قال أبوعثمان : ويقال : ما يكظِمُ فلانٌ عَلى جرَّتِه أى لا يَسكتُ على ما فى جَوفه حتَّى يتكلمَّ .

(رجع)

وكظَمِ السقاءَ : ملأَه ، وكظَمه الغمُّ : أَخذَ بكَظْمِه ـ وهو مَفْتَحُ الفم ـ فأَسكتَه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : كَظَمتِ النَّاقةُ كُظوما ، فَهى كَظومٌ : إذا لَم تحرِّك لَحيَيْها .

قال : وكظَمْتُ البابَ كظْمًا : إذا قمْتَ عليه فسدَدْتَه بنفسك أو سدَدْتَهُ بشىءٍ غيرك ، قال : وكل ما سدَدْت من مَجرى ماءٍ ، أَوْ بابٍ ، أَو طريقٍ ، فَهُو كَظْمٌ ، واسم الذى يسدّبه الكِظامةُ والسِّدادُ .

(رجع)

* (كنَزَ) : وكنَزَ المالَ كنْزاً : دفنَه ، وكنزَ الطعامَ فى الوعاءِ : جمَعَه .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : كل شىءٍ غمرْتَه بيدِك أَو رجلك. فى الوعاءِ فقد كنَزْتَه .

(رجع)

* (كنَد) : وكنَدَ كنوداً : كفَر النِّعمةَ .

فهُو كنودٌ ، قال الله عز وجل : « إنَّ الإنْسانَ لِربِّهِ لَكَنودٌ[(٣)] » وكَندَ أَيضا : (أساءَ)[(٤)] مَلكَ من يملِكه ، وكَندت الأَرضُ : لَم تُنْبِت .

(١) هكذا ورد فى اللسان ــ كظم ونسبه ابن منظور للملقطى . ولم أقف له على ترجمة ، واستشهد ابن السكيت فى الألفاظ فى ثلاثة مواطن بشعر زياد الملقطى ، ولم يذكره صاحب اللسان فى غير هذا الشاهد .

(٢) نسب فى التهذيب ١٠/١٦٠ واللسان ــ كظم للراعى ، والرواية فيهما « من ذى الأبارق » .

(٣) الأية ٦/ العاديات .

(٤) أساء تكملة من ب ، ق ، ع .

* (كدَم) : وكدَم كدْما : عضّ بُمقدَّم أسنانه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : يقال: كدَمتُ الصَّيدَ فى الطَّرْد : إذا طردْتَه حتَّى يغلبَك ، ويُقال : كدَمْت غَيْرَ مكدم : أى طَلبت غير مطْلب .

(رجع)

* (كَسَفَ) : وكَسفَتِ(١) الشمسُ ، والقمرُ ، والوجْهُ كُسوفًا : تغيَّرت ، وكسفَها اللهُ(٢) ، وكَسفَ الثوبَ : قَطعهُ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : كَسفْتُ عُرْقوبَه بالسَّيفِ: إذا قطعْت عصبَهُ دونَ سائر الرِّجْل .

(رجع)

وكَسَفَ البيتُ من الدّخان : تَغيَّرَ .

* (كبَتَ) : وكبَتَ الشىءَ كبتًا : صَرعه عَلى وجْهِهِ ، وكَبَت اللهُ العَدُوَّ : أهْلكَه .

* (كتَم) : وكتَم الشىءَ كِتمانا : ستَرَهُ .

قال أبو عثمان : وكتَمتِ النَّاقَة : إذا كانَتْ لا تَرْغُو إذا رَكِبهَا ، (صاحبُها)(٣) فهى كَتومٌ قال الشاعر :

١٦٥٩- كَتومُ الهَواجرِ لا تَنْبِسُ(٤)

وقال آخر :

١٦٦٠- قَدْ تجاوزْتُ بهِلواعَة
عُبرِ أسْفارٍ كَتوم البُغامِ(٥)

وكذلِكَ كتمَتْ أيضا : إذا كانَتْ لا تَشولُ بذنَبِها عِندَ اللَّقْح ، ولا يُعْلَم بِحمْلِها(٦) .

(١) «كسف من المواد التى ذكرها أبو عثمان هنا وذكرها قبل ذلك تحت بناء فعل – بفتح العين – من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٢) ق . ع : «والعرقوب بالسيف » ونقلها أبو عثمان عن أبى زيد مع تحديد نوع القطع .

(٣) «صاحبها » تكملة من ب .

(٤) فى التهذيب ١٠/٩٥٤ وقال الأعشى أو غيره :

كتوم الهواجر ما تنبس

ورد الشاهد فى اللسان / كتم برواية التهذيب غير منسوب ، ولم أجده فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس .

(٥) فى أ وقال الشاعر : والبيت للطرماح ورواية الديوان «قد تبطنت مكان «قد تجاوزت» والقافية فى الديوان ساكنة . وفى التهذيب واللسان والأفعال مكسورة وفى أ «اللغام » تصحيف. ديوان الطرماح ٤٠٧ ، والتهذيب ١٠/١٥٤ ، واللسان / كتم .

(٦) جاء فى اللسان / كتم «وناقة كتوم ومكتام ، وهى التى لاتشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها . وجاء فى تهذيب الأزهرى ١٠–١٥٥ : وكتمت الناقة فهى كتوم : إذا كانت لاتشول بذنبها وهى لاقح »

وَكَتَمَتِ القوسُ أيضا ، فهى كاتمٌ ؛ وهِى التى لاتَرِنُّ : إذا أَنبَضَ فيها

وقِيْلَ أَيضا : الكاتِم مِن القسىِّ التى لا صدْعَ فى نَبْعِها[(١)] وكتَمَ السِّقاءُ كِتْمانًا وكُتومًا : إذا ذهبَ نضحُه ، وأَمسَك ما فيه مِن اللبن والشرابِ .

(رجع)

* (كحَب) : وكحَبهُ كحْبًا : كشَفَ عورَتَه .

قال أبو عثمان : و كحَبَه كحْبًا : ضرَب كَحْبَه : أى دُبرَهُ فى لغة . أهل اليَمن .

(رجع)

* (كَسَر) : وكسَر الشيءَ كسْرًا ، وكسرْتُ القومَ فى الحرب : هزَمتُهم . وكسرتُ الرجُل عمَّا تريد : صَرفتُه[(٢)] وكَسر الطائرُ جناحَيْه : أَمَالَهُما للانقضاض ، وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

١٦٦١ — هُما دَلَّتانى من ثَمانِينَ قامة
كَما انقضَّ بازٌ أقتَمَ الرِّيشِ كاسِرُهْ[(٣)]

وقال الآخر :

١٦٦٢ — أُنيخُها ما بَدا لِى ثُمَّ أَبعثُها
كأنَّها كاسرٌ فى الجَوِّ فَتخَاءُ[(٤)]

* (كرَد) : وكَرَدَ العدوَّ كرْدًا : ساقَهُم بحَمْلَته .

* (كبَس) : وكبَس الحَفْرَةَ كبْسًا : رَدَمها بالتُّراب ، وكبَس عَلى القومِ : أَقبلَ عليْهم ، وكَبِسَتْ أَرْنَبةُ الأَنف عَلى الشَّفَة : كذلك .

قال أبو عثمان : وكَبِسَتَ النّاصيةُ عَلى الجَبْهة : كذلك .

(رجع)

---

(١) جاء فى التهذيب ١٠/١٥٥ : أبو عبيد عن الأصمعى : من القسى الكتوم ، وهى التى لاشق فيها . . وقال الليث : الكاتم من القسى : التى لاترن إذا أنبضت ، وربما جاءت فى الشعر كائمة ، قلت : والصواب ماقال الأصمعى . نقل الأزهرى وفاضل ، ووقف أبو عثمان عند حد النقل .

(٢) عبارة أ : «وكسرت الرجل : صرفته عما يريد صرفته ولا حاجة لتكرار صرفته .

(٣) هكذا جاء فى ديوان الفرزدق ٢٦١ .

(٤) فى أ «ماكدا» مكان مابدا تصحيف ، وصدر الشاهد لهشام بن عبد الملك ، وعجزه للفرزدق . ديوان الفرزدق ٨ وانظر الأغانى ٧/١٧ ، والتهذيب ١٠—٥٠ واللسان — كسر »

وكَبَس المرأةَ : جامَعَها .

قال أبو عثمان: وكَبَس القنفذُ كُبوسا ، وهُو إدخالُه رأسه ، وإظهارُهُ شَوكَه .

(رجع)

* (كَبَح) : وكَبَح الدَّابةَ كَبْحًا : جذَبها باللجام ؛ لتقف ، وكَبح الإنسانَ بالسيف: ضرَب به في لحمه دون عَظْمه ، وكَبَحْتُ الرّجلَ عَن رأيه : صرَفتُه .

* (كفَر) : وكفَر الشيءَ كفرا : سَتَرهُ ، وكفَرَ الكافرُ نعمةَ اللهِ وَوحدانيَّته كُفْرا : كذلك .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

١٦٦٣ – يَعْلو طَريقَةَ مَتْنِها مُتَواترا .
في لَيْلَة كَفَرَ النجومَ غَمامُها[1]

وقال ثَعلبةُ بن صُعَير المازنيّ يذكر الظَّليمَ والنعامةَ :

١٦٦٤ – فَتذَكَّرا ثقلًا رَثيدًا بعْدَما .
أَلْقَت ذُكاءُ يَمينَها في كافر[2]

ذُكاءُ : اسم للشَّمس ، والكافر : اللَّيل .

ويُقال :رَمادٌ مَكفورٌ أي قَد سَفَتْ عليه الرياحُ الترابَ حتّى واراه ،

وأنشد :

١٦٦٥ – هَلْ تعرفُ الدارَ بأَعْلى ذى القور
غَيَّرَها نآجُ الرِّياح وَالمُور
قَدْ درست غيرَ رمادٍ مكفُور
مُكْتَئب اللَّونِ بريح مَمْطور
وغَيْر نُوْى كَبقايا الدُّعْثور[3]

وكَفَرَ المنعمَ عَليه كفرًا : ضدُّ شَكَر[4]

* (كشَطَ) : وكشَطَ الجِلدَ كشطا : خلَعَهُ ، وكذلك الثوب والغطاء[5] .

* (كَشَدَ) : وكشَد الناقَة كَشْدًا : حلَبَها بثلاث أصابع .

قال أبو عثمان : ويقال نَاقةٌ كَشودٌ : إذا كانَت تُحْلَبُ كشْدًا فتدُرّ .

---

(١) في أ ذكر عجز الشاهد ، ولم يذكر صدره، والشاهد من معلقة لبيد ورواية الديوان ١٧٢ متواتر بالرفع وهما جائزان ، وانظر الجمهرة لابن دريد ٢-٤١٠.

(٢) هكذا ورد الشاهد ، ونسب في التهذيب ١٠-١٥٧، واللسان- كفر وجمهرة ابن دريد ٢-٤٠١ .

(٣) في ب " تاج " مكان تآج وفي أ ، ب " ودرست " وأثبت ما جاء عن التهذيب ١٠-١٩٨ ، واللسان - روح كفر . وفي التهذيب واللسان مروح مكان بريح وقد ورد البيتان الثالث والرابع في التهذيب من غير نسبة ، ووردت الأبيات الأول والثالث والرابع في اللسان - كفر من غير نسبة وفي روح منسوبة لمنظور بن مرثد الأسدي

(٤) في أ " شكره) .

(٥) في أ والعظاء بالعين المهملة والظاء المعجمة تحريف

قال : وقال أبو بكر : كَشَدْتُ الشيءَ : إذا قطعتَهُ بأسنانك (٦٧ - ب) كما يُقْطَع القثّاء[1] .

* (كشَرَ) : وكَشَرَ كشْرًا : أبدَى أسنانه تبسُّماً أو غضَباً .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٦٦ - إنَّ شَرَّ النَّاس مَنْ يكشُرُ لى .
حينَ ألْقاهُ ، وإنْ غاب شَتَم[2]

وقال آخر :

١٦٦٧ - أخوكَ أخُو مكاشَرَة وَضِحْك
وحيّاكَ الإلهُ و كيْفَ أنْتا[3]

وقال آخر :

١٦٦٨ - إنَّ من الإخوان إخوانَ كشْرَةٍ
وإخوانَ حَياكَ الإلَه ومَرْحَبا
وإخوانَ كَيْفَ الحالُ والبالُ كلُّهُ .
وذَلك لا يَسوَى كُراعًا مُتَرَّبا[4]

الكَشرة بفتح الكاف المصدر ، والكِشْرة: الاسم .

وكَشَرت الحربُ عَن نابها : أبْدَت شدَّتَها .

قال أبو عثمان : وكشَر المرأَةَ كشْراً : باضَعَها[5] . وزَعمَ أبو الدقيش أن الكاشر ضَرْبٌ مِن البُضْع يُقال : باضَعَها بُضْعاً كاشِرا .

(رجع)

* (كبَلَ) : وكبَلَه كبْلًا : حبَسَه .

وأنشد أبوعثمان :

١٦٦٩ - إذا كُنتَ فى دارٍ يُهينُك أهلُها .
ولَم تَكُ مكبولًا بِها فَتَحوَّل[6]

---

(١) فى أ تقطع القثاء والفعل مبنى للمعلوم .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) فى التهذيب ١٠ / ٩ ، واللسان - كشر ركب الشاهد من صدر البيتين ، ولم ينسب فى أى منهما ولم أقف على قائله وفى ب تعليق على البيتين هو قال الناظر : لايقال يسوى ، وإنما يقال : يساوى .

(٥) فى التهذيب ١٠/٩ قال : وزعم أبو الدقيش : أن الكاشر ضرب من البضع ، يقال : باضعها ، بضعا كاشرا ، ولا يشتق منه فعل ومثله فى اللسان / كشر .

(٦) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ١٠-٢٦١ ، واللسان - كبل غير منسوب ولم أقف على قائله .

وكَبَلَ الشيء : خلطه .

* (كلم) : وكَلَمَهُ كَلْمًا : جرَحَه .

[[قال أبو عثمان وقُرِئ : « أَخرَجنَا لَهُم دَابَّةً مِنَ الأَرْضِ تَكْلِمُهم »(١) :أى [تجرَحُهم فى وُجوهِهِم ، يقال : تَسِم الكافرَ وتجلُو وجْه المُؤمِن ، ومَن قرأ « تكَلِّمُهُم » فهو أيضا بمعناه ، وقد فسّر أيضا من الكلام . (رجع)

* (كلح) : وكَلَح كُلوحًا ، وكُلاحًا ، : أَبْدَى أَسْنانَه لِفَرْطِ عُبوسِه .

وأنشد أبو عثمان للبيد يصف السهام :

١٦٧٠ ـ رقَميَّات عَلَيها ناهضٌ .
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منْهُم والأَيَل(٢)

الأَرْوَقُ : الذى تطولُ أَسنانُه ، وتُقْبِلُ على شفته السفلى ، والأَيَل : الذىُ تَقْبل أسنانُه عَلى داخل الفم ، وتَقولُ العربُ : قَبَّحَ اللهُ كَلْحَتَهُ .

قال أبو بكر : يُريدونَ الفمَ وماحَولَهُ ، وقال الفرزدق :

١٦٧١ ـ لَقَد أصبحَ الأَحْياءُ منها أذلةً .
وَفى النَّار مَوتاها كُلوحًا سبالُها(٣)

(رجع)

* (كشح) : وكَشَحَه كَشْحًا : ضرَب كَشْحَهُ أى خاصرَته ، وكَشَح القوم : طَردَهُم ، وكشَح القومُ عَن الماء : رحَلوا عَنْه .

* (كدح) : وكدَح كدْحًا : سعَى خير أو شرٍّ .

وقال (أبو عثمان(٤)) : كدَح لأَهله ، وكدَه كدْحًا وكدْهًا : كَسب ، ويقال : هو اكتسابٌ بمشقة ، قال ابن مقبل :

١٦٧٢ ـ هَل الدَّهرُ إلا تارَتَان فمنهُما .
أَموتُ وأُخرى أَبْتَغى العيشَ أَكْدَح(٥)

---

(١) الآية ٨٢/ النحل ، ولم يشر صاحب إتحاف فضلاء البشر إلى قراءة تكلمهم من الكلم ، وفى التهذيب ٢٦٤/١٠ قال الفراء : اجتمع القراء على تشديد تكلمهم وهو من الكلام ، وحدثنى بعض المحدثين أنه قرئ تكلمهم بسكون الكاف ثم نقل ، عن أبى حاتم قوله :قرأ بعضهم : تكلمهم بسكون الكاف ، وفسر تجرحهم .

(٢) هكذا ورد فى الديوان ١٤٧ ، واللسان – كلح وورد عجزه فى التهذيب ٢٨٣/٩ .

(٣) فى الديوان ٦٢٢ : «منها» «مكان» «منهم» «ومثواهم» مكان «موتاها» وقبل البيت فى الديوان :
لئن نفر الحجاج آل معتب . لقوا دولة كان العدو يدالها

(٤) «أبو عثمان» تكملة من ب .

(٥) رواية التهذيب ٩٤/٤ ، واللسان – كدح وما الدهر .

ويُروى : هَل الْعَيْشُ ، وفى القرآن : « إنَّكَ كادحٌ إلى رَبِّكَ كَدْحًا[1] » ، أى ناصبٌ إلى رَبِّك نصبًا . (رجع)

وكدَح بالأسنان[2] : عَضّ .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

١٦٧٣ — يَمشونَ حَولَ مُكَدَّمٍ قد كدَّحَتْ
مَتْنَيْه حَمْلُ حَناتمٍ وَجرار[3]

يعْنى بذلك الحُمرَ الأهليَّة ، والحَناتم : الجرارُ الخُضْرُ . (رجع)

وكدَح الشىءَ : خدَشَهُ ، وكسَره .

* (كدَه) : وكدَهَه كدهًا : كذلك ، وكدَحَه ، وكدَهَه : جرَحَه ، وقد يكونُ الكدْهُ الصكُّ بالحَجَر .

وأنشد أبو عثمان لأعرابية ترثى ابنها :

١٦٧٤ — فإذا مَنِيَّتُهُ تُساوِرُه .
قدَحَتْ فى الوجْه وَالنَّحر[4]

(رجع)

* (كهَدَ) : وكهَدَه كهْدًا مثل : كدَهَه[5] .

قال أبو عثمان : ويقال كدَح رأسَه بالمُشط ، وكدَهَه : إذا مَشَطه ، وبالَغ فى مَشْطه ، ويُقال : كُده الرَّجلُ فَهُو مَكدوهٌ : غُلِب ، (قال[6]) وقال أبوبكر كتَهَهُ مثل كدَحَه وكدَهَه .

(رجع)

* (كتَح) : وكتَحَه كتْحًا : رمَى جسمهُ بما أثَّر فيه .

وأنشد أبو عثمان لأبى النجم :

١٦٧٥ — يلتَحْن وجْهًا بالحصى ملتوحا
وتَارةً بحافرٍ مكْتوحا[7]

---

(١) الآية ٦-الإنشقاق .

(٢) فى أ-ب «الإنسان»وصوابه ما أثبت عن ق وع والتهذيب ٤-٩٤ وقال الليث : الكدح : دون الكلم بالأسنان .

(٣) ور د الشاهد فى التهذيب ٤/٩٥ ، واللسان/ كدح غيرمنسوب والرواية فيهما وقلال مكان وجرار ورواية الديوان ٥٤

يمشون حول مكدم قد سحجت . متنيه عدل حناتم وقلال

سحجت : قشرت . قلال : جمع قلة : والقلة : الجرة العظيمة وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب ورواية قدحت لاتتفق مع مادة كدح أو كده التى يستشهد لها .

(٥) عبارة ابن القوطية ونقلها عنه ابن القطاع ٣/١٣ وكدهه كذلك كدها (بمعنى خدشه) كهده كذلك أيضا يكون الكده الصك بالحجر .

(٦) «قال» تكملة من ب .

(٧) هكذا ورد فى التهذيب ٤/٩٥ ، واللسان كتح والرواية فى اللسان كتح

يكتحن وجها بالحصى مكتوحا . وتارة بحافر مكبوحا

قولُه : يلتَحْن : يفعلْنَ من اللَّتْح

يعنى : تَضْربُه (١) بالحَصى ، واللَّتْح : ضَربُ الوجْه والجَسد بالحصى تُؤثِّر فيه من غير جُرح شديدٍ يصف العانَة حين يطردُها الفَحلُ . (رجع)

وكتَح الطعامَ : أكلَ منه حتَّى شَبع ، [وكتَحَتهُ الرِّيحُ ، وكثَحتْه بالتاء والثاء إذاسفَت عليه التُّراب ،أونازَعتْه (٢) ثيابه.

وأنشد أبو عثمان :

١٦٧٦ — فَأَهْونْ بذئبٍ تَكْتَحُ الرِّيحُ باسْته (٣)

أى تَضربُه بالحَصى ،وتُسْفى عليه التُّراب.

* (كذَح) : قال أبو عثمان : قال أبوبكر ، وكذَحَتْه الرِّيحُ مثلُه (٤) :إذاضربَتْه بالحَصى والتُّراب . (رجع)

* (كثَح) : وكثَحْتُ السِّتْر وكتَحْتُه : كشَفْتُه ، وكَثَح (٥) الدَّبَا الأَرضَ : أكلَ ما علَيها .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٧٧ — لَهمُ أَشدُّ عليكمْ يوم ذُلِّكُم .

من الكواثحِ من ذاكَ الدَّبَا السودِ (٦)

قال أبو عثمان : قال يعقوب : وكَثَح من الطَّعَّامِ ، وكَثَح بالثاء والجيم — : إذا امتَار فأَكثَرَ .

وكَثَح أيضا : إذا أكلَ حتَّى شَبِع ، وقال غيرُه كَثَحتُ الشيءَ وكَسَحْتُه : جمعْتُه وجرَفتهُ فهو مكثوحٌ ومكسوحٌ ، قال أبو النجم :

١٦٧٨ — تَسْبقُ أُخراهُ بالحَصى المكْثوحا (٧)

(رجع)

* (كفَنَ) :وكفَنَ الصوفَ كفْنًا :غزَلَه .

وأَنشد أبو عثمان :

١٦٧٩ — يَظَلُّ فى الشَّاء يَرعاها ويعْمتُها . .

ويَكْفنُ الدَّهْرَ إلا رَيْثَ يَهْتَبِد (٨)

---

(١) فى أ «بضربه» . (٢) فى أ ولازعته وما جاء فى ب : أدق .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ٤-٩٦ ، واللسان — كتح برواية يكتح بالياء المثناة فى أوله ، غير منسوب ، ولم أقف على قائل الشاهد وتمامه فيما راجعت من كتب . (٤) « مثله » ساقطة من ب .

(٥) فى أ ،ق «كتح» وأثبت ما جاء فى ب ،ع ، وقد تداخلت المادتان فى الكتب الثلاثة .

(٦) هكذا ورد فى الجمهرة ٢ / ٥ ، والتهذيب ٤ / ٩٦ ، واللسان — كتح غير منسوب ، وروايتها « الكواثح » بالثاء المثلثة وقد جاء فى الجمهرة والتهذيب ، واللسان مادة كتح .

(٧) رواية ب «الكسوحا» مكان «المكثوحا» ، ولم أقف على الرجز فيما راجعت من كتب .

(٨) فى أ،ب «يعتمها» بتقديم التاء على الميم تصحيف ، وقد ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٢٧٦ . واللسان كفن غير منسوب وورد الشاهد فى اللسان / عمت «برواية» «يجلبها» مكان«يعمتها» «ويعمت» مكان «يكفن» . ولم أقف للشاهد على قائل .

وخالف أبو الدقيش فى هذا البيت فقال : بل معناه : الجَمْعُ من الكفْنة [٩٨ ـ أ] للمراضيع من النساء، وهى شجَرَةٌ مِن دِقّ الشَّجَر .

(رجع)

وكَفنَ الميتَ : شدَّهُ فى أكفانه .

* (كدَس) : وكدَس الظَّبىُ كَدْسًا : جاءَ من خَلفٍ، وهُو القَعيدُ المُتشاءَم بِه وكدَس الإنسانُ : عطَس ، فإذا لَزِمه قُلت : كُداسًا .

قال أبو عثمان : يَكونَ ذَلِك فى كُلّ ما تُطيِّر به[١] ،مثل الفأْل والعُطاس ونحوِه ،

قال أبو ذؤيب :

١٦٨٠ ـ فلَو أنّى كنتُ السَّليم لَعُدْتَنى . .
سَرِيعًا ولَمْ تَحْبِسْك عَنّى الكوادِسُ[٢]

وكدَسَت الإبلُ كُداسًا[٣] : أسرَعَت ، وكدَسَه السائقُ أو الرّاكبُ : حرَّكه . وتكَدّس أيضا بمعْناه .

قال أبو عثمان : وقال الأَصمعى : التَّكدُّس أن يحرِّك مَنْكبَيْه فى المَشى ،وكأنَّه يركبَ رأسه ، وقال يعقوب :هى مِشيَةٌ مِن مَشى الغِلاظِ القِصارِ وأنشد :

١٦٨١ ـ وخَيلٍ تَكدَّسُ بالدارِعينَ . . . .
كَمشِى الوُعول عَلى الظَّاهِره[٤]

(رجع)

* (كهرَ) وكهَرَهُ كَهْرا : نهَرَه .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٨٢ ـ وَقُلْتُ أَطعِمْنى أَميمَ تَمرَا
فَكان تَمْرى كَهْرَةً وَزَبْرا[٥]

قال أبو عثمان : وفى قراءة عبد الله[٦] « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَكْهَرْ[٧] ».

(١) فى أ «يطير» .

(٢) هكذا ورد الشاهد فى ديوان الهذليين ١ — ١٦٠ ، والتهذيب ١٠ — ٤٦ ، واللسان / كدس » .

(٣) فى ق ،ع :«كدسا» و المصدران جائزان .

(٤) هكذا جاء فى التهذيب ١٠ / ٤٦ ، واللسان / كدس ، وقد نسب فيهما لعبيد أو مهلهل ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٢٧٩ ثالث ثلاثة أبيات يخاطب امرأ القيس .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) يعنى عبد الله بن مسعود «رضى الله تعالى عنه» .

(٧) الآية ٩ / الضحى .

قال أبو حاتم : وهى قراءة الشعبى ، وإبراهيم التيمى . (رجع)

وكهره أيضا لغة فى قهره .

وقال أبو عثمان : وقال أبو زيد : كَهَرَ فى وجهه : إذا عبس ، ويقال : كهره كهرًا : قطّبَ له وجهه . قال ويقال :أكهر النهارُ يكهرُ كهرًا :إذا ارتفع وجاءنا فلانٌ كَهْرَ الضُّحى ، قال الأعشى :

١٦٨٣ – رَجَعْتَ لَمَّا رُمْتَ مُسْتَحْسنا
تَرى للكواكب كَهْرًا وَبيصا[1]

وقال عدىّ بن زيد العبادى

١٦٨٤ – فَإذا العانةُ فى كَهْرِ الضُّحَى .
دُونَها أحْقَبُ ذو لَحْمٍ زِيَم[2]

(رجع)

* (كَهَنَ) وكَهَنَ كهانَةً : ادَّعى علم الغَيْبِ .

* (كرَضَ) وكرَضَت الناقةُ كِراضاً : لمْ تقبَل ماءَ الفَحلِ .

قال أبو عثمان : قال الأمويّ : إنّما يقال ذلك : إذا قَبلته ثُمَّ ألقَتْه .

(رجع)

وكرَضْتُ الشيءَ : جمعْتُ بعضَه إلى بعض .

* (كَفَحَ) وكفَحَه بالعصا كَفْحاً : ضرَبَه .

قال أبو عثمان ، ويقال : كَفَحْتُ عَن فلان ، وكَفَح القومُ عن فلان ، وهُو الجُبْن .

قال : وقال أبو بكر : كَفَحْتُ الشيء وكَثَحْتُه : إذا كَشَفْتَ عنه غطاءهُ .

قال : وكَفَحْتُ الدّابةَ بِاللجام كَفْحاً : جذَبْتُها (به)[3]

(رجع)

وكَفَح[4] المرأةَ باشرَها ، ومنه قولُهم : لقيتُه كفاحاً : أى اسْتقبالاً .

---

(١) فى أ ، ب «لما» بفتح اللام وتشديد الميم ، و« مستحسرا » بالراء المهملة فى آخره ، ورواية الديوان «للكواعب» «مكان» «للكواكب» والبيت من قصيدة للأعشى يمدح الغساسنة . الديوان ٢٤٣ .

(٢) هكذا ورد فى ديوان عدى ٧٤ والتهذيب ٦ / ١١ ، واللسان / كهر .

(٣) «به» تكلة من ب .

(٤) ق.ع : «وفر الدابة باللجام كذلك ، والمرأة . . . . » .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٨٥ - قَدْ علم المُقابِلاتُ كَفْحا
وَالنَّاظِراتُ مِن خِصاصٍ لَمْحا
لأَرْوِيَنَّها دَلْحاً وَمتْحا [1]

وقال ابن الرقاع :

١٦٨٦ - يُكافِحُ لوعاتِ الهَواجِرِ بالضُّحى
مُكافَحَةً لِلْمِنْخِزَيْنِ وَلِلفمِ [2]

(رجع)

* (كَلس) وكَلَسَ البنيانَ كَلْساً : طَره [3] بالكَلْس ، وهُو الجِصُّ .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٨٧ - شادَهُ مَرْمرًا وجَلَّلَه كِلساً
فَللطَّيْرِ فى ذُراهُ وُكُورُ [4]

ورَوَى الأصمعى : وخلَّلَه بالخاء المعجَمة : أى صيَّرالكِلسَ فى خَلَل الحِجارة .

(رجع)

* (كَسَب) وكَسَب المالَ كَسْبًا ، وكَسَبَ خَيرًا وشَرًا : صنَعه .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وكَسَبْتهُ [5] أنا : جَعَلْتهُ أن يَكسَب

(رجع)

* (كحَطَ) : وكحَط المطرُ [6] : مثل قحَط .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يذكر منه ، شىء فى الكتاب ، .

* (كدَعَ) : قال أبو زيد : يقال : كدَعَه كدْعًا شديدًا : إذا [7] دَفعَه .

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) فى التهذيب ١٠ - ١٠٦ «تكافح» بالتاء فى أوله . وفيه وفى اللسان / كفح «لوحات» بالحاء المهملة مكان «لوعات» بالعين المهملة ، ومعناهما متقارب ، وإن كانت «لوحات» أدق .

(٣) فى أ : «طراه» .

(٤) الشاهد لعدى بن زيد وجاء رابع أربعة أبيات فى اللسان / كلس ، والديوان ٨٨ برواية «خلله» بالخاء الفوقية ، وذكر محقق الديوان أن «وجلله» بالجيم تصحيف تناقله المتقدمون والمتأخرون ، وقد نبه عليه العسكرى وصححه أبو بكر بن دريد فى الجمهرة ٣ / ٤٥ عن رواية الأصمعى وقد ذكر أبو عثمان هنا الروايتين .

(٥) فى التهذيب ١٠ - ٧٩ «وقال أحمد بن يحيى : كل الناس يقولون : كسبك فلان خيرا ، إلا ابن الأعرابى فإنه يقول : أكسبك فلان خيرا» .

(٦) ق،ع : وكحط القطر كحطا مثل قحط .

(٧) «إذا» ساقطة من ب .

* (كعز) : قال : ويقال فى بعض اللغات : كعَزْتُ(١) الشىء أكعَزُه كعزًا . إذا جمَعْتَه بأصابِعك .

* (كدَش) : وكدَشتُ إليه كدْشًا : أسرَعتُ ، وكدَشْتُ الغنيمةَ : أسرَعْت سوقَها .

قال رؤْبة :

١٦٨٨ – شَلًّا كَشَلِّ الطَّرِدِ المكدُوش

وكدَش لعيالِه كدْشًا : كسَب ، ويقال : ما كدَشْتُ شيئًا : أى ما أخذت شيئًا .

* (كشب) : وكشَبْتُ اللحمَ وغيرَه كَشبًا : إذا اشتَدَّ أكلُك له .

قال الرّاجز :

١٦٨٩ – ثُم ظَلَلْنا فى شِواءٍ رُعْبَبُه
مُلَهْوجٍ مِثل الكُشَى نُكَشِّبُه(٣)

* (كلز) : وكلَزْتُ الشىءَ أكلِزهُ كلْزًا ، وكَلَّزتُه تكليزًا(٤) : إذا جَمَعْتَه .

* (كمز) : وكمزتُ(٥) الشىءَ كمْزًا ، وقَمزْتُه قمزًا(٦) : إذا(٧) جمعْتَه بيدَيْك .

* (كنظ) : وكنَظَه الأمرُ يكنظُه كنْظًا إذا غَمَّه ، وإن فلانًا لمكنُوظٌ مَغْمُومٌ .

* (كصم) : وكصَمَه يكصِمُه كصْمًا : إذا ضرَبَه باليدِ ودَفَعَه(٨) .

* (كسم) : (ويقال)(٩) كسَمْتُ الشىءَ أكسِمُه كسْمًا : إذا نَقَيْتَه بيَدك ، وَلا يكونُ إلاَّ من شىءٍ يابسٍ .

---

(١) فى أ : «كمر» بالراء المهملة ، تصحيف ، وجاء فى الجمهرة ٣ – ٦ ، والكعز فى بعض اللغات جمعك الشىءَ بأصابعك كعزته أكعزه كعزا .

(٢) هكذا ورد الرجز فى الديوان ٧٨ ، وفى تهذيب ١٠ – ٨ ، واللسان «كدش» .

(٣) فى أ ، ب « نرغبه«مكان» «وعبه» والرعبب المستطيلة ، «والكشاء» مكان «الكشى» والكشى جمع كشية بضم الكاف قطع السنام – وهى شحمة كلية الضب ، وصوابه ما أثبت عن التهذيب ١٠ – ٢٨ ، واللسان – رعب / كشب» . ولم أقف على قائل الرجز .

(٤) «وكلزته تكليزا» تكملة من ب .

(٥) فى أ : «كمرت » بالراء المهملة «تحريف» .

(٦) فى أ ، ب : «وقمرته قمرا «بالراء المهملة ، وصوابه ما أثبت .

(٧) «إذا » ساقطة من ب .

(٨) فى أ : «إذا ضربه ودفعه باليد» ولا فرق بينهما .

(٩) «ويقال» تكملة من ب .

قالَ أَبو بكر : ومنه اشتقاق « كَيسَمُ » وهو أَبو بَطن مِن العرب القُدماءِ وقد[١] انقَرضُوا ، كان يُقال لَهُم : الكَياسم .

(رجع)

فعَل وفعِل :

* (كثَع) : كثَع الشيءَ كَثْعًا :خثُرَ[٢] : وكثَّعَت الغنمُ : استَرْخَت بطونُها .

قال أبو عثمان : وقال قطرُب : كثَعت الغنمُ : إذا سَلَحَت ، وكثَعت لحيتُه وكثَّعَت : إذا طالَت ، وكثُعَت .

قال الشاعر :

١٦٩٠ — أُنبئْتُ أَنْ قَدْ كَثَّعَت لَكَ لَحيَةٌ
كأَنَّكَ منها بَينَ تَيْسَينِ قاعد[٣]

(رجع)

وكَثَعت الشَفةُ كُثوعًا : سال دَمُها .

قال أبو عثمان : ويقال : كَثَعَتْ شَفَتُه : إذا احمرَّت ، وكَثِعَت أيضا : إذا احمرَّت بالدَم ، ويقال أيضا : امرأة كاثعَةٌ : إذا كان أَثَرُ الدَم في شَفَتها ، وقد كَثَعَت كُثوعًا . (رجع)

* (كَتَفَ) :وكتَفَه كتْفًا (وكِتافًا)[٤] : شدَّه ، وكتَفَه أيضا[٥] : ضَرَبَ كَتِفَهُ ، وكتَفَ الدَّابةُ : حَرَّكَ كَتِفَه في المشى ، وكتَفَ أيضًا : مَشى مشيًا رُويدًا ،

وأنشدأبو عثمان للبيد : [٦٨ — ب] .

١٦٩١ — قَريحُ سلاحٍ يَكتِفُ المشىَ فاتِرُ[٦]

يقول : قد قَرحَه السِّلاحُ ، وأثقلَه : أى هُو تامُّ السِّلاح . (رجع)

---

(١) فى ب «قد» وتتفق عبارة أ مع الجمهرة ٣ / ٤٦ .
(٢) أ «حشره» تصحيف .
(٣) جاء الشاهد فى كتاب القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٢٣ من غير نسبة برواية : «وأنت امرؤ» «مكان» «أنبئت أن» .
(٤) «وكتافا» تكملة من ب ،ق،ع . (٥) «أيضاً» ساقطة من ب .
(٦) الشاهد عجز بيت للبيد،ورد كما هنا فى التهذيب ١٠–٤٥١ورواية الديوان ٦٤ «سلال» «مكان»سلاح والسلال : داء وصدر الشاهد .

فأقحمته حتى استكان كأنه

وقد ورد الشاهد فى اللسان — كتف «عجز بيت منسوب للأعشى ، وصدره :

فأقحمته حتى استكان كأنه

ولم أجده فى ديوانه ، وورد فى نفس المادة والصفحة عجز بيت للبيدوصدره :

وسقت ربيعا بالقناة كأنه

والصواب أن البيتين من قصيدة للبيد يعدد على عمه أبى براء أياديه عنده ، وهما :

وسقت ربيعا بالقناة كأنه ... قريع هجان يبتغى من يخاطر
فأقحمته حتى استكان كأنه ... قريح سلال يكتف المشى فاتر

الديوان ٦٤ .

وكتِفَ الدّابةُ كتَفًا : اجتمَع كَتفاهُ عَلى ظَهرِه ، وكَتِف الطائرُ : ضَمَّ جناحَيْه فى طَيرانِه ، وكَتِف الدّابة : ظَلَعَ من وجَع الكِتف ، وكَتِف الرّجُل : حقَد ، والكَتِيفَةُ : الحِقْد .

* (كزِمَ) : وكزِم الشىء كزمًا : كسَره بأسنانِه ، وكزِمَت العينُ : دَمَعَت عِند نَقْف الحنْظَل .

وكَزِمَت اليدُ والأنفُ كزَمًا : قَصُرا .

قال أبو عثمان : وكزِمَ أيضاً : إذا قَصُرَت شفَتُه وتقلَّصَتْ ، وكذَلِك أيضاً : إذا قَصُرَت قدَمُه ، وكزِم اللحى كَزَماً ، وهُو قِصرَه وجُعودَته ، ويُقال مِن جميع ذلك : رَجلٌ أكزَم ، وامرأة كَزماء ، وكَزِم أيضاً : إذا كَره الخروجَ ، وهابَه فتخلف عَن أصحابه

قال أبو زيد : كَزِم : إذا هابَ الإقدامَ عَلى كُلِّ شىء .

(رجع)

وكَزِم الرّجلُ : بَخِل .

* (كَنَس) : وَكنَس الشىء كَنْساً أزالَ وسخَه ، وكنَسَتِ الظِّباءُ والبَقَرُ كُنوساً : استَتَرتْ فى الكِناسِ ، وهُو مايَسْتُرها مِن شجَر أو غيرِه .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

١٦٩١ ـ شَاقَتْك ظُعْنُ الحَىِّ حينَ تَحَمّلوا
فَتَكنّسوا قُطْناً تَصِرُّ خِيامُها[(١)]

أرادَ أنَّهُم دخلوا هوادجَ مِن ثِيابِ قُطْن ، وكنَستِ[(٢)] الدّرارىُّ تحتَ الشّمس كذلك .

وكَنِس الدّابةُ كنَساً : ذَهب شعَرُه .

* (كمَن) : وكمَن يَكْمُن بضم الميم فى المستقبل ـ كُموناً : استَتَر . وكَمِنَت العينُ كُمْنةً : جَرِبَتْ بَعْدَ الرّمَدِ .

* (كشَم) : وكشَم الأنفَ كَشماً قطَعَه .

---

(١) هكذا ورد فى الديوان ١٦٦ والتهذيب ١٠ — ٦٣ ، ورواية ب «تكنسبوا» تصحيف ، ورواية أ ، واللسان ، والتاج / كنس «يوم تحملوا» والبيت من معلقة لبيد .

(٢) فى ب «وكنسبت» .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : كَشِمتُ القِثَّاءَ والجَزَرَ : إذا أكلتَه أكلًا عنيفًا .

(رجع)

وكَشِم الأنفُ كَشَمًا : انقطَع ، وكَشِمَ الرَّجلُ : نَقَص حسَبُه .

وأنشد أبو عثمان لحسان :

١٦٩٢ — لَهُ جانبٌ وافٍ وآخرُ أكْشَمُ[1]

وكَشِم أيضًا : هُزِلَ جِسْمُه .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : كَشِمَت الأُذنُ أيضا ، فهي كَشْمَاءُ : إذا قُطِعَتْ مِن أصلها .

وقال أبو عبيدة : وكَشِم الرَّجلُ أيضا : قَصُرَت أسنانُه فَهُو أكشَم مثل الأكسّ . وحَنَكٌ أكشَمُ أيضا ، قال : وكَشِم الفرجُ أيضا فهُو أكشَمُ ، وهو المنبَطِح .

(رجع)

• (كَحَل) : وكَحَل العينَ كَحلًا جعَل فيها الكُحْلَ ، وكَحَلت السِّنونُ : اشتدَّت عليهم .

وأنشد أبو عثمان :

١٦٩٣ — لَسْنَا كأقوامٍ إذا كَحَلَت
إحدى السِّنين فَجارُهُم تَمْرُ[2]

أي يأكُلون جارَهم : إذا أصابَتْهم السَّنةُ الشديدة .

(رجع)

وكَحِلَ الشيخُ : يَبِس مِن الكِبر .

وكَحِلَت العينُ (كحَلًا[3]) : اسودَّت منابتُ أشفارها .

• (كَسَح) : وكَسَح الشَّيء كَسْحا : كَنَسَهُ .

وكَسِحَ كَسَحا : عَرَجَ .

---

(١) الشاهد عجز بيت لحسان بن ثابت وصدره كما فى الديوان ١٠٤ :

غلام أتاه اللؤم من شطر خاله

ورواية التهذيب ١٠ / ٣٣ ، واللسان كشم «نحو» مكان «شطر» ورواية الديوان «أكثم» بالثاء المثلثة وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٢) هكذا ورد الشاهد فى اللسان — كحل غير منسوب ، ورواية : أ ، ب «فحارهم» بالحاء المهملة تحريف ولم أقف على قائل البيت .

(٣) «كحلا» تكملة من ب .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

١٦٩٤ ـ فترى القومَ نشاوَى كلُّهم
مثلُ ما مُدَّت نِصاحاتُ الرُّبَحْ
بَينَ مَقْلوب تَليل خَدُّهُ
وخَذولُ الرِّجلِ مِن غَيرِ كَسَحْ[(١)]

(رجع)

* (كمَرَ) : وكمَرهُ كمرا : ضرب كمَرَتَهُ ، وكمَر الخاتِنُ : أخطأ مَوضع الخِتَان .

وقال أبو عثمان : وكمَرْتُ الرَجلَ : غلَبْتُهُ عِندَ المكامَرةِ : أى كنتُ أعظَم كَمَرة منه .

قال الرّاجز :

١٦٩٥ ـ وَاللهِ لَولا شيخُنا عَبّادُ
لَكَمَرُونا اليومَ أَوْ لَكادوا[(٢)]

وكُمِرَت المرأةُ كَمرا : نُكِحَت ، وكَمِرَ الرَجلُ : عَظُمَت كَمَرتُه .

(رجع)

* (كَرَثَ قال أبو عثمان : وكَرَثْتُه كَرْثًا[(٣)] : إذا غَمَمْتَه ، وتقول : ما كَرَثَنِى هذا الأمرُ : أى ما بَلَغَ مِنى مشقّةً .

(رجع) .

وكَرَثَ هُو بالشيءِ كَرَثًا : اغتَمَّ به .

* (كبِدَ) : وكَبَدَه كَبْدًا : أصاب كَبِدَه .

وكُبِدَ هو كُبادًا : وَجِعَه[(٤)] كَبِدُه .

قال أبو عثمان : وكَبِدَ أيضا كَبَدًا : اشتكى كَبِدَه ، قال : وكَبِد أيضا عظُم بطنُه ، فهو أكبَدُ ، والأُنثى كَبْداءُ ، وقال رؤبة يصف البعير :

١٦٩٦ ـ أكبدَ زَفَّارًا يَمُدُّ الأَنسُعا[(٥)]

وقال أيضا :

١٦٩٧ ـ تَنَشَّطَتْ مِنه عِراضُ الأكباد[(٦)]

---

(١) فى التهذيب ٤ / ٩٣ بين مخذول كريم جده وفى اللسان – كسح «كل وضاح كريم جده وعلق ابن منظور على الشاهد بقوله : «وهذا البيت أورده الجوهرى وغيره ، وابن برى : . . بين مغلوب نبيل جده والبيتان من قصيدة للأعشى يمدح إياس بن قبيصة الطائى ورواية الديوان ٢٧٩ : تتفق مع الأفعال مع ذكر كلمة «الشرب» مكان القوم ، وكلمة «مغلوب» بالغين المعجمة مكان «مقلوب» بالقاف الفوقية المثناة .

(٢) فى أ : لكرونا عندها أو كادوا وفى اللسان / كمر «لكامرونا» ولم أقف على قائله .

(٣) ذكر ابن القوطية مادة «كرث» تحت بناء فعل بكسر العين من هذا الباب .

(٤) فى أ : «أوجعه » تصحيف .

(٥) هكذا ورد فى التهذيب ١٠ – ١٢٥ ، واللسان : كبد ، والديوان ٨٩ .

(٦) الرجز لرؤبة كما فى ديوانه ٣٩ – .

أى : الأجواف ، وقال حميد بن ثور :

١٦٩٨ — أُجُدٌ مُداخَلَةٌ وآدَمُ مُصْلَقٌ
كَبداءُ لاحقةُ الرَّحى وشَمَيْذَرُ [1]

(رجع)

وكَبدَت الرَّحَى أيضا : إذا عَظُم وسَطُها [2] ، وكذلك المحَالَة أيضا [3] .

قال الراجز :

١٦٩٩ — بُدِّلَت من وَصف الحسان البيض
كبداءَ ملحاحًا عَلى الرَّضيض
تَخَلاً إلاَّ بيَد القَبيض [4]

يَعنى الرَّحا [5] العظيمة ، وقولُه تَخَلاً أى تَحَرنُ ، وقال ابن لَجأ فى المَحالَة :

١٧٠٠ — وَكُنتُ قَدْ أعدَدْت قبلَ مَقْدمى
كَبداءَ فَوْهاءَ كَجَوْز المُقْحَم [6]

كبداءَ : ضخمة الوَسط ، وفوهاء : طويلة الأسنان .

* (كبَنَ) : وكَبَنَ الشئَ عنك كَبْنًا : صرَفَه ، وكَبَن الشئ : أخفاهُ ، وكَبَن عَنْه : رَجَع

وكَبَنَ الظبىُ كُبونًا : لَصِق بالأَرض .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٠١ — واضِحَةَ الخَدِّ شروبٌ لِلَّبَن
كأنَّها أُمُّ غَزال قَد كَبَن [7]

قال أبو عثمان : وكبَنْتُه أَكبنُه مثل غبَنْتُه سواءٌ ، وكَبَن يكبُن كبْنًا : إذا مشى مِشية فيها استِرسال ، قال العجاج :

١٧٠٢ — يَمُرُّ وهُو كابِنٌ حَيِىٌّ [8]

وكَبِنت اليدُ كَبَنًا ، وكُبنَة : غَلُظَت ، وكَبنَ البَعير كُبانًا : مرِض .

---

(١) ورد الشطر الثانى فى اللسان : شمذر «منسوبا لحميد . وورد الشاهد بتمامه فى اللسان — رحا «غير منسوب والبيت لحميد بن ثور كما فى الديوان ٨٦ ورواية أ ، ب «ملصق» «بتقديم اللام ، وصوابه ما أثبت عن اللسان ، والديوان .

(٢) فى أ «بطنها» وعبارة : « وكبدت الرحى أيضاً : إذا عظم وسطها » ساقطة من ق ، ع .

(٣) «أيضا» تكملة من ب . والمحالة : الفقرة من فقار البعير ، والمحالة : البكرة التى تستقى بها الأبل ، اللسان/محل .

(٤) ورد الرجز فى التهذيب ١٠/١٢٨ برواية «فى يد » مكان «بيد» فى البيت الثالث . وورد فى اللسان «كبد» برواية «الغوانى» مكان «الحسان» فى البيت الأول ، ولم ينسب فى أى منهما ، ولم أقف على قائله .

(٥) فى ب «الرحاء» ممدودا .

(٦) هكذا ورد الشاهد ونسب لعمر بن لجأ فى الألفاظ ٣٦٧ ، واللسان/ قحم . وكتاب الإبل للأصمعى ١٩٣ وفسر كبداء بأنها بكرة عظيمة .

(٧) هكذا ورد فى التهذيب ١٠ — ٢٨٤ واللسان — كبن وقد نسب فى اللسان لأباق الدبيرى .

(٨) فى التهذيب ١٠ — ٢٨٤ «يمر» وفى اللسان — كبن ، والديوان ٣٣٠ «يمور»

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب .

* (كَثِم) : يقال : كَثَمْتُ القِثَاءَ [وما أشبهَه : إذا أدخلْتَه فى فيك ، [ثم كَسَرْتَه ، وكَثِمَ الرَّجلُ كثَمًا إذا [٦٩ ـ أ] عظُم بطنُه ، وبه سُمِّى الرَّجل أكثَم ، وكَثِمَ الطريقُ : اتَّسعَ ، وهو أكثَم أيضا .

(رجع)

فَعل ، وفعِل ، وفعُل :

(كمل) : كمَل الشيءُ كَمالاً الأفصح ، وكَمِل وكَمُل ، لغتان .

قال أبو عثمان ، وزاد أبو بكر : وكُمولاً .

(رجع)

* (كدَر) : وكدَرتُ الشيءَ كدْرًا : إذا أرسلتَه من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ ، ومنه انكِدارُ النُّجوم .

وكَدِر الماءُ والشيءُ ، وكَدُر كَدَرًا وكُدْرَةً ، وكُدورَةً : ضد صفَا .

وكَدِر العيش وكَدُر كدَرًا مثله .

فعُل وفعِل :

* (كهُب) : كهُب البعيرُ ، وكَهِب كهَبًا وكُهبَةً : اغبَرَّ فى سَواد .

* (كهُمَ) : وكهُم (السيف[1]) كَهامة وكَهَمًا : لم يقطَع ، وكذلك كَهُم اللسان ، وكَهِم : لم يبلُغْ ، وكَهُم الرجلُ وكَهِم : ضعُف عَن نُصرة مُسْتَنْصِرِه .

فعُل :

* (كثُف) : كثُف الشيءُ كثَافةً : التَفَّ وصلُب .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٠٣ ـ وتَحْتَ كثيفِ الماءِ فى باطنِ الثَّرى
ملائكةٌ تنحَطُّ فيه وتَصْعَدُ[2]

---

(١) السيف تكلة من ع ، وفى ق . «السهم» .

(٢) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ – ١٨٣ ، واللسان / كثف ، ولم ينسب فى أى منهما ، ونسبه محقق التهذيب إلى أمية بن أبى الصلت الثقفى وعلق عليه بقوله : ورواية شعراء النصرانية ٢٢٨ من قصيدة دالية :

و دون كثيف الماء فى غامض الهوى ملائكة تنحط فيه وتصعد

وفى ص ٢٣٦ بيت مفرد وهو : وقال فى ذكر الملائكة :

وتحت كثيف الماء من باطن الثرى ملائكة تنحط فيه وتسبح

فعِل :

* (كمِت) : كَمِت الدَّابةُ كُمْتةً ، وهى بَين الشُّقْرة وَالدُّهْمة .

قال أبو عثمان : وكمُت أيضا كماتةً

(رجع)

* (كَلِع) : وكَلِع علَيه الوَسخُ كلَعًا : يَبِس ، وكلِعَت الرَّجلُ : تشقَّقَت وعلاها الوَسَخ .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٠٤ — تَرى فى رِجْلَيْه شُقوقًا فى كَلَع
من بارىءٍ حَيْصٍ وَدام مُنْسَلع[1]

وكلع الإناءُ : وَسِخَ ودَنِس ، وكَلِعَ البيتُ من الدخانِ : كذلك .

قال أبو عثمان : وكَلِع فَرْسِنُ البَعِيرِ : انشَقَّ .

(رجع)

* (كَلِف) : وكَلِف الوجهُ وغيرُه كَلَفًا وكُلفَةً : تغيَّرتْ بَشرَتُه .

وأنشد أبو عثمان للعجاج فى وصف الثور :

١٧٠٥ — عَن حَرْفِ خَيْشوم وخَدٍّ أكلَفا[2]

أى أسفع .

وكَلِف البعيرُ : صار فِيه سواد «خَفِى» ، وكَلِفْتُ بالشىء كَلافَةً : تَحمَّلْتُ به ، وكَلِفْتُ به أيضًا : أُولِعتُ بِه .

* (كَمِه) : وكَمِه كمَهاً فى بطن أمّه : وُلِد أعْمى ويقال عَمِى بعْدَ بَصَر .

وأنشد أبو عثمان لسويد بن أبى كاهل :

١٧٠٦ — كَمِهَت عيناهُ حتَّى ابيضَّتا
فهُو يَلحَى نَفْسَه لَمَّا نَزعْ[3]

قال أبو عثمان ، وقال أبو بكر : كَمِه النهارُ : إذا اعترَضَت فى الشمس غُبَرةٌ ، وكَمِه الإنسانُ : تغيرٌ لونُه ،

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان / كلع «منسوبا لحكيم بن معية الربعى وقوله :
يؤولها ترعية غير ورع ليس بفان كبرا ولا ضرع

(٢) فى ب «ووجه» مكان «وخده وبرواية أ جاء الشاهد فى الديوان ٤٩٩ والتهذيب ١٠ / ١٤٩ ، واللسان / كلف ، وفى التاج / كلف «جرف» بالجيم المعجمة مكان «حرف» .

(٣) هكذا ورد منسوبا فى اللسان / كه ، وورد فى التهذيب ٦ — ٢٩ غير منسوب وفيه «حتّى ابيضتا» مكان «لما ابيضتا» وهى رواية المفضليات ٢٠٠ من المفضلية ٤٠ ، لسويد .

قال : وربّما قالوا للمستلب العقلِ كَمِه كَمَهاً فهو كمهٌ ، وأنشد :

١٧٠٧ — هَرّجتُ فارتَدَّ ارتدادَ الأكْمَهْ[1]

(رجع)

* (كَسِج) : وكَسِج[2] كَسَجاً : لَم تَنْبُت له لَحْية .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب .

* (كَتِع) : كَتَعَ الرجلُ يكتع كتَعاً إذا شمَّر[3] فى أمره ، وقال قوم : بل كَتِعَ : إذا انقبَض فكأنّه من الأضداد عندَهُم ، ورجل كَتِعٌ : إذا كان كذلك .

* (كَتِن) : قال : وكَتِنَتَ الإبلُ تكتَنُ كتَناً ، وهو داءٌ يُصيبُها ، وكَتِنَتْ جَحافل الدابة : اسودّت من أكْل الدّرينِ الأسود[4] ، وكَتِن الوَسَخُ باليدَ : إذا لَصِق بِه ، وكذلك الخَطْرُ إذا تَراكَب على عَجُزِ[5] الفَحْل[6] .

* (كَفِس) : قال : وقال أبو بكر. كَفِس الرجلُ يكْفَسُ كَفَساً : إذا كانَ أحْنَفَ ، وذلك أن تَميلَ قدمُه عَلى صَدْرِها .

المهموز :

فَعَل :

* (كأَز) : كأَز[7] منَ الطَّعام كأْزاً : أخذَ منه .

* (كَدأ) : وكدَأُ النبتُ كُدواً : أبطأَ عن عطَش أصابَه ، أو لَبَّدَه (المطر)[8] .

---

(١) البيت لرؤبة كما فى الديوان ١٦٦ ، والتهذيب ٦ — ٢٩ واللسان — كمه . وفى أ — ب «هوجت» .

(٢) فى ق :«كسح» بحاء مهملة : تحريف . (٣) فى ب:«شم» «سهو من الناسخ .

(٤) هذا القول منقول عن الليث وعلق عليه الأزهرى فى التهذيب ١٠ / ١٣٩ «كتن» قلت : غلط الليث فى قوله : إذا أكلت الدرين ، لأن الدرين ما يبس من الكلأ ، وأتى عليه حول ،فاسود ، ولالزج له حينئذ فيظهر له فى الجحافل ، وإنما الكتن الجحافل من رعى العشب الغض يسيل ماؤه فيركب وكبه ولزجه على مقام الشاه ، ومشافر الإبل ، وجحافل الحافر .

(٥) فى ب «عجر» بالراء المهملة وصوابه ما أثبت عن أ ، واللسان / كتن .

(٦) جاءت مادة كتن فى أفعال ابن القوطية ٢٢٨ ، ونقلها ابن القطاع ٣ — ٨٩ على الوجه الآتى : وكتنت الشفة كتنة وكتنا ، وكتلت كتلة وكتلا اسودت ، والثوب : وسخ ودنس ، والبيت من الدخان كذلك (وزاد ابن القطاع) والرجل غلظ جسمه » .

(٧) فى أ،ب «كار» براء مهملة تصحيف .

(٨) «المطر » تكملة من ب ،ق ،ع .

* (كأن) : قال أبو عثمان : وقال الأموى[1] : كَأَنتُ كَأْناً اشتددْتُ .

* (كأص) : وقال أبو بكر : كأَصْنا عندَه ماشئنا كأْصاً : أكلنا . قال : وكأَصْتُه أكأَصُه كأْصاً : إذا قهَرْتَه وأذلَلتَه .

* (كسأ) : أبو زيد : يقال : كَسَأْتُ الدابّةَ على إثر الأُخرى كَسْأً سُقْتُها .

وقال ابن الأعرابى : كَسأْتُ القومَ أَكسأُهُم كَسْأً : غَلَبْتهُم فى الخُصومَة (رجع)

فعَل وفعِل :

* (كَشَأ) : كشَأ وسطَه بالسيفِ كشْأً : قطعَه ، وكشَأَ الطعامَ : أكلَه . وكَشِئَ مِن الطعام كِشاءً[2] ، وكِشْأَةً تَملأَ .

قال أبو عثمان : ويقال كَشَأْت المرأة : نَكَحتها ، قال : وكَشِئَتْ يدُهُ كَشَأً ، وكشْأً : غلُظ جلدُها وتقبَّض .

(رجع)

المهموز المعتل بالياء فى عينه :

* (كاء) : كاءَ كيْأً وكَيْأَةً : رجع وارتَدَع ، وأيضاً هابَ .

المعتل بالواو فى عينه :

* (كاح) : كاح صاحبَهُ يكوحُه كوحاً : غلبهَ فى المكاوَحةِ ، وَهى المُخاصَمة .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : كُحْتُ الرجَل : إذا غطَطْتَه فى ماء أو تُراب . (رجع)

* (كام) : وكام الذكرُ الأنثى كوماً : فعَل بها[3] .

* (كان) وكان الشىءُ كونا : حادث .

قال أبو عثمان : وزاد غيره وكينونة[4] فى المصدر . (رجع)

---

(١) فى أ : « قال الأموى » .

(٢) فى ق ، ع : «كشأ – بفتح الشين – وفيها كشأ وكشاء نقلت الإخيرة عن «كراع » كما فى اللسان / كشأ .

(٣) فى ق : «والذكر الأنثى كوحا : فعل بها ، خطأ فى الطبع .

(٤) فى التهذيب ١٠ / ٣٧٦ «قال : والكينونة فى مصدر كان يكون أحسن «وقال الفراء : العرب تقول فى ذوات الياء مما يشبه : زغت ، وسرت وطرت : بكسر الفاء طيرورة ، وحدت حيدودة فيما لا يحصى من هذا الضرب ، فأما ذوات الواو مثل : قلت ، ورضت ، فإنهم لا يقولون ذلك ، وقد جاءعنهم فى أربعة أحرف منها : الكينونة من =

وكانَ الْأمرُ : قُدِّرَ ، وكانَ أيضاً : لم يَزَلْ ، وكانَ عَلى القوم كَوناً : كَفَل ، والكِيانَة : الكَفالَة .

* (كار) : وكار العمامةَ كوراً : لفَّها ، وكارَ الفرسُ : رفعَ ذَنَبهَ عِند الجرى .

قال أَبو عثمان ، وقال أَبو بكر : كُرتُ الكارةَ عَلى ظهرى : حَملْتُها[١] والكارَةُ للقصّار ، لأنَّه يَحْمِل ثيابه فى ثوب واحد يَكون بَعضُها على بعْض .

قال[٢] : وكارَ الرجلُ فى مِشيَتِه : إذا أَسرَع ، وقال : وكُرت الأَرضَ أَكورُهاكَوراً : حَفرْتُها فى بعض اللغات .

(رجع)

* (كاش) : وكاشَ الحمارُ الأَتانَ كوشاً : كامَها .

* (كاز) : قال أبو عثمان ، وقال أبو بكر : كُزتُ الشىءَ أكوزُه كوزًا : جمَعْتُه ، ومنِه اشتِقاقُ [٦٩ ـ ب] الكوز .

(رجع)

وبالياء :

* (كال) : كالَ الطعام كيلًا ، وكالَ للرَّجُلِ بالكلام : قال لَهُ مثل قَولِه ، وكال[٣] الزَّنْدُ : لَم يُورِ ، وكال للرَّجُلِ الطعامَ ، وكالَه الطعامَ ، (وكيلَ فلان بفلان : قُتِلَ به

* (كاص) : وكاصَ طعامَهْ كَيْصاً : أَكلَه وحدَه)[٤] .

(قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر)[٥] وكاصَ عَنِ الشىء : كعَّ عَنْه .

قال وقال أَبو زيد : كِصنَا عِند فُلان ما شِئْنا : أَى أَكلْنا[٦] . (رجع)

= كنت ، والديمومة ، من دمت ، والهيعوعة من الهواع ، والسيدودة من سدت ، وكان ينبغى أن يكون كونونة ، ولكنها لما قلت فى مصادر الواو ، وكثرت فى مصادر الياء ألحقوها بالذى هو أكثر مجيئا منها إذ كانت الواو والياء متقاربى المخرج » .

(١) « حملتها » ساقطة من ب ، والذى فى الجمهرة ٢ ـ ٤١٣ ، وكرت الكارة على ظهرى أى جمعتها » .

(٢) فى أ : « وقالوا » .

(٣) فى ب « وكل » تصحيف .

(٤) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، ق ، وقبله فى ق « وكاله الطعام أيضاً » .

(٥) « قال أبو عثمان : وقال أبو بكر » تكملة من ب .

(٦) سبق مثل هذا فى « كأص » مهموزا منقولا عن أبى بكر وعبارته : وقال أبو بكر : وكأصنا عنده ماشئنا كأصا : أكلنا » .

وبالواو والياء :

* (كاد) : كأْدَ يكادُ كَوداً وكاداً : هَمَّ . وأكثرُ العرب على كِدْتُ . ومنهم من يقول كُدت[1] وأجمعوا على يَكادُ فى مُستقبله . وكاد كيداً : مَكَر . واحْتالَ ، وكادَ بنفسه عند الموتِ : سِيق إليه .

فعِل بالواو سالما ، وفعَل معتلا :

* (كَوِه) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : كَوِهَ كَوَهاً : افترقَ عَلَيه أمُره ، وتَكَوَّهت عليه أمورُه : تَفرَّقتَ واتَّسعَت . قال ورُبَّما قالوا كُهْتُه فى معنى استَنْكَهْتُه[2] وفى الحديث فقال مَلَكُ الموتِ لموسى كَهْ فِى وَجْهِى[3]

(رجع)

فعِل بالواو سالما ، وفعَل بالواو والياء معتلا :

* (كَوِع) : كَوِع الرجلُ كَوَعاً : إذا زالَ كُوعُه عن مَوضعه ، وهُو أكوَعُ وكَوِعَ أيضاً : أقبَلَت إحدى يَدَيه عَلى الأخرى ، وكَوِع أيضاً : عَظُم كوعُه وهُو رَأس الزَّنْدِ الأعلى مِمّا يَلى الإبهام .

قال أبو عثمان : وكَوِع أيضاً : إذا[4] أقبَلَت إبهامُه على الإصْبَع التى تَليها ، قال رؤبة :

١٧٠٨ — بِأربع فى وَظَفٍ غيرِ أكْوَعا[5]

قال : وقال أبو زيد : وَكاعَ يَكوعُ كَوعاً إذا عُقِر فكاعَ عَلى كَراسيعِه لأنَّه لايَقدِرُ عَلى القيام . قال الطِّرمّاح

١٧٠٩ — كَأنَّ الصَّوَى فيها إذاما استَحَلْتَها
عَقيرٌ بِمُسْتَنِّ السَّراب يَكوعُ[6]

---

(١) فى التهذيب ١٠ — ٣٢٧ قال « يعنى الليث » ولغة بنى عدى : كُدت بضم الكاف .

(٢) فى أ : « استكهته » وأثبت ما جاء عن ب واللسان — كوه .

(٣) فى أ.ب كه فى وجهى بضم الكاف ، وفى النهاية لابن الأثير ٤ / ٢١٦ ، « كه » بفتح الكاف وفى اللسان كوه « كه بالضم وعلق عليه بقوله ورواه اللحيانى « كه » بالفتح .

(٤) « إذا » ساقطة من ب .

(٥) رواية التهذيب ٣ — ٤٢ :

دواخس فى رسغ عير أكوعا

بالخاء فى « دواخس » والغين المعجمة فى « غير » . ورواية اللسان / كوع :

دواحس فى رسغ عير أكوعا

بالحاء المهملة فى « دواحس » والعين المهملة فى « عير » . ورواية الديوان ٩٠ تتفق وما جاء فى أ و ب .

(٦) فى أ .ب « استحلتها » بالحاء المهملة ، وفى « أ » عفير « بالفاء الموحدة وأثبت رواية الديوان ٣٠١ ط دمشق (١٣٨٨ هـ — ١٩٦٨) « استخلتها » بالخاء المعجمة .

وَكاعَ الكلبُ أيضاً يكوعُ : إذا مَشى في الرَّمل ، وذَلك إذا تَمايل ومشى عَلى كوعِه .

يعقوب : وكاعَ عنه يكيعُ : نَقَص[١] عَنْهُ وجبُن عن لقائه .

وبالواو فى لامه :

* (كظا) : كَظَا[٢] اللحمُ كَظْواً : اكتنَزَ .

* (كتا) : قال أَبو عثمان : وَكَتا يَكْتو كَتواً : قارَب خَطوَه[٣] .

* (كشا) : قال : وكَشا الشيءَ يَكْشوهُ كَشواً : إذا عَضَّه فانتَزعَه كالقَثَّاءِ وَالجَوزِ ونحوه . (رجع)

وبالياء :

(كوى) : كواهُ بالنار كَيّا : أَحرَقَه أَو وَسَمَه بمكْوى .

(كفى) : وكَفَى اللهُ المُهمَّ كِفايةً ، وكَفيْتُك الشيءَ : صرَفْتُه عنْكَ ، وكَفى الشيءُ : قاتَ[٤] .

وبالواو والياء :

(كنا) : كَنْوتُه وكَنَيْتُه كَنْواً وكَنْياً : جَعَلْتُ لَه كُنْيَة ، وكَنَيْتُ عَن الشيءِ : سَتَرتُهُ .

(كَلا) : وكَلا الدَّيْنُ وغيرُه كُلُوّاً : تَأَخَّر ، وكَلاهُ كَلْياً : ضَرَب كُلْيَتَه ، وكُلِيَ هُو : أَصابَه وَجَعٌ فيها .

فعِل بالياء سالما ، وفعَل بالواو معتلا :

(كسِيَ) : كَسِي كِساءً : شَرُفَ ، وَالكِساءَ : الشَّرَفُ[٥] ، وكَساه كُسوَةً : أَلبَسَه .

---

(١) فى أ.ب «نقص بالقاف «ونكص» بالكاف هنا أدق .

(٢) فى ب كظأ مهموزا . وصوابه التسهيل . وفى التهذيب ١٠/٣٣٦ أبو عبيد عن الفراء : خظا بظا كظا بغير همز يعنى اكتنز ، ومثله : يخظو ، ويبظو ، ويكظو .

(٣) فى أ : « خطاه » .

(٤) فى أ : « فات » بالفاء الموحدة وصوابه ما أثبت وفى التهذيب ١٠ / ٣٨٥ واللسان / كفى :«ابن الأعرابى « الكفى : الأقوات : واحدتها : كفية بضم الكاف ، وقد جاء بالفاء الموحدة كذلك فى ق ،ع .

(٥) فى التهذيب ١٠ – ٣٠٩ أبو بكر : الكساء : بفتح الكاف ممدود : المجد والشرف والرفعة حكاه أبو موسى هارون بن الحارث . . . قال الأزهرى : وهو غريب » .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة يصف الثور والكلاب :

١٧١٠ — وَقَد كَسا فِيهِن ثَوباً مُرْدَعا[1]

يَعْني الثور قَتلَ الكِلاب ، فكَساهُنَّ دَماً طَرِيًّا .

(رجع)

وكَساه : شِعْرًا : مدَحَه[2] .

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أَفعل :

* (أكرسَ) : أَكرَسْتُ الشيءَ : لَبَّدْته ، وصَلَّبْتُه . وأكرَسْتُ ماحولَ الحَوضِ[3] : صَلَّبْتُ مَوضِعَه .

فَعْلل :

* (كَمتَر) : قال أبو عثمان يقال : كَمْتَر إناءَهُ : إذا ملأَهُ ، وكَمْتَر فى عَدْوِهِ كَمتَرةً ، وهُو من عَدْوِ القَصيرِ المتقارِب الخُطا المُجْتَهِد فى عَدْوه :

قال الشاعر :

١٧١١ — جاءَت مُكَمْترةً تَسْعى بِبَهْكَنَة
صَفْراءَ راقِنةٍ كَالشَّمسِ عُطبول[4]

* (كردَح) : قال : وقال يعقُوب : يقال كَردَح كَرْدَحةً : إذا عَدَا عَدواً شديدا.

وقال أبو عبيدة : الكرْدَحَة : عَدْو القصيرِ المتقارِب الخُطا المجتهد فى عَدْوِه .

قال الراجز

١٧١٢ — عارَضَها كأنَّه صَمَحْمَحُ
أَعيطُ مَشْبوحُ الذِّراعِ شَرْمَحُ
يَمُرُّ مَرَّ الرِّيح لا يُكَرْدِحِ[5]

* (كردَجَ) : وقال يعقوب أيضاً : كردَجَ كردَجَةً بالجيم ، وهُو سعْىٌ فى بُطءٍ .

* (كَلْثم) : قال : وقال أبو حاتم : كُلْثِم الوجهُ كَلْثَمةً ، وَوجْهٌ مُكَلْثَم ،

---

(١) رواية الديوان ٩١ ، والتهذيب ١٠ / ٣٠٩ واللسان ، والتاج / كسى « صبغا » ، مكان « ثوبا » وفى اللسان والتاج — مردع ، بكسر الدال .

(٢) فى ب بعد هذه المادة علق الناسخ بقوله : تم الجزء الخامس عشر من تجزئة أبى عثمان .

(٣) فى أ : « البعيرض » : تصحيف .

(٤) جاء فى تهذيب الألفاظ ٢٨٦ ، واللسان رقن منسوبا لأبى حبيب الشيبانى ، والبهكنة : الحسنة الخلق ، وراقنة : مختضبة بالحناء أو الزعفران .

(٥) ورد البيت الثالث من الرجز فى التهذيب ٥/٣٠٦ واللسان / كردح غير منسوب ، وجاءت الأبيات الثلاثة فى تهذيب الألفاظ ٢٩٦ منسوبة لأبى بدر السلمى .

وَهُو المُسْتَدِيرُ الكَثِيرُ اللَّحِمِ الّذى فيه كالخَورِ (١) مِن كثْرةِ اللّحم .

وقال ثابت : هُو المُتقارِب الجَعْدُ .

قال : ويُقال أيضاً : رجل مُكلْثَم ، وامرأةٌ مُكلْثَمة : ذات وَجنتَين حَسَنَةُ تَدوِيرِ الوجه .

* (كردَس) : غيرُه ، ويقال : كُردَس القائدُ خيلَهُ : جعلَها كراديسَ وكَرْدَستُ الرَّجُلَ فى الحَبل (٢) إذا جمَعْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ ورجلَيْه ، وَهُو مصروعٌ .

قال الراجز :

١٧١٣ ـ وَحاجِبٌ كردسَهُ فى الحَبْل
مِنَّا غُلامٌ كان غَيرَ وَغْل
حَتَّى اقتَدَوا مِنَّا بمالِ جَبْلِ (٣)

* (كَرْفَس) : يقال : كَرْفَس المُقَيَّدُ كرفسةً : إذا مَشى مِشيتَه .

* (كركَس) : وكَرْكَسْت الشيء كَرْكَسةً : إذا قيَّدْتَه .

قال الراجز :

١٧١٤ ـ اعْلَوَّطا عَمراً ليُشْبِياهُ
عَن كُل خَيْرٍ ويُدَرْبِياهُ
فى كُلِّ سوءٍ ويُكَر كِساهُ (٤)

أى يُقَيِّداه .

* (كَرزَم) : ويقال كَرْزَم الرجلُ كرزمةً ، وهى أَكلَةٌ نِصف النهار .

* (كعْثَل) : ويقال : كعْثَل فى عَدْوه [٧٠ ـ أ] كعْثلَةً ، وَهُو الثَّقِيلُ مِنَ العَدْو .

* (كربَع) :وكَرْبعَهُ كربَعَةً : إذا صَرعَهُ .

---

(١) فى اللسان « كلثم » : « الجوز » بالجيم والزاى المعجمتين ، تحريف وجاء فى اللسان خور : « وناقة خوارة : سبطة اللحم ،.. وناقة خوارة رقيقة الجلد غزيرة » .

(٢) فى أ : « فى الخيل » تصحيف .

(٣) ورد الرجز فى اللسان كردس ،غير منسوب ، وفيه « جبل » بكسر الجيم ، وجاء كذلك فى تهذيب الألفاظ ٧ ويقال : مال جبل كثير قال العامرى : وأنشد الأبيات الثلاثة ، وعلق محقق الألفاظ على لفظة قال . الراجز بقوله : وأنشد ، ورجعت إلى إصلاح المنطق فوجدت أنه نقل عن العامرى كما نقل عن غيره من الأعراب مما يرجح لفظة وأنشد وكسر جيم جبل وفتحها سواء .

(٤) ذكر البيتان الأول والثانى من الرجز فى التهذيب ١٠٤/١٤ ، واللسان / دبب ، من غير نسبة ، ولم أقف للرجز على قائل فيما راجعت من كتب .

قال الراجز :

١٧١٥ – دَرْقَعَ لَمَّا أن رآنى دَرْقَعَهْ
لَوَ أَنَّهُ يَلْحَقُه لَكَرْبَعَهْ[(١)]

* (كَعْظَل) : ويقال : كَعْظَل كَعْظَلَةً : وَهُو العَدْو البطئ .

قال الراجز :

١٧١٦ – لايُدْرِكُ الفوتَ بِشَدٍّ كَعْظَلِ
إلا بإجذامِ النَّجاءِ المُعْجِلِ[(٢)]

* (كَعْنَزَ) : ويقال : كَعْنَزَ الرجلُ فى مِشْيتِه كَعْنَزَةً :إذا تمايَل كالسَّكران .

* (كَرْتَع) : وكَرْتَع الرجلُ كَرتعةً : إذا وقَع فيما لا يَعْنيه .

* (كَعْسَب) : وكَعْسب فلانٌ ذاهبا كَعْسبة وَهى مِشْيةٌ فى سُرعةٍ وتَقارُبٍ ، قال

قال الراجز :

١٧١٧ – لَمّا رآنى ابنُ حُزَىٍّ كَعْسَبا
وَحاصَ مِنى فَرَقاً وَطَحْرَبا[(٣)]

ويقال أيضا : كَعْسَب : إذا عَدا عَدواً بطيئاً .

* (كَرْمَح) : يعقوب : كَرْمَح فى العَدو كَرْمحَةً ، وبَعض العرب يقول كَرْبَح كَرْبَحةً ، وَهى دُوينُ الكَرْدَمة ، والكَرْدَمَةُ : الشَّدُّ المُتَثاقلُ ، وَلايُكَرْدِمُ إلا الحمارُ والبَغل وأنشد :

---

(١) أ ، ب « درفع » بالفاء الموحدة تصحيف ، وقد جاء البيتان فى الألفاظ ٣١٢ واللسان درقع، والرواية فيهما « درقع » . درقعة » والدرقعة فرار الرجل من الشدة تنزل به ولم ينسب الشاهد فى الكتابين .

(٢) ورد الشاهد فى اللسان – كعسل غير منسوب ، وعلق عليه بقوله : والمعروف عن يعقوب بالطاء المهملة وقد ورد فى ألفاظ ابن السكيت ٣٠٦ من غير نسبة برواية « كعظل » بظاء معجمة .

(٣) جاء الرجز فى ألفاظ ابن السكيت ٣٠٧ ، وجمهرة ابن دريد ٣٤٨/٣ من غير نسبة برواية :

لما رآنى ابن جرى كعسبا
وجاض منى فرقا وطحربا

وبين البيتين فى الألفاظ بيت روايته :

وجال فى جحاشه وطرطبا

وجاء البيت الثانى من شاهد الأفعال فى اللسان – طحرب من غير نسبة .

وجاء البيت الثانى فى الألفاظ باللسان / طرطب من غير نسبة وقبله :

إذا رآنى قد أتيت طرطبا

١٧١٨ - دِحْوَنَّةٌ مُكَرْدِحُ بَلَنْدَحُ
إذا يُرادُ شَدُّهُ يُكَرْدِحُ (١)

الدِّحْوَنَّةُ : السَّمينُ المُنْدلِقُ البطنِ القَصيرُ .

المكرر منه :

* (كركر) : قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : كَرْكَرَ الرجلُ كَرْكَرَةً : إذا ضَحِك ، ورَفَع صَوتَهُ ، والدُّبُّ يُكركرُ ويُقَهْقِه ، وإذا زَجرْتَ الحمامةَ قلتَ لها : كَرْكرْ .

قال (٢) أبو بكر : كَرْكرْتُه عَن الشيء : دفعْتُه عَنْه ، وقال الفراءُ : كَرْكَرْتُه عَن الشيء : حَبَسْتُه عَنْه .

* (كَتْكَت) : غيرُه (٣) : كتكَتَ الحُبارَى : إذا صوَّتَ ، وكَتْكَتَ الرجلُ : إذا قارَبَ الخَطْوَ في سُرعةٍ .

* (كشكس) : أبو بكر : كَشْكَشْتُ الخُبْزَةَ : إذا كَسْرتُها .

* (كَظْكَظ) : ويقال كَظْكَظ السقاءُ : وتَكَظْكَظ : إذا امتدَّ من شِدَّة الامتلاء ، وكذلك كَظْكَظ الرَّجلُ ، وتكظْكَظ أيضا : كلَّما امتلأَ بطنُه عندَ الأكلِ .

* (كعْكَع) : أبو بكر : كَعْكَعَهُ الخوفُ كَعْكَعةً ، وتكعْكَع هو نَفْسُهُ : إذا تَلَكَّأَ وجبُن .

المهموز منه :

* (كأْكأ) : قال أبو عثمان قال أبو بكر : كَأْكَأْتُ الإبلَ وغيرُها : إذا ردَدْتَها عَن وَجهِها ، ويقال تكأْكأَ هُو نفسُه في كل ذلك ، وأنشد :

١٧١٩ - إذا تَكأْكأْنا عَن النَّضيحِ (٤)

يَعْني : الازْدِحام عِنْد الحَوضِ .

(١) في ب « يلندح » بالياء المثناة في أوله « تحريف » وقد ورد الرجز في اللسان بلدح / دحن ، غير منسوب وورد البيت الأول في اللسان / كردس منسوبا لحميان بن قحافة السعدى ورواية اللسان « مكردس » مكان « مكردح » وجاء الرجز في ألفاظ ابن السكيت ٣٥١ برواية « يكردح » وجاء في نفس المصدر ٣٠٥ برواية يكرمح والكرمحة والكردحة : العدو المتثاقل ، ولم ينسب في الألفاظ .

(٢) « قال » ساقطة من ب .

(٣) في قوله : غيره تسامح ، لأن عائد الضمير غير معروف على وجه التحديد . ورجعت إلى التهذيب فلم أجد من نقوله في « كتكت » شيئا من ذلك ، ووجدت في الجمهرة ١/١٣٠ « الكتكتة : تقارب الخطو في سرعة » .

(٤) جاء في الجمهرة ١/١٦٩ من غير نسبة ، وفسر النضيح بأنه الحوض الصغير يحفر للإبل قصير الجدار .

تَفَعْلَل :

* (تكنبت) : قال أبو عثمان : قال أَبو بكر : تَكَنْبَتَ الرَّجلُ : إذا تداخلَ بعضُه فى بعض ، ورَجلٌ كُنْبُتٌ : وكُنابِتٌ إذا كان كَذلِك ، والجميع كَنابِتُ .

فَعَّل :

* (كلَّل) : قال أبو عثمان يقال : كَلَّلَ عليه بالسَّيف : إذا حَمل ، وكلَّل السَّبعُ : إذا حَملَ أيضا :

قال أَبو عثمان : ويُقال أيضًا : كَلَّلَ عَن الأمرِ : إذا أَحجَم عَنهُ بَعْد أن أَرادَه فكأنَّه عندَهُم من الأَضدادِ قال الشاعر :

١٧٢٠ـ وَلا أُكَلِّلُ عَن حَرْبٍ بِمَجْلَحَةٍ
وَلا أُخَدِّدُ للمُلْقين بالسَّلم [١]

* (كرَّك) : (وقال أبو حاتم) [٢] : كَرَّكَت الدجاجةُ ، فهى كُرُكَة [٣] : إذا صَوَّتَت

* (كلَّس) : غيرُه ، ويقال كَلَّسْتُ الحائِط بالكِلْسِ ، وَهُو شَبيهٌ بالجَصّ مِن غَير آجُرَّة ، وذلك [٤] إذا مَلَّستَ ؛ فإن طَلَيْتَ بهِ تَخينًا ، فَهُو المَقْرَمد .

* (كفَّر) : وكفَّر برأسِه : إذا أَوْمأَ به كإيماءِ الذمِّى ونَحوِه ، ولا يُقال : سجَّد فُلان لفلان ، إنَّما يقال : كَفَّر لَه تَكْفيراً

وقال أَبو عبيدة [٥] : كَفَّر أَيضا إذا وضَع يدَيهِ عَلى صدرِه ، قال جرير .

١٧٢١ـ وإذا سَمِعتَ بحرْبِ قَيسٍ بَعدَها
فَضَعوا السِّلاحَ وكَفِّروا تَكْفيرا [٦]

---

(١) فى ب : « أحدد » بالحاء المهملة ، وصوابه ماأثبت عن أ ، واللسان ، وقد ورد الشاهد فى اللسان / كلل منسوبا لجهم بن سبل وروايته « مجلحة » مكان « بمجلحة » و « أخدر » مكان «أخدد» .

(٢) وقال أبو حاتم : تكملة من ب .

(٣) فى ب «كركة » بفتح الكاف وسكون الراء ، وفى أ « كركة » بتشديد الراء بعد كاف مضمومة ، وفى اللسان / كرك ، وقال يونس : كركت الدجاجة وهى كركه بضم الكاف والراء وتشديد الكاف بعدها مضمومة ورأيت فى بعض حواشى أمالى ابن برى : أكركت الدجاجة ، وهى كركة ، ونسب إلى الصغانى » .

(٤) فى أ : وكذلك » وماجاء فى ب أصوب .

(٥) فى التهذيب ١٠/٢٠٠ وقال أبو عبيد : التكفير أن يضع الرجل يديه على صدره ، وذلك لا يعنى أن أبا عبيد تصحيف لجواز نقل أكثر من واحد عنه ، وعن غيره ..

(٦) الشاهد من قصيدة لجرير يهجو الأخطل الديوان ٢٣١ ، وانظر التهذيب ١٠/٢٠٠ واللسان ـ كفر ورواية الديوان «فإذا» مكان « وإذا » ، وبهما روى البيت .

* (كَوَّف) : ويقال كَوَّفْتُ الرملَ ، والشيء تَكويفًا : نَحَّيْتُه[1] وجمَعْتُه ، وتَكَوَّف هُو : تَجَمَّع ، ومنه سُمِّيت الكُوفةُ ؛ لأنَّ « سعدا » ارتادَها (لهم)[2] فقال : كَوِّفوا هَذا الرمل : أى نَحُّوه وأنزلوا ، وقال الأصمعى :إنَّما قال لهم تَكوَّفوا فى هَذا الموضِع أى اجتمِعوا وتقول : كوَّفْت : صِرْت إلى الكوفةِ وَتَقُولُ كَوَّفْت كافا حسنًا[3] إذا كَتَبْتها.

* (كرَّز) : ويقال : كَرَّزَ الطائرُ : إذا سقَط ريشُه ، وَهُو كُرَّزٌ ، ويقال : لَيْس بعربى صحيح ، وهو دخيل[4] قال الراجز :

١٧٢٢ـ كالكُرَّزِ المربوطِ بَيْنَ الأَوتاد[5]

الكُرَّزُ : ها هُنا البازى يُشَدُّ ليسقُط ريشُه ، وأصلُه الرَّجلُ الحاذِق وهو بالفارسية كُرّه[6] ، وقال رؤبة :

١٧٢٣ـ رَأَيتُه كما رَأَيتُ النَّسْرا
كُرَّزَ يُلقِى قادِمات زُعْرا[7]

المعتل منه :

* (كوَّى) : قال أبو عثمان * تقولُ : كَوَّيتُ فى البيتِ تَكْوِيَة : إذا عَمِلتَ بها كُوَّةً .

* (كَبَّى) : قال الناظر : ومن هذا الباب :كَبَّيْتُ ثوبى تَكْبِيَةً : أى بَخَّرْتُه[8] وقد تَكَبَّتِ المرأَةُ : إذا تَبَخَّرت قال الشاعر :

١٧٢٤ ـ قد تَعَطَّرْنَ بالعبير وَمِسْك
وتَكَبَّينَ بِالكِباءِ زَكِيًّا[9]

قال اللحيانى : الكِباءُ مَمدودٌ : العودُ : والكبا مقصورٌ : الكُناسَة[10] وجمعُه : أكباء

(١) فى أ « نخبته » تصحيف .
(٢) «لهم » تكملة من ب .
(٣) فى ب : « حسنة » وهما جائزان .
(٤) فى ب « هو دخيل » .
(٥) الرجز لرؤبة كما فى الديوان ٣٨ ، والتهذيب ٩٢/١٠ واللسان / كرز .
(٦) فى التهذيب ٩٢/١٠ ، واللسان / كرز « كرو » .
(٧) ورد البيت فى ملحقات الديوان ١٧٤ برواية « نسرا » « مكان « النسرا » وهنا يتفق مع رواية التهذيب ١٠-٩٢ واللسان / كرز .
(٨) فى أ « مخرته » بالميم فى أوله : تصحيف .
(٩) فى أ : « وبالمسك » ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(١٠) فى جمهرة ابن دريد ٢١٠/٣ « الكساحة» بالحاء وهما سواء .

تفعَّل :

* (تكلَّد) : قال أبو عثمان : (تقول)(١) تَكلَّد الإنسانُ : إذا غَلُظ لحمُه .

* (تكتَّل) : وتقول : جاء فلان (يتكتَّلُ)(٢) تكتُّلاً : إذا جاء يمشى مَشى الغِلاظ القِصار .

* (تكوّل) : أبو زيد : تكوَّلَ على القوم تكوُّلاً ، وتَثَوَّلوا علىّ تَثُّولاً : إذا اجتمعوا عليك يَضربونك .فلا يقْلِعون عَنْكَ ، وعَن ضَربِك وشَتمك وَهمْ قاهرون

* (تكلَّع) : قال :وقال أبو بكر : تكلَّعَ القومُ : تجمَّعوا ، وتَحالَفوا ، [٧٠ – ب] لغة يمانية ، ومنهم(٣) سمى الكَلاَّع الحميرى ؛ لأنهم تكلَّعُوا على يديه : أى تجمّعوا

المهموز منه :

* (تكأَّد) : قال أبو عثمان يقال تكَأَّدَنِى الشيءُ : شقَّ علىَّ وصعُب ، وأنشد لرؤبة :

١٧٢٥ — وَلَم تَكَأَّدْ رِحْلَتِى كَأْدَاوُهُ(٤)

هو فَعْلاَء مِن الكُؤُود .

المعتل منه :

* (تَكَوَّى) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : يقال : تَكَوَّى الرجلُ : إذا دَخَل فى موضِع ، فتقبَّضَ(٥) فيه ، ومنه اشتقاق الكوّة .

افعلَلَّ :

* (اكفهَرَّ) : قال أبو عثمان : إكفهَرَّ فى وجهِه . ولقِيه بوجهٍ مُكفَهِرٍّ : أى غليظ مُتَربِّد .

* (اكرهفَّ) : وتقول : اكرهَفَّ(٦) الذَّكَر : إذا انتَشَر ، وأشْرف .

---

(١) تقول تكملة من ب .

(٢) « يتكتل » تكملة من ب .

(٣) فى ب : « ومنه » وماجاء فى أ يتفق ونسق التعبير .

(٤) هكذا ورد فى التهذيب ١٠/٣٢٦ والديوان ٤ ورواية اللسان – كأد « رجلى » بضم الراء بعدها جيم معجمة .

(٥) فى أ : فتقبص » بالصاد المهملة « تحريف » .

(٦) فى اللسان / كرهف والمكرهف لغة فى المكفهر ، أو مقلوب منه .

قال الراجز :

١٧٢٦- قنفاء فيشٍ مُكْرَهفٌ حُوقُها
إذا تَمأَت وبَدا مَفْلُوقُها[1]

تَمأَت : اشتدَّت[2] .

المهموز منه :

* (اكلأَزَّ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : اكلأَزَّ الرجُلُ : إذا سخِط ، ولقِسَت نفْسُه واكلأَزَّ أيضًا : إذا تقبَّض ، واجتمَع بعضُه إلى بعْض قال رؤبة :

١٧٢٧- وكُلُّ مخلافٍ ومُكْلَئزِ[3]

* (اكبأَنَّ) : قال : ويُقال : اكبأَنَّ الرجلُ : إذا سَخِط أيضا[4] ، ولَقِسَت نفسُه . وقال الأصمعى : اكبأَنَّ عَن فلان : إذا انقبَضَ عنه .

قال أوس بن حجر :

١٧٢٨- ولَم يَكبَئِنُّوا إذْ رَأَونِى ،وأقْبَلَت
إلىَّ وجُوهٌ كالسُّيوفِ تَهَلَّلُ[5]

انْفَعَل :

* (انكَدَر) : قال أبو عثمان : انكدر عليهم القرمُ : إذا جاءُوا أرْسالًا حتَّى انصبُّوا علَيهِم ، وانكدرت النُّجومُ : إذا تناثَرَت ، قال الله عز وجل : « وإذَا النُّجومُ انكدرتْ »[6] .

قال : وقال الفراء : انكَدَر يَعْدو[7] : إذا أسرَع بَعضَ الإسراع

* (انكرَس) : وانكرَس فى الشىء إذا دَخَل فيه ، وقال أبو عبيد : الانكراسُ الانكِبابُ ، ونحوه .

(١) فى أ ، ب «تلقاء» مكان « قنفاء » و « مغلوقها»« مكان » «مفاوقها » وصوابه ماأثبت عن التهذيب ٦ — ٥٠٨ واللسان / كرهف فى لفظة « قنفاء » وعن اللسان فى «مفلوقها » ولم ينسب الرجز فى التهذيب ، أو اللسان ولم أقف على قائله .

(٢) فى ب : « امتدت » ولم أجد مادة « تمأ » فى اللسان ، ولعلها « ثمأ » بالثاء — ثلاث نقط — بمعنى شرخ .

(٣) هكذا ورد فى الديوان ٦٥ .

(٤) « أيضا » ساقطة من ب .

(٥) ورد الشاهد فى الجمهرة ١—٣٢٧ ، واللسان / كبن ، غير منسوب ، برواية « فلم » فى أوله ، ولم أجده فى ديوان أوس بن حجر ، وفى الديوان قصيدة على الوزن والروى .

(٦) الآية ٢ / التكوير .

(٧) فى أ : « يعدوا » بألف بعد الواو ، خطأ من الناسخ .

* (انكَلّ) : وتقول : انكَلَّ الرجلُ : إذا ابتَسَم[١] ، وانكَلَّ البرقُ ، وانكَلَّ السحابُ بالبرق : كلُّه مثله .

فاعَل :

* (كارَزَ) : قال أبو عثمان : يقال : كارَزَ إلى الشيء مكارزَةً : مال إليه وتقول : إنه لَيُكارز إلى ثقةٍ ، ويُعاجِز إلى ثقةٍ ، مُكارزَةً ومُعاجزَةً

أَبو بكر : كارزَ الرجلُ فى المكان : إذا[٢] اختبأَ فيه .

* (كاهَلَ) : ويقال : كاهَل الرجلُ مُكاهلَةً : تَزوَّج ، وفى الحديث : « هلْ فيكم مَنْ كاهَل »[٣]

المهموز منه :

* (كافأَ) : قال أبو عثمان : ويُقال : كافأْتُ الرَّجُلَ مُكافأَةً : إذا صنَعْتَ به مثل ما صنع بك .

وكلُّ شيءٍ : ساوى شيْئاً ، فهو مُكافِئٌ لَهُ .

فَوْعَل :

* (كَوْذَنْ) : قال أَبو عثمان : يقال كَوْذَنَ فى مِشْيه كَوْذنَةً ، وهى مِشْية فى استرْسال يُقال : مرمُكَوذِنًا .

تَفَوْعَل .

* (تكوثَر) * قال أَبو عثمان : يقال تَكَوْثَرالعَجاجُ ، والشيءُ : إذا التفَّ بعضُهُ ببعْض ، قال الشاعر :

١٧٢٩—أَبَوا أَن يُبيحوا جارَهُم لعداوةٍ
وقد فارَنْقَعُ المَوْتِ حَتَّى تَكَوْثَرَا[٤]

قال : وبه سمى العَجاجُ : كَوثَرا ،

وقال آخر :

١٧٣٠— . . . .
. . . . فى كوثَر كالظلالِ[٥]

(١) فى ب « انتسم » تصحيف .

(٢) « إذا » ساقطة من ب .

(٣) النهاية ٤—٢١٣ ولفظه « هل فى أهلك من كاهل » .

(٤) فى اللسان —كثر « ثار » مكان « فار » و« لعدوهم» بدلا من «لعداوة» وفيه نسب الشاهد لحسان بن نشبة ، وجاء فى حواشى اللسان / فظظ أنه جساس بن نشبة.

(٥) الشاهد بعض بيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى يصف حمارا وعانته والبيت بتمامه كما فى ديوان الهذليين ٢—١٨١ والتهذيب ١٠/١٧٨

يحامى الحقيق إذا ما احتدم ن حمحم فى كوثر كالجلال

ورواية التهذيب «بحامى» بالباءفى أوله تحريف. ورواية التهذيب—كثر «وحمحمن»باسناد الفعل إلى الأتن وزيادة واو العطف.

افتعل :

* (اكتَهَل) : قال أبو عثمان : يقال : اكتَهَل الرَّجُلُ والمرأةُ : صارا كَهْلَيْن ، ويقال رجلٌ كَهْلٌ ، وامرأة كَهْلَةٌ ، واكتَهلَت الرَّوْضَةُ : إذا عَمَّها نَوْرُها قال الأعشى :

١٧٣١ — يُضاحِكُ الشمسَ مِنها كوكبٌ شَرِق
مُؤَزَّر بِعَميمِ النَّبتِ مُكتَهِل[1]

استفعل :

* (استكْرش) : قال أبو عثمان : يُقال : استكرَشَ الصبيُّ والجَدْى : إذا اسْتجْفَرا[2] : أى عَظُمَت بطونُهُما ، وأخذا في الأكل .

افوَعَلّ :

* (إكوَهدّ) : قال أبو عثمان : يقال : اكْوَهَدَّ الفرخُ والشيْخُ : ارْتَعَدا .

انتهى

حرف الكاف بحمد الله وعونه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما[3] .

---

(١) فى ب «معمم» مكان «مؤزر» وأثبت رواية أ ؛ لأنها تتفق مع رواية الديوان ٩٣ واللسان / كهل .

(٢) فى أ : «استجفر» بعود الضمير على مفرد ، وما أثبت عن ب : أصوب .

(٣) «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما» ساقطة من ب .

حرف الضاد

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف

* (ضَرَّ) : ضَرَّهُ ضَرًّا ، وأَضَرَّ بِه : ضِد نَفَعَه .

* (ضجّ) : وضجَّ القومُ ضَجاجاً ، وأَضجُّوا : جلّبوا ، والأعَمُّ فى ضَجّوا : جَزِعوا من شىءٍ خافوه ضَجِيجا .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٣٢ — وَأَغْشَتِ النّاسَ الضَّجاجَ الأَضْجَجَا (١) .

أَظهَر المِثْلين ، وبَنى مِنه أَفْعل لحاجَتِه إلى القافِية .

قال أبو عثمان : وكذلِك ، يُقال : ضَجَّ البَعِيرُ ضَجِيجًا ، وأَضَجَّ ، ومِثله : ضَجتِ الضبُعُ وأَضَجَّت .

* (ضَبَّ) : وضَبَّ ضَبًّا : سكَت ، لُغة ، والمعروف أَضَبَّ .

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (ضَبَر) : ضَبَر الفرسُ ضَبْرًا ، وأَضْبَرَ : جَمَع قوائِمَه ، ووَثَب .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٧٣٣ — لقد غَزا ابن مَعْمَرٍ حين اعْتَمَرْ
مَغْزًى بَعيدا مِن بَعِيدٍ وضَبَرْ (٢)

* (ضَمَج) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : ضَمَج (٣) الرَّجلُ بالأَرْض ضَمْجاً ، وأَضمَجَ : لَصِق بِها .

---

(١) الشاهد للعجاج وفى التهذيب ١٠ / ٤٤٦ واللسان / ضجج : «وأعشب» بالعين المهملة ، والباء الموحدة التحية فى آخره وما هنا يتفق ورواية الديوان ٣٨٢ .

(٢) رواية الديوان ٥٠ ، واللسان / ضبر : «لقد سما «مكان » لقد غزا» .

(٣) فى ب «ضمح» بالحاء المهملة ، وصوابه بالجيم المعجمة .

* (ضَجَع) :قال : وقال غيره : ضَجَع[1] الرَّجلُ يَضْجَعُ ، وأَضجَع : إذا وَهن فى أمرِه ، وتَوانى فيه .

(رجع)

فَعَل وفَعِل[2]

(ضَرَبَ) : ضَرَبْتُ عن الأمرِ ضَرْباً ، وأَضربْتُ : أمسكْتُ عنه .

وضُرِبت الأَرضُ وأُضْرِبَت أَصابَها الضَّرِيبُ ، وَهُو الجليدُ .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

١٧٣٤ — وَأَصْبَحَ مُبْيَضَّ الضَّرِيب كَأَنَّه
عَلى سَرَواتِ النِّيبِ قُطْنٌ مُنَدَّفُ[3]

فَعِل :

* (ضَبِعَ) : ضَبِعَت [٧١ — أ] النَّاقَة ضَبعاً ، وضَبَعَةً ، وأَضْبعَتْ : اشتهَت الفَحْلَ .

* (ضَحِك) : قال أبو عثمان : وضَحِكَت النَّخْلَةُ ضَحِكاً : إذا أَخرَجَت الضَّحْكَ ، هذا فى لُغةِ بلحارث بن كعب ، وغيرُهُم يَقولُون : أَضْحَكَت.

(رجع)

المهموز :

فَعَل :

* (ضَنأً) : ضَنَأَتِ المْرأَةُ ضَنأً ، وَضَنَاً[4]

قال أبو عثمان : وزاد الكسائى وضُنوءًا .

(رجع)

وأَضنأَت : كثُر ولدُها ، وكذلك الماشيةُ : كثُر نتاجُها ، وكذلك القوم : كثُر أَولادُهم وأموالُهم[5] .

---

(١) ذكر أبو عثمان مادة : ضجع هنا ثم عاد فذكرها فى بناء فعل — بفتح العين — من الثلاثى على فعل وأفعل باختلاف معنى ،وذكرها ابن القرطية فى بابفعل وأفعل باختلاف ونقل عنه ابن القطاع فى كتابه ٢ / ٢٢٦ ما ذكره أبو عثمان فى البابين .

(٢) فى ب :فعل وفعل «بفتح الفاء والعين ، وضمها مع كسر العين .

(٣) رواية الديوان ٥٥٩ :

واصبح موضوع الصقيع كأنه

وعلق عليه بقوله : ويروى «مبيض الصقيع» وعلى هذا لا شاهد فيه .

(٤) فى ق ،ع : «وضناء» . والذى جاء فى اللسان ضنء وضنوءا «انظر اللسان / ضنا .

(٥) «وأموالهم» ساقطة من ق ،ع .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٣٥ ـ أَمُّ جوارٍ ضِنْؤُها غَيْرُ أَمِرْ (١)

ضنؤها : نسلها (٢) .

قال أبو عثمان : ويقال فى كل ذلك بغير الهمز . قال الكسائى : ضَنَت المرأةُ تَضْنِى (٣) ضَنًى . وأَضْنَتْ : كَثُرَ وَلَدُها .

وقال الفراء ويعقوب : ضَنَا المالُ يَضْنِى ضَناً : وأَضْنَى ، وضَنَا يَضْنِى ضَنًى وأَضْنَى : كَثُرَ (٤) .

(رجع)

* (ضاء) : وَضاءَ القمرُ وغيرُه يَضوءُ ضوءًا وَضياءً ، وأضاءَ : ضدُّ أظلمَ (٥) .

وأنشد أبو عثمان للعباس يخاطب النبى عليه السلام :

١٧٣٦ ـ وأَنْتَ لَمَّا ظَهَرْتَ أَشْرَقَت ال ، أَرْضُ وضَاءَتْ بنورِك الأُفُق (٦)

وقال الحطيئة :

١٧٣٧ ـ نَمْشِى عَلَى ضَوءِ أَحْسابٍ أَضأنَ لَنا مَا ضَوَّأَت لَيْلَةُ القَمراءِ لِلسَّارِى (٧)

المعتل :

بالواو فى لام الفعل :

* (ضغا) : ضَغا الكَلْبُ وغيرُه ضُغَاءً ، وَأَضْغى : صَوَّت (٨) .

---

(١) جاء فى نوادر أبى زيد ١٦٥ ، أول ثمانية أبيات ، وجاء ثانى خمسة أبيات فى ألفاظ ابن السكيت ٢ ثم جاء فى نفس المصدر ٦٧٣ مفردا ولم أقف على قائله .

(٢) فى أ : «فسلها» بالفاء الموحدة فى أوله ، وفى ب : «قسلها» بالقاف المثناة .

(٣) فى التهذيب ١٢ / ٦٧ » أبو عبيد عن الكسائى : « امرأة ضائنة وماشية ، ومعناها أن يكثر ولدها وقد ضنت تضنو ضناء وضنأت تضنؤ ضنأ مهموز» .

(٤) عبارة ب ، وقال الفراء ويعقوب : ضنأ المال يضنأ ضنأ ، وأضنأ وضنأ يضنؤه وأضنى « بالهمز »

(٥) فى ق : مادة ضاء تحت باب مستقل هو باب معتل العين من المهموز وهو أدق .

(٦) هكذا ورد منسوبا فى اللسان / ضوأ .

(٧) فى أ ، ب ، : «تمشى» بالتاء المثناة فى أوله «تحريف» ورواية الديوان ١٩٠ : «إلى » مكان «على» وفى البيت روايات كثيرة .

(٨) من شواهد ق على قلبها :

حتى ضفا نابحهم فوقوقا والكلب لا ينبح إلا فرقا

وقد ورد الشاهد فى اللسان – وفق بهذه الرواية غير منسوب ولم أقف على قائله .

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (ضَلَّ) : ضلَّ ضَلالاً : جار عَن دينٍ أو طريقٍ ، وضَلَّ الشيءُ ضَلالاً : غابَ وبطل ، وضلَلْتُ الموضعَ وضلِلته ، لغة ، ضَلالاً : لم تَهتدِ له ، وضَلَلْتُ الشيءَ : نَسيتُه .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وكذلك فُسر فى قوله : « وأنا مِنَ الضَّالين »[١] أى النَّاسين والله أعلم . وقال الأصمعى : ويُقال : ضَلَّنِى فلان فلَم أقدِرْ عليه أى ذَهَب عَنِّى ، قال الشاعر :

١٧٣٨ — وَالسَّائلُ المُبتَغى كرائمَها
يَعْلَمُ أنِّى تَضِلُّنى عِلَلى[٢]

(رجع)

وأَضْلَلْتُ الدابة ، وكلُّ شىءٍ يزولُ عَن موضعه فَقَد ضلَّ[٣] ، وأضلَلْتُ الميِّت : دفنْتُه .

قال أبو عثمان : وضَلَّ هُو نَفسُه إذا مات قال الله عز وجل : « أئِذَا ضَلَلْنا فى الأَرض »[٤] يَعْنى مُتْنَا ، وَفَنينا .

(رجع)

وأَضلَلْتُ الشىء : ضيَّعْتُه .

* (ضَبَّ) : وضَبَّ[٥] الماءُ الدمُ : سال ، وضَبَّتْ لِثَة الرجُلِ للشىء : حَرَص عليه .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٣٩ — أبينَا أبَيْنا أنْ تَضِبَّ لثَاتُكُم
عَلى خُرْدٍ مِثلِ الظباءِ وَجاملِ[٦]

---

(١) الآية ٢٠ / الشعراء .

(٢) هكذا ورد فى التهذيب ١١ / ٤٦٣ ، واللسان — ضلل «من غير نسبة ولم أقف على قائله .

(٣) «فقد ضل» ساقطة من ب ، ومكانها فى ق . ع « مثله » .

(٤) الآية ٢٠ / السجدة .

(٥) ذكر أبو عثمان هذه المادة قبل ذلك تحت باب المضعف من فعل وأفعل باتفاق معنى ، وهكذا فعل ابن القوطية فى أفعاله .

(٦) هكذا ورد الشاهد فى اللسان / ضب «غير منسوب ، وجاء فى التهذيب ١١ / ٤٧٧ برواية :

على مرشقات كالظباء عواطيا

وعلى هذه الرواية فهو إما لشاعر آخر ، أو لنفس الشاعر من قصيدة أخرى لاختلاف القافية . وجاء فى الجمهرة ١ / ٣٣ برواية الأفعال من غير نسبة .

وقال بشر بن أبي خازم

١٧٤٠ - وبني تَميمٍ قد لَقيناهُمْ
خيلٌ تَضِبُّ لِثاتُها لِلمَغْنَمِ (١)

(رجع)

وضبَّتِ اللِّثةُ أيضاً : تحلَّبَ رِيقُها (٢) ، وضبَّت الشَّفةَ وَرِمت .

قال أبو عثمان : وضبَّتِ الشَّفةَ أيضاً ضَبباً (٣) وضُبوباً : سالَ دمُها

١٧٤١ -تضِبُّ لِثاتُ الخيلِ في حَجَراتِها
وتَسمَعُ من تحت العجاجةِ أزْمَلا (٤)

(رجع)

وضَبَبْتَ الناقةَ : حلبْتَها بجَميعِ كَفِّك (٥) .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٤٢ -جمعتُ له بالرمحِ كفَّيَّ طاعناً
كما جَمعَ الخلْفَيْنِ في الضَّبِّ حالِبُ (٦)

وضَبِبَ البلدُ ضَبباً : كثُر ضِبابُه ، وهو دوابُّ تُؤكَل ، وضَبَبَ البَعيرُ : وَجِعَه فِرْسِنُه ،

وأضَبَّ الرجل : اندمَلَ عَلى ضبٍّ ، وهو الحِقْد .

وأنشد أبو عثمان لسابق :

١٧٤٣ -ولا تَكُ ذا وَجْهَيْنِ تُبْدي بَشاشةً
وفي القلْبِ ضَبٌّ راهنُ الغِلِ كامنِ (٧)

(رجع)

وأضبَّ أيضاً : أقام على الشيء ولَزِمه ، وأضبَّ القومُ : تكلَّموا ، وأضَبَّت السماء واليوم : كثُر ضَبابُهُما ،

(١) هكذا ورد ونسب في التهذيب ١١ - ٤٧٧ ، واللسان - ضبب . وفي مجمع الأمثال للميداني ١ / ١٦٣ « وبنو نمير «مكان» «وبنو تميم» .

(٢) «وضبت اللثة أيضا : تحلب ريقها »عبارة ساقطة من ق .

(٣) ق ب «ضبا» بالتشديد .

(٤) ورد في اللسان - زمل «غير منسوب برواية :

وتسمع من تحت العجاج لها أزملا

(٥) في أ «كفيك» وما جاء في ب أثبت ، لأنه يقال : ضب ناقته : إذا حلبها بخمس أصابع ، وزاد ابن القوطية ضبا أيضاً » .

(٦) جاء الشاهد في الجمهرة : ١ - ٣٤ ، واللسان / ضبب من غير نسبة برواية :

جمعت له كفي بالرمح طاعنا

(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

فَهُما مُضِبانِ ، وأَضببْتُ عَلى الشيء : أَشرَفْتُ علَيه أَنْ أَظفَرَ بِه [١].

قال أَبو عثمان : وأَضبَّ السقاءُ : إِذا هُرِيقَ من خُرَزِه [٢] ، ومَن وَهْيٍ فيه.

وقال أَبو زيد : أَضَبَّ النَّعَمُ إِذا أَقبلَ ، وَفيه بَعضُ التفرُّق وأَضبَّ الغنمُ : كذلك .

وقال أَبو صاعد : رأَيتُ أَرضاً قد أَضبَّتْ ، ومعناه قد كَثُر نَباتُها ، وأَضَبَّ الشَّعَرُ : كَثُر .

(رجع)

* (ضَدَّ) : وَضددْتُ الإِناءَ ضدًّا : ملأْتُه ، وأَضدَدْتُ : أَتيْتُ بالضِّدّ ، وهُو خِلاف الشيء .

الثلاثي الصحيح :

فعَل :

* (ضغَمَ) : ضغَمَ ضَغْماً : عَضَّ ، ومِنْه الضَّيْغَم : الأَسدُ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : ضَغَمْتُ بِه ضَغْماً ، وهُو أَن تَملأَ فَمك ممَّا أَهوَيْتَ قَصْدَه مما يؤكَل أَو يُعَضُّ ، قال أَبو حاتم ، ومِنه قيل للأَسَد ضَيْغَمٌ وضَيْغَمِيٌّ ، وهُو الواسع الأَشداق .

(رجع)

وأَضْغَم الفمُ : كثُر لُعابُه .

* (ضَمَرَ) : وضَمَرَ الشيءُ ضموراً : رَقَّ ، وأَضمَرتْك البِلادُ : غَيَّبتْك .

وأَنشد أَبو عثمان للأَعشى .

١٧٤٤ — أَرانا إِذا أَضْمَرتْك البِلا
دُ نُجْفَى وتُقْطَعُ مِنا الرَّحم [٣]

(رجع)

وأَضمرتَ الشيءَ في نفسِك : سترْتَه ، وأَضمَرْتَ الحرفَ المتحرِّكَ : سَكَّنْتَه ، وأَضمرتَ الفرَسَ وقَفتَه [٤] للسِّباق .

(١) في التهذيب ١١ / ٤٧٨ «أبو عبيد عن الكسائي : أضببت على الشيء أشرفت عليه أن أظفر به .. قلت : وهذا من أضبى يضبى ، وليس من باب المضاعف ، وقد جاء به الليث في باب المضاعف ، والصواب ما رويناه للكسائي.

(٢) في أ «خرز» وفي ب «خرره» وصوابه بالزاي المعجمة .

(٣) هكذا جاء في التهذيب ١٢ / ٣٧ وفي أ «تحفى» بالحاء المهملة من غير إعجام التاء والحاء «تحريف» ورواية اللسان «ضمر» ، والديوان ٧٧ ، «نجفى» بالنون في أوله ، والشاهد من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب .

(٤) في ق ، ع «رققته» من الرقة والهزال ، وهو الصواب .

قال أبو عثمان : يُقالُ : أضمرْتَ الفرَسَ ، (وذلك[1]) إذا أعلفْتَه قوتاً بعْدَ السِّمَن ، وَالمِضمارُ : المَوضِعُ الذى تُضَمَّرُ[2] فيه ، قال الشاعر :

[٧١-ب]

١٧٤٥ - تَغَنَّ بِالشِّعر إمّا كُنْتَ قائِلَه
إنَّ الغِناءَ لِهذا الشِّعْرِ مِضْمارُ[3]

(رجع)

وأضمَرَتِ المرأةُ : حَمَلَتْ .

* (ضَهَل) : وضَهَلَتِ البئرُ ضُهولاً قَلَّ ماؤُهَا وضَهَلَت الناقةُ : قلَّ لَبَنُها .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : والضَّهْلُ مِنَ اللَّبن : (هو[4]) ما ضَهَلَ فى الضَّرْعِ ، وفى السِّقاءِ ، أى اجتَمعَ وقد ضهَل[5] ضُهولاً ، وأنشد :

١٧٤٦ - طَيِّبَة النَّفْس بِدرٍّ ضاهِلِ[6]

وقال ذو الرمة :

١٧٤٧ - بِها كُلُّ خَوَّارٍ إلى كُلِّ صَعْلَة
ضَهولٍ ورَفْضُ المُذْرِعاتِ القَراهِبِ[7]

قال : وضَهَل الشَّراب : قَلَّ ورقَّ ، ويقال : جَمَّةٌ[8] ضاهِلَةٌ ، وعَيْنٌ ضاهِلَةٌ نَزْرَةُ الماءِ ، قال الراجز :

١٧٤٨ - يَقْروبِهِنَّ الأَعْيُنَ الضَّواهِلا[9]

وَتَقولُ : أعطيتُه ضَهْلَةً مِن ماءٍ أى عَطيةً نَزرةً . (رجع)

وضَهَلْتُ الرجلَ حقَّه : منَعْتَه وضَهَلْتُ إلى الشيء : رَجَعت وأَضْهَلَتِ النَّخْلَةُ : ظَهَر فيها الرّطَبُ .

---

(١) «وذلك» تكلة من ب .
(٢) فى أ : «يضمر» .
(٣) ورد الشاهد فى اللسان – غنا من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .
(٤) «هو» تكلة من ب يمكن الاستغناء عنها .
(٥) فى أ : «ضهل «بكسر» الهاء ، والفتح أصوب .
(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٧) هكذا ورد فى الديوان ٥٤ ، والتهذيب ٦ / ٩٩ واللسان / ضهل »
(٨) فى أ ، ب «جمة» بجيم مضمومة فى أوله بعدها ميم مشددة . والجمة بالضم : الماء نفسه ، والجمة بالفتح المكان الذى يجتمع فيه ماؤه وفى التهذيب ٦ / ٦٧ ، واللسان – ضهل : ويقال « حمة ضاهلة » بالحاء فى أوله ، والحمة : عين ماء فيها ماء حار يستشفى بالغسل منه .
(٩) الرجز لرؤبة كما فى الديوان ١٣٦ والتهذيب ٦ – ٦٧ واللسان «ضهل» .

* (ضَغَثَ) : وضَغَثْتُ الشيء ضَغْثاً : جَمَعْتُه .

وأنشد أبو عثمان لابن مقبل :

١٧٤٩ — ضَغَّثَ أَوساطَهُ خالٍ وَخلَّطَهُ
مِنَ الخُزامَى بأَحداب وَمُهتَضَم [١]

قولهُ : خَال : تَختَلِيه أَى تَقْطَعه .

(رجع)

وضَغَثْتُ السَّنام : غَمزتَه ، لترى سِمَنَه ، وأَضْغَثَ الرُّؤيا خَلَّط فيها .

(ضجعَ) : وضجعَ ضَجْعاً : وضع جنْبَه .

قال أَبو عثمان : وَضجعَ بالمكان يَضْجَعُ : أَقامَ ، وأَضجعَه المَرضُ : أَلزمَهُ الفِراش . (رجع)

وأَضْجَعْتُ الحرفَ : أَمَلْتَه إلى الكَسْر

(ضهدَ) : وضَهدَهُ [٢] ضَهْداً : قهَرَهُ .

وأنشد أبو عثمان لأَوس بن مغراء :

١٧٥٠ — لأَنَّهمُ بِها أَولى فَلاقَوا
فَوارِس مازن لاَ يَضْهَدونا [٣]

وقال عدى بن زيد :

١٧٥١ — وَمن لاَّ يكُنْ ذَا ناصرٍ يوم حَقِّه
يُغَلَّبْ علَيه ذو النَّصِير وَيُضْهد [٤]

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : وأَضهَدتُ به ، وهو أن تجورَ [٥] عَلَيه ، وتستأثِر . (رجع)

فعَل وفعِل :

* (ضَرَب) : ضَرَب فى سبيل الله ضرْباً ، وضَرَب فى الأَرض للتِّجارةِ : قَصَدَ ، وضرَبَ للأَمر جأْشاً : صبرَ ، ووطَّن علَيهِ نَفْسَهُ [٦] ، وضربتُ عليكَ الشيء :

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) وردت المادة كلها فى ب بالراء المهملة . تصحيف ، وفى ق ذكر الفعل ضهد فى الثلاثى المفرد .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) الرواية فى الديوان ١٠٨ «عند حقه» وعلق على الشاهد بقوله : البيت زيادة من القرشى ، والحماسة وفى الحماسة «يوم حقه» وانظر ، جمهرة القرشى ١٠٤ .

(٥) فى ب «يجور» بالياء فى أوله ، وما أثبت عن أ : أدق .

(٦) «نفسه» ساقطة من ب ، ق ، ع .

أَلزَمْتُكَه . وضرَبْتُ بينَ القومِ : أفسدْتُ[1] . وضَرَبْتُ عَلى يدِ فلانٍ : أفسدْتُ عَليه أَمْرَهَ . وضرَبْتُ بالسَّيف وْغيره : أوقعْتُ بِه ، وضرَبَ النومُ عَلى أُذنِه : غلبَهُ ، وضرَبْتُ الرَّجُلَ أَضربُه : غَلبْتُه فى المضاربة ، وضَربَ الدَّهْرُ ضَرْباً[2] : أَحدَث حوادِثَه . وضَرَب العِرْقُ : هاجَ دَمُه ، وضَرب عِرقُ الرَّجل : أَشبَه أَهلَه من آبائِهِ وأُمَّهاتِه ، وضَربتِ النوقُ ضرباً بأَذْنابِهَا : شالَت بها .

قال أَبو عثمان : وضرَبَت النوقُ : أَيضاً : إِذا امتَنَعَتْ مِن الفحل بعَد اللَّقحِ ، وإِذا امتنَعَت أَيضًا مِن الحَلَبِ : فَتعِزُّ نَفْسُها ، وَتَضرِبُ حالبَها . قال الراجز :

١٧٥٢ – كَنْبِيَّةٌ تَضْرِبُ عَن أَغبارِهَا
ضَرْبَ جِلادِ الخَلِ عَن أَمْهارِها[3]

وَاحِدُها غُبرٌ ، وهُو بَقِيَّةُ اللَّبنِ عِندَ الغِرازِ . (رجعْ)

وضرَبَ الفحلُ نوقَه ضِرابًا لِيُلْقِحَهَا ، وضَرَبَ الأَجَلَ : وقَّتَه ، وَضَرَبْتُ المثلَ : وَصَفْتَه : « فَلا تَضْربُوا لله الأَمْثالَ »[4] أَى[5] لا تَصِفُوه بِغَيرِ صِفاتِه .

قال أَبو عثمان : وضَرَبتُ اللَّبنَ : إِذَا خَالَطْتَ بَعضَه بِبعْض ، ومزَجْتَه ، فهو ضَريبٌ ومضْرُوبٌ ، وذَلك إِذا حُلِب[6] مِن عدَّةٍ مِنَ اللِّقاحِ فى إِناء واحد ، فَيُضْرَبَ بعضُهُ ببَعْض .

(قال أَبو زيد[7]) : ولا يُقال : ضَريبٌ لِماحُلِبَ مِن أَقلَّ من ثلاثِ أَيْنُق

---

(١) «وضربت بين القوم «أفسدت» ذكرت ثانية بعد الجملة التالية فى النسخة ب ، واستغنيت عن ذكر تكرارها .

(٢) ق ، ع : «ضربانا» وهما مصدران .

(٣) فى أ «عن مهارها» ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) الآية ٧٤ – النحل ، وهى من شواهد ابن القوطية ، وفيه «ولا تضربوا » .

(٥) «أى» ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٦) فى أ «حلب» بالبناء للمعلوم .

(٧) «قال أبو زيد» تكلة من ب .

قال الشاعر :

١٧٥٣ – هَل يَكفِيَنْك ضَرِيبُ الشَّولِ صَائِفَةً
وَالشَّحْمُ مِن خاثِرِ الكَوماءِ والقَمَعَه (١)

وقال ابن أحمر :

١٧٥٤ – وَما كُنتُ أَخْشَى أَنْ تكونَ مَنِيَّتِي
ضَرِيبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطًا وَصافيا (٢)

– (رجع)

وضَربَ النَّباتُ ضَرَباً : أَضربَه البردُ والريحُ.

وأَضربَ نُوقَهُ : حَمَل عليها الفحلَ ، وأَضربَتِ السماءُ الماءَ : حرَّكته ، لتُنْزِلَه ، وأَضْرَبَ الرَّجلُ فى بيتِه : أَقامَ به .

* (ضَرَط) : وضرِط ضرَطا وضرْطا : معْروفٌ .

قال أَبو عثمان : وزاد أَبو بكر : وضَريطاً ، (قال (٣)) : ويقال : ضَرِطَ الرجُل ضَرَطا : إذا كانَ خفيفَ اللَّحْيةِ فَهُو أَضرطُ . وامرأة ضَرطاءُ : قَليلَة شَعَر الحاجِبَين – وأَنكرَ الأَصمعىُّ ذلكَ ، قال ويقال : تكلَّم فُلان ، فأَضْرَط به فلان : أَى أَنكَر قولَه . (رجع)

* (ضمِدَ) : وضَمَدْتُ الرأْسَ والشَّجَّةَ (٤) ضَمْدًا : شَدَدْتُهُما بضِمادٍ ، وَهُو كالعِصابةِ .

قال أَبو عثمان : ويقال : ضَمَدْتُ رأسه بالعَصا : كما يُقال عَمَمْتُه بالسَّيفِ ، قال : وضَمَدَ الرجُلُ المرأَةَ : إذا خالَّها ، وَلَها زَوجٌ ، قال الشاعر :

١٧٥٥ – أَردْتِ لِكيما تَضْمِدِينِى وَصَاحِبِى
أَلالاَ ، أَحِبِّى صاحِبِى وَدعِينِى (٥)

وقال الآخر :

١٧٥٦ – لايُخْلِصُ الدَّهْرَ خَلِيلٌ عَشْرا
ذَاقَ الضِّمادَ وَيَزورُ القَبْرا (٦)

(رجع)

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) هكذا ورد الشاهد منسوبا فى التهذيب ١٢ – ١٩ واللسان / ضرب » . وكتاب الإبل للأصمعى ٩٠

(٣) «قال» تكملة من ب . (٤) فى ب «والجرح» وأثبت ما جاء عن أ ، ق ، ع .

(٥) ورد البيت فى التهذيب ١٢ – ٦ منسوبا لأبى ذؤيب ، وورد فى تهذيب الألفاظ ٣٥٥ واللسان ، والتاج «ضمد» غير منسوب ، ولم أجده فى شعر أبى ذؤيب الهذلى .

(٦) رواية البيت الثانى فى التهذيب ١٢ – ٦ ، واللسان والتاج / ضمد
ذات الضماد أو يزور القبرا
وقد وردفيها ثانى ثلاثة أبيات نسبت فى اللسان – ضمد لمدرك بن حصن ، وجاء الرجز فى الجمهرة ٢ – ٢٧٦ وتهذيب الألفاظ ٣٥٥ منسوبا لمدرك بن حصن الأسدى برواية :
لن يخلص العام خليل عشرا ذاق الضماد أو يزور القبرا

وضمِد ضمَدا : حَقَد .

قال أبو عثمان : هُو الحِقْدُ المُتَضمِّد بالقلب ، قال النابغة :

١٧٥٧ — وَمن عَصاكَ فَعاقِبْهُ مُعاقَبةً
تَنْهى الظَّلوم ، وَلاتَقْعُدْ على ضَمَدِ[1]

(رجع)

وأَضْمَدَ العَرْفَجُ : نبَت خُوصُه في جَوفِه .

* (ضَرِس) : [٧٢ — أ] وضَرَسَ الشيءَ ضَرْساً : عضَّه بالأَضراسِ .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٥٨ — وأَصْفَر مِنقِداحِ النَّبْعِ فَرعٍ
بِه عَلَمانِ مِن عَقَبٍ وضَرْسِ[2]

(رجع)

وضرَسَ البئرَ : طواهَا بِالحجارَة محرَّقة[3] .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

١٧٥٩ — سِنادٌ سَبَنْتاةٌ كَأَنَّ مَحالَها
ضَرِيسٌ بَطِيٍّ مِن صَفيحٍ وجَنْدَلِ[4]

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وضَرَسْتُ البِناءَ : إذا لمْ تُحْكم تَسويتَه ، وتضرَّس هو : (إذا[5]) لَم يَسْتَو .

(رجع)

وَضَرَسَت الناقةُ حالِبَها عِندَالحَلَب[6] ، وضَرِس الرَّجُلُ ضَرَساً : وَجِعَتْه أَضراسُه عَن أَكلِ الحامِض .

قال أبو عثمان : وَضرِس أيضاً : إذا جاعَ ، قال ويقال أيضا : ضَرِس : إذا غَضب غَضَب الجوعِ ، والضَّرِس : الغضبانُ الجائعُ .

(رجع)

وَأَضرَسْتُ الشيء : جَعلْتُ لَهُ أَضراساً .

---

(١) هكذا ورد الشاهد فى ديوان النابغة الذبيانى ٢٥ والتهذيب ١٢ / ٦ ، وفى اللسان — ضمد » على الضمد» مكان» على ضمد» .

(٢) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ١١ / ٤٨٦ ، و اللسان — ضرس ، وقد نسبة ابن منظور للدريد بن الصمة وعلق عليه بقوله : أورده الجوهرى برواية ؛ وأسمر » مكان «وأصفر» ورواية ابن برى: صلب «مكان» «نبع» .

(٣) فى أ ، ب «محرفة» بالفاء الموحدة وفى ق ، ع : «محرقة» ، بالقاف المثناه ، وفى ب حاشية تقول « ويروى» محزفة « بالزاى المعجمة والفاء الموحدة وصوابها : المحرقة من التحريق» أو «المحزقة بالزاى المعجمة . والقاف المثناه : أى المضموم بعضها إلى بعض .

(٤) هكذا ورد فى الديوان ٥١٢ .

(٥) «إذا »تكلة من ب .

(٦) فى ق ، ع «عند الحلب» : عضته .

فعُل ، وفعَل ، وفعِل :

* (ضلع) : ضَلُعَ الرجلُ ضَلاعةً : قَوِى وصَلُب ، وضَلَعْتُ معَك ضَلْعاً : مِلْتُ .

قال أبو عثمان : وروى أبو حاتم عَن الأَصمعىِّ : ضَلِعَ فُلانٌ مَع فلانٍ : مالَ(١) .

قال الأَصمعى : ومنُه قولُهم : ضِلْعُه معى — بإِسكان اللام ، وكان القياس ضلَعه بالتَّحريك ، ولكنَّه خفَّف ، وأَنشد أَبو عثمان للنابغة :

١٧٦٠ — ويُترَكُ عبدٌ ظالمٌ وَهُو ضالعُ(٢)

وقال لبيد :

١٧٦١ — وَأَحْبُ المُجاملَ بِالجَزيلِ وصَرمُهُ
باقٍ إِذا ضَلعَت وَزاغَ قوامُها(٣)

يُروى قَوامها(٤) ، وقِوامها ، وقِوام الأَمر وقيامُه بالكسر لاغَيْر . (رجع)

وضَلع الشىءُ ضلَعاً : اعوَجَّ .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٧٦٢ — وَقدْ يَحْمِلُ السيفَ المجرَّبَ رَبُّه
عَلى ضَلعٍ فى مَتْنِه وهُو قاطِعُ(٥)

(رجع)

وأَضْلعَ الشىءُ : ثَقُل ، وأَضلَع الحمْلُ : أَثقَلَ .

وأَنشد أَبو عثمان للكميت :

١٧٦٣ — وَقالَت لِى النَّفْسُ اشعَبِ الصَّدْعَ واهْتَبِلْ
لإِحْدى الدَّواهى المُضْلعاتِ اهْتبالَها(٦)

(رجع)

* (ضَرع) : وضَرُع ضراعةً : ضَعُفَ فهو ضَرَعٌ .

---

(١) فى أ « قال » وأخذها الناسخ مصحفا وبدأ بها الكلام التالى فكانت عبارة أ : قال : وقال الأصمعى .

(٢) الشاهد عجز بيت للنابغة الذبيانى ، والبيت بتمامة كما فى الديوان ٨٤ ، واللسان — ظلع :

أتوعد عبدا لم يخنك أمانة ... وتترك عبدا ظالما وهو ظالع

وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه ، وإن كانت ظالع تتفق وضالع فى معنى من معانيها .

(٣) هكذا ورد فى الديوان ١٦٨ .

(٤) فى أ ، ب «قومها» وصوابه «قوامها» .

(٥) فى أ ، ب « قد يحمل »وصوابه ما أثبت عن اللسان / ضلع ، وقد نسب فيه لمحمد بن عبد الله الأزدى .

(٦) ديوان الكميت ٥٧٢ ط بغداد ١٩٦٩ .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٦٤ - أناةً وَحِلماً وانتظاراً بِكُم غداً
فَما أنا بالوانى ولا الضَّرِعُ الغُمْرِ[١]

(رجع)

وضَرَعَ السبعُ منك ضُروعاً : دَنا .

وضَرِعَ ضَرَعاً ، وضَراعَةً : تَذلل وخَشَع[٢] ، فَهُو ضارِعٌ ضَرِعٌ .

قال أبو عثمان : (ويقال : أيضا)[٣] ضَرُعَ يَضرُعُ ضَراعةً بمعناه . وقال الشاعر :

١٧٦٥ - فَأَنتَ إلهُ الخَلقِ عَبدكَ ضارِعٌ
وَقَد كُنتُ حيناً في المُعافاةِ ضارِعا[٤]

وقال الأحوص بن محمد :

١٧٦٦ - كَفَرْتَ الَّذى أَسدَوْا إليكَ وَسدَّدُوا
مِن الحُسنِ إنعاماً أو جَنبُكَ ضارِعُ[٥]

(رجع)

وأضرَعَتْ كلُّ ذاتِ ضَرعٍ : نَزَل اللَّبَنُ فيه قَبلَ النِّتاج .

قال أبو عثمان : وأضرَعَت النَّاقة والشاةُ : نَبت ضَرعُها .

(رجع)

فَعُل :

(ضعف) : ضَعُفَ الشيء ضَعْفاً وَضُعْفاً في عقل أو جسم : ضدُّ قَوِى .

قال أبو عثمان : وَضَعَفْتُ[٦] القومَ أضعُفُهم ضَعفاً : إذا كَثَرْتَهم ، فصار لَكَ ولأصحابِك الضِّعفُ عَلَيهم .

(رجع)

وأَضعَفَ الرَّجُلُ : ضَعُفَت دابَّتُه ، وأَضعَفَ أيضا : انتَشَرَتْ عليه ضَيْعَتُه ، وأضعَفْتُ الشيءَ : جعلته مِثلَين

---

(١) فى أ «بالضرع» وصوابه ما أثبت عن ب ، والتهذيب ١ / ٤٧١ ، واللسان / ضرع وقد ورد فيهما غير منسوب ، وعلق عليه محقق التهذيب بقوله : البيت من أبيات نسبت فى حماسة البحترى ١٠٤ إلى عامر بن مجنون الجرمى ، وفى حماسة ابن الشجرى ٥٠ لكنانة بن عبد ياليل ، قال : وتروى للحارث بن وعلة الشيبانى ، ورواية البيت فى التهذيب واللسان «بهم» مكان «بكم» .

(٢) «وخشع» ساقطة من ب .

(٣) «ويقال أيضاً» تكملة من ب .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) رواية الديوان ١٥٠ ، وأساس البلاغة «ضرع» : «ورفعوا» مكان «وسددوا» ، وقد ورد الشطر الثانى من البيت فى التهذيب ١ - ٤٧١ ، واللسان ضرع ، من غير نسبة .

(٦) فى أ «وضعفت» بضم العين ، وفتح الفاء ، وصوابه ما جاء فى ب

المهموز :

فَعَل :

* (ضأن) : ضَأَنْتُ الضأنَ : عزلْتُها من المَعْز .

وأَضْأَنَ الرَّجُلُ : كثُر ضأْنُه .

* (ضبأ) : وضَبَأَ الرجلُ وغيرُه بالأَرض ضُبوءًا : لَصِق بها .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٦٧ – إلا كُميتاً كالقَناة وَضابِئاً
بِالفَرجِ بَيْنَ لِبانِه وَيدِه [١]

يصف صائدا ضبأ بين يدى فرسه ؛ ليَخْتِلَ الوحشَ .

وقال الأعشى يصف ذئبا :

١٧٦٨ – أَهوَى لَهاضابِئٌ فى الأَرضِ مُفتَحِص
لِلَّحْمِ قِدماً خَفِىُّ الشَّخصِ قَدْ خَشَعا [٢]

(رجع)

وضَبَأْتُ إلى الشىء : لَجَأْتُ .

قال أبو عثمان : وضَبَأْتُ منه : استحْيَيْتُ [٣] . (رجع)

وأَضبأْتُ على الشىء : سَكَتُّ .

* (ضنأ) : قال أبو عثمان : وضَنَأَتْ فى الأَرضِ ضَنْأً ، وضُنوءًا : اختبَأَتْ .

وَأَضْنَى القومُ ، وَأَضْنَؤُوا [٤] : كَثُرَتْ مَواشِيهِم . (رجع)

فَعُل :

* (ضؤل) : ضَؤُلَ الشىءُ ضآلَةً وضُؤُولَةً : صَغُر .

قال أبو عثمان : وضؤُلَ رأْيُه : قَالَ . (رجع)

وأَضأَل الوَادى : كَثُر ضَأْلُه [٥] ، وهُو السِّدرُ البرِّىُّ ، وَأَضْيَلَ لُغَة .

---

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ١٢ – ٩١ ، واللسان : ضبا ، والتاج «ضبأ» : كذلك غير منسوب فى أى منها ، ورواية الأخير «ويديه» مكان «ويده» والرواية تتفق مع تعليق السرقسطى على البيت .

(٢) هكذا ورد فى ديوان الأعشى ١٤١ .

(٣) فى التهذيب ١٢ / ٩١ : «أبو عبيد عن الأموى : اضطبأت منه : إذا استحييت . وفى ١٢ / ٦٧ » وأخبرنى الإيادى عن أبى الهيثم أنه قال : إنما هو : اضطنأت بالنون .

(٤) فى أ . ب « أضنا القوم وأضنوا» وصوابه ما أثبت عن ألفاظ ابن السكيت ٤ نقلا عن الفراء .

(٥) «ضأله» بالهمز وفى التهذيب ١٢ / ٦٤ : والضال – غير مهموز ، هو السدر البرى ، والواحدة ضالة « وجاء فى النبات والشجر للأصمعى ٤٧ / ٤٨ ومن شجر الحجاز : الفرقد والسدر ، فما كان بريا فهو ضال وما كان ينبت فى الأنهار فهو عبرى . بضم العين .

المعتل بالياء[1] فى عين الفعل :

* (ضاف) : ضَافَ السّهمُ عن الهَدفِ ضيْفاً : عَدل ، وضافَ الشجاعُ عَنِ الشُّجاعِ : عدلَ عَنْه ، وأَنشد أَبوعثمان :

١٧٦٩ – مِن المُدّعِينَ إذا نُوكِروا
تَضِيفُ إلى صوْتِه الغَيْلَمُ

يريد : إذا سَمِعَتْ صَوتَهُ الجاريةُ عدلتَ إليه ، ومالَت ؛ لأَنَّها تأْنَسُ إلى صوتِه ، والغيلَمُ : الجارية الحسناءُ . (رجع)

وضافَ الرجلُ الرجلَ . صار ضيفَهُ ، وأَضفْتَه : أَنزلتَه عَلى نفسِكَ ، وأَضفتَه أَيضا : نسْبتَه إلى غير قَومِهِ ، وأَضفْتُ الشئَ إلى الشىءِ : أَسندتُه إليه .

وأَنشد أَبو عثمان لامرىءِ القيس . :

١٧٧٠ – فَلَّما دخلَناه أَضفنَا ظُهورَنا
إلى كلِّ حارِىٍّ جَديدٍ مُشَطَّبِ[2]

(رجع)

وأَضافَ الرجلُ : رفَعَ صوتَه صارخاً [٧٢ – ب] ، وأَضفتُ من الأَمرِ : أَشفَقْتُ مِنه .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٧٧١ – وَكنتُ إذا جارِى دَعا لِمَضُوفَةٍ
أُشَمِّرُ حَتّى يَنْصُفَ السّاقَ مِئزرى[4]

(رجع)

وبالواو والياء :

* (ضاع) : ضاعَ الشئ ضوعاً : حرَّكَه ، وضاعَ الطائرُ فرخَه بصَوتِه : حرَّكَه ، وانضاع هُو : تحرَّكَ .

وأَنشد أَبو عثمان للهذلى[5] :

١٧٧٢ – فُرَيخانِ يَنضاعانِ فى الفَجْرِ كُلَّما
أَحسَّا دَوِىَّ الرِّيحِ أَوصَوتَ ناعِبِ[6]

وضاعَهُ أَيضا : أَفزَعَه . (رجع)

---

(١) فى أ . ب «بالواو» وصوابه ما أثبت عن ق ، ع . و تمثيل أبى عثمان بعد ذلك يوثقه .
(٢) البيت للبريق الهذلى كما فى الديوان ٣ / ٥٦ ، واللسان – ضيف ، ورواية الديوان «من الأبلخين» .
(٣) هكذا ورد فى الديوان ٥٣ والتهذيب ٢ / ٧٣ ورواية اللسان ضيف «قشيب» مكان «جديد» .
(٤) البيت لأبى جندب الهذلى كما فى ديوان الهذليين ٣ / ٩٢ ، والتهذيب ١٢ / ٢٧٣ ، واللسان / ضيف .
(٥) أى صخر الغى بن عبد الله الهذلى .
(٦) نسب الشاهد فى التهذيب ٣ / ٧٠ ، واللسان / ضوع لأبى ذؤيب ، وصوابه أنه لصخر الغى من قصيدة يرثى أخاه أبا عمرو الديوان ٢ / ٥٦

وأنشد أبو عثمان لبشر :

١٧٧٣ – سَمِعتُ بدارةِ القَلتيْن صَوتاً
لِحَنْتَمةَ الفؤادُ بهِ مَضوعُ [1]

(رجع)

وضاع الشيءُ : انتشرتْ رائحتُه ، وطابَت .

وأنشد أبو عثمان لامرىء القيس :

١٧٧٤ – إذا التفتَتْ نَحوى تَضَوَّعَ ريحُها
نَسيمَ الصَّبَاجاءتْ بَرَيّاالقَرنْفُلِ [2]

قال أبو عثمان : وضاع يضوعُ أيضا ، وهو التضوُّر فى البُكاء فى شدَّة ورفع صوت ، تقول : ضربْتُه حتى تضوَّع .

قال ابن الطَّثْرية :

١٧٧٥ – يعِزُّ عَليها رِقبَتى ويَسوءُها
بُكاهُ فَتَثْنى الجِيدَأنْ يَتضوعا [3]

يَعنى تَثْنى الجيدَ إلى صَبِيِّها ؛ لِئلاَّ يتضوَّع .

(رجع)

وضاعَ الشىءُ ضياعاً : تَلفَ .

وأَضعْتُه أنا : تركتُه [4] . قال الله عزوجل : «وَما كانَ اللهُ ليُضِيعَ إيمانَكُم» [5] وقال الشاعر : (أنشده أبو عثمان) [6] :

١٧٧٦ – أَضاعونى ، وَأَىَّ فتًى أضاعوا
لِرفعِ مُلِمَّةٍ وَسدادِ ثَغْرِ [7]

(رجع)

وأضاع الرجلُ : كثُرَت ضَيْعَتُه .

وبالواو فى لامه :

* (ضبا) : ضَبَتِ النارُ الشىءَ ضبْوًا : غَيَّرته ، وأَضْبَيتُ عَلى الشىءِ : سَكَتُّ ،

---

(١) هكذا جاء ونسب فى اللسان : ضوع ، وجاء فى معجم البلدان باب القاف « القلتين » قرية من قرى اليمامة.

(٢) هكذا ورد الشاهد ونسب فى اللسان – ضوع ، وورد فى الديوان ١٥ من معلقة امرئ القيس ، وأورد صاحب التهذيب الشطر الأول غير منسوب ٣ / ٩ برواية

إذا قامتا تضوع المسك منهما

(٣) نسب الشاهد فى التهذيب ٣ / ٧٠ واللسان / ضوع لامرئ القيس والبيت من قصيدة له فى ديوانه ٢٤١ برواية (ريبتى) مكان رقبتى.

(٤) «وأضعته أنا : تركته» ساقطة من ق ، ع .

(٥) الآية ١٤٣ / البقرة .

(٦) «أنشده أبو عثمان» تكملة من ب .

(٧) ورد الشاهد فى اللسان / ضيع منسوبا للعرجى برواية « كريهة » مكان «ملمة» وهو أول أبيات له فى الديوان ٣٤ ط بغداد ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦م

وَكَتَمْتُ ، وأَضبَيْتُ عَلَيه أيضا : أشْرَفْتُ عليه ؛ لِأَظفرَ بِه [١] .

فعِل بالياء سالما ، وفعَل معتلا :

* (ضوِى) : ضوِى ضَوًى : رَقّ جسمُه .

وأنشد أبو عثمان لِذى الرمة يصف ناراً ، وزَنداً ، وزَنْدَةً :

١٧٧٧ — أَخوها أَبوها ، والضَّوَى لا يَضيرُها
وَساقُ أَبيها أُمُّها عَقِرَت عَقْرا [٢]

يقول : هذا [٣] الزَّنْدُ مِن خَشَبةٍ واحدة : قُطِعَتْ نِصْفَيْن .

(رجع)

وضَوَيْتُ [٤] إليك ضَيًّا وضُوِيًّا [٥] : أَوَيتُ إِلَيْك .

قال أبو عثمان : وحكى أبو زيد عَن أبى قُرَّة : قَدْ ضَوَى إِلَىَّ منكَ خَيْرٌ : إذا سال إليكَ منه خيرٌ .

(رجع)

وَأَضْوَى الإِنسانُ : وَلَد وَلَداً [٦] ضاوِيًا قال عُمرُ رَضِى الله عنْه [٧]

« يابَنِى السّائبِ إنَّكم قَدْ أَضْوَيْتُم . فأَنكحوا فى النَّزائعِ » أى الغَرائب [٨] .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٧٧٨ — وَالأَمْر ما رامَقْتَه مُلَهْوَجا
يُضْوِيكَ مالَمْ تُجْنِ مِنْهُ مُنْضَجا [٩]

فعِل بالياء سالما ، وفعَل بالوار والياء معتلا .

* (ضحى) : ضَحِى ضَحاءً [١٠] . أصابَه حَرُّ الشمسِ . وضَحا ضَحْوًا

---

(١) فى أ «لأضفر» بالضاد المعجمة «تحريف» .

(٢) هكذا ورد فى اللسان / ضوى ، ورواية التهذيب ١٢ / ٩٤ «أعتصرت عصرا» ورواية الديوان ١٧٥ «لا يضرها» «اعتقرت» .

(٣) فى أ : «هذه» .

(٤) فى ب «وضويت» بكسر الواو ، وصوابه الفتح .

(٥) فى ب ضوِّيا» بفتح الضاد وسكون الواو وصوابه ما أثبت عن ابن القوطية واللسان : ضوى .

(٦) فى أ «ولد له ولدا» ببناء الفعل لما لم يسم فاعله ، ونصب ولد سهو من الناسخ .

(٧) «رضى الله عنه ساقطة من ب .

(٨) قول عمر رضى الله عنه من شواهد ق .. ولفظ الحديث فى النهاية ٥ / ٤١ .

(٩) فى ب «مهلوجا» وفى أ وب «يضوى كما» والبيتان من أرجوزة للعجاج فى ديوانه ٣٥٧ .

(١٠) فى أ ، ب ، ق ، ع «ضحاء» وفى اللسان — ضحا : ضحى ضحى .

و ضَحْيًا ، وضُحِيًّا : بَرزَ لِلشمس ،
وضَحا الطريقُ ضُحُوًّا : ظَهرَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٧٩ - يَرْكَبْنَ مِن فَلْجٍ طريقًا إذا قَحَم
ضاحى الأَخاديد إذا اللَّيْلُ ادْلَهَمّ (١)

(رجع)

وأَضحى يفعَل ذلك : إذا فعَلَه (٢)
مِن أَولِ النَّهارِ ، وأَضحَيْنا : صِرنا
فى الضَّحاءِ ، وأَضحينا بصلاةِ النَّافلةِ :
صَلَّيناها فِى ذَلكَ الوقتِ .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (ضَنّ) : ضَنَّ يَضِنُّ ضَنانَةً وضِنًّا :
بَخِلَ .

قال أَبو عثمان : وزاد يعقوب :
ضَنِنْتُ أَضِنُّ ، وأَنشد لابن هَرْمَة :

١٧٨٠ - إنَّ سليمى وَاللهُ يكْلؤُها
ضَنَّتْ بِشىءٍ ماكان يرْزَؤُها (٣)

قال : ومنه قيل للرَّجلِ الشُّجاع :
ضَنَنٌ قال الشاعر :

١٧٨١ - إنِّى إذا ضَنَنٌ يَمْشى إلى ضَنَنٍ
أَيقَنْتُ أَنَّ الفَتى مُرد بِه المَوتُ (٤)

قال : وقال أَبو زيد : ضَنِنْت
بالميزانِ أَضِنّ وهُو أَلا تُفارِقه (٥) ، وأَتَيت
القومَ فهجَمْتُ عَليهِم وهُم بِضَنائِنِهم
ولَم يَتفرّقوا بالضّاد وَالهمْز ، قال :
وَأَخذْتُ الأَمرَ بِضنائِنه (٦) أَيضاً : إذا
أَخذْتَه وَهُو طرىٌّ لَم يتغَيّر ، ولَم
يتفرّق .

---

(١) رواية التهذيب ٦ / ٥٦٠ ، واللسان – خدد «وكبن» ولم ينسب الرجز فى أىٍّ منهما .

(٢) فى ب «إذا فعل» .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٣٦٠ ، والبيان والتبيين ٣ / ٢١٣ واللسان / كلأ غير منسوب والرواية «بزاد» مكان بشىء وعلق محقق التهذيب على الشاهد بقوله : قائله ابن هرمة (تاريخ بغداد ٧ / ٥٧) وفيه بشىءٍ بدل» «بزاد» والبيت مطلع أول قصيدة فى ديوان ابن هرمة ٤٨ ط بغداد ٣٨٦ ١هـ .

(٤) ورد الشاهد فى اللسان / ضنن ، غير منسوب .
ولم أقف على قائله .

(٥) فى أ «يفارقه» .

(٦) فى اللسان / ضنن بضنانته .

قال سعيد : وأنكر غيرُه هذه الكلمة وقال : إنّما يُقال : أخذْتَ الأَمرَ بِصنائِنِه ، وسنائِنِه من باب المعتل بالصاد غير المعجمة ، وبالسين : إذا أَخذْتَه كلَّه [1].

(رجع)

* (ضَمَّ) : وَضَمَّ الشيءَ إلى الشيءِ ضَمًّا : جمَعَه .

وأنشد أَبو عثمان :

١٧٨٢ – مَخْبُوءَةٌ تَمْضَحُها الدَّمامَةْ
فِي نَفْسِ مَن يَضْطَمُّها النَّدامَهْ [2]

يَضْطَمُّها : يَفْتَعِلُها مِن الضَّم .

* (ضَفَّ) : وضَفَّ [3] النّاقةَ ضَفًّا : حلَبَها بجَميع الكَفّ .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٨٣ – مِن بازِلٍ رُهْشوشَةٍ شِنَّخْفِ
قَد خُلِقَتْ أَخْلافُها لِلضَّفّ [4]

قال أبو عثمان : وإنما يُفعَلُ ذلك إذا كان الضَّرعُ ضَخمًا ، فَيُحلَبُ بالضَّف قال ويقال : ناقَةٌ ضَفوفٌ ، وعنزٌ : ضَفوفٌ أي كثيرَةُ اللَّبنِ .

(رجع)

وَضَفَّ الماءَ وَالطَّعامَ : أَكثرَ عليه القومَ ، وَمنهُ الضَّفَفُ : الجَماعَة ، وَضَفَّ العيشُ : اشتدَّ .

* (ضزَّ) : وضَزَّ يَضَزُّ [5] ضزًّا : لَصِقَ حَنكُه الأعلى بِالأَسْفَل .

ورَجلٌ أَضَزُّ ، وامرأَةٌ ضَزَّاءُ ، وأَنشد أَبو عثمان :

١٧٨٤ – دَعْنِي فَقَد يُقْرَع لِلأَضَزِّ
صَكِّيْ حِجاجَيْ رأسِهِ وَبَهْزِي [6]

البَهْزُ : الضَّربُ .

---

(١) جاء في هامش أ ، ب حاشية نصها : «قال أبو حاتم في كتابه المبوب في لحن العامة يقال : « ضننت تضن ضنا بفتح الضاد ، وكسر النون الأولى في الماضي ، وفتح الضاد في المستقبل ، وكسر الضاد في المصدر ، ولا يقال : يضن بكسر الضاد في المستقبل ، ولا ضننت بفتح النون الأولى . هذا نص قوله » وجاء في هامش النسخة ب : قال أبو عبيد في الغريب المصنف : ضننت عليه وضننت بفتح النون وكسرها – «ووجود الحاشية الأولى في النسختين يرجح وجودها حاشية في النسخة الأم .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) في أ : «ضف » .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) في ب «يضز» بكسر الضاد المعجمة ، وصوابه الفتح .

(٦) الرجز لرؤبة كما في الديوان ٦٣ – ٦٤ والتهذيب ١١ / ٤٥٤ واللسان / ضزز» .

* (ضخَّ) :وضخ البولُ ضَخاً[١] : امتد .

قال أَبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب .

* (ضَكَّ) : يقال : ضَكَّه يضُكُّه ضَكًّا : إذا غمزَه غمزاً شديداً ، وأَصْلُ الضَّكِّ : الضِّيق .

قال : وضَكَّهُ بالحُجَّةِ : قهرَه بِها ، وضكَّه الأَمرُ :كَرَبَه . رجع [٧٣-أ] .

الثلاثى الصحيح :

فعَل

* (ضَبَعَ) ضَبعَت الدَّوابُّ فى السَّيرِ ضَبْعاً : امتدَّتْ .[٢]

وأَنشد أَبو عثمان :

١٧٨٥ - فَلَيْتَ لَهُم أَجرى جَميعاً وأَصْبَحَت
بى البازلُ الوجناءُ فى الرَّملِ تضبعُ[٣]

وقال العجاج[٤] :

١٧٨٦ - وَبلْدَة تَمْطو العتاقَ الضُّبَّعا[٥]

واشتِقاقُه من أَنَّها تَمُدُّ ضَبْعيْها فى السيَّر . (رجع)

وَضبعَ الفرسُ : جرى ، وضَبَعَ أَيضاً : لَوى حافرَه إلى عضُده . وضبع القومُ للصلحِ : مالوا إِلَيه وأَرادوهُ ، وضَبَعُوا لَنا من الطريقِ : جعَلوا لَنا نصيباً ، وضَبعْتُ إلى الشيءِ : مددتُ[٦] يدى إليه .

* (ضبَح) : وضَبَحَ الثعلبُ والهام ضُباحاً .

---

(١) فى أ :«ضح البول ضحا » بالحاء المهملة ، وصوابه بالخاء المعجمة .

(٢) الأولى أن يقال امتدت ضبعاها ، وفى التهذيب :«وضبعت الناقة تضبع ضبعا ، وضبعت تضبيعا : إذا مدت ضبعيها فى سيرها واهتزت »وجاء مثل ذلك فى اللسان – ضبع ، وزاد عليه ابن منظور « وضبعت أيضاً » أسرعت » .

وقد ذكر الأصمعى فى الفعل ضبع فتح العين وكسرها فى الماضى قال فى كتاب الإبل له ٦٧ :«والضبعة بفتح الباء: إرادة الناقة الفحل يقال : ضبعت تضبع ضبعة شديدة بكسر الباء فى الماضى وفتحها فى المستقبل » .

فإذا هوت بخفها إلى عضدها فى السير قيل : ضبعت تضبع ضبعا بفتح الباء فى الماضى والمستقبل وقد ذكر أبو عثمان ما جاء منها على ضبع بكسر العين فى بناء فعل – بكسر العين – من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) جاء الشاهد فى الجمهرة ١ – ٣٠٢ ، وإبل الأصمعى ٦٧ من غير نسبة .

(٤) البيت لرؤبة بن العجاج وقد نسبه صاحب العين ٣٣٠ للعجاج كذلك .

(٥) فى ب :«الضبعا» بضاد مشددة مفتوحة بعدها باء ساكنة ، والبيت من أرجوزة لرؤبة الديوان ٨٩ .

(٦) فى أ : « أمددت » وما جاء فى ب أدق ، وعبارة ق،ع : « مددت يدى » .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٨٧ — تَجَشَّمْتُ مِن جَرَّاكِ والبومُ وَالصَّدى
لَه ضابحٌ إن كُنْتَ أَسرَيتَ مَن أَجلي (١)

وقال ذو الرمة :

١٧٨٩ — سَبَارِيتَ يَخلُو سَمعُ مُجتازِ خَرقِها
من الصَّوت إلا من ضُباحِ الثَّعالب (٢)

وقال العجاج :

١٧٨٩ — من ضابحِ الهامِ وَبومٍ بَوَّمِ (٣)

وضبحتِ الخَيلُ ضَبحاً : صَوَّتت ، وَليس بِصهيلٍ وَلا حمحَمةٍ . وضَبَحت أيضاً : مثل ضبعت . وضَبَحَت النَّار الشيءَ ضبحاً : غيرَّته .

وأنشد أبو عثمان :

١٧٩٠ — وَأصفرَ مَضبوحٍ نَظَرتُ حَوارَه
عَلى النارِ واسْتودَعْتهُ كَفَّ مُجْمِد (٤)

أَصفر : ها هنا : قِدْحٌ ، وَالمُجمِدُ . الذى يضَرِبُ بِها . (رجع)

* (ضَرَح) : وضرَحَ القبرَ ، وَالشيءَ ضرحاً : شقَّهُ ، وضرَحَ الشهادةَ : جرَّحَها . وضرَحَ الشيءَ : رَمَى بِه .

وأنشد أبو عثمان للنَّجاشي (٥) :

١٧٩١ — ضَرحَتْ صحابَةَ النَّد ماءِ عَنِّى
وَما بالى وَأَصْحابِ الشَّراب

وَضَرَحَت الدابَّةُ برجلها ضِراحا (٦) : رَمحَت .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت من كتب .

(٢) هكذا ورد فى الديوان ٥٨ ، ورواية ب والتهذيب ٤ — ٢١٨ واللسان — ضبح «ركبها» مكان «خرقها» .

(٣) هكذا نسب فى التهذيب ٤ — ٢١٩ واللسان — ضبح . والرواية فيهما « بوام » مكان « بوم » ولم أجده فى ديوان العجاج ط بيروت وعلق عليه محقق التهذيب بقوله : وجاء بمستدركات الديوان ٨٧ برواية « توأم » بدل « بوام » .

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب « ضبح » غير منسوب وفى مدة — جمد نسب لطرفة ثم قال : قال ابن برى ويروى البيت لعدى بن زياد ، قال : وهو الصحيح ، ولم أجده فى ديوان طرفة ، كما لم أجده فى صلب ديوان عدى ، وجاء فى ملحقات الديوان ١٩٦ ضمن ماينسب له ولغيره .

(٥) النجاشى الشاعر : قيس بن عمرو بن مالك له ترجمة فى الشعر والشعراء ٣٢٩ . ولم أقف على بيت الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .

(٦) فى أ : « ضراحا » بضم الضاد ، وصوابه الكسر . وقد جاء فى اللسان — ضرح . وضرحت الدابة برجلها تضرح ضرحا وضراحا بفتح الضاد وكسرها فى المصدر ، الأخيرة عن سيبويه ، فهى ضروح : رمحت .

وأنشد أبو عثمان للراعى :

١٧٩٢ – عَافِى الرِّقاقِ مِنهَبٌ مَبوح
وفِى الدِّهاسِ مِضْبَرٌ ضَروح[1]

قال أبو عثمان : وضَرَحَ الرجلُ : تباعَدَ ، وضَرحْتُه فهو ضريحٌ بمعنى مضروحٌ ، قال أبو ذؤيب (الهذلى)[2] :

١٧٩٣ – عَصانى الفُؤاد فَأَسْلَمْتُه
وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَناه ضَريحا[3]

أى : بعيدا .

* (ضمخ) : وَضَمَخَ الجسدَ بالطِّيب ضَمْخاً : لطَّخَه .

وأنشد أبو عثمان لجميل :

١٧٩٤ – تَضَمَّخْنَ بالجادِىِّ حَتى كأنَّما الْ
أُنُوفُ إذا استَعْرَضْتَهنَّ رَواعِفُ[4]

قال أبو عثمان : وَقَد يكونُ المُضَمَّخُ أَيضاً بالدم ، كَما يكونُ بالطِّيبِ ،

وأنشد :

١٧٩٥ – فَإِنَّ وراءَ الهَضْبِ غزلانَ أَيكَةٍ
مضَمَّخَةً آذانُها والغَفَائِرُ[5]

قال : وقال أبو زيد : ضَمَخْتُ عينَهُ أَضمَخُها ضَمخًا ، وهُوَ ضَربُكَ العينَ وَالوجهَ بِجُمْعِك : أَى بِكفِّكَ أَجمعُ ، قال : ويُقال ضَمَخْتُ وجهَهُ بِالعَصا وَالحجرِ ، والضَّمخُ : كلُّ ضَرْبة أَثَّرتْ ، فَأَمَّا ما سِوى[6] الضَّمْخ من ضرب الوجهِ ، فقَد يُؤثِّر ، وَلا يُؤثِّر ، ويُقال : ضَمَخ أَنفَه بيدِه : إذا ضربَه فرعَفَ لذلِك ، وانكسر ، وَلَم يرعُف[7] .

(١) لم أقف على الشاهد بهذه الرواية ، وفى اللسان – دهس ورد شطر غير منسوب قريب من الشطر الثانى هو :
وفى الدهاس مضبر موائم .
والشاهد إما عجز بيت الراعى برواية أخرى أو عجز بيت آخر .
(٢) الهذلى « تكملة من ب .
(٣) هكذا ورد فى الديوان ١ – ١٢٩ واللسان – ضرح .
(٤) ديوان جميل ١٣٠ ، وقد ورد الشاهد فى اللسان ، والأساس : ضمخ ، والتهذيب ٧ – ١١٩ ، غير منسوب ، ورواية الأساس : « كأنما أنوف » .
(٥) ورد الشاهد فى نوادر أبى زيد ٢٥٢ غير منسوب .
(٦) فى أ : فأما سوى .
(٧) هكذا جاء فى أ ، ب ، ولعله : « أولم يرعف وفى اللسان – ضمخ : « وقيل الضمخ : ضرب الأنف رعف أو لم يرعف » .

قال : وقال اللحيانى : ضمَخْتُ أنفَهُ وَضمختُه بالصاد أيضا : كسرتُهُ .

(رجع)

* (ضغَبَ) : وضغَبَت الأَرنَبُ ضَغيباً [1] : صوّتت .

قال أبو عثمان : ويقال الضَّغِيبُ : تَضوُّرُ الأَرنبِ عندَ الأخذِ .

وقال الفراء : ضَغَبَتْ ضَغيباً ، وضُغاباً . قال : وقال أبو حاتم : وضَغَبَ الذِّئبُ ضَغيباً : مِثلُهُ . (رجع)

* (ضغَلَ) : وَضغَلَ الحَجَّامُ ضَغِيلًا : صَوَّتَ بِفيهِ عِندَ الحِجَامةِ .

* (ضرَجَ) : وَضرَجَ الثوبَ ضَرْجاً : لطَّخهُ بِدَم أَو غَيْرِهِ ، وَالتَّشديدُ أَعمٌّ .

قال أبو عثمان : ورُبَّما استعْمِل ذلك أَيضًا [2] فى الصُّفْرةِ ، قال الشاعر :

١٧٩٦ـ فى قَرْقَرٍ بلُعابِ الشَّمْسِ مَضروجِ [3]

يَصِفُ السَّرابَ عَلى وجهِ الأَرضِ

وَضرَجْتُ الشيءَ : شَقَقتُه ، والتَّخْفِيفُ فِيه أَعَمٌّ .

* (ضغَطَ) : وضغَط الشيءَ ضغْطاً : عَصرَهُ

* (ضفَنَ) : وَضفَنَ ضَفْناً : جلس إلى القوم ، وضَفَنَ أيضاً : أَقبلَ مَع الضيِّفِ ، وَهو الضَّيْفَنُ .

وأنشدأبوعثمان :

١٧٩٧ـ إذاجاءَضَيفٌ جاءَللضَّيفِ ضَيْفَنٌ ... فَأَودَى بماتُقرَى الضُّيوفُ الضَّيافِن [4]

وضفَن الأَرض بالشيءِ : ضَربَها به ، وضفَنَ أيضاً : تَغوَّطَ .

قال أبو عثمان : وضفَنْتُ الشاة ضربَت استَها بظَهْرِ قَدَمِك ، وضَفَنَه

---

(١) فى ب : « ضغبيا » بغين معجمة ساكنة وباء مكسورة ، وما أثبت أدق .

(٢) « أيضا » ساقطة من ب .

(٣) الشاهد عجز بيت لذى الرمة وصدره :

فى صحن يهماء يهتف السمام بها

الديوان ٧٤ ، وقد ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ – ٥٥٣ واللسان – ضرج غير منسوب .

(٤) هكذا ورد غير منسوب فى نوادر أبى زيد ٣١٣ ، والتهذيب ١٢ – ٢٤٣ والألفاظ ٢٥٥ والقلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٦٢ ، واللسان – ضفن ورواية التهذيب « يقرى » مكان «تقرى » .

البعير برجله يَضفنه ضَفْناً : ضربه (بها)[١] ، فهو ضافنٌ ، والمفعول: ضَفينٌ وَمَضْفونٌ .[٢]

(رجع)

* (ضمَزَ) : وضمَرَ الإنسانُ ، والبعير ضُموزا : سَكَت .

قال أبو عثمان : وضمزا أيضاً ، وأنشد

١٧٩٨ — إذا أَرَدْتَ طَلبَ المفاوزْ
فاعمدْ لكُل بازل تُرامِزْ
أَعيْسَ يُبلى جُدَدَ النَّحايزْ
وَكُلّ حانى المَنكِبين ضامزْ[٣]

قال أبو عثمان : وضَمزَ اللَّقمَ يضمِزُه : إذاكَبَّره ، وأنشد :

١٧٩٩ — لا تضحبَنَّ بَعْدَها عجوزًا
لَمّا رأت دقيقَها مخبْوزًا
تَجوَّزَتْ ونَشَزتْ نُشوزًا
وتابعت مثل القَطا مضْموزًا
لقماً يُديرُ أنفَها المغمْوزًا[٤]

قال : وضَمزَ[٥] البعيرُ : إذا لَم يجتَرّ ، قال ابن أبى خازم الأسدى :

١٨٠٠ — وقَد ضَمَزت بجرّتها سُلَيْمٌ
مخافَتَنا كما ضَمزَ الحِمار[٦]

قال : والحمار : ضامز أبدا لا يجتر

(رجع)

* (ضبَثَ) : وضبَثَ الشىءَ ضَبْثاً : قَبض عليه بيده يَجُسُّه .

قال أبو عثمان : ويقال ضَبَثَه : قَبَض عليه بشدَّة ، وبه سُمِّى الأسد ضُباثاً : لشدَّة قَبضه .

وقال أبو زيد ضَبَث يَضْبِثُ ضَبْثاً ، وهُو القاؤك يَديْكَ بجِدٍّ فيما عَملْتَ ، وأخذْتَ مِن شىء ، ويُقال : ضُبِثَ بالرَّجُلِ : إذا ضُربَ .

(رجع)

وَضَبَثَ الرجلَ : ضَربَه .

---

(١) « بها » تكملة من ب .
(٢) فى ق ، ع بعد ذلك : « واللقمة : عضها .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٤) فى ب : « لايصحبن » بياء مثناة تحتية وقد جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٦٤٩ من غير نسبة .
(٥) فى أ : « واضمز » وما أثبت عن ب أصوب .
(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب

* (ضحَلَ) : وَضحَلَ الماءُ ضحْلاً قلَّ .

* (ضفَرَ) : وضفَرَ الشَّعرَ والشيءَ[1] يَضفِرُه ضَفْراً : فَتَله . وضَفَرَ الرجل وغيرُه : عدا [٧٣-ب][2] .

وضَفر الرجلُ أخاهُ : إذا أعانه وقوّاه ، وهو ضفير لك كقولك : عوين ، وهما يتضافران ، كقولك : يتعاوَنان ، وقد ضَفَرنى خالدٌ وَضفَرْتُه[3] ، كقولك : أعانَنى وأعنْتُه .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : وَضفَر فُلانٌ الحجارةَ حولَ بَيْتِه : إذا بَنَى بِها بِغير كِلسٍ ، وَلا طين .

(رجع)

* (ضفَزَ) : وضفَزَ الشيءَ بالزاى ضَفْزًا : دفَعه ، وضَفَزَ المرأةَ : وَطِئها .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وضَفَزْت البعيَر أَضِفزه ضَفْزًا : إذا أكرَهْتَه عَلى الأَكلِ ، وهُو مِثل التَّلقيم .

وقال غيرُه : هو أن تُلْقِمَه لقَماً عِظاماً ، وَكلُّ واحدَة منها ضَفيزَةٌ ، وتقول ضفَزْتُه فاضْطَفزَ .

* (ضفَسَ) : قال : وقال أبو بكر : وضفَسْت البعيرَ مثل ضفَزْته : إذا جَمَعْت لَهُ ضِغْثاً مِن خلًى فلَقَمتَهُ . قال وضَفَزْتُ البعيرَ أيضاً : ضربتَه بِرجلِك . وقال : غيرُه : ضفَزْتُ لِلفَرسِ[4] لجامَه إذا أدخلْتَه فى فِيه .

(رجع)

* (ضَبَرَ) : وضَبَر الشيءَ ضبرًا : جمعَه وشدَّه .

قال أبو عثمان : ويقال : منه جمل مَضبورٌ ، ومُضَبَّرُ الظَّهرِ : إذا تكزَّزَت عِظامُه ، واكتنز لَحْمُه ، قال العجاج :

١٨٠١ — مُضَبَّرُ اللَّحيَيْنِ بَسْرًا مِنْهَسا[5]

(١) فى أ : « والشئ والشعر » وهما سواء .

(٢) فى ق ، ع : جرى ، ولفظة ، وجرى آخر ما جاء من تصاريف الفعل ضفر فى ق ، ع .

(٣) فى أ : « ضفرته » بكسر الفاء ، وصوابه الفتح .

(٤) « الفرس » فى ب .

(٥) فى أ ، ب « نسرا » بالنون الفوقية فى أوله ورواية الديوان ١٣٦ ، والتهذيب ١٢ / ٢٩ « بسرا » بالباء التحتية . والبسر : الكريه المنظر .

يصف الفحل ، وقال الآخرُ يصف الفرس :

١٨٠٢ – مُضَبَّر خَلقُها تَضْبيرا
يَنْشَقّ عَن وَجهِها السَّبيبُ (١)

(رجع)

وَضبَرَ الوجهُ ، تَغيَّرَ ، وضَبَرَ الإنسان وغيرُه ضَبراناً : قَفَزَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٠٣ – لَقد سَما ابنُ مَعْمرٍ حينَ اعتَمَر
مَغزًى بَعيدًا مِن بَعيد وَضَبر (٢)

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع فى الكتاب :

* (ضبَح) : (يقال) (٣) : ضَبحَ الرجلُ ضَبْحاً : إذا ألقَى بنفسه إلى الأَرضِ من كلالٍ أو ضَرْب (٤)

* (ضَبَك) : قال : وقال أبو بكر : ضبَكْتُ الرجلَ وضبَّكْتُه : إذا غمَزْتَ يَدَيْهِ ، لُغة يمانية .

* (ضهَث) : قال : وضهَثه يَضْهَثُه ضَهْثاً : وَطِئهُ وَطأً شديدًا .

* (ضهَرَ) : قال : وضَهَرْتُ الشىءَ ضهْرًا : وَطِئْتُه وَطأً شديدًا .

* (ضَهَس) : (قال) (٥) وضَهَسَه ضَهْسا : عَضَّهَ بِمقَدَّمِ فيه ، ويقولون فى الدُّعاء على الإنسان لا يأْكلُ إلا ضاهساً ، وَلا يَشرَبُ إلا قارساً ، ولا يَحْلُبُ إلا جالساً ، يريدون : لا يأكل مايتكلَّفُ مضغَه ، إنما يأْكل النَّزر (٦) القليلَ مِن نباتِ الأَرض ، ويأْكُلُه بُمقدَّم فيه ، والقارِس (٧) البارِد : أى لا يشرب (٨) إلا الماءَ القراح ، وقوله : لا يحلب إلا جالسا ، يدعو عليه بحلب الغنم وعدم الإبل .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه ٥٠ ، وقد سبق الشاهد قبل ذلك .

(٣) « يقال » تكملة من ب .

(٤) سبق ذكر هذه المادة قبل ذلك تحت هذا الباب غير أن أبا عثمان لم يذكر من معانى ضبح : المعنى الذى ذكره هنا .

(٥) « قال » تكملة من ب ، ويعنى بالقائل فى هذه الأفعال أبا بكر بن دريد لأن النقول عن الجمهرة .

(٦) فى أ « النزر » براء مهملة بعدها أخرى « تحريف » .

(٧) فى ب : الفارس بالفاء المؤخذة وصوابه القارس بالقاف المثناة .

(٨) فى أ ب « لا يأكل » تصحيف وصوابه ما أثبت من الجمهرة ٣ / ٢٥ ، واللسان / ضهس .

* (ضغد) : وضَغَدَ حلقَه ضَغْدًا : عصَرَه مثل زَغَدَه : إذا عَصَر حلقَه .

* (ضغث) : وضغَثَ الشيءَ بالأنيابِ والنواجذ ضَغْثاً : لاكَه .

* (ضدن) : قال : وضَدَنْتُ الشيءَ أَضْدِنه (ضَدْناً)[1] : إذا أصلَحْتَه ، وسوَّيتَه لغة يمانية .

* (ضفد) : وضفَدْتُ الرَّجلَ أَضفِدهُ ضَفْداً : إذا ضربْتَهُ بباطن الكَفّ . وضَفَدتَه أيضاً : إذا كَسَعْتَه . وهوَ أن تَضْرِب استَه بظَهْرِ قَدَمِك .

* (ضمس) : وضمَسْتُ الشيءَ أَضمِسُه ضَمساً : إذا مضَغْتَه مَضْغاً خَفياً .

* (ضفع) : وضفَعَ الرجلُ ضَفْعاً سلَحَ ، وفَضَعَ أيضاً مقلوبٌ بِمعْناه .

(رجع)

فعَل وفعِل

* (ضبط) : ضَبَطَ الشيءَ ضَبْطاً : لزِمَه ، وقهَرَعلَيه .

وضَبِطَ ضَبَطاً : عَمِل بيدَيْه كِلتَيهِما ، وضَبِط البعيرُ فى السَّير ، كذلك .

فالذكر أَضْبطُ ، والأُنثى ضَبْطاءُ .

وأنشد أبو عثمان لمعن بن أوس يصف الناقة :

١٨٠٤ — عُذَافرةٌ ضَبْطاءُ تَخْدى كأنَّها
فَنيقٌ غَدا يحمى السَّوام الشَّواردا[2]

قال : ويُقال للأسد : أَضْبطُ ، لأَنَّهُ يعملُ بيديْه جميعاً ، قال الكُميت :

١٨٠٥ — هُو الأَضبطُ الهوَّاسُ فينا شَجاعةً
وَفِيمَن يُعادِيه الهِجَفُّ المُثَقَّل[3]

(رجع)

* (ضغن) : وَضغَن إلى الدُّنيا ضَغْناً : مال .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٠٦ — أينَ الذينَ إلى لَذَّاتِها ضَغَنُوا
وَكان فِيها لَهُم عَيشٌ ومُرْتَفَق[4]

وضَغِنَ ضَغَناً : اعتَقَد العَداوَة

---

(١) « ضدنا » تكملة من ب ، وجمهرة ابن دريد ٢ — ٢٧٧ .

(٢) ورد الشاهد فى التهذيب ١١ / ٤٩٣ منسوبا لمعن برواية « السوارحا » مكان الشواردا » وهى رواية اللسان : ضبط .
وفى التهذيب « غدافرة » بالغين المعجمة والدال المهملة و « تحذى » بالحاء المهملة ، والذال المعجمة تحريف فى الكلمتين.

(٣) هكذا ورد الشاهد فى هاشميات الكميت ٤٨ .

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ٨—١١ ، واللسان—ضغن غير منسوب والرواية فيهما : « إن الذين » ولم أقف على قائله .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٠٧ – تَحُكُّ ذِفْراهُ لأَصحاب الضَّغَن
تَحَكُّكَ الأَجْرَبِ يَأْذى بالعَرَن[(١)]

قال أبو عثمان : فَهُو ضَغِنٌ وضاغِنٌ

قال الشاعر :

١٨٠٨ – وَذى نَخوة قنَّعْتُ شيطانَ رَأْسه
فَدَبَّخْتُه من حَيْنِه وَهوَ ضاغِنُ[(٢)]

قال : ويُقال فَرَسٌ ضاغِنٌ وضَغِنٌ إذا كان لايُعْطى كُلَّ ماعنْدَه من الجرْيِ حتى يُضْرب[(٣)] ، قال والاسمُ الضِّغْنُ وَالضَّغينَةُ ، تقول سَلَلْتُ ضِغْنَ فُلانٍ وَضَغينَتَه : إذا طَلَبْتَ مرضاتَه ،

وقال الشاعر :

١٨٠٩ – وَأَحملُ في ليلَى لقوم ضَغينةً
وتُحْمَل في لَيلى عَليَّ الضَّغائِنُ[(٤)]

(رجع)

وَضَغِنَت الدَّابَّةُ ضَغَناً : التَوى ، وضَغِنَ الرُّمْحُ : اعوَجَّ .

وأنشد أبو عثمان :

١٨١٠ – إنَّ قَناتى مِن صَليبات القَنا
مازادَها التَّثقيفُ إلا ضَغَنا[(٥)]

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : ضَغَنَ الفرَسُ ، وضغِن فهو ضاغِن وضَغِنٌ إذا كان لايُعطى كلَّ ماعندَه من الجرى حتى يُضرب .

* (ضفط) : قال : وضفَط الرجلُ بالدُّفِّ : إذا لَعِب به ، فَهُو ضَفَّاطٌ ، والضَّفاطة الدف ، وضَفَط أيضاً : إذا أبدى فَهُو ضِفَّاط ، يقال : ماأعظَم ضِفُوطكم : أي خِراتكم .

(رجع)

(١) الرجز لرؤبة من أرجوزة قصيرة فى ديوانه ١٦٠ يخاطب فيها ابنه عبد الله ، والرواية :

تحك ذفراك لأصحاب الضغن
تحك للأجرب يأذى بالعرن

وانظر الجمهرة ٣ / ٩٦ .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من الكتب ، وفى اللسان – دبخ « دبخ الرجل تدبيخا : إذا قبب ظهره وطأطأ رأسه بالخاء والحاء جميعا عن أبى عمرو ، وابن الأعرابى .

(٣) ذكر هذه العبارة بعد ذلك فى نفس المادة ، مروية عن أبى بكر بن دريد .

(٤) فى أ «ضغينة» بالجر خطأ من الناسخ ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) ورد الشاهد فى التهذيب ٨ / ١١ ، واللسان – ضغن غير منسوب ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب

وضَفِط ضَفَاطة : ضَعُفَ عقلهُ وَرأيهُ .

قال أَبو عثمان : ومن هذا الباب [٧٤ـأ] مما لم يقع فى الكتاب :

* (ضَبَن) : أَبو زيد : ضبنه بالسَّيفِ أو العصا أَو الحَجر . يَضْبِنه ضَبْناً : إِذا قطَع يدَه أَو رجلَه ، أَو كسرَهُما[1] ، أَو فَقأَ عينَيْه .

وَضَبِنَ الرجل ضَبَناً : إِذا كانَت بِه زَمانَةٌ . والاسم : الضُّبنَةُ ، وهى الزَّمانَةُ نفسُها ، وهى ما أَصابَ الجسدَ مِن البلاءِ مِن كِبرٍ أَو غيرِه ، وهم الضَّبِنونَ الذين بهم زَمانة ؛ وَضُبِن أيضاً على مالَم يُسم فاعله ، فالمُقْعَد مضبونٌ والأعور مضبونٌ ، وكذلك الأعمى .

(رجع)

فعُل وفعِل :

(ضنُك) : ضَنُكَ الشىءُ ضَناكة ضاقَ ، فَهو ضَنْكٌ .

قال أَبو عثمان : وزاد أَبو بكر : بَيِّنَ الضَّنَك ، والضُّنوكَة ، والضَّناكَة .

وقال الشاعر :

١٨١١ ـ لَقدْ رأيتُ أَبا لَيلى بمَنْزلة
ضَنْكٍ يُخَيَّربينَ السَّيفِ والأَسَدِ[2]

وَتَفسير هذه الآية : «معيشة ضَنْكا»[3] يَقول : كُلُّ مالَمْ يكُن من حلال ، فهُو ضَنْكٌ ، وإن كان مُوسَّعًا علَيه[4] .

قال : وقال أَبو زيد : وضَنُك أَيضًا : إذا ضَعُف فى بَدنِه ، ورَأْيه ونَفسِه فَهُو ضنِكٌ . (رجع)

وضُنِكَ[5] ضُنْكَةً : زُكِم ، وضُناكًا : إذا لزِمَه .

* (ضَرُك) : وَضَرك ضَراكَةً : أَصابه ضُرٌّ فى جسمِه ، وَضرُك الجسمُ ، وضرك ضَراكةً : عَظُم واشتدَّ .

قال أَبو عثمان : ومنه سُمِّى الأَسدُ ضُرَاكًا . (رجع)

وَضرُك الرَّجلُ وحْدَه : ساءتْ حالُه من الهزال .

---

(١) فى أ : «كسرها» بعود الضمير على إحداهما .

(٢) فى أ : «مخير» ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) الآية ١٢٤ / طه .

(٤) «عليه» ساقطة من ب .

(٥) فى أ : «وضنك» بفتح الضاد وضم النون وصوابه ما أثبت عن ب .

قال أبو عثمان : يعنى أنّه لا يُقال لِلمَرأةِ .

قال : وقَال يَعقُوب : قد يُقال : امرأةٌ ضَريكةٌ ، ولكنّه قليل[1] .

(رجع)

فعُل :

* (ضَخُم) : ضَخُم الشَّىءُ ضَخامةً : عَظُم .

فعِل :

* (ضَجِر) : ضَجِرَ ضَجَراً : سَاء خُلقُه

* (ضَجِم) : وضَجِمَ ضَجَمًا : مالَ ذقنُه ، أَو فَمه إلى جانب .

وأنشد أبو عثمان لزهير :

١٨١١– فَهِىَ تَبْلُغُ بالأَعْناقِ يُتْعِبُها
خَلْجُ الأَجِرَّة فى أشْداقِهاضَجَم[2]

قال أبو عثمان : وَقد يُقال ذلك أيضا فى الآبار[3] ، وَالجِراحات : قال العجاج :

١٨١٢–عَنْ قُلُب ضُجُم تُوَرِّى مَنْ سَبَرْ[4]

وقَدْ ضَجِمَ ضَجَماً ، فَهُو أضجم .

(رجع)

* (ضَمِن) وضمِن الشىءَ ضَمانًا تحمَّل به ، فَهُو ضامِن .

قال أبو عثمان : وَتقولُ : ضَمَّنْتُه القبرَ ، وضَمِنَه القبرُ ، قال الشاعر :

١٨١٣– كَأَن لَّمْ يَكُنْ فيهامُقيمًاوَلَم يَعش
بها ساعةً إذْ ضُمِّنَتْه المَقابر[5]

وقال الراجز

١٨١٤–سمَّيْتُها إذْ وُلِدَتْ تَموتُ
وَالقبرُ صِهرٌ ضامِنٌ زَميتُ[6]

(رجع)

(١) جاء فى اللسان / ضرك : « الضريك الفقير اليابس الهالك سوء حال ، والأنثى ضريكة ، وقلما يقال ذلك فى النساء » .

(٢) فى الديوان ١٥٤ « خلج الأعنة » وعلق الشارح بقوله « ويروى: خلج الأجرة » والأجرة : جمع جرير وهو حبل من جلود .

(٣) فى أ «الآثار »تصحيف ، والآبار جمع بئر ، ويكون العوج فى جدرانها ، وجوانبها .

(٤) هكذا ورد فى الديوان ٤٤ ، واللسان – ضجم .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) ذكر الرجز فى تهذيب الألفاظ ٤٨٧ من غير نسبة .

وضَمِنَ الرجلُ ضَمَنًا ، وَضَمانَةً ، وَضمانًا : لَزِمَتْهُ عِلَّةٌ ، فَهُو ضَمِنٌ .

وأنشد أبو عثمان :

١٨١٥– ما خِلْتُنى زِلتُ بَعدَكُمْ ضَمِنًا
أَشكو إليكُمْ حُمُوَّةَ الأَلَمِ[(١)]

قال أبو عثمان : وَفى الحديث : « من اكتُتِبَ ضَمِنًا لضِنٍّ بِمالِه بَعثَهُ اللهُ يوَم القيامَةِ ضَمِنًا »[(٢)] قال : والاسم مِنهُ : الضَّمَنُ[(٣)] والضَّمانُ وَهُو الداءُ نفسُه ، قال ابن أحمر : وَقد أصابَه بعضُ ذلك فى جسدِهِ :

١٨١٦– إليكَ إلهَ الخلقِ أَرفعُ رَغبَتى
عياذًا وَخوفًا أن تُطيلَ ضَمانيا[(٤)]

(رجع)

* (ضَرِم) : وضَرِمت النارُ ضرَمًا : التهَبت

قال أبو عثمان : والضِّرامُ مايُرى مِن اشتِعال اللَّهَب كقول الشاعر :

١٨١٧– أَرى خلَلَ الرَّمادِ وَميضَ جَمْرٍ
وَأحْرِ بأَنْ يكوْنَ لَها ضِرامُ[(٥)]

قال : والضَّرِيمُ : اسمٌ للحريق ، وكلُّ شىءٍ اضطرَمَتْ فيه النار . قال الراجز :

١٨١٨– شَدًّا كَما يُشَيِّعُ الضَّريما[(٦)]

(رجع)

وضَرِم الجائعُ مِن الجوعِ : التهَبَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٨١٩– لاتَرانى والغًا فى مَجلِسٍ
فِى لحُومِ الناسِ كالسَّبْعِ الضرِمِ

وضَرِم الرجلُ : غَضِب .

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ١٢ / ٤٩ ، واللسان – ضمن غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٢) النهاية ٣ / ١٠٣ .

(٣) فى أ : «الضمن «بسكون الميم ، وصوابه الفتح .

(٤) هكذا ورد ونسب فى التهذيب ١٢ / ٤٩ ، واللسان / ضمن .

(٥) ورد الشاهد فى التهذيب ١٢ / ٣١ من غير نسبة برواية «يشب »مكان (يكون) وبرواية التهذيب ورد فى اللسان – ضرم ونسبه ابن برى فى اللسان « لأبى مريم » برواية :

أحاذر أن يشب لها ضرام

ولم أقف على ترجمة لأبى مريم هذا

(٦) ورد الشاهد فى التهذيب ١٢ / ٣١ واللسان / ضرم برواية « تشيع » بالتاء المثناه فى أوله والبناء للفاعل ولم ينسب فى أى منهما ، وفى أ.ب يشيع بناه تحية وبناء الفعل للمجهول .

(٧) فى ب : والعا بالعين المهملة .

ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب

قال أبو عثمان : وضَرِمُ العَدْوُ[1] : اشْتَدَّ ، ويُقال : فَرَسٌ ضَرِمُ العدْو.

وقال الشاعر :

١٨٢٠ ـ رقاقُها ضَرِمٌ وَجَرْيُها خَذِمٌ
وَلَحمُها زِيَمٌ والبطنُ مَقبوب[2]

(رجع)

* (ضَحِك) : وضَحِك ضَحِكا مَعروفٌ وضَحِكَت المرأةُ والأرنبُ[3] : حاضتَا .

قال أبو عثمان : ويُفَسَّرُ قوله تعالى : « فَضَحِكَت فَبشَّرْناها بإسحاق[4] » يَعنِى : طَمِثَت[5] ، وَيُقال : مَعناهُ : عَجبَت مِن فزع إبراهيم ، والضَّحِك : العَجب ، وَقال بعضُهم : معناه : ضَحِكَت سروراً بِالبشْرى ، فَقدَّم وأخَّر كقوله : « ثُمَّ دَنا فَتَدَلّى »[6] أَرادَ : ثُمَّ تَدلَّى فَدَنا ، وأنشد :

١٨٢١ ـ ضِحْكُ الأَرانِبِ فَوقَ الصَّفَا
كَمثل دَمِ الجَوفِ يَومَ اللِّقاء[7]

يعنى : الحيض .

(رجع)

وضَحِكَ طَلعُ النَّخْلة : (انشقَّ)[8] عَن إغريضِه .

* (ضَهِى) :وضَهِيَت المرأةُ ضَهًى[9] : لَمْ تَحض قَطُّ

* (ضبِس) : وضَبِسَ ضَباسَة : شَرِسَ وَضَبِس أَيضًا : قَلَّ خيرُه ، وقلَّت فطنَتُه ، وضَبِسَ[10] المُهْرُ : صَعُبَ .

(١) فى ب : العدو بضم الدال وتشديد الواو « تصحيف » .

(٢) نسب فى اللسان / رقق لإبراهيم بن عمران الأنصارى ، وجاء فى ديوان امرئ القيس ٢٢٥ من قصيدة تنسب له ، وتنسب لإبراهيم بن عوف الأنصارى ، وقد مر الشاهد قبل ذلك بأكثر من رواية .

(٣) فى أ : الأرنب والمرأة ، وهما سواء .

(٤) الآية ٧٠ / هود .

(٥) فى التهذيب ٤ / ٨٩ قال الفراء : وأما قولهم : فضحكت : حاضت ، فلم نسمعه من ثقة ؛ وقد نقل أبو حيان فى البحر المحيط ضحكت بمعنى حاضت عن مجاهد وعكرمة ، انظر البحر المحيط ٥ — ٢٤٢ ط بيروت .

(٦) الآية ٨ / النجم .

(٧) ورد الشاهد فى اللسان/ ضحك برواية «وضحك» غير منسوب ، ولم أقف على قائله .

(٨) «انشق» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٩) فى أ «ضهيا» وصوابه ما أثبت عن ب .

(١٠) فى أ « ضبس » ولم أجده على « فعل » بضم العين .

* (ضَنِى) : وضَنِى ضَنًى ، وضَناء[1] : اشتدَّ مرضهُ ، فَهُو ضَنًى . وهُما ضُنَيانِ ، وهُم أَضنَاءُ .

وأنشد أَبو عثمان لعوف بن الأَحوص :

١٨٢٢— أَوْدى بَنىَّ فَمَا بِرَحْلِيَ مِنْهُمُ
إلاَّ غُلامَا بِيئَةٍ ضَنَيَانِ[2]

البيئة : الحالة السيئة .

المهموز :

فعَل وفعِل :

* (ضأَد) ضَأَدْتُ الشيْ ءَضأْداً :ملأْتُه .

وضَئِد الإنسان ضُؤُودَةً : زُكِم .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد : وضؤاداً . وزاد أَبو بكر : وضُؤُوداً وضُؤُودَةً ، وأَضأَدهُ اللهُ .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (ضاج) : قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد : ضاجَ الوادى يضوجُ ضَوْجاً إذا كانْ فيه عِوَجٌ[3] ، وَهُو الضَّوْجُ : اسم للعَوَجِ . وقال أَبو بكر : تَضوَّجَ الوادى إذا كثرت أَضواجُه .

(رجع)

وبالياء :

* (ضاك) : ضَاكَ ضَيكانًا : تَحرَّك فى مشيِه . [٧٤ — ب] .

* (ضام) : وَضامه ضَيمًا : أَذلَّه وَحقَرهُ ، وضامَهُ حَقَّه : نَقَصَه .

* (ضاط) :وضاط فى مَشيه ضَيْطًا :تمايل

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : ضاط فى مِشيتِه يَضيط ضَيَطانًا : إذا حرَّك مَنكِبيْه وجَسدِهِ حين يمْشِى .

(رجع)

* (ضاق) : (ومْن هذا الباب : ضاق يضيق ضَيقًا)[4] .

(١) جاءت فى أ ، ب ، وفى اللسان / ضنا ، يقال تركته ضنى وضنيا ، فإذا قلت : ضنى استوى فيه المذكر والمؤنث ، والجمع ؛ لأنه مصدر فى الأصل ، وإذا كسرت النون : ثنيت وجمعت .

(٢) هكذا ورد فى اللسان / ضنا منسوبا لعوف بن الأحوص وفى حاشية اللسان ، وفى المحكم ابن الأحوص الجعدى ، وفى نوادر أبى زيد ١٧٠ نسب لعوف بن الأحوص .

(٣) يريد به منعطف الوادى .

(٤) «ومن هذا الباب : ضاق يضيق ضيقا» تكملة من ب . وفى المصدر فتح الضاد وكسرها .

وبالواو والياء :

* (ضاز) : وضازه حقَّهُ ضَوزاً وضَيْزاً مَنَعَهُ ، ويقال بالهمز أيضا : ضَأَزَه ضأْزًا ،ومنه : «قِسْمَةٌ ضِيزَى»[١] جائرة[٢] .

قال أبو عثمان : ويُقرأُ أيضا «قِسْمَةٌ ضُؤْزَى» .

قال وقال أبو زيد : سمعْت رجلًا مِن «غَنِيٍّ» يقول : هَذِهِ قِسْمَةٌ ضِئْزَى «مهموز» وقال أبو حاتم : لا يَجوز الهمزُ فيه ؛ لأَنَّ ضيزى : إذا هُمِزت صار بناء لازمًا ، وَهُو صِفة ، ولو كانت مهموزة لكانت ضؤزى[٣] (رجع)

وضاز الشيءَ ضَوْزًا مَضَغَهُ .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : الضَّوزُ : أن يَمْضُغ ، وفَمُه مَلآنُ مُتْعب ، أو يمْضُغ وَهُو شبعانُ لايَشتَهِيه ، وقال الشاعر :

١٨٢٣ - فَظَلَّ يَضوزُ التَّمرَ والتَّمرُ نَاقعٌ
بِوِرْدٍ كَلونِ الأُرجُوانِ سَبائِبُه[٤]

يَعنِى رجلاً أَخذَ الدِّيَةَ ، فجعَلَ يأْكلُ بِها التَّمر[٥] ، فكأَنَّ ذلك التَّمرَ ناقعٌ فى دم المقتول . (رجع)

* (ضار) : وضَارَهُ ضَوْرًا وضَيرًا : ضِدّ نفعَهُ ، وأيضاً : ردَّه[٦] .

وبالواو فى لامه معتلا :

* (ضَفا) : ضَفَا الشيءُ ضَفوًا : كثُر .

وأنشد أبو عثمان لأَبى ذؤَيب :

١٨٢٤ - إذا الهدَفُ المِعزابُ صَوَّبَ رأْسَه
وأَعجَبَه ضَفْوٌ مِن الثَّلَّةِ الخُطْلِ[٧]

---

(١) الآية ٢٢ — النجم ، قراءة «ابن كثير» ، والباقون بياء مكان الهمز ، إتحاف فضلاء البشر ٤٠٣ .

(٢) فى ب : «جائزة» بزاى معجمة : تحريف .

* (٣) وروى المفضل بن سلمة عن أبيه عن الفراء أنه قال فى قوله : «قسمة ضيزى» أى جائرة ، قال : والقراء جميعهم على ترك همز «ضئزى» قال : ومن العرب من يقول : ضيزى ، ولا يهمز وبعضهم يقول : ضئزى وضوزى بالهمز ولم يقرأ بها أحد نعلمه «التهذيب ١٢ — ٥٣ .

(٤) هكذا ورد الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٦٤٩ واللسان — ضوز ، وورد فى الجمهرة ٣ — ٤ برواية «وما مثل لون الأرجوان» من غير نسبة .

(٥) عبارة اللسان «يعنى رجلا أخذ التمر فى الدية بدلا من الدم الذى لونه كالأرجوان فجعل يأكل التمر » وعبارة أبى عثمان منقولة عن تهذيب الألفاظ بتصرف .

(٦) فى ق ، ع : «زاده» .

(٧) فى أ . ب : «الثلمة «تصحيف ، ورواية التهذيب ١٢ /٧٣ ، والصحاح واللسان —ضفا «المعزال» باللام » ورواية أبى عثمان والصغانى فى العباب ، وديوان الهذليين ١ /٤٣ « المعزاب » بالباء .

الهَدَف من الرجالِ : الثَّقِيلُ النَّومِ . وقيل أيضاً : الهَدَف : الجَسِيمُ الطويل العُنُق ، العَرِيضُ الألواح . وقال الآخر :

١٨٢٥ — وَفاحِماً مِثلَ العُذُوقِ ضَافِيا [١]

يُريد : الشعَر .

(رجع)

* (ضَغَا) : وضَغَا الكلْبُ والذئبُ [٢] ضُغاءً : صاحا .

قال أبو عثمان : وقال أبو حاتم : وكذلك الأساودُ من الحيّاتِ ، وقال غيرُه : والذليل أيضا : إذا شُقَّ عليه يضعو [٣] ضُغاءً .

* (ضجا) : عال : وقال أبو بكر : ضَجا بالمكانِ يَضْجو ضُجُوًّا : إذا أقام به ولَيس بِثبْتٍ .

(رجع)

فَعِل بالياء سالما ، وفعَل بالواو معتلا :

* (ضرى) : ضَرِى ضراوةً وَضرًى : تَعوَّدَ ولزم .

قال أبو عثمان : وفى الحديث : « إنَّ للَّحْمِ ضَرَاوة كَضراوةِ الخَمْر ، وإنَّ اللهَ يُبْغِضُ البيتَ اللَّحِمِ » [٤] .

وضَرا [٥] العِرْقُ بالدَّم ضَرْوا : سال .

وأنشد أبو عثمان لحُمَيد :

١٨٢٦ — كَماضَرَّجَ الضَّارِى النَّزِيفَ المُكلَّمَا [٦]

يعنى المجروحَ ، وقال الأخطل :

١٨٢٧ — لَمَّا أتوه بِمصباحٍ وَمِبزَلِهِم
سَارَت إلَيه سُؤُورَ الأَبْجلِ الضارى [٧]

وضَرِىَ السبعُ وَضرُوَ ضَراوَةً : لَزم الصَّيدَ ، وَأُولع به .

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) فى أ : الذئب « والكلب » وهما سواء

(٣) فى أ «يضغوا» ، «يضجوا» خطأ من النقلة .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ / ٨٦ .

(٥) فى أ : «وضرى» وصوابه ما أثبت عن ب ، لذكر المصدر بعد ذلك «ضروا »

(٦) الشاهد عجز بيت لحميد بن ثور الهلالى وصدره كما فى الديوان ١٨

بهِنّ ترى نضح العبير بجيبها

وجاء فى اللسان / ضرا منسوبا مع اختلاف فى الرواية .

(٧) رواية الديوان ٨٢ واللسان / ضرا : «أتوها » ورواية التهذيب ١٢ / ٥٦ تتفق مع الأفعال « وفى التهذيب» : سؤر الأبجل» بهمزة ساكنة وجيم مضمومة .

قال أبو عثمان : وكذلك يقال فى الكلب أيضا ، فهو ضَرُوٌ وضار والجميع أَضْرٍ ، وضِرّاء ، قال ذور الرمة :

١٨٢٨ – يَحُثُّ ضِرْواً ضارياً مُقلَّدا [1] .

وقال عمرو بن أحمر :

١٨٢٩ – حَتَّى إذا ذَرَّ قرنُ الشَّمْس صَبَّحَهُ
أَضْرِى ابنِ قُرّانَ بَاتَ الوحْشَ وَالعَزَبا [2]

وقال ذور الرمة :

١٨٣٠ – إلاَّ الضِّرَاء وإلا صَيْدَهَا نَشَبُ [3]

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أَفعَل :

المضاعف :

(أَضرَّ) : أَضرَّ الرجلُ والمرأَةُ : تَزَوَّجَا عَلى ضَرَّة .

وأنشد أبو عثمان لابن أحمر :

١٨٣١ – كمِرآة المضِرِّ سَرَتْ عَليها
إذا رامقْتَ فِيها الطَّرفَ جالا [4]

قال أبو عثمان : هِى الضَّرَّةُ والضِّرَّةُ أيضا [5] تَكونُ مَع أخرى ، قال الشاعر :

١٨٣٢ – يَجْدن مِن نَهْم الحُداةِ شَرّا
وجْدَ المقاليت يَخَفْنَ الضَّرّا [6]

وَأَضَرَّ الرجلُ : أَسرَعَ ، وأضر الشئُ مِن الشيءِ : دَنا .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

١٨٣٣ – ظلَّتْ ظِباءُ بَنِى البَكَّاء راتِعةً
حَتَّى اقْتَنصْنَ عَلى بُعْد وَإضرار [7]

---

(١) الشاهد عجز بيت لذى الرمة وصدره كما فى الديوان ١١٩ :

جللن سرحان الفلاة ممعدا

ورواية أ ،ب «يجنب» مكان يحث » وأثبت رواية الديوان .

(٢) هكذا ورد ونسب فى اللسان «ضرا» ورواية أ : ضبحة بالضاد المعجمة «تحريف » .

(٣) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ،وصدره كما فى الديوان / ٩ ، واللسان / ضرا :

مقزع أطلس الأطمار ليس له

(٤) هكذا جاء ثانى بيتين منسوبين لابن أحمر فى تهذيب الألفاظ ٣٥١

(٥) عبارة أ : قال أبو عثمان : والضرة أيضا للمرأة تكون مع أخرى .

(٦) فى أ ،ب «سرا » بسين مهملة ، وجاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٣٥١ منسوبا لعبد الله بن ربعى الأسدى والمقاليت جمع مقلات ، وهى التى لا يعيش لها ولد فتخاف من الضر ، وهو أن يتزوج عليها زوجها .

(٧) رواية الديوان ٧٥ « ترصده » «مكان» « راتعة » ، واقتنه ن» بالبناء ،للفاعل ورواية التهذيب ٤٥٩/١١» بنى الهكار «مكان «بنى البكاء» وما جاء فى اللسان / ضرر يتفق مع الأفعال .

وقال الهُذلى [1] : يصف السحاب ،
وَقَد دَنا مِن الأَرض :

١٨٣٤ـ غداة المُلَيحْ يَومَ نَحنُ كأَننّا
غَواشى مُضِرٌّ تَحت رِيحٍ وَوابلِ [2]

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد :
وأضررْتُ بالطَّريقِ [3] وَهُو أن تَدْنُو
منه ، ولا تُخالِطه . وأَضرَّ الرجلُ :
إذا كان له إبلٌ وغنمٌ كثيرة ، ويقال
رَجلٌ مُضِرٌّ لَه ضَرَّة مِن مالٍ : أى قِطعَة ،
قال الشاعر :

١٨٣٥ـ بحَسْبِك فى القَومِ أَن يعلموا
بأنَّكَ فِيهم غَنِىٌّ مُضِر [4]

قال : ويقال : عَليهِ ضَرَّتانِ [5] مِن
لمالَ للمِعزَى وَالضَّأْن .

(رجع)

وأضرَّ الفرسُ عَلى فأسِ اللجامِ :
عَضَّ

الرباعى الصحيح :

* (أضمَغ) : قال أبو عثمان : ويقال :
أَضمَغَ شِدقَه ، وَهُو أَن يَكثُر بُصاق
شِدقهِ ، قال الشاعر :

١٨٣٦ـ وَأضمَغَ شِدقَه يبكى عَليها
يَسِيلُ عَلى عَوارِضِه البُصاقا [6]

فَعْلَل :

* (ضَرزَم) : قال أبو عثمان : ضَرْزَم
ضرزَمَةً : إذا شَدَّ العضَّ ، وضَمَّ عليهِ
وَمنه أفعى ضِرزِمٌ شديدَةُ العَضِّ ، قال
الشاعر :

١٨٣٧ـ يُباشِرُ الحربَ بِناب ضِرْزِم [7]

* (ضِفَدْع) : وضفْدع الرجلُ :
سلَح مثل : ضفَع ، ومنه ضَفْدَع :
ضرَط

(١) اى : أبو ذؤيب .

(٢) فى الديوان ١ / ٨٤ «حيث نحن «مكان» «يوم نحن» وانظر الجمهرة ١ / ٨٣ .

(٣) فى أ : «وأضررت الطريق «وفى ب ، وأضررت بالصديق «وأثبت ما جاء فى اللسان / ضرر .

(٤) نسب الشاهد فى نوادر أبى زيد ٧٣ لأشعر الرقبان الأسدى : وهكذا نسب فى تهذيب الألفاظ ١١ ، واللسان / ضرر ، وورد فى التهذيب ١١ / ٤٥٩ من غير نسبة .

(٥) فى أ ،ب «ضرتين » بالنصب ، وصوابه الرفع .

(٦) هكذا ورد غير منسوب فى اللسان / ضمغ ، ولم أقف على قائله .

(٧) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ١٢ —١٠٠ واللسان / ضرزم : غير معزو ، ولم أقف على قائله .

المكرر منه :

* (ضغضغ) : قال أبو عثمان : قال الأصمعى : ضَغضَغ (١) كلامهَ ضغْضَغَةً : إذا كُنت لا تفهمَه كأنَّه يمضُغه مُضغًا (٢) وظَلَّ يُضَغْضِغ كلامًا : لا أدرى ما هو .

أَبو بكر : ضَغْضغَ الرجلُ اللَّحم فى فيه : إذا لَم يُحْكم مَضغَه (٣) .

* (ضَكْضَك) : [٧٥ - أ] وضَكْضَكَةٌ ضَكْضَكَةً : ضَغطَه ضَغطًا شديداً ، وضَكْضَك ضَكْضَكةً : أسرَع المشىَ .

* (ضَمْضَم) : وضَمْضَم الأَسدُ ضَمْضَمة : إذا صَوَّت .

* (ضعضع) : ويقال ضَعْضَعَه الهَمّ فتضَعْضَع : أى خَضع (٤) .

تفعْلل :

* (تَضَرْغَم) : قال أبو عثمان : يقال تَضَرْغَمتِ الأَبطال فى المعركَةِ بحَيثُ تأْتَخِذُ : أى تَشَبَّهت بالضَّراغِم وَهِى الأُسْد ، والاسم الضَّرْغَمة قال الشاعر :

١٨٣٨- وَقَومى إن سأَلتَ بنو عَلِىٍّ
مَتَى تَرهُم بضَرغَمة تفِر (٥)

فعَّل :

* (ضَهَّب) : (قال أبو عثمان) (٦) يقال ضَهَّبْتُ اللحمَ تَضْهِيبًا : إذا شَوَيْته عَلى حجارة مُحَماة ، ويُقال : هُو الذى لَم يَبلُغْ نُضْجَه فى شَيِّه ، فَهُو مُضَهَّب .

فَوْعَل معتلا :

* (ضَوْضَى) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : ضَوْضَى الناسُ ضَوضاةً شديدَةً ، وزاد الأَصمعى : وضَيضَاةً ، وَهُو نَحْو الَّلغَط .

---

(١) فى أ : «ضعضع» بالعين المهملة فى كل ما جاء بهذه المادة وهو تحريف .
(٢) فى أ : «يمضعه مضعا» بالعين المهملة : تحريف .
(٣) «مضغه» ساقطة من ب .
(٤) فى أ ، ب ويقال : ضغضغه الهم ، فتضغضغ» بالغين المعجمة وصوابه بالعين المهملة ، لأن المادة لو كانت بالغين المعجمة لذكر هذه الجملة مع مادة « ضغضغ » قبل ذلك ، كما أنه لا يوجد من معانى « ضغضغ » بالعين المعجمة خضع ، وإنما هو من معانى «ضعضع» بالعين المهملة ، ولهذا صوبت العبارة ، وجعلتها مادة مستقلة
(٥) فى أ : تفدى» وفى ب «تفرى» وأثبت ما جاء عن التهذيب ٩ - ٢٣١ واللسان - ضرغم ، وقد ورد الشاهد فيهما غير منسوب . ولم أقف على قائله .
(٦) «قال أبو عثمان» تكملة من ب .

افعللّ :

* (اضمحلّ) : قال أبو عثمان : يقال : اضمحَلَّ الباطلُ اضمحْلالاً : ذهَب .

وقال يعقوب اضمحَلَّ الشيء وامضَحَلَّ مقلوب : ذهَب .

المهموز منه :

* (اضمأك) : قال أبو عثمان : اضمأكَّ النَّبْتُ : إذا رَوِى .وَاخضَرَّ ، وكثُر أُصولُه .

* (اضبأك) : واضبأكَّ اضبئكاكًا مثلهُ ، حُوِّلَت الميمُ باء ، كما تقول : اطمأَن واطبأَن .

* (اضفأدّ) : الأَصمعى : اضفأَدَدْتُ[1] اضفئداداً : إذا[2] امتلأْتَ بُدْنًا ، ولَحمًا ، وشَحمًا ، قال أبو نخيلة .

١٨٣٩ـ فَهُنَّ أنداذٌ لمُضْفَئِدّ[3]

يقول : هُنَّ أشباهٌ لهذا في السَّير .

يعقوب : قد أَضفادَّ[4] الرجُل : إذا[5] انتفخ مِن الغضَب

* (اضمأدّ) : أبو زيد : اضمَأَدَّت المرأَةُ ، فَهِى مضمِئدَّةٌ .وَهِى التى إذا جَلَسَت أَخَذت مِن الأَرض مأْخذًا صالحًا مِن عِظَمِهَا ، واضمأَدَّ الرجلُ فهُو مُضْمَئِدٌّ وَهُو البادِن مِن الرجال ، إن طال ، أو قصر[6] .

فاعل مهموزاً معتلا :

* (ضاهأ) : قال أبو عثمان : قال الأَموى : ضاهأْت الرجلَ وغيْرَه : رفَقْت به ، وقال غيرُه : ضاهأْت بمعنى ضاهيْت لغة .

أبو زيد : ضاهيْت الرجلَ مضاهاة : إذا عارضتَهُ معارضَة .

أبو عبيدة : ضاهَيْتُ الشىءَ : أَشْبَهْته . ويقال : المُضاهاة : مُشاكَلَة الشيءِ لِشيءٍ ، ورُبما هُمِزَ .

انتهى حرف الضاد بحمد الله وعونه[7] .

---

(١) فى أ «اضبأددت » بالباء تصحيف .

(٢) «إذا» ساقطة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) فى أ : «واضفأد» .

(٥) «إذا» ساقطة من ب .

(٦) فى أ «وإن طال ، وإن قصر » .

(٧) «انتهى حرف الضاد بحمد الله وعونه «عبارة ساقطة من ب .

حرف الجيم

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (جَنَّ) : جنَّه الله جنَانًا ، وجُنونا ، وأجنْه : ستَره ، وجَنَّ عليهِ الليلُ ، وأَجَنَّ عَلَيْه (كذلك[1]) .

ومنهم مَن لا يقوله : مَع عَلَيهِ إلاَّ ثُلاثيًّا .

وأنشد أبو عثمان للدريد :

١٨٤٠ — وَلولا جَنانُ الليل أَدْرَكَ رَكْضُنا
بذى الرِمْث والأَرطى عياضَ ابن ناشب[2]

ورُوى : ولولا جُنون الليل ، وقال الهذلى[3] :

١٨٤١ — وَماءٍ وردْتُ عَلى خِيفَة
وَقدْ جَنَّه السَّدَفُ الأَدْهَم[4]

وَجَننْتُ الميِّت جَنًّا ، وَأَجنَنْتُه : دَفَنْتُه .

قال أبو عثمان : وَجَنَّتِ الحاملُ وَلَدًا ، وَأَجَنَّتْهُ ، وَجَنَّ الولدُ يَجِنُّ جَنًّا .

قال الشاعر :

١٨٤٢ — وَقدْ أَجنَّتْ علقًا مَلقوحا
ضمَّنهُ الارْحامَ والكُشُوحا[5]

* (جَمَّ) : وَجَمَّتِ الحاجةُ جُموماً ، وَأجمَّت : حَضَرت .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٤٣ — أَلِمَّا على خَرقاءَ إنَّ رَحيلَنا
أَجَمَّ وإنَّا بَعْد قُرْبٍ سَنَنْزَحُ[6]

---

(١) «كذلك» زيادة عن ق ، ع يقتضيها المعنى .

(٢) هكذا ورد فى الأصيميات ١١٢ ، وورد فى اللسان/جن برواية «خيلنا» مكان «ركضنا» وعلق عليه بقوله . ويقال لخفاف بن ندبة .

(٣) أى : البريق : عياض بن خويلد .

(٤) هكذا ورد فى الديوان ٣ / ٥٦ ، اللسان : جنن .

(٥) فى أ : «ملفوحا» بالفاء الموحدة تحريف . وقد ورد البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٤ / ٥١ واللسان لقح منسوبا لأبى النجم العجلى .

(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

وَجَمَّ الفرسُ جَمامًا ، وأَجَمَّ : لم يتعَب ، وجَمَّتِ البئرُ ، وأَجمَّت : كثُر ماؤُها .

* (جَدَّ) : وجدَّ فى الأمرِ جِداً (وأَجَدَّ)[1] : إذا عزَم .

* (جشَّ) : وجشَّ البرَّ[2] جَشًا ، وأَجشَّه : جعلَهُ جشيشا .

* (جرَّ) : (قال أبو عثمان)[3] : وجرَرْتُ لِسانَ الفصيلِ ، وأَجرَرْتُهُ : شَقَقتُه ؛ لئلا يَرضَع ، وكذلك : جرَرْتُ لسانَ الرَّجلِ ، وأَجرَرْتُه : منَعتُه الكلامَ ، قال والأَصلُ لِلفَصيل ، فاستُعِيرَ للرجل قال الشاعر :

١٨٤٤ — وَإِنى غيرُ مَجْرورِ اللِّسان[4]

وقالَ الآخر :

١٨٤٥ — وَما أَجرَرْتُ إِن تَكلَّمَا[5]

وقال الآخر :

١٨٤٦ — فَلَو أَنَّ قومى أَنطَقَتنِى رِماحُهُم
نطقْتُ ولكنَّ الرِّماحَ أَجرَّتِ[6]

الثلاثى الصحيح :

فعَل :

* (جهَدَ) : جهَدْتُه (جَهدًا)[7] ، وأَجهدْتُه : بلغتُ مَشقَّتَه .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٤٧ — القلْبُ مِنها مُستَريحٌ سَالِمٌ
وَالقلْبُ منى جاهدٌ مَجْهودُ[8]

وَجَهَدَه المرضُ ، وأَجهَدَه : مثله ، وجَهَدَ فى الأمر ، وأَجهدَ : بَلغَ فيه الجُهْدَ .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٤٨ — نازَعتُها بِالهَيْثَمان وَغرَّها
قِيلى وَمن لَكَ بالنَّصيحِ المجهِدِ[9]

---

(١) «وأجد» زيادة عن ق ، ع ، يقتضيها المعنى ونسق التأليف .

(٢) فى أ : وجش البر «تحريف وخطأ من الناسخ .

(٣) قال أبو عثمان تكملة من ب ، وقد ذكرت هذه المادة بصورة أوسع من ذلك تحت فعل وأفعل باختلاف .

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٤٧٨ ، واللسان / جرر غير منسوب ولم أقف على قائله .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) الشاهد لعمرو بن معد يكرب فى الأصمعيات ١٢٢ ، والتهذيب ١٠ — ٤٧٦ واللسان / جرر ، ورواية ب «حرمى» بكسر الحاء مكان «قومى» .

(٧) جهدا «تكملة من ب ، ق ، ع .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٩) ورد الشاهد فى اللسان — جهد غير منسوب ، ورواية أ : «وغزها» بالزاى المعجمة ، تحريف ، ولم أقف على قائل الشاهد فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : ويقال : الجُهْد والجَهد لغتان ، وقرىء : «وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُم «وَجَهْدَهم»»(١)

قال : وقال الفراء : الجُهْدُ الطاقة : تَقول : هذا جُهْدِى : أى طاقتى ، وتَقول : اجهْد جَهْدَكَ .

وقال أبو زيد : تقول هذا جَهْدٌ جاهدٌ ، كما تقول : شِعرٌ شاعرٌ(٢) .

(رجع)

وَجهدْتُ الفرس ، وأجهدته : استخرجتُ جُهدَهُ .

* (جهر) : وَجَهرْتُ بالكلام جهرًا ، وَأَجهَرْتُ .

* (جلب) : وجَلَبَ الجُرحُ جلوبًا ، وَأَجلَبَ عَلَتُه جُلْبةٌ للبُرْءِ .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٤٩ ـ جَأْبَ تَرى بلَيْتِه قُروحا .
مُجْلِبَةً فى الجلد أَوْ جُروحا(٣)

وقال الآخر :

١٨٥٠ ـ عافاكَ ربِّى مِن الجُروح الجُلَّبِ(٤)

وَجَلبَ القومُ عليكَ ، وَأَجلَبوا : صاحوا .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٥١ ـ عَلى نَفْثِ راقٍ خَشيةَ العَينِ مُجلِبِ(٥)

قال أبو عثمان : وَقال أبو زيد : وأبو عبيدة ، وغيرُهما : جَلَبْتُ على الفرَس ، وأجلبْتُ لغتان : إذا أَقلقْتَه فى السِّباقِ مِن ورائهِ ، ونَهى عنه(٦) .

(رجع)

---

(١) الآية ٧٩ / التوبة ، وقرأ بالفتح : ابن هرمز وجماعة ، وجاء فى البحر المحيط ٥ / ٧٥ فقيل هما لغتان ، بمعنى واحد ، وقيل : بالضم الطاقة ، وبالفتح المشقة .

(٢) يقال : شعر شاعر : أى جيد ، والتعبير يفيد المبالغة والإشادة ، انظر اللسان – شعر .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) فى أ : «من القروح» وقد جاء الشاهد أول بيتين فى التهذيب ١١/٩١ واللسان – جلب وروايته :

عافاك ربى من قروح جلب

ولم ينسب فيهما :

(٥) الشاهد عجز بيت لعلقمة بن عبدة الفحل من قصيدة يعارض امرأ القيس وصدره :

بغوج لبانه يتم بريمه

الديوان ٣١ ، والتهذيب ١١ / ٩٢ ، واللسان / جلب .

(٦) يشير إلى حديث الرسول – صلى الله عليه وسلم – : «لا جلب ولا جنب» النهاية ١ – ١٦٩.

* (جفَلَ): [٧٥ ـ ب] وجفَل القَوْمُ جُفولًا، وأَجْفَلُوا: انهزموا بجماعَتِهم، وجَفَلَ النَّعامُ، وأَجفلَ: مثلُه.

وَجفَلَ السحاب، وأجفل ذَهبَ.

وجَفَلتِ الريحُ السحابَ، وأجفلَتْهُ: طردَتْه.

قال أبو عثمان: وقدْ يُقال ذلك في غيرِ الرِّيحِ أيضا، وأنشد:

١٨٥٢ ـ إذا الحَرُّ أجْفَلَ صِيرانَها [١]

يعني: جَماعَةَ الصِّوارِ أجفَلَها عَن راعِيها. (رجع)

* (جدَعَ): وجدَعْتُ الصبيَّ جَدْعًا، وأَجدَعْتُه: أَسأتُ غذاءه، فَجدِعَ هو جَدَعًا.

وأنشد أبو عثمان لأوس بن حجر:

١٨٥٣ ـ وذاتِ هِدْمٍ عارٍ نَواشِرُها
تُصمِتُ بالماءِ تَوْلَبًا جدِعا [٢]

وقال سويد بن أبي كاهل:

١٨٥٤ ـ وإذا مَا رامَها أَعْيا بِهِ
قِلَّةُ العُدَّةِ قِدْمًا والجَدَعْ [٣]

* (جرَمَ): وجرَمَ جُرمًا، وأجرَمَ: أَذْنَبَ.

قال أبو عثمان: والجُرْمُ: الاثم،

وقال الشاعر:

١٨٥٥ ـ وَإن جَرَّ مِنّا جارِمٌ في جَريرَة
فَدَيناهُ بالمالِ التِّلادِ وبالحُكْمِ [٤]

وقال الآخر:

١٨٥٦ ـ تَجولُ بِهِ عِيرانُهُ ذاتُ شِرَّة
جَنينًا أفادَتْهُ جِنايةُ جارِمِ [٥]

وقال الله عز وجل: «فَعَلَيَّ إجْرامِي، وَأَنا بَرِيءٌ مما تُجْرِمونَ [٦]»

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب.

(٢) هكذا ورد في ديوان أوس ٥٥، واللسان – جدع، والتهذيب ١ / ٣٤٦.

(٣) في أ «فله» «مكان» «قلة» تصحيف، والشاهد من المفضلية ٤٠ لسويد. المفضليات ٢٠٠.

(٤) في أ «جرمنا» بميم مفتوحة ونون مخففة، وقد جاء الشاهد في الجمهرة ٢ / ٨٤ برواية «إذا جرمنا» من غير نسبة.

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب.

(٦) الآية ٣٥ / هود.

وَجَرَمْتُ الرجلَ ، وأجرمْتُه : أكسبْتُه

وأنشد أبو عثمان :

١٨٥٧ — وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبا عُيينَةَ طَعْنَةً
جرمتْ فزارةُ بَعْدَها أن يَغْضَبُوا[1]

(رجع)

* (جَهَش) : وجهَشت إلى الشيء جهْشًا ، وأجْهَشْتُ : أسرعْتُ مُتبَاكيًا .

وأنشد أبو عثمان للمجنون :

١٨٥٨ — وَأَجْهَشْتُ لِلتَّوْبادِ حينَ رَأَيْتُه
وَكَبَّر لِلرَّحمانِ حين رَآنى[2]

التَّوباد : جبلٌ لبنى عامر . (رجع)

وَجهَشَتِ النفسُ ، وَأَجْهَشَتْ مثْلُهُ .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٥٩ — بَكَى جَزَعًا مِن أنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ
إِلَيهِ الجِرشِىُّ وَارمَعَلَّ جَنِينُها[3]

(رجع)

* (جنح) : وَجَنَحَ الليلُ جُنوحًا ، وأَجْنَحَ : مَال .

* (جَمَزَ) : وَجَمَزَ الفرسُ جَمْزًا ، وأَجْمَزَا : وَثَب

وأنشد أبو عثمان :

١٨٦٠ — أَنا النَّجاشى عَلَى جَمَّاز[4]

وَجمزَ الإِنسانُ وَأَجمزَ : أَسرَعَ[5]

* (جمعَ) : وجمعَ أمرَهُ جَمْعًا ، وَأَجْمَعَه : عَزَم عَلَيْه

وأنشد أبو عثمان :

١٨٦١ — لَمَّا رأَيتُ مُضَرى تَمَضَّرُ
وَأَجْمَعوا أَمرَهُمْ فَشَمَّروا[6]

وقال الآخر :

١٨٦٢ — يا لَيتَ شِعْرِى وَالْمُنَى لا تَنْفَع
هَل أَغدُوَنْ يَوْمًا وَأَمْرِى مُجْمَعُ[7]

(١) نسب الشاهد فى اللسان — جرم لأبى أسماء بن الضريبة ، وورد فى التهذيب ١١ / ٦٥ ، وورد فى الخزانة ٤ — ٣١٠ منسوبا للفرزدق ولم أجده فى ديوانه ، وهو من شواهد الكتاب ١ / ٤٦٩ وقد نسبه صاحب الجمهرة ٢ — ٨٤ لأبى أسماء بن الضريبة .

(٢) جاء الشاهد فى أمالى القالى ٢/٢٠٧ منسوبا لقيس بن الملوح «مجنون بنى عامر» برواية للتوباذ بذال معجمة.

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٥٢٧ غير منسوب ، وكذا فى اللسان / جرش برواية « وارمعن حنينها بنون مشددة » وحاء مهملة وورد فى اللسان «رمعل — خنن » منسوبا لمدرك بن حصن الأسدى برواية « وارمعل خنينها » بلام فى « ارمعل» وخاء معجمة فى «خنينها» وبهذا جاء فى نوادر أبى زيد ٣٦ .

(٤) ورد الرجز فى اللسان / جمز غير منسوب ، ونسب فى الجمهرة ٢ — ٩١ للنجاشى الراجز .

(٥) ما بعد «وثب» إلى هنا ساقط من ب .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ١ / ٣٩٦ ، وإصلاح المنطق ٢٩٣ واللسان والصحاح — جمع ، والبحر المحيط ٥ / ١٧٩ من غير نسبة .

ويُقرأ : « فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ » [1]

(رجع)

وَجَمَعْتُ النهبَ والشيءَ من أماكنَ مُختلفةٍ ، وأَجْمَعْتُه

وأنشد أبو عثمان لأبي ذؤيب :

١٨٦٣ — فَكَأَنَّها بالجِزْعِ جِزْعِ يُنابعٍ
وَأُولاتِ ذى العَرجاتِ نَهْبٌ مُجْمَعُ [2]

(رجع)

• (جنَبَ) : وجَنَبْتُك الشرَّ جُنوبًا ، وجنابةً وَأَجْنَبْتُكَه : نحَّيْتُه عنك .

• (جعَظَ) : قال أبو عثمان : وجعظَهُ يجعظهُ جَعْظًا ، وأَجْعَظَه : دَفَعه .

قال رؤبة :

١٨٦٤ — وَالجُفْرتَيْن تَركوا إجْعاظا [3] .

أى دَفعْناهُم عنها .

• (جَهَضَ) : وجهَضَ على الشيء ، وأجهَضَه عليه : (غَلَبَه) [4] .

• (جهَزَ) : قال وقال أبو بكر : جَهَزْتُ على الجريحِ ، وأجهَزْتُ عَلَيه : قَتَلْتُه .

• (جَمل) : وجملْتُ الشَّحْم أَجْمُلُه جَمْلًا ، وَأَجْمَلْتُه لغة : أَذَبْتُه . (رجع)

فعِل :

• (جَنِف) : جَنِفَ فِي الحكمِ جنَفًا . وَأَجنَفَ : جار .

وقال أبو كبير الهذلى ، أنشده أبو عثمان :

١٨٦٥ — وَلَقَدْ نُقيمُ إذا الخصُوم تَنافَرُوا
أَحلامهُم صَعَرَ الخَصيمِ المُجْنِف [5]

---

(١) الآية ٧١ — يونس . فى أ «فاجمعوا» بوصل الهمزة ، وفى ب : «فأجمعوا» بقطع الهمزة وكسر الميم والوصل قراءة : الزهرى والأعمش ، والجحدرى ، وأبو رجاء ، والأعرج ، والأصمعى عن نافع ، والقطع قراءة الجمهور . البحر المحيط ٥ / ١٧٨ / ١٧٩ .

(٢) هكذا ورد فى اللسان «جمع» وورد شطره الثانى فى التهذيب ١ / ٣٩٧ ورواية الديوان ١ — ٦ «بنابع» «بمكان» «نبايع» فى الأفعال ، وهو وادق بلاد هذيل .

(٣) فى أ ، ب « والحفرتين » بالحاء المهملة ، تحريف وباللسان ـ جعظ « والجفرتان » بالجيم المعجمة ، والكلمة مرفوعة ، والرجز منسوب لرؤبة ، ولم أجده فى الديوان وملحقاته وفى التهذيب ١ / ٣٥٠ واللسان جعظ شاهد منسوب للعجاج وروايته : والجفرتين أجعظوا إجعاظا ونسبه محقق التهذيب إلى العجاج ، ديوانه ٨١ ولم أجده فى ديوانه ط بيروت وهما إما شاهد واحد اضطرب فى نسبته ، وإما شاهدان للراجزين .

(٤) « غلبه » زيادة يقتضيها المعنى .

(٥) فى اللسان ـ جنف ، « تنافدوا » بالفاء الموحدة والدال المهملة ، وعلق بقوله : « ويروى » تناقدوا وفى الديوان ٢/١٠٧ : « تناقدوا » وهنا « تنافروا » بالفاء الموحدة ، والراء المهملة والمعنى متقارب وإن كانت رواية الديوان واللسان أكثر مواءمة مع لفظة الأحلام .

وقال الله عز وجل : « فَمَنْ خافَ من مُوصٍ جَنَفًا أو إِثْمًا »[1] .

(رجع)

* (جَحِد) : وجَحِد جحَدًا ، وأَجْحَدَ : ضاقَ ، وقَلَّ خيرُه .

قال أبو عثمان : وجَحِدَت الأرضُ كذلك ، وأنشد للنابغة :

١٨٦٦ — لا جَحِدًا بِبَرِّه ولا جَدا
يَعِدْنَ مَن غازَلْنَه غدا غدا[2]

يقال : رجل جَحِد وجَحَد ، فالجَحِد[3] : النعتُ ، والجَحَد المصدَر ، وقال الفرزدق :

١٨٦٧ — وبَيْضاءَ من أَهْلِ المَدينةِ لَمْ تَذُقْ
بَبِيسًا ولَمْ تَتْبَعْ حُمولةَ مُجْحِد[3]

(رجع)

* (جَدِبَ) : وجَدِبَ المكانُ جدْبًا ، وأَجدَب : ضدّ أَخصَبَ .

قال أبو عثمان : ويُقال : جدَبَ المكانُ بالفتح جُدوبةً فهو جَدْبٌ . (رجع)

فُعِل :

* (جُلِد) : جُلِدَ المكانُ جَلْدًا ، وأَجْلَد : أَصابهُ الجليدُ .

* (جُرِدَ) : وجُرِدَ (جَرْدًا)[4] وأَجرَدَ : أَصابَه الجَرادُ .

المهموز :

فَعَلَ :

* (جفَأَ) : جَفَأْتُ البابَ[5] وأَجفأْتُه : أَغلقْتُه ، وجفَأَ النهرُ بغُثائِه ، وأَجفَأَ : رَمى به .

وجَفَأَت القدرُ بزَبَدِها أيضا[6] ، وأَجفَأَت مثله ، وجَفَأَ الزَّبَدُ جُفوءًا لا غيرُ : ارتفع[7] .

---

(١) الآية ١٨٢ — البقرة .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) هكذا ورد فى التهذيب ٤ — ٥ ١٢ ، واللسان — جحد ، ورواية الديوان ١٨٠ :
لبيضاء من أهل المدينة لم تعش . . ببؤس ولم تتبع حمولة مجحد

(٤) جردا » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) فى ق : « جفأت الباب جفأ » .

(٦) « أيضا » ساقطة من ب .

(٧) ق : « ارتفع لا غير فهو جفاء » وع : « ارتفع فهو جفاء لا غير » .

وكذلك زَبدُ الأنهار عِند حَمْلِها .

وجفأْتُ الرَّجُل ، وأجفأْتُه : صرعْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٦٨ – وَلَوْا تَكُبُّهُم الرِّماحُ كَأَنَّهُم
أَثلٌ جَفأْتُ أُصولَه أَوْأَقْأَبُ [1]

(رجع)

فَعَل وفَعِل [2] :

* (جَزَأَ) : قال أبو عثمان : جَزَأْتُ السِّكين ، وَالأَشْفَى ، والمِيثَرة ، ونَحوها ، وَأَجزأْتُها : جَعَلْتُ لَها مَقابِض .

(رجع)

وَجَزِئَتِ المرأة ، وأَجزَأَتْ : وَلَدَت الإناثَ دونَ الذُّكور .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٦٩ – إِنْ أَجزأَتْ حُرَّةٌ يومًا فَلاعَجَب
قَدْ تُجزِئُ الحُرَّةُ المذكارُ أَحيانا [3]

(رجع)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (جاز) : جازَ الوادىَ جَوْزًا وأجازَه : قطعَه

وقال الأصمعى : جازَه : مَشَى [4] فيه ، وأَجازَه : قطعهُ وَخلَّفه

قال أبو عثمان : وقال الزجاج : جازَ الرجلُ جوازًا ، وأَجازَ [5] [٧٦ – أ] استقى الماءَ

(رجع)

---

(١) هكذا ورد الشاهد فى نوادر أبى زيد ١١٣ منسوبا لزيد الفوارس الضبى . رابع ستة أبيات ذكرها أبو زيد .

(٢) فى ق : وعلى فعِل ، واكتفى بذكر جزئت المرأة وأجزأت : ولدت الإناث دون الذكور .

(٣) هكذا ورد الشاهد فى كتاب فعلت وأفعلت للزجاج ١٠ واللسان – جزأ غير منسوب ، وورد فى التهذيب ١١ – ١٤٥ ، غير منسوب كذلك برواية « لا تجزئ » مكان قد تجزىء وفى ب « جزة مكان « حرة » تصحيف من الناسخ . وعلق الأزهرى بقوله : قلت : ولا أدرى ما الجزء بمعنى الإناث ، ولم أجده فى شعر قديم « . . . ولا يعبأ بالبيت الذى ذكره لأنه مصنوع » ضمير ذكره يعود على بعض أهل اللغة .

(٤) ق : « مضى » .

(٥) الذى وجدته فى كتاب الزجاج ٨ ، ٩ ط القاهرة ١٣٦٨ هـ : « وجاز الرجل الوادى وأجازه : إذا قطعه ونفذه ، وقال الأصمعى جزته : نفذته ، وأجزته قطعته . ويقال : جاز الرجل : إذا استقى الماء ، وأجاز : إذا أعطى جائزة » .

* (جاحَ) : وجاحَ الله : مال العدُوّ جوْحًا وَجِياحَةً ، وَأجاحَهُ : أذهَبَهُ ، ومثلُه جاحَتِ السَّنَةُ الأموالَ ، وأجاحتْها : أذهبتْها

وأنشد أبو عثمان

١٨٧٠ — لَيْسَتْ بِسَنْهاءِ وَلارُجَّبِيَّةٍ
وَلكنْ عَرايا فى السنينِ الجوائحِ (١)

(رجع)

* (جافَ) : وجافَه بالطَّعنةِ ، وأجافَهُ : بلغ بها جَوفَه

* (جالَ) : وجالَ بالشىءِ جولانًا ، وأجالَ به : أطاف به .

وبالواو فى لامه :

* (جذا) : جذَا الشىءُ جذْوًا ، وأجْذى : انتصَبَ ، وجذَا الرَّجلُ وأجذى : ثبتَ قائما

قال أبو عثمان : الجذوُ : أنْ يقومَ على أطرافِ الأصابعِ ، وأنشد :

١٨٧١ — إذا شِئتُ غَنَّتْنِى دَهاقِينُ قَريَةٍ
وَصنَّاجة تَجْذو عَلَى كُلِّ مَنْسِمِ (٢)

(رجع)

وجَذا الحجرَ ، وأجْذاه : رفعَهُ .

* (جَدَا) : وجدَا جدْوًا (وَجَدْى) (٣) وأجْدى : أعطى .

وأنشدَ أبو عثمان لأبى النجم :

١٨٧٢ — مَا بالُ رَيَّا نَرى جَدْوَاها
نَلْقى هَوَى رَيَّا وَلا نَلْقاها (٤)

وقال الراجز :

١٨٧٣ — أجْدَى علَيْنا مِن جَداكَ الضَّافى (٥)

(رجع)

* (جَلا) : وَجلا بثَوبِهِ جلْوًا . وَأجْلى : رَمى به ، وَجَلا القومُ عَنْ دِيارِهِم

---

(١) ورد الشاهد فى اللسان — فرح ، منسوبا لسويد بن الصامت الأنصارى وفى اللسان — جاح غير منسوب ، وورد الشطر الثانى منه فى التهذيب ٥—١٣٥ منسوبا للشاعر الأنصارى ورواية أ ، ب « بسنهاء » غير مصروف و « رجبية » جيم ساكنة وصحة الوزن تقتضى صرف « سنهاء » ، وتشديد جيم « رجبية » كما فى اللسان .

(٢) هكذا ورد فى التهذيب ١١—١٦٧ غير منسوب ، وورد فى اللسان — جذا ثانى أربعة أبيات منسوبة للنعمان بن نضلة العدوى .

(٣) « وجدى » . تكملة من ب ، ق .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) لم أقف على الشاهد بهذه الرواية فيما راجعت من كتب ، ووجدت فى ديوان رؤبة ١٠٠ بيتا من أرجوزة له برواية : فليت حظى من جداك الضافى فإما أن يكون هو ، وركبه الرواة ، وإما أن يكون الشاهد بيتا آخر .

جلاءً[1] وأجلَوْا : خرَجُوا عَنْهَا ، وجَلَوْتُهُم أنا وأجْلَيْتُهُم

وأنشد أبو عثمان :

١٨٧٤ – فلمَّا جلاها بالإيام تحيَّزَت
ثُباتٍ عليها ذلُّها وَا كْتِئَابُها[2]

(رجع)

وَجلوْتَ الغمّ عَن نفسِكَ ، وأجليْتَه : أذهبْتَه

وأنشد أبو عثمان :

١٨٧٥ – يا مَيّ قد نَجْلو الهُمومَ جلوا
وَنمنَعُ العينَ الرقادَ الحلوا[3]

ويُروى :

يا مَيّ قَدْ نَدْلو المَطيَّ دَلوا

(رجع)

وبالياء :

* (جرى) : جَريْتُ إلى الشيء جريًا وجِراءً ، وأجرَيتُ : أسرَعْت ، وأيضا : قَصَدْتُ

* (جزى) : قال أبو عثمان : ويقال : جَزى الشيءُ عَنْكَ وأجْزى : إذا قام مقامَك ، يُقال : هَذا الشيءُ يجْزِي عَن هَذا ، ويُجزِى ، وقَد يُهمَز ، أي يقومُ مقامَه .

(رجع)

فعل وأفعل باختلاف

المضاعف :

* (جزّ) : جززْتُ الشَّعَر وَالصوفَ وغيرَهُما : قطعْتُه ، وبَعْضُهُم[4] لا يُجيزُ الجزَّ إلاَّ في الصُّوف .

وَجزَّ التَّمرُ جزوزاً : يَبِس ، وأجَزَّ النخلُ وَالبُرُّ : حانَ أن يُجَزَّا .

قال أبو عثمان : وأجَزَّ القومُ أيضا : حان جزازُ نَخْلِهم وَغَنَمِهِم وزَرْعِهم .

(رجع)

* (جَدّ) : وجدَدْتُ التَّمرَ وَالشيءَ جَدًّا : قَطَعْتُه[5] .

(١) في أ : «جلى» مقصور .

(٢) هكذا ورد في اللسان / جلا منسوبا لأبي ذؤيب الهذلي ، ورواية الديوان ١ / ٧٩ «فلما اجتلاها» وجلاها واجتلاها : لغتان .

(٣) ورد الرجز في نوادر أبي زيد ٢٠٨ غير منسوب برواية «ندلوا دلوا ورواية أ: «ونمنع» بالبناء لما لم يسم فاعله ، والبناء للمعلوم أجود . وبرواية أبي زيد جاء من إنشاد الفراء في ألفاظ ابن السكيت ٢٩٣ .

(٤) في أ : «وبعض» .

(٥) في أ : «قطعه» وما أثبت عن ب أجود .

قال أبو عثمان : وجَدَّتْ كلُّ[1] أنثى يَبِس لبنُها ، فهي جَدودٌ والجميعُ الجَدائِدُ ، قال الراجز :

١٨٧٦ـ مَعقومَةٌ أو عارِزٌ جَدودُ[2]

وقال الآخر :

١٨٧٧ـ وَجَدَّتْ على ثَدْيٍ لَها وتَبرقَعَتْ
وَقَطَّعتِ الأَرحامَ أَيَّ تَقاطُعِ[3]

وَجمعُ جُدودٍ : جِدادٌ ، قال الشمَّاخ :

١٨٧٨ـ كأنِّي كسوتُ الرَّحلَ جابًا مُطَرَّدًا
مِن الحُقْبِ لا حَتْهُ الجِدادُ الغَوارِزُ[4]

(رجع)

وجدَّ الشيءُ جِدَّةً : صار جديداً ، وجدَّ الرجلُ جَدًّا : عَظُم عِندَ الناسِ ، وَجَدَّ جَدًّا : بَخُتَ .

قال أبو عثمان قال أبو زيد : وجَدَّ أيضا يَجَد جَدَداً[5] : إذا حَظِي وَبخُت ، ويقال : جَدَّ بالخير ، أو بالشر ، وإنَّه لسعيد الجَدّ وَشَقِيُّ الجدِّ .

(رجع)

وَأَجَدَّ التمرُ : حان أن يُجَدَّ ، وَأَجَدَّ الرجلُ ثوبا : اتخذَه جديداً .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٧٩ـ يُجِدُّ وَيُبلِي وَالمَصيرُ إلى البِلَى[6]

(رجع)

وأَجدَدْنا : صِرْنا فى جَدَد الأَرْضِ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وأَجدَّت لك الأَرض : إذا صارت جَدَداً ، وانقطَعَ عنْكَ خَبارُها .

(رجع)

* (جرَّ) : وجرَّ[7] الرجلُ جريرَة على نفسِهِ أو غيرِه : جَناها ، وجَرَّت الناقةُ : جاوَزَتْ وقتَ وِلادَتِها بأَيام .

---

(١) فى أ : «الكل» و «كل» أجود .

(٢) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ورد الشطر الثانى من الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٤٦٢ منسوبا للشماخ ، والبيت كما فى الديوان ٤٣ :
كأن قتودى فوق جأب مطرد ∴ من الحقب لاحته الجداد الغوارز

(٥) الذى فى نوادر أبى زيد ١٩٧ ، وقالوا قد جد بالخير يجد جدا : إذا حظى بالخير أو بالشر .

(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٧) فى ق ، ع : « وجررت الشئ على الأرض جرا والرجل جريرة » .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٨٠ـ جرَّتْ تِماما لَمْ تَخَنَّقْ جَهْضا [١]

(رجع)

وَأجررْتُه الرُّمحَ : تركته فيه عِنْدَ الطَّعْنَة .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٨١ـ وَآخرُ مِنهُمُ أجررْتُ رُمْحى
وَفى البَجلِىِّ مِعبَلَةٌ وَقِيعُ [٢]

(رجع)

وأجررْتُ فلانًا رَسنَه أو رَسَن غَيرِهِ : مَلكتُه الأَمرَين [٣] .

قال أبو عثمان : وكذلك أجررْتُ الناقةَ : إذا ألقيتَ جَرِيرَها تَجرُّه [٤] .

(رجع)

* (جحّ) : قال : وقال أبو بكر : يقال : جَحَّ الشىءَ يجُحُّه جَحًّا : إذا سحَبَهُ على الأَرض ، لُغة يَمانِيَّة .

قال : وَكلُّ شى انبسَط عَلى وجهِ الأَرض فهُو عِندهُم الجَحُّ كأَنَّهُم يريدون انجحَّ عَلى الأَرض : أى انسحَبَ .

(رجع)

وأجَحَّت كلُّ حامل : ظهرَ حَملُها ، وأصلُه فى السِّباع ، فاستُعيرَ لغَيرها .

* (جَبَّ) : وجبَّ الشىءَ جبًّا : قطعَهُ ، وجَبَّ النخلَ جَبَابا وجِبَابًا : لَقَحهَا ، وجَبَّ القومَ : غلبَهُم ، وجَبَّتِ المرأَةُ النساءَ بجمالها : كذَلك .

وأنشد أبو عثمان لا مرأة من العرب :

١٨٨٢ـ أنا ابنةُ البكرِىّ جَارِ كُنَّه
أمشى رُويداً وَأَجبكُنَّه
كالبَكرَةِ الأَدْماءِ تَعْلُوكُنَّه [٥]

وَجَبَّ البعيرُ جببًا : انقطعَ سنامُه ، فهُو أَجَبّ .

---

(١) الرجز لرؤبة ، وقد ورد فى التهذيب ١٠ / ٤٧٤ ، والديوان ٨١ برواية «تخنق» بتاء مضمومة ونون مشددة مكسورة ، وورد فى ب ، والتهذيب «تماما» بفتح التاء .

(٢) الشاهد لعنترة كما فى اللسان – جرر والديوان ٢٠١ ضمن مجموعة .

(٣) فى أفعال ابن القوطية بعد ذلك «ولسان الفصيل والجدى : شققته ؛ لئلا يرضع ، ولسان الرجل : منعته الكلام ، وقد سبق أن ذكر أبو عثمان هذه العبارة فى أول حرف الجيم تحت باب المضاعف من فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٤) ذكر ابن القوطية بعد مادة جر ، مادة جن وفيها وجن الإنسان جنونا ، والنبات : أخرج زهره ، وأجنت المرأة : حملت وقد ذكر أبو عثمان مادة جن أول مادة تحت المضاعف من فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) هكذا ورد فى نوادر أبى زيد ٢٤٦ منسوبا لامرأة .

وأنشد أبو عثمان لأوس بن حجر :

١٨٨٣ـ وَلَسْتُ كجارٍ ببعضِ القومِ يُضحِى
أَجَبَّ الظهرِ لَيسَ لَه سنامُ[(1)]

أى يُستضعَف فيَحتاجُ ماله . وقالَ ابن الأعرابى : إنمّا عرَّض بِرجلٍ لَمْ يمنَعْ جارَه .

قال أبو عثمان : وقد أَجَبَّ اللبنُ : إذا اجتمعَ لَه فى السّقاءِ الجُبابُ مِن أَلبان الإبلِ وَهُو بمنزلةِ الزُّبْدِ مِن أَلبانِ الغَنَم ، وَقدْ أَجبَّ السّقاءُ : إذا صار كذلك .

[٧٦ ـ ب] (رجع)

الثلاثىَ الصحيح :

فعَل :

* (جهَض) : جهَضَ جهاضةً ، وجُهوضَةً : حدّث بنفسه ، وأَجهَضَت الناقةُ : أَلقَت ولدَها قبل تمامه .

وأنشد أبو عثمان للكُميت :

١٨٨٤ ـ وَالولاةَ الكُفاةَ للأَمرِ إنْ طرَّ
قَ يَتْناً بمُجْهَضٍ أَو تمام

فى حَراجيجَ كالحِنِىِّ مجاهيـ
ـضَ يَخذْنَ الوَجِيفَ وخْدَ النَّعام[(2)]

وَالولَدُ جَهيضٌ ومُجْهَضٌ ، قال الراجز

١٨٨٥ ـ يطْرَحْنَ بالمَهامِه الأَغفالِ
كُلَّ جهيضٍ لَثِقِ السِّرْبالِ
حَىِّ الشّهيقِ مَيّت الأَوصالِ[(3)]

وقال الآخر :

١٨٨٦ ـ فَقامَ عَجْلانَ وَما تأَرَّضا
إلى أمونٍ تَشْتكى المُغرَّضا
أَفتْ بذى النَّخلِ جَنينًا مُجهَضا
كأَنَّه فِى الغَرس إن تركَّضا
دُعموصُ ماءٍ قلَّ ماتَخوَّضا[(4)]

(١) لم أجد الشاهد فى ديوان أوس بن حجر ، وقد ورد الشطر الثانى من البيت فى اللسان / جبب / ذنب ، مركبا مع صدر غير الذى هنا ورواية البيت كما فى اللسان :

ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام

وورد هذا الشاهد فى الخزانة ٤ / ٩٥ ، والمقاصد الكبرى هامش الخزانة ٣ / ٥٧٩ منسوبا للنابغة ، وقد وجدته فى ديوانه ٢١٤ برواية « ونمسك » مكان « ونأخذ » ، وعلى هذا يكون شاهد أبى عثمان مركبا من شاهدين أو شاهدا لشاعر آخر .

(٢) ورد البيت الثانى فى التهذيب ٦ / ٣٢ منسوبا للكميت ، وورد فى اللسان / جهض من غير نسبة ، وقد ورد البيتان ، فى أول قصيدة من هاشميات الكميت ، وترتيب الأول فيها الثامن ، وترتيب الثانى الثامن والتسعون ص ٥ ، ١٤ . واليتن : فى البيت الأول هو المولود الذى خرجت رجلاه قبل يديه .

(٣) الرجز لذى الرمة كما فى التهذيب ٦ / ٣٢ والديوان ٤٨٢ وقد ورد البيتان الأول والثانى فى التهذيب واللسان / جهض .

(٤) ورد الرجز فى نوادر أبى زيد ١٦٨ / ١٦٩ من غير نسبة ، ولم أقف على قائله .

قال أبو زيد : ولا يكون الإجهاض إلا فى الإبل خاصّة . (رجع)

وأجهضنى الشىءُ : إذا أحرجَك .

* (جزر) :وجزر البحرُ والنهرُ (جزراً)[1] وجزوراً : حسَر . وجَزَر الجازِر يجْزُر جَزْراً : قطعَ .

وجَزَرْتُ الجزورَ : نحرتُه . وجزرْت النخلَ : قطعْتُه ، وجزرْتُ ثمرتَها أيضا مثلُه ، وأجزر الشيخُ : حان أن يموتَ ، وأجزَرْتُ الرجل : وهبتُ له جَزَرَةً : شاةً أو كبشا لا غيْره .

قال أبو عثمان : وأجزرَ النخلُ وأجدَّ وأصرَم : حان ذلك منه . (رجع)

* (جذَع) : وجذَعْتُ الدابةَ جَذعا : حَبستُها بلا عَلف .

قال أبو عثمان : قال أبو بكرٍ : وجَذعْتُ الشىءَ :عَفَسْتُه ودَلَكتُه ، وأنشد :

١٨٨٧ ـ كأنَّه مِن طولِ جَذْعِ العَفْسِ
وَرَمَلانِ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِين
ينحَتُ مِن أقطارِه بفَأْسِ[2]

قال أبو عثمان : وقد يُسْتَشهد بهذا (البيت)[3] أيضاً عَلى حَبس الدابة بغَيْرِ عَلف[4] . (رجع)

وأجزَع المهرُ وَالفُلُوُّ[5] .

* (جَرَس) : وجرَسَتِ النحلُ جرْساً : أكلَت ما تَعْسِل مِنه .

وأنشد أبو عثمان لساعدة بن جُؤَيَّة :

١٨٨٨ ـ وكأنَّ ماجَرَسَتْعَلى أعضادها
حَيثُ استقَلَّ بهاالشَّرائعُ مَحلَبُ[6]

أعضادُها : أجنحتُها : شبَّه الشَّمع الذى تجىءُ به النحلُ تحمله على

---

(١) « جزرا » تكملة من ب ، ق .

(٢) الرجز للعجاج كما فى اللسان جذع والديوان ٤٧٣ ، وقبل البيت الثالث فى الديوان :

والسدس أحيانا وفوق السدس

(٣) « البيت » تكملة من ب ، وأظنه يعنى البيت محل الشاهد .

(٤) ذكره صاحب اللسان / جذع شاهدا على حبس الدابة بغير علف .

(٥) فى ق : « وأجذع المهر والفلو : معروف وفى اللسان « فلا » » والفلو : المهر العظيم ، وقيل هو العظيم من أولاد ذات الحافر ، ويأتى مفتوح الفاء ومضمومها مع تشديد الواو ، ويأتى مكسور الفاء مع تخفيف الواو وتسكين اللام .

(٦) ديوان الهذليين ١ / ١٧٩ برواية « حين » « مكان » حيث .

أجنحتها بحَبِّ المَحْلَب ، ولا يُدرى مِن أين تجيءُ بِه

قال أبو عثمان : وجَرَس الكلام : أى تكلَّمَ به . (رجع)

وجرَس الثوُر البقرةَ : نخَسَها بِقرنه ، وأجرَس الحَلْىُ وغيرُهُ : صَوتا .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٨٩ ـ تَسمَعُ للحَلى إذا ما وَسْوَسا
وَارتجَّ فى أجيادها وَأجْرَسَا
زَقْزَقة الرِّيحِ الحصادَ اليُبَّسا (١)

وقال العجاج :

١٨٩٠ ـ حَتىّ إذا الصُّبح لَها تَنَفَّسا
غَدَا بأعلى سَحَرٍ وأجْرَسا (٢)

وقال جَندل :

١٨٩١ ـ حَتىَّ إذا أجرَس كُلُّ طائر (٣)

(رجع)

وأجرَس بالجَرَس : صوَّت به .

قال أبو عثمان : ويقال : جَرَسَ الجرَس أيضا : صَوَّت به .

والجَرْس ، والجِرْس : الصَّوْتُ ، وأجْرَسنى السَّبُعُ : سَمِعَ جَرْسِى .

(جَحَد) : وجَحَد الشىءَ جحْدًا وجحودًا : أنكَره وهُو عالِمٌ به ، .

وأجحدْتُه : صادفْته بخيلاً .

(جمَد) : وجَمَدَ الماءُ وغيرهُ جموداً : مستعملٌ فى كلٍّ (٤) ، وجَمَد الشىءُ : وقَف .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : أكثر ماتستعمِل العربُ فى الماءِ ، جمَد ، وفى السَّمن : جَمس ، وكان يعيب على ذى الرمة قوله :

١٨٩٢ ـ ويقْرِى سديفَ الشَّحمْ والْماءُ جامِسُ (٥)

(رجع)

(١) الرجز للعجاج كما فى ديوانه ١٢٧ ، والتهذيب ١٠ / ٥٧٩ واللسان / جرس .

(٢) ديوان العجاج ١٣١ والرواية فيه « له » « مكان » « لها » .

(٣) الرجز لجندل بن المثنى الحارثى الطهوى يخاطب امرأته ، وقد ورد فى التهذيب ١٠ / ٥٧٨ ، واللسان / جرس / عنظ ، وتهذيب الألفاظ ٢٦٣ .

(٤) فى ق،ع :«فى كل شىء» .

(٥) الشاهد عجز بيت لذى الرمة برواية « نقرى » بنون موحدة فى أوله . وصدره كما فى الديوان ٣٢٣ :
نغار إذا ما الروع أبدى على البرى

وأجمَدَ الرجلُ : بَخِل .

وأنشد أبو عثمان لطرفة

١٨٩٣ - وأصفرَ مضْبُوحٍ[1] نظَرْتُ حُوارَهُ
عَلى النَّارِ واستَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجمِدِ[2]

يعنى قِدْحاً ، وقال «بندار» : المُجمِد الذى لايدخُل فى الميسر ، ولكن يدخُل بينهُم يضرِب بالقداح ، أو يوضع على يَدَيه ثمن الجَزور .

(رجع)

* (جلَب) : وجلَبْتُ جَلْبًا : سُقْته[3] .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٩٤ - وإنَّكَ ما يُعْطِيكه اللهُ تَلْقَهُ
كفاحًا وتَجْلِبْهُ إليكَ الجَوالِبُ[4] .

(رجع)

وأجْلَبْتُ القَتَبَ : غَشَّيْته بجلْد ، وأجلَبْتُ عَلى العدوِّ : جمعت عليه ، وأجلَبَ اللهُ القومَ : كثَّرهم .

* (جمَعَ) : وجمَعْتُ المالَ والشىء المتفرِّق جمعًا ، وجمعَ اللهُ القلوبَ : ألَّفها[5] ، وجمَعَ اللهُ عبادَه للقيامة :حَشَرَهم ،[6]

وأجمَعْتُ بالناقة : صرَرْتُ جَميع أخلافها .

قال أبو عثمان : وحَكى يعقوب عَن أبى الغَمْر : أَجمَعَت الأَرضُ ، وذلك حين لا يكونُ فيها من الرُّطْب شىء .

(رجع)

* (جَعَل) : وجَعَلْتُ الشىء جَعْلًا : صنَعْته وجعَلْتُ لك جُعْلًا : أَوجبْتُه لك .

---

(١) فى ب « وأنشد أبو عثمان لابن مقبل وقيل طرفة :

(٢) نسب فى التهذيب ١٠/٦٧٧ ، واللسان/جمد لطرفة بن العبد وصوب ابن برى فى اللسان نسبته لعدى بن زيد ، وقد ورد الشاهد فى ملحقات ديوان طرفة ١٥٢ ط أوربة ثامن قصيدة عدد أبياتها سبعة عشر بيتا ، وورد فى ملحقات ديوان عدى ١٩٦ مفردا ضمن الأبيات التى تنسب له ولغيره . وقد سبق ذكر هذا الشاهد .

(٣) سبق ذكر هذه المادة بين مواد الثلاثى الصحيح من باب فعل وأفعل باتفاق معنى وجاء فى ق زيادة « على أبى عثمان » : وعلى الفرس فى السباق : إذا أقلقته من ورائه ونهى عنه . وقد ذكر أبو عثمان هذه الزيادة فى الفعل تحت باب « فعل وأفعل باتفاق » .

(٤) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) فى أ « إليها » تصحيف من الناسخ .

(٦) فى ، ع : « حشرهم جمعا ، وأجمعت النهب ، وعلى الأمر : عزمت

وأجعلْتُ القدرَ : أنزلتُها بالجِعال ، وهى الخرقة تُنْزَلُ[1] بها ، وأجعلَ الماءُ : ماتت فيه الجِعلانُ ، وأجعلت الكلبةُ : اشتهت السِّفاد ، وأجعلْتُ لَكَ جَعالَة : أعطيتُكَها على الغزْو .

* (جدَب) : وجَدَبْت الشيءَ جدْبًا : عبتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٨٩٥ـ فَيالَكَ مِن خدٍّ أسيل ومنطق
رخيمٍ ومن وجْه تَعلَّل جادبه[2]

ويُروى : مِن خَلْق ، وقال الكميت :

١٨٩٦ـ أهمدانُ إنى لا أُحبُّ أذاتَكم
ولا جَدْبَكم مالَم تُعينوا عَلى جَدَب
(رجع)

وجدَبَ الرجلُ : كذَب .

وأَجدَبْتُ المكانَ : صادفْتُه [٧٧ ـ أ] جَدْبا .

قال أبو عثمان : وأجدَبَ القومُ ، وأجدَبت السنة . (رجع)

* (جبَر) : وَجبَرْتُ العظمَ جبْرًا : أصلحْتُه فجَبَر .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

١٨٩٦م ـ قَدْ جَبَر الدينَ الإلهُ فَجَبر[5]

وجَبَرْتُ الرَّجلَ مِن فقره : أعنته فَجبَر .

وَأَجبرْتُكَ عَلى الأَمر : أكرهْتُك .

* (جفَر) : وجَفَر الفحلُ يَجْفُر جفورًا : كَسل عَن الضِّراب .

وأنشد أبو عثمان لعمرو بن شأْس :

١٨٩٧ ـ إذا الشَّولُ راحتْ وَهى جُذْبٌ حَدابر
وَهبَّت شَمالًا حَرْجَفًا تُجفِرُ الفَحلا[6]

---

(١) فى ب تترك : تصحيف ، وفى ق ، ع وهى الخرقة التى تنزل بها .

(٢) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٦٧٣ ، واللسان / جدب منسوبا لذى الرمة ورواية الديوان ٤٣ « ومن خلق » مكان ومن وجه .

(٣) جاء فى شعر الكميت ١٢٦ ط بغداد ١٩٦٩ برواية « جدبى » .

(٤) فى التهذيب ١٠ / ٦٧٣ : قال (يعنى الليث) والجادب : الكاذب ، ولم أسمع له فعلا ، قلت هذا تصحيف ، والكاذب : يقال له : الخادب بالخاء ، كذا أقرأنيه الإيادى لشمر عن أبى عبيد قال : قال أبو زيد شرج ، وخدب ، وبشك : إذا كذب » .

(٥) البيت مطلع أول أرجوزة فى ديوان العجاج ٤ وبعده :

وعور الرحمن من ولى العور

وهكذا ورد فى التهذيب ١١ / ٦٠ .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من الكتب ولعمرو بن شأس ترجمة فى الشعر والشعراء ١ / ٤٣٥ .

وقال ذو الرمة :

١٨٩٨ — وَقَد لاح للسّارى سُهيلٌ كأَنَّه
قَريعُ هِجانٍ عارَضَ الشَّوْلَ جَافِرُ[1]

(رجع)

وَأَجفرْتُكم : قطعْتُكم بَعد الصِّلَة ، وأَجفرَ الإِنسانُ : تغيَّرتْ ريحُه ، وأَجفَر الفرسُ وغيرُه : (عظُم)[2] بطنُه .

وأَنشد أَبو عثمان :

١٨٩٩ — مُجْفَرَ الجَنْب بادِنٌ فَإِذا ما أَخذَتْه الجلالُ والمِضْمار[3]

(رجع)

* (جفَل) : وجفَلْتُ[4] الشىءَ جفْلًا : جرَفْته ، وجفَلْتُ الظفرَ : قلعتُه ، وجفلْت جلدَ الشاة : كشَطته ، وجَفَلَتِ الشَّجَّةُ : قَشَرت الجلدَ ، وجَفَلَت السَّنَه : أَذهَبَت المالَ ، وجفلْتُ الطينَ عَن الأَرضِ : قشرتُه ، وجَفَلْتُ اللحمَ ، عن العظمِ ، وجَفَلْتُ الشحمَ عَن الجلد[5] : نزعتُه ، وجفلْتُ الرجل : صرعتُه .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد[6] : وجفَل شَعَرُه يجفُل جُفولًا : شَعثُ وإِنه لجافل الشَّعرَ . (رجع)

قال أَبو عثمان : وقال أَبو حاتم : جفَلَ بَعيرَكَ سنامُه — الفعل للسَّنام — : إِذا[7] قلَبه من عِظَمِه ، قال أَبو النجم

١٩٠٠ — يَجْفلُها كُلُّ سَنَامٍ مُجْفِلِ[8]

(رجع)

وأَجفَلَ الظَّليم[9] : نَشَر جَناحَيْه وارمَدَّ فى عَدْوه .

(١) هكذا ورد فى الديوان ٢٤٣ ، ورواية التهذيب ١١ / ٤٧ ، واللسان / جفر :
وقد عارض الشعرى سهيلٌ كأنه

(٢) عظم تكلة من ب ، ق ، ع يقتضيها المعنى .

(٣) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ذكرت مادة جفل قبل ذلك بين مواد الثلاثى الصحيح من باب « فعل وأفعل باتفاق » .

(٥) علق الأزهرى فى التهذيب ١١ — ٨٨ على قول الليث : جفلت اللحم عن العظم والشحم عن الجلد ، والطين عن الارض « بقوله » : قلت والمعروف بهذا المعنى : جلفت ، وكأن الجفل مقلوب بمنزلة جذبت وجبذت » .

(٦) « قال أبو زيد » ساقطة من ب .

(٧) فى ب : « إذ » .

(٨) هكذا ورد فى التهذيب ١١ / ٨٩ ، واللسان / جفل وفى الطرائف الأدبية ٥٩ ويجفلها بضم الياء من « أجفل » .

(٩) فى أ « البعير » « والظليم » أجوده .

فعَل وفعِل :

* (جذِل) : جذَلَ الشئ جذولًا : قام ، فهو جاذلٌ .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٠١ – لاقَتْ عَلَى الْماءِ جُذَيلًا وَاتِدا[1]

يعنى : ساقيها .

قال أبو عثمان : وإنما شَبَّهه بالجذل فى قيامه .

(رجع)

وجذِل جذَلا : فَرِح .

وأجذلَت الظبيةُ : مَشَىَ مَعَها ولدُها .

قال أبو عثمان : المعروف : أجدلت الظبية بالدال – غير المعجمة – ، إذا مشى معها ولدها ، كما تقول : أشدَنت : إذا مشى معها ولدُها أيضا ، قال مُنتَجع بن نبهان* : الجادل : ولد الظبية والشاة حين يَشتدُّ ويَغلُظ قليلا . (رجع)

* (جذِم) : وجذَمتُ الشئ جذمًا : قطعْته .

وَجُذِم جذْمًا وَجذَمانًا : صا مَجذومًا .

وَجذِمَت اليد والنعلُ : جذَما ، وجُذمةً : انقطَعَت .

قال أبو عثمان : ويقال : رجل أَجذَم : إذا انقطعت يدُه ، وأنشد للمتلمس :

١٩٠٢ – وَما كنتُ إِلا مثلَ قاطِعِ كَفِّه
بِكَفٍّ لَه أخرى فأَصبحَ أَجْذَمًا[2]

(رجع)

وأجذَم فى السير : أَسرَع ، وأَجذَم عَن الشرِّ : أَقلعَ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وأَجذَمْت السير أيضا : أَسرَعْته . (رجع)

* (جنَب) : وَجنَبْتُ الفرسَ جنْبًا : قُدته ، وجَنَبْت الشئ : نحَّيْته ، وجَنَب الرجل : فى القوم : صارَ فيهم غريبًا ، فَهُو جُنُبٌ ، وَجنَبْتُ البعيرَ جِنَابًا : كوَيته فى جَنبِه ، وجَنَبتُ الرجلَ جَنْبًا : ضَربتُ جنبَه ، وجنبَت الريح جُنوبا : (هَبت جنوبا)[3]

(*) منتجع بن نبهان الكلابى أعرابى أخذ عنه العلماء اللغة ، وممن أخذ عنه الأصمعى .

(١) هكذا جاء الرجز أول بيتين فى الجمهرة ٢ / ٧٢ ، واللسان / وتد منسوبا لأبى محمد عبد الله بن ربعى الفقعسى وبعده .

ولم يكن يخلفها المواعدا

(٢) هكذا ورد فى ديوان المتلمس ٣٢ ، ورواية التهذيب ١١ – ١٧ واللسان – جذم « وهل كنت » .

(٣) « هبت جنوبا » تكملة من ب ، ق .

وجنبَ الرجل : أصابه وجع الجنب ، وجِنب القومُ : أصابَتْهم ريح الجنوب ، وجُنِب الشَّجر والنباتُ : مثله ، وجُنِبَ البعير جنبا : اشتكى جنبه من العطش .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

١٩٠٣ – وَثْبَ المُسحَّجِ مِن عاناتِ معقُلَةٍ
كأنَّه مُستَبان الشَكِّ أَوْ جِنِبُ(١)

(رجع)

وَأَجْنَبْنَا : صِرنا ى ر الجنوب ، وأجنب الرجلُ : عرضَ لَه الاحتلام ، وأجنَب الخيرُ : كثُر ، ويقال أيضا : أجنَب الخيرُ والشرّ : كثُرا .

* (جَحَف) : وجحفْتُ الشيء جَحْفًا : جَرَفتُه ، وجحَف السيلُ : مثله .

قال أبو عثمان : قال « قطرب » : وجَحَفتُ الشيءَ : قَشَرتُه ، ومنه سيْلٌ جُحَافٌ . قال امرؤ القيس :

١٩٠٤ – لَها عَجزٌ كَصفاة المَسيـ
ـل أبرز عنها جُحافٌ مُضِر(٢)

و ال ير : وجَحَفْتُ الشيءَ لَهم(٣) : غَرفْت

وقال أبو بكر : حَجَفَ الش ء رجله يجحَفُه (جَحفًا)(٤) : إذا رَفَسَه بِها حتى يَرمى بِه .

غيره : وجَحَف القومُ فى القتال وتَجاحَفوا أيضا : إذا تَناولَ ضهم بعضًا العِصِىّ ، وَالسُّيوف . قال العجاج :

١٩٠٥ – وكَانَ ما اهتَضَّ الجِحَافُ بَهْرَجا(٥)

الاهتضاض : القلع ، ي ى ما كسر التجاحُفُ بينهُم يريدُ به القتل(٦) .

وَجَحَف الفتيانُ الكرةَ وتَجاحَفوها أيضا : تناوَلوها بالصَّوالجة .

(رجع)

وجُحِفَ جُحافا : أخذَه انطلاقٌ مِن كثرةِ الأكلِ ، وأجحفَتِ السَّنةُ : أذهَبت الأموالَ وأَجْحَفَ الرجلُ بآخرته : أهلَكها بإيثار الدُّنيا عليها .

(١) هكذا ورد فى الديوان ١٠ وقد ورد شطره الثانى فى التهذيب ١١ / ١٣٠ منسوبا لذى الرمة .

(٢) هكذا ورد فى الديوان ١٦٤ وورد شطره الثانى غير منسوب فى التهذيب ٤ / ١٦١ وورد البيت بتمامه فى اللسان / جحف منسوبا برواية « كفل » « مكان » عجز » .

(٣) « لهم » ساقطة من ب . (٤) « جحفا » تكلة من ب .

(٥) فى ب « وكأن » بهمز ونون مشددة ، وأثبت ما جاء عن أ ، والديوان ٣٨٣ ، والتهذيب ٤ / ١٦٠ واللسان / بهرج . جحف .

(٦) فى التهذيب ٤ / ١٦٠ « يريد به القتل » .

قال أبو عثمان : قالَ أبو زيد : وَأجحفْت بالطريق : إذا دَنَوْتَ منه ولم تُخالِطه .

وقال غيره : وَأجحفَ بِه الأمرُ : أضرَّ به . (رجع)

* (جَسَدَ) : وجسَدْتُه جسْدًا : ضربْتُ جسدَه .

وجُسِدَ : وَجِعَه جسدُهُ .

وجَسِدَ : الدمُ جَسَدًا : يبِس ، فهُو جاسِد وجَسِدٌ .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٠٦ – مِنها جاسِدٌ ونَجِيعُ (١)

وقال الآخر :

١٩٠٧ – بِسَاعِدَيْه جَسد مُوَرَّسُ
مِن الدِّماءِ مائعٌ وَيَبَّسُ (٢)

(رجع)

وَجسَدْتُ الثَّوبَ : صَبَغْتُه بزعفرانٍ أو عُصْفُر .

* (جرَد) : وجَرَدْتُ الثوبَ جرْدًا : أخذتُ ما عليه .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : ومِنهُ سُمِّى الجرادُ ، لأنَّه يجرُد الأرض ، فيأْكُل ما عليها ، وقال أبو زيد ، وجرَدَ الرجلُ القومَ يجرُدُهم : إذا سألهم ، وَهُم كارهون لِعَطيَّته ، أعطَوهُ ، أو مَنعوه .

(رجع)

وجَرِد الإنسان جرَدا : شَرِى جلدُهُ عَن أكل [٧٧ – ب] الجَرادِ .

قال أبو عثمان : وَجُرِدَ الرَّجلُ فَهُو مَجْرودٌ إذا اشْتكَى بَطْنُه عَن أكل الجَراد .

(رجع)

وَجرد كُلُّ ذِى صوفٍ أوْ شَعرٍ : ذَهبا عَنْه ، وجَرِد الثوبُ : أخلَق ، فهو أجرَدُ ، وَجَرْد والأُنثى جَرْدة .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٠٨ – كَمْ قَد كَسَتْ مِن طَيْلَسانٍ جَرْد
وَمِن قميصٍ حَسَنٍ وَبُرْدِ (٣)

---

(١) الشاهد مقطع من بيت للطرماح يصف سهاما بنصالها ، والبيت بتمامه كما فى الديوان ٣١٠ ، والتهذيب ١٠ / ٥٦٨ ، واللسان / جسد :

فراغ عوارى الليط تكسى ظباتها سبائب منها جاسد ونجيع

(٢) هكذا ورد الرجز فى اللسان / جسد ، غير منسوب ، ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) لم أقف على الرجز فيما راجعت من كتب .

وقال الآخر :

١٩٠٩ـوأَشعَثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنا أُحاحَهُ
غدا تَئذٍ ذى جَرْدَةٍ مُتماحِلِ [(١)]

جَرْدَةٌ : شَملٌ خلَقٌ ، ومتماحل : طويل مُضطَرِب الخَلْقِ .

وجَرِدَت الأَرض : ذَهب نباتُها .

وجَرِد الشَّهر واليومُ : تمّا . وأَجْرَدْنا : نَزَلْنا الجَرَد [(٢)] ، وهو موضع .

* (جَبَل) : وجبَلَ اللهُ الخلقَ جبْلاً . وجِبْلَةً : خلقَهم (وجَبَلْتُ الشيءَ : شددته ، وأوثقتُهُ ، ومنه : ثَوبٌ جَيِدُ الجِبْلَة .

قال أَبو عثمان : وقال يعقوب) [(٣)] : يقال : جبل يدَه : إذا أَشلها [(٤)] .

(رجع)

وجُبلَ الإِنسانُ جبْلا : عَظُم خَلْقُه .

وأَجْبَلَ فى الحفر : بلَغ الحِجارة ، فلم يُنْبِط ماءً ، وَأَجْبَل أَيضا : انقطَع شِعْرُه وكلامُه [(٥)] ، وأَجبَل أَيضا : نفِدَ مالُه .

* (جَعِم) : قال أَبو عثمان : ويقال : جَعَمْتُ البعيرَ مثل كَعمْتُه سواء [(٦)] : إذا جَعلْتَ على فيه ما يَمنَعُه الأَكل وَالعض .

قال ويقال : جَعِم الدابةُ يَجْعَم جَعَمًا : إذا لَحِقَت أَسنانُه [(٧)] فغابَت فى اللثاتِ مِن الهَرَم .

وقال أَبو حاتم : هُو الذى ذهبَت أَسنانُه كلُّها ، فالذَّكر أَجعَم ، والأُنثى جَعماءُ .

(رجع)

وجَعِم جَعَمًا قَرِم إلى اللَّحْم ، وطَمِع ، وَاشتَهى الشرّ [(٨)] .

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى وما هنا يتفق ورواية الديوان ١ / ٨٣ ورواية اللسان / جرد : فى جردة وفى أ ، ب « غداة إذ » خطأ من الناسخ .

(٢) فى أ : « الجرد » براء ساكنة ، وصوابه الفتح ، والجرد كما فى التهذيب ١٠ / ٦٤٠ موضع فى ديار بنى تميم يقال له : جرد القصيم .

(٣) ما بعد لفظة « خلقهم » إلى هنا تكلة من ب .

(٤) فى أ « شلها » .

(٥) « وأيضاً صار فى الجبل » زيادة فى ق ، ع ، ولم ترد فى أفعال « أبى عثمان » .

(٦) عبارة أ : جمعت البعير مثل كمعته سواء » بتقديم الميم فى اللفظتين « تصحيف » وفى هامش ب « جمع وجعم » والتمثيل : لمادة « جعم » .

(٧) فى ب « أسنامه » تصحيف .

(٨) جاء فى ق الفعل جعم تحت بناء فعل مكسور العين من باب الثلاثى المفرد .

وأنشد أبو عثمان :

١٩١٠-إذْ جَمِعَ الدُّهلانِ شَرَّ مَجْعَمِ (١)

أى جَعموا إلى الشرِّ كما يُقْرَمُ إ اللّحم .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : وَجَعِم أيضًا :إذا لَم يَشْتَه الطَّعام ، وجُعِمَ أيضا ، فهو مَجعومٌ ، قال : وَأحسبُه من الأَضداد ، وقال أبو صاعد : وَقد أُجْعِم العَضاهُ والثُّمامُ ، وَالشَّجَر : إذا أُكِل وَرقُه ، وآل إلى أصولِه ، وأنشد :

١٩١١-عَنْبسِيَّةٌ لَم تَرْعَ طَلْحًا مُجْعَما (٢)

وَقَد أُجْعِمَت الأَرضُ : إذا أُكِل نَباتُها وَيبسُها ، ويُقال : أَيضًا : قَد أجعم شَجَر تلِك الأَرضِ ، فَلَمَ يبقَ مِنه إلا الأُصول . (رجع)

* (جَدَل) : وجدَلَه (٣) جدْلًا : صَرَعه ، وَالتَّشديدُ أعَمُّ ، وجدَلْتُ الشىءَ : فَتَلْتُه .

قال أبو عثمان : وجدَلَ ولَد الظبية يَجدُل جُدُولًا : إذا سعى خَلْفَ أُمِّه مُطيعا لذلكَ ولَم يَحْبِسها ، وكذلك جَدَل الغلامُ : إذا قَوى واشتدَّ شيئا وأنشد للطرمَّاح يصف خِشْفًا :

١٩١٢-أو كَأَسْباد النَّصيَّة لَم يَجْتَدِلْ فى حاجِرٍ مُسْتَنامْ (٤)

النَّصِىُّ : نَبْتٌ ، والأَسبادُ : أولُ ما يخرُج ، وقوله : لَمْ يَجْتدل : أى لم يتشدَّد ، وَلَم يسمَن ، وقوله : حاجرٌ مستنام : مجتمع ماء ساكن ، والجمع حُجران .

(رجع)

وَجَدِلَت الجاريةُ جَدَلًا : رَقَّ خصرُها وفُتلَ خلْقُها .

قال أبو عثمان : وجُدِلَت الساق فَهِى مَجدولَة : إذا كانت حَسنةَ الطى ،

---

(١) الرجز للعجاج كما فى ديوانه ٣٠٤ ورواية الديوان واللسان / جعم « كل مجعم » ورواية التهذيب ١ / ٣٩٦ اى مجعم » .

(٢) ورد الرجز فى اللسان / جعم غير منسوب برواية « عنسية » ولم أقف على قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) جاء فى ق الفعل : جدل تحت بناء فعل وفعل – بفتح العين وكسرها – من باب الثلاثى المفرد .

(٤) رواية الديوان ٣٩٧ «تجتذل» بالذال المعجمة ، ورواية اللسان / سيد ، والمخصص ١٠ / ١٨٦ « تجتدل » بتاء فى أوله ودال مهملة وفى آ : «مستهام « مكان » « مستنام » تصحيف .

ويُقال : ساق جدلاءُ ، وساعد أجدل قال الجعدى :

١٩١٣ـ فأَخرجهم أجدل الساعِدَيـ
نِ أصهبَ كالأَسَد الأَغْلب (١)

(رجع)

وجَدِل جَدَلاً : أحكم الخصومة .

قال أبو عثمان : وأَجدَلَت الظبيَة : مَشى معَها ولدُها .

فعَل ، وفعِل ، وفعُل ؛

* (جحم) : جَحَمَت النارُ جُحومًا : توقَّدَت (٢) .

قال أبو عثمان : وكذلك الحرب ، وأنشد :

١٩١٤ـ الباغِىَ الحرَبَ يسْعى نحوَها تَرِعًا
حتَّى إذا ذاقَ منها جاحِمًا بَرَدا (٣)

وقال سعيد بن مالك بن ضُبيعة :

١٩١٥ـ وَالحَرْبُ لايبْقَى لِجا
حِمِها التَّخَيُّلُ والمِراحُ
إلاَّ الفَتَى الصبَّارُ فى النَّـ
جداتِ وَالفَرَس الوقاحُ (٤)

قال : ويقال : جحَمْتُها أنا : أو قَدْتُها .

وَجَحُمَت هى جَحامةً : عَظُمت .

(رجع)

وجَحِمَت العينُ جُحمَةً : احمرَّت : وأجحَمْتُ عَن الأَمرِ : تَخلَّفتُ (٥) .

قال أبو عثمان : وأَجحَمْتُ بالرَّجل : إذا دَنوْتَ من أن تُهلِكه . (رجع)

* (جرز) : وجرز (٦) جرْزاً : أكلَ كلَّ شىءٍ بشدةٍ ، يُقال : رجلٌ جروزٌ ، وامرأة جروزٌ أيضا .

---

(١) هكذا ورد فى اللسان – جدل ، وشعر الجعدى ٣٢ .

(٢) ق : جاء الفعل جحم تحت بناء فعل و فعل – بفتح العين وكسرها – من هذا الباب .

(٣) ورد الشاهد فى التهذيب ١ / ٢٧٦ ، وورد الشطر الثانى منه فى اللسان – جحم غير منسوب فى أ ، ب منهما ، وكذا ورد البيت بتمامه فى اللسان – ترع ، برواية « حاميا » « مكان » جاحما غير منسوب ولم أقف على قائله .

(٤) ورد البيت الأول فى اللسان جحم غير منسوب ، والجار والمجرور « فى النجدات » بالبيت الثانى ساقط من ب .

(٥) فى أ « تأخرت » .

(٦) ق : جاء الفعل : جرز تحت بناء « فعل وفعل » – بفتح العين وكسرها – من هذا الباب .

وأنشد أبو عثمان :

١٩١٦- إنَّ العجوزَ أَصبحَتْ جَرُوزا
تأكلُ في مقعَدها قَفيزا
تَشْرب حُبًّا وتبول كوزا[١]

وجرَزَت الأرضَ نباتَها : قطعَتْه ، ومنه سيفٌ جُرازٌ : قاطع .

وأنشد أبو عثمان :

١٩١٧ - بأَبيضَ هِندىٍّ جُرازِ المقاطع[٢]

وَجَرَزَ[٣] البعيرُ : سعَل .

قال أبو عثمان : (وقال أبو زيد)[٤] : جَرُز البعير جرازةً ، وهو بَعير جروز : إذا اشتد أكلُه .

وجَرُزَت الأرض : لم تُمطر ، وجُرِزَت أيضا : أُكل نَباتُها . (رجع)

وأجرَزْنا : نزلْنا أرضاً لا تُنبت .

قال أبو عثمان : وَأجرَزَ القومُ : أمْحَلوا . (رجع)

* (جزل) : وجزَلْتُ السنامَ والصَّيدَ جَزْلاً : قطعتُه بنصفَين ، وضَربْت الرجل بالسّيف فجزلته جَزلَتَيْنِ : أى نِصفَيْن ، وجَزَلْتُ التَّمرَ جزَالاً : جَرَدْته وجزلْت لكَ مِن مالى جَزلَة[٥] : قطعْتُ قطعةً .

وجَزُل الشيءُ جَزالةً : عَظُم ، وجزُل الرجلُ جَزالة : جادَ رأيُه . وجزُل أيضا : فَخم .

وَجَزِل البعير جزَلا : انفرَج كاهلُه فُرْجةً لاتبرأ .

قال أبو عثمان : وجزَلَهُ القَتْبُ جزْلاً : إذا قطعَ غاربَه .

قال : وقال الأَصمعى : إذا أَصابَ الغاربَ دَبَرَةٌ فَخرَج منها عظمٌ (وبقى مكانَه مطمَئِنًّا)[٦] فَهُو الجَزَل ، وقدْ

(١) ورد البيتان الأول والثانى فى نوادر أبى زيد ١٧٢ من غير نسبة برواية « خبة » مكان « أصبحت » ولم أقف على قائله . ولفظة « حبا » فى البيت الثالث بالحاء المهملة المضمومة من الحب ، وقد تكون « جبا » بالجيم المعجمة ، والجب : البئر .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) وردت هذه المادة فى النسخة ب من أول المادة إلى هنا بلفظ « جزز » تصحيف ووردت بقية المادة بلفظ « جرز » وهو الصواب .

(٤) « وقال أبو زيد » تكملة من ب .

(٥) فى ب « قطعة » .

(٦) « وبقى مكانه مطمئنا » تكملة من ب ، وكتاب الإبل للأصمعى ١٢٠

جزِل جزَلا ، وبعيرٌ أجزل ، وناقة جزلاءُ ،

قال [٧٨ – أ] الراجز :

١٩١٨ – تغادِرُ الصَّمْدَ كظهر الأجزلِ
مائِرةَ الأيْدى طِوالَ الأرجُلِ [١]

وقال الكميت :

١٩١٩ – أراهُما ارتدَفا نَصًّا قَعودَهُما
إلى الّتى نَصُّها التوقيعُ والجَزَلُ [٢]

قال : وجَزَلَت الدَّبَرُ عَلى ظهرِ البعيرِ ، وذلك أن تبرأَ ، ولا يَنْبُت لَها شعَرٌ ولا وبَرٌ . (رجع)

وأجزَلَ العطيةَ : كثَّرها .

(جَدر) : وجدَرْتُ [٣] الجِدار جَدْرا حوطْته .

قال أبو عثمان : وجَدَر عنقُ الحمار جدورًا : إذا انْتبَرَتْ أعراضُه .

قال رؤبة :

١٩٢٠ – أو جادِرُ اللّيتَيْنِ مَطوِىُّ الحَنَقْ [٤]

قال : وجدَر عود العَرفَج وَالثُّمام ، وهُو أن يُرى فى متفرِّق عيدانِه وكعوبِه مثلُ أظافير الطَّيرِ . (رجع)

وَجدُر جدارةً : صارَ جَديراً . أى حقيقاً [٥] .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٢١ – جَديرونَ يوماً أنْ يَضيروا ويَنْفَعوا
إذا ما اسْتَشالوا خِرْقَةً بِقَناةِ [٦]

وقال آخر :

١٩٢٢ – جَديرون يوماً أن يَنالوا ويَستَعْلوا [٧]

وجَدرَ الظهرُ جَدَرًا : صار فيه جُدْرةٌ شِبه الحَدَبة .

وجُدِرَ جَدْراً : أصابه الجُدَرِىّ .

---

(١) الرجز لأبى النجم كما فى الطرائف الأدبية ٦٣ ، واللسان – جزل وبين البيت الأول والثانى فى الطرائف الأدبية أحد عشر بيتا وقد جاء البيت الأول ثالث ثلاثة أبيات فى اللسان – جزل ، وجاء مفردا فى كتاب الإبل ١٥٥ .

(٢) رواية أ : «نصفها» وجاء الشاهد ثانى بيتين فى شعر الكميت ٢ – ٢٥ : منقولين عن المعانى الكبير برواية :
إذا هما اتفقتا نصا قعودهما … إلى التى غبها التوقيع والجزل

(٣) ق : جاء الفعل : جدر تحت باب « فعل ، وفعل بفتح وضم ، بضم وكسر وفعل وفعل بفتح وكسر » .

(٤) هكذا ورد فى الديوان ١٠٤ ، والتهذيب ١٠ / ٦٣٤ ، واللسان / جدر .

(٥) فى ب « خفيفا » بالخاء المعجمة والفاء الموحدة « تصحيف » .

(٦) فى أ ، ب « بقنات » بتاء مفتوحة ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما رجعت من كتب .

(٧) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبى سلمى ، وصدره كما فى الديوان :
… بخيل عليها جنة عبقرية …

وانظر اللسان / جدر .

وأجدَرَت الأرضُ : أنبتَت الجَدْرَ ، وهُو صَغير الشَّجَر .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : وجَدُر الشجر جدارة : صار جَدْراً ، وذلك : إذا نبتَ وَظهَر . (رجع)

فعَل وفعُل :

* (جَمَل) : جَمَلْتُ الشحَمَ (جَملا)[1] : أذبْته .

وجَمُل الشىءُ جمالا : تم حسنُه ،[2]

وأجمَلْتُ الشىءَ والحِساب : جمعته .

وأجمَلْتُ فى الشىء : صنعْت جميلا ، وأجمَلْت فى الطلب[3] : رَفَقْت ، وأجمل القوم : كثُرت جِمالهم .

* (جبُن) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : جبَن يجبُن[4] ، وجبُن بفتح الباء فى الماضى وضمها أيضا : لغتان .

جُبناً وجبانةً : ضعُف قلبُه .

وأجبَنْتُه : صادفْتُه جباناً .

(رجع)

فعِل :

* (جَهِل) : جَهِل جهْلا : ضِدُّ علم ، وجَهِل حقَّك : أضاعه ، وجَهِل على غيره : جفَا عَليه ، وأجهَلْته : وجدتُه جاهلا .

* (جرِب) : وجرب جرباً .

فَهُو أجرب ، وأنْثى جرباءُ ،

وأنشد أبو عثمان :

١٩٢٣ - جانيك مَن يَجْنى عَليك وقَد
تُعْدِى الصحاحَ مَبارِكُ الجرب[5]

المعنى : وقد[6] تُعدى الجربُ الصحّاحَ مباركَ[7] .

(رجع)

وجرِب السيفُ : صَدِئ .

(١) «جملا» تكلة من ب .

(٢) ذكرت هذه المادة قبل ذلك فى الثلاثى على «فعل وفعل» – بفتح العين وضمها – من فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٣) فى أ ، ب ، «وأجملت الطلب» وأثبت ما جاء عن ق . ع

(٤) ق . جاء الفعل جبن تحت بناء «فعل» بضم العين .

(٥) ورد الشاهد فى التهذيب ١١ – ١٩٦ واللسان – جنى من غير نسبة برواية «الصحاح فتجرب الجرب» مكان «الصحاح مبارك الجرب» ثم أعاد الأزهرى وابن منظور الشطر الثانى مبارك الجرب وقد ذكره ابن دريد فى الجمهرة ١ – ٢٠٨ برواية «يعدى» منسوبا لعوف بن عطية بن الخرع التيمى .

(٦) فى أ : «قد» .

(٧) عبارة اللسان : «وقد تعدى الجرب الصحاح» وهى أجود .

وأَجرَب : وَقع الجَرَب فى ماله[1] .

* (جهِى) : وجَهِيَت[2] المرأةُ جَهًى : قلَّ استتارُها .

قال أبو عثمان : وَجَهِى البيتُ جَهًى : إذا خَرِب ، فهو جاه .

(رجع)

وأَجهَت السماءُ : انكشفَ غيمُها . وأَجهَت السَبيلُ : استبانَت ، وأَجهى الشىءُ : أَشرفَ وأَجهى أيضاً : ملأَ غيرَه .

قال أَبو عثمان : وأَجهَينا : صِرنا فى ذَهاب الغَيْم[3] .

(رجع)

* (جرِذ) : وجَرِذ[4] الدابة جَرَذاً : انشقَّ عصَبُ عُرقوبه .

وأجرذه على الأَمر : اضطرَّه إليه .

المهموز :

فعَل :

* (جزأ) : جزأْتُ بالشىء[5] جَزءًا : اكتفيْتُ به .

قال أبو عثمان : وزاد أَبو زيد ، وجُزءًا ، وزاد غيرهُ وجزوءًا ، وأَنشد أبو عثمان :

١٩٢٤ — لأَنَّ الغدرَ فى الأَقوام عارٌ
وإنَّ المرءَ يَجزَأُ بالكُراع[6]

قال : وجَزأَت الإبل بالرَّطْبِ عَن الماء مثلهُ ، وقال المسيِّب بن علس :

١٩٢٥ — نَظرتُ إليك بعينِ جازئةٍ
فى ظلِّ فارِدَةٍ من السِّدْر[7]

(رجع)

(١) ق ، ع : « فى إبله » .

(٢) حق هذه المادة أن تذكر تحت بناء «فعل» — بكسر العين — معتل اللام بالياء .

(٣) «وأجهينا صرنا فى ذهاب الغيم» عبارة جاءت فى ق وضعها إلى إضافات أبى عثمان إما من باب السهو ، وإما أنها لم تكن فى نسخة ابن القوطية التى قرأها أبو عثمان على شيخه .

(٤) ق : جاء الفعل / جرذ تحت بناء فعل مكسور العين من الثلاثى المفرد .

(٥) فى أ : «جزأت الشئ » وما جاء فى ب : أدق ، وقد ذكر أبو عثمان مادة جزأ فى مهموز الثلاثى من باب « فعل وأفعل باتفاق » ثم أعاد هنا ذكر معان أخرى لها .

(٦) ورد الشاهد ثانى بيتين فى مقاييس اللغة ١ — ٤٣٢ — ٤٥٥ منسوبين لأبى حنبل الطائى ، ووردا فى التهذيب ١١ / ١٤٤ واللسان / جزأ من غير نسبة .

(٧) ورد الشطر الثانى من الشاهد فى اللسان / فرد منسوبا للمسيب بن علس .

وجَزَأْتُ الشيءَ جزءاً : جعلْتَ منه أجزاء .

وأَجزأَ الشيءُ : كفى[1] ، وأجزأَ فُلان عنك : مثله[2] . وأجزأَ القوُم جزأت إبلُهم بالرُّطب عَن الماء .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : يُقال : أَجزأْتُ عنكَ مَجزأً فُلان ومُجزأَ فلان ، ومَجزأة فلان ، ومُجزأة فلان : أربع لغات : أى أغنيت غناءه .

(رجع)

(جَبأ) : وجبأْتُ عن الشيءِ جَبْأً : تأخَّرْت عنه .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٢٦ — فَهَلْ أَنا إلامِثلُ سَيِّقَةِ العِدا
إن استَقْدَمَت نَحْرٌ وإن جَبَأَتْ عقرُ[3]

قال أبو عثمان : وجَبُأَتْ عَينى عَنْ كذا : ارتدَّت عَنه . (رجع)

وجبَأَ فُلان علينا : طلَع ، وجَبأَ السَّبعُ مِن مكْمنِه : خرَج ، وأجبأَتِ الأَرضُ : كثُر جبْؤُها[4] ، وهى الكَمأَةُ الحمْرَاءُ .

قال أبو عثمان : وأَجبأَ الرجلُ : باع الزرعَ قَبل إدراكه ، وقد يُقال بلا همز ، ومنه الحديث : « مَنْ أَجبأَ فَقَدْ أربى[5] »

* (جفأ) : وقال غيرُه : جفَأَ الزَّبَدُ جفأً[6] : ارتفَع فوقَ الماء .

أَبو زيد : وجَفَأْتُ البُرمةَ فى القَصْعة جَفأً : كفأْتُها فيها . وأَجفَأْتُ الرجلَ : احتملتُه ، وضربْتُ بِه الأَرضَ .

(رجع)

(١) فى أ : «كفاه» .

(٢) فى ق :ع : « والسكين والأشى : جعلت فيهما جزأة ، وهى المقبض، والمرأة : ولدت الإناث دون الذكور . وقد ذكر أبو عثمان إضافة شيخه «تحت مهموز الثلاثى من باب «فعل وأفعل باتفاق معنى» .

(٣) هكذا ورد فى التهذيب ١١ — ٢١٦ واللسان — جبأ من غير نسبة .

(٤) أبو عبيد ، عن الأصمعى من الكأة ، والجبأة (بفتح الجيم والباء قال : وقال أبو زيد :«الجباة (بكسر الجيم وفتح الباء الحمر منها وواحد الجبأة جبء . التهذيب ١١ — ٢١٦ .

(٥) جاء الحديث فى النهاية ١ — ٢٣٧ « من أجبى فقد أربى » من غير همز ، وعلق عليه بقوله : والأصل فى هذه اللفظة الهمز فإما أن يكون تحريفا من الراوى أو ترك الهمز للازدواج بأربى .

(٦) فى أ .ب «جفوا» وأثبت ما جاء فى اللسان — جفأ .

المهموز المعتل بالياء فى عينه :

• (جاء) : جاءَ جَيئةً وجيأً : أقبلَ ، وجاء من الشىء وإلى الشئ كذلك ، وأجأتُك إلى الشئ : اضطرَرْتُك إليه .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٢٧—وجارٍ سارَ مُعْتَمِداً إليكم
أجاءَتْهُ المخافَةُ والرَّجاءُ[(١)]

وفى القرآن : « فَأَجاءَها المَخاضُ إلى جِذْعِ النَّخْلَةِ[(٢)] »

(رجع)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

• (جاب) : جابَ الفلاةَ والثوبَ وكلَّ شئ جوباً : خرَقه .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٢٨—واجتابَ قَيْظًا يَلْتَظِى التظاءَ[(٣)]

وقال الله عز وجل[(٤)] : « وثَمُودَ الذّينَ جابوا الصَّخْرَ بالوادِ[(٥)] »

(رجع)

وجُبْتُ القميصَ : قوَّرْتُ جيْبَه [٧٨ - ب]

وعقيل تقول : جاب القَميصَ يَجيبُه جَيبا بالياء .

وأجابَ : رَدَّ الجواب ، وأجابَ : أيضا : أطاع ، وأجاب الله الدعاء : قَبِلَه . وأنجحَه .

• (جار) : وجارَ السلطانُ جوراً : ترَك العدلَ ، وجار المسافرُ : ترك القصدَ وجار الطريقُ : لم يُهْتَدَ فيه .

وأجرتُك : حميتُك ، وأجرتُ[(٦)] فى الشِّعْر : جَعلْتُ قافية واحدة دالا ، والأخرى : طاءً .

---

(١) الشاهد لزهير كما فى اللسان جيأ ، والديوان ٧٧ وروايته «إلينا» مكان «إليكم» .....

(٢) الآية ٢٣ – مريم .

(٣) ورد الرجز فى التهذيب ١١ / ٢١٨ برواية : « التظاؤها » ، وورد فى اللسان – جاب برواية « التظاؤه » ، ولم ينسب فى أى منهما .

(٤) فى ب : «تعالى» وما أثبت عن ا يتفق ومنهج التأليف .

(٥) الآية ٩ – الفجر .

(٦) فى أ.ب.ق ، : أجرت » بالراء المهملة والأصوب [بالزاى المعجمة وقد أعاد أبو عثمان هذا التفسير فى الفعل «جاز » بالزاى المعجمة بعد هذا الفعل .

* (جاز) :وجازكَ الشيءُ جوزاً وجوازاً : خَلَّفك ، وجازَ الشيءُ : خطَرَ ، وجازَ القول : قُبل ونَفذَ[1] ، وجُزتُ الموضعَ : سِرتُ فيه .وأجازَ على اسمه : أعلمَ عَلَيه ، وأجازهُ بجائزة : أعطاها إيّاه ، وهى العطيَّة ، وأجازَك أيضا : أسقاكَ الماءَ لأرضِك أو ماشِيَتِك ، وأَجزْتُ الموضعَ : قطعتُه .

قال أبو عثمان : وقال الفراءُ : أجازَ فى الشِّعرِ إجازة بالزاى فى قول « الخليل وهو أن تجعلَ قافيةً واحدةً طاءً ، وأخرى دالًا ، وقال غيرُه : الإجازة فى الشِّعْر هُو : ماكان منهُ حرفُ الرويِّ مقيداً ، ويكون الحرفُ الذى يلى حرف الرويِّ مضمومًا ثم يُكسَر[2]

(رجع)

فعِل بالواو سالما وفَعَل معتلا :

(جوف) : جَوِف جَوَفا : عظُم جوفه[3] ، وجوِفَ[4] أيضا : خلا من الطعام .

قال أبو عثمان : وجاف الثور الكِناسَ واجتافهَ : دخل جوفهُ ، وجافت الجيفة واجتافت : إذا أنتنت ، وأروَحت .

(رجع)

وأَجفْتُ الباب إجافةً : إذا أسقفته[5] .

فعِل بالياء سالما وفعَل بالواو معتلا :

(جَيد) : جَيِد جيَداً : طال جيدُه .[6] فَهُو أَجيَد ، والأنثى جَيْداءُ .

---

(١) فى ب «ونفد» بالدال المهملة «تحريف .

(٢) فى اللسان / جاز «أو يفتح .

وعلق أحد العلماء على النسخة أ بقوله : «قال الأخفش : والإجازة قليلة فى الشعر وهى أن تأتى قافية مرفوعة مع قافية منصوبة ، ولا يكون ذلك إلا فيما الوصل فيه ها . . . »

(٣) فى أ «بطنه »

(٤) فى أ «وجوفه» تصحيف من الناسخ .

(٥) ذكر ابن القوطية مادة «جوف» فى بناء فعل مكسور العين من الصحيح فى باب الثلاثى المفرد .

(٦) فى ق،ع : « طال جيده : أى عنقه .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٢٩-حَوراءُ جيداءُ يُستَضاءُ بِها
كأَنَّها خُوطُ بانة قَصِفُ[(١)]

وقال الأعشى يصف الظبية :

١٩٣٠-رَوَّحَتْهُ جيداءُ دَائيَةُ المَرْ
تعِ لاخَبَّةٌ وَلا مقْلاقُ[(٢)]

وجَيِد جَوْدا وَجُواداً : عَطِش :

وأنشد أبو عثمان :

١٩٣١-تَظَلُّ تُعاطيه إذا جيد جَوْدَةً
رُضاباً كطعمِ الزَّنجبيلِ المُعسَّل[(٣)]

وقال خِداش بن زهير :

١٩٣٢-وَإِذ هِى عَذْبَةُ الأَنياب خَوْدٌ
تُعِيشُ برِيقِها العَطَشَ المجودا[(٤)]

وقال آخر :

١٩٣٣-وَنصرُكَ خاذِلٌ عَنِّى بطىءٌ
كأَن بِكُم إلى نَصْرى جُوَادَا[(٥)]

(رجع)

وجاد الشئُ جودَةً : صار جيِّداً ، وجادَ الرجلُ جوداً : سخا .

قال أبو عثمان : فهو رَجُلٌ جوادٌ من رجالٍ ونساءِجُودٍ وَأجوادٍ ، وَجُودَةٍ[(٦)] ، وأنشد :

١٩٣٤-وُهنَّ بالوصَل لابُخلٌ وَلا جودٌ[(٧)]

(رجع)

وجادبنفسه فى الحرب ، وعند الموتِ : سمَح بِها .

(١) البيت لقيس بن الخطيم كما فى الديوان ٥٧ واللسان — بين» .

(٢) رواية الديوان ٢٤٧ «ذاهبة» مكان «دانية» و «مفلاق» بالغين المعجمة الموحدة «مكان» «مقلاق» بالقاف المثناة ، ومعناهما واحد .

(٣) الشاهد لذى الرمة كما فى الديوان ٥٠٨ و التهذيب ١١ / ١٥٦ ، واللسان / جود » والرواية فيها «تعاطيه أحيانا «مكان» تظل تعاطيه ، ورواية الأفعال كرواية ألفاظ ابن السكيت ٤٦٢ .

(٤) هكذا ورد فى نوادر أبى زيد ٢٧ والجمهرة ٣/٢٢٢ منسوبا لخداش بن زهير العامرى وراوية أ «جود» بالجيم التحتية «تحريف«و»يعيش «بإسناد الفعل إلى العطش .

(٥) ورد الشاهد فى التهذيب ١١ / ١٥٦ واللسان — جود منسوبا للباهلى والرواية فيهما «إلى خذلى» «مكان» «إلى نصرى» وهى أجود .

(٦) فى أ : «فى» وما أثبت عن ب أجود .

(٧) الشاهد عجز بيت للأخطل ، وصدره كما فى الديوان ٩٦

فهن يشدون منى بعض معرفة

والرواية فيه «بالود» مكان» بالوصل »وقد ورد الشطر الثانى فى التهذيب ١١ / ١٥٨ برواية « بالبذل »

قال أبو عثمان : وجادَهُ غيرُه ، قال لبيد :

١٩٣٥ـ وَمَجودٍ مِن صُباباتِ الكَرى
عاطِفِ النُّمرُقِ صَدقِ المبتذَل (١)

(رجع)

وجاد المطرُ الأرضَ : أمطرَها (٢) ، وجادَ الفرسُ جُودَةً :صار جواداً بالجرى .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٣٦ ـ نَمتْهُ جوادٌ لايُباعُ جَنينُها (٣)

قال أبو عثمان : كذا يُقال جَوادٌ للذكرِ والأُنثى .

(رجع)

وأجادَ الرجلُ وأجودَ : (أتى (٤)) بالجَيِّدٌ من قول أو فعل، وأجدْتُك درهمًا : أعطيتُكه جيدًا ، وأجدْتُ الرجلَ : وجدتُه جوادًا.

قال أبو عثمان : وأجادَ الرجلُ : إذا كان لهُ دابّة جَوادٌ ، قال الأعشى :

١٩٣٧ ـ فَمِثْلِكِ قد لهوتُ بِها وأرضٍ
مَهامهَ لا تَقودُ بِها المجيدُ (٥)

(رجع)

المعتل بالواو فى لامه :

* (جفا) : جفَا الشىءُ والجسمُ (٦) جفاءً : غَلُظَ خَلْقُه ، وجَفا الرجلُ : قلَّ أدبُه ، وخشنُتَ أخلاقهُ ، وجَفا الشىءُ عَن الشىء : لَم يستقرَّ عَلَيه.

وأنشد أبو عثمان :

١٩٣٨ ـ طالَ لَيْلِي وَملَّنى عُوادِى
وتَجافَى عَنِ الفِراشِ وِ سادِى (٧)

(رجع)

وجفَوْتُ الرجلَ جفوةً : أطرحْتُه وأبعدْتُه .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : وجَفا فلانٌ مالَه وأرضه ،فالمال مَجْفُوٌّ .

(رجع)

---

(١) هكذا ورد فى الديوان ١٤٢ والتهذيب ١١ / ١٥٦ واللسان / جود .
(٢) عبارة ق ،ع : والمطر جودا : كثر ، والأرض : أمطرها .
(٣) ورد الشاهد فى اللسان / جود من غير نسبة ولم أقف على قائله .
(٤) « أتى » تكملة من ب »
(٥) هكذا ورد فى الديوان ٣٥٩ ، والتهذيب ١١ / ١٥٧ ، واللسان – جود « ورواية ب » أرضى » .
(٦) فى ب « الجسم والشىء » وهما سواء .
(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .
(٨) فى ق ، ع : « جفوة وجفوة » – بفتح الجيم وكسرها – .

وأجفَى الراعِى الماشيةَ : أتعبَها بالسَّوْق ، ومنعَها الرَّعى .

* (جدا) : وجدَوْتُ[1] الرجلَ جدْوًا ، وجَدًى : سألتهُ ، وجدوْتُه أيضا : أعطيتُه .

وأنشد :

١٩٣٩ — جَدوْتُ أناسًا موسرينَ فَماجَدَوْا
ألا اللهَ فَاجدوهُ إذا كُنتَ جاديا[2]

وأجدَى عليكَ الأمرُ : كفاكَ ، والجَدواءُ : الكفايَة ، والغَناءُ .

قال أبو عثمان : ويُقال : بالنوْ أيضا .

* (جذا) : قال أبو عثمان : ويقال : جذَا الشيءُ يجذو جذْوًا : إذا لَزم الموضعَ ولزق[3] به يقال : جذَا القُرادُ في جنْبِ البعير لشدَّة التزاقِهِ ، وَجَذَتْ ظَلِفَةُ الإكافِ في جَنْبِ الحمارِ .

(رجع)

وَأجذَى سَنامُ البعيرِ : طلَع[4] .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيدة : أجْذَت الناقةُ في سَنامِها : إذا ظَهَرَ فيه الشحمُ ؛ وقال الكِسائى : إذا حَمل ولَدُ النَّاقة في سنامه شَحْمًا فَهُو مُجْذٍ .

وبالياء :

* (جرى) : جرى الفرسُ جريًا وجِراءً ؛ وجَرى غيرُه جريًا ، وجَرى الماءُ جريةً ؛ وأجْرَتِ الكلبَةُ والذِّئبَةُ : كانَ لَهُمَا[5] جِراءٌ ؛ وأجرَت الحنظَلَة ، وَالقِثَّاءُ ، واليَقْطِينُ : صارَ فيها جراءٌ ، وَهِى صِغارُها .

* (جنى) : وجنَى الثمرةَ والكَمْأَةَ والعَسَلَ جَنيًا : أخذَه .

(١) سبق ذكر هذه المادة فى معتل اللام بالواو من الثلاثى بباب فعل وأفعل باتفاق معنى ، وفى ق ذكرت هنا كذلك ثم ذكرت فى باب الثلاثى المفرد .

(٢) هكذا ورد الشاهد فى اللسان / جدا » من غير نسبة ، وهو من شواهد ابن القوطية على قلتها .

(٣) « لصق » بالصاد : لغة تميم ، ولسق بالسين : لغة قيس ، ولزق بالزاى : لغة ربيعة ، والأخيرة أقبحها إلا فى أشياء عن اللسان — لصق .

(٤) سبق أن ذكر أبو عثمان وشيخه الفعل « جذا » تحت بناء فعل معتل اللام بالواو من باب فعل وأفعل باتفاق وعاد أبو عثمان فكرر ذكره هنا .

(٥) فى أ : « لها »

وأنشد أبو عثمان :

١٩٤٠ – جَنَيْتُه من مُجْتَنَى عَويص
مِنْ مَنْبِتِ الإذْخَرِ وَالقَصِيص[١]

وقال الآخر :

١٩٤١ – إنَّكَ لاتَجْنِى مِن الشَّوكِ العِنَب[٢]

وقال الآخر :

١٩٤٢ – هَذا جَنَاىَ وَخِيارُه فِيه
إذْ كُلُّ جانٍ يَدُه إلى فيه[٣]

(رجع)

وجَنَى على نفسهِ وأهلهِ جِناية – [٧٩ – أ] فعَل مكروهًا .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٤٣ – جانيكَ مَن يَجْنِى عَلَيكَ وقَد
تُعْدى الصحاحَ مبارِكُ الجُرُب[٤]

(رجع)

وَأجْنَتِ الثمرةُ[٥] : حان أن تُجْنَى ،
وأجْنَتِ الأرْضُ : كَثُر جَنَاها .

قال أبو عثمان : وَهُو الكَلأُ والكَمْأة ونحو ذلك

(رجع)

* (جزى) : وجزَيْتُك جزاءً : كافأتُك بفِعْلِك مِن خير أو شر ، وجزَى الشيءُ عنكَ : نابَ

قال الله عز وجل : « واتَّقُوا يَوْمًا لا تَجْزِى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا[٦]

(رجع)

وأجزَيتُ عنكَ[٧] : قُمتُ مقامَكَ .

---

(١) ورد البيت الأول فى التهذيب ١١ / ١٩٥ واللسان – جنى « ومجمع الأمثال ١ – ١٧١ من غير نسبة . وور دفى اللسان « قصص » منسوبا لمهاصر النهشلى : برواية :

جنيتها من مجتنى عويص   من مجتنى الإجرد والقصيص

وجاء فى النبات والشجر للأصمعى ٣١ برواية « من منبت » فى البيت الثانى والإجرد نبات له حب كحب الفلفل .

(٢) من كلام أكثم بن صيفى وقد جاء فى مجمع الأمثال ١ – ٥٢ ، وفصل المقال على أمثال أبى عبيد ٣٧٩ ، وورد فى التهذيب ٣١ / ١٩٥ واللسان / جنى من غير نسبة .

(٣) الشاهد مثل ، أول من تكلم به عمرو بن عدى اللخمى : مجمع الأمثال : ٢ – ٣٩٧ والتهذيب ١١ – ١٩٥ واللسان – جنى .

(٤) سبق الحديث عن الشاهد فى مادة – جرب .

(٥) فى أ « التمرة » بالتاء المثناة ، وهما سواء .

(٦) الآية ٤٨ – ١٢٣ – البقرة ، وهى من استشهاد ابن القوطية وكتب فى أفعال أبى عثمان « يوم لا يجزى نفس عن نفس شيئا » خطأ من الناسخ .

(٧) فى أ : « وأجزته عنك » خطأ من الناسخ .

وبالواو والياء :

* (جبا) : جَبا الخراجَ جِباوةً وجِباية وجَبا الماءَ فى الحوضِ جَبْوًا وَجَبْيًا وَجَبًى[1] : جَمعَه .

وأنشد أبو عثمان لحُميد :

١٩٤٤ — وَلا جَبا فى حوضهِ جِبًا كما[2] .

(رجع)

وَأجبَى : باع الزرعَ قبل إدراكه . وهُو مِنَ الرِّبا المحرَّم

قال أبو عثمان : وقد يُهمَز أيضا .

(رجع)

فعِل بالياء سالما وفعَل بالواو معتلا :

* (جلِي) : جَلِي جَلًى : انحسَرَ الشَّعَر مِن مُقَدَّم رأسه .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٤٥ — ألآنَ لمّا علاكَ الجَلا
وَأبصرْتَ فِى العارِضَين القَتِيرا[3]

وقال العجاج :

١٩٤٦ — وَحِفظَة أكنَّها ضَميرى
مَع الجَلاَ ولائِحِ القَتِيرِ[4]

وقال الآخر :

١٩٤٧ — مُقَصَّصٌ أجلَهُ أجْلى أنزَعُ[5]

(رجع)

وجلَوتُ السيفَ وغيرَه جلاءً : صقَلتُه .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٤٨ — جُنوحَ الهالكىِّ عَلى يَدَيْهِ
مُكِبًّا يَجْتَلِى نُقَبَ النِّصالِ[6]

(رجع)

وَجلوْتُ العروسَ جِلوَة : أبرزْتُها لزوْجِها .

(١) « وجبى » ساقطة من ب ، وفى اللسان — جبى ، جبى وجبى — بكسر الجيم وفتحها — ، وجباوة وجباية : نادر » .

(٢) لم أجده فى ديوان حميد بن ثور ، ولم أقف عليه ، وأظنه لحميد الأرقط .

(٣) فى أ : « عارضه » مكان العارضين ، ولم أقف على الشاهد .

(٤) ورد البيت الثانى فى التهذيب ١١ — ١٨٦ ، واللسان جلا من غير نسبة وجاء البيت الثانى قبل الأول فى الديوان ٢٢١ وجاء البيت الثانى ثانى بيتين فى الجمهرة ٢ — ١١٤ برواية . بعد الجلا » وجاء الشاهد برواية الأفعال فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٧٩ منسوبا للعجاج .

(٥) فى ب « أجلا » بالألف مكان أجله ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٦) الشاهد للبيد كما فى الديوان ١٠٥ ، والتهذيب ١١ — ١٨٤ ، وانظر اللسان — جلا .

وأنشد أبو عثمان للأخطل :

١٩٤٩ – عذراءُ لم يجتلِ الخطابُ بهجَتها
حَتَّى اجْتَلاها عِبادىٌّ بِدينارِ(١)

يَعنِى : الخمر(٢) .

(رجع)

وجلَوْتُ العينَ بالكُحل جلوًا ، وَجلا الغَيمُ جَلاءً : انكشَف .

قال أَبو عثمان : وَجَلوْتُ العينَ ، وَجلا الأَمرُ يَجلو جَلاءً : ظهرَ وَانكشَفَ وَجَلَوتُه أنا ، قال زهير :

١٩٥٠ – وَإِنَّ الحقَّ مَقطَعُه ثَلاثٌ
يَمِينٌ أَو نِفارٌ أَو جِلاءُ(٣)

(رجع)

وأَجلَى الأَمرُ عن كذا : كشَفَ ، وأَجلَتِ الحربُ(٤) عَن قتلى : كشَفَتْ ، وأَجلَيْتُ الخبرَ جعلتُه جَليًّا أى مشهورا : وأَجلَى القومُ عَن الأَمرِ وعن الشيءِ تَفرَّقوا : وأَجلى النهارُ : ذهبَ ، وأَجلى الرجلُ : أَسرعَ .

قال أَبو عثمان : قال الفراءُ : ويقال أَجلَى العدوُّ : إذا أَسرَع بعضَ الإِسراع .

وقال غيره : أَجلَيتُ العمامةَ عن رأسى : إذا رفعْتَها مَع طيِّها ، وأنشد أبو زيد :

١٩٥١ – إذا ما القَلَاسِى والعَمائمُ أُجلِيَتْ
فَفِيهِنَّ عَن صَلَعِ الرِّجالِ حُسورُ(٥)

وقال الآخر :

١٩٥٢ – أنا ابنُ جَلا وطلاعُ الثَّنايا
مَتى أَضعِ العمامةَ تَعرِفونى(٦)

(رجع)

(١) هكذا ورد فى الديوان ٨١ .

(٢) « يعنى الخمر » ساقطة من ب .

(٣) رواية التهذيب ١١ – ١٨٤ « وإن » ورواية اللسان – جلاء والديوان ٧٥ « فإن » .

(٤) فى أ : « الحروب » .

(٥) ورد الشاهد فى اللسان – حسر من غير نسبة برواية « أخنست » مكان « أجليت » وفى اللسان – قلس نسب للعجير السلولى برواية :

إذا ما القلنسى والعمائم أجلهت

وله نسب فى تهذيب الألفاظ : ٦٦٧ برواية « أخرت » مكان « أجليت »

(٦) الشاهد لسحيم بن وثيل كما فى تهذيب الألفاظ ٤٧٤ والتهذيب ١١ – ١٨٧ ، واللسان – جلا .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

• (جمّ) : جمّ الشىءُ جُموماً وجَماماً كَثُرَ .

قال أبو عثمان : وجمّاً أيضا ، قال الله عز وجل : « وَتُحِبّونَ المالَ حُبّاً جَمّاً »(١) أى كثيراً ويُقال : عَددٌ جَمٌّ ، ومالٌ جَمٌّ أى كثيرٌ ، وَجَمَّ الماءُ جمّاً : كثُرُ ، يُقال : اسقِنى من جَمِّ بئرِكَ ، ومن جَمّة بئرك ، قال الهذلى :

١٩٥٣ — شَرِبْتُ بجمِّهِ وصدَدْتُ عَنْه
وَأبيضُ صارمٌ ذَكَرٌ إباطِى(٢)

(رجع)

وَجَمَّ الكبشُ والشاةُ (جَمّاً(٣)) : لَم يَكُنْ لَهُما قُرونٌ ، ومنهُ الأجَمُّ الذى لارُمْحَ معَهُ ، وَأنشد أبو عثمان لأوس ابن حجر :

١٩٥٤ — وَيْلُمّهِمْ مَعشراً جُمّاً بيوتُهم
من الرِّماحِ وَفى المَعْروفِ تَنْكيرُ(٤)

وقال عنترة :

١٩٥٥ — ألَم تَعلَمْ لحاكَ اللهُ أنّى
أجَمُّ إذا لَقيتُ ذَوِى الرماحِ(٥)

قال أبو عثمان : وكذلك يُقال : جَمّ المِرفَقُ وَالكَعْبُ : إذا لَم يَكُن لَهما حَجْمٌ . فهو أجَمُّ وأنشد :

١٩٥٦ — يُهادينَ جَمّاءَ المَرافقِ وَعثَةً
كَليلَةَ حَجْمِ الكَعبِ رَيّا المُخلخَلِ(٦)

قال : وَجَمَمْتُ الإناءَ وَالمكيالَ جَمّاً : ملأتُهُ ؛ وجَمَّ هُو ، وإناءٌ جَمّانُ : بَلَغ جمامَهُ . (رجع)

• (جسّ) : وجسّ الخبرَ جسّاً : تعرَّفَه ، وجَسّ الشئَ بيدِه : لمَسَه .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر بن دريد وَقدْ يكونُ الجَسُّ أيضا بالعين ، يُقال :

---

(١) الآية ٢٠ — الفجر .

(٢) البيت للمتنخل الهذلى ورواية الديوان ٢ — ٢٦ « وأبيض صارم ذكر » بالجر عطفا على « وماء » بالجر فى بيت سابق ، والرفع على الاستئناف جائز .

(٣) « جما » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) هكذا ورد فى الديوان ٤٤ ، واللسان — جم .

(٥) هكذا ورد فى الديوان ٢٠٥ والتهذيب ١٠ — ٥١٩ ، واللسان — جم .

(٦) الشاهد لذى الرمة كما فى الديوان ٥٠٧ واللسان — هدى .

جَسّ الشيء بعينِهِ : إذا أحدَّ النظرَ إليه ، ليستَثْبِتَه قال الشاعر :

١٩٥٧ـ وفتْيَةٍ كالذِّئابِ الطُّلْسِ قُلْتُ لَهم
إنى أرى شَبحًا قَد زال أَوْصالا
فَاعْصَوْصَبُوا ثُمَّ جَسُّوهُ بِأَعيُنِهم
ثُمَّ اختَفَوْهُ وقَرْنُ الشَّمْسِ قدْزالا[1]

اختَفَوْه : أظهروهُ . (رجع)

* (جثّ) : وجثّ الشجرَ جثًّا وجثُوثًا : قلعَها بأصلها .

وجَثّ الإنسانُ جثوثًا : فَزِع .

قال أبو عثمان : وجُثِثَ أيضا مهموز مثلُه ، فَهُو مَجْثوثٌ ومَجئُوثٌ .

(رجع)

* (جذ) : وجذّ الشيءَ جذًّا : قطعَه .

١٩٥٨ ــ وأنشد أبو عثمان :
أَصبحَ الحبُلُ منْ أُمَيْمَةَ رَثًّا مُجَذذا[2]

وقال الاخر :

١٩٥٩ـ إنىّ بجَذِّ الحبلِ ممَّنْ يَرِيبُنِى
إذا لَمْ يُوافِقْ شِيمَتِى لَحَقِيقُ[3]

وَجَذَّه أَيضا : فَتَّه ، ومنه الجُذَاذُ ، قال الله عز وجل : « فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إلاَّ كَبِيراً لَهُمْ »[4].

* (جفّ) : (وجف[5]) الشيُ جُفوفًا : ذَهَبَتْ نَدُوَّتُه .

وقال أبو عثمان : وروَى أبو زيد عَنِ القشَيْرِيِّين : جَفَفْتُ الكلأَ وَالتَّمر وغيرَ ذلكَ أجفُّهُ جَفًّا : إذا جمعْتَه إليكَ ، وجَفَّ الرَّجُلُ يَجِفُّ : إذا سكَتَ يُقال : أَجفِفْ يارَجلُ ، (وَجفَّ[6]) : أى اسكُتْ . وَلا يُقَالُ :جَفَّ يارَجلُ بِالفتحِ .

(رجع)

(١) ورد البيتان فى اللسان – جسس برواية الذباب من غير نسبة ، وذكرهما ابن دريد فى الجمهرة ٥٢/١ من غير نسبة ونسبا فى حواشى الجمهرة لعبيد بن أيوب العنبرى ، وله ترجمة فى الشعر والشعراء : ٢ – ٧٨٤ .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) ورد الشاهد فى نوادر أبى زيد ١٩٢ برواية « وإنى » وشتمى بالهمز من غير نسبة .

(٤) الآية ٥٨ – الأنبياء .

(٥) وجف تكملة من ب ق ، وعبارة ع : » وجف الشيء يجف جفافا وجفوفا : ذهبت ندوته .

(٦) (وجف) » تكملة من ب .

*(جشّ) : وجشَّ البئرَ جشًّا : كَنَسَها وأنشد أبو عثمان لأبى ذؤيب :

[٧٩ – ب]

١٩٦٠– يَقولونَ لمَّا جُشَّتِ البئرُ أورِدوا
وَليسَ بِها أدنى ذُ افِ لِواردِ (١)

وجشَّ الطعامَ : جعلَهُ جشيشًا ، وجَشَّ القومُ : أقبلوا بجَماعَتِهِم . وجَشَّ الصوتُ يُجِشُّ جَشَّةً وجَشَشًا : صارَتِ فيه كالبُحَّةِ .

قال لبيد :

١٩٦١– بِأَجَشِّ (الصوت) يَعْبوب إذا
طرَقَ الحيَّ مِن الغزوِ صَهَلْ (٢)

(رجع)

* (جلّ) : وَجَلَّ اللهُ تبارك وتعالى جلالًا ، وجَلَّ الشىءُ فى العين جلالة : وجلَّ الشىءُ فى نفسه جِلَّةً : عَظُمَ . وجَلَّ أيضا صغر مِن الأَضدادِ ، وفى المثل :

« جَلَّتِ الهاجِنُ عَن الولَدِ . (٣)

أى صغُرَت ، والهاجِنُ الصَّبيَّةُ (٤) الصغيرة

قال أبو عثمان : وجَلَّتْ أيضا : إذا أسَنَّتْ ، ومَشْيَخَةٌ جِلَّةٌ : مَسَانٌّ ، والواحِدُ جَليلٌ . قال ابن المغيرة الضبى :

١٩٦٢– يامَن لِقلب عِند جُملٍ مُخْتَبَلْ
عُلِّقَ جُمْلاً بَعدَ ما جَلَّتْ وجَلّ (٥)

قال : وكذلك الناقةُ أيضًا ، يُقال : جَلَّت : إذا أسنَّت ، وَالجِلَّةُ : الإبِلُ المُسِنَّةُ ، وَالجِلَّةُ : العِظامُ أيضًا ، وكذلك من الغَنم . قال الشاعر :

١٩٦٣– لَنا غَنَمٌ نُسوِّقُها غِزارُ
كَأَنَّ قُرونَ جِلَّتِها العِصِىُّ (٦)

قال الأصمعى : أراد بالجِلَّةِ الكبارَ مِنها . (رجع)

---

(١) فى أ « ذباب » تصحيف ورواية الديوان ١ – ١٢٣ . والتهذيب ١٠ – ٤٤٥ واللسان – جش تتفق وما أثبت عن ب وفى الذال الكسر والضم .

(٢) هكذا ورد فى الديوان ١٤٤ والتهذيب ١٠ – ٤٤٤ واللسان – جش » ولفظة « الصوت » تكملة من ب .

(٣) مجمع الأمثال : ١ – ١٥٩ ويضرب فى التعرض للشىء قبل وقته .

(٤) فى أ الظبية ، وفى مجمع الأمثال : الهاجن الصغيرة ، وعلى هذا تعم الإنسان وغيره ، وفى ب ، ق ، ع الصبية الصغيرة :

(٥) ورد الشاهد فى اللسان – جلل « من غير نسبة وفى أ » علق جعل « برفع جعل ، وأظنه من فعل الناسخ .

(٦) ورد الشاهد فى اللسان – سوق منسوبا لامرئ القيس والذى فى الديوان ١٣٦ :

ألا إلّا تكن إبل فمعزى ... كأن قرون جلتها العصى

وجَلَّ البَعيرُ جَلاًّ : التقطَ العُذْرَةَ وَالبَعرَ .

قال أبو عثمان : وجَلَّ الرجلُ جُلولًا : زالَ عَن موضعِه .

* (جخّ) : وجخّ جخًّا : تحوّل مِن مكان إلى غيره ، وكان النبيُّ صلى الله عليه وسلم : إذا صَلّى فِي موضعٍ جخّ[1] إلى غيره .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : جخَّ برجلِه ، وَجَخَابِها : إذا نَسَف بها الترابَ فى مَشيه .

(رجع)

* (جنّ) : وجَنّ[2] الإنسانُ جنونًا .

قال أبو عثمان : ومَجنَّةً أيضًا ،

وقال الشاعر :

١٩٦٤– مِن الدارِ ميِّينَ اللينَ دِماؤُهم
شِفاءٌ مِن الداءِالمَجَنَّة وَالخَبْلِ[3]

وقال حسان :

١٩٦٥– إنَّ شرخَ الشَّباب وَالشَّعرَ الأَسـ
ودِ مَالَم يُعاصَ كان جُنونا[4]

قال أبو عثمان : جنُونُ الشَّبابِ : حدتهُ ونشاطُه .

(رجع)

وجُن النباتُ : أخرجَ زهرَه .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٦٦– كومًا تظاهَرَ نَيُّها وتَربَّعتْ
بقْلاً بعَيْهَمَ وَالحمى مَجْنونا[5]

وجن[6] الولدُ فى الرَّحم يَجنُّ جَنًّا .

---

(١) فى أ « حح » من غير إعجام ، وترك الإعجام ظاهرة شائعة فى : أ وفى النهاية لابن الاثير ١ – ٢٤٢ أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جخ » .

وهو من شواهد ابن القوطية .

(٢) فى أ : جنّ .

(٣) فى أ ، ب « من الدارسين » وصوابه ما أثبت عن التهذيب ١٠ – ٤٩٧ ، واللسان – جن » وديوان المتلمس ٢٠٩ ، والشاهد فى ملحقات ديوان المتلمس ٢٥٩ .

(٤) رواية الديوان ١١٠ ، وأ ، والجمهرة ١ – ٥٥ ، والإبل للأصمعى ٩١ « يماص » بصاد مهملة وفى ب واللسان – شرخ « يعاض » بالضاد المعجمة من « العوض »

(٥) رواية الشاهد فى اللسان – جنن » من غير نسبة :

كوم تظاهر نيها لما رعت روضا بعيهم والحمى مجنونا

(٦) فى أ : جن بالبناء لمالم يسم فاعله وفى ب ، والتهذيب ١٠ / ٥٠١ جن بالبناء للمعلوم .

قال الشاعر :

١٩٦٧ — إذا ما جَنَّ في الماء والرَّحم[1]

(رجع)

يعنى الولد .

الثلاثى الصحيح

فعَل :

* (جذَفَ) : جذفَ الشئَ جَذْفًا : قطعَهُ ، وجذَف جذْفًا وَجذَفانًا : أسرَعَ المشىَ .

قال أَبو عثمان : وجذَفَ الطائرُ : أَسرع تحريكَ جناحَيْه . وَأكثر ذلك إذا كان مقصوصا ، وَمنه مِجداف السَّفينة يقال بالذال والدال (لغتان فصيحتان)[2] .

قال الشاعر :

١٩٦٨ — تَكادُ إِنْ حُرِّكَ مجدافُها
تَسيلُ مِن مَثْناتِها بِاليدِ[3]

جَعلَ السَّوطَ لَها : كالمجْداف .

(رجع)

وَجذَفَ الملاحُ جذفًا : حرَّكَ السفينةَ بِمجْدافِها ، وَجذَفَ الطائرُ جُذوفًا بِجناحَيْه حرَّكهُما هربًا من شئ .

وأَنشد أبو عثمان :

١٩٦٩ — تُنَاقِضُ بالأشعارِ صَقراً مُدَرَّبًا
وَأَنتَ حُبارى خِيفَةَ الصَّقرِ تَجْذِفُ[4]

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : جذَفَتِ المرأَة تَجذِفُ : إذا مَشَتْ مَشى القِصارِ . وجَذَفْتُ الشيَّ : قطعته. (رجع)

* (جزَح) : وجزَحَ[5] له جزحًا : أعطاه .

وأنشد أبوعثمان لابن مقبل :

١٩٧٠ — وإِنى إذا ضَنَّ الرَّفودُ بِرفدِهِ
لَمُخْتَبِطٌ مِن تالدِ المالِ جازحُ[6]

---

(١) رواية أ « جن » — بضم الجيم — ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) « لغتان فصيحتان » تكملة من ب والجمهرة ٢ — ٧٢

(٣) ورد الشاهد فى الجمهرة ٢ — ٧٢ منسوبا للمثقب العبدى ، برواية «مجذافها » بذال معجمة . وله نسب فى اللسان — جدف — جذف برواية :

تغسل من مثناتها واليد

(٤) ورد الشطر الثانى من الشاهد فى التهذيب ١٠ — ٦٧٢ ، وورد تاما فى اللسان والتاج — جذف » من غير نسبة .

(٥) المادة فى ب جزخ « بالخاء المعجمة » تحريف » .

(٦) هكذا ورد فى اللسان — جزح منسوبا لتميم بن مقبل »

قال أبوعثمان : وقال يعقوب عن الكلابى : الجَزْحُ : هو أن تُعطىَ وَلا تُشاوِر[1] أحدًا كالشريكَيْن يُعطى أحدُهُما فى مَغيبِ صاحبه (من المال)[2] وَلا يُشاوِرُه .

وقال غيره : وجزَحَ الرجلُ الشجر: إذا ضرَبه : ليحُتَّ ورقَه .

(رجع)

* (جذَر) : وجذَر الشىءَ جذْرًا : قطعَه .

* (جعر - جعف) : وجعَرَ الكلبَ والضَّبُعَ جعْرًا ، وجعَفَه جعْفًا : صَرعَه . وأجعَفَه غيرُه .

وأنشد أبوعثمان :

١٩٧١ - إذا دخلَ الناسُ الظِّلالَ فإنَّه
عَلى الحوضِ حَتّى يَصْدُرَ الناسُ مُجْعفُ[3]

* (جعَس) : وجعَس جعْساً : أحدَث

* (جرَح) : وَجرَح الشىءَ جَرْحاً : شجَّهُ ، وجَرحَ لأَهلِهِ : كسبَ .

وأنشد أبوعثمان :

١٩٧٢ - وَكُلُّ فتىً بِما عمِلَتْ يَداه
وَماأجتَرحَتْ عواملُه رَهينُ[4]

وقال الله عز وجل : « أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرحَوا السيئاتِ[5] » أى اكتَسبَوُا . وجرَحَ لَنا مِن مالِه : قطعَ ، وجَرَح الشجرَ : حَت ورقَه .

* (جدح) : وجَدحَ الحوضَ ، والسويقَ جدْحا : حرَّكهُما بالمِجْدَحِ .

وأنشد أبو عثمان للحطيئة :

١٩٧٣ - وَلَمْ يدْرِ ماخاضَت لَه بالمجادِحِ[6]

* (جحَظ) : وجحظَتِ العينُ جُحوظا وجَحْظًا : نَدرَتْ[7]

---

(١) فى ب : « يعطى ولا يشاور » .

(٢) « « من المال » تكملة من ب .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) الآية ٢١ - الجاثية .

(٦) فى ب « حاضت » بالحاء المهملة « تحريف » وصدر البيت كما فى الديوان : ١٣٠
وقالت شراب بارد فاشربنه .

(٧) أ ، ب ، ق ، ع : « ندرت » وأظنها « ندت » بمعنى ارتفعت وفك النقلة الإدغام مع تحريفه . أو « نتأت » وصحفها النقلة كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٧٤ ـ أَقتُلُهم ولا أَرَى مُعاوِيةْ
الجاحظَ العَينِ العَظيمَ الحَاوية (١)

وجحَظْتُ الشَّيْءَ : نظَرْتُ إليه ، وجَحَظ إليهِ عَملُه القبيحُ : رأى سوءَ عاقبته .

* (جحَر) : وجحَر كلُّ ذي جُحرٍ : دَخلَ جُحرَه .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٧٥ ـ وَأَلحقَه بِالهادِيات وَدونَهُ
جَواحِرُها فِي صِرَّةٍ لَمْ تُزَيَّلِ (٢)

قال أبو عثمان : ومنه سُمِّيتِ السنةُ الشديدةُ : جَحْرَة ؛ لأنَّها قد جَحَرتِ [٨٠ ـ أ] الناس ، قال زهير :

١٩٧٦ ـ إذا السَّنةُ الشَّهْباءُ بالناسِ أَجْحَفَتْ
وَنال كِرام المالِ فِي الجَحْرَةِ الأَكل (٣)

قال : وقال أبو بكر : جَحَرتِ العينُ : إذا غارَت . (رجع)

* (جلَط) : وجلَط الرأْسَ جلطًا : حلَقَه .

* (جنَح) : وجنحَ (٤) على الشيءِ يعَمله جُنوحاً : أَكبَّ عليه بصدْره .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

١٩٧٧ ـ جُنُوحَ الهَالكِي عَلى يَدَيْه
مُكبًّا يَجْتَلِي نُقَبَ النِّصال (٥)

وَجنَحتِ السفينةُ : لَم تَبرحْ لنضُوب الماءِ تَنتظِرُ ارتفاعَ النهر ، وجنَح الشيءُ : مال ، وجنِحَ إلى الشيءِ : مِثلُه .

قال أبو عثمان : وفي مُستقبله ثلاث لغات : يجنَح ، ويجنِح ، ويجنُح : الفتح لتميم ، والضم لقيس ، والكسر لغيرهم . (رجع)

وجَنحَت الإبلُ والدوابُّ : أَسرَعت .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : جنحَت الإبل في السَّيرِ : إذا خَفَضَت سَوالفَها .

(١) ورد في اللسان – حوا برواية « أضربها » مكان « أقتلهم » منسوبا لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه .
(٢) البيت لامرئ القيس كما في الديوان ٢٢ ، واللسان – جحر ، وقد ورد شطره الثاني في التهذيب ٤ – ١٣٦ من غير نسبة ، ورواية «الديوان واللسان» فألحقنا »
(٣) هكذا جاء في التهذيب ١٠ – ١٣٦ ، واللسان – جحر ورواية الديوان ١١٠ « في السنة » مكان « في الجحرة » وهما روايتان .
(٤) سبق ذكر هذه المادة في الثلاثي الصحيح من باب « فعل وأفعل باتفاق » .
(٥) الديوان ١٠٥ : وقد سبق ذكر هذا الشاهد في مادة « جلي »

وقال ذو الرمة :

١٩٧٨ - إذامالَ فَوقَ الرّحلِ أَحيَيْتَ نَفْسَه
بذكراكِ وَالعيسُ المَراسيلُ جُنَّح

وقال الراعي :

١٩٧٩ - تُحَدِّثُهنَّ المُضْمَراتُ وفوقَنا [1]
ظِلالُ الخدورِ وَالمطيُّ جَوانِحُ
يُناجينَنا بالطَّرفِ دُونَ حَديثِنا
ويقْضينَ حاجاتٍ وَهُنَّ مَوازِحُ [2]

(رجع)

وجَنَحْتَ الإنسانَ وغيرَه : ضربت جناحَهُ .

قال أبو عثمان : وجُنِحَ البعيرُ فهو مجنوحٌ : إذا انكسرت جوانحُه من الحملِ الثقيلِ ، والجوانحُ أوائل الضُّلوعِ ممَّا يلي الصدر ، قال واشتقاق الجوانح من جَنحَ : إذا مال ، وكذلك جَناحُ الطائر أيضا ؛ لأنه في أحد شقَّيهْ ، وقال الراعي في الجوانح :

١٩٨٠ - تَرى الأَعظُمَ الّلائي يَلينَ فؤادَه
جُنوحَاً عالىمائراتِ الأَسافلِ [3]

وقال جميل بن معمر :

١٩٨١ - حلَّتْ بُثينَةُ من قَلْبي بِمنْزِلة
بَينَ الجوانحِ لَمْ يَحتلَّها أَحدٌ [4]

وَجَنحَ الطائرُ جنوحاً : إذا كسَر من جناحيْه عندَ الانقضاض .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٨٢ - تَرى الطَّيرَ العتاقَ يَظلْنَ منْه
جُنوحاً إنْ سَمعْنَ لَهُ حَسيسا [5]

* (جثَم) : وجثَمَ على رُكبتَيْه جُثوماً ، وَأَصلُ ذَلك للطَّيرِ وَالأَرانبِ .

قال أبو عثمان : وَكذَلك يقال في الظِّباءِ وَالبقرِ ، وَالمَجْثَمُ : المَوضعُ ، قال زُهير :

١٩٨٣ - بِها العينُ وَالارامُ يَمْشينَ خِلفَةً
وَأَطْلاؤُها يَنهَضْنَ من كُلِ مَجْثَمِ [6]

(١) هكذا ورد في التهذيب ٤ - ١٥٦ واللسان ، جنح ، ورواية الديوان ٨٧
إذا مات فوق الرحل أحييت روحه

(٢) جاء البيتان في الشعر والشعراء ٤١٧ - ٤١٨ برواية «نحدثهن» بالنون الموحدة في أوله و« ·و زح » بالميم في أوله . ولم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من مصادر اللغة .

(٣) لم أقف على بيت الراعي فيما راجعت من كتب .

(٤) هكذا ورد في الديوان ٥٨ .

(٥) هكذا ورد الشاهد في التهذيب - ٤- ١٥٤ واللسان - جنح - حس» من غير نسبة .

(٦) هكذا ورد في الديوان ٥ ، واللسان - خلف .

قال : وَرَوى أَبو حاتم عَن بعض الطائفيين : جَثَم الزَّرْعُ يَجْثِم جَثْماً : إذا ارتفع (من الأَرض[1]) شيئًا . وَهُوَ جَثْمٌ . وقال أبو بكر بن دريد : جَثَمْتُ الطينَ أَو الترابَ : إذا جَمَعْتَه ، وهى الجُثْمةُ[2] . (رجع)

* (جلَمَ) : وَجلَمَ الشَّعَر والصوف (جَلْماً[3]) : أَزالَه بالجَلَمَيْن[4]

وأَنشد أَبو عثمان :

١٩٨٤ — وَالمالُ صُوفُ قَرارٍ يَلْعَبونَ به
عَلى نِقادَته وافٍ وَمَجْلومُ[5]

القَرارُ : صغارُ الضأْنِ : الواحد قَرارة .

وجلَم الشيءَ : قَطعَهُ

قال أَبو عثمان : وجلَم الجَزورَ جَلْماً : إذا أَخذَ ما عَلى عظامها من اللَّحم . وهذه جَلَمَةُ الجَزور : أَى لحمُها أَجمعُ . (رجع)

* (جلَفَ) : وجلَف الشيءَ جلْفاً : جَرفَه . وجَلَفْتُ الظفَر : قَلعْتُه ، وجَلَفْتُ جلدَ الشاة : كَشَطْتُه .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : الشاة المَجْلوفَةُ هى المسلوخةُ بِلا رأْسٍ وَلا قوائمَ وَالمصدَرُ الجَلافَةُ .

(رجع)

وَجلَفَت الشَّجَّةُ[6] : قَشَرَتِ الجلدَ . وَجلَفَتِ السنةُ : أَذْهَبَتِ المالَ

وأَنشد أَبو عثمان للفرزدق :

١٩٨٥ — وَعَضُّ زَمانٍ يابْنَ مَروانَ لَمْ يَدَعْ
مِنَ المالِ إلاَّ مُسْحَتاً أَو مُجَلَّفُ[7]

وجلَفْتُ الطينَ عَن الأَرضِ : قَشرْتُه ، وجلَفْتُ اللَّحمَ عَن العَظْمِ : كَشَطْتُه[8] ، وجَلَفْتُ الشَّحَم عَن الجِلْدِ : مثله . ويُقال فى جميع ذلك جَفَل جَفْلاً .

(١) «من الأرض» تكلمة من ب .
(٢) فى ب «الجثمة» بفتح الجيم ، وأثبت ما جاء عن أ : واللسان — جثم .
(٣) جلما تكملة من ب ، ق ، ع
(٤) فى ب «بالحلمين» بحاء مهملة تحريف .
(٥) الشاهد لعلقمة بن عبدة كما فى الديوان ٢٣ ، والتهذيب ٨/ ٢٨٠ واللسان/قر » ورواية الديوان «فراء» مكان : «قرار»
(٦) فى ب «وجلفت الشجة «بإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم .
(٧) رواية الديوان « مجرف » مكان «مجلف » وهما روايتان ورفع مجلف على تقدير هو مجلف » ، أو مجلف كذلك .
وانظر اللسان جلف ، والتهذيب ١١ — ٨٤ .
(٨) فى أ : « نزعته » .

* (جذب) : وَجذَبْتُ الشيءَ جَذْبًا ، وجبَذْتُه جَبْذًا : مددْتُه إلى نَفْسى .

قال أبو عثمان : وجَذَبَتِ الناقةُ تَجذب جِذابًا : إذا غَرزَت . وذلك إذا ذهبَ لَبنُها وارتفعَ ، قال ذو الرمة :

١٩٨٦ — كَأَنَّها أَخدَرِىٌّ بالفَروقِ لَه
عَلى جَواذبَ كالأَدْراكِ تَغْريدُ (١)

الدّرَكُ : الحَبْل .

وقال الحطيئة :

١٩٨٧ — لسانُك مِبرَدٌ عَيْبَ فيه
وَدَرُّك دَرُّ جاذِبَةٍ دَهين (٢)

قال : وَكَذَلك يُقال فى الأَتانِ أَيضا (٣) : جذَبَتْ لَبنَها ، فهى أَتانٌ جاذبٌ ، وَجَذوبٌ .

(رجع)

وَجذَبَت ، وَجبَذَتْ نَفس الإِنسان وطباعُه وعادتُه إلى كذا : مثلُه ، وجذَبْتُ الدابةَ وجبَذتُه : فطمتُه عَن الرضاع .

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم عَن بعض الطائفيين : جَبَذَ العنبُ : إِذا كان صغيرًا مُتقَفِّفًا (٤) وَهُو عِنبٌ جابذٌ .

(رجع)

* (جمَح) : وجمَح الفرسُ وغيرُه جِماحًا مضى لوجهِهِ ، ويُقال : بَرئتُ إليك مِن الجماحِ ، والطِماحِ ، والزِماحِ (٥)

وأنشد أبو عثمان :

١٩٨٨ — إذا عَزمْتُ على أَمرٍ جَمحتُ به
لا كالَّذى صَدَّعَنْهُ ، ثُمَّ لَمْ يُنِب (٦)

وَجمَحَت المرأَةُ : فَرَّت عَن زَوجِها إلى أَهلِها .

وأنشد أبو عثمان :

١٩٨٩ — إذا رَأَتْنى ذاتُ ضِغْن حَنَّتِ
وَجَمَحَتْ من زَوجِها وَأَنَّتِ (٧)

وجَمحَت السفينَةُ : لَم تُملَك .

(١) رواية أ . أحذرى « بحاء مهملة وذال معجمة تحريف . الديوان ١٣٥ .
(٢) رواية الديوان ١٢٤
لسانك مبرد لم يبق شيئا وهما روايتان
(٣) فى أ « إنما » تصحيف .
(٤) جاء فى كتاب النخل والكرم للأصمعى ٨٢ ضمن مجموعة ط بيروت ١٩١٤ « مشقفا » وماجاء فى فى الأفعال أدق .
(٥) فى أ « الرماح » براء مهملة وفى اللسان « زمح » الزمح من الرجال — بضم الزاى مشددة وفتح الميم — : الضعيف ، وقيل القصير والدميم ، وقيل : اللئيم .
(٦) ورد الشاهد فى اللسان — جمح من غير نسبة .
(٧) ورد البيتان فى التهذيب ١٦٨/٤ واللسان — جمع من غير نسبة .

قال أَبو عثمان : وَجَمجَوا بكعابهم (١) مثل : جَبَحُوا : إذا رَمَوْا بها ؛ ليعرِفوا الفائزَ مِن غيرِه .

(رجع)

* (جمَسَ) : وجمَسَ الماءُ ، وكلُّ ذائبٍ [٨٠ - ب] جُموسًا : جَمَدَ .

وأَنشد أَبو عثمان : لِذى الرمة :

١٩٩٠ - تَغارُ إذا ماالرَّوعُ أَبْدى عَنالبُرَى
وتَقرِى عَبيطَ اللَّحْمِ والماءُجامِسُ (٢)

العبيطُ : البعيرُ ، يُنحَرُ من غيرِ كسر ، وَلا عِلَّة فَلَحمُه عَبيطٌ

قال أَبو عثمان : واختيار الأَصمعى فى الماء : جَمَد ، وفى السَّمنِ ونحوِه : جَمس . وكان يَعيبُ على ذى الرمة قوله : « والماءُ جامسُ »

ويقول : الجُمُودُ لِلماء .

(رجع)

وجمَسَ الحجرُ : استقرَّ فى مكانه ، وجمسَ الرَّطْبُ : صَلُب .

* (جلَسَ) : وجلَسَ جلوسًا : معروف ، وجلَسَ أَيضا : أَتى جَلْسا ، وهوَ مَوضِع .

قال أَبو عثمان : جَلْسٌ : (هى (٣)) نجد ، يقال : جلَسَ القومُ : إذا أَتوْا جَلْسًا ، وهى نَجدٌ ، وجَلَسَ القوم مِن تِهامة إلى نَجْد ، وَجَلَسُوا فى نَجْدٍ ، وَالجُلُوسُ والإنجاد واحدٌ ، ونَجْدٌ والجَلْسُ واحدٌ ، وأَنشد :

١٩٩١ - قالَت لَهُ عَبْسِيَّةٌ بالجَلْسِ
ذَاتُ جَلابِيبَ رِقاقٍ مُلْسِ
مَا لِلكِلابِىِّ خَفِىِّ الجَرْسِ (٤)

وقال الآخر :

١٩٩٢ - وَإنِّى لِذِكراها عَلى كلِّ حالة
من الغَورِ أَو جَلْسِ البِلادِ لَنازِعُ (٥)

---

(١) فى أ « بكسائهم » تصحيف » والكعاب : جمع كعب فصوص النرد ، وكانوا يلعبون بها ، ونهى الدينعن اللعب بها . جاء فى النهاية ٤-١٧٩ « أنه كان يكره الضرب بالكعاب » .

(٢) سبق ذكر هذا الشاهد فى مادة « جمد » برقم (١٨٩٢) ورواية الديوان ٣٢٣ نغار — نقرى « بنون موحدة فى أول الفعلين .

(٣) « هى » تكملة من ب .

(٤) رواية أ « قالت له عشية » تصحيف ولم أقف على الرجز فيما راجعت من كتب .

(٥) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .

وقال دريد :

١٩٩٣ – حَرامٌ عليهاأن تَرى فى حياتها
كَمثل أبى جَعْد فَغورى أو اجلِسى[(١)]

أى أنجِدى .

قال : ومنه اشتُقّ الجَلْس مِن الإبل وَهِى المُشْرِفَةُ ، قال العجاج :

١٩٩٤ – كَم قَدْ حَسَرْنا من عَلاة عَنْس
كَبْداءَ كالقَوْس وَأُخرى جَلْسِ[(٢)]

وقالت الخنساءُ :

١٩٩٥ – وَجلْس أمون تَسدَّيْتَها
ليطْعمَها نَفَرٌ جُوَّعُ
فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلى أكرُعٍ
ثَلاث وَكانَ لَها أرْبَعُ
بمَهْو إذا أنْتَ صَوَّبْتَهُ
كَأَنَّ العِظامَ لَه خِرْوَعُ[(٣)]

تَعنى السيفَ ، وقولُها : تَسدَّيْتَها : تعنى : عَلوتَها بالسيف ، ويقال : جَلَسَت الرَّخْمَةُ : إذا جَثَمَت .

(رجع)

* (جَمَش) : وَجمَشَت النُّورَةُ الشَّعَر جَمْشًا : حَلَقَت ، وجَمَشَتِ المرأةُ رَكَبَها : كذلك .

قال أبو عثمان : وَالنُّورَةُ : الجَمِيشُ الحَسَنَةُ الخَلْقِ : وكذلك الرَّكَبُ المحْلُوقُ أيضًا يُسَمَّى جَميشًا ، وأنشد :

١٩٩٦ – حلْقًا كحَلْق النُّورَةِ الجَميش[(٤)]

وقال الآخر فى الرَّكَب :

١٩٩٧ – إذا ماأقْبلَتْ أحْوَى جَميشًا
أتَيْتَ عَلى حيالِك فانْثَنَيْكا[(٥)]

يريد : انثنيت .

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) ورد البيت الأول من الرجز فى اللسان – عنس من غير نسبة والرجز مطلع أرجوزة للعجاج فى ديوانه ٤٧٢ ، وانظر الإبل للأصمعى ١٠١

(٣) ورد البيت الثانى ،فى اللسان – كرع « منسوبا للخنساء « برواية :

فظلت تكوس على أكرع ∴ ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

ورد فى اللسان –كوس « منسوبا لعمرة بنت الخنساء ،برواية :

فظلت تكوس على أكرع ∴ ثلاث وغادرت أخرى خضيبا

وهى من أبيات الخنساء فى ديوانها ص ٩٥ – ٩٦ .

(٤) ورد الرجز فى التهذيب ١٠– ٥٤٨ من غير نسبة ، وكذا فى اللسان « جمش » وفيه « النورة » ساقطة ، والرجز لرؤبة ورواية الديوان : ٧٨ دقا كدق الوضم المرفوش أو كاحتلاق النورة الجموش

(٥) فى أ ، ب « وانثنيكا « بالكاف فى آخره ، والذى جاء فى التهذيب ١٠– ٥٤٩ واللسان – حمش « وانثنيتا وقد نسب فيهما لأبى النجم .

قال : وقال أبو بكر : جَمَشَتِ النُّورَةُ الجَسَد : أحرَقَتْه .

(رجع)

وَجَمَشْتُ المرأة : غازَلْتها بِقَرْص ومُلاعَبة ، وجَمَشْتُ نَباتَ الأَرضِ : حَصدْته ،وجَمَش الضَّرْع : حَلَبَه بأَطرافِ الأَصابع .

* (جسَرَ) : وجسَرَ جَسْراً : شَجُع . وَصار جَسُوراً فى الأُمور .

قال أبو عثمان : وزاد أبو بكر : وجَسارَةً ، ورَجلٌ جَسورٌ ، وامرأة جسورٌ أيضا . بلاهاء هذا هوالأَصل ، وربما قالوا جسورة .

(رجع)

وجَسَرَت النَّاقَةُ فى سَيْرِها : مَضَتْ فَهى جَسْرَةٌ لايُوصَفُ بذلك المُذَكَّرُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : الجَسْرَةُ الشَّدِيدَةُ الغَلِيظة[١] الأَديبَةُ[٢]

قال الأَعشى :

١٩٩٨–قَطعْتُ إذا خَبَّ رَيْعانُها
بدَوْسَرَة جَسْرَة كالفَدَنْ[٣]

قال : وَجَسَرَ الفحلُ أَيضًا[٤] من الإِبلِ يَجْسُرُ جُسوراً ، وَهُو فحل جاسرٌ ، وذلك إذا عَدَل عَن النُّوقِ ، وَتَركَ ضِرابَها مثل جفَرَ ، وذلك إذا لَقِحَت .

(رجع)

* (جرَنَ) : وجرَنَ الجِلْدُ والثوبُ مِن البِلَى جُرونًا : لانَا .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

١٩٩٩– بِمُقابِلٍ سَرب المَخارز عِدْلَهُ
قَلِقُ المَحالَةِ جَازِرٌ مَسْلومُ

أى : لَيِّنٌ مَدْبوغٌ بالسَّلَمِ .

وجَرَنَ الكتابُ : دَرَس ، وَجَرَنَ الإنسانُ عَلى السَّيْر : استمَرَّ ، وَجَرَنَتِ اليدُ عَلى العمل : مَرَنَتْ .

---

(١) فى ب « العلية» وفى أ « الغليظة »

(٢) فى أ . ب « الأديبة» بدال مهملة ، ولعلها الأريبة أو الجريئة .

(٣) هكذا ورد فى الديوان ٥٣

(٤) « أيضا » ساقطة من ب .

* (جَرَفَ) : وجَرَف الشيءَ : جَرْفًا : أَخَذَهُ بمَرةٍ ، وجَرَفَ البعيرَ ، وسمَهُ فى أنفهِ بجُرْفَة ، وَهِيَ كالقُرْمَةِ ، وجرَفَهُم الدَّهْرُ : أَكَلَهُم[1] ، وجَرَف السَّيْلُ : أَذْهَب مامرَّ به ، وجرَفَ الإنسانُ : كَثُرَ أَكلُه .

قال أَبو عثمان : وجرَفَ الرجلُ أَيضًا : كثُر نِكاحُه ، ونَشِطَ فى ذلك قال جرير :

٢٠٠٠– ياشَبَّ ويحكَ مالاقَت فَتاتُكُمُ
وَالمَنْقَرِىُّ جُرَافٌ غيرُ عنّينِ[2]

(رجع)

(جزَمَ) : وجزَم الشيءَ جزْمًا : قطعَهُ ، وجزَم التَّمْرَ : خرَصَهُ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكربنِ[3] دريد: ويُروى بيتُ الأَعشى :

٢٠٠١– كَالنَّخلِ طافَ به المُجْتَزِمْ

يُريدُ : الخارِص ، ومَن رَوى المجترم أَراد الصارم . (رجع)

وجزَم عَلى الأَمر : سكَتَ ، وجَزم الفعلَ : أَسكَنَ آخرهُ بِعامل فيهِ ، وَجزَم الكتابَ : سوَّى حروفَه ، وجزَم القراءَة : تَمَهَّل فيها ، وجزَم الوَطْبَ : مَلأَهُ وَجَزَم هُو : امتلأَ .

وأَنشد أَبو عثمان لصَخْر الغىّ :

٢٠٠٢– فَلمَّا جَزَمْتُ به قِربَتِى
تَيَمَّمْتُ أَطرِقَةً أَوْ خَلِيفا[4]

وقال الآخر :

٢٠٠٣– دَعَتْكُمْ خَلْفكُم فأَجَبتُموها
جَوازِمُ فى أَعالِيها الجُبابُ[5]

يَعنِى : وطاب اللَّبنِ ، يُريدُ قومًا انهزَموا ، يقول : اشتَقْتُم إلى اللَّبن .

(رجع)

(١) فى ق . ع : أهلكهم .

(٢) ورد الشاهد فى الديوان ٢–٥٥٨ واللسان – جرف « برواية « ويلك » «مكان » ويحك » .

(٣) الرواية فى الديوان ٧٥ « المجترم «بالراء والمجتزم ، رواية فيه والبيت بتمامه :

هو الواهب المائة المصطفا ة كالنخل طاف بها المجترم

وانظر الجمهرة ٢/٩١ واللسان /جزم .

(٤) هكذا ورد فى ديوان الهذليين ٢/٧٦ والتهذيب ١٠/٦٢٨ ، ولكن الأزهرىلم ينسبه ، وورد فى اللسان جزم – خلف ، منسوبا لصخر الغى كذلك برواية « بها » مكان « به » .

وانظر ألفاظ ابن السكيت ٥٢٧ .

(٥) هكذا جاء فى تهذيب الألفاظ ٥٢٨ منسوبا لمالك بن نويرة .

* (جمخ) : وَجمَخُوا بِكُعابِهِم جَمْخًا : وَجبَخُوا وخَبَحوا بِها جَبْخًا وجَبْحًا : (رمَوْا بِها)[١] ؛ ليَعْرفوا الفائز مِن غيرها[٢] .

قال أبو عثمان : وقال أبو عمرو : جَمَخَ الكعبُ نَفْسَه : إذا انتَصبَ .

(رجع)

وجمَخَ الخيلَ : أَرسَلَها .

وأنشد أبو عثمان : [٨١ – أ]

٢٠٠٤ – فَإِذا ما مَرَرْتَ فِي مُسْبَطِرٍّ
فاجمَخِ الخَيلَ مِثْلَ جَمْخِ الكِعابِ[٣]

* (جفخ) : وجمَخَ جمْخًا . وجفَخَ جفْخًا : فَخَر وتكبَّر .

وأنشد ، أبو عثمان :

٢٠٠٥ – أجفْخًا إذا ما كُنْتَ فى الحَىِّ آمنا
وَجُبنًا إذا ما المَشْرِفِيَّةُ سُلَّتِ[٤]

قال أبو عثمان : ويُقال أيضا : جَبَخ مثلُ جَمَخ : إذا تكبَّر ، ومنه رَجُل « جِبِّيخٌ » بوزن فِعِّيل « وجابخٌ وجامِخٌ » .

(رجع)

* (جلخ) : وجلَخَ فى البِعالِ جَلْخًا : ضِدُّ دَعَسَ وَالدَّعْس : الإدخالُ ، والجلخ : الإخراج ، وجلَخَ السَّيلُ : كثرُ ماؤهُ ، ومنه وَادِ جِلواخٌ .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : جَلَخ السيلُ الوادىَ جلخًا : إذا قطعَ أجرافهَ ، وَبه سُمِّى الرجلُ جُلاخًا ، وَسَيلٌ جُلاخٌ كَثيرُ الماءِ . رجع)

* (جخف) : وجخَفَ جَخِيفًا : غَطَّ فى نَومه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٠٦ – أَراهُم بِحمْدِ اللّهِ بَعْدَ جَخِيفِهِم
غُرابُهُمُ إذ مَسَّهُ القِتْرُ وَاقِعا[٥]

---

(١) «رموابها» تكملة من ب ،ع .

(٢) فى ع «منها»

(٣) ورد الشاهد فى اللسان – جمخ من غير نسبة برواية « وإذا »

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ٧ – ٦٧ من غير نسبة برواية :
أجفخا تميميا إذا فتنة خبت

(٥) البيت لعدى بن زيد كما فى الديوان ١٤٣ ، واللسان – جخف ، وقد ورد فى التهذيب ٧ – ٦٧ من غير نسبة ورواية اللسان «غرابهم» بالرفع مع نصب واقعا وعلق مصحح اللسان فى الحاشية بقوله وفى المطبوع منه يعنى الصحاح – القتر واقع «بالقاف ورفع واقع .

الفَتْرُ : الضَّعْفُ .

وجخَفَ أَيضاً : فخَر بأَكثرَ مِمَّا عِنْدَه .

قال أَبو عثمان : قال الأَصمعى جَفَخَ وجَخَفَ : تكَبَّر ، وَبِه جُفَاخٌ وجُخَافٌ[1] : أَى كِبرٌ .

قال أَبو دوَاد :

٢٠٠٧ – وَسَوفَ يَدْفَعُ جَخْفَ المَلْكِ (دُونَكُم) حَدُّ الأَسنَّةِ وَالمَشْحوذَةُ الجُدُدُ[2]

(رجع)

* (جدَس) : جدَسَتِ الأَرضُ جُدوساً : تَبوَّرَت ، فَلَمْ تعْمُر بحَرْثٍ وَلا غَيْرِه .

* (جَرَش) : وجَرَشَتِ الأَفْعى بأَسْنَانِها : صَوَّتَتْ ، وجَرَشْتُ المِلحَ وَالشىءَ : حَكَكْتهُ حتَّى صار جَرِيشاً .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : جَرَش الرَّجُلُ رأْسَه : إِذا حَكَّهُ بالمُشْطِ حَتَّى تَسْتَبينَ الهِبْرِيَّةُ . (رجع)

* (جنَز) : وجنَزْتُ الشىءَ جَنْزاً : سَترْتَه ، وَمنه الجِنَازَةُ .

قال أَبو عثمان : وَجَنَزْتُ الشىءَ أَيضاً : جمعْتُه ، فَهُو مَجْنوزٌ .

(رجع)

وطعَنَه فَجورَّه : أَى صرعه[3] .

* (جزَفَ) : وجزَفَ لَه فى الكَيل : إِذا أَكثرَ وَمِنْهُ الجُزافُ والمُجازَفَةُ .

قال أَبو عثمان : ومن هذا الباب مِما لم يُذكَر منه شىء فى الكتاب :

* (جفَش) : يقال : جفَش الشىءَ : يَجْفشُه جَفْشاً : إِذا جمَعَه : لغة يمانية .

* (جفَنَ) : وجفَنَ الرجلُ (نفسهُ[4]) عَن كذا ، وكذا : إِذا منَعهَا .

٢٠٠٨ – قال الراجز :

جَمَع مالَ اللهِ فِينا وَجَفَنْ
نَفْساً عَنِ الدُّنْيا وَللدُّنْيا زِيَنْ[5]

---

(١) فى أ «جحاف» بجيم معجمة بعدها حاء مهملة «تحريف» .

(٢) لفظة دونكم فى البيت تكلة من ب ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) «وطعنه فجوره : أى صرعه» عبارة ساقطة من ب وأظنها « فجنزه » أو هى مقحمة هنا .

(٤) «نفسه» تكلة من ب . ويلاحظ أن ابن القطاع نقل هذه المادة فى كتابه ١ / ١٧٢ عن ابن القوطية وعبارته «وجفن المرأة جفناً : نكحها ، والرجل أصاب جفنه ، وعن الشئ : كف ، وأجفن الرجل : أكثر الجماع وجفن الرجل نفسه عن كذا : منعها ، ولم يرد شئ من ذلك فى ابن القوطية المطبوع .

(٥) هكذا ورد فى الجمهرة ٢ – ١٠٨ ، واللسان – جفن من غير نسبة ، ورواية التهذيب ١١ – ١١٣ :

وفر مال الله عمدا وجفن

* (جلَق) : وجلَق رأْسه مِثل جَلطَه : إذا حلَقه .

* (جهَث) : قال : وقال أبو بكر : جهَثَ الرجلُ : يَجْهَثُ جَهْثاً : إذا استخَفَّه الغَضبُ أو الطَّربُ[1] .

* (جحَش) : وجحَشه جَحْشاً : خَدَشَه ، وفى الحديث : « إنَّ أبا جَهْل جُحِشَتْ رُكْبَتُه[2] » وفيه « أنَّ النبىَّ عليه السلام[3] صُرِعَ فَجُحِش شِقُّه الأَيمَن » .

وقال الكسائى : جُحِش الرجل فهو مَجحوشٌ . وهو أنْ يُصيبَه شىءٌ فَيتَسَجَّجُ[4] منه كالخَدش . أو أكثرَ من ذلك .

وقال أبو بكر : جحَش جلدَه يجحَشه جَحْشاً : إذا قَشَرهُ .

* (جعَب) : وجعَبْتُ الشىءَ جَعْباً : جمعْتُه . ومنه اشْتقاقُ الجُعْبَة : وجَعَبَهُ جَعْباً ، وجَحَلَهُ جَحْلاً : صرَعَه .

* (جحَل) :

وقال يعقوب : ذلك إذا قلَعَه من أصْلِه . ويُقال : جَعْبَاهُ بمَعنى جَعَبَه .

* (جنش) : وَجنَشَتْ نَفْسى جَنْشاً : إذا ارتفَعَتْ مِن الخَوْفِ ، قال :

٢٠٠٩ — إذَا النُّفوسُ جَنَشَتْ عِند اللَّحا[5]

* (جلَد) : وَجلَدْتُه بالسَّوطِ أجلِدُه (جَلْدًا[6]) وَهُو أنْ تَضرِب به جلدَهُ ، وجَلَدْت البَوّ : حَشوتُه بالتِّبن . وجَلَدْتُ به الأَرضَ : صرَعْتُه . وَجلَدَتِ الحيَّةُ : ضَربَتْ ، والأَسوَدُ يَجْلِدُ بذَنَبِه فَيَقْتُل .

(رجع)

فَعَل وفَعِل :

* (جَبَه) : جبَهَهُ جبْهاً : استقبلَه بما يكرَه ، وجبهَه أيضاً : ضرَبَ جَبْهَتَه ،

---

(١) فى أ « الظرب بالظاء المعجمة «تحريف» وقد نقل هذه المادة ابن القطاع ١ — ١٧٢ عن ابن القوطية ولم ترد فى ابن القوطية المطبوع ، ويبدو أنها مما نقله عن أبى عثمان .

(٢) لم أعثر عليه فى النهاية .

(٣) فى أ صلى الله عليه وسلم ، والحديث فى النهاية ١ — ٢٤١

(٤) عبارة التهذيب ٤ —١١٨ ، واللسان والتاج — جحش : «قال الكسائى فى جحش : هو أن يصيبه شىء فينسجح منه جلده ، وهو كالخدش أو أكبر من ذلك .

(٥) ورد الشاهد فى اللسان — جنش » من غير نسبة . (٦) «جلدا» تكلة من ب .

وجبَهْتُ الماءَ : وردْتُه وليس عليه قامَةٌ ولا أداةٌ .

وَجَبِهَ (جَبَهاً[1]) : عَظُمت جَبْهَتُه .

* (جلَح) : وَجلَحَتِ الماشيةُ الشجرَ جَلْحاً : أكلَتْ أعلاهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد أرْضٌ مَجْلوحةٌ ، (وهى)[2] التى قد أُكِل نَباتُها .

وَجلِح جلَحا : انحسَر شعَرُ مُقدَّم رَأسه .

* (جدَع) : وجدَع الأنفَ وغيرَه جَدْعاً : قَطعَهُ .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٢٠١٠ — هَذِى التىّ جَدَعَتْ تَيْماًمَعاطِسُها
ثُمَّ اقْعُدِى بَعْدَهايُاتَيْمُ أوقومى[3]

وَجَدِع جَدَعاً : صار أجدَع ، وَجَدِع الحُوَارُ : ساءَ غذاؤُه فَضَعُف ، وكُلُّ صغيرٍ كذلك .

* (جزَع) : وجزَعَ الوادِىَ (والمكانَ جَزْعاً[4]) : قَطعَهُ[5] .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٢٠١١ — جَازِعَاتٍ بَطنَ العَقيقِ كَما
تَمْضِى رِفاقٌ أمامَهُنَّ رِفاق[6] :

وَجَزِعَ عِندَ المُصيبةِ وَالنائِبَةِ جزَعا : لَمْ يَصبرْ .

* (جلِه) : وَجَلَه الموضعَ جَلْهاً : نَحَّى حَصاهُ ، وجَلَه العِمامةَ عَن الرّأس نزَعَها .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : جَلَهُوا البيتَ : إذا لم يَسْتُرُوهُ ، وَبَيْتٌ مجلوهٌ : لا سِتْرَ عليه .

(رجع)

وَجَلِه جَلَهاً : أكثرُ مِن جَلِحَ إلى نِصْفِ الرّأسِ .

---

(١) جبها» تكملة من ب،ق،ع.

(٢) «وهى» تكملة من ب .

(٣) رواية الديوان : ٣٦٠«مواسمها» مكان « معاطسها » .

(٤) «والمكان جزعا» تكملة من ب ،ق،ع .

(٥) فى التهذيب ١ — ٣٤٤» الجزع أيضاً قطعك واديا ، أو مفازة ، أو موضعا تقطعه عرضا ، وناحيتاه جزعاه .

(٦) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ١—٣٤٤ واللسان «جزع» وفى الديوان ٢٤٥ «العتيق» مكان العقيق و«رقاق» مكان «رفاق» .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٠١٢ - لمَّا رَأَتْنِى خلَق المُموهِ
بَرّاقَ أصْلادِ الجبينِ الأَجْلَه[1]

* (جَلِز) : وجَلَز الشيءَ جَلْزاً : شَدَّهُ بالعُقَبِ .

وجَلِز الشيءُ جَلَزًا : غَلُظَ جِسْمُه واشتَدَّ [٨١ - ب]

* (جَرَمَ) : وجَرَم الشيءَ ، والثمرةَ[2] جَرْماً وَجِراماً : قَطَع ، وجرَمَه أيضا : خَرَصَهُ .

وجَرِم جَرما : كَسَبَ . وجَرَمْتُه : أكسَبْتُه[3] .

* (جَشَرَ) : وجَشَر الصبحُ جُشوراً : طلَع ، وجَشَرتُ الدَّوَاب : أَرْسَلْتَها ترعى ، وجشَرتْ هِى : أقامَت .

وجُشِرَ البَعير والإنسانُ جَشْرَةً كالسُّعال

* (جَلَع) : قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : جَلَعَت المرأة خمارها فى معنى خَلَعَت قال الراجز :

٢٠١٣ - ياقومُ إنّى قد أرى نَوارا
جَالعةً عَن رَأْسِها الخِمارا[4]

قال : وَجَلَعتِ المرأةُ (أيضا[5]) : كشَرَت أسنانَها .

(رجع)

وَجَلِعَت المرأة جَلاعَةً تبرَّجَتْ .

قال أبو عثمان : جَلِعَت وجَلَعَت : لغتان : إذا أَلقَتْ عَن نَفْسِها الحياءَ ، والاسم الجَلاعة .

(رجع)

وجَلِعَ الرجلُ جَلَعًا : كثُر انكشافُ فَرْجِه ، وجَلِعَ أيضًا لَم تَنْضَمَّ شَفَتاهُ .

قال أبو عثمان : وجَلِع الغلامُ أيضا إذا قَلِصَتْ قُلْفَتُه عَن الكَمْرَة فَصارَتْ خَلفَ الحُوقِ ، وَالحوق : الاطار ، فَهو

---

(١) هكذا فى الديوان ١٦٥ واللسان — جله «وورد فى التهذيب ٦ — ٥٧ من غير نسبة.

(٢) فى أ «الشئ والثمرة وهما سواء .

(٣) وجرمته : أكسبته ، ساقطة من ق .

(٤) هكذا ورد الرجز فى الجمهرة ٢ — ١٠٢ واللسان — جلع من غير نسبة وجاء الثانى فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٢٩ ثانى بيتين غير منسوبين وقبله .

قولا لسحبان أرى بوارا

(٥) «أيضا» تكملة من ب .

غُلامٌ أَجلع ،وقيل : إنه يُكَرَّهُ ، فيقول مَن يَعْذِرُهُ : قد ختَنَهُ القَمَر .

قال : وَجَلِعَتِ اللَّثَةُ أيضا ، فَهِى جَلْعَاءُ ، وذَلِكَ إذا انقلَبَتَ الشَّفةُ عنها حَتَّى تَبدو . (رجع)

* (جَرَع) : وَجرَعت الماءَ جرْعًا ، (وجرِعته[1]) : شَرِبتَهُ برُغْب .

وأَنشد أبو عثمان :

٢٠١٤–يَرْمِى بِهِ الجَرْعُ إلى أَعْصالِها[2]

وَالأَعْصالُ : الأَمعاءُ ، وقال الآخر :

٢٠١٥–الجَرْع أَرْوى وَالرَّشِيفُ أَشربُ[3]

يقول : إن جَرْعَ الماءِ أَرْوى لَكَ . ورَشفُك إياهُ أطولُ لاستمتاعِكَ به .

(رجع)

فعُل وفعَل وفعِل :

* (جهر) : جَهُرَ جهارةً : فَخمُ ، وَجَهُر الصوتُ : كذلِك ، فَهُو جَهِير[4] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠١٦–ويَقصُر دونَه الصَّوتُ الجَهِيرُ[5]

وجَهَر البئرَ[6] جَهْرًا : أَخرَج حَمأَتَها .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : جَهَرْتُها : نَزَفْتُ ماءَها ، وأنشد .

٢٠١٧– إذا وَرَدْنا آجنًا جَهَرْناه
أَو خاليًا من أَهْله عَمَرْناه[7]

(رجع)

وجَهَرْت الشىءَ : نظرْتُ إليْه .

٢٠١٨–وأنشد أبو عثمان :

إنَّ سراجًا لَكريمٌ مَفْخَرُه
تَحْلى بِه العَيْنُ إذا مَا تَجْهَرُه[8]

وجَهْرتَه أيضا : نظرتَ إليه فَكَبر فى عَينِك .

وأنشد أيضا أبوعثمان للعجاج :

٢٠١٩–كأَنَّما زُهاؤُهُ لِمَن جَهَر
لَيْلٌ ورِزُّ وغِرُه إذا وَغَر[9]

وجهرْتُ الرَّجُلَ : عَظَّمْتُه .

---

(١) «وجرعته» تكملة من ب ، ق ،ع .

(٢) نسب فى اللسان – عصل «لأبى النجم» .

(٣) ورد فى التهذيب ١١ – ٣٤٩ منسوبا لأعرابى ، وفى اللسان – رشف من غير نسبة .

(٤) ذكرت هذه المادة قبل ذلك فى الثلاثى الصحيح من باب «فعل وأفعل بمعنى»

(٥) ورد فى اللسان – جهر» من غير نسبة .

(٦) فى أ «العثر» تصحيف من النقلة .

(٧) هكذا ورد فى التهذيب ٦ – ٤٨ واللسان – جهر ، وتهذيب الألفاظ ٦٧٧ من غير نسبة .

(٨) لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٩) هكذا ورد فى الديوان ١٨ وفى التهذيب ٦ – ٤٩ واللسان – جهر « ورز» بفتح الراء المهملة ، والرز بالراء المكسورة : الحس .

قال أَبو عثمان :قال أَبو بكر : وجَهَرنِى الشئُ : إذا راعَكَ جمالُه . (رجع)

وجهَرْتُ الشئَ : حَزَرْتُه[1] . وجَهَرْتَ الما : بلغْته فى حفرِكَ البِئرَ .

وجهَرَت العينُ جُهْراً : لَمْ تُبصِرْ فى الشَّمس .

وأَنشد أَبو عثمان للهُذَلى :

٢٠٢٠–جَهْراءَ لاتَأْلو إذا هِىَ أَظْهَرَتْ
بَصَراً وَلا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِى[2]

* (جَثل) : وجثُل الشَّعَر وجَثِل جَثالة وجُثولةَ : غَلُظ ، واشتَدَّ سوادُه .

قال أَبو عثمان : وجثَلَته الريحُ مِثل جَفَلَتْه سَواءٌ .

* (جهم) : وجَهُمَ جهامةً وجُهومَةً : كُره منظَرُه ، وجَهَمه جَهْمًا : تجَهَّمَه[3]

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٠٢١–لاتَجْهَمينا أَمَّ عَمْرٍو فإنَّنا
بنا دَاءُ ظَبْى لَمْ تَخُنْه عَوامِلُه

قال : ودَاءُ الظبى : أَنَّه إذا أَرادَ أَن يَثبَ مكَث ساعةً ثم وَثَب .

قال : وقال أَبو عمرو : إنَّما أَرادَ أَنَّه ليسَ بِنا داءٌ ، كما أَنَّ الظبى ليسَ به داءٌ . (رجع)

قال : وجَهِمَ جَهَمًا ، فَهُو جَهِمٌ . وَجَهُومٌ : إذا كان عاجِزاً ضَعيفًا

قال الراجز :

٢٠٢٢ – وبَلْدَةٍ تَجَهَّمُ الجُهوما
زَجَرْتُ فِيها عَيْهَمًا رَسُوما[5]

---

(١) فى ب :«جزرته» بجيم معجمة بعدها زاى معجمة ثم راء مهملة وفى ا «حرزته» بحاء مهملة بعدها راء مهملة كذلك ثم زاى معجمة ولم أجد من معانى «جهر» ما يفيد الجزر ، أو الخرز ، فأثبتها «حزرته» بمعنى :قدرته ، وهى لفظة ق.ع .

(٢) فى أ :«نصرا «مكان» «بصرا» تصحيف والشاهد لأبى العيال الهذلى ورواية ديوان الهذليين ٢ – ٢٦٣ . «وما من عيلة» ورواية اللسان– جهر ، والتهذيب ٦ – ٤٦ «ولا من عيلة » .

(٣) فى أ «كِره منظره» .

(٤) نسب فى اللسان – جهم لعمرو بن الفضفاض الجهنى برواية :

ولا تجهمينا أم عمرو فإنما

ورواية التهذيب ٦ – ٦٨ لا تجهمينا ، ورواية الصحاح – جهم «فلا تجهمينا ه» «وفى ب «أم عمر» تصحيف وعلى رواية أبى عثمان يكون فى البيت «خرم» والخرم بالراء المهملة إسقاط الحرف الأول من الجزء الأول فيما هو مبنى على الأوتاد المجموعة انظر قوافى التنوخى ٦٩ بيروت ط ١٩٧٠ .

(٥) رواية ب «غيهلا» بالغين المعجمة تحريف ، ورواية اللسان عيهلا ، وعيهلا وعيهما سواء : الناقة السريعة وقد ورد البيتان فى اللسان – جهم «والبيت الأول فى التهذيب ٦ – ٦٧ غير أن الرجز لم ينسب فى أى منهما .

يَقولُ : بَلْدَةٌ تَسْتَقْبِلُ[١] بِما يُكره .

(رجع)

فَعُل وفعِل :

* (جعُد) : جَعُد الشَّعرُ وجَعِد جُعودَةً ضِدّ سَبُط .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٢٣ – قَدْ تيّمتْنِى طَفْلَةٌ أُمْلودُ
بِفاحِمٍ زَيَّنَهُ التَّجْعيدُ[٢]

قال أبو عثمان : وَجَعُدَ الثَّرى : إذا نَدِىَ حَتى يَلْتَئِم ، فهو ثرًى جعدٌ

قال ذو الرمة :

٢٠٢٤ – وَهَلْ أَحطِبَنَّ القومَ وَهىَ عَرِيَّةٌ
أُصولَ أَلَاءٍ فى ثرًى عامِدٍ جَعْدِ[٣]

(رجع)

فَعُل :

* (جسُم) : جَسُم الشىءُ جسامةً : عَظُم .

فَهُو جَسيمٌ وجُسام .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٢٥ – أنعتُ عَيرًا سَوْهَقًا جُساما[٤]

فَعِل :

* (جَرِل) : جَرِل المكانُ جَرَلًا : كَثُرَت جَراوِلُه : أى حِجارَتُه .

وأنشد أبو عثمان لجرير :

٢٠٢٦ – مِنْ كُلِّ مُشْتَرِفٍ ، وَإِنْ بَعُدَالمَدى
ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأَجْرالِ[٥]

وقال الآخر :

٢٠٢٧ – يا نَخْلَ ذَاتَ الصَّخْرِ وَالجَراوِلِ
تَطاوَلى ما شِئْتِ أَنْ تَطاوَلِى
إِنَّا سَنَرْميكِ بِكُلِّ بازِلِ
رَحْبِ الفُروعِ لَيِّنِ المَفاصِلِ
عَرَنْدَسِ الخَلْقِ نَبيلِ الكاهِلِ[٦]

العَرَنْدَس : الشَّديدُ الخَلْقِ الضَّخْمُ الجِسْمِ .

---

(١) فى أ، ب «تستقل» وصوابه ما أثبت عن التهذيب ٦ – ٦٧ .

(٢) هكذا ورد فى العين ٢٤٩ ، والتهذيب ١ – ٣٤٩ ، واللسان – جعد من غير نسبة .

(٣) فى ملحقات الديوان ٦٦٥ ، والتهذيب ٤/٣٩٤ ، واللسان – حطب « أصول ألاء » وفى أ ، ب «أصول الألاء» .

(٤) فى التهذيب ١٠ – ٥٩٩ ، واللسان – جسم من غير نسبة برواية «سهوقا» والسوهق ، والسهوق : الطويل.

(٥) هكذا ورد ونسب فى التهذيب ١١/٢٧ ، والمقاييس ١/٤٤٥ ، واللسان/ جرن ، والجمهرة ٢–٨٣ وهو فى ديوان جرير ٩٥٨ ط القاهرة ١٩٧١ .

(٦) جاء البيتان الأول الثانى فى الجمهرة ٢/٨٣ من غير نسبة .

قال أبو عثمان : وجَرِلَ المكانُ أيضا ، فَهُوَ جَرِلٌ : إذا كانَ صُلْبًا غَليظًا خَشنًا

وأنشد :

٢٠٢٨ ـ لَوْ هَبَطوهُ جَرِلًا هَراسا
لَتَركوهُ دَمِثًا دَهاسا[1]

(رجع)

* (جَشِع) : وجَشِع جَشَعًا : اشتَدَّ حرصُه .

وأنشد أبو عثمان لسُويد :

٢٠٢٩ ـ فَرآهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَبِنْ
وَكِلابُ الصَّيدِ فِيهِنَّ جَشَعْ[2]

* (جَشِب) : وَجَشِب جَشَبًا : خَشُنَ مأْكلُه .

وزاد غيرُه وجُشوبَةً .

وَجشِبَ الطعامُ : لَم يكُنْ فيه إدامٌ .

* (جشِم) : وجَشِم الشيءَ جَشَمًاوجشامَةً تكلَّفَه .

* (جَرِض) : وَجرِضَ جَرَضًا : غَصَّ بريقهِ عِندَ الموتِ أو الغَمِّ[3] .

قال أبو عثمان [٨٢ ـ أ] ومنه يقال : أفلَتَ جريضًا ، قال امرؤُ القيس :

٢٠٣٠ ـ وَأَفلَتَهُنَّ عِلباءٌ جَريضاً
وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِرَ الوِطابِ[4]

عِلباءُ : إسم رجل ، يُريد : أفلَتَ ، وَقَد كادَ يَقْضِي .

(رجع)

* (جَوِى) : وجوِى الشيءُ جَوًى : أنتَنَ ، وجَوِى الإنسانُ : لم يَشْتَه الطَّعامَ . وَجَوِى أيضًا : عَرَضَتْ لَه حُرقَةٌ باطِنَةٌ مِن حُزْنٍ أو عِشْق .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٣١ ـ مَاتوا جَوًى والمُفلِتونَ جَرْضَى[5]

وَجَوِيتُ الطعامَ : كَرِهْتُه ، وجَوِيَتِ النَّفْسُ مِنْه : غَثَتْ .

---

(١) ورد الشاهد فى التهذيب ١١ – ٢٨ ، واللسان – جرل غير منسوب ورواية اللسان :
هم هبطوه جرلا هراسا ليتركوه دمثا دهاسا

(٢) هكذا ورد فى المفضليات ١٩٦ ، واللسان – جشع «وورد عجزه فى التهذيب ١ –٣٣٣ منسوباً .

(٣) فى أ « الغم » .

(٤) هكذا ورد فى الديوان ١٣٨ واللسان – جرض .

(٥) الشاهد لرؤبة والرواية فى أ ، ب « جرضا» وصوابه ما أثبت عن الديوان ٨٠ والتهذيب ١٠–٥٥٥ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٣٢ - بَشِمْتُ بَنِيَّهَا ، وَجَوِيتُ عَنْها
وَعِنْدِى لَو أَردْتُ لَها دَواءُ (١)

وجَوىَ البِلادَ : كَرِهَها ، وإن وَافقَتْه في جِسْمِه .

قال أبو عثمان : وَاجْتَوِيتُ البِلادَ أَيضًا بمعْنَاهُ ، قال : ويُصرف لِكلِّ ما يُكرَهُ ويُبْغَض مِن الطَّعامِ ، والبِلادِ وغيرِ ذلك قال الشاعر :

٢٠٣٣ - لَقَدْ جَعَلَتْ أَكبادُنا تَجْتَويكُم
كَما تَجْتَوى سوْقُ العِضاهِ الكَرازِنا (٢)

الكَرازِنُ : الفؤوس ، واحدها كَرْزَنٌ أَى نَبْغَضُهم ونَكْرَهُهم .

(رجع)

* (جَحِنَ) : جَحِنَ الصغيرُ مِن كُل جَحَنًا : ساء غذاؤُه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٣٤ - شَبَبْنَ شَبابًا لَيس فِيه جَحانَةٌ
وَعِشْنَ بِغَيْداقٍ منَ العَيْشِ لا البؤْسِ (٣)

وجَحِن أَيضًا : أَبطأَ شَبابُه ونَباتُه .

* (جَفِس) : وجفِس جَفَسًا : تَخِمَ .

* (جَرِجَ) : وجَرِجَ الخاتَم جَرَجًا : اضْطرَبَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٣٥ - خَلْخَالُها فى ساقِها غَيرُ جَرِج (٤)

* (جَخِر) : وَجَخِرتِ البِئر جَخَرًا : اتَّسعَ جَوفُها .

قال أبو عثمان : وجخِر جَوْفُ البئر : اتَّسعَ .

(رجع)

وَجَخِرَت المرأَةُ : أَنتَن فَرْجها .

---

(١) هكذا ورد البيت منسوبا لزهير فى اللسان «جوا» وورد فى التهذيب ١١ — ٢٣٠ غير منسوب برواية
بسأت بنيها وجويت عنها وعندى لو أردت لها دواء
وهى رواية أبى عمرو فى الديوان ٨٣ ، ورواية الأصمعى :
غصصت بنيها ، فجويت عنها وعندك لو أردت لها دواء

(٢) ورد الشاهد فى اللسان «جوا» غير منسوب برواية «فقد» مكان «لقد» «والكرازما» «والكرزم» والكرزن «الفأس ، وجاء فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ٢١ برواية :
«تحتويكم كما تحتوى : بحاء مهملة .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله .

(٤) ورد الرجز فى التهذيب ١٠ — ٤٨٥ ، واللسان — جرج » من غير نسبة وقبله :
إنى لأهوى طفلة فيها غنج
بضم الغين والنون فى التهذيب ، وفتحهما فى اللسان ، والضم أجود .

قال أبو عثمان : ويُقالُ : جَخِرِ الفرسُ (جَخَرًا[1]) : إذا إمتلأَ بطنُه ، فانكسرَ وذهَب نَشاطُه ، قال وجَخِرَ الرجلُ جَخَرًا فَهوَ جَخِرٌ : إذا خَرِعَ مِن الجوع ، وانكسَر عَلَيه .

قال أبو عثمان : وما لم يقع فى الكتاب من هذا الباب :

* (جَبِس) : يقال جَبِس الرجلُ فَهوَ مَجبوسٌ : إذا أَتِى طائعًا يُكْنَى بِه عَن ذَلِك الفِعل ، وهَذا شىءٌ لَمْ يَكُنْ فى الجاهلية ، وَلا عُرِف إلا فى نفر[2] يسير معروفين .

* (جَعِز) : أبو بكر : يقال : جَعِز يَجْعَز جَعَزا مثل جَئِز : إذا غَصّ .

* (جَنِف) : أبو عبيدة : وجَنِف[3] الصَّدْرُ جنَفا : إذا انضَمَّ أَحَدُ جانِبَيْه عَن الآخر فَهُو أَجْنَفُ ، وقد قال أبوزيد الجنف مثل الزَّوَرِ ، ويُقالُ فى المثل : « لأقيمَنَّ جَنَفَكَ »[4] .

ويُقال منه أيضا : رَجُلٌ أجنَفُ ، وامرأَةٌ جَنْفَاءُ ، وأنشد :

٢٠٣٦ — جنِفَتْ له جَنَفا وحاذَر شرها
زَوراءُ منه وَهو مِنها أَزْوَرُ[5]

* (جَخِى) : أبو بكر : وجَخِى جِلْدُ الرَّجُلِ جَخًى : إذا استَرْخَى ، والاسم : الْجَخْوُ ، ويقال : رَجُلٌ أَجْخى ، وَامرأَةٌ جَخْواءُ .

* (جَوِث) : وجَوِث جَوثا : استَرْخَى أَسفَلُ بَطْنِه ، رَجُلٌ أَجْوَثُ ، وامرأَةٌ جَوْثاء[6] من قَومٍ جُوثٍ .

(رجع)

المهموز :

فَعَل :

* (جَشَأَ) : جشَأَتِ النَّفْسُ جَشْأً : ارتفَعَت مِنْ جُبْنٍ أو فَزَعٍ .

(١) «جخرا» تكمله من ب .

(٢) فى ب «نفير» على التصغير .

(٣) فى ب :«جنف » وقد جاء فتح العين فى الماضى قال صاحب اللسان — جنف نقلا عن التهذيب : وجنف عن طريقه وجنف وتجانف : عدل .

(٤) الذى فى مجمع الأمثال «لأقيمن قذالك «ويروى» حدلك «المثل رقم ٣٣٣٩ ج ٢ — ١٩٣ ثم عاد فذكر برواية «لأقيمن صعرك »المثل رقم ٣٤٥٦ ص ٢ —٢٠٦ : والقذل ، والحدل ، والصعر : الميل .

(٥) جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ٢١٨ من غير نسبة .

(٦) فى أ. ب « جثواء » وما أثبت من اللسان أصوب .

وأنشد أبو عثمان لعمرو بن الإطنابة :

٢٠٣٧ – وَقولى كُلَّما جَشَأَتْ لِنَفْسِى
مَكانَكِ تُحْمَدِى أَوْ تَسْتَرِيحى (١)

وقال ذو الرمة :

٢٠٣٨ – لَقَدْ جَشَأَتْ نَفْسى عَشيَّةَ مُشْرِف
وَيَومَ لِوَىِ حُزْوَى فَقُلْتُ لَها صَبْرًا (٢)

قال أبو عثمان : وَجَشَأَتْ أَيضًا : [ثَأَتْ لِلقَىءِ].

وجَشَأَت الغَنَمُ جُشاءً : صَوَّتَتْ بِحُلوقها .

وأنشد أبو عثمان لامرىء القيس :

٢٠٣٩ – إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لَها [ثُغاءً]
كَأَنَّ الحىَّ صَبَّحَهُم نَعِىٌّ (٣)

قال أبو عثمان : وجَشَأَتِ الوَحْشُ : ثارَت . (رجع)

* (جأر) : وجأَر إلى الله – عَزَّ وجَلَّ – جُؤَارًا : رفَع الصَّوتَ بِالدُّعاءِ .

قال أبو عثمان : ويُقالُ الجُؤارُ : الصَّوتُ مَع استِغاثَةٍ وَتَضَرُّعٍ ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « إذا هُمْ يَجْأَرُونَ » (٤) . (رجع)

وَجَأَرَت البَقَر : صاحَتْ .

* (جأف) : وَجَأَف الرجلَ جَأْفًا : صَرَعَه .

قال أبو عثمان : وقال الأَموِىُّ : جُئِفَ الرَّجلُ : إذا جاع ، وَالْمَجْئُوفُ : الجائعُ .

---

(١) رواية أ، والمقاصد ٤/٤١٥ هامش الخزانة: جشأت وجاشت » ورواية التهذيب ١١–١٣٥ واللسان جشأ «جشأت لنفسى «ولم ينسب الشاهد فى المصدرين الأخيرين ونسبه محقق التهذيب لعمرو بن الإطنابة نقلا عن معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٠٤ ، وجاء فى ديوان ذى الرمة ١٦٩ منسوبا لابن الإطنابة برواية «جشأت وجاشت»

(٢) هكذا ورد فى الديوان ١٦٩ . وجاء فى مجمع الأمثال: ٢/٤٣٤ يوم اللوى يوم لبنى تغلب على يربوع . وأظنه يوم لوى حزوى .

(٣) هكذا ورد ونسب فى التهذيب ١١ – ١٣٦ واللسان – جشأ. ورواية الديوان ١٣٦ :

إذا مشت حواليها أرنت كأن الحى صبحهم نعى

وفى تخريج القصائد ٤٢٠ بين المحقق أن رواية غير الأعلم والبطليوسى للشطر الأول :

إذا قام حالبها أرنت

وأن رواية الطوسى والسكرى للشطر الثانى :

كأن الحى بيتهم نعى

وأن رواية ابن النحاس : كأن القوم صبحهم نعى

وعلى هذه الروايات كلها لا يكون البيت شاهدا .

(٤) الآية ٦٤ – المؤمنون .

وقال أبو زيد : الْمَجْئُوفُ : الجبانُ الّذى لا فؤادَ له ، وقد جُئِفَ أشدّ الجأْف . (رجع)

* (جأَبَ) : وَجأبَ جَأْبًا : كَسَب .

وأنشد :

٢٠٤٠ — وَاللهُ راعى عَمَلِى وَجَأْبِى [1]

* (جلأ) : وجلأ بالإنسان جَلأً : صَرَعه ، وجَلأ بالثَّوبِ : رَمَى به

* (جأَذ) : قال أبو عثمان . وجأَذَ يَجأَذُ جَأْذًا : شَرِب

فَعل وفعِل :

* (جَنَأَ) : جنأ عَلى الشىءِ جُنوءًا : حَنَى [2] ظهرَهُ عليه

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٤١ — أَغَاضِرَ لَو شَهِدْتَ غَداةَ بِنتُمْ
جُنوءَ العائِدَات عَلى وِسادى [3]

وَجنِئَ جَنَأً : ارتفعَ مَنْكِبَاهُ — شَبيهٌ بالْحَدَب .

وَأَجْنَأَهُ غيرُه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٤٢ — صَدْقٍ حُسامٍ وَادقٍ حدهُ
ومُجَنَّإٍ أَسْمَرَ قَرَّاعِ [4]

قال أبو عثمان : والْمُذَكَّرُ : أَجنأ — والأُنثى جَنْآءَ ، ومن لم يهمز قال : أَجنى ، وجنواءُ ، وَقَد جَنِىَ جَنًى .

* (جئِزَ) : وَجَئِزَ جَأَزًا : غَصَّ

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٤٣ — يَسْقِى العِدَا غَيظًا طَوِيلَ الْجَأْزِ [5]

* (جأَث) : قال أبو عثمان : قال الأصمعى : جأَثه جأْثا : قلَعَه من الأصل . (رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى ق ، ع على قلة شواهد هما ، ولم أجد من نسبة .

(٢) فى ا «جنى» بجيم معجمه «تحريف»

(٣) الشاهد لكثير عزة كما فى الديوان ٢١٩ ، واللسان — جنأ ، وورد فى التهذيب ١١ — ١٩٧ من غير نسبة .

(٤) فى أ ، ب «صدق حسام » الخ بالرفع وصوابه الجر صفة للمجرور فى البيت السابق :

أحفزها عنى بذى رونق ومجنأ أسمر قراع

والبيت لأبى قيس بن الأسلت السلمى كما فى التهذيب ١١ — ١٩٧ ، واللسان — جنأ .

(٥) الرجز لرؤبة كما فى اللسان « جئز » ورواية الديوان ٦٤ «نسقى بالنون فى أوله . وقبله :

إلى تميم وتميم حرزى

وَجِئثَ جَأْثا : ثَقُل فى مَشْيه ، وجُئِثَ [1] جُوُوثا : فَزِع مثل جُث سواءٌ فَهُوَ مَجْؤُوثٌ ومَجْثوثٌ [٨٢ – ب] .

(رجع)

* (جأف) : وجَأَفَ الرجلَ جأْفا : صَرَعَهُ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : جُئِف الرجل جأْفًا فَهُو مَجئوفٌ ، وهو الجَبانُ الذى لا فُؤَادَ لَه ، وقال الأَموى : جُئِفَ الرجل : إذا جاعَ فَهُو مجؤُوف جائع [2] .

فَعُل .

* (جَرُؤَ) : جَرُؤَ جُرْأَةً وَجَراءةً [3] : شَجُع .

فعِل بالياء سالما وفعَل بالياء والواو معتلا :

* (جئى) : جئى الفرس جُؤْوَةً [4] : وهى حُمرَةٌ [5] فى سواد .

قال أَبو عثمان : وَكَذَلك البَعِيرُ أيضا ، فَهُو أجأَى ، والأُنثى جأْواءُ ، وأَنشد :

٢٠٤٤ – منْ كُلِّ أَجأَى مِعْذَم عَضَّاضِ [6]

وقال دُريد :

٢٠٤٥ – بجَأْواءَ جَوْنٍ كلَون الفصُو
ص تَرُدُّ الحَديدَ فَليلاً كَليلا

وَقَد اجْأَوَى [8] أَيضًا يَجْأَوى اجئواءً

(رجع)

وَجأَوْتُ البُرْمةَ جَأْواً ، [9] وَجَأَيْتُها جَأْواً وجَأْيًا : جَعَلْتُ لَها جئَاوَةً وَهِى وعاؤُها .

---

(١) فى ب« وجوث » خطأ من الناسخ .

(٢) ذكر أبو عثمان مادة « جاف » قبل ذلك تحت « بناء » فعل بفتح العين وهو مكانها حيث لم أعثر على مجيئه فى بناء فعل على صورة المبنى للمجهول فيما راجعت من الكتب ، كما أنه لم يذكر هنا ماجاء منها على فعل ، وإنما ذكرهنا ماسبق أن ذكره قبل ذلك . ولم أجد مبررا لذلك ، إلا أنه سهو من المؤلف رحمه الله أو من فعل النقلة .

(٣) فى ب : « وجراية » وقد يأتى المصدر بغير همز نادرا .

(٤) فى أ : « جؤة » خطأ من النقلة .

(٥) فى أ : حوة « ولفظة ب أجود ، لأن الحوة تعنى حمرة فى سواد .

(٦) الرجز لرؤبة الديوان ٨٣ ، ورواية أ ، ب مقدم « بقاف مثناه بعدها دال مهملة ، وصوابه ما أثبت عن الديوان ، لأن معذم بمعنى عضاض ، إلا أن العذم بالشفة ، والعض بالأسنان .

(٧) ورد الشاهد ، فى اللسان – جأى « منسوبا لدريد

(٨) فى أ :« وقد أجاى : سهو من الناسخ .

(٩) « جأوا » ساقطة من ب ، ولا حاجة لها .

وَجَأَوتُ النَّعلَ وَالشيَ جَأْواً : رَقَعْتُه برُقْعة ، وَجأَوتُ عَلى الشَّيءِ : عَضِضْتُ ، وسَمِعَ السِّرَّ فَما جَآهُ : أى ماكَتَمَهُ ، وسقَاءٌ لَايَجأَى الماءَ : أى لايَحْبِسُه .

قال أبو عثمان : والراعى لا يَجْأَى[1] الغَنَمَ : إذا لَمْ يَحْفَظْها ، فتفرَّقت عَليه.

فعَل مهموزا ، وفعِل بالياء سالما

وفعَل : بالواو والياء معتلا :

* (جسأ) : جَسأَ الشيءُ جُسْأَةً وجَسِيَ[2] : ضدّ لطف ،وجَسِيَتِ اليدُ وغيرُها جُسُوًّا وَجَسَاءَةً[3] : يَبِسَت .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : جَسأَتْ يَدُ الرَّجُلِ جُسُوًّا : يَبِسَت ، وجَسَأَ الشيءُ أيضا : يَبِس ، فَهُو جاسِيءٌ ، وَجَسأَت الأرضُ أيضا : إذا كان فيها صلابة وخُشونَةٌ ، فَهِى جاسِئَةٌ .

(رجع)

وجَسا الشيخُ جُسُوًّا : بلغ غاية السن ، وَجَسا الماءُ : جمُد .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : جَسا يَجْسُو : إذا غَلُظ ، وَقَد هَمَزَه قَوْمٌ .

(رجع)

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (جال) : جالَ فى البلاد جَوَلانًا : طاف ، وجالَ فى الحَرْب جَولَةً ،وجال القومُ مثلُه : هُزِموا ، وَجالَ الشيءُ بالرِّيح جَوْلاً وَجيَالاً .

قال أبو عثمان : وَجالَتِ الريحُ بالترابِ فجالَ هُو .

(رجع)

وَجَالَ الثوبُ عَلى الجَسدِ وجالَ الحِزامُ والبِطانُ : اضطرَب مِنَ الضُّمْرِ .

* (جاس) : وجاسَ بيْنَ الديارِ جَوسًا : مَشى مُفْسداً .

* (جاع) : وجَاعَ جُوعًا : معروفٌ ، وجُعْتُ إلى لِقائِكَ : اشتَقْتُ .

* (جاظ) : قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : جاظَ الرجلُ فى مِشْيَتِه يَجوظُ جَوظَانًا : إذا اختالَ .

(رجع)

---

(١) فى أ : والراعى يجأى »سهو من الناسخ .

(٢) فى ب : «وجسىء» على وزن فعل بكسر العين مهموزا سهو من الناسخ.

(٣) الذى جاء فى اللسان – جسأ : «وجسأت يد الرجل جسوءا : إذا يبست . وفى اللسان كذلك – جسا : وجسيت اليد وغيرها جسوا وجسى : يبست »

وبالياء[١] :

* (جاش) : جاشَ الماءُ والقِدْرُ بالغَليان جَيْشًا وجَيشانًا : ارتفعَ[٢] .

قال أبو عثمان : كُلُّ شيءٍ يَغْلِي ، ويَرتفِعُ فهُويَجيشُ حَتَّى الهَمُّ والغُصَّةُ (فى الصَّدر[٣]) وأنشدَ :

٢٠٤٦—وَجاشَت إليَّ النفسُ أولَ مرّة
فَرُدَّتْ عَلى مَكروهِها فاسْتَقَرَّتِ[٤]

قال : والبَحْرُ أيضا : يَجِيشُ : إذا هاجَ فلَم يُستَطَع السيرُ فيه . (رجع)

وَجاشَتْ حركةُ القومِ : ارتفَعَتْ ، ومنه الجَيْشُ ، وجاشتِ النَّفْس لِلقَيءِ : كذلك .

*(جاضَ) : وجاضَ جَيْضًا : عدَلَ .

قال أبو عثمان : وزاد أبو بكر : وجيضَانًا وجِياضا . رجع)

ومنه الجَيْضَةُ ، وَهِى الهَزيمَةُ وفى الحديث : « جَاضَ المُسْلِمونَ جَيْضَةً[٥] ، أو جاصَ المُسْلِمُونَ جَيْصَةً » وهُما بمعنًى .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٤٧—وَلَمْ نَدرِ لَو جِضْنَا مِنَ المَوتِ جَيْضَةً
كَمِ العيشُ باقٍ وَالمَدَى مُتَطاوِلُ[٦]

وقال رؤبة :

٢٠٤٨—أقمْتُ صُدْغَيْهِ عَن الجِياضِ[٧]

وبالواو والياء :

* (جاخ) : قال أبو عثمان : جاخَ السيلُ الوادىَ يَجيخُه ويَجوخُه جَيْخًا (وجوْخا[٨]) مثل : جَلَخ سواء ،

---

(١) جاء فى التهذيب أن جاش تأتى واوية : «ثعلب عن ابن الأعرابى : «جاش يجوش جوشا : إذا سار الليل كله» التهذيب ١١ — ١٣٥ .

(٢) فى اللسان «جاش» قال ابن برى وذكر غير الجوهرى أن الصحيح جاشت القدر : إذا بدأت أن تغلى ، ولم تغل بعد . قال ؛ ويشهد بصحة هذا قول النابغة الجعدى :

تجيش علينا قدرهم فنديمها ونفثؤها عنا إذا حميها غلا

(٣) «فى الصدر » تكملة من ب .

(٤) الشاهد لعمرو بن معد يكرب من قصيدة له فى « الأصمعيات ١٢٢ ، الأصمعية ٣٤ برواية «وهلة» مكان مرة

(٥) النهاية ١ — ٣٢٤ .

(٦) ورد الشاهد فى اللسان — جيض» منسوبا لجعفر بن علبة الحارثى برواية :

ولم ندر إن جضنا عن الموت جيضة كم العمر باق والمدى متطاول

(٧) هكذا ورد فى ديوان رؤبة ٨٢ .

(٨) «وجوخا» زيادة يقتضيها تمام التصريف .

قال الشاعر :

٢٠٤٩ — فَلِلصَّخرِ مِن جَوْخ السُّيولِ وَجيبُ[1]

(رجع)

وبالواو فى لامه معتلا :

* (جثا) : جَثا[2] جُثُوا وجُثُوًّا : تَوكَّأ على رُكبتيْه .

* (جَحا) : قال أبو عثمان : وجَحا[3] بالمكان يَجْحُو مثل حَجا كأنه مَقلُوبٌ : إذا لَزِمه . (رجع)

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أَفعل :

* (أجْمَر) : أَجْمَر البعيرُ : أَمرَع .

وأنشد أبو عثمان للبيد :

٢٠٥٠ — وَإذا حَرَّكْتُ غَرْزِى أَجْمَرَتْ
أَوْ قِرابِى عَدْوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلْ[4]

(رجع)

وأَجمَرَت المرأة شَعْرَها : جمَعَتْه ، وأَجمَرَ الإمام الجيشَ : تَركَه مُقيمًا فى الغَزْو ونَهى عنه[5] ، وأَجمَرْتُ الشىءَ بالمِجْمَرِ : بَخَّرْتُه ، وأَجمَرَ القومُ على الأمرِ : اجتمَعُوا عليه .

قال أبو عثمان : وقال أبو عبيدة : أَجمَرَ الفحلُ الإبلَ إلقاحًا : إذا عَمَّها .

(رجع)

(١) ورد الشاهد فى اللسان — جوخ «من غير نسبة وبعده بيت منسوب لحميد بن ثور قريب فى شطره الثانى من رواية الشاهد والبيت :

ألث علينا ديمة بعد وابل فللجزع من جوخ السيول قسيب

وقد نسب ابن برى الشاهد للنمر بن تولب ، ووجدته فى ديوان حميد بن ثور ٥١ برواية :

ألث عليه كل سحاء وابل فللجزع من خوع السيول قسيب

وقد ورد هذا البيت فى التهذيب ٧ — ٤٦٠ برواية اللسان — جوخ ، وله فى اللسان ، خوع » رواية أخرى تتفق فى شطرها الثانى مع الديوان ، وجاء نفس الشاهد عجز بيت نسبه ابن دريد فى الجمهرة ٢ — ٦٣ للنمر بن تولب والبيت بتمامه :

ألث عليه ديمة بعد وابل فللصخر من جوب السيول وجيب

(٢) فى ب : «جثأ» مهموزا تصحيف من الناسخ .

(٣) فى ب : «جخا» بجيم معجمة بعدها خاء معجمة «تحريف » .

(٤) هكذا فى الديوان ١٤٠ والتهذيب ١١ — ٧٤ واللسان — جمر ، وقد سبق الشاهد قبل ذلك .

(٥) يشير إلى حديث عمر رضى الله عنه : «لاتجمروا الجيوش فتفتنوهم النهاية لابن الأثير ١ — ١٧٥ .

وأجمَر الحافرُ : صَلُبَ منْ مشيه عَلى الحجارة ، وأجمَر فِرسِنُ البَعيرِ : اشتَدَّ .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : أَجمَرَ خُفُّ البَعيرِ : إذا مَرَن بعْدَ رِقَّة واشتَدَّ ، قال الراجز[1] :

٢٠٥١ – تَرى الأماعِيزَ بِمُجْمَراتِ
وَأَرْجُلٍ رُحٍّ مُحَنَّباتِ
يَحْدو بِها كُلُّ فَتًى هَيَّاتِ
تَلْقَاهُ بَعْدَ الوَهْنِ ذا وَحاتِ
وَهُنَّ نَحْوَ البَيْتِ عَامِداتِ[2]

نَصب عامدات على الحال .

(رجع)

* (أجهَد) وأجهَدَ القومُ عَلَينا بِالعَداوَة : بَلَغوا جُهْدَهم .

قال أبو عثمان : وأجهَدَ الشيءُ : إذا بَدا وظهَر مأخوذٌ من الأَرضِ الجهاد ، وَهي الَّتي لاشيءَ فيها[3] يَسْتُرُها ، هكذا[4] قال أبو عمرو ، وأنشدَ لعدي بن زيد :

٢٠٥٢ – لايُواتيك إن صَحَوْتَ وَإنْ أَجْ
هَدَ فِي الغارِضَيْنِ مِنْكَ القَتِيرُ[5]

ويُروى : إن أَشْرَق . وقال : إشراق [٨٣ – أ] الشَّيبِ فى العارِضَيْنِ كإشراقِ النَّخْلَة إذا أَزْهتْ[6] ، يُقال : شَرَقَت النَّخلَةُ ، وأَشرَقَت ، وزَهَت وأَزْهَت .

وقال أبو زيد : أَجْهَدَتْ لَكَ الأَرضُ : إذا بَرَزَت لكَ ، وذلك إذا انقطَع عَنكَ خَبارُها[7] الَّذى فيه الجَراثيمُ وَجَحَرَةُ

---

(١) فى أ : «وأنشد» .

(٢) وردت الثلاثة الأبيات الأولى فى اللسان «هيت» من غير نسبة ، ورواية اللسان «روح» «مكان» «رح» «والرحح» عرض فى القدم والحافر . ورواية ب واللسان «مجنبات» بجيم معجمه وما أثبت عن أ أجود، لأن التحنيب : احديداب الساق .

(٣) فى أ : «عليها» .

(٤) فى ب : «كذا» .

(٥) رواية الديوان ٨٥ ، و التهذيب ٦ – ٣٩ ، واللسان ، والأساس – جهد «لاتواتيك» بالتاء المثناة ورواية التهذيب واللسان – أجهد » ورواية التهذيب «إذ صحوت وإذ أجهد»

(٦) فى أ «زهت»

(٧) فى أ .ب «خيارها » بخاء مكسورة ، وياء مثناة تصحيف من النقلة ، وصوابه «خبارها» بفتح الخاء والباء الموحدة ، والخبار من الأرض ما لان واسترخى وكانت فيها جحرة ، والخبار : الجراثيم ، وجحرة الجرذان واحدها خبارة بفتح الخاء «اللسان – خبر »

الجُرْذان ، وَالجَهَادُ الأَرْضُ المستوية .

قال الهُذلى :

٢٠٥٣ـ كَأَنَّ الإكامَ الخُشْنَ حين ابتلعْتُها
برِجْلى قاعٌ كالأديمِ جَهَادُ[١]

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يقع منه شىء فى الكتاب :

* (أجذَم) : قال أبو زيد يقال : أجذَمْتُ بالفرسِ ، إذا زَجرْتَه ، (ليسير[٢]) وَيَتقدّم .

٢٠٥٤ـ قال الراجز :

إنَّ لَنا رَبائطًا كِراما
لا صافِنًا تَشْكُو ولا انحطاما
ولا شَظا عَظْمٍ ولا انفِصاما
مِنْ كُلِّ مُهْرٍ يَعْرِفُ الإجْذاما[٣]

أى قَدْ تَعلَّم هذا ، وَهُو مؤدَّب ، والشَّظا : ههُنا مَصدَر : أى ولا يَخَاف أنْ يَشْظى عَظْمُه : أى أنْ يَشتكى شَظاهُ وَهُو العَظْمُ اللاصِقُ بالذِّراعِ ، يُقال : شَظِىَ الفرَسُ : إذا اشْتَكى ذَلِكَ العَظْمَ[٤] والصّافِنُ عِرْقٌ فى اليَد .

فَعْلَل :

* (جَمْهَر) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : جَمْهَرْتُ لَه الخبرَ جَمْهَرةً : إذا أخبرتَه بطرَف منه عَلى غَيرِ وَجْهِه ، وتَركْتَ الذى يُرِيدُ .

* (جَمْعَر) : ويُقال : جَمْعَرَ[٥] الحِمارُ جَمْعَرةً : إذا جَمَع جَرامِيزَهُ ، ثُمَّ حمل عَلى العانةِ ، أو عَلى شىءٍ : إذا أرادَ كَدْمَه .

* (جَعْمَس) : وجَعْمَس الرجلُ جَعْمَسةً فهو مُجَعْمِسٌ ، وجُعَامِسٌ : إذا وَضَعَه بمرّةٍ ، والجُعْمُوسُ : العَذِرَة .

* (جَلْمَح) وجلمَحرأسَهُ : إذا حَلَقَه وجَلْمَحْتُ الحبلَ : فتَلْتَه

(١) فى ب « برجلى » بجيم معجمة ، ولم أقف على الشاهد ، ولم أجده فى ديوان الهذليين .

(٢) « ليسير » تكملة من ب .

(٣) فى نوادر أبى زيد ١٢ منسوبة لراجز برواية « الا جداما » وعلق على الرجز بقوله : يقال : أجدمت بالفرس إجدأما : إذا زجرته ليسير بالدال غير معجمة وقال أبو العباس المبرد أجذمت بالذال معجمة

(٤) ما بعد لفظة « عظمه » إلى هنا ساقط من ب .

(٥) فى أ : « جمعر » بتقديم الميم على العين ، وذلك يتفق مع التهذيب : ٣ – ٣١٦ وفى ب « جعمر » بتقديم العين على الميم ، وذلك يتفق مع اللسان جعمر وزاد صاحب اللسان : الجعمرة ، والجمعرة : القارة المرتفعة المشرفة الغليظة . والذى وجدته فى التهذيب : الليث الجمعرة : القارة المرتفعة المشرفة الغليظة . وكأنهما بمعنى واحد .

* (جَلْمَط[1]) : وَجَلَطَ رأسه ، وجَلْمَطَهُ : أيضا حَلَقَه .

* (جَحْمَط) : وجَحْمَطْتُ الغُلامَ جَحْمطَةً : إذا شَدَدْتَ يدَيْه عَلَى رُكْبَتَيْه ثُمَّ ضَرَبْتَه .

* (جَحْمظَ) : وجَحمَظ جَحْمَظَةً بالظاء المعجمة : أَسرعَ العدْوَ .

* (جرْشَب) : النضر : يقال : جَرْشَبَتِ المرأَةُ جَرْشَبةً[2] : إذا وَلَّتْ وَبلَغَت أَربعينَ سَنةً ، أَوْ خَمْسين إلى أَنْ تَمُوتَ ، ويُقالَ لَهَا : جَرْشَبِيَّة ، وأَنشد :

٢٠٥٥ — إنَّ غُلاماً غَرَّهُ جَرْشَبِيَّةٌ
عَلَى بُضْعِها منْ نَفْسه لَضَعيفُ
مطَلَّقة أَو ماتَ عَنْها حَليلُها
يَظَلُّ لِنابَيْها عَلَيه صَريفُ[3]

* (جَرْشَمَ) : غَيرُه : جرشَم الرجلُ (جَرْشمةً)[4] : إذاكان مَهزولًا أَو مَريضًا ، ثُمَّ اندَمَلَ وَبَعْضُهم يقولُ : جَرْشَبَ

* (جَلْفَط) : ويقال : جَلفَطَ السَّفينَةَ : إذا قَيَّرهَا وسوَّاها ، وَالجلفَاطُ الَّذى يَشُدُّ السُّفُن (الجُدُد[5])بالخُيوطِ والخِرَق ثُمَّ يُقَيِّرُها .

* (جَرْفَس) : وجرْفَس الشيءَ جَرفَسةً :إذا شَدَّ وَثاقَه ، قال الشاعر :

٢٠٥٦ — كأَنَّ كَبشاً ساجسيًّا أَعيَسا
بَيْنَ صَبِيٍّ لَحْيِه مُجَرْفَسا[6]

* (جَرْدَب) : وجَرْدَبْتُ عَلى الطَّعامِ جَردَبَةً ، وَهُو أَنْ يضعَ يَدَه عَلى الشيءِ من الطَّعام يَكونُ بَيْنَ يَدَيْه عَلى الخوانِ كَيلا يَتَناوَلهُ غَيْرُه . وأَنشد :

٢٠٥٧ — إذا ما كُنتَ فى قَوْمٍ شَهاوَى
فَلا تَجْعلْ شِمالَك جَرْدَبانا[7]

(١) جاء فى اللسان/جلط : جلط رأسه يجلطه إذا حلقه وجاء فى اللسان — جلمط » جلمط رأسه : حلق شعره قال الجوهرى والميم زائدة والله أعلم » .

(٢) «جرشبة» ساقطة من ب . ق

(٣) ورد البيتان فى اللسان — جرشب من غير نسبة .

(٤) «جرشمة » تكملة من ب .

(٥) «الجدد» تكملة من ب.

(٦) ورد الرجز فى التهذيب ١١ — ٢٤١ واللسان — جرفس من غير نسبة برواية «أريسا » «مكان» «أعيسا» والأعيس » الذى يخالط بياضه شقرة .

(٧) ورد الشاهد فى التهذيب ١١ — ٢٤٩ واللسان — جردب من غير نسبة . وفى التهذيب : شهادى بدال مهملة مكان «شهاوى» .

وقال بعضهم جُرذُبانًا بالضم .

* (جَرْمَزَ) : ويقال : جَرْمَزَ جَرمزَةً : إذا نكص وفَرَّ ، وجَرمَزَ أيضا : إذا أخطأ[1] .

وجرْمَزَ أيضاً : إذا انْقَبَضَ عَن المَشى تقولُ : ضَمَّ جَرامِيزَه : أى ماانتَشَرَ مِنْ لباسِه وثيابِه ، فإذاقلتَ : للثَّورِ : ضَمَّ جَرامِيزه ، فهى قَوائمُهُ .

قال العجاج :

٢٠٥٨ — مُجَرمِزًا كضَجْعَةِ المَأسورِ
بِالوَعْسِ مِن مَخافَةِ البُؤورِ[2]

يُريدُ البَوار ، يَصِفُ الثَّورَ وانقباضَه فى الكِناسِ .

(جَرْجَم) : يعقوب : جَرجَمْتُ اللقمةَ وجَرجَبْتُها وجَردَبْتُها : أكلتُها[3] .

المكرر من الرباعى الصحيح :

* (جَعْجَع) : قال أبو عثمان : قال الأصمعى : جَعْجَع الرجلُ : إذا احتبَس . والجعجاع : الحَبْس : قال أوس بن حجر : ويُقال : عامر بن الطفيل :

٢٠٥٩ — كَأَنَّ جُلودَ النَّمْرِ جِيبتْ عَلَيْهِم
إذا جَعجَعُوا بَينَ الإناخَةِ والحَبْسِ[4]

ويقال : جَعجَع الرجلُ : إذا قَعَد عَلى غيرِ طُمأنينةٍ . وقال أبو عمرو الشيبانى(*) : كتب ابن زياد إلى ابن سعد : جَعْجِع بالحُسَين : أى أزعِجْه . وإذا نَحَروا البَعِيرَ بمَوضِعٍ غليظٍ مِنَ الأَرضِ ، قيل : جَعْجَعوا بِه .

(*) أبو عمرو إسحاق بن مروان الشيبانى الكوفى كان راوية أهل بغداد . واسع العلم باللغة والشعر توفى سنة ست أو خمس ومائتين له ترجمة فى بغية الوعاة ١ — ٤٣٩ .

(١) فى ب «إذا أخطأ» .

(٢) ورد البيت الأول فى اللسان جرمز من غير نسبة برفع «مجرمز» وهو من أرجوزة للعجاج والشاهد فيها السادس بعد المائة ص ٢٣١ ولم أجد البيت الثانى بين أبياتها . ورواية الأول مجرمزا بتسكين الجيم ، وفتح الراء بعدها ميم مشددة مكسورة من الفعل «اجرمز» .

(٣) وجد فى « ب » بخط الناسخ بعد ذلك عبارة « تم الثامن عشر بحمد الله وعونه وصلى الله عليه وسلم وتسليم يعنى بذلك الجزء الثامن عشر من تجزئه أبى عثمان .

(٤) ورد الشاهد فى اللسان — جعع ، وشطره الثانى فى التهذيب ١ — ٦٩ منسوبا لأوس بن حجر ، وهو فى ديوانه ص ٥١ ورواية الديوان واللسان — النمر ، بتشديد النون مضمومة ، وعلق محقق الديوان على القصيدة التى منها الشاهد بقوله ، بعضهم يرويها لأوس ، وبعضهم يرويها لعمرو بن معدى كرب ، وقد جاء فى غرر الخصائص أنها لعبد الله بن عنقاء الجهنى ونقل ابن منظور عن ابن برى أنه قال : معنى جعجعوا فى هذا البيت : نزلوا فى موضع لا يرعى فيه ، ثم قال : وجعله شاهدا على الموضع الضيق الخشن ، ولم أجد فى ديوان عامر بن الطفيل قصيدة على الروى .

قال الأفوه الأودى :

٢٠٦٠ – نَغْبِطُ الكومَ وربَاتِ الذُّرَى
عِنْدَها كُلَّ صَباحٍ جَعْجَعَةْ[(١)]

يقول : إذا نَحَرْناها جَعْجَعْنا بِها : أى ألقيناها عَلَى الأَرضِ الغَليظَةِ ثُم قَسمنَا لَحْمَها ، والذُّرَى : الأَسْنمة ، ويُقال جَعْجَعُوا بِالإبلِ : إذا حَرَّكوهَا للإناخَة وللنُّهوضِ ، قال الراجز :

٢٠٦١ – عَودٌ إذا جَعْجَعَ بَعْدَ الهَبِّ
جَرْجَرَ فِى حَنْجَرةٍ كَالحُبِّ[(٢)]

وأنشد صاحب العين :

عَودٌ إذا جَرْجَرَ بَعْدَ الهَبِّ
جرْجَرَ فِى شِقْشِقَةٍ كَالحُبِّ

وروى الأصمعى :

وَهُو إذا جَرْجَرَ بَعْدَ الهَبِّ

* (جَرْجَر) : وجَرْجَر الفحل جَرْجَرةً : إذا ردَّدَ هَديرهُ فى حَنْجَرَته ، وشِقْشِقَته ثُمَّ يُخْرِجُه فَيْهدرُ ، وقال الراجز :

٢٠٦٢ – عَودٌ إذا جَرْجَرَ بَعْد الهَبِّ
جَرْجَر فى شِقْشِقَةٍ كَالحُبِّ[(٣)]

وجَرْجَرَ الرجلُ الشرابَ فى جَوْفِه : إذا جَرَعه جَرعاً شَديداً مُتَداركا حَتى يُسْمَع صَوتُ جَرْعِه .

* (جَخْجَخ) : ويُقال : جَخْجَخْتَ : إذا قَتَلْتَ (٨٣ – ب) جَخْجاحاً . أو أَتَيْتَ بِه أو بذِكْرِه ، وَهُو السَّيِّد ، يُقال جَخْجِخْ بجُشَم : أى إيت بجَخْجَاحٍ مِنْهُم .

* (جَهْجَه) : ويقال : جَهْجَه الأَبطال فى الحرْبِ جَهْجَهةً : إذا صاحوا فَحَملوا . ويُقال : جهجهتُ بالأَسدِ ، وهَجْهَجْتُ (بِه[(٤)]) مقلُوب : إذا صحْتَ بِه .

* (جَخْجَخ) : ويقال جَخْجَخَ الرجلُ : إذا صاح ونادى ، وقد جاء فى بعْض الأحاديث : إذا أردْتَ العِزَّ فَجَخْجِخْ «بجُشَم[(٥)]» : أى نادِ فِيهم ، ويُمْكِنُ أن يَكونَ المَعْنى : تَحَوَّلْ إلَيْهِم .

---

(١) فى أ «تغبط» ولم أقف على الشاهد ، كما لم أجده فى شعر الأفوه الأودى . صنعة العلامة الميمنى بالطرائف الأدبية .

(٢) فى ب «عودا إذا جعجع» على النصب وبرواية أ جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ١ – ٦٩ واللسان جعج من غير نسبة .

(٣) سبق الحديث عنه فى الشاهد السابق .

(٤) «به» تكملة من ب .

(٥) أ : «فى جشم» ، ولفظه فى النهاية ١ – ٢٤٢» إذا أردت العز فجخجخ فى جشم» .

قال أبو عثمان : ويُقال المعروفُ فى هذهِ (الكامةِ[1]) فجَحْجحْ بالحاء من الجَحْجاح .

* (جَلْجَل) : وجَلْجَلْتَ الشىءَجَلْجَلَةً : إذا خلَطْتَ بَعضَه ببَعْض ، وجَلْجَل الرعدُ جَلْجَلَةً ، وهُو الصَّوتُ يَتَقَلَّبُ فى جَوانِب السَّحاب .

* (جمجَم) : وجمجَم الكلامَ جَمْجَمةً : إذا لم يُبيِّنه[2] مِن غَيرِ عىّ .

المهموز منه :

* (جأجأ) : قال أبو عثمان : قال الأصمعىُّ : جَأجأتُ بالإبِل : إذا دَعَوْتَها عندَ السَّقىِ فَقُلْتَ : جِئْ جِئْ .

تفَعْلَل :

* (تَجَهْضَم) : قال أبو عثمان : تَجَهْضَم الفَحْل عَن أقرانِه : إذا عَلاها بكَلْكَلِه .

المهموز منه :

* (تَجأجأ) : (قال أبو عثمان : قال الأصمعىُّ[3]) : تَجأجَأتُ عَن الأمرِ : إذا أَردْتَه ثُمَّ كَعَعْتَ عنْه .

فَعَّل :

* (جَصَّص) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : جَصَّص الجَرْوُ تَجْصيصاً : إذا فَتَح عَيْنَيْه ، وجَصَّص فلانٌ عَلى القَوم ، (وبَصَّص)[4] عَلَيْهم : إذا حَمَل عَلَيْهم .

قال : وقال الكِسائى : جَضَّضْتُ[5] عَليه بالسَّيْفِ : إذا حَمَلْتُ عَلَيه .

* (جَمَّر) : وجَمَّرتُ[6] النخلَة تَجْميراً : إذا قطعْتَ جمَّارَها .

* (جنَّص) : وجنَّص[7] تَجْنيصاً : إذا رُعِبَ رُعباً شَديداً ، وقَدْ جَنَّص

---

(١) «الكلمة» تكملة من ب   (٢) فى أ : «يتبينه» .

(٣) «قال أبو عثمان : قال الأصمعى» تكملة من ب

(٤) «وبصص» تكملة من ب . واللفظة بالباء ، ولا يمتنع أن تكون بالياء ، لأن الياء قد تبدل منها الجيم .

(٥) فى ب جضضت بجيم مفتوحة بعدها ضاد مكسورة ، ثم أخرى ساكنة وفى أ «جضضت» وصوابه ما أثبت من اللسان وجضضت ، وجصصت بالضاد ، والصاد لغتان فيه .

(٦) فى ب «حمرت» بحاء مهملة تحريف .

(٧) فى ب «جنص» بتخفيف النون ، والصواب التشديد

بخَرْتِهِ مِن الفَرَقِ : إذا خَرَجَ بَعْضُه ، وَلَمْ يَخْرُج بَعْض ، قال عُبَيد المرِّىُّ :

٢٠٦٣ ـ لَمّا رَآنى بالبِرازِ حَصْحَصا
في الأَرض مِنِّى هَرباً وَجَلْبَصا
وَكادَ يَقْضى فَرَقاً وجَنَّصا[1]

* (جدَّف) : وجدَّف[2] الرجلُ النعمةَ تَجْديفاً : كفرَها يُقال : لا تُجَدِّفْ بِيَدِ الله : أى لاتكْفُر نعَم الله .

* (جَبَّر) : ويقال : جَيَّرْتُ الحوضَ تَجْييراً ، وَهُو مِثْلُ القَرْمَدَةِ ، وَالجَيّارُ : الصَّارُوجُ

* (جبَّب) : وَجَبَّبَ الرجل : ذَهَبَ ، قال دريد :

٢٠٦٤ ـ فِدًى لَهُم نَفْسى هُنالِكَ إِذْ كَفَوْا
وَيَوْمَ عُكاظٍ مَنْ تولَّى وَجَبَّبا[3]

* (جزَّم) : وجَزَّمَ القومُ : إذا عَجَزُوا ، وأَنشد :

٢٠٦٥ ـ وَلكِنِّى مَضَيْتُ وَلَمْ أُجَزِّمْ
وَكانَ الصَّبْرُ عادةَ أَوَّلينا[4]

* (جلَّح) : وَجَلَّحَ في الأَمر فَهُوَ مُجَلِّحٌ : إذا صَمَّمَ فيه وَمضى ، وأَنشد :

٢٠٦٦ ـ عَصافِيرٌ وَذِبَّانٌ وَدُودٌ
وَأَجرأ مِنْ مُجَلِّحَةِ الذِّئابِ[5]

المعتل منه :

* (جخَّى) : قال أبو عثمان يُقال : جَخَّتِ المرأةُ تُجَخِّى تَجْخِيَة ، ومَالَت تَميلُ مَيلاً ، وانصَبَّتْ انْصِبَاباً ، وَهَوَتْ هُوِيًّا ، وكلُّه واحد .

* (جَبَّى) : ويُقالُ جَبِيَّ الرجل تَجْبِيَة : إذا ركَع ، والاسم : التَّجْبِيَةُ أيضا ، وذلك أن يَضعَ يَدَيْه علىَ رُكبَتَيه وَهو قائم .

وقال الأصمعى : أَخبَرنى عاصمُ ابن خُليف الشامىُّ قال ابن أُقَيْصر : خَيرُ الخَيلِ إذا استَدبرْتَه : جَبِّى ، وإذا استَقْبَلْتَه : أَقْعَى . وَإذا استَعْرَضْتَه :

---

(١) هكذا جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٣١٠ ، وجاء فى نفس المصدر ١٨٢ برواية « هربا وجنصا فى الثانى وفرقا وخلبصا فى الثالث منسوبا لعبيد المرى .

(٢) فى ب «جدف» على التخفيف .

(٣) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٤) ورد الشاهد فى التهذيب ١٠ — ٦٢٨ واللسان — جزم من غير نسبة وروايته فى التهذيب «فكان» مكان «وكان» .

(٥) البيت لامرئ القيس كما فى الديوان ٩٧ ورواية اللسان — جلح » « وأجر» مكان «وأجرأ .

اسْتَوىَ .وإذا مَشى :رَدَى :وَإذا عَدا :دَجَى .

* (جوَّى) : وتقول : جوَّيتُ السِّقاءَ : رَقعْتُه مأْخوذٌ مِن الجُوَّةِ وهَى الرُّقْعَةُ .

تفعَّل مهموزا :

* (تَجَمأً) : قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : تَجَمَّأْتَ عَلى الشيء : أَخذْتَه فَواريْتَه .

وقال مرة أخرى : التَحفَ عَليه .

وقال الأَصمعى : تجمَّأَ[1] فى ثِيابِه اجتَمع بَعْضُه إلى بعض .

* (تجبَّس) : ويقال : تَجَبَّس[2] : إذا اختالَ .

قال عمر بن لجأ :

٢٠٦٧ — تَجَبُّسَ العانسِ فى رَيْطاتِها
بِالأَجْرعِ السَّهْلِ إلى جَاراتِها[3]

لأَنَّ العانِسَ قَد زادَت عَ البلوغِ
فَمشيُها أَثقلُ من مَشْى الَّتى حينَ بَلَغَتْ .

تفعَّل غير مهموز

* (تَجسَّم — تَجَشَّم) : تَجَسَّمْتُ الأَمرَ . إذا رَكِبْتَ أَجسَمَهُ ، وتَجَشَّمْتَه : إذا تَكلَّفْتَهُ عَلى مَشقَّةٍ .

افعللَّ

* (اجرهَدَّ) : قال أَبو عثمان : قال يعقوب : (يقال[4]) : اجرهَدَّ فى السَيرِ : ذهَب قاصدا ، واجرَهَدَّ الطريقُ : استمرَّ ، واجرهَدَّ الليلُ : طال

قال الشاعر :

٢٠٦٨ — هَذهِ لَيلةٌ علىَّ اجرهَدَّتِ[5]

* (اجلعبَّ) : غيرُه ، واجلَعَبَّ الرجلُ : اضطجَع ، واجلعَبَّتِ الإبلِ :

---

(١) فى أ : «تحمأ» بالحاء المهملة . تصحيف .

(٢) «تجبس» على «تفعل» غير مهموز ، وكان حقه أن يأتى تحت بنائه وقد ذكره أبو عثمان بعد بناء تفعل مهموزا» مباشرة .

(٣) ورد البيت الأول من الرجز برواية أبى عثمان آخر أرجوزة عدد أبياتها أحد عشر بيتا لعمر بن لجأ التيمى فى الأصمعيات ٣٧ الأصمعية ٧ برواية : تمشى العانس «وعلى ذلك لا شاهد فيه . وورد فى التهذيب ١٠ — ٥٩٨ ثانى بيتين لعمر بن لجأ وقبله

تمشى إلى رواء عاطناتها

وورد فى اللسان — جبس ما جاء فى التهذيب منسوبا لعمر بن لجأ .وفى اللسان — روى برواية «تحبس العانس بحاء مهملة ونقل محقق التهذيب البيتين عن تهذيب ابن السكيت منسوبين لعمر وبن خصاف المجيمى برواية أبى عثمان .

(٤) «يقال» تكلمة من ب .

(٥) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب

انطلقَت جادَّةً ، واجلعبَّتِ الإبلُ أيضاً : إذا كانَت هَزْلَى ثُمَّ سَمِنت وصَلُحَت

وأنشد أبو حاتم :

٢٠٦٩ — حَتَّى اجلعَبَّتْ نِضْوَهَا اجْلِعْبابا
خِصْباً وَخَمَّتْ نيبُها الغِلابا[1]

* (اجرعَنَّ) : ويقال : اجرعَنَّ الرجلُ : إذا صُرِعَ عَن دابته .

* (اجلحمَّ) : واجلحَمَّ[2] القومُ : إذا اجتمَعوا .

قال :

٢٠٧٠ — نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إذا اجْلَحَمُّوا[3]

المهموز منه

* (اجرأشَّ) : قال أبو عثمان : اجرأشَشْتُ وَأَجرَأشَّتِ النَّاقةُ ، واجرأشَّ جَنباه ، وَهُو انتِفاخُ الجَنْبَينِ ، وَارتِفاعُهُما .

* (اجلنظأ) : قال : وقال الأحمر : اجْلَنْظَأْتُ[4] ، وَاجْلَنْظَيْتُ بمعنىً ، وهو المُجْلَنظِئُ والمُجلَنظِي ، وَهُو الذي يَسْتَلْقِي عَلى ظَهْرِهِ ، ويَرفَعُ رِجْلَيْهِ . (٨٤ — أ) .

* (اجذأرَّ) : غيرُهُ : يقال : اجذأرَّ فَهُوَ مُجْذَئِرٌّ : إذا اقشعَرَّ .

وقال[5] أبو حزام العكلي :

٢٠٧١ — وَلا أَجثَئِلُّ وَلا أَجذَئِرُّ
لأَدٍّ أَدَى لِي وَلا أَخذَؤه[6]

قال أبو عثمان : خَذِئَ عَلَيه خَذَأً غَضب ، قال : ويُقال : المُجْذَئِرُّ القاعدُ المُنْتَصِبُ[7] للسِّبابِ ،

---

(١) ورد الرجز فى نوادر أبى زيد ١٣١ من غير نسبة بعد أربعة أبيات برواية اجلعت « مكان » اجلعبت» و«العلا با» بالعين المهملة وجاء بعد الشاهد : قال أبو حاتم: هذان البيتان منها — يعنى الأرجوزة — ولم أقرأهما على أبى زيد ، ولم يعرفهما الرياشى .

(٢) وردت المادة فى أ : اجلخم » بالخاء المعجمة ، وفى اللسان — جلخم (واجلخم القوم اجلخماما لغة فى : اجلحموا ، عن كراع ، والحاء المهملة : أعلى .

(٣) الرجز للعجاج ، ورواية الديوان ، واللسان — جلخم «اجلخموا» بالخاء المعجمة ، وقد أورده صاحب اللسان شاهدا على مجئ « اجلخموا بمعنى : استكبروا ، واجلخم ، واجلحم بالخاء والحاء لغتان . ورواية أجميعهم سهو من الناسخ .

(٤) خلط هنا بناء افعنلل مع بناء افعلل .

(٥) فى بـ : قال .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) فى أ — ب « المتنص » وصوابه ما أثبت من اللسان — جذأر » .

قال الشاعر :

٢٠٧٢ ـ تَبِيتُ عَلَى أَعطافها مُجْذَئِرَّةً
تكابِدُ هَمًّا مثلَ هَمِّ المراهِنِ (١)

(اجثألَّ) : وقال أبو زيد : اجثألَّ النَّبْتُ : إذا اهْتَزَّ . وأمكن لأنْ يُقْبَضَ عَلَيه .

وقال أبو بكر : أجثألَّ النَّبْتُ والشعْرُ : كثُر . قال الشاعر :

٢٠٧٣ ـ مُعْتَدِلُ القامةِ مُحْزَئِلُّهَا
مُوَفَّرُ اللِّمَّةِ مُجْثَئِلُّها (٢)

وقال الأصمعى : اجثألَّ الرَّجُل : إذا تَهَيَّأَ للغَضَب (٣) والشَّرِّ . واجثألَّ الفسيل (٤) : إذا تنشر . وتنفش .

افعنلل

* (اجحَنْشَش) : قال أبو عثمان : اجحَنْشَش الغلامُ الذى يُشَكُّ فى احتلامه ، واجحَنْشَش الصبىُّ : إذا عظُم بطنُه واستكْرَش .

* (اجرنْثَم) : ويقال (٥) : اجرنْثَم القومُ : إذا اجتَمَعوا فى موضعَ ولزِموه .

افعوّل

* (اجلوَّذ) : (قال) (٦) أبو عثمان : يقال : اجلوَّذَ فى السير اجلوّاذا : إذا شدَّه وأسرَع فيه وربما قلبوا إحدى الواوين ياءً لانكسار ماقبلها . فيقولون اجليواذاً .

فَعْول

* (جَلْوَز) : قال أبو عثمان : يقال : جَلْوَزَ الجلواز جَلوزةً . وهو الشُّرَطىُّ . وجَلْوَزَته : خِفَّته فى ذَهابه ومَجيئه بين يَدَىِ العامل .

(١) ف ب «المداهن» بالدال المهملة ، وفى أ «أعطافهما» على التثنية «ومحذئرة» بحاء مهملة وورد الشاهد فى اللسان — جذأر : برواية «المخاضر» منسوبا للطرماح ، والبيت برواية اللسان فى ملحقات ديوان الطرماح ٥٧٥ ووجدت فى صلب الديوان قصيدة على وزن الشاهد ورويه ومن أبياتها ص ٤٧٤ :

فما للنوى لا بارك الله فى النوى   وهم لنا منها كهم المراهن

(٢) فى أ ، ب « مجذئلها» بجيم معجمة وذال والصواب «محزئلها» بحاء مهملة بعدها زاى من احزأل بمعنى ارتفع ، وقد ورد الشاهد فى اللسان — جثل والجمهرة : ٣ — ١٧١ من غير نسبة .

(٣) فى ب : «للخضب» بخاء معجمة تحريف من الناسخ .

(٤) فى أ : «البعير» والفسيل أول ما يقلع من صغار النخل ، ولفظة ب أجود هنا .

(٥) فى ب : «يقال» .

(٦) قال» تكملة من ب .

استفعل :

* (استجْمر) : قال أَبو عثمان : يقال : استجْمَر الرجل : إذا استنجى بالحجارة ، وفى الحديث : « إذا تَوَضَّأْتَ فَانْثِر ، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فأَوْتِر »[1] .

* (استَجْمَل) : واستجْمَل البعيرُ : إذا صار جَملاً ، ويُسَمَّى جَمَلا : إذا أَربَع .

تمّ حرف الجيم ، والحمد لله على عونه ، وصلى الله على محمد وآله وصحابته[2] .

(١) النهاية لابن الأثير ١ — ١٧٥ ، ٤ — ١٢٥ .

(٢) فى أ «انتهى» «مكان» تم ولفظة صحابته ساقطة من ب .

حرف الشين

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (شظّ) : شَظَظْتُ الوعاءَ[1] ، وأَشظَظْتُه : زَمَمْتُه بالشِّظاظ ، وَهُو العودُ المجعولُ فى عُرى الجُوالقِ والغِرارَة .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٧٤ — أينَ الشِّظاظانِ وأينَ المَربَعه
وَأَينَ وَسْق الناقةِ المُطَبَّعه[2]

وَهى المثقلةُ بِحَمْلِها . (رجع)

* (شصّ) : وشصَّتِ السَّنةُ . أَشصَّتْ قل مطرُها[3] ، وشصَّت المعيشةُ . وأَشصَّت اشتدَّت ، وَشَصَصْتُ الرجلَ ، وأَشصَصْتُه مَنعتُه عَن الشىءِ[4] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٧٥ — أَشَصَّ عَنْه أَخو ضِدٍّ كَتائِبَه
مِن بَعْدِ ما رُمِّلوا مِنْ جِلْدِهِ بِدَمِ[5]

وقال[6] أبو عثمان : وشَصَّ الإنسانُ شَصًّا ، وأَشَصَّ : عَضَّ نواجذَه على شئٍ صبراً ومنهُ الشَّصُّ : وَهُو اللص

* (شطّ) : وشطَّ فى الحكمِ (والقول[7]) شُطوطًا ، وأَشَطَّ : جار .

---

(١) عبارة ق ، ع : «شظظت الوعاء شظا» وقد ذكر ابن القوطية أشظ فى مضاعف الرباعى .

(٢) ورد البيتان فى الجمهرة ١ / ٢٦٥ واللسان / شظظ — جلفع » من غير نسبة برواية الجلنفعة « مكان » المطبعة ، ورواية الجمهرة للبيت الأول :

هات الشظاظين وهات المربعة

وجاء الشطر الثانى فى التهذيب ٣ / ٣٦٩ من غير نسبة .

(٣) عبارة ق ، ع : «وشصت الناقة شصوصا ، وأشصت : لم تحمل ، وأيضاً قل لبنها ، والسنة : قل مطرها » .

(٤) ما بعد لفظة اشتدت إلى هنا زيادة عن أبى عثمان .

(٥) فى أ «أرملوا» مكان «رمملوا» وجاء الشاهد فى الجمهرة ٩٦/١ منسوبا لجزء بن أساف أوجوين بن قطن برواية « أجله » مكان جلده .

(٦) فى أ « قال » .

(٧) «والقول» تكملة من ب ، ق ، ع : وقد ذكر ابن القوطية أشط فى مضاعف الرباعى . وعاد أبو عثمان فذكرها فى مضاعف فعل وأفعل باختلاف .

(قال[1]) الله عز وجل : « فَاحْكُمْ بيْنَنَا (بالحَقِّ)[1] وَلا تُشْطِطْ »[2] .

وقال الشاعر :

٢٠٧٦ – أَلا يَالَقَومى أَشطَّت عَواذِلى
وَيَزْعُمنَ أَنْ أَوْدَى بحَقِّى باطلى
وَيَلحَيْنَنى فى اللَّهْو أَلاَّ أَجُبَّهُ
وَللهْو دَاعٍ دَائبٌ غَيرُ غَافِل[3]
(أَنشده أبو عثمان)[4]

(رجع)

وَشَطَّ فى السَّوْمِ ، وَأَشَطَّ : أفرطَ ، وشَطَّ الشىءُ وَأَشَطَّ : بَعُد .

* (شرّ) : وَشَرَرْتُ الشىء شَرًّا وأشررْتُه بَسَطْتُه ، وشَرَرْتُه ، وأشررْتُه أيضا رفعْتُهُ ، وَشَرَرْتُ الملحَ وغيرَه ، وأشرَرْتُه : بَسَطْتُهُ ؛ لِيَجف .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٧٧ – ثَوْبٌ عَلى قامةٍ سَحْلٌ تَعاوَرَهُ
أَيدى الفواسلِ لِلأَرْواحِ مَشْرورُ[5]

قال أبو عثمان : والإشرارَةُ الشَّىءُ الذى يُبْسط[6] ؛ ليُجَفَّفَ عَليه الملح ، والأَقِط ونحو ذلك ، قال طُفَيل الغنوىُّ :

٢٠٧٨ – كأَن يَبيسَ الماءِ فَوقَ مُتونِها
أَشاريرُ مِلح فى مَباءَة مُجْرِب[7]

* (شنَّ) : قال : وشنَّ[8] الغارةَ عليهم وأَشنَّهَا : إذا بَثَّها عَليهم .

(رجع)

الثلاثى الصحيح

فعل :

* (شبَر) : شبَرْتُك الشىءَ وأَشبرتُكَ : أَعطيْتُكَهُ .

---

(١) « قال » « وبالحق » تكملة من ب .

(٢) فى أ « ولا تشطط » بفتح التاء وتسكين الشين وضم الطاء الأولى ، وما جاء فى ب يتفق وقراءة الجمهور وعن الحسن «ولا تشاطط» إتحاف فضلاء البشر ٣٧٢ وما جاء فى أ «قراءة الآية ٢٢ – ص .

(٣) البيتان للأحوص الأنصارى كما فى الديوان ١٧٩ وورد البيت الأول فى اللسان – شط ورواية ب» ألا أجبه «بالجيم المعجمة بمعنى ألا اقطعه والمعنى يتفق فى ذلك مع رواية الحاء المهملة على أن «لا» من ألا زائدة وذكره صاحب اللسان على أن أشط بمعنى : بعد .

(٤) «أنشده أبو عثمان» تكملة من ب .

(٥) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ١١ – ٢٧٢ واللسان – شرر « من غير نسبة » .

(٦) فى أ « بسط » .

(٧) ديوان الطفيل ٢٤

(٨) ق : جاء الفعل «شن» فى مضاعف الثلاثى المفرد ، وأعاد أبو عثمان ذكره هناك مرة أخرى .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٠٧٩ — الحَمْدُ للهِ الَّذى أَعْطى الشَّبَرْ [1]

وقال أَوس :

٢٠٨٠ — وأَشبَرَنِيه الهالِكِىُّ كأَنَّه غَدِيـ
ـرٌ جَرَتْ فى مَتْنِه الريحُ سَلسَلُ [2]

وشَبَرْتُ المرأَةَ صَداقَها ، وَأَشبَرْتُها : مِثلُه . (رجع)

* (شتَرَ) : وَشتَرْتُ عينَه شَتراً ، وَأَشتَرتُها : شقَقْتُ جفنَها الأَعلى ، فَشَتِرَت هى شَتَراً .

قال أبو عثمان : وَكذَلك إذا شَقَقْتَ جفنَها الأَسفَل أيضا .

قال : وشَتَرْتُ الرجلَ ، وَأَشتَرْتُه : صَيَّرْتُه أَشتَرَ . وَشَتِرَ هُو شَتراً . يُقال : رَجُلٌ أَشْتَر ، وَامرأَة شَتْراءُ . قال : وقال أَبو عبيدة شُتِرَتْ شَفَتُه : أَيضًا : إذا انشَقَّت من أَسفلَ فهى شَتْرَا ءيقال رجل أَشتَرُ الشفة .

(رجع)

* (شغَلَ) : وشغَلَنى الشىءُ شُغْلا وشَغَلا ، وأَشغلنى لُغَةٌ رديئة .

قال أَبو عثمان : يقال : هُو فى — [٨٤ — ب] شُغَل ، وشُغُل ، وشَغْل ، وشَغَل أَربع لغات .

(رجع)

* (شنَقَ) : وشنَقْتُ الناقةَ شَنْقًا ، وَأَشنَقْتُها : كَفَفْتُها بزمامِها ، وشَنَقْتُ القربَةَ ، وَأَشنَقْتُها : جَعَلْتُ لَها شِناقًا ، وَهُو زِمامُها .

* (شسَع) : وَشَسَعْتُ النعلَ شَسْعًا ، وَأَشْسَعْتُها : جَعَلْتُ لَها شِسْعًا .

* (شكَلَ) : وَشكَلَ الأَمرُ شُكولًا وأَشكَلَ : أَشتَبه .

---

(١) رواية الديوان ٤ :

فالحمد لله الذى أعطى الحبر

وتتفق رواية اللسان الأولى شبر » مع رواية أبي عثمان ثم صححه نقلا عن العلامه ابن برى إلى رواية الديوان ، وعلل الرواية الأولى بأن العجاج حرك الشين من « الشبر » للضرورة .

(٢) هكذا ورد فى الديوان ٩٦ واللسان «شبر» وعلق عليه بقوله : ويروى « وأشبرنيها » فتكون الهاء للدرع قال ابن برى : وهو الصواب ؛ لأنه يصف درعا وعلى الرواية الصحيحة ورد فى التهذيب ١١ — ٣٥٧ والرواية فيه :

وأشبرنيها الهالكى كأنها غدير جرت فى متنه الريح سلسل

ورواية « عذير » بعين مهملة بعدها ذال معجمة « تحريف » .

* (شكَدَ) : وشكَدْتُه شكْداً ، وأشكَدْتُه أعطَيْتُه ابتداءً ، والاسم : الشُّكْد (١) .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٨١ — وَمُعَصَّبٍ قطَع الشِّتاءَ وقُوتُه
أكلُ العُجى وَتلَمُّس الأَشكادِ (٢)

العُجى : عَصبٌ يكُونُ فِى الوظيف (٣)

وقال مُزرِّد :

٢٠٨٢ — فلَمْ أرَ ربًّا مثلَهُ إذْ أتاهُمُ
ولا مِثلُ ما يُعْطِى هَدِيَّةَ شاكدِ (٤)

قال أبو عثمان : والمُسْتَشْكِد : المُسْتَعْطى يقال : جاءَ يَسْتَشْكِدكُم (٥) فأَشكِدُوهُ .

(شكَمَ) : وشكَمْتُه شَكْمًا وَأشكَمْتُه أعطَيْتُه مُكافأَةً ، وَالاسم : الشُّكْم .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٨٣ — مِنْه الثَّوابُ وعَاجِلُ الشُّكْمِ (٦)

---

(١) فى ب « الشكد » بتشديد الشين مفتوحة وصوابه الضم فى الاسم والفتح فى المصدر . وقد جاء فى التهذيب ١٠ — ٨ أن الليث قال : الشكد بلغة أهل اليمن كالشكر يقال : إنه لشاكر شاكد .

وقال على بن حمزة الأصفهانى « وان المولد لها — أى للزيادات فى اللغة العربية — قرائح الشعراء الذين هم أمراء الكلام بالضرورات التى تمر بهم » فلا بد من أن يدفعهم استيفاء حقوق الصنعة إلى عسف اللغة بفنون الحيلة التى منها توليد ألفاظ على حسب ماتسمو إليه هممهم عند قرض الأشعار ورأى أن من ذلك لفظى الشكم والشكد بضم الشين مشددة وقد ولدهما الشعراء لغة فى الشكر لضرورة القوافى . بتصرف من كتاب التنبيه على حدوث التصحيف : ١٥٧ وما بعدها .

(٢) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥١٦ واللسان/عجا أول بيتين منسوبا فى الأول للبراء بن ربعى الأسدى ونسب فى الثانى لأبى المهوش ولعلها كنية البراء ، وفى اللسان : « وتكسب » « مكان » وتلمس » ، وثانى البيتين فى التهذيب :

رفعت له قدر الضيوف فما اهتدى إلا بداعى الحى والإيقاد

وثانيهما فى اللسان :

فبدأته بالمحض ثم ثنيته بالشحم قبل محمد وزياد

(٣) فى أ «الوضيف» بضاد معجمة » تصحيف » من الناسخ .

(٤) فى أ «مثلهم» والشاهد لمزرد من المفضلية ١٥ وفى المفضليات» رزءا» مكان« ربا» و« أتاكم» «مكان» أتاهم « ويهدى » « مكان » يعطى . (٥) فى أ « ما يستشكدكم » .

(٦) الشاهد عجز بيت لطرفة وصدره كما فى الديوان ٩٢ :

أبلغ قتادة غير سائله

وقد ورد الشاهد فى التنبيه على حدوث التصحيف ١٥٩ منسوبا لطرفة برواية « منى » مكان « منه » وورد فى اللسان — شكم غير منسوب برواية ؟ : «جزل العطاء «مكان» منه الثواب «وجاء برواية اللسان فى الجمهرة ٣ — ٦٨ منسوبا لطرفة وحرف النقلة فى ب « عاجل » إلى جاعل وجاء الشاهد فى الديوان ، والتنبيه والجمهرة بنصب : « جزل وعاجل » تكلمة بالمفعول والعطف عليه ، وفى أ، ب بالرفع على تقدير « الثواب منه »

قال أَبو عثمان : وَشَكَمْتُ الفرسَ شَكْمًا : أدخَلْتُ الشَّكِيمَ فى فيه ، وَهُو فأْسُ اللجامِ ، وقال الشاعر فى وصف الدهر :

٢٠٨٤ـ يُلحُّ عَلى كرائمنا بقَتل
كإلحَاح الجَوادِ عَلى الشكيمِ[1]

(رجع)

وأَشكَمْتُ الفرَسَ أَيضا : إذا فَعَلْتَ بِه ذلك .

* (شعَلَ) : قال أبو عثمان : وقال أَبو زيد : شعَلْتُ النار ، وأَشعَلْتُها .

* (شرَع) : قال : وقال الأَصمعى : شرَعْت بابًا إلى الطريقِ ، وأَشرَعْتُه ، وشرَعَ البابُ نفسُه شروعًا . وكذلك شَرعْنا[2] الرِّماحَ إليهِم ، وأَشرَعْناها فَشرِعَتْ هِى : أَىْ أَمَلْناها[3] فَمالَتْ ، قال الشاعر :

٢٠٨٥ـ أَنَاخُوا من رِماح الخَطِّ لَمَّا
رَأَوْنا قَدْ شَرَعْناها نهالا[4]

قال : وكذلك السيوف ، وقال الآخر :

٢٠٨٦ـ غَداةَ تعاوَرَتْهُ ثَمَّ بِيضٌ
شَرَعْنَ إِلَيْه فِى الرَّهَج المُكِنِّ[5]

يَروى فى الهَرْجِ المكِنِّ ، الهَرج : القَتل والاختلاط . وقال الآخر :

٢٠٨٧ ـ وقَدخَيَّرُوا مابَيْنَ ثِنْتَين منهما
صُدورُ القناقَدْ أُشرِعَتْ والسلاسل[6]

(رجع)

(شعَر) : وقال بعضهم : شعَرْتُ[7] الخُفَّ وأَشعَرْتُه : بطَّنْتُه بشَعر .

(شفَقَ) : أَبو بكر : شَفَقْتُ من الشىءِ وأَشفَقْتُ : حاذَرت[8]

(١) لم أقف على الشاهد فيما رجعت إليه من كتب .
(٢) فى أ «سرعنا» بالسين المهملة «تحريف»
(٣) فى أ «أملناها لا» وذكر «لا» سهو من الناسخ .
(٤) هكذا جاء فى العين ٢٩٤ وفى اللسان شرع «أناجوا» بمعنى أبطئوا فى السير وفى التاج – شرع والتهذيب ١ /٤٢٦ أفاجوا والإفاجة : إرسال الإبل على الحوض قطعة قطعة ، ولم ينسب فى أى من هذه المصادر .
(٥) هكذا جاء فى اللسان – شرع ، وجاء فى العين ٣٩٤ ، والتهذيب : ١ / ٤٢٦ برواية تعاو تهم نسبه صاحب العين للنابغة وهو فى ديوانه ١٩٣ بروايه « دفعن »
(٦) جاء فى العين ٣٩٤ من غير نسبة برواية مكان « شرعن » «خيرونا» .
(٧) ق : جاء الفعل : شعر تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها من باب فعل وأفعل باختلاف .
(٨) فى أ «حادرت» بدال مهملة : تحريف .

قال الشاعر :

٢٠٨٨– كَما شَفَقَتْ عَلَى الزادِ العِيالُ[1]

فَعَلَ وفَعِلَ :

* (شَمَس) : شَمَس يَوْمُنا وشَمِس ، وأَشْمَس[2] : طلعَت شَمْسُه :

* (شكِرَ) : وَشَكِرَتِ الشجرةُ[3] وشَكِرَت وَأَشكَرَت : أَنبَتَت الورقَ ، وَهُوَ الشَّكيرُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٨٩–وَبينا الفَتى يَهتَزُّ لِلعَين نَاضِراً
كَعُسْلوجَة يَهتَزُّ مِنها شَكيرُها[4]

وقال الآخر :

٢٠٩٠–عَلَى كُلِّ وَرهاءِ العِنانِ كَأَنَّها
عَصَا أَوزَنٍ قد طارَ عَنْها شَكيرُها[5]

* (شخَم) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : شخَم الرجلُ وأَشخَمْ : إذا تهيَّأ للبكاء . غَيره : شخَم اللَّحْم وَشَخَّم ، وزاد أبو بكر وشَخِم : إذا تَغَيَّر ريحُه .

قال الفراءِ : وأَشخَم أيضا : وقال غيرُ هُؤلاءِ : شَخِم[6] اللَّحمُ شُخوماً : فسد ، وأَشخَم : تَغَيَّر ريحُه .

(رجع)

---

(١) الشاهد عجز بيت ورد فى التهذيب ٨/ ٣٣٢ واللسان / شفق من غير نسبة ورواية البيت بتمامه :

فإنى ذو محافظة لقومى — إذا شفقت على الرزق العيال

ورد الشاهد فى نوادر أبى زيد ١٩ رابع خمسة أبيات منسوبا لجابر بن قطن النهشلى – شاعر جاهلى ورواية الشاهد :

فإنى ذو محافظة هضوم — إذا شفقت على الرزق العيال

وعلى ذلك يكون شاهدا على شفق مكسور العين بمعنى أشفق ويكون شاهدا على أن «شفق تأتى على «فعل» وفعل بفتح العين وكسرها وفى اللسان «شفق» قال ابن دريد شفقت وأشفقت بمعنى ، و أنكره أهل اللغة .

(٢) «وأشمس» تكلة من ب ، ق ، مع وعبارة : « ق ، ع : شمس يومنا وشمس شموسا وأشمس .

(٣) فى ق ، ع : « وشكرت الشجرة شكرا . وقد أعاد ابن القوطية ذكر هذه المادة فى بناء فعل وفعل من بفتح العين وكسرها من الثلاثى الصحيح فى باب الثلاثى المفرد .

(٤) فى أ ، ب للعيش فى مكان للعين ، وأثبت ما جاء فى التهذيب واللسان . وقد ورد الشاهد فى التهذيب برواية وبينا وورد فى اللسان شكر برواية فبينا ، ولم ينسب فى أى منهما .

(٥) ورد الشاهد فى اللسان / شكر منسوبا لهوذة بن عوف العامرى برواية «خوار» مكان «ورهاء» .

(٦) جاء فى حواشى اللسان « يستفاد من القاموس « شخم ككرم بهذا المعنى فتكون اللغات خمسا ويعنى بذلك : شخم ، شخم ، شخم بفتح العين وكسرها وضمها »و شخم بتشديدها وأشخم .

فَعِل :

* (شحِم) : شَحِما للَّحْم شحُوماً[1] ،

وأشحم : تغيَّرَتْ رائحَتُه وفَسد .

المهموز :

فَعَل :

* (شَطَأَ) : قال أَبو عثمان : شَطَأَ الزرعُ وأَشطأَ[2] : ساواه شَطْؤه وَهو أَولادهُ . (رجع)

المعتل بالواو فى عين الفعل

* (شاك) : شاكَه الشوءُ شَوْكًا ، وَشِياكَةً ، وَأَشاكَهُ : آذاه .

* (شال) : وَشالَتِ الناقةُ بِذَنبِها شَولاً ، وأَشالَته : رَفَعَته .

فهى شائلٌ ، وَجَمْعُها شُوَّل .

(رجع)

وشال[3] بالحجَرِ ، وأَشالَه: رَفعه .

* (شار) : وشارَ العسلَ شَوراً وأَشارَهُ : جَناهُ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٠٩١ — بأَشهَبَ من أَبكارِ مُزْنِ سَحابة
وَأَرْيِ دَبورٍ شارَهَ النَّحلَ عاسلُ[4]

أَى صاحبَ عَسلٍ ، وقال ساعدة بن جوَيَّة :

٢٠٩٢ — فَقضَى مَشارتَهَ وَحَطَّ كأَنَّه
خَلَقٌ وَلَمْ يَنْشَبْ بهايَتَسبْسَبُ[5]

مشارته : يُريدُ شَورَةَ العسل . وقال عدى بن زيد :

٢٠٩٣ — وَحَديث مثل ماذى مُشار[6]

(١) «لم أقف فى التهذيب ٤ — ١٩٧ واللسان — شحم على مجئ شحم للحم وأشحم بمعنى . تغيرت ريحه وفسد » وجاء فى ق : تحت بناء فعل وفعل وفعل من باب فعل وأفعل باختلاف معنى «وشحم إلى الشحم اشتهاه ، وأشحم : كثر الشحم عنده ،

(٢) فى أ : شطا الزرع وأشطى « غير مهموز سهو من الناسخ وفى ق : جاء الفعل : شطأ تحت بناء فعل مهموزا من باب فعل وأفعل باختلاف معنى .

(٣) فى أ «وسال» بالسين المهملة :«تحريف»

(٤) الشاهد للبيد كما فى الديوان ١٣٢ من قصيدة يرثى النعمان بن المنذر واللساندبر » وقد ورد مع شاهد آخر يتفق معه فى روايته ويخالفه فى لفظة» بأبيض» التى وضعت مكان«بأشهب وينسب لزيد الخيل.

(٥) هكذا ورد فى ديوان الهذليين ١/ ١٨٢ . وورد فى اللسان شور» برواية «حلق» بالحاء المهملة.

(٦) صدر البيت كما فى الديوان ٩٥ .

بسماع بإذن الشيخ له

ورواية التهذيب ١١— ٤٠٢ ، واللسان — شور » فى سماع» مكن «بسماع .

قال أَبو عثمان : وَأَبى الأَصمعى إلا شُرْتُ ، وأَنشدَ للأَعشى :

٢٠٩٤ – كَأَنَّ جَنِيًّا من الياسمي
نِ باتَ بِفيها وَأَرْياً مَشُورا [(١)]

(رجع)

والياء :

* (شاع) : شاعَهُ اللهُ السلامَ [(٢)] شيعاً ، وأَشاعَه : أَتبعَه ، وَشاعَ السلامُ وأَشاع : مثلهُ ، وَشِعْتُ بالخبَر شَيْعاً وَأَشعْتُه ، وَأَشعْتُ بِه ، فَشاع شَيعاً : أَى ظَهر .

والياء فى لامه :

* (شوى) : قال أَبو عثمان : شوَيتُ اللَّحمَ ، وأَ شويْتهُ حَتَّى انشوى : أَى نَضج بِمُباشَرَة النار [(٣)] . (رجع)

فعل وأَفعل باختلاف [٨٥/أ]

المضاعف

* (شبّ) : شبَّ الغلام شبابًا .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٠٩٥ – فَشَبَّ لَها مثلُ السِّنَانِ مُبَرَّأً
أَشَمُّ طُوالُ السَّاعدَيْنِ جَسيمُ [(٤)]

(رجع)

وتَشَبَّ الفرسُ شبابًا وَشَبيبًا : ارتفَعَ عَلى رجْلَيْه ، وَشَبَبْتُ النارُ شُبوبًا وَشَبًّا : أَوقدْتُها ، وَشَبَبْتُ الحربَ كذَلك ، وَشبَّاهُما : وَقَدَتَا ، وَشَبّ لَونَ المرأَةِ خمارٌ أَسودُ : حَسَّنَه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٠٩٦ – مُعْلَنْكِسٌ شَبَّ لَهَا لَوْنُها
كَما يَشُبُّ البَدْرَ لونُا لظَّلام [(٥)]

(رجع)

وَأَشَبَّ الرَجلُ : شَبَّ وَلَدُه ، وأُشِبَّ لى الشىءُ : رَفَعْتُ طَرْفى فَنَظَرْتُ إِليه مِنْ غَير أَنْ أَحتَسِبَه .

---

(١) رواية الديوان ١٢٩ ، والتهذيب ١١ – ٤٠٢ ، واللسان – شور «الزنجبيل» مكان «الياسمين».

(٢) فى ق : «بالسلام» .

(٣) قد جاء الفعل شوى تحت هذا البناء من باب فعل وأفعل باختلاف معنى، وكذلك أعاد أبوعثمان ذكره هناك .

(٤) جاء الشاهد فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٨٩ من غير نسبة .

(٥) ورد فى الجمهرة ١ / ٣٢ ، واللسان – شب منسوبا لرجل جاهلى من طئ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٠٩٧ — أُشِبَّ لها القِلِّيتُ من بطن مَرْمَر
وَقَدْ تَجْلِبُ الشيءَ البعيدَ الجَوالبُ[1]

(رجع)

وَالقِلِّيتُ : الذئب .

وَفى الدُّعاءِ : « أَشَبَّ اللهُ قَرْنَهُ »[2] .

* (شَمَّ) : وَشَمَمْتُ الشيءَ شَمًّا ؛ لِتعرفَ رَائحتَه ، وشَممتُ الرّجلَ والأَمرَ : اختَبَرْتُهما ، وَشَمَّ الأَنفُ[3] وَالجبلُ شَمَمًا ارتفعَ أعلاهُما .

فَهُو أَشَمُّ ، والأُنثى شمَّاءُ ، وأنشد أبو عثمان لحسان :

٢٠٩٨ — بيضُ الوُجوهِ كَريمةٌ أَحسابُهُم
شُمُّ الأُنوفِ مِنَ الطِّرازِ الأَوّلِ[4]

وقال الاخر :

٢٠٩٩ — لِلشَّمِّ عِندى بَهْجَةٌ وملاحَةٌ
وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلاحَةِ الذَّلفاءِ[5]

(رجع)

وَأَشْمَمْتَ الحرفَ : لَم تَبْلُغ[6] به ايَة إعرابه ، وأَشَمَّ الرَجلُ رفعَ رأسه مُتكَبِّرًا وأَشَمَّ القومُ : حادُوا[7] يَميناً وشِماً .

* (شدَّ) : وَشدَدْتُ الشيءَ مدًّا : عَقَدْتُه ، وَشَدَدْتُ عَلى الشَّيءِ[8] شِدَّةً : حَمَلْتُ

وأنشدَ أبو عثمان لخداش بن إزهير :

٢١٠٠ — يَا شَدَّةً ما شَدَدْنا غيرَ كاذبَة
عَلى سَخينةَ لَولا اللّيلُ وَالْحَرَمُ[9]

(رجع)

وَأَشدَّ : بلغَ أَشُدَّه فى عَقْلٍ أَو سنٍّ .

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من الكتب «وبطن مر» موضع بالحجاز ولم «أجد» القليت» بمعنى الذئب وإنما وجدت فى التهذيب ٩ —٥٨ . والمقلتة المهلكة وإن فلانا بمقلتة: أى بمكان مخوف ووجدت فى نوادر أبى زيد ٢٤٣ ، وأمسى الرجل على قلت : أى على خوف وفى أ—ب « مرمر » .

(٢) عبارة ق ،ع : « وأشب الله قرنه فى الدعاء .

(٣) فى أ «الزغف» .

(٤) هكذا ورد فى ديوان حسان بن ثابت ص ٨ .

(٥) لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٦) فى ق ،ع : «لم أبلغ» .

(٧) فى التهذيب ١١ — ٢٩٢ ، واللسان — شمم ، «جاروا» وهما بمعنى .

(٨) فى أ «وشددت الشئ على الشئ «وصوابه ما أثبت عن ب .

(٩) لم أجد من استشهد به فيما راجعت من مصادر .

وأنشد أبو عثمان لعدى :

٢١٠١ – قَدْ سادَ وَهُوَ فَتًى حَتَّى إذا بَلَغَتْ
أَشُدُّهُ وَعَلَا فى الأَمرِ وَاجْتَمَعا (١)

(رجع)

وَأَشَدَّ القومُ : صَلُبَت دَوابُّهم .

* (شفَّ) : وَشَفَفْتُ (٢) شفًّا : رَبِحْتُ ، وَالشِّف : الرِّبحُ (٣) ، وَشَفَّ الثوبُ عَلى المَرأةِ (٤) شُفوفًا وَشَفِيفًا : وَصَفَ ما خَلْفَه ، وشَفَّ الشىءُ ع الشىءِ (شَفًّا (٥)) : زادَ ، وأيضا نَقَصَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٠٢ – وَإنْ خَفَتِ الأَحْلامُ كَانَتْ حُلُومُهُم
رِزَانًا عَلى المَجْدِ القَديمِ تَشَفُّفُ (٦)

(أى : تزيد (٧)) . (رجع)

وَشَفَّهُ الحزنُ يَشُفُّه شَفًّا : أَذابَه .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٠٣ – فَأَرْسَلْتُ إلى سَلْمى
بِأَنَّ النَّفسَ مشفوفَهْ
فَما جادَتْ لَنا سَلْمى
بِزِنْجِيرٍ ولا فُوفَهْ (٨)

الزِّنْجيرُ : هُوَ أَنْ يقرَعَ بظُفْرِ إبهامه عَلى ظُفر سَبَّابَتِه فى قوله ، وَلا مِثلَ هذا ، ويُقال : الزِّنْجيرُ : ما يُعَلَّقُ بالظُّفر من بَطن السَّبَّابَة ، وَالفُوفُ : البَياض يكونُ فى أظفارِ الأَحداثِ ، ومِنه بُرْدٌ مُفَوَّفٌ ، وَالفُوفَةُ : القِشْرَةُ عَلى النَّواة .

(١) فى ب « أشده » بالنصب خطأ من الناسخ ، وقد ورد الشاهد فى التهذيب ١١ / ٢٦٦ واللسان « شد » غير منسوب ، ولم أجده فى ديوان عدى بن زيد ، ولا قصائد عدى بن الرقاع من الطرائف الأدبية ، ولعدى بن علاء الغسانى أصمعية على غير هذا الروى .

(٢) فى ب «شففت» بكسر الفاء الأولى ، والفتح أجود .

(٣) فى ق : «الريح» بياء مثناه تحتيه تحريف .

(٤) فى أ : «الإمرأة» خطأ من فعل النقلة .

(٥) «شفا» تكلمة من ب . وفى ق : ع : شفا «بكسر الشين . وقد علق الأزهرى فى التهذيب ١١ / ٢٨٦ على « الشف » مفتوح الشين المشددة بمعنى الزيادة والفضل بقوله : قلت : والمعروف فى الفضل الشف بالكسر ، ولم أسمع الفتح لغير الليث . وقد جاء «الشف» بالفتح فى معنى الفضل عن الفراء باللسان : شف » .

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) «أى تزيد» تكملة من ب .

(٨) ورد الشعر فى اللسان – زنجر – فوف «من غير نسبة برواية مشفوفة من شفف وعلى ذلك لا شاهد فيه .

وقال الآخر :

٣١٠٤ – وَهَمٍّ يَشِفُّ الجسمَ مِنِّى مَكانَه
وَأَحداثِ دَهْرٍ ما يُعَدِّى بَلاؤُها[1]

(رجع)

وَأَشْفَفْتُ بعضَ وَلَدِى عَلَى بعضٍ : فَضَّلْتُ .

* (شَذَّ) : وشذَّ الدابةُ شُذوذا : نَفَر ، وشذَّ الرَجلُ عَن القوم : خَرَجَ عَنْهُم .

وأنشد أَبو عثمان :

٢١٠٥ – كَبعضِ مَنْ فَرَّ من الشُّذَّاذ[2]

(رجع)

وَشَذَّ الشيءُ من[3] الشيءِ : مثلُه .

وأنشد أَبو عثمان :

٢١٠٦ – يَتْرُك شَذَّانَ الحَصَى قَبائِلا[4]

(رجع)

وأَشذَذْتُ الشيءَ فرَّقْته .

* (شَطَّ) : وشَطَّ شُطوطا : بَعُد .
وَأَشطَّ الرّجلُ : أَنعَظ مثل أَشَظَّ[5] .

الثلاثى الصحيح

فَعَلَ

* (شَمَع) : شَمَعَت الجاريةُ وَالدابّةُ شَمْعا وَشُموعًا[6] : لَعِبَت .

وأنشد أَبو عثمان :

٢١٠٧ – بَكَيْنَ وَأَبكَيْننا ساعةً
وَغابَ الشِّماعُ فَما تَشْمَع[7]

وقال أَبوذؤيب يَصف الحمار الوحشى :

٢١٠٨ – فَلَبِثْنَ حِينًا يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضةٍ
فَيجِدُّ حِينًا فى العلاجِ وَيَشْمَعُ[8]

يَشْمَعُ : يَلْعَبُ ولا يَجِدّ .

(رجع)

---

(١) رواية أ : «ما يعوى» ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) فى ق ، ع «عن» وجاء شذ عنه ، ومنه .

(٤) الرجز لرؤبة ورواية الديوان ١٢٦ ، واللسان شذ «يتركن» مكان يترك « وشذان » بشين مثلثة مفتوحة ، ورواية التهذيب : «يترك» وشذان» بضم الشين ، وجاء فتح الشين وضمها ورواية الديوان «غرابلا» واللسان «جوافلا» والتهذيب ١ / ٢٧١ «قنابلا» .

(٥) مادة شط ذكرت قبل ذلك فى مضاعف فعل وأفعل باتفاق . وفى أ «مثل أشط» بالطاء المهملة تحريف من الناسخ .

(٦) « وشموعا »ساقطة من ق .

(٧) لم أقف على الشاهد .

(٨) هكذا ورد فى ديوان الهذليين ١ – ٥ ، والمفضليات ٤٢٣ ، وورد شطره الثانى فى التهذيب ١ / ٤٥٠ كما هنا ، ورواية اللسان / شمع « فى « المراح » مكان فى « العلاج » » .

وأَشمعَ السِّراجُ : ارتفع ضَوْؤُه [مالما]

* (شرَع) : وَشَرَعْتَ فى الماءِ شَرْعًا : [إذا] شَرِبْتَ (منه[1]) بفيكَ ، وَشَرَعْتَ فيه أيضا : دَخَلْتَ .

وأنشد أَبو عثمان للشماخ :

٢١٠٩ — يَسُدُّ به نَوائبَ تَعْتَريه
مِن الأَيامِ كالنَّهَلِ الشَّروعِ[2]

يُريدُ : الإِبلَ الشارِعة فى الماءِ .

وقال اللهُ عَزَّ وجلَّ : « (إذْ) تَأْتيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا[3] » يعنى رافِعةً رُؤُوسَها من قولِهم : شَرَعْتُ الشىءَ : إذا رَفَعْتَه جدًّا ، وقال بَعضُهُم معنى قوله شُرَّعًا : أَىْ خافِضَةً رُؤُوسها تَشْرَبُ . (رجع)

وَشَرَعْتُ[4] الأَديمَ : شَقَقْتُ ما بَيْنَ رِجلَيْه ، وشرَعَتِ الدّار والطريقُ إلى كَذا وكَذا[7] : نَفَذَا ، وَشَرَعْتُ فى هٰذا الأَمر : ابتَدأْتُ .

قال أَبو عثمان : وشَرَعَ اللهُ فى الدِّينِ شَريعةً[7] : وَهُو ما أَمرَهُم أَن يَتَمَسَّكُوا به من الصَّلاةِ ، وَالزكاةِ ، وَالصَّومِ ، وَالحجِّ فَتِلكَ الشَّريعةُ — والشِّرْعَةُ ، قال الله عزَّ وجلّ « شَرَعَ لَكُمْ من الدِّين ما وَصَّى به نُوحًا[5] » ، وقال عزَّ وجلَ : « شِرْعَةً وَمِنْهَا جًا[6] »

وقال الشاعر :

٢١١٠ — شَريعَةُ حَقٍّ بَيِّنٍ لَمْ يَرُدَّها
إلى غَيْرِ دينِ اللهِ دِينٌ مُذَبْذَبُ[8]

(رجع)

وَأَشْرَعَنِى الشىءُ : كَفانى[8] .

* (شَبَل) : قال أَبو عثمان : وَشَبَلْتُ[9] فِى بَنِى فُلانٍ فى عَيْشِ صِدقٍ ، فَأَنا

---

(١) « منه » تكمله من ب ، ق ، ع .
(٢) هكذا ورد فى الديوان ٢٥٧ ، واللسان ، / شرع « وفى التهذيب ١ — ٤٢٦ (تسد) على البناء لما لم يسم » فاعله .
(٣) الآية ١٦٣ — الأعراف و لفظة « إذ » تكملة من ب .
(٤) فى ق قبل ذلك : « وبابا إلى الطريق : فتحته شرعا وشروعا » .
(٥) الآية ١٣ — الشورى .
(٦) الآية ٤٨ — المائدة .
(٧) لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .
(٨) جاء عقب ذلك فى ق ، ع : وأشرعت الرمح إليه : أملته » .
(٩) فعل بفتح العين فى هذه المادة من زيادات أبى عثمان .

أشبُل شُبولًا : إذا نَشَأَ فِيهم ، وشَبَّ فى خيرِ عيشٍ ، وقد شَبَل الغُلامُ أحْسَنَ الشُّبُولِ ، وأَسْرَعَ الشبولِ : إذا أَدْرَكَ أَحسَنَ الإدراكِ [٨٥ — ب] .

قال الشاعر :

٢١١١ — لَيتَ الفِرِنْدَقَى الفِتيانِ قدْ شَبَلا
وقَدْ أقامَ عَلى الحاجاتِ وارْتَحلا (١)

يقول : لَيتَه قَدْ أَدْرَك .

(رجع)

وأَشبَلْتُ (٢) عَلى الشَّىء : عَطَفْتُ عَلَيْه ، وأَشبَلَتِ المرأَةُ : أقامَتْ على وَلَدِهَا لَمْ (٣) تُنْكَح .

قال الكميت :

٢١١٢ — ومِنَّا إذا حَزَبَتْكَ الأُمورُ
عَلَيْكَ المُلَبلِبُ والمُشبِلُ (٤)

وأَشْبَلَتِ اللَّبُوَّةُ : كانَ مَعَهَا شِبْلٌ ، وهُوَ وَلَدُهَا ، وأَشْبَلَتِ الناقةُ : مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا .

* (شغَرَ) : وشَغَرَ الكَلْبُ شَغْرا : رَفَع رِجْلَه لِيَبول .

وأنشد أبو عثمان :

٢١١٣ — شَغَّارَةٌ تَقِذُ الفَصيلَ بِرِجْلِها
فَطَّارةٌ لِقَوادِمِ الأَبْكار (٥)

(رجع)

وشَغَرَت المرأَةُ : رَفَعَتْ رِجْلَها للجماع .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : وشَغَرْتُهَا أنا وأَشْغَرْتُها : إذا فَعَلْتَ بها ذَلِك . قال وتقول العربُ : هَذِه بَلْدَةٌ شَاغِرَةٌ بِرِجْلِها : إذا لم تَمْتَنِعْ منْ غَارةٍ . (رجع)

وأَشْغَرَ المنهَلُ : تَنَحَّى عَن الطَّريق.

* (شدَنَ) : وشَدَنَ الصَّبِىُّ والظَّبْىُ شُدونا تَرَعْرَع (٦) وصَلُحَ جِسْمُه .

---

(١) لم أقف عليه ، فيما راجعت من كتب .

(٢) وأشبلت على الشىء إلى آخر المادة ذكرت فى ق : تحت باب الرباعى الصحيح .

(٣) فى أ : « مالم » وصوابه ما أثبت عن ب .

(٤) هكذا ورد ونسب إلى الكميت فى اللسان / شبل ، وقد جاء فى شعر الكميت ٢ / ٤٥٢ .

(٥) فى أ « تقد » بقاف مثناة ، ودال مهملة ، وفى اللسان / شعر . « تفد » بفاء موحدة ودال مهملة . وفى أ « قطارة » بالقاف المثناة فى أوله ، ولم ينسب صاحب اللسان الشاهد .

(٦) فى ب « تزعزع » بالزاى المعجمة وصوابه « ترعرع » بالراء المهملة .

قال أبو عثمان : (وكذلك[1]) يقال أيضًا : لِأَوْلادِ البَقرِ وَالإبلِ ، وَلكُلٍّ[2] السخالِ . قال : وَيُقَالُ أيضاً للمُهْر : قَدْ شَدَنَ ، فإذا أَفْرَدْتَ الشَّادِنَ فَهُوَ فى وَلَدِ الظَّبْية . (رجع)

وَشَدَن أيضاً : إذا سَعَى خَلْفَ أُمِّه مُطيعًا لِذلك لا يَحْبِسُها[3] وَأَشدَنَت الظَّبْيَةُ : صارَ مَعَها شادِنٌ .

* (شَفَقَ) : وَشَفَقْتُ[4] نَسْجَ الثَّوبِ شَفْقًا : جَعَلْتَهُ شَفَقًا ، أَى رديئًا .

وَأَشفَقْتُ العطاءَ : قَلَّلْتُه ، وَأَشْفَقْتُ مِنَ الأَمرِ : خِفتُ ، وَأَشفَقْتُ عَلى الشىءِ : كذلك .

قال أبو عثمان : وَأَشْفَقَ الرَّجلُ : غابَ لَه الشَّفَقُ[5] . (رجع)

* (شَهَرَ) : وشَهَرْتُ الأَمرَ والشىء شَهْرًا : أَظهَرْتُهُ ، ومِنه الشَّهْرُ لاشتِهاره ، وأنشد أبو عثمان :

٢١١٤ – وَقَدْ لاحَ لِلسَّارِى الَّذى كَمَّلَ السُّرَى
عَلى أُخْرَيَاتِ اللَّيلِ فَتْقٌ مُشَهَّرُ[6]

أَى : صُبْحٌ مَشهورٌ :

وَشَهَرْتُ السَّيفَ على المُسْلِمين : سَلَلْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٢١١٥ – يالَيْتَ شعْرى عَنْكُمُ حَنيفا
أَشاهِرِينَ بَعْدَنا السُّيوفا[7]

---

(١) « وكذلك » تكملة من . ب (٢) فى أ « لكل » من غير واو ، وما أثبت من ب أجود .

(٣) مابعد لفظة الظبية إلى هنا لم يرد فى ق .

(٤) فى ب « وشفقت » بكسر الفاء وفى أ ، ق ، ع : « شفقت بفتح الفاء ، وفى اللسان – شفق « وشفق – الملحفة جعلها شفقا » بتشديد الفاء ، وفى التهذيب ٨ – ٣٣٢ ، « وشفق الثوب » بتشديد الفاء كذلك .

(٥) « والرجل : غاب له الشفق » ليست من زيادات أبى عثمان ، وإنما وردت فى ق ، ع وعبارتهما : والرجل غاب له الشفق » .

(٦) فى « أ » « أخريات الصبح » وصوابه ما جاء فى ب ، ورواية التهذيب ٦ – ٨٠ :
: وقد لاح للسارى سهيل كأنه :
والبيت لذى الرمة . الديوان ٢٢٧ ، واللسان – شهر ، والتهذيب .

(٧) رواية خزانة الأدب ٤–٥٧٧ من غير نسبة ، و المقاصد ١–١٢٢ منسوبا لرؤبة :
أشاهرن بعدنا السيوفا
ورواية اللسان/شهر من غير نسبة
أشاهرون بعدنا السيوفا
والذى جاء فى ملحقات ديوان رؤبة ١٧٩ :
ياليت شعرى عنكم حنيفا
وقد جدعنا منكم الأنوفا
أتحملون بعدنا السيوفا

وَأَشهَرَ الأَمرُ والشيءُ : أَتى عَلَيهِ شَهرٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٢١١٦ـ وَما مُشهِرُ الأَشْبالِ رِئبالُ غَابَةٍ
تَنَكَّبه غُلْبُ اللُّيوثِ الخَوادِرُ[1]

(رجع)

وَأَشهرَت المَرأةُ : دَخلَت فى شَهرِ ولادَتها .

* (شَرَطَ) : وشرط فى البيع وغيره شَرْطاً : عَلَّم عَلامةً . وشَرَطَ الحجَّامُ : وخَزَ بِالمِشْرَط .

وأنشد أبو عثمان :

٢١١٧ ـ يُثْئِى ثَأَى لَيْسَ بِشَرْطِ الحاجِمِ[2]

يَعنى السَّيفَ ، وَالثَّأَى : الشَقُّ

(رجع)

وَأَشْرَطَ رَسولاً : وَجَّهَهُ . وَأَشرَطَ نَفْسَه ، أَوْ مالَه لِلأَمرِ : أَعلَمهما[3] له .

وأنشد أبو عثمان :

٢١١٨ـ فَأَشْرَطَ فِيها نَفْسَه وَهْوَ مُعْصِمٌ
وَ أَلقَى بِأَسْبابٍ لَه وَتَوكَّلا[4]

* (شقح) : وشَقَحْتَ الشَّىءَ شَقْحاً : كَسَرتَه .

تَقول : لَأَشقَحَنَّك شَقْحَ الجَوْزِ[5] : أى لَأَستَخرِجَنَّ جَميعَ ما عِنْدَكَ[6] .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : وَشَقَحَ الكَلْبُ رِجْلَه ، لِيَبُولَ .

(رجع)

وَأَشْقَحَ البُسْرُ : بَدَت فِيه الحُمْرَةُ ، (أَو الصُّفْرَةُ[7]) . وَأَقْبَحُ ما يَكونُ حِينَئِذٍ[8] . وَمِنْه : قَبيحٌ شَقِيحٌ إِتباعٌ[9] .

---

(١) لم أقف عليه فيما راجعت من كتب . (٢) لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٣) فى أ ، ب : أعملها » من العمل ، وصوابه ما أثبت عن ق ، ع . من الإعلام .

(٤) الشاهد لأوس بن حجر كما فى الديوان ٨٧ ، والتهذيب ١١ — ٣٠٩ ، واللسان والتاج — شرط .

(٥) فى ب « الجوزة « وفى أ » الجوز » بجيم مضمومة ، وصوابه الجوز بفتحها جمع « جوزة » .

(٦) عبارة التهذيب ٤ — ٢٣ « قال اللحيانى : « لأشقحنك شقح الجوز بالجندل أى : لأكسرنك » وعبارة اللسان — شقح « ولأشقحنه شقح الجوز بالجندل : أى لأكسرنه ، وقيل لأستخرجن جميع ماعنده ، وعبارة صاحب اللسان أجود مما ذكره أبو عثمان « هنا » .

(٧) أو « الصفرة » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٨) وأقبح مايكون حينئذ عبارة أ ، ب ، ق ، ع ولعلها « أشقح مايكون حينئذ » أو استئناف معنى .

(٩) قال فى الإتباع يقول الليث ، وفى اللسان شقح : « وقد أومأ سيبويه إلى أن شقيحا ليس باتباع فقال : وقالوا : شقيح ودميم ، وجاء بالقباحة والشقاحة . ونقل الأزهرى عن أبى زيد : شقح الله فلا ناوقبحه فهو مشقوح مثل قبحه ، فهو مقبوح ، التهذيب ٤ — ٢٢ .

* (شجَرَ) : وشجر بَيْنَهم أَمرٌ شَجْراً : تَخاصَموا فِيه ، وَشَجَرَتِ الرِّياحُ : اختَلَفَتْ ، وَشَجَرْتُ الرَّجُلَ عَن الشَّيءِ مَنَعْتُه وَرَفَعْتُه (١)

قال أَبو عثمان : وَشَجَرْتُ الشيءَ : رَفَعتُه وَأَخْفَيْتُه قال العجاج فى وصف الثور :

٢١١٩ـ وشَجَر الهُدَّابَ عَنْه فَجَفَا
بِسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنف أَذْلفا (٢)

وقال أَيضا :

٢١٢٠ـ رَفَعَ مِن جِلَالِه المَشْجور (٣)

يَعْنِى جِلالَ السَّفِينةِ وَهو غطَاءٌ واحدٌ تُغَشَّى بِه السَّفِينَةُ

(رجع)

وَشَجَرْتُ الفمَ : فَتَحْتُه ، وَأَشْجَرَت الأَرضُ : أَنبتَتِ الشَّجَر .

* (شَمَصَ) : وشمَصَ (٤) الدَّوابَّ شُموصًا : سَاقَها سَوقًا عنيفًا ، وأَنشد :

٢١٢١ـ وَحَثَّ بَعيرَهُمْ حاد شَمُوصُ (٥) .

قال أَبو عثمان : قال أَبو زيد : يُقال : سَمِعَ كَلِمةً شَمَصَتْه تَشْمُصُه شُموصًا : إذا أَقلَقَتْه (٦) .

قال : وأَشْمَصَ : إذا ذُعِر قال الشاعر :

٢١٢٢ـ قَد أَشْمَصَتْ لَمَّا أَتاها مُقْبلا
فَهَابَها فانْصاعَ ثُمَّ وَلَّوَلا (٧)

(رجع) .

---

(١) فى ب «رفعته ومنعته» وهما سواء ، وفى ق ، ع « دفعته » بالدال المهملة ، وهو أجود .

(٢) فى أ «أدلفا» بدال مهملة ، وصوابه بالذال المعجمة ، والأذلف القصير . ديوان العجاج ٤٩٨ ، وانظر التهذيب ١٠ — ٥٣٣ .

(٣) رواية التهذيب رفع بالفاء الموحدة مشددة ، ورواية اللسان شجر بالقاف المثناة ، مشددة كذلك ورواية ب رفع بفاء موحدة من غير تشديد من فعل النقلة ، والذى جاء فى الديوان ٢٢٩ :

ومد من جلاله المثجور

بالثاء المثلثة ، وعلى ذلك لا شاهد فيه .

(٤) ذكر ابن القوطية هذه المادة فى صحيح الثلاثى المفرد .

(٥) الشاهد من شواهد ابن القوطية وقد ذكره من غير نسبة ، وورد ، فى التهذيب ١ — ٢٩٧ كذلك ، ورواية اللسان — شمص .

وساق بعيرهم حاد شموص

(٦) فى أ . ب» أقلمته » من غير إعجام القاف الثانية «تصحيف» .

(٧) ورد فى التهذيب ١١ — ٢٩٧ من غير نسبة برواية « فانشمصت » وقد نسبه صاحب اللسان — شمص نقلا عن ابن برى للأسود العجلى .

فَعَل وفَعِل :

* (شَعِب) : شَعَبْتُ الشيءَ شَعْبًا : جَمَعتُه وَفرَّقْتُه (1).

وأنشد أبو عثمان :

٢١٢٣ - وَقالَتْ لِى النَّفْسُ اشعَبِ الصَّدْعَ وَاهتَبِلْ
لِإِحدى الهَنَاتِ المُعْضِلاتِ اهْتِبَالُها (2)

وقال الآخر :

٢١٢٤ - حَتَّى تَمَوَّلَ مَالًا أَوْ يُقَالَ فتًى
لاقَى الَّتِى تَشْعَبُ الفِتْيانَ فَانْشَعَبا (3)

وقال عَلِىُّ بنُ الغديرِ فى التَّفريقِ أيضا :

٢١٢٥ - وَإِذا رَأَيْتَ المَرءَ يَشْعَبُ أَمرَهُ
شَعْبَ العَصَا وَيلجُّ فى العِصْيانِ

فاعْمِدْ لِما تعْلو فما لَكَ بالَّذى
لا تَسْتطيعُ مِنَ الأُمورِ يَدانِ

وَإِذا سُبِقْتَ الخيْرَ فاعْلَمْ أَنَّهُ
نُعْمَى تُخَصُّ به من الرَّحْمٰنِ

شِيَمٌ تعَلَّقُ بالرِّجالِ وإِنَّما
شِيَمُ الرِّجال كهَيْئةِ الأَلْوانِ (4)

قَولُهُ : لما تعْلو (5) : أَى لما تَقْهَرُ ، يُقال : هوَ عَالٍ للأُمورِ : أَى قاهِرٌ لها .

(رجع)

وَشعبَ الظَّبْىُ شَعَبًا : تَشَعَّبَ قرْناه ، وَأَشعَبَ الرَّجلُ مات أَو [٨٦-أ] فارَقَ فرَاقا لا رجُوعَ مَعَه .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٢٦ - وَكانوا أُناسًا منْ شَعوب فَأَشْعَبوا (6)

(رجع)

---

(1) نقله أبو عثمان عن ق . من غير أن يشير أى منهما على أنه من الأضداد .

(2) نصب فى التهذيب ٦ - ٣٠٥ ، واللسان-هبل «للكيت ، والرواية فيهما «المضلعات» مكان المعضلات والأمر المعضل : الشديد الذى لا يقوم به صاحبه ، وفى الضلع معنى الجوز وكذا جاء فى شعر الكميت بن زيد الأسدى ٢/٥٧

(3) رواية ب «أو» يقال له ، وأثبت ما جاء فى أ ، ويتفق مع الأصمعيات ٥٥ الأصمعية ١٢ ، والتهذيب ١ - ٤٤٣ ، واللسان - شعب «والشاهد لسهم بن حنظلة الغنوى .

(4) هكذا ورد البيت الأول - محل الشاهد - فى التهذيب ١ - ٤٤٣ ، واللسان - شعب» .

(5) فى أ «تعلوا» بألف بعد الواو خطأ من النقلة . وهو خطأ شائع فى هذه النسخة .

(6) الشاهد عجز بيت للنابغة الجعدى ، وصدره كما فى شعر النابغة واللسان شعب :

أقامت به ما كان فى الدار أهلها

ونقل ابن منظور عن الشيخ ابن برى قوله معلقا على الشاهد فصواب إنشاده على ما روى فى شعره : «وكانوا شعوبا من أناس» : أى ممن تلحقه شعوب (بفتح الشين) ويروى من شعوب (بضم الشين) : أى كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا» .

* (شَنِق) : وَشنَقْت البَعيرَ شنْقا : جَذبْته ، ليَرْفعَ رأْسه[١] .

قال أَبو عثمان : وإذا شَدَدْتَ رَأْسَ الدَّابةِ إلى أَعْلى شجَرة أَوْ وَتد مرْتفع ، قُلتَ : شنقتَ رَأْسَهُ .

قال : وَقد شنِق قَلبُ فلانٍ شنقًا : إذا هَوِىَ شيئا فصارَ كأَنَّهُ مُعَلقٌ به ، وَالقلْبُ الشَّنِق : (المِشنَاقُ[٢]) الطامحُ إلى كل شيءٍ .

وأَنشد :

٢١٢٧ — يامَنْ لِقلْب شَنِقٍ مِشْنَاق[٣] .

قال : وَأَشنَاقُ الديات مشتَقَّة من ذلك أَيضا ؛ لأَنهَا معَلقة بالديَة العُظمَى وَهى ديات جراحاتٍ دون التَّمامِ[٤] فَتِلك أَشناق ، وَمِنه يقال : لحْم مُشنَّق : أَى مُقَطَّعٌ ، وقال الأَخطل :

٢١٢٨ — قرْمٌ تَعَلَّقُ أَشناقُ الدِّيات بِه
إذاالمئُونأُمِرَّتفَوْقَهُ حَمَلا[٥]

قال : وَشنِق الفَرَسُ شنقا ، فهوَ مَشنُوقٌ وَمِشْناقٌ[٦] : إذا كان طويل الرأْسِ قَوِيًّا .

قال الشاعر :

٢١٢٩ — يَمَّمْتهُ بأَسيل الخد مُنْتصب
خاظِى البَضيعِ كمَثَلِ الجِذعِ مَشنوقِ[٧]

(رجع)

* (شحَنَ) : وَشَحَنْتُ السَّفينةَ شَحْنًا : مَلأْتُهَا ، وَشَحَنْتُ البَلْدَةَ رجَالًا ،

---

(١) ذكر أبو عثمان مادة «شنق» قبل ذلك فى الثلاثى الصحيح من باب فعل وأفعل باتفاق وذكرت فى بناء فعل — مفتوح العين — من باب فعل وأفعل باختلاف وقد زاد فى كتابه على ما ذكره أبو عثمان هنا واشنق هو : رفع رأسه .

(٢) «المشتاق» بالنون تكملة من ب ، ولفظة ب « المشتاق » بالتاء المثناة ، وصوابه ما أثبت عن التهذيب ٨ — ٣٢٦ ، واللسان — شنق » .

(٣) رواية أ، ب «مشتاق «بالتاء المثناة وصوابة «مشناق» بالنون ، وقد ورد الشاهد فى التهذيب ٨ — ٣٢٦ واللسان ، والتاج شنق من غير نسبة .

(٤) نقل أبو عثمان تفسيره لأشناق الديات عن الليث ، ولأشناق الديات عدة تفاسير فى التهذيب ٣— ٣٢٩

(٥) الشاهد من قصيدة للأخطل يمدح مصقلة بن هبيرة ، وبرواية الأفعال جاء فى الجمهرة ٣ — ٦٧ وفى التهذيب ٨ — ٣٢٧ واللسان ، والتاج — شنق ورواية الديوان ٣٥٠ « ضخم «مكان» قرم» .

(٦) فى أ «وشناق» بفتح الشين ، والكسر عن : ب والتهذيب ، واللسان .

(٧) هكذا ورد الشاهد فى التهذيب ٨ — ٣٢٦ ، واللسان والتاج — شنق » من غير نسبة .

وَخَيْلًا:[1] مَلَأْتُهَا أَيضًا ،وَشَحَنْتُ القومَ : طَرَدْتُهُم ، وَشَحَنْتُ العداوةَ : أَضمَرْتُهَا ، وَمِنْهُ الشَّحْنَاءُ .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : شَحِنْتُ على فُلانٍ أَشْحَنُ شَحَنًا مِنَ الشَّحْنَاءِ . (رجع)

وَأَشْحَنَ الإِنسانُ لِلبُكاءِ : تَهيَّأَ لَه

* (شمَسَ) : وَشَمَسَتِ الدابَّةُ شِماسًا : مِثْلُ القِمَاصِ .

وأنشد أَبو عثمان :

٢١٣٠ – بِآنِسَةٍ غَيرِ أُنْسِ القِرا
فِ تَخْلِطُ بِالأُنْسِ مِنْهَا شِماسا[2]

وشَمَسَ الرجلُ بِعَداوَتِه شُموسًا أَظْهَرَها

وَشَمِسَ الإِنسانُ شِماسًا : عَسِر .

وأنشد أَبو عثمان :

٢١٣١ – شُمْسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَاد لَهُم
وَأَعظَمُ النَاسِ أَحْلامًا إِذاقَدَرُوا[3]

(رجع)

وَأَشمَسْنَا : صِرْنَا فِي الشَّمْسِ

* (شَرَق) : وَشَرَقَتِ الشَّمس شروقًا : طَلَعَت ، وَشُرِقَ القومُ : أَصابَهُم الشُّروقُ .

قال أَبو عثمان : (ويُقَال[4]) : شَرِقَت الشَّمْسُ شَرَقًا : دَنَتْ لِلغُروب ، وَفِي الحَدِيث « لَعَلَّكُمْ تُدْرِكون قَوْمًا يُؤَخِّرونَ الصَّلاةَ إِلى شَرَقِ المَوْتَى ، فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِلوَقْتِ الَّذى تَعْرِفون ، ثُمَّ صَلُّوا مَعَهُم ، وَاجْعَلوا صَلاتَكُمْ مَعَهُم سُبْحَةً[5] : أَى نافلة » .

قال أَبو عثمان : فسره بَعْضُهم[6] فقال ذَلك : إِذا ارتَفَعتَ الشَّمسُ عَن الحيطان وَصارَتْ بَينَ القُبور كأَنَّها

---

(١) فى أ «وخيالا» سهو من الناسخ.

(٢) الشعر والشعراء ٢٩٦ «القراف – وتخلط «واللسان –شمس «القراف /تخلط بالتشديد«وفىأ « تخلط» بتشديد اللام مثل اللسان ، وما جاء فى ب يتفق ورواية ديوان النابغة الجعدى ٨١ غير أن لفظة تخلط» جاءت فى الديوان بالحاء المهملة خطأ فى الطبع .

(٣) الشاهد من قصيدة للأخطل يمدح عبد الملك بن مروان : الديوان ١٧١ ، واللسان / شمس » .

(٤) « ويقال » تكملة من ب .   (٥) النهاية لابن الأثير ٢ / ٤٦٥ .

(٦) نقل الأزهرى فى تهذيبه ٨ / ٣٣٧ هذا التفسير عن أبى عبيد ، نقلا عن مروان الفزارى يحدث عن الحسن بن محمد بن الحنفية » .

لُجَّةٌ ، وقالَ ، بعضُهم : هُو أَنْ يَشْرَقَ الإنسانُ بريقه عِنْدَ الموت ، وقال : يُرِيدُ أَنَّهم يُصَلُّونَ الجُمْعة ، وَلَمْ يَبقَ من النَّهار إلا بقَدر ما بَقِىَ مِنْ نَفَسٍ[1] هَذا الَّذى قَد شَرِقَ بريقِه : أَرادَ فَوتَ وَقْتِهَا .

(رجع)

وَشَرِقَ بِريقِهِ عِنْدَ المَوْتِ ، وَغَيْرِه .

وأَنشد أَبو عثمان لعَدى بن زيد :

٢١٣٢ — لَوْ بِغَيْرِ الماءِ حَلْقِى شَرِق
كُنْتُ كَالغَصَّان بِالماءِ اعْتِصارِى[2]

وقال الآخر :

٢١٣٣ — وَتَشْرَقُ بالقول الَّذى قَدْ أَذَعْتَهُ
كَما شَرِقَتْ صَدرُ القَنَاة منَ الدَّم[3]

(رجع)

وَشَرِقَتْ العَيْنُ وَالجُرْحُ بِالدَّم شَرَقًا : غَصَّ[4] ، وشَرِق الشَّىءُ شَرَاقَةً : حَسُنَتْ حُمْرَتُه .

قال أَبو عثمان : وشَرِقَ[5] الشَّىءُ يَشْرَقُ شَرَقًا : إذا اخْتَلَط ، وَهُوَ شَرِقٌ

قال الشماخ :

٢١٣٤ — بها شَرَقٌ من زَعْفَرانٍ وَعَنْبرِ[6]

وقال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

٢١٣٥ — شَرِقًا بماءِ الذَّوب أَسْلَمَهُ
لِلمُبْتَغيه معَاقِلُ الدَّبْرِ[7]

(رجع)

وَأَشْرَقَت الشَّمسُ ، وَغَيْرُها : أَضاءَتْ .

قال الله عَزَّ وَجَلَّ[8] « وَأَشْرَقَت الأَرضُ بنُور رَبِّهَا[9] » (رجع)

وَأَشْرَقْنا : صِرْنا فى وَقْت الشُّروق .

---

(١) فى أ «يفنى» تصحيف من النقلة .

(٢) هكذا ورد فى الديوان ٩٣ ، واللسان / شرق ، والجمهرة ٢ / ٣٤٦ .

(٣) البيت للأعشى من قصيدة يهجو عمير بن عبد الله بن المنذر بن عبدان . الديوان ١٥٩ ، والتهذيب ٨ / ١٣٦ ، والتاج شرق ، واللسان / صدر / شرق » .

(٤) فى ق ، ع : غصا « بإعادة الضمير على العين والجراح » ، وهما جائزان .

(٥) فى ب « شرق » بضم الراء ، خطأ من النقلة .

(٦) الشاهد صدر بيت للشماخ ، والبيت بتمامه كما فى الديوان ٢٩

لها شرق من زعفران وعنبر أطارت من الحسن الرداء المحبرا

(٧) هكذا ورد ونسب فى اللسان / شرق » .

(٨) فى ب «قال الله تعالى» وصححت فى الحاشية بخط المقابل .

(٩) الآية ٦٩ / الزمر .

* (شَجَنَ) : وَشَجَنَهُ شَجْنًا : شَغَلَه ، وأَيضًا : حبَسَه ، وَالشَّجنُ الحاجَةُ مَاكانَتْ.

وأنشد أبو عثمان :

٢١٣٦ـ ذَكَرْتُكَ حَيْثُ اسْتأْمَنَ الوَحْشُ وَالْتَقَتْ
رِفاقٌ منَ الآفاقِ شَتَّى شُجُونُها[١]

ويُروى : شَتَّى لُحونُها : أى لُغاتُها .

وَشَجِنَ شَجَنًا : حَزِنَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٣٧ـ هَيَّجْنَ أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّنَا[٢]

وشَجَنَت الحَمَامَةُ شُجونًا : ناحَتْ .

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : يُقَال : قَدْ أَشْجَنَ الكَرْمُ ، وَهَذا أَوانُ الشُّجْنَةِ والشِّجْنَة ، وَهى الشُّعْبَةُ مِنَ العُنْقُود تُدْرِك[٣] (رجع)

* (شَعَرَ) : وَشَعَرْتُ بالشىء شُعورًا : عَلِمْتُ به .

قال أبو عثمان : وزادَ غَيرُه : وَشِعْرًا وَشَعْرًا[٤] وَشِعْرَةً ، وشُعُورَةً وَمَشْعُورَةً .

(رجع)

وَشَعَرْت المرأَةَ : نِمْتَ مَعَهَا فى شِعارٍ ، وَشَعَرَ الشَّاعرُ شِعْرًا وَشعْرَةً : (فَطِنَ[٥])

وشَعِر كُلُّ ذِى شَعَر شَعَرًا : كَثُرَ شَعَرُه .

وَأَشْعَرْتُ الهَدْى إلى بَيْتِ اللهِ : أَعلَمْتُه بِعَلَامَةٍ ، وَأَشعَرْتُ السِّكِّينَ : جَعَلْتُ لَهُ شَعِيرَةً ، وَأَشْعَرْتُ الإنسانَ : كَسَوْتُه ثوبًا يَكونُ لَهُ شِعَارًا ، وَهُوَ ما وَلِى جَسَدَه حيًّا أَو مَيِّتًا .

(١) ذكره صاحب اللسان / شجن من غير نسبة شاهدا على جمع شجن بمعنى حاجة وذكر رواية «شتى لحونها» ؟ وعلق عليه بقوله : استشهد الجوهرى بعجزه وتممه ابن برى وذكر عجزه :

رفاق به والنفس شتى شجونها

(٢) ذكر فى التهذيب ١٠ / ٥٤٠ ، واللسان – شجن » شاهدا على أن « تشجن » بمعنى تذكر ، ولم ينسب الشاهد فى أى من الكتابين .

(٣) عبارة أ : « وهذا أوان الشجنة ، الشجنة الشعبة من العنقود » ، وجاء فى كتاب النخل والكرم للأصمعى ٧٩ » ثم قد أشجن ، وذلك أن الشجنة وهى الشعبة من العنقود تدرك كلها .

(٤) فى أ «شعرا» بفتح العين ، وما أثبت عن ب واللسان أثبت .

(٥) « فطن » تكملة من ب ، ق ، ع . والذى فى اللسان / شعر « شعر فلان وشعر / بضم العين وفتحها يشعر شعرا وشعرا» بكسر الشين وفتحها فى المصدر مع سكون العين .

قال أبو عثمان : قال يعقوب : ويُقال أشعَرْتُه سِنانًا : أى ألصقْتُه بِه ، وَالإشْعَارُ : إلصَاقُكَ الشَّىءَ بالشَّىءِ ، وَالإشْعَارُ فى النَّحْرِ : أنْ تُطْعَن[1] البُدْنة حَتى يَسيلُ دَمُهَا .

(رجع)

وَأَشْعَرْتُه أيضًا : نَصَبْتُ لَه شَرًّا ، (أو وَسَمْتَه به[2]) ، وَأَشْعَرْتُ القَلْبَ همًّا : مثلُه ، وأَشعَرَ الغُلامُ وَالجاريَةُ : أنبتَا عِنْدَ المُراهَقةِ لِلبلاغ[3] .

* (شَنِفَ) : وشنَفت[4] الشىَّ شنْفاً مثل : شفنْتُ : نظرْتُ إلَيْهِ

وأنْشد أبو عثمان للعجاج :

٢١٣٨ — أزمان غرَّاءُ تروقُ الشُّنَّفا[5]

أى تُعْجِبُ مَنْ نظرَ إلَيها

قال أبو عثمان : وَقال أبُو زَيد : شَنِفَ لَه ، وشَفِنَ لَه : إذا نَظَر إلَيْهِ نَظَر البغْضَةِ .

وأنشد أبو عثمان[6] : (٨٦ — ب) .

٢١٣٩ — إذا لَمْ يَكُنْ مَالٌ يُرَى شَنِفَتْ لَهُ
صُدُور رِجال قَد بَقِى لَهُم وَفْرُ
وَفى العَيْدَ هِيَّات المَلاجِيح وَالبُغا .
مَناديحُ عَنْ قوم بِمَيسوُرِهم عُسر[7]

العَيْدَ هيِّاتُ : الشِّدادُ[8] الغِلاظُ مِن الإبل .

(رجع)

وَشَنِفْتُه شَنَفاً : أبغَضْتُه .

قال أبو عثمان : وَشَنِفْتُ لَهُ أيضاً .

وَأَشْنَفْتُ الجاريَةَ : جَعَلْتُ لها[9] شَنْفا .

---

(١) فى ب « تطعن » بالبناء للمعلوم

(٢) « أو وسمته به » تكلة من ب ، ع ، وعبارة ق : « ووسمته به » .

(٣) هكذا فى أ ، ق ، ع ، وفى ب للبلوغ وهما سواء .

(٤) فى ق « شنقت » بالقاف المثناة « تحريف » .

(٥) هكذا فى ديوان العجاج ٤٩١ ، والتهذيب ١ / ٣٧٥ ، ورواية اللسان / شنف « الشنفا » بتخفيف النون المفتوحة .

(٦) « أبو عثمان » ساقطة من ب .

(٧) نسبهما أبو زيد فى نوادره ١٧٩ لرجل من طيء .

(٨) فى ب : « الشراد » تصحيف من النقلة .

(٩) فى ب « له » سهو من النقلة .

(شَمِلَ) : وَشَمَلَتِ الرِّيحُ شُمولاً : هَبَّتْ شَمالاً ، وَشَمَلْتُ الشَّاةَ[(١)] شَمْلاً : شَدَدْتُ الشِّمال عليها ، وهُوَ وعاءٌ يُربَطُ فِيه ضَرْعُها ، وَشَمَلْتُ الرَّجُل : ضَرَبْتُ شِمالَهُ وَشَمَلْتُ المَكانَ وَالشَّيءَ[(٢)] : أَخَذْتُ فِي شِمالِه . وَشَمَلْتُ الرَّاحَ : قَابَلْتُ بِها الشَّمال .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : وَشَمَلْتُ النَّخْلَةَ : إذا كانَتْ تَنْفُض حَمْلَها ، فَشَدَدْت تَحْتَ أَغْداقِها قِطَعَ أَكْسِيَة .

(رجع)

وَشَمِلَ القَومُ وَغَيْرُهم آذَتْهم الشَّمالُ (ببَردها[(٣)]) ، وَشَمِلَ الأَمْرُ شُمولاً : عَمَّ .

قال أبو عثمان : قال الفراءُ : شَمِلَهُم الأَمْرُ يَشْمَلُهم ، وَشَمَلَهُم يَشْمُلُهُمْ : إذا عَمَّهُمْ ، وأنكر ذَلك الأَصمَعيُّ ، وقال : لا يُقال : إلاَّ شَمِلَ الأَمْرُ بكَسْر المِيم ، وَشَمَلَت الرِّيحُ بفَتْحها ، وأنشد :

٢١٤٠ — كَيْفَ نَوْمى عَلَى الفراش وَلَمَّا
تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْواءُ[(٤)]

(رجع)

وَشَمِلَت النَّاقَةُ شَمَلًا[(٥)] : حَمَلَتْ

قال أبو عثمان : ويُقال : قَدْ شَمِلَت إبلُكُم بَعيرًا لَنا : إذا أَخفَتْهُ . (رجع)

وَأَشْمَلْنَا : صِرْنا فى بَرْد الشَّمال . وَأَشْمَلَ الفحلُ شَوْلَهُ : أَلقَحَ النصف منها إلى : الثُّلُثَين ، وَأَشْمَلَ الرَّجلُ : خَرائفَهُ لَقَط ما عَلَيها منَ الرُّطَب ، وَأَشْمَلْتُ الإِنسانَ : أَعطَيْتُه مِشْمَلَةً[(٦)]

قال أبو عثمان : وأَشمل الرَجل وغيره وشملل أيضا : إذا أسرع ، والشملال[(٧)] : السريعة من النوق (رجع)

---

(١) فى ب « الشدة » وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع والتهذيب ١١ / ٣٧٠ .

(٢) فى ق ، ع : « الشئ والمكان » وهما سواء .

(٣) «ببردها» تكلمة من ب ، ق ، ع .

(٤) الشاهد لابن قيس الرقيات كما فى اللسان / شمل » ، وفى الديوان ٩٥ « يشمل » مكان « تشمل » .

(٥) فى ق ، ع : «شملا» بميم ساكنة ، وكلاهما جائز فى مصدر ؛ شمل مكسور الميم .

(٦) فى ق «شملة» وجاء فى التهذيب ١١ / ٣٧١ : « قلت الشملة عند البادية : مئزر من صوف يؤتزر به فاذا لفق لفقان فهي مشملة ، يشتمل بها الرجل إذا نام بالليل .

(٧) كذا فى التهذيب ١١ / ٣٧٣ ، وفى ب « الشمليل » وبهما قال صاحب اللسان « شمل » .

* (شَرَجَ) : وشرَج شَرْجًا : كَذَبَ

وشَرَجَ الدَّابةُ شَرَجًا : عَظُمَتْ خُصْيَتُه الواحدةُ خِلقَةً .

وَأَشْرَجْتُ الوعاءَ : شَدَدْتُ شَرْجَه ، وَأَشْرَجْتُ الصَّدْرَ عَلَى السِّرِّ : مِثْلُه .

* (شَكَلَ) : وشكَلْتُ الطائرَ وَالدابةَ شَكْلًا : أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا[1] الشِّكالَ ، وَشَكَلْتُ الكتابَ : قَيَّدْتُه بالإعجامِ[2] وَشَكَلْتُ عَلَى البَعير : شَدَدْتُ حَبْلًا مِنْ حَقَبِه إلى تَصْديره .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : شَكَلَت المرأةُ شعَرَهَا : إذا ضَفَّرَتْ[3] خُصْلتين من مُقَدَّم رأسِهَا عَن يَمينٍ وَشِمالٍ ، ثُمَّ شَكَلت بهما سائر ذَوائِبِها[4]

(رجع)

وَشَكِلَتِ العَيْنُ شُكْلَةً ، وَشَكَلًا : خالط بَياضَها حُمْرةٌ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢١٤١ — كَذاكَ عِتاقُ الطَّيْرِ شُكْلًا عُيونُها[5]

وَفى صِفَةِ النَّبِيِّ صلىّ اللهُ عليه وسلَّم — أَنَّهُ كانَتْ بعَيْنَيْه شُكْلَةٌ[6]

(رجع)

وَشَكِلَ لونُ الإنسان : كَذلك .

قال أَبو عثمان : وَقَد يُقالُ ذَلِكَ فى غَير الحَيوان أَيضًا ، قال الأَخطل[7] :

---

(١) فى ق ، ع : « عليهما » بإعادة الضمير على الطائر والدابة .

(٢) التهذيب ١٠ / ٢٥ «أبو حاتم : شكلت الكتاب أشكله فهو مشكول : إذا قيدته ، قال وأعجمت الكتاب : إذا نقطته .

(٣) فى أ «ظفرت» بالظاء المعجمة .

(٤) فى أ « ذوائبهما » وما أثبت عن ب يتفق وعبارة الجمهرة ٣ / ٦٨ .

(٥) الشاهد عجز بيت وصدره كما فى التهذيب ١٠ / ٢٣ ، واللسان — شكل :

ولا عيب فيها غير شكلة عينها

ولم ينسب فى أى من الكتابين .

(٦) النهاية ٢ / ٤٩٥ .

(٧) البيت لجرير من قصيدة يهجو الأخطل ، وليس للأخطل كما نسبه أبو عثمان ، وجاء فى أ ، ب لكثرة القتل ، وأظنها القتلى .

يَذكرُ اختلاط الدِّماءِ بالماءِ لكثرةِ القَتْلِ :

٢١٤٢ - فما زالَت الْقَتْلَى تَمُجُّ دِماءَها
بدِجْلَةَ حَتَّى ماءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ [١]

وقال أبو النجم :

٢١٤٣ - تَرى يَبِيسَ الماءِ دُونَ الْمَوْصِلِ
كشائِطِ الرُّبِّ عَلَيهِ الأَشْكَلِ [٢]

(رجع)

وَشَكِلَ الْكَبْشُ : ابيَضَّتْ خاصِرَتُه ، وَشَكِلَتْ أَلوانُ الحَيوانِ : خالَطَ سوادَها حُمرةٌ أَو غيرُه .

قال أبو عثمان : وَشَكِلَت المرأَةُ شكَلًا : غَزَلَت ، وهى امرأَةٌ شَكِلَةٌ .

قال : وقال أبو عُبَيدَةَ : وَشُكِلَ الفَرسُ شَكْلًا ، فَهُوَ مَشْكولٌ : إذا كانَ بَياضُ التحجيل منْهُ فى يَدٍ ورجل من خِلافٍ قَلَّ البياضُ أَوْ كثُر ، وَهُو الشِّكالُ ، وَذَلِك يكره ، وكَانَ النبىُّ - عليه السلام - يكرَهُه ، وَقومٌ يَجْعَلونَ الشِّكالَ [٣] : البياضَ فِى ثَلاثِ قَوائم ،

قال الراجز :

٢١٤٤ - أَبْغِضْ كُلَّ فَرَسٍ مَشْكول
تَعادُتِ الثَّلاثُ بالتَّحْجيل
منْهُ وَرجْلٌ ما بهَا تَشْكيل

(رجع)

وَأَشكَلَ الرُّطَبُ : طابَ [٤] .

قال أبو عثمان : قال الفراءُ : أَشْكَلَ النَّخْلُ : طابَ رُطَبُه [٥] :

(رجع)

* (شَخِصَ) : وَشَخَص شُخوصاً . خرَج منْ موْضعٍ إلَى غَيره .

---

(١) التهذيب ١٠ / ٢٢ منسوبا لجرير ، واللسان - شكل » من غير نسبة برواية « تمور دماؤها . وفى الخزانة ٤ - ١٤٢ منسوبا لجرير برواية تمج دماءها وهكذا فى المقاصد هامش الخزانة ٤ - ٣٨٦ ورواية الديوان ١٤٣ :

وما زالت القتلى تمور دماؤها .

(٢) الرجز لأبى النجم كما فى فى الطرائف الأدبية ٦٠ . وقد أورد العلامة الميمنى فى طرائفه لامية أبى النجم وبين الشطرين مشطور هو :

منه بعجز كصفاة الجيحل . . وانظر الجمهرة ٣ / ١٦٨ .

(٣) « السكال » بسين مهملة من فعل النقلة .

(٤) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) كرر كل من ابن القوطية وأبى عثمان مادة شكل فى بابى فعل وأفعل بمعنى ، وباختلاف معنى .

أنشد أبو عثمان :

٢١٤٥ ـ لَعَمْرِى لَئِنْ أَمْسَى مِن الْحَىِّ شاخِصًا
لَقَدْ نالَ خَيْصًا مِنْ عُفَيْرَةَ خائصا[١]

وَالخَيْصُ : الشيءُ اليسيرُ .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : الشخوصُ ضدّ الهبُوطِ يُقالُ : شَخَص مِن مَكانٍ كَذا : إذا قَصدَ فى ارْتِفاعه

(رجع)

وَشَخَص السَّهْمُ : جاوزَ الهدَفَ ، وشخَص البَصَرُ : لَمْ يُطْرِفْ ، وَشَخَصَت الكلمَةُ : ارْتَفَعَتْ إلى الحَنَك ، وشَخَص الْجُرْحُ : وَرِمَ

وَشَخِصَ شَخاصةً : عَظُم جسمُه ، وَشُخِصَ بفُلان : أَتاهُ ما يُقْلِقُه ، وَيُزْعِجُه

وَأَنشدَ أَبو عثمان :

٢١٤٦ ـ يَمْشى كَمشْى نَعَامَتَيْ
ن تُتَابِعان أَشَقَّ شاخِصْ[٢]

وأَشخصَ بفُلان : اغْتَابَهُ[٣]

* (شِكِرَ) : وشَكَرَ[٤] شُكْرًا ، وَشُكْرَانًا : عَرَفَ الإِحسانَ ، فأَظْهَرَهُ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢١٤٧ ـ لَا يَشْكُرُ اللهُ مَن لَّا يَشْكُرُ النَّاس[٥]

(رجع)

وشكَرَ الدابةُ : كَفاهُ القَليلُ وَشَكِرَت كُلُّ ذَات لَبن شَكَرًا : امتلأَ ضَرْعُها لَبنًا.

(١) البيت للأعشى ، وهو مطلع قصيدة له يهجو علقمة بن علاثة .
الديوان ١٨٥ واللسان : «خوص» .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) ذكر صاحب اللسان ما يبين مجئ شخص على « فعل » بضم العين فقال شخص الرجل بالضم فهو شخيص : أى جسيم » اللسان — شخص .

(٤) ق : ذكر هذا الفعل فى بناء فعل و فعل بفتح العين وكسرها من الثلاثى المفرد وقصر تمثيله له على ذلك .

(*) وقد وجدت حاشية على هامش النسخة أ ، والنسخة ب هذا نصها : قال الأصمعى : يقال : شكرت لك بفتح الشين والكاف ، ولا يقال شكرتك إلا أن يضطر شاعر قال ابن السكيت : يقال : نصحت لك وشكرت لك فهذه اللغة الفصيحة ، قال الله عز وجل : «اشكر لى ولوالديك . آية ١٤ — لقمان — و قال : «ولا ينفعكم نصحى إن أردت أن أنصح لكم — آية ٣٤ — هود — ونصحتك وشكرتك لغة قال الشاعر :

نصحت بنى عوف فلم يقبلوا . . ولم تنجح لديهم رسائلى

وقال الآخر : لا يشكر الله من لا يشكر الناس

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٤٨ – تَضْربُ دِرَّاتِها إذا شَكِرَتْ
تَأْقِطُهاوَالرِّخافُتُسلؤُهَا [٨٧–أ] (١)

أى تُذيبُها ، وَالرِّخافُ : جَمْعُ رَخْفَةٍ (٢) وَهِيَ الزُّبْدَةُ اسمٌ لَها .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : الرَّخْفُ هُو ما رَقَّ منَ الزُّبد وَسالَ ، قال : وأَشكَرَ رَأْسُ الشَّيخِ : إذا ذَهَبَ شَعَرُهُ ، وَبقى زَغَبهُ ، وَهُو الشَّكِيرُ قال حَميدُ الأرقط :

٢١٤٩ – وَالرأْسُ قَد صارَ لَهُ شَكيرُ
وَنَامَ لا يَحْذَرُكَ الغَيورُ (٣)

وَأَشكَرَ القومُ : إذا دَرَّتْ نَعَمُهُم مِن كَثْرةِ الخصْبِ ، وَإِنَّهم لَيَحْتَلِبونَ (٤) شَكْرَةً ، وَأَشكَرَ الضَّرعُ : امتلأ .

قال : وقال الأصمعى : أَشكَرَتِ السَّماءُ : إذا جَدّ وَقْعُ مَطَرِهَا وَاشْتَدَّ .

وَذكر يَعقوبُ عَن أَبِي الكُمَيْتِ : أَشكَرت الأَرضُ : إذاكانَ قَد تَبَيَّنَ فِيها النبْتُ عَلى أَثَر نَبْتٍ قَد أَغْبَرَّ .

* (شَخِمَ) : وقال غيره : شَخِم فَمُ الإِنسانِ : تَغَيَّرَتْ رائحَتُه مِنَ الْكِبَر ، وَشَخَّمَ مثلُه

وشَخِمَ الطعامُ يَشْخَمُ شُخُومًا ، وَهُوَ شاخِمٌ : أَى فاسِدٌ قَد تَكَرَّجَ .

(رجع)

وَأَشْخَمَ اللحمُ : تَغَيَّرَ (٥) ريحُه .

فَعَلَ وفَعُلَ وفَعِلَ

* (شرف) : شرَفَت الدَّابَّةُ شُروفاً : أَسَنَّتْ .

---

(١) فى أ . ب « تسلاها » بتسهيل الهمز ، وأثبت ما جاء فى التهذيب ١٠/١٢ واللسان / شكر / رخف » ورواية التهذيب واللسان شكر :

تضرب دراتها إذا شكرت . . بأقطها والرخاف تسلؤها

ورواية اللسان – رخف :

تضرب ضراتها إذا اشتكرت . . تأقطها والرخاف تسلؤها

وقد نسب صاحب اللسان البيت لحفص الأموى . وجاءت « دراتها » مرفوعة فى أ ، ب من فعل النقلة .

(٢) فى ب «رخفه» بكسر الراء ، وصوابه الفتح .

(٣) جاء الرجز فى الجمهرة ٣ – ٣٤٧ – ٣٤٨ من غير نسبة وقبله :

الآن إذا لاح بك القتير

(٤) فى أ «لتحتلبون» من غير إعجام . تحريف من الناسخ .

(٥) فى ب «تغيرت» وقد ذكر أبو عثمان هذه المادة قبل ذلك تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها فى باب فعل وأفعل باتفاق ، واقتصر على ذكرها تحت بناء فعل بكسر العين من هذا الباب وعبارته : وشخم اللحم شخوما : فسد ، وأشخم : تغيرت رائحته .

قال أَبو عثمان : وقال يعقُوبُ : وَشَرُفَتْ شَرْفًا أَيضًا ، فَهِى شارفٌ ، قال الأَعشى :

٢١٥٠ – تَرى الشَّيخَ مِنها لِحُبِّ الإِيا
ب يَرجُف كالشَّارفِ الْمُسْتَحِن[١]

قال : ويُقال : شَرَفَ السَّهْم ، وَشَرُف فهُو شارِفٌ ،وَهُو الذى قَد طال عَهدُهُ بالصِّيان وَانْتَكَثَ عَقَبُه وَرِيشُهُ ، وَيُقالُ : هُو الطَّويلُ الدَّقِيقُ[٢] ، وقال الشاعر :

٢١٥١ يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِب
ظُهار لُؤَامٍ فَهْو أَعجَفُ شارِفُ[٣]

(رجع)

وَشَرَفْتُ الرجُلَ شَرْفًا : صِرْتُ أَشرَفَ مِنْهُ .

وَشَرفت الأُذنُ وَالْمَنْكِبُ شَرفا : ارتَفعَا .

وشَرُفُ الرّجل شرَفًا : عَلا فى دينٍ أَوْ دُنْيا .

وَأَشرَفَ المكانُ والشيءُ لَكَ : ارتفعَا ، وأَشرَفَ المريضُ عَلى الموت : أَوفَى ، وَأَشرَفْتَ عَلى المَكان : عَلَوتَ عَلَيْهِ ، وَهُو تَحْتَكَ ، وَأَشْرَفْتُه : عَلَوْتُه .

* (شحم) : وَشحَمْتُ القومَ شَحْمًا : أَطعَمْتُهُمْ الشَّحْمَ .

وَشحُمَ[٤] شحامةً : كَثُر شَحْمُ جَسَدِه .

قال أَبو عثمان : وَشَحِم أَيضًا . يُقال : كَانَتِ النَّاقةُ عَجْفاء ، ثُمَّ شَحِمَتْ شَحُومًا ، وَشَحُمَت أَيضًا .

(رجع)

وشَحِمَ إِلى الشَّحْم : اشْتَهاهُ

وَأَشحَمَ الرجلُ[٥] كثُرعِنْدَهُ الشَّحْمُ .

(١) فى أ «كالشارب» بالباء التحتية الموحدة تصحيف ، والبيت من قصيدة للأعشى : الديوان ٥٩ .

(٢) فى ب «الرقيق» بالراء المهملة . وصوابه ما أثبت عن أ ، والتهذيب ١١ – ٣٤٣ ، واللسان – شرف –

(٣) البيت لأوس بن حجر كما فى التهذيب ١١ – ٣٤٣ ، واللسان ، والأساس ، والتاج – شرف ورواية الديوان ٧١ « فيسر» مكان «يقلب» .

(٤) فى أ «وشحم» بضم الشين وكسر الحاء وصوابه ما أثبت عن ب .

(٥) «الرجل» ساقطة من ق ، ع .

فعُل وفعِل

* (شَهَب) : شَهُبَ الدَّابَّةُ وَشَهِبَ شهَبًا ، وَشَهْبَةً : خالَط بَياضَ شعرِهِ سَوادٌ .

وأنشد أَبو عثمان لامرىء القيس :

٢١٥٢ — قالَتِ الْحَسْناءُ لَمَّاجئتُها
شابَ بَعدِى رَأْسُ هٰذاواشْتَهَبْ[1]

قال أَبو عثمان : وكَذٰلِكَ شَهُبَت الْكَتِيبَة . وَشَهِبَت فَهى شَهْباءُ لِمَا فيها مِنْ بَياضِ السِّلاحِ فِى خِلالِ السَّوادِ ، وقال[2] الشاعر :

٢١٥٣ — وَكَتِيبَةٍ شَبَّهْتُهَا بكَتِيبَة
شَهباءَ باسِلَةٍ يُخافُ رَداها[3]

(رجع)

وَأَشْهَب الْفَحْلُ : وُلِدَ لَه الشُّهْبُ

قال أَبو عثمان : قالَ الكِسائى : وَأَشْهَبَ الرَّجلُ : إِذا كان نَسلُ خَيْلِهِ شُهْبًا .

(رجع)

وأَشهَبتُ الشِّهابَ : أَوْقَدْتُه

فعِل

(شَرِبَ) : شَرِبتُ الْمَشروبَ شَربًا وشُربًا .

وأنشد أَبو عثمان :

٢١٥٤ — تَكْفيه حُزَّةُ فِلْذٍ إِنْ أَلَمَّ بِها
مِنَ الشِّواءِ وَيُروِى شُربَهُ الغُمَرُ[4]

قال أَبو عثمان : وَمَشْربًا أَيضًا يكونُ مَصْدرًا ، ويكونُ اسمًا ، قال الشاعر :

٢١٥٥ — وَيُدعَى ابنُ مَنْجُوبٍ أَمامِى كَأَنَّه
خَصِىٌّ دَنا لِلمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبِ[5]

---

(١) اللسان والتاج — شهب ، وديوان امرئ القيس ٢٩٢ . قالت الحنساء ، والقصيدة التى منها الشاهد تنسب لامرئ القيس ويقال : إنها لعمرو بن ميناس المرادى — شاعر مخضرم — ولعل أبا عثمان رأى أن صواب «الخنساء» «الحسناء» عندما نسب البيت لامرئ القيس .

(٢) فى ب «قال»

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) البيت لأعشى باهلة (عامر بن الحارث) من قصيدة يرثى أخاه المنتشر . الأصمعيات ٩١ ، واللسان — فلذ — غمر ، وانظر تهذيب الألفاظ ٧٠٧ .

(٥) فى أ «ويدعاه حطامن النقلة ، ورواية التهذيب ١١ — ٣٥٣ ، واللسان « شرب ، « منجوف » بالفاء الموحدة الفوقية وأتى» مكان «دنا» ولم ينسب فى أى من الكتابين .

وقال الآخرَ :

٢١٥٦ — مَشاربُها عَذْبٌ وَ أعلامُها ثَمْلُ[١]

(رجع)

وشرب الدَّهرُ عليهم : أفناهُم

وَأشْرَبْتُ الثوبَ صِبْغًا : أشْبَعْته ، وَأشْرَبْتَ قلبَك مودةَ فُلان ؟ مَكَّنْتها منه ،

قال الله عزَّ وجلَّ : « وَأُشْرِبُوا فِى قُلوبهمُ الْعِجْلَ بكُفْرهم[٢] »

قال أبو عثمان : قال أبو بكر ؛ وَأشْرَبْت البَعيرَ وَالدَّابَّة : إذا وَضَعْتَ فى عنقِه حَبْلًا قال الراجز :

٢١٥٧ — يا آل وزر أشْرِبوها الأَقْرانْ

أى : ضَعوا فى أعْناقِها الْحبَال .

(رجع)

* (شَبِع) : وَشَبِعْت شبعًا : تَمَلَّأْت، وَشَبِعْت خُبزًا وَلحمًا ، وَمن خُبز وَمن لحم ، و أشبَعْتُ الثوبَ صباغًا ، .

وَأشبَعْتُ الكلام : فَخَّمْته .

* (شَقِذَ) : وَشقِذَ شَقَذانًا : ذَهَب ، وَشَقِذَ أيضا : لَم يَكَدْ يَنام ، وَشَقذَ النّاسَ : أصابَهُم بالعَين[٤] .

وَأشْقَذْتُك : طَرَدْتُك .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٥٨ — إذاغَضِبُوا عَلَىَّ وَأشقَذُو

وَصِرْتُ كَأنَّنى فَرَأٌ مُتارُ[٥]

* (شَعِل) : وَشَعِل الفرسُ شَعَلًا : ابيَضَّتْ ناصيَتُه وَذَنَبُهُ ، وَأشْعَلْت النارَ وَالحربَ : أوقَدْتهُما ، وَأشْعَلْتَ الرَّجلَ : أغْضَبْته وَهَيَّجْتَه ، وَأشْعَلَتِ الخيلُ الغارَةَ : فَرقتها .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر[٦] : وَأشْعَلْت أنا الخيلَ فى الغارَة : بَثَثْتُها فيها .

---

(١) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبىسلمى ، وصدره كما فى الديوان ١٠٩
بلاد بها عزوا معدا وغيرها

(٢) الآية ٩٣ البقرة .

(٣) ورد الرجز فى التهذيب ١١ — ٣٥٥ برواية « يا آل ورد » . وورد فى اللسان — شرب برواية وزر بفتح الراو وفى الجمهرة ١ — ٢٥٨ يا آل وزر بكسر الواو وفى حواشى الكتاب هـ بفتح الواو ، و ينسب فى أى من هذه الكتب .

(٤) عبارة ق ، ع : «والناس بالعين : أصابهم »

(٥) فى ب جرأ» مكان«فرأ» والبيت ثانى بيتين فى اللسان — شقذ منسوبين لعامر بن كثير المحاربى .

(٦) ما بعد «أوقدتهما» إلى هنا ساقط من ب .

قال الشاعر :

٢١٥٩ — وَالخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِى ساطِعٍ ضَرِمٍ
كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَعاسِيبُ[1]

(رجع)

وَأَشْعَلَت الغارةُ[2] : تَفَرَّقت ،
وَأَشْعَلَتِ القربةُ وَالْمزادَةُ ماءهما : كذلك
وَأَشْعَلَتَ الطَّعْنَةَ : تَفرَّق دَمُها...

وأنشد أبو عثمان :

٢١٦٠ — يَهْدِى السِّباعَ لَها مَرَشُّ جَدِيَّةٍ
شَعْوَاءَ مُشْعَلَةٍ كَجَرِّ الْقَرْطَفِ[3]

أرادَ أنَّ مَرَشَّ الدِّماءِ سارَ دَليلا للسِّباع
عَلى القَتيل تَشُمُّهُ ثُمَّ تَتْبَعَهُ .

وَالْجَدِيَّةُ : دُفعَةٌ من دَمٍ . (رجع)

وَأَشْعَلَ الْجَرادُ : تَفرَّقَ : فَهُوَمُشْعِلٌ[4] .

* (شَرِك) : وشَرِكْتُكَ[5] فى الأَمر
شِرَكًا ، وَشَرِكَةً : صِرْتُ لَكَ شَرِيكًا ،
وَشَرِكْتُكَ [٨٧ — ب] فى المال : مِثْلُه .

وَأَشْرَكَ الكافِرُ بالله : جَعَلَ لَه شَرِيكًا —
تَعالَى اللهُ عُلُوًّا كبيرًا ، وَأَشْرَكْتُ
النعلَ : جَعَلْتَ لَها[6] شرا كًا .

* (شَهِد) : وشَهِدْتُ الشىءَ شُهودًا :
حَضَرْته[7] ، وَشَهِدْتُ عَلَى الشىءِ وَعِنْدَ
الحاكِمِ شَهادَةً ، وَشَهِد باللهِ : حَلَفَ .

وَأَشهَدَتِ المرأَةُ : حضَر زَوجُها فَهِىَ
مُشْهِدَةٌ[8] .

قال أبو عثمان : وَمُشْهِد أيضًا بِلاهاء
(رجع)

وَأَشهَدَ الرجلُ : أَمْذَى .

* (شَرِس) : وَشَرِسَ شَراسةً : ساءَ
خُلُقُه

وأنشد أبو عثمان :

٢١٦١ — رُحتُ وَلِى نَفْسانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ
وَنَفْسٌ تَعَنَّاها الفِراقُ جَزوعُ[9]

(١) جاء الشاهد فى العين ٢٩٨ ، واللسان — شعل من غير نسبة .
(٢) فى ب «الغازة» بالزاى المعجمة تحريف من النقلة .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٤) ذكر أبو عثمان هذه المادة قبل ذلك تحت بناء فعل بكسر العين الصحيح من باب فعل وأفعل باتفاق .
(٥) فى ق جاء الفعل : شهى قبل مادة شهد ، ومكانه فى أبنية . المعتل .
(٦) فى أ : «له» وما أثبت عن ب أجود .
(٧) جاء فى ق ، ع : «ومنه الشهيد ؛ لأن الرحمة تحضره » .
(٨) فى ق ، ع «مشهد» وتعليق أبى عثمان بعد ذلك يفيد مجىء مشهدة ومشهد» .
(٩) التهذيب ١١ — ٢٩٩ «فظلت» ، واللسان — شرس «فرحت» ، ولم ينسب الشاهد فى أى من الكتابين .

وقال الرجز :

١٢٦٢ — قَدْ عَلِمَتْ عَمْرَةُ بالغَمِيس
أنَّ أَبا المِسْوارِ ذا شَرِيسِ (١)

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : شَرِسَتْ نَفْسُه وشَرَسَت

(رجع)

وَشَرِس أيضًا شَرَاسةً : اشتدَّ أَكلُهُ ، وَشَرِسَ الدَّابةُ شَرَاسةً : قَلِقَ
وَشَرِسَ الحِمَارُ شَرَسًا : كَثُرَ كَدْمُه لأُتُنه .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٦٣ — قَدًّا بأَنْيابٍ وَشَرْسًا شَرْسا (٢)

(رجع)

وَأَشْرَسَ القومُ . رَعَتْ إبِلُهم الشِّرْسَ ، وَهوَ حَمْضُ الجِبَالِ (٣)

المهموز :

فَعَل :

* (شطأ) : شَطَأَ المرأةَ شَطْأً : نَكَحَهَا ، وَشَطَأْتُ الشيءَ : أثقلْتُه ، وَشَطَأْت الرجلَ : قَهَرْتُه ، وَشَطَأْتُ النَّاقةَ بالرَّحْلِ : شَدَدْتُها .

وَأَشطأَ الرجلُ : بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَه ، وَأَشطَأَ الزَّرعُ : خَرَجَتْ غُصُونُه (٤) .

فَعَل وفَعِل وفَعُل :

* (شأم) : شَأَمْتُ القومَ ، وَالمكانَ : أَخَذْتُ فى شِمَالِه (٥) ، وَشَأَمَ الرَّجُل قَوْمَهُ : أَنْزَلَ بِهم الشُّومَ (٦) .

وَشُئِم شُؤْمًا : صَارَ مَشْئومًا .

(١) هكذا ورد فى اللسان . شرس » وفى التهذيب ١١ — ٢٩٩ « أبا المسور » ولم ينسب فى أيهما .

(٢) فى التهذيب ١١ — ٢٩٩ ، واللسان — شرس » شرسا أشرسا » وفى ب « شرسا فرساه » ولم ينسب فى أى من الكتابين ..

(٣) ذكر ابن القوطية بعد هذه المادة « وشخم اللحم شخوما ؛ فسد ، وأشخم : تغيرت رائحته وقد ذكرها مع أبى عثمان مرة فى باب فعل وأفعل باتفاق ، وأخرى فى باب فعل وأفعل باختلاف .

(٤) فى ق ، ع « وأشطأ الزرع ساواه شطوه ، وهو أولاده وقد ذكر أبو عثمان هذه الزيادة تحت بناء فعل المهموز بفتح العين من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٥) عبارة ق ، شأمت القوم والمكان شأما : أخذت فى شمالهم » .

(٦) فى ب « الشوم » بتسهيل الهمزة .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٦٤ – مَشَائِيمُ لَيسُوا مُصْلحِينَ عَشيرَةً
وَلا نَاعِبٍ إلا بِبَيْنٍ غُرابُها[1]

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : وَشومَ شُومًا أيضًا ، وَهُوَ أَشْأَمُ من فُلانٍ . (رجع)

وَأَشأَمَ : أتى الشآمَ .

المهموز المعتل بالياء فى عينيه

* (شاءَ) : شَاءَ اللهُ الشيءَ شَيئًا وَمَشيئَةً : قَدَّرَهُ ، وَشَاءَ الإنسانُ الشَّيءَ : أَرادَهُ وَشَاءَكَ الشيءُ : أحزنَكَ ، وشآكَ أَيضًا : لُغَةٌ فيه .

وَأَشأْتُكَ إلى الشَّيء : أَلجأْتُكَ إِلَيْهِ[2]

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى[3] : أَشأَتُ الدِّينَ : أَخَّرْته . (رجع)

وبالواو والياء فى لامه

* (شأَى) : شأَى القومُ شَأْوًا : وَشأْيًا : سَبَقَهُم ، وشآكَ الشيءُ : فاتَكَ ، وَشآكَ أيضًا : أَحْزَنَكَ .

قال أبو عثمان : وَشاءَكَ أيضًا : أَحزنَكَ ، وَأَنْشَدَ[4] لِلحَارِثِ بنِ خالدٍ المخزوميِّ :

٢١٦٥ – مَرَّ الحَمولُ فَماشَأَوْنكَ نَقْرَةً
وَلَقَدْ أَراكَ تُشاءُ بِالأَظْعَانِ[5]

فجاءَ باللغتين .

قال : وقال الأصمعى : وَشآكَ أيضًا : أَعْجَبَكَ ، وَأَنشدَ غيرُه :

٢١٦٦ – يومَ نَظَرْتَ فَشآكَ المَنْظَرُ[6]

وقال أبو عثمان : شَآنى الشَّيءُ : سَرَّنى ، وَشُؤْتُ به : سُرِرْتُ بِهِ .

---

(١) فى ا «عرابها» بالعين المهملة تحريف ، والشاهد للأحوص اليربوعى كما فى اللسان – شأم .

(٢) «إليه» ساقطة من ب .

(٣) عباره ا : وقال أبو عثمان : قال الأصمعى » .

(٤) ما بعد : «وشآك أيضاً «أحزنك » إلى هنا ساقط من ب .

(٥) ا ، ب «من الحمول «والتهذيب ١١ – ٤٤٦ » مر الخمول بخاء معجمة – وصوابه ما أثبت من اللسان – شأى «ورواية الجمهرة ٣ – ٢٨٤ من غير نسبة
مر الحدوج وما شأونك قطرة

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

قال عَدِيُّ بنُ زيد :

٢١٦٧ـ لَمْ أُغَمِّضْ لهُ وَشاَّبِي بِهِ مَا
ذاكَ أَنِّي بِصَوْبِهِ مَسْرُورُ (١)

(رجع)

وَشآكَ الشيءُ أيضًا : طَرَّبك ، وَشأَوْتُ البِئْر : كنَسْتها .

وَأَشأَيْتُكَ إلى كذا : أَلجَأْتُكَ إِلَيه .

قال أبو عثمان : وقال (٢) أبو زيد : أَشأَيتُ بَيْنَهُم : أفسدتُ .

(رجع)

المعتل بالواو فى عينه

* (شاف) : شافَ الشيءَ شَوْفًا : جَلاهُ وَصَقَلَهُ ، وَمنه تَشَوُّفُ النساء للأزواج .

وأنشد أبو عثمان لعنترة :

٢١٦٨ ـ بالمَشوف المُعْلَمِ (٣)

يَعنى : الدِّينارَ المجْلُوّ (٤)

وَأَشافَ عَلى الخيرِ وَالمَغْنَم : أشْرفَ عليهما ، وَهُو فى الإشرافِ عَلى الشَّرِّ ، (لُغَةٌ) (٥) .

وأنشد أبو عثمان لطُفيل :

٢١٦٩ـ مُشِيفٍ عَلى إحْدى اثْنَتَيْنِ بِنَفْسه
فُوَيْتَ العَوالي بَيْنَ أَسْرٍ وَمَقْتَلِ (٦)

قال أبو عثمان : وَتَمَثَّلَ المُخْتارُ (٧) لَمَّا أُحِيطَ بِه ، فقال :

٢١٧٠ـ إمَّا مُشِيفٌ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ
أَوْ أُسوةٌ لَكَ فِيمَنْ تُهْلِكُ الوَرِقُ (٨)

(رجع)

(١) هكذا فى الديوان ٧٦ ، والتهذيب ١١ – ٤٤٦ واللسان – شأى .

(٢) فى ب «قال» .

(٣) الشاهد جزء من بيت لعنترة ، والبيت بتمامه كما فى المعلقات شرح التبريزى ١٩١ ، والجمهرة ٣ – ٦٦ والتهذيب ١ – ٤٢٥ ، واللسان – شوف وديوان عنترة ١٥٩ ضمن مجموعة :

ولقد شربت من المدامة بعدما ... ركد الهواجر بالمشوف المعلم

(٤) ويقال «عنى به قدحا صافيا منقشا .

(٥) «لغة» تكلة من ب ،ق ،ع .

(٦) جاء فى اللسان – شوف «منسوبا لطفيل برواية «ابنتين » مكان «اثنتين » ورواية الديوان ٦٩ المعالى » .

(٧) المختار بن أبى عبيد بن مسعود الثقفى أحد الخوارج الذين قتلهم مصعب بن الزبير ، وبعث برأسه إلى أخيه عبد الله بن الزبير فى مكة .

(٨) هكذا جاء فى اللسان – شوف «ولم يحدد قائله» .

* (شارَ) : وَشارَ الدابَةَ وَالشيءَ شَوْرًا : عرَضَهُما .

وَأشارَ بِالرأْيِ ، وَأَشارَ إِلى الشَّيء .

وبالياء :

* (شاد) : شادَ البُنْيانَ شَيْدًا : بَناهُ بالشِّيدِ ، وَهُو الجِصّ .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٧١ – كَحَيَّةِ الماء بَيْنَ الطِّيِّ وَالشِّيدِ[1]

(رجع)

وَأشادَهُ : أطالَه ، وأشادَ بالذِّكْر وَالأمرِ : رَفَعَهُما .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٧٢ – أَتاني أَنَّ داهيةً تَأَدَّى
أَشادَ بِها عَلَى خَطَلٍ هِشامُ[2]

أَى : أَشاعَ . (رجع)

فعِل بالواو سالما وفعَل بالياء معتلا :

* (شَوِعَ) : قال أبو عثمان : قال الأصمعى : شَوِعَ شَوعًا[3] : انتَشَرَ شَعَرُه ، وَتَفَرّق كأَنَّه شوكٌ . رَجُلٌ أَشوَعُ وَامرأةٌ شَوعَاءُ ، قال الشاعر يصف فرسا :

٢١٧٣ – وَلَا شَوَعٌ بِخَدَّيْها
وَلَا مُشْعَنَّةٌ قَهْدا[4]

وشاعَ الأَمْرُ شَيْعًا وَشياعًا : ظَهَرَ ، وانتَشَرَ .

قال أبو عثمان وزاد غيره : وشَيَعَانًا وَشُيوعًا وَشَيْعُوعةً وَمَشِيعًا[5] (رجع)

وَشاعَتِ الخيلُ : تَفرَّقتْ .

وأنشد أبو عثمان للأجدع بن مالك :

٢١٧٤ – وَكأَنَّ ضَرْعاهَا كعابُ مُقامِرٍ
ضُرِبَتْ عَلى شَزَنٍ فَهُنَّ شَواعِ[6]

---

(١) الشاهد عجز بيت للشماخ والبيت بتمامه كما فى الديوان ٢٥ ، والجمهرة ٢ – ٢٧١ :
ولا تحسبنى وإن كنت امرءا غمرا . . . كحية الماء بين الطين والشيد

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) ق : جاء هذا الفعل تحت بناء المعتل بالياء فى عينه ، ولم يفرد له بناء .

(٤) اللسان – شوع » : من غير نسبة برواية : « ولا شوع مكان « لا شوع » فى ب – وبها يستقيم الوزن .

(٥) فى أ « ومشيعة » وصوابه ما أثبت عن ب واللسان – شيح .

(٦) فى ب واللسان – شيع « ضرعاها » بالضاد المعجمة . و « مقاصر » بالصاد المهملة وصرعاها رواية أ ، والتهذيب ٣ / ٦٤ ، وفى اللسان / قداح مكان « كعاب » وعلق عليه بقوله : ويروى « كعاب » ورواية ب والتهذيب « شزن » بضمتين وصوابه بفتحتين كما فى اللسان ، والأصمعيات والبيت كما فى الأصمعيات ٦٩ الأصمعية ٢٦ .

وكأن قتلاها كعاب مقامر . . . ضربت على شزن فهن شواع

(٨٨ـ ا) أرادَ شَوائعَ : أىَ مُتفرقات فقلَبَ .

(رجع)

وَأشاعَ بالإبلِ : زَجرها ، وَأشاعَتِ النَّاقَةُ بِبَوْلِهَا : رَمَتْ بِهِ مُتَقَطِّعًا .

قالَ أبو عثمان : وأشاعَتِ النَّاقَةُ إشاعَةً : خَدَجَتْ ، قال : وَلا تكونُ الإشاعةُ إلَّا فى الإبلِ .

(رجع)

وبالواو والياء :

* (شاكَ) : شاكَ الشَّوكُ شِياكةً : دَخَل فى الجَسَدِ ، وَشكْتُهُ بِهِ : أدخلْتُه فِيه ، وَشاك ثَدْىُ المَرْأةِ : نَهَد .

وَشَيِكَ الرَّجلُ شَوكةً ، وَهِىَ حُمْرَةٌ تأخُذُ الوَجهَ .

وَشاكَ الشوكَ يَشاكُه شَيْكًا . مَشى فِيه وَأشوَكَ النخلُ : ظَهرَ شَوكُه .

وأشوَكَتِ الأَرضُ : كَثُرَ شَوْكُها .

* (شاب) : وَشابَ شيبًا بِوَزْنِ شاخَ وكان القِياس « شَيِبَ » ، وَشابَ الشيءَ شَوْبًا : خَلَطَه ، وَشاب الشيءُ غيرَه : خالَطَهُ[(١)] .

قال أبو عثمان : وَمنه قولُهم : سَقاهُ الذَّوْبَ بِالشَّوْبِ ، فَالذَّوْبُ : العَسلُ ، وَالشَّوبُ : ما شُبْتَهُ مِن مَاءٍ أو لَبَنٍ ، قال اللهُ عزَّ وجلَّ : « ثُمَّ إنَّ لَهُمْ عَلَيْها لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ[(٢)] »

وأشابَ الرَّجُلُ : شابَ وَلَدُهُ .

فعِل بالواو سالما وفعَل معتلا :

* (شَوِص) : شَوِصَتِ العَينُ شَوَصًا : مِثْلُ شَصَتْ : إذا نَظَرَتْ إليكَ وَإلى آخرَ[(٣)] .

قال أبو عثمان : وَقال ثابت : شَوِصَت إذا اشتدَّ جِحَاظُها ، وحَتَّى[(٤)] لا تَتلاقَى عَليها الجَفْنان . قال : وَهى أشوَأُ العُيونِ وَأقْبَحُها . (رجع)

---

(١) حاشية فى ب «تم الجزء التاسع عشر بحمد الله و بعوله ، وصلى الله على محمد » .

(٢) الآية ٦٧ — الصافات . وفى أ « ثم إن لهم لشوبا من حميم» خطأ من النقلة .

(٣) «إذا» نظرت إليك وإلى آخر » ساقطة من ق ، وعبارة ع : «نظرت إليك وإلى غيرك وجاء فى اللسان — شوص : « قال أبو منصور : والشوس — بالسين — فى العين أكثر من الشوص » .

(٤) فى ب «حتى» .

وَشاصَ فاهُ بالسِّواك[1] شَوْصًا وَالشيء : غَسَلَهُمَا .

وَفى الحديث عَن النبي — صَلَّى الله عليه وسلم[2] « أَنَّهُ كانَ يَشوصُ فاهُ بالسِّواك[3] »

(رجع)

وَشاصَ العِرْقُ شَوَصانًا : مِثْلُ الضَّربان وَشاصَت الرِّيحُ شَوْصةً[4] : انعقدَتْ بَيْنَ الأَضلاعِ .

وَأَشاصَ النَّخلُ : فَسَدَ ثمرُهُ وَهُوَ الشِّيصاءُ .

وبالواو فى لا مه :

* (شكا) : شَكَوْتُ بِكَ : تَظَلَّمْتُ ، وَشَكَوْت الأَمرَ وَالعلَّة شَكْوًا وشَكْوَى ، وَشِكايَةً[5] : ذَكَرْتُهُمَا .

قال أَبو عثمان : ويُقَالُ فُلانٌ يُشْكَى بكذَا وكذَا : أَى يُزَنُّ بِهِ ويُتَّهَمُ .

قال مزاحم العقيلى :

٢١٧٥ — خَلِيلَىَّ هَلْ بادٍ بِه الشَّيبُ إِنْ بَكَى
وَقَدْ كانَ يُشْكَى بالعَزَاءِ مَلُومُ[6]

أَراد هَلْ بادٍ بِه الشَّيبُ مَلومٌ إِنْ بكى وَقَدْ كانَ يُشْكَى بِالعَزاءِ .

وقال الراجز :

٢١٧٦ — قالَتْ لَه بَيضاءُ مِن أَهْلِ مَلَلْ
رَقْراقَةُ العَيْنَيْنِ تُشْكَى بالغَزَلْ[7]

وَأَشْكَيْتُكَ : أَحوَجْتُك إلى الشِّكايَة ، وَأَشكَيْتُكَ عَلَى ما تَشكُوه : أَعتَبْتُكَ .

٢١٧٧ — وأَنشد أَبو عثمان :

تَمُدُّ بالأَعْناقِ أَو تُلوِيها
وَتَشْتَكى لَو أَننَّا نُشْكِيها
غَمْزَ حَوايا قَلَّما نُجْفِيها[8]

يقول : الاقْتابُ على ظُهورها فَلانُجْفيهابِأَنْ نَجْعلَ الأَحْلاسَ الكَثيرةَ الحَشْو تَحتَهَا وَذلك لسُرْعَةِ السَّيرِ .

(رجع)

---

(١) فى أ «بالسواد» تصحيف من النقلة .
(٢) فى ب «عليه السلام» .
(٣) النهاية لابن الأثير ٢ — ٢٤٠ .
(٤) فى ع «وشؤوصا» .
(٥) «شكوا» على وزن فعلا ، وبفتح الفاء «شكوى» على وزن فعلى .
(٦) هكذا ورد ، ونسب فى اللسان — شكا .
(٧) هكذا ورد فى التهذيب ١٠ — ٣٠٠ ، واللسان — شكا من غير نسبة .
(٨) ورد البيتان الأول والثانى فى التهذيب ١٠ — ٢٩٧ ، وورد الثلاثة فى اللسان : شكا . من غير نسبة وفيهما : «تثنيها مكان» «تلويها» ، وفى اللسان «مس «مكان» غمز » .

* (شتا) : وَشَتَوْنَا بالمكانِ شَتْوًا : أَقمْنَا فِيه فِى الشتَاءِ .

وَهِى الشَّتْوَةُ وَالْمَشْتَاةُ : وأنشد أَبو عثمان لأَبى النجم :

٢١٧٨ ـ لَا يَقْطَعُ الشَّتْوَةَ بالتَّزَمُّلِ[١]

وقال طرفة :

٢١٧٩ ـ نَحْنُ فِى الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى
لاتَرَى الادِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ[٢]

(رجع)

وَشَتَيْنَا : أَصابَنَا الشِّتَاءُ .

قال أبو عثمان : ويُقال : شَتا اليومُ إذا[٣] اشتَدَّ بَرْدُه ، فَهويَوْمٌ شاتٍ ، كَما يُقال : يَوْمٌ صائِفٌ .

(رجع)

وَأَشْتَيْنَا : صِرْنَا فى الشِّتاءِ .

وبالياء :

* (شَفَى) : شَفَى اللهُ المريضَ شِفاءً : أَذهَب (اللهُ[٤]) مرَضه ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فى الغَمِّ وَالْهَمِّ[٥] .

قال أَبو عثمان : وَشَفَتِ الشَّمْسُ تَشْفُو ،وَشَفِيتْ تَشْفَى شَفًى : غَابَت إلَّا قَلِيلًا .و أنشد للعجاج :

٢١٨٠ ـ أَدْرَكْتُهُ قَبلَ شَفًى أَوْ بِشَفا
وَالشَّمسُ قَدْ كادَتْ تَكونُ دَنَفا[٦]

(رجع)

وَأَشْفَيْتُكَ العسلَ وغيره : جَعَلْته لكَ شِفاءً ، وَأَشْفَى عَلى الشَّرِّ : أَشرَفَ عَليه ـ وَهُو المعروفُ ـ ويُقال فِى الْخَيْر لغة .

قال أَبو عثمان : وَأَشْفَى الرجلُ :

(١) رواية الشاهد فى الطرائف الأدبية ٦٣ « لم يقطع » .

(٢) هكذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ٦١٤ ، ورواية الجمهرة ٢ – ٤٠٩ « منا » مكان « فينا » وتتفق رواية الأفعال مع رواية الديوان ٦٠ ط أوربة .

(٣) فى ب « أى » وهما سواء .

(٤) « الله » تكملة من ب .

(٥) أ . ب « المهم » وأثبت ماجاء فى ق ، ع .

(٦) رواية ديوان العجاج ٤٩٣ .

أشرفته قبل شفا أو بشفا

ورواية تهذيب الألفاظ ٣٩٣ ، واللسان / شفى :

أشرفته بلا شفا أو بشفا

أجهده المَرَض ، وأشْرَفَ عَلى الموت .

قال : وقال أبو زيد : أَشْفَتِ الأُمُّ عَلى وَلَدِهَا : إذا أشْفَقَتْ عَلَيْهِ ، وَأَشْفَيْت فُلانًا : وَهَبْتُ لَه شِفاءً .

(رجع)

* (شوَى) : وَشَوَيْتُ اللَّحمَ شَيًّا : أنضجْتُه بِمُباشَرَةِ النَّارِ ، وَشَوَيْتُ الشَّيءَ : أَصَبْتُ مقتلَه ضِدُّ أشْوَيْت .

وَأَشْوَيْتُكَ : أطعَمْتُكَ الشِّواءَ ، — وَأَشْوَيْتُ الشيءَ : رَمَيتُه فَأَخْطَأْتُ مَقْتَلَه .

وأنشد أبو عثمان للمتنخل :

٢١٨١ ـ لا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسْطَهُمُ
يَوم اللِّقَاءِ وَلَا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحوا (١)

(رجع)

وَأَشْوَيْتُ مِن الشَّيءِ : أَبْقَيْتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٨٢ ـ فَإِنَّ مِن القول التِّي لَاشَوى لَهَا
إذا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسانِ انْفِلَاتُها (٢)

أَيْ لا بُقْيَا (٣) لَها .

وَالشَّوايَا : بَقِيَّةُ قَوم هَلَكوا الواحِدَة : شَوِيَّةٌ ، قال الشاعر :

٢١٨٣ ـ فَهُمْ شَرُّ الشَّوايَا مِنْ ثَمُود
وَعَوفٌ شَرُّ مُنْتَعِلٍ وَحافِ (٤)

(رجع)

فعل بالياء سالما وفعّل معتلا

* (شَرِىَ) : شَرِى جِسْمُه وجلدُه ، شَرًى : تَورَّمَ ، وَشَرِي البَرْق : استطار وَشَرِي السَّحابُ : تَفرَّق ، وَشَرِي الرَّجلُ

---

(١) هكذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ١٥٥ ، وديوان الهذليين ٢ / ٣٢ .

(٢) هكذا جاء فى اللسان — شوا منسوبا للهذلى ، وقد جاء فى نفس المادة مرتين ،وعلق على الأول بقوله يقول : إن من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل ، وعلى الثانى بقوله : يعنى لا إبقاء لها ، وقال غيره : لا خطأ لها .

والرواية ،فى أ ، ب . انفلا بها » بقاف ،مثناة فوقية ، وباء موحدة تحتية والبيت برواية اللسان من أبيات لأبى ذؤيب الهذلى قالها فى الصلح بين معقل بن خويلد وخالد بن زهير بن محرث .

الديوان : ١ / ١٦٣ وانظر التهذيب ١١ / ٤٤٣ .

(٣) فى أ « لا يقيا » بياء مثناة فى أوله : تحريف .

(٤) هكذا جاء الشاهد فى اللسان / شوا من غير نسبة .

(٥) عبارة ق ، « وشرى الجلد شرى » وفى ع : « وشرى الجسم شرى »

اشتدَّ غَضَبُه ، وَشَرى زمامُ النَّاقةِ : كَثُر اضطرَابُه ، وشَرى البَعيرُ : أَسرَع المشىَ .

وَشَرَيْتُ الشَىءَ شِرى ، وَشِراءً[1] : بعْتُه وَاشْتَرَيْتُه .

وأَنشد أبو عثمان :

٢١٨٤ – شَرَيْتُ غُلامًا بَيْنَ حِصْنٍ وَمالك
بأَصواعِ تَمْرٍ إذْ خَشِيتُ المَهالِكا[2]

يَعنى باعَهُ من غَيْرِه ، وقال آخر :

٢١٨٥ – شَرَى مِحْمرا يَوْمًا بِذَوْدٍ فَخالَهُ
نَماهُ إلى آل اليَفاع أَفائلُه[3]

الأَفائل : صِغارُ الإبل ، يَقول : اشتَرى [٨٨ – ب] مِحْمَرًا ، وَهُوَ فَرَسٌ لَئِيمٌ ، وَقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَة[4] » يعنى : بَاعوهُ . (رجع)

وَأَشْرَيْتُ الْجَفْنَةَ : مَلأْتُها ، وَمنْهُ الشَّرَىَ : وَهِىَ النَّاحِيَة .

فعل بالياء سالما وفعَل بالواو معتلا

* (شَجِىَ) : شَجِىَ شَجًى : غَصَّ .

وأَنشد أَبو عثمان لسُوَيد بن أَبِى كاهل :

٢١٨٦ – وَيَرانى كالشَّجا فى حَلقه
عَسِرًا مَخْرَجُهُ ما يُنْتَزَعْ[5]

وَشَجِىَ أَيضًا : حَزِنَ ، وَشَجَوْتُه أَنا شَجْوًا : أَحْزَنْتُه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢١٨٧ – لَقَدْ شَجَتْنى هُمومٌ شَجْوُها شاجِى
مِمَّا تَرى مِن تَوالِى قَصْفِ أَمواجِ[6]

وَبَكى فُلانٌ شَجْوَهُ : أَى حُزْنَهُ

وأَنشد أَبو عثمان :

٢١٨٨ – فَإِنَّ حَرامًا لا أَرَى الدَّهْرَ باكيًا
عَلَى شَجْوِه إلا بَكَيْتُ عَلَى عَمْرو[7]

---

(١) فى ق : شراء وشرى « وهما سواء .
(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب
(٤) دراهم معدودة » ساقطة من ب والشاهد : الآية ٢٠ / يوسف .
(٥) الشاهد أحد أبيات المفضلية ٤٠ لسويد بن أبى كاهل اليشكرى الفضليات ١٩٨ ، وقد جاء الشاهد فى التهذيب ١١ / ١٣٣ ، واللسان / شجا من غير نسبة .
(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .
(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت فى كتب .

قال الرِّياشى * : قولُه : فإنَّ حرامًا يَعْنى واجبًا .

(رجع)

وأَشْجَيْتُهُ : غَصَصْتُهُ (١) وأَشْجَيْتُه أَيضًا قَهَرْتُه ، وقال الكِسائى: شَجانى : شَجوًا : طَرَّبَنى وهَيَّجَنى ، وأَشْجانى حَزَنَنى ، وأَغْضَبَنى .

وأنشد أبو عثمان :

٢١٨٩ - إنّى أتانى خَبَرٌ فأَشْجانْ
إنَّ الغُواةَ قَتلوا ابنَ عَفّانْ
خَليفَةَ اللهِ بِغَيْرِ بُرْهَانْ (٢)

* (شهى) : وشَهِيتُ (٣) الشىءَ أَشْهاهُ شَهْوَةً : رَغِبْتُه رَغْبَةً شَديدَةً مَذْمُومَةً

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : وشَهَوْتُه واشْتَهَيْتُه (رجع)

وأَشهَيْتُ الرَّجلَ : أَعطَيْتُه شَهْوَتَه

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف

* (شقّ) : شقَّ الشىءَ شَقًّا : صدَعَهُ حَتَّى يُخْرِقَه ، وشَقَّ الخارجىُّ عَصا المُسْلِمِينَ : خَرَجَ عَنْ جَماعَتِهِمْ ، وخالَفَهم ، وهوَ الشِّقاقُ (٤)

وأنشد أبو عثمان :

٢١٩٠ - رجَوا بالشِّقاقِ الأَكلَ خَضْمًا فقد رَضُوا
أخيرًا مِن أَكْلِ الخَضْمِ أَنْ يَأْكُلوا القَضْمَا (٥)

(*) العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشى اللغوى النحوى . كان عالما باللغة والشعر توفى سنة سبع وخمسين ومائتين.

(١) فى ق ، ع : أغصصته ، وهكذا جاء فى التهذيب ١١ / ١٣١ و اللسان / شجا .

(٢) جاء البيتان الأول والثانى فى التهذيب ١١ ، ١٣٣ واللسان – شجا من غير نسبة .

(٣) جاء فى ق الفعل شهى تحت بناء فعل مكسور العين صحيحا من باب فعل وأفعل باختلاف معنى ، وترتيب أبى عثمان أدق .

(٤) عبارة ق ، ع : « شق الشىء شقا : صدعه حتى يخرجه والخارجى عصا المسلمين خالفهم .

(٥) فى أ ، ب « رفوا » مكان « رجوا » تصحيف ، وفى أ : من أكل القضم أن يأكلوا الخضما » خطأ كذلك من النقلة ، وجاء فى التهذيب ٨ / ٣٥١ برواية « رجوا » مكان « رفوا » وجاء الشاهد فى اللسان / برواية « رجوا » مكان « رفوا » وقد « مكان » فقد « منسوبا لأيمن بن خريم الأسدى يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب .

وَشَقَّ النابُ : طَلَع ، وَشَقَّ الأَمْرُ علَيْكَ مَشَقَّةً : أَضرَّ بِكَ(١) ، وشَقَّ الْفَرَسُ شَقَقًا : مالَ فى جَرْيِهِ إلى جانب فَهُو أَشَقُّ ، وأنشد أبو عثمان :

٢١٩٢ — وَتَبازَيْتُ كَما يَمْشى الأَشَقْ(٢)

قال أبو عثمان : وَشَقَّ البصرُ شُقوقًا : شَخَص . يُقال : شَقَّ بَصرُ الْمَيِّت ، وَلا يُقالُ شَقَّ الْمَيِّتُ بَصرَهُ ، وَشَقَّ البرقُ : استطارَ فى عَرْض السَّحاب وَتَشَقَّقَ أيضا .

قال الشاعر :

٢١٩٣ — يَحْكُونَ بِالْمَصْقُولَة الْقَواطعِ
تَشَقُّقَ الْبَرْقِ عَنِ الصَّواقعِ(٣)

(رجع)

* (شَنَّ) : وَشَنَّ الغارةَ شَنًّا : فَرَّقَها ، وَشَنَّ الماءَ عَلى الشَّرابِ ، وَشَنَّ التُّرابَ : صَبَّهُ بِمرَّةٍ ، وَشَنَّ الدمعَ : مثلُه .

قال أبو عثمان : شَنًّا وَشَنِينًا قال الراجز :

٢١٩٤ — يا منْ لدمْع دائم الشَّنين
تَطَرُّبًا والشَّوقُ ذو شُجون(٤)

قال : وشَنَّتِ الشَّنَّةُ شَنًّا : قَطَرتْ .

وأنشد :

٢١٩٥ — عيْنَىَّ جودا بِالدُّمُوع التَّوائم
سِجَامًا كَتَشْنانِ السِّنانِ الهزائم(٥)

(رجع)

* (شَخَّ) وَشَخ(٦) ببوله شَخيخًا : صوَّتَ ، وَشَخَّ فِى النَّوم : غطَّ .

* (شلَّ) : وشَلَّ الشىء شَلًّا : طَرَدهُ ، وشَلَّ الثَّوبَ : خاطَهُ خياطَةً خَفِيفةً ، وشَلَّتِ(٧) اليدُ شَلَلًا(٨) : بَطَلَت .

يُقال : رجُلٌ أَشَلُّ ، وامرأةٌ شَلَّاءُ ،

---

(١) فى ق : أضرك ، وعبارة ع : « والأمر عليه مشقة : أضر به .

(٢) فى أ « تيازيت بياء مثناة ، وفى التهذيب ٨ / ٢٤٨ ، واللسان / شقق « تبازيت » بباء . موحدة وراء مهملة ، ولم أجد من نسبه .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / صقع من غير نسبة .

(٤) جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ١١ / ٢٧٩ ، و اللسان / شنن من غير نسبة .

(٥) فى « أ الهرائم » براء مهملة ، وجاء الشاهد فى التهذيب ١١ / ٢٧٩ ، واللسان / شنن من غير نسبة .

(٦) فى أ « وشح » بحاء مهملة ، تحريف .

(٧) فى أ « وسلت » بسين مهملة : تحريف .

(٨) عبارة ع : نقلا عن ب : واليد تشل شللا .

أنشد أبو عثمان :

٢١٩٦ — والشَّمْسُ كالمِرْآةِ فِى كَفِّ الأَشَلّْ

وقال الآخر :

٢١٩٧ — شلتْ يدا فَارِية فَرَتْها[2] (رجع)

وشَلَّتْ العيْنُ الدَّمعَ : مِثلُ شَنَّتْهُ .

* (شَتَّ) : وشَتَّ الشيءُ شَتاتًا : تَفرَّقَ ، وشَتَّهُ اللهُ .

وأنشد أبو عثمان للطرماح :

٢١٩٨ — شتَّ شعْبُ الحىِّ بعْد التِئَامِ
وشَجاكَ اليوم ربْعُ المقام[3]

* (شَسَّ) : وشَسَّ[4] الشيءُ شُسوسًا : صلُب ، وشَسَّتِ الأرضُ : مثلُه . فَهِى شَسٌّ .

وأنشدَ أبو عثمان :

٢١٩٩ — هَل عَرَفْتَ الدّارَ أَمْ أنكرْتَها
بَيْنَ تِبْراكَ فَشَسَّى عَبَقُرْ[5]

* (شَزَّ) : وشَزَّ الشيءُ شَزازَةً : اشتَدَّ يُبْسُه ، فهُو شَزٌّ وَشَزِيزٌ .

* (شَكَّ) : وَشَكَّ شَكًّا : ضِدُّ أيقَن وشَكَّ فى السِّلاح : دَخَل فِيه ، وَمِنْه الشَّكَّةُ ، وَشَكَّ بالرِّمحِ وَالقَرْنِ : أنفَذَ الطَّعْنَةَ ، وشَكَّ الثوبَ بعود أوْ خِلاَل : مثْلُه .

وأنشد أبو عثمان (لِعَنْتَرة)[6] :

٢٢٠٠ — وشَكَكْتُ بِالرُّمحِ الطَّويلِ ثِيابَه
لَيْسَ الكريمُ عَلى القَنا بِمُحَرَّمِ[7]

وَشَكَّ البعيرُ : ظَلَعَ[8] .

---

(١) جاء الشاهد فى ديوان العجاج رواية الأصمعى ٤٩٣ منسوبا لبعض الطائيين .

(٢) جاء البيت أول بيتين فى إصلاح المنطق لابن السكيت ٢٦٤ من غير نسبة وبعده .

مسك شبوب ثم وفرتها

(٣) فى ب « التيام » من غير همزة ، وجاء الشاهد فى الديوان ، واللسان ، والتاج — شت ، والتهذيب ١١ / ٢٦٩ برواية « الربع » مكان اليوم ، وجاء فى المقاييس والأساس / شت برواية « اليوم » كما فى الأفعال .

(٤) جاء فى ق بعد مادة شت مادة شص ، وقد سبق أن ذكرها فى المضاعف من باب فعل وأفعل باتفاق ، واكتفى أبو عثمان بما ذكره هناك .

(٥) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ١ / ٩٣ ، والتهذيب ١١ / ٢٦٣ ، واللسان — شس منسوبا للمرار بن منقذ والشاهد له من المفضلية ١٦ وتبراك وعبقر : موضعان وعلق محقق المفضليات على الشاهد بقوله : « وعبقر بفتحتين فضمة فراء مشددة كما ضبط فى الشرح ؛ وضبطه ياقوت بسكون الباء وفتح القاف وتخفيف الراء وزعم أن الشاعر غيره للوزن .

(٦) لعنترة تكملة من ب .

(٧) رواية الديوان ١٦٢ « ثلاثة دواوين » « فكشت » ومعناها قلصت ، ورواية الجمهرة ١ / ٩٨ « فشككت » وفى اللسان — شكك .

وشككت بالرمح الأصم ثيابه

(٨) فى ب « ظلعه » .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٠١ـ كأنّه مستبانُ الشَّكِّ أَوْ جَنِبُ(١)

الجَنِبُ : الَّذى يَشْتَكِى جَنْبَه .

وشَكَّ الثوبَ : خاطَهُ . (رجع)

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٠٢ـ كَأَنَّ جَناحَىْ مَضْرَحِيٍّ تَكَنَّفَا

حِفافَيْه شُكَّا فى العَسِيب بِمِسْرِدِ(٢)

(رجع)

* (شَحَّ) : وَشَحَّ شُحًّا : بَخِل وَحَرِص .

* (شَجَّ) : وَشَجَّهُ شَجًّا : جَرَحَه ، وَشَجَّ المفازَة : قَطَعَها ، وَشَجَّ الوَتِدَ : ضَرَبَهُ لِيُثْبِتَه ، وَشَجَّتِ السَّفِينَةُ البحرَ : خَرَقَتْهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٠٣ـ فى بَطْنِ حُوتٍ بِهِ فِى البَحْرِ شجَّاجُ(٣)

وَشَجَجْتَ الشرابَ بالماءِ : ضربْتَه ، وشجَّ الرَّجلُ يَشَجُّ شجَجًا : بَقِىَ فى وَجهه أو جَبْهَتِه أثر الشجَّةِ .

قال أبو عثمان : وَشَجَّ الحائطَ شجًّا : إذا مَسَحَه بالطِّينِ الرَّقِيقِ فَلاطه بِه ، وَالمِشَجَّةُ : الخَشَبةُ الَّتِى يلاط بها لغة يمانية ، وَهِيَ الَّتى تُسَمَّى بالفارسية : المالجَة

(رجع)

* (شرَّ) : وَشر(٤) يشِرُّ (شَرًّا(٥)) ، وشرَارَةً [٨٩ ـ أ] فهو شَرِيرٌ .

الثلاثى الصحيح

(فَعَل)(٦)

* (شَرَخَ) : شَرَخَ نابُ البعير شُروخًا : طَلَع .

---

(١) الشاهد عجز بيت لذى الرمة ، و صدره كما فى الديوان ١٠ ، والجمهرة ١ /٩٨ .
وثب المسحج من عانات معقلة
وانظر التهذيب ٩/٤٢٦ ، واللسان / شكك ، والإبل للأصمعى ١١٨ .

(٢) فى ب « جفافته » تصحيف ، والشاهد لطرفة كما فى ديوانه ١٢ وانظر التهذيب ٩ / ٤٢٥ واللسان ـ شكك .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / شجج من غير نسبة .

(٤) المـادة فى ق : « شد » بدال مهملة تحريف .

(٥) « شرا » تكملة من ب ، ع .

(٦) « فعل » تكملة من ب .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٠٤ ـ عَلى بازل لَمْ يَخُنْهَا الصِّرارُ
وَقَدْ شَرخَ النَّابُ منْها شُروخَا[1]

وَمِنْه الشَّارِخُ ، وَهُو الشَّابُ وَجَمْعه شَرْخٌ[2] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٠٥ ـ وَما إنْ أَرى الدَّهْرَ فيما أَرَى
يغادِرُ مِن شَارِخٍ أَو يَفَنْ[3]

وفى الحَديثِ : « اقْتلُوا شُيُوخَ المشْركين ، وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ »[4]

قال : ويُقالُ : شَرْخُ الشَّباب : أَوَّله ، قال حسان :

٢٢٠٦ ـ إنَّ شَرْخَ الشَّبابِ وَالشَّعَرِ الأَسْود
ما لَمْ يُعاصَ كَانَ جُنونا[5]

(رجع)

* (شخَبَ) : وشَخَبَ اللَّبنُ شَخْبًا : اتَّصلَ منَ الطُّبْى إلى الإِناءِ ، وَشَخَبَهُ الحالِبُ والاسم : الشُّخْبُ[6] .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٠٧ ـ فَأَتْبَعْتُهُم فَيْلقا كالسَّراب
جَأْواءَ تُتْبِعُ شَخْبًا ثَعولا[7]

(رجع)

وَشَخَبَتْ أوداجُ القَتيل : جَرَتْ بالدَّمِ

وفى الحديث : « يَجىءُ القَتيل يَومَ القِيامَةِ وَأَوْداجُهُ تَشْخُبُ دَمًا[8] » (رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ٧ / ٨٣ ، واللسان – شرخ ثانى بيتين من غير نسبة برواية « الضراب » مكان « الصرار » والرواية فى أ « الضرار » بضاد معجمة تحريف وقبله فى التهذيب :

لما اعترت صادقات الهموم رفعت الولى وكورا ربيخا

(٢) فى ب . ق « شرخ » بفتح الشين ، وفى ع : « شرخ » بضمها . وجاء فى فى التهذيب ٧ / ٨٢ « الشرخ » الشاب وهو اسم يقع موقع الجمع . . . . ويجمع الشرخ شروخا وشرخا « وفى اللسان / شرخ » والشارخ : الشاب والشرخ اسم للجمع . . وجمع الشرخ : شروخ وشرخ – بفتح الشين وسكون الراء – « ثم قال بعد ذلك : والشرخ جمع شارخ مثل طائر وطير ، وشارب وشرب » .

(٣) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢ / ٢٠٧ منسوبا للأعشى برواية : « الموت » مكان : « الدهر » و « مضى » مكان « أرى » ورواية الديوان « فى صرفه » مكان « فيما أرى » وهو من قصيدة للأعشى . الديوان ٥١ .

(٤) فى أ « شرخهم » – بضم الشين – ، وانظر النهاية ٢ / ٤٥٦ .

(٥) هكذا جاء ونسب فى التهذيب ٧ / ٨١ ، والمقاييس ٣ / ٢٤٤ ، ورواية اللسان – شرخ « يعاض » بضاد معجمة تصحيف ، وبرواية الأفعال جاء فى الديوان ١١٠ ، وانظر الإبل للأصمعى ٩١ .

(٦) فى ب : « الشخب » بفتح الشين ، وجاء فى الجمهرة ١ / ٢٣٥ « شخب وشخب » الشخب – مفتوح الشين « المصدر والشخب – مضموم الشين – الاسم .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٨) لفظ الحديث كما فى النهاية ٢ / ٤٥٠ : « إن المقتول يجىء يوم القيامة تشخب أوداجه دما » .

* (شمَخَ) : وشمَخ الجبل شُموخًا : ارتفعَ كِبراً .

قال أبو عثمان : يُقالُ (شمَخ أنفُه)(١) وشمَخَ بِأنْفِه : إذا رَفعَ رَأْسَهُ عِزًّا

(رجع)

* (شبَحَ) : وشبَح لَك الشَّخْص شَبْحًا : ظهَرَ ، وَشَبَحْت العودَ :عَرَّضْته .

ومِنْهُ مَشْبوحُ الذَّراعَيْن .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٠٨– وَذلِك مَشبْوح الذِّراعَيْن يتَّقِى
به الحَرْبُ شَعْشَاع وَأَبيْض فدْغَم (٢)

قال أبو عثمان : ويقال : شَبَحْتَ الشيء : إذا مددْتَه بَيْنَ أَوتاد ، أو رَجُلا بَيْنَ شَيئَيْن ، وَقد شُبحَ المضروب : إذا مُدَّ لِلجَلْدِ ، ويقال : شَبَحْتُ الشَّىءَ : شَقَقْته .

(رجع)

* (شَحَطَ) : وشَحَط الشيءشحْطا وَشُحوطًا : بَعُد

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٠٩– وَالشَّحْطُ قَطَّاع رَجاءَ مَنْ رَجا(٣)

وشحَطَ فِى السَّوْم : أَبْعَدَ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر: وشحَطَه يَشْحَطُه شَحْطا – بالشين المعجمة – إذا ذَبحَه .

* (شرَحَ) : وشرَحَ اللهُ الصَّدْرَ شَرْحا : فَتحَهَ للتَّوفيق ، وقَبُولِ الخَيْر ، وَشَرَحْتُ الأَمْرَ : بَيَّنْتُه ، وَشَرَحْتُ اللَّحمْ : قَطَّعْتُه عَلى عِظامِه ، وَشَرَحْت المَرْأَةَ : بَسَطْتُها عِندَ البِعَالَ .

* (شبَكَ) : وشَبَكَ الأَصابعَ شَبْكًا : أَدخَلَ بعضَها فى بَعْضٍ ، وَشَبَك بالرُّمحْ : طَعَن بِه فى كُلِّ جَانب .

قال أبو عثمان : وَشبَكَ(٤) الرُّمح أيضًا : إذا رَأَيتَهُ مِن ثَقافَتِهِ يُطْعَن (به(٥)) فى الوجوه كُلِّها ، ورَجَلٌ شَابِكُ الرُّمح ،

---

(١) « شمخ أنفه » تكملة من ب .

(٢) البيت لذى الرمة ورواية الديوان ٦٣٥ :

لها كل مشبوح الذراعين تتقى   به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

ورواية اللسان – شبح « إلى كل » .

(٣) جاء الرجز فى الجمهرة ٢ / ١٥٨ منسوبا للعجاج : وجاء فى التهذيب ٤ / ١٧٣ من غير نسبة ، والرجز من أرجوزة للعجاج فى ديوانه ٣٥٦ .

(٤) فى ا « وشك » : تصحيف .   (٥) « به » تكملة من ب .

قال الراجز :

٢٢١٠ـ كَمِىٌّ تَرى رُمْحَه شَابِكَا [١]

(رجع)

وَشَبَكَت الرَّحِمُ شُبْكَةً [٢] : اختَلَطَتْ ، وشبَكَتْ أنيابُ البَعيرِ مثلُه . وشَبَكَ الطريقُ : التَبَسَ .

(شغف) : وشغَفَ الهوى قلبهَ شَغْفًا : بَلَغ شَغَافَهُ [٣] ، وَهُو غِشاوُه .

قال أبو عثمان : (قال أبو زيد) [٤] : الشَّغَاف داءٌ يأُخذ تحتَ الشَّراسيفِ من الشِّق الأَيْمَن .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢١١ـ قَرْحٌ وأدْواء شَغَافٍ وَحَبَن [٥]

وقال النابغة :

٢٢١٢ـ وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دونَ ذَلِك وَالِجٌ وُلُوجَ الشَّغَافِ تَبْتَغيه الأَصابعُ [٦]

وقال الآخر :

٢٢١٣ـ لَو بِكُمْ حَلَّ يا خَليلى الَّذى بِى حالَ دُونَ الحَشا ، وَدُونَ الشَّغَافِ [٧]

وقال الآخر :

٢٢١٤ـ قَدْ عَلِمَ اللهُ أَنَّ حُبَّكِ مِنِّى فى سَوادِ الفؤادِ وَسْطَ الشَّغَافِ [٨]

قال : وقال أبو عبيدة : وكان بعضُ العرب يُسَمِّى الحجاب شَغافًا .

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٣٠ ، واللسان / شبك من غير نسبة .

(٢) عبارة : « وشبكت الرحم شبكة : اختلطت جاءت مكررة فى أ خطأ من النقلة .

(٣) فى ب « شغافة » بكسر الشين ، وفى ق بفتحها ، وفى ع جاء فيها الكسر والفتح . والذى جاء فى اللسان — شغف الفتح فقط . والفتح الأصوب ، وقد نقل صاحب اللسان فى مادة / شغف الكسر فى الماضى فقال : « وشغف بالشئ شغفا . . . . » .

(٤) قال أبو زيد تكملة من ب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب ، ووجدت فى اللسان/حبن شاهدا لجندل الطهوى قريبا منه هو :

وعر عدوى من شغاف وحبن

(٦) جاء الشاهد فى الجمهرة ٣ / ٦٤ برواية « داخل » مكان « والج » . وجاء فى اللسان شغف برواية « مكان الشغاف » فى موضع « ولوج الشغاف » ورواية الديوان ٥١ ضمن خمسة دواوين :

وقد حال هم دون ذلك شاغل . . مكان الشغاف تبتغيه الأصابع .

وبهذه الرواية جاء فى الجمهرة ٣ — ٦٠ ، وأشار صاحب اللسان إلى رواية « ولوج الشغاف » .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٨) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب ولفظة « قد » ساقطة من « ب » .

وأنشد :

٢٢١٥ – يبْغونَها وَهِي لَهُمْ شَغافُ[1]

* (شعَفَ) : وشَعفَه شَعْفًا – بالعَين غَيْرِ المُعْجَمةِ – : أَحرَق قَلْبَه ، وشعَفَ الشيءُ غيرَهُ : كذلك وشعفَه أَيضًا : فَتَنَهُ .

قال أَبو عثمان : ويُقالُ شَعَفَنى حُبُّ فلانٍ ، وشُعِفْتُ بِهِ وَبِحُبِه : أَى غَشَّى الحبُّ القَلْبَ من فَوْقِه ، مأْخوذٌ مِنْ شَعفَةِ القَلْبِ ، وهُو رأْسُهُ عِندَ مُعلَّق النِّياطِ .

(رجع)

* (شغَبَ) : وشغَبَ القومَ ، وشغَبَ عَلَيْهم شَغْبًا : هَيَّجَ الشَّرَّ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٢١٦ – وإِنِّى عَلى ما نالَ مِنِّى بِصَرْفه
عَلى الشَّاغِبِينَ التَّارِكى الحَقَّ مِشغَبُ[2]

قال أَبو عثمان : وقال الكِسائى : شَغَبْتُ عَليْهِم ، وَشَغِبْتُ ، وقال الأَصمعىُّ : وَشَغَبْتُ بِهِمْ أَيضا : وَأَنشَدَ أَبو زَيد :

٢٢١٧ – وَنادِ لَدَيْكَ القومَ وَاشغَبْ بِحَقِّهم
كَما كُنْتَ لَوْ كُنْتَ الطَّرِيدَ مُراديا[3]

(رجع)

* (شحَكَ) : وشحكَ الجَدْىَ شَحْكًا : عَرَض[4] فى فِيه عُوداً يمْنعه الرَّضاعَ .

قال أَبو عثمان : وَاسْم ذَلك العودِ الشِّحَاكُ .

(رجع)

* (شَصَر) : وشَصَرَ الثوبَ شَصْراً : خاطَه .

قال أَبو عثمان : هَذِه الخياطَةُ مِثْل البَشْك[5] ، قال : ويقال : تَركْتُ فلانًا وَقد شَصَرَ بَصَرُهُ يَشْصُرُ شُصُوراً ، وَهُو أَن تَنْقَلِبَ العينُ[6] عِندَ نزُول الموتِ ، وَقَدْ شخَص بَصَرُه ، ويُقال : شَصَرْتَ

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – شغب من غير نسبة .

(٣) فى أ « وراد » ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) فى أ . ب « عرض » بتخفيف الراء وفى ع : عزض » بزاى معجمة تحريف .

(٥) البشك : الخفة والسرعة .

(٦) فى ب « تنقلب البصر » وأثبت ما جاء فى أ ، واللسان – شصر .

الناقة شَصْراً . وذَلِك إذا خَلَلْتَ حَياهَا بأَخِلَّة ثُمَّ ، أَدَرْتَ خَلْف الأَخِلَّة بعَقِب ، أَوْ بِخَيْط مِنْ هَلْب ذَنَبِها ، وإنَّما يُفْعَل ذَلك : إذا غارت رَحِمُ الناقة بَعْدَما دَحَقَت واسْم ذَلِك الذى يُعالَجُ بِه الشِّصَارُ .

(رجع)

* (شَمَجَ) : وشَمَج الشَّعِيرَ وا أَرزَ شَمْجا[1] : عَمِلَ مِنْه خُبزاً غليظاً . ومِنْه قولهم : ما ذُقْتُ شَماجاً ، وشَمَجَ الثوبَ : خاطَه خياطَةً مُتباعِدَةً ، وشَمَجَت الدابَّةُ : أَسرَعت ، فَهِى شَمْجاءُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢١٨ — بِشَمَجى المَشْىِ عَجولِ الوَثْبِ[2]

* (شَزَرَ) : وشَزَرَ الحبلَ شَزْراً : شَدَّ فَتْلَهُ ، وَشَزَر الشىءَ : نظَر إليه شَزْراً فى أَحد جانبَيْه .

وأنشد أبو عثمان للأخطل - [٨٩/ب] :

٢٢١٩ — تَنَحَّ ابنَ صَفّار إلَيْكَ فَإنَّنى
صَبورٌ على الشَّحْناءِ والنَّظر الشَّزْر[3]

(رجع)

وَشَزَرَ بِالرُّمْحِ : طَعَن .

قال أبو عثمان : ذَلك إذا طَعَن فى أَحَد جانبَيْه يَمينا أَو شِمالا .

(رجع)

* (شطَنَ) وشَطَن الفَرسَ والدَّلو شَطْناً ربطَهُ بالشَّطَن ، وَهُو الحَبْلُ ، وشَطَن الدَلوُ : جَذَبَها منَ البِئْر ، وَشَطَن الشىءُ شُطونًا : بَعُد .

قال أبو عثمان : وَشَطَنَه يَشْطُنُه : إذا خَالَفه عَن نِيته وَوجْهه

(رجع)

(شطَب) : وشطَبَ[4] السّيفَ شَطْباً : جَعلَ فيه شُطَباً ، وهى طرائقه ، وشَطَبَ

---

(١) « شمجا » ساقطة من ب .

(٢) فى أ « يشمج الشىء » تصحيف . وجاء الشاهد فى التهذيب ١٠ — ٥٥١ من غير نسبة أول بيتين ، وجاء فى اللسان — أدب — شمج منسوبا لمنظور بن حبه يعنى منظور بن مرثد الأسدى — وعلق على الاسم بقوله أمه حبه ، وزاد فى مادة — جشم وأبوه شريك ، وبعد الشاهد : غلابة للناجيات الغلب

حتى أتى أزبيها بالأدب

وذيل بالتفسير الآتى : الغلب جمع غلباء ، والأغلب : العظم المرقبة ، والأزبى النشاط ، والأدب : العجب .

(٣) فى أ « السحناء » بسين مهملة تحريف ، والشاهد من قصيدة للأخطل يهجو بن صفار المحاربى ويدعوه أن يبتعد عنه . الديوان ٤٢٧ .

(٤) جاء فى مادة شطب « شطب » بكسر العين فى الماضى ونقل صاحب التهذيب عن ابن السكيت فى كتابه ١١ — ٣١٧ ويقال : شطبت تشطب شطوبا — بكسر الطاء فى الماضى والمستقبل — ، وهو أن تأخذ قشره الأعلى » .

الأَديمَ ، وَالسَّنامَ ، وَسعَفَ النَّخلِ قطَعَه ، وشَقَّقَه .

* (شَرَد) : وشرَدَ الإنسانُ وَالدَّابةُ شُرُودًا وشِرَادًا : عادا وتَعاصَيا .

قال أَبو عثمان : وَشَرَدَت القافيَةُ سارَت فى البلاد ، ويُقال قافيةٌ شَرودٌ قال الشاعر :

٢٢٢٠ – شَرودٌ إذا الرَّاوُونَ حَلُّوا عقالَها
مُحَجَّلَةٌ فيها كَلامٌ مُحَجَّلٌ (١)

(رجع)

* (شَذَبَ) : وشَذَبَ الشَّجرَ شَذْباً : قَشرَه ، وشَذَبَ الشئَ : نَحَّاهُ ، وأَيضا طرَدَهُ .

وأَنشدَ أَبو عثمان :

٢٢٢١ – نَشْذِبُ عَنْ خِندِفَ حَتَّى تَرْضى (٢)

أَى نَدْفَعَ عَنْها العداة (وَنُنَحِّيهم) (٣) .

* (شَمَذ) وشَمَذَت الناقةُ شُموذًا : رَفعَت ذَنبَها .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٢٢٢ – شَامذا تتَّقِى المُبِس عَ المرْ
يَةِ كَرهاً بالصِّرفِ ذى الطُّلاءِ (٤)

الصِّرف : صبْغٌ أَحمر ، والطُّلاءِ : الدَّمُ وإِنَّما يَصفُ حرباً .

قالَ أَبو عثمان : وكذلك العَقرَبُ تَشْمِذُ أَيضاً .

(رجع)

* (شطَرَ) : وشَطَرَ الشئَ شَطْرًا : قَسمَه بِشَطْرَيْنِ ، وشَطَرَ الرجلُ شطارةً : بَعُدَ عَن أَهلِه ، وَشَطَرَتِ الناقةُ شِطارًا (٥) : يَبِسَ خلفانِ مِنْ أَخْلافِها .

قال أَبو عثمان : وَشَطَرْتُ ناقَتِى وَشاتى :

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ١١ – ٣٦٠ ، واللسان – شرد من غير نسبة .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ١٠ – ٣٣٥ ، واللسان – شذب من غير نسبة .

(٣) « وننحيهم » تكملة من ب .

(٤) فى أ . ب « المدية » بدال مهملة . وفى ب . الظلاء نظاء معجمة ، وكلاهما تحريف وصوابه ما أثبت عن اللسان – شمذ ونسب فيه الشاهد لأبى زبيد الطائى . والمرية : اسم من مرى الناقة مريا : مسح ضرعها للدرة . وجاء الشاهد فى كتاب الإبل للأصمعى ٨٧ برواية « عن » مكان « على » .

(٥) أ ، ب «شطارا» بكسر الشين . وفى ق ، ع «شطارا» بفتح الشين وجاء فى التهذيب ١١ – ٣٠٧ واللسان – شطر «شطارا» بالكسر .

أى حَلبتُ شَطراً ، وتَركْتُ شَطْراً ، قال ويُقال أيضا : شَطَر بِناقَتِه . وذلك إذا صَرَّ خِلفَيَن . (وتَرك خِلفَيَنْ)(١) فإن صَرَّ خِلفاً واحداً قيل خَلَف بها . فإن صَرَّ ثلاثةً قيل : ثَلَثَ بها ، ويُقال شَطَرَتِ (الناقةُ(٢)) والشاةُ شِطاراً . وهو أنْ يكونَ أحَدُ طُبْيَيْها أكبرَ مِن الآخر . فَهى شَطورٌ ، فإنْ حُلِبَا جَميعاً والخِلْفَةُ كذلك فهى حَضُونٌ .

(رجع)

وَشطَرَ العينَ شُطُوراً : نظرَ إليكَ وإلى آخر(٣) وشَطَرْتُ شَطْرَه : قَصَدْتُ قَصْدَه .

* (شزَبَ) : وشزَبَ الإنسانُ والدَّوابُّ شُزوباً : ضَمر .

وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٢٢٢٣ — وقَناً سمرٌ وخيلٌ شُزَّبٌ
ضُمّرٌ مِنْ طُولِ تَعلاكِ اللُّجُمْ(٤)

* (شفَنَ) : وشفَنَ(٥) إلى الشى شَفْناً نَظَر إليه .

قال أبو عثمان : ذلك نَظَرُ البُغْضِ فهو شافِنٌ وشُفُنٌ ، قال جندل بن المثنى :

٢٢٢٤ — ذُو خُنْزُ وانداتٍ ولَمَّاحٍ شُفُنْ(٦)

(رجع)

وَشَفَنَ شُفوناً : اشْتَدّت(٧) غَيْرتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٢٥ — حِذارَ مُرْتَقِبٍ شفونِ(٨) .

(١) « وترك خلفين » تكملة من ب .

(٢) « الناقة » تكملة من ب .

(٣) عبارة : ق ، ع : والعين شطورا : نظرت إليك وإلى آخر ، وهى أصوب .

(٤) الشاهد من قصيدة فى ديوان طرفة ١٠٨ ، وزعم الأصمعى أن القصيدة مصنوعة ورواية الديوان .

وقنا جرد وخيل ضمر … شزب من طول تعلاك اللجم

(٥) جاء فى مادة : شفن فتح العين وكسرها فى الماضى ، وفى اللسان — شفن : شفنه يشفنه بالكسر شفنا وشفونا ، وشفن يشفنه شفنا كلاهما نظر إليه بمؤخر عينيه بغضة أو تعجبا . ونقل أبو عثمان ذلك عن أبى بكر وكان حقه أن يذكرها تحت بناء فعل وفعل — بفتح العين وكسرها — .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٦ سادس ثمانية أبيات من الرجز لجندل الطهوى ، وجاء الشاهد فى اللسان — شفن منسوبا لجندل بن المثنى الحارثى .

(٧) فى ق : «واشتد» وما أثبت عن أ . ب . ع : أصوب .

(٨) الشاهد بعض بيت للقطامى وتمامه كما فى الديوان ١٨١ ضمن أبيات متفرقة

يسارقن الكلام إلى لما … حسن حذار مرتقب شفون

ورواية اللسان — شفن … حسين حذار مرتقب شفون

قال أبوعثمان ، وقال أبوبكر :
شفَن يشفِن ، وشفِن يشفَن : إذا ،
نظر بمُؤخّرِ عَيْنَيْه .

(رجع)

(شبَرَ) : وشبَرَ الشيءَ شَبْرًا :
قاسه بالشِّبْر ، وشَبَرْتُ المرأةَ :
نَكَحْتُها .

قال أبوعثمان : وشَبَرْتُ الرَّجُلَ
أشبُرُه : إذا كُنْتَ أوسَعَ شِبرًا منه .

(رجع)

(شفَعَ) : وشفَعَ العدَدَ والصلاةَ
شَفْعا : جعَل (إلى)[1] الواحد ثانِيا
وإلى الرَّكْعَة أخرى ، وشَفَعْتُ فى
الأمر شَفاعةً وشَفْعا طالَبْتهُ بِوَسيلَة
أَوْ ذِمام .

وأنشد أبوعثمان للأعشى :

٢٢٢٦ — واسْتَشْفعتْ مِنْ سَراة الحَىِ ذَاثِقَة
فَقَدْ عَصاها أَبُوها والَّذِى شَفَعا[2]

وَشفَعَ العَدُوُّ بعَداوَتِه وإِضراره :
أعانَ .

وأنشد أبوعثمان للأحوص :

٢٢٢٧ — كأَنَّ مَنْ لاَمَنى لأَصْرِمَها
كَانوا لليْلَى بِلَوْمِها شَفَعُوا[3]

أى : أعانوا

وَشَفعَت النّاقةُ وَالشّاةُ : تَبِعَ كُلَّ
واحدة[4] منهما وَلَدُ ، وَشفَع فى الإناء
شَفْعاً : كَثُرَ شُرْبُه .

* (شسَفَ) : وشسَفَ[5] الشىء

---

(١) « إلى » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) الشاهد من قصيدة للأعشى برواية « شرف » « مكان » « ثقة » الديوان ١٣٧ .

(٣) الشاهد بيت مفرد للأحوص الأنصارى جاء فى ديوانه ١٤٥ ، وانظر اللسان ، شفع .

(٤) فى أ . ب « واحد » وما أثبت عن ق .ع : أصوب .

(٥) جاء فى ق قبل مادة شسف من هذا البناء ثلاث مواد هى : « شمص – شسع – شجر » وقد ذكر أبو عثمان مادة – شمص تحت بناء فعل بفتح العين – من باب فعل وأفعل باختلاف وسوف يذكر مادة شسع تحت بناء « فعل وفعل » – بفتح العين وكسرها – من هذا الباب ، أما مادة – شجر فقد ذكرها كل من الشيخ وتلميذه قبل ذلك تحت بناء فعل – بفتح العين – من باب فعل وأفعل باختلاف .

* (شسب) : شُسوفاً .

وشَسَبَ شُسُوباً : يَبِسَ من الضُّرِّ (١) .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٢٨ — يَتَّقِى الرِّيحَ بِدَفٍّ شاسِفٍ
وَضُلوعٍ تَحْتَ صُلْبٍ قَدْ نَحَلْ (٢)

الدَّفُّ : الجَنْب .

* (شدخ) : وشدَخَ الرأسَ والشىءَ شدْخًا : كسرَهُ ، وَشدَخَتْ غُرةُ الفَرس شُدوخًا : غَشيَتِ الوجْهَ مِن أَصْلِ النَّاصِيةِ إِلى الأَنْفِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٢٩ — شَدَّخَتْ غُرَّةَ السَّوابِقِ فِيهِمْ
فِى وُجُوهٍ مع اللِّمامِ الجِعادِ (٣)

وقال مَرَّارُ بنُ منقذ :

٢٢٣٠ — شادِخٌ غُرَّتُها مِن نِسْوة
هُنَّ يفْضُلْنَ نِساءَ الناسِ غُرّ (٤)

(رجع)

وَشَدَخْتُ الشىءَ : أَبطلْتُه ، وشدخ يَعْمُر بنُ المُلَوّح (٥) دِماءَ خُزاعةَ ، فَسُمِّى شَدَّاخا (٦) .

* (شحج) : وَشَحَجَ البَغْلُ والحمير شَحِيجا (٧) ، وشَحِج الغرابُ شَحجانًا : صَوَّتَ .

قال أبو عثمان : (وقال يعقوب) (٨) : إنما يُقال ذلك للغُراب : إذا أَسنَّ وغَلُظَ صَوْتُه ، وأَنشدَ لذى الرمة :

٢٢٣١ — وَمُسْتَشْحِجات بالفِراق كَأَنَّها
مَثاكِيلُ مِن صيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ (٩)

---

(١) فى أ ، ب « الفر » وصوابه « الضمر » .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان — شسب برواية : « شاسب مكان « شاسف » والشاهد من قصيدة للبيد يتحدث فيها عن مآثره ورواية الديوان ١٤٢ « الأرض » مكان الريح .

(٣) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢ — ٢٠٥ منسوبا ليزيد بن مفرغ الحميرى ، وجاء فى اللسان شدخ منسوبا لراجز مع أن البيت ليس الرجز ، وجاء فى التهذيب ٧ — ٧٥ من غير نسبة ، وقد علق على الشاهد تعليقا يحدد مراجعه ومنها تأويل مشكل القرآن ٤٢٩ : والاقتضاب ٤٤٩ ، وأدب الكاتب ٥١٨ .

(٤) الشاهد من المفضلية ١٦ للمرار بن منقذ ، ورواية المفضليات ٩٠ « كن » مكان « هن » .

(٥) فى ب بعد لفظة يعمر بياض بعدل كلمة ، وجاء فى اللسان — شدخ « يعمر بن عوف » وجاء فى التهذيب ٧ — ٧٥ ، وكان يعمر الشداخ » .

(٦) « شداخا » جاء فى الأفعال ، والتهذيب ٧ — ٧٥ « شداخا » بشين مفتوحة ودال مشددة مفتوحة كذلك ، وفى اللسان — شدخ الشداخ » بشين مشدده مضمومة ، ودال مخففة مفتوحة وفى الشين الفتح والكسر والضم ، وفى الدال التخفيف والتشديد . انظر القاموس خدش .

(٧) فى ق ،ع : « شحيجا وشحاجا » . (٨) « وقال يعقوب » تكملة من ب .

(٩) الديوان ٨٤ ، وانظر اللسان — شحج ، والتهذيب ٤ — ١١٧ .

وقال ابن مقبل :

٢٢٣٢ــلَمْ يَعْدُ أَنْ فَتَحَ الشَّحاجُ لَهاتَهُ
وافترَّ قارحُه كَلَزِّ المِجْمرِ (١)

وقال جرير :

٢٢٣٣ - إنَّالغُرابَ بما كَرِهْتُ لَمولَعٌ
بنَوَى الأَحِبَّة دائِمُ التَّشْحاجِ (٢)

* (شلَقَ) : وَشَلَقَ (٣) المرأةَ شَلْقًا : باضَعَها.

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : شَلَقَه شَلْقًا : ضربَهَ بسَوْط أَو غيره .

(رجع)

* (شخَرَ) : وشخَرَ الحِمارُ شَخيراً : [٩٠ ــ أ] صَوَّت حَلْقُه .

وقال (٤) أَبو عثمان : وَيُقالُ شَخَرَ شَخيراً : رَفعَ صوتَه بالفَخْرِ ، تقولُ رَجلٌ شِخِّيرٌ فِخِّير .

(رجع)

* (شهَقَ) : وشهَقَ الجَبلُ شُهوقًا : طالَ وامتَنَعَ .

وأنشد أَبو عثمان لِربيعةَ بنِ مَقروم يَصف امرأةً :

٢٢٣٤ - لو أنها عَرضَت لأَشْمَطَ راهب
فى رَأْسِ شاهِقةِ الذُّرَى مُتَبَتِّلِ (٥)

(رجع)

وَشهَقَ الرَّجلُ شَهيقًا : رَدَّ نَفَسَهُ ، وَأَيضًا رمى بِه ، وَالزَّفيرُ : إخراجُه (٦) .

* (شلَغَ) : وشلَغَ رأسَه شَلْغًا : شَدَخَه .

* (شخَزَ) : وَشخَزَ الأَمْرُ شَخْيزًا ، عَسُرَ (٧) .

---

(١) رواية اللسان — لزز .

لم يعد أن فتق النهيق لهاته   ورأيت قارحه كلز المجمر

(٢) فى أ «العراب» بعين وراء مهملتين تحريف ، والشاهد من قصيدة لجرير يمدح الحجاج الديوان ١٣٦ .

(٣) فى أ « سلق » بسين مهملة تحريف .

(٤) فى أ « قال » .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان — بتل ، منسوبا لربيعة بن مقروم ورواية الشطر الثانى :

عبد الإله صرورة متبتل

(٦) فى أ «إدراجه» تصحيف ، وفى ق «أخرجه ، وفى ع :« إخراجه»

(٧) فى ق ، ع «شخزا» وهو الصواب الذى جاء فى التهذيب ٧ — ٨٤ والجمهرة ٢ — ٢١٦ واللسان — شخز . والمصدر فى أ . ب « شخيزا » وشاهد أبى عثمان بخلافه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٢٣٥ – إذا الأمورُ أُولِعَتْ بالشَّخْزِ
وَالحَرْبُ عَسْراءُ اللَّقاحِ المُغْزِى (١)

قوله : المُغْزِى : هِىَ الَّتِى تَأَخَّرَ نتاجُها .

قال أبو عثمان : وشَخَزَه شَخزاً : إذا طَعَنَه ، وشَخَزَ عَيْنَهُ : إذا فَقَأَهَا . ق (رجع)

* (شحَذَت) : وشحَذْت (٢) السِّكِّينَ وَالشىءَ أشحَذُه شَحْذاً : جَلَوْتُه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٢٣٦ – يَشْحَذُ لَحْيَيْهِ بِنابٍ أَعْصَلِ (٣)

وشحَذَ الجوعُ المعدة : ضرَّمها وَقوّاها عَلى الطعامِ .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مِمَّا لم يذكر منه شىءٌ فى الكتاب :

* (شنَصَ) : قال أبو بكر : شنَصَ بالشىءِ يَشْنِصُ شُنوصًا : إذا تَعَلَّقَ به غَيْرُه .

* (شنَمَ) : وشنَمَ الرَّجُلَ يشنِمه (٤) شَنْما : (إذا) (٥) جَرَحَه .

قال الأخطل :

٢٢٣٧ – رَكوبٌ عَلى السَّوءاتِ قَدْ شَنَّمَ اسْتَه
مُزَاحَمةُ الأَعداءِ وَالنَّخْسُ فِى الدُّبرِ (٦)

* (شفَرَ) : أبو بكر : شَفَرَهُ يشْفِره ، شَفْراً : ضربه بصدْرِ قَدمِه ، قال : ولَيْس بِثَبْت عِنْدِى .

* (شحَفَ) : قال (٧) : وشحَفَ

---

(١) جاء البيت الأول فى التهذيب ٧ – ٨٤ من غير نسبة ، وجاء فى اللسان – شخز منسوبا لرؤبة ، و البيتان من أرجوزة لرؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلى الديوان ٦٤ .

(٢) جاء فى ق قبل هذه المادة مادة شفع ، وقد سبق أن ذكرها تحت نفس البناء من هذا الباب .

(٣) جاء الرجز فى التهذيب ٤ – ١٧٦ ، واللسان – شحذ من غير نسبة ، ولم أعثر عليه فى ديوان رؤبة ، أو ديوان العجاج ، وللعجاج ثلاث أراجيز على الروى .

(٤) فى أ « يشنم » وما أثبت عن ب أدق .

(٥) « إذا » تكملة من ب .

(٦) هكذا جاء فى ديوان الأخطل ١٥٣ ، واللسان – شنم .

(٧) النقل عن أبى بكر بن دريد الجمهرة ٢–١٥٩ ، وجاء الفعل فى أ ب شخف بالخاء المعجمة والذى وجدته فى الجمهرة : « والشحف لغة يمانية ، وهو أن تقشر عن الشىء جلده ، ولم أجده شخف بالخاء المعجمة .

الشيءَ شحْفاً : قشَر عنْهُ جِلْده ، لُغة يمانية .

* (شكَزَ) : قال [(١)] : وشكَزَهُ بإصبعِه يشكُزُه شَكزاً : نخسه .

* (شكَب) : وشَكَبْتُه شَكْباً : مثل شَكَمْتُه : إذا أعطيْتَه جزاءً .

* (شمَظَ) : وتقول : شمَظْتُ [(٢)] فلاناً عن كذا : إذا منَعْتَه .

قال الشاعر :

٢٢٣٨ — ستَشْمِظُكُمْ عنْ بطْنِ وجّ سُيوفُنَا
ويُصْبِح مِنْكُمْ بطْنُ جُلْذانَ مُقْفِرا [(٣)]

* (شقَع) : وشَقَع الرَّجلُ فى الإناءِ يشْقَعُ شَقْعاً : إذا شَرِب مِثْلُ : كَرع ومثله : قبَع ، وقمَع ، ومقَع .

* (شخَنَ) : وشَخَنَ الرَّجُلُ : إذا تَهَيَّأَ لِلْبُكاءِ مثل : شَخَم .

(رجع)

فعَل وفعِل

* (شَمِط) : شمط الشَّىءَ شمْطاً : خلَطَهُ بِغَيْرِه .

وشَمِط شمطا : خالَط سواد لَحْيَتِهِ بياضٌ ، وشَمِطَت المرْأَةُ فى رأْسِها : كذلك قال أَبو عثمان : وشَمِطَ ذَنَبُ الفَرَس : إذا خَالَطَ بياضَه سوادٌ ، يُقال فَرَسٌ شَمِيطُ الذَّنَب ، وأَنشد :

٢٢٣٩ — شَمِيُط الذُّنابى جُوِّفَتْ وهْىَ جوْنَةٌ
بِنُقْبةِ دِيباجٍ ورِيْطٍ مُقَطَّع [(٥)]

(رجع)

وشَمِط الصُّبْحُ : كَذلِك .

---

(١) القائل أبو بكر بن دريد ، والنقل عنه من الجمهرة ٣ — ٢ .

(٢) فى أ . « شمطت » بطاء مهملة : تحريف .

(٣) جاء الشاهد فى الجمهرة ٣ — ٥٩ والتهذيب ١١ — ٣٣٣ ، واللسان — شمظ من غير نسبة ، ورواية الجمهرة جلدان بدال مهملة ، وضبطت « جلذان » بكسر الجيم فى معجم البلدان ، والتهذيب واللسان . ولم ينسب الشاهد فى أى من هذه الكتب .

(٤) ق : جاء فى أول هذا البناء مادة شكر ، وقد سبق أن ذكر بعض معانيها تحت بناء فعل وفعل بفتح العين وكسرها من باب فعل وأفعل باتفاق . وعبارته هنا : «شكر شكرا وشكرانا عرف الإحسان فأظهره ، والدابة : كفاه القليل ، وشكرت كل ذات لبن شكرا . امتلأ ضرعها لبنا .

(٥) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٤٤ ، والجمهرة ٣ — ٥٧ ، واللسان — شمط منسوبا لطفيل الغنوى يصف فرسا ، وقد جاء الشاهد فى ديوانه ١٠٤ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٤٠ – وَأَعْجَلَها عَنْ حاجة لَمْ تَقْضِهِ بِها
شَمِيطٌ يُتَلِّي آخرَ الليلِ ساطِعُ (١)

(رجع)

* (شَمَع) : وشَمَعَ (٢) المكانُ شُموعاً : بَعُد .

(قال أبو عثمان) (٣) : وقال أبو بكر : شَمِع الفَرَس شَمَعاً : إذا كان بَيْنَ ثَنِيَّتِهِ ورَباعِيَتِه انفراجٌ كالفَلَج في الأسنان .

* (شَدَف) : قال : وَشَدَفْتُ (٤) الشيءَ أشدِفُهُ (شَدفا : قَطَعْتُه) (٥) شَدْفَة شَدْفَةً : أي قِطعَةً قِطعَةً . (رجع)

وَشَدِفَ (٦) الفرسُ شَدَفاً : مَرِحَ ، فَهُو شَدِفٌ ، وأَشْدَفُ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٢٤١ – بِذَاتِ لَوْثٍ أو بِناجٍ أَشْدَفا (٧)

قال أبو عثمان : وَشَدِفَت الناقةُ : إذا مالَت في أحَدِ شِقَّيْها فَهِي شَدْفاءُ وَذلكَ مِن النَّشاط ، قال الطرِماح :

٢٢٤٢ – شَدْفاءُ تُصْبِحُ تَرْتَعي غِبَّ السُّرَى
فِعْلَ المُضلِّ صِوارَه البَرْبارِ

البَرْبارُ (٨) : الكثيرُ الكلامِ والجلَبَةِ (باللسان) (٩) أخطأَ أو أصابَ .

(رجع)

وَشَدِفَ الإنسانُ : عَظُم شَخْصُه .

---

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٤٤ برواية يتلى بلام مشددة مكسورة وعلق التبريزى على الشاهد بقوله ويتلى – بلام مشددة مفتوحة – وجاء فى اللسان / شمط برواية « تبكى منسوبا للبعيث ، « ويتلى » هنا بمعنى يتلو .

(٢) فى ق جاء الفعل « شمع » تحت بناء فعل مفتوح عين الماضى من هذا الباب .

(٣) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٤) ذكر ابن القوطية مادة « شدف » تحت بناء فعل بكسر العين من هذا الباب .

(٥) « شدفا قطعته تكملة من ب . (٦) فى أ « وشدف » بفتح الدال : تحريف .

(٧) جاء الشاهد فى التهذيب ١١ / ٣٢٥ ، واللسان – شدف برواية « نباج » بنون موحدة بعدها باء ورواية الديوان ٤٩٥ ، وأراجيز العرب ٥١ « بناج » كما جاء بالأفعال . وعلق شارح الأراجيز بقوله وناج : يريد جملا ينجو بصاحبه . والنباج لغة فى نباح الكلب .

(٨) الشاهد من قصيدة للطرماح يمدح خالد بن عبد الله القسرى ورواية الديوان ٢٢٤ .
شدقاء تصبح تشتئ غب السرى . فعل المضل صياره البربار بالقاف المثناة فى شدقاء والواو فى (صوازه والصوار لغة فى الصيار وعلى رواية الديوان لا شاهد فيه ، ولم يستشهد به صاحب التهذيب ، والجمهرة واللسان فى مادة – شدف .

(٩) « باللسان » تكملة من ب .

* (شَجِب) : وشجَبَ الغرابُ شَجِيباً : أَشدَّ مِنْ نَغِيقِه[1] .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٢٤٣ – ذَكَرْنَ أَشجاباً لِمَنْ تَشَجَّبا
وَهِجْنَ إِعجاباً لِمَنْ تَعَجَّبا[2]

وشَجَب الرّجلُ شَجْباً وَشُجوباً .

(أَثِم ، وشَجِب أَيضا)[3] هَلَكَ .

قال أبو عثمان : ويُقال : النَّاسُ : غَانِمٌ ، وَسالِمٌ ، وَشَاجِبٌ[4] ، فالغانِمُ : من قال خَيرا ، والسالم : من صَمَت عمَّا يُؤْلِمه ، والشاجب : مَنْ تكلم بكلام يُؤَثِّمُه ، فهَلَك ، وأنشد لعنترة :

٢٢٤٤ – فَمَنْ كانَ فِي أَمْرِهِ سَالِما
فإِنَّ أَبا نَوْفَل قَدْ شَجَبْ[5]

وشَجَبَهُ اللهُ شَجْباً : أَهلَكَه ، وشجَبْتُه : أَحْزَنْتُه .

وشَجِبَ شَجَباً : حَزِن[6] .

وأنشد أبو عثمان

٢٢٤٥ – وَأَيَّةُ أَمٍّ لاتُكِبُّ عَلَى ابْنِها
عَلَى شَجَبٍ أَوْ لا يُصادِفُهَاثُكْلُ[7]

وَشجِب أيضا : هلك فى دِينٍ أَو دنْيا .

* (شَرَمَ) : وشرَمْتُ الشَّفة السُّفلى شرْماً : شققْتُها ، وَشرَمْتُ الجلدَ : كذلِك .

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : وَشرَمْتُ الأُذن شرْماً : إذا قطعْت مِن طرَفِها ،

وَشرَمَ أَنفَه : خرَمَه ، يُقال : رَجل أَشْرم ، وأمرأَة شَرْماءُ ، وفى الحديث : « فَجاءَ بِمُصْحفٍ مُشَرَّمِ الأَطرافِ فَقال لعُمَر : إِنَّ فِي هذا التوراة فقال : إن

---

(١) فى ق ، ع : « نعيقه » بالعين المهملة ، وهما لغتان إلا أن الغين فى الغراب أحسن .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٥٤٥ ، واللسان / شجب من غير نسبة ، وفى اللسان « أشجانا » بنون فى آخره ، « وأعجابا » بهمزة مفتوحة . ولم أقف عليه فى ديوان العجاج ط بيروت ، وعلق محقق التهذيب على الشاهد بقوله : الرجز للعجاج فى ديوانه . . (أبيات مفردات) ج ٢ ص ٧٣ رقم ٧ .

(٣) « أثم وشجب أيضا » تكملة من ب .

(٤) تصرف فى اقتباس الحديث ، وانظر النهاية ٢ / ٤٥ . وفى أ « عانم » بعين مهملة : تحريف .

(٥) الشاهد لعنترة فى ديوانه ٢٠٧ ضمن ثلاثة دواوين برواية « عن شأنه » مكان « فى أمره » وأبو نوفل : نضلة الأسدى .

(٦) جاء فى التهذيب ١٠/٥٤٥ « وشجب الرجل يشجب شجوبا – بفتح الجيم فى الماضى وضمها فى المستقبل – : إذا عطب وهلك فى دين أو دنيا ، وفيه لغة : شجب يشجب شجبا – بكسر الجيم فى الماضى وفتحها فى المستقبل – ، وهو أجود اللغتين . . قاله الكسائى .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

كنتَ تَعْلَمُ أَنَّ فيه التوراةَ التّى أُنزلَتْ عَلى موسى – عليه السلام – فاقرأها أناءَ اللّيلِ وَالنّهار[1] » وقال[2] الشاعر :

٢٢٤٦ – وَنَابٌ دِمّةٌ لاَ خيرَ فِيها
مشرَمَةُ الأَباعرِ بِالمَدارِى[3]

(ويروى : الأَغر)[4]

وقال أبو بكر : شرَمْتُ عَينَ الرَّجُلِ : شَقَقْتُ جَفْنَهُ الأعلى[5] ، قالَ : ومنه سُمِّى أبرَهَةُ الأَشرَمُ لِشَرَمٍ كانَ بِعَيْنِهِ ، وقال غيرُه سُمِّى بذلكَ لشَرَمٍ كانَ بِأَنْفِه[6] (قال : وَكلُّ شِقٍّ فى جَبلٍ أو صَخْرَةٍ فَهُو شَرْمٌ[7]) .

وقال يعقوب : وَشَرَمْتُ الثَّرِيدَ أَكلْتُه مِن جانِبَيْهِ . (رجع)

وَشَرِمَتِ الشَّفَةُ شَرَماً : انشَقَّتْ ، وَشَرِمِ الأَنفُ : انقطعَ طَرَفُ[8] أَرْنَبَتِهِ ، وَشَرِم طَرفُ حَياء النَّاقةِ : انقَطَع .

قال أبو عثمان : وَمِنه قِيلَ للمرأَةِ المُفْتَضَّة المفْضَاةِ [٩٠ – ب] شَرِيم .

قال الشاعر :

٢٢٤٧ – لَعَلَّ اللهَ فَضّلَكُمْ عَلَيْنا
بِشَىءٍ إن أُمَّكُم شَرِيم[9]

(رجع)

* (شده) : وَشَدَهَ رأسه شَدْهًا : كَسَرَه . وشُدِه شَدْهًا : حارَ وَدُهِش .

---

(١) النهاية لابن الأثير ٢ / ٤٦٨ ولفظ الحديث ومنه حديث كعب « أنه أتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة » .

(٢) فى أ « قال » .

(٣) فى أ « المداري » بدال مهملة تحريف ، وجاء الشاهد فى الجمهرة ٢ / ٣٤٩ من غير نسبة برواية « الأشاعر » مكان « الأباعر » وبها جاء فى إبل الأصمعى ١٦٣ منسوبا لأعشى باهلة ، وأبرهة رسول النجاشى ملك الحبشة وقائد جيشه لهدم الكعبة قبل الإسلام .

(٤) « ويروى الأغر » تكملة من ب . وأظن أن الصواب : « ويروى الأشاعر .

(٥) فى أ « الأعلا » خطأ من فعل النقلة .

(٦) فى أ « بعينه » تصحيف ، وقد كرر النقلة فى ب عبارة « وقال غيره : سمى بذلك لشرم كان بعينه » .

(٧) مابين القوسين تكمله من ب .

(٨) فى أ « طرفا » تصحيف .

(٩) جاء الشاهد فى خزانة الأدب ٤ / ٣٦٨ الشاهد ٨٧٦ ، والمقاصد الكبرى هامش الخزانة ٣ / ٢٤٧ ، ولم أعثر على قائله .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٢٤٨ — لَمْ يَطْوِ أَذْيالي كثارُ الْمَتْيَه
وَ مَعرّاتُ الْخُطوب الشُّدَّه [١]

* (شَفه) : وشفَهَهُ شَفْهًا : ضرب شفته .

وَشُفِه الماءُ والطعامُ : كَثُرَتْ عَلَيْهِما [٢] الشِّفا ، وشفه الرَّجُل : كَثُر سائِلوه ، وشُفه المالُ : كَثُر طالِبُوه .

* (شَدَق) : وشدَقَه شدْقًا . ضرب شدْقَه .

وشدق شدَقا : عَظُم شِدْقاه .

ويقال : رجُلٌ أَشدَقُ ، وامرأَةٌ شَدْقاءُ

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٢٤٩ — أَشْدقُ يفتر افْترار الْأَفْوَه [٣] .

قال : وقال أبو عبيدة : ويُقال أيضا : شفَةٌ شَدْقاء لاتِّساع مَشَقِّ شِدْقَيْهَا

(رجع)

* (شَخِسَ) : وشخَس فاهُ شَخْسًا : فتَحَهُ للتثاؤب .

وشَخِسَت [٤] الأَسنانُ شِخاسًا : فسَدَت ومالَت مِنْ كبر أو علّة .

قال أبو عثمان : ويُقال : ضَرَبَهُ فَشَخِسَتْ قحْفاهُ ، وتَشَاخسا : أى اخْتلَفا

قال أبو النجم :

٢٢٥٠ — وبَطَل عَضّ بِه سَيفٌ ذَكِرْ
شَاخَسَ فيما بَيْنَ صُدْغَيه الأَثَرْ [٥]

قال : وقال أبو بكر : الشَّخَسُ فى كُل شيء مُخْتَلِف ، يقال شَخِسَت أَصابِعُه وتَشاخَسَت [٦] ، قال الشاعر :

٢٢٥١ — تشاخس إبهاماك إن كنْتَ كاذبًا
وَلا بَرِئَا مِن دَاحِسٍ وَكُناعِ [٧]

---

(١) رواية الديوان ١٦٦ « المبْهى » مكان « المتيه » ولم أعثر عليه فى الجمهرة ، والتهذيب ، واللسان — شرم .

(٢) فى أ « عليه » وأثبت ماجاء فى ب ، ق ، ع .

(٣) هكذا فى ديوانه ١٦٦ ، ولم أعثر عليه فى الجمهرة ، والتهذيب ، واللسان — شدق .

(٤) فى ق : « وشخست » بفتح الخاء المعجمة ، والكسر أصوب .

(٥) هكذا جاء ونسب فى الجمهرة ٢ / ٢١٩ .

(٦) تصرف أبو عثمان فى النقل عن أبى بكر بن دريد . ونقل معنى كلامه ، انظر الجمهرة ٢ — ٢١٩ .

(٧) هكذا جاء الشاهد فى اللسان — دحس ، ونسبه نقلا عن الجوهرى إلى ... بن زهير بن جذيمة العبسى .

الكُناعُ : الْيُبْسُ . وَمِنْه قيل لِلْخَصِيم الجَدِل [١] : شَخيسٌ . قال رؤبة :

٢٢٥٢ ـ يَعْدِلُ عَنّى الْجَدِلَ الشَّخِيسا [٢]

(رجع)

* (شَفَر) : وَشَفَرتُ كُلَّ ذى شُفْرٍ [٣] شَفْرًا : ضَرَبْتُ شُفْرَهُ .

وشَفِرَتِ المرأةُ شَفَارةً : قَرُبَتْ شَهْوَتُها .

* (شَتَع) : قال أبو عثمان : وشَتَعْتُ [٤] الشيءَ أَشْتَعُه شَتْعًا : إذا وَطِئْتَه وَذَلَّلْتَه وَالْمَشاتِعُ الْمَهالِكُ .

وَشَتِعَ شَتَعًا : (إذا) [٥] جَزِعَ مِن مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ مِثْل شَكِعَ سَواء .

* (شَصَب) : قال : وشَصَبَ العيش شُصوبًا [٦] . فَهُو عَيْشٌ شاصِبٌ : اشتدَّ ، وَشَصَبْتُ الشاةَ : سلخْتُها وقال الشاعر :

٢٢٥٣ ـ لَحَا الله قومًا شَرَوْا جارَهُمْ
وَالشَّاةَ بِالدِّرْهَمَيْنِ الشَّصِبْ [٧]

قال أبو بكر : هكذا رُوِيَ هَذا البيتُ ، والصواب :

فَلا الشاة بالدِّرهمين الشَّصِب [٨]

وَالشَّصِب : المسلوخ .

(رجع)

وَشَصِب العيشُ وَالأَمر ـ بكسر الصاد أَيضًا شَصَبا وشُصُوبا : اشتَدَّ .

---

(١) فى أ « الخدل » بخاء مهملة : تحريف .

(٢) فى أ . ب « يعدل » بضم الياء ، والذى فى الديوان ٦٩ واللسان / شخس « يعدل » بفتح الياء من عدل وهو الأصوب .

(٣) فى أ « شفر » بفتح الشين تصحيف .

(٤) لم ترد مادة شتع فى أفعال ابن القوطية المطبوع ، ونقلها عنه ابن القطاع ٢ / ٢٠٤ وعبارته : « وشتع الشىء شتعا : وطئه وذلله وشتع شتعا : جزع من مرض أو جوع » . وعلى هذا يكون مانقله ابن القطاع نقله من نسخة أخرى غير التى نقل عنها أبو عثمان ، والتى خرجت فى الكتاب المطبوع .

(٥) « إذا » تكملة من ب .

(٦) ق جاء الفعل ـ شصب « تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب .

(٧) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ـ ١ / ٢٩١ منغير نسبة ، ولم يستشهد به صاحب التهذيب واللسان ـ شصب .

(٨) لم أعثر على هذا الاستدراك فى الجمهرة ، ولعله من مصدر آخر لابن دريد . وفى حواشى الجمهرة إذ الشاة .

فَعَلَ وفَعُلَ :

* (شتم) : شتَمه شتْمًا : سبَّهُ ، وشتَمَه أيضًا : بَلَّغَه السَّبَّ .

وشَتُم الأسدُ وغيرُه شَتَامةً : قَبحُ منظرُهُ .

فَهو شَتِيمٌ وأنشد أبو عثمان :

٢٢٥٤ـ يَلْتَمسُ المالُ بأَرض الموم
وأَرض ذى العَمِيَّة الشَّتِيم (١)

العَمِيَّة : الشدة .

* (شَحُب) : وشَحُب اللَّون شحوبًا : تَغَيَّر من علَّةٍ ، أو علاجٍ ، وشحُب الجِسْمُ : هُزِلَ (٢) .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى وأبو زيد شَحب الرجل ـ بفتح الحاء ـ شُحوبًا وشُحوبَةً : إذا تَغيرَّ من هزال أو مرض ، أَوْ جوعٍ : قال ولا يُقال شحُب :

وأنشد أبو زيد للقُشيْرِيِّين :

٢٢٥٥ـ بِمَنْزِلَةٍ أَمَّا اللئيمُ فَسّامنٌ
بِها وَكِرامُ النَّاسِ بادٍ شحُوبُها (٣)

والسامِنُ : السَّمِين ، كما أَنَّ المارض : المَرِيضُ ، وقال الآخر :

٢٢٥٦ـ وقَدْ يَجْمَع المالَ الفَتى وَهُوَ شاحب
وَقَدْ يدْرِكُ الموتُ السَّمِينَ البَلَنْدَحا (٤)

البَلَنْدَحُ : العظيمُ البَطْنِ . وقال الآخر :

٢٢٥٧ـ رَأَتْ نِضْوَ أَسْفارٍ أميمةُ وَاقِفا
عَلَى نِضْو أَسْفارٍ فجُنَّ جنُونها
فَقالَتْ مِنَ أَىِّ الناسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ
فإنَّك مَولى فِرقَةٍ لا يَزِينُها
فَقُلْت لَها لَيْسَ الشُّحوبُ عَلى الفَتَى
بِعارٍ وَلا خَيْرُ الرِّجالِ سَمِينُها (٥)

(١) جاء البيتان فى تهذيب الألفاظ ٢٣٦ آخر خمسة أبيات منسوبة لمنظور بن مرثد .

(٢) فى ب « هزل » بفتح الهاء وضم الزاى ، وما أثبت عن أ أدق .

(٣) لم أعثر على الشاهد فى نوادر أبى زيد وغيره من المصادر .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — شحب برواية « وقد يجمع المال » من غير نسبة ، وفى أ . ب « قد يجمع » وبرواية اللسان يستقيم الوزن .

(٥) جاء البيتان الأول والثانى فى اللسان — جن برواية : « شاحبا » مكان « واقفا » فى البيت الأول و « أسرة » مكان « فرقة » ، « ولا يدينها » مكان « لا يزينها » فى البيت الثانى ، ولم أعثر على قائله .

قَال : ولا يُقال : شَحَب : إذا غيَّرَتِ الشَّمْسُ أو السَّفَر لَونَه . إنَّما يُقالُ : لَاحَتْه الشَّمْسُ . ولَاحَه السَّفَر . كما قالَ الراجز :

٢٢٥٨ — يَابْنَةَ عَمِّى لاحَه الهَواجِرْ
وَدَلَجُ اللَّيلِ فَعظْمِى فاتِرْ(١)

قال : وقال أبو بكر : شَحَبْت الأَرضَ أَشحَبُها شَحْبًا : قَشَرْتُ وَجْهَها بِمِسْحاةٍ وَغيرها .

(رجع)

* (شهُم) : وشَهَمْت الفرسَ شَهْمًا : نَشَطْتُه .

وشَهُم شَهامَةً : نشِط .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : شَهَمْتُ الرَّجلَ أَشهَمهُ شُهومًا(٢) : إذا أَفزَعْتَه وذَعَرْتَه .

(رجع)

وشُهِمَ : حدَّ قَلْبهُ وعَقْلُه(٣) .

وأنشد أبو عثمان

٢٢٥٩ — طَاوِى الحَشا قَصَّرَتْ عَنْه مُحرَّجَةٌ
مُسْتَوْقَضٌ مِنْ نَباتِ القَفْرِ مَشْهومُ(٤)

فَعُلَ وفَعِلَ :

* (شنُع) : شَنُع الشىءُ شَناعة : قَبُحَ .

فَهو شَنِيعٌ ، ومؤنَّثُه شَنْعاءُ وأنشد أبو عثمان للقطامى :

٢٢٦٠ — وَنحْن رَعيَّةٌ وَهُمُ رُعَاةٌ
وَلَولا رَعْيُهُمْ شَنُعَ الشَّنَارُ(٥)

والشَّنَار : العارُ ، وقال أبو النجم :

٢٢٦١ — باعَدَ أُمَّ العَمْرِ مِن أَسِيرِها
حُرَّاسُ أَبواب عَلى قُصورِها
وَغَيْرَةٌ شَنْعاءُ مِن أَمِيرِها(٦)

---

(١) لم أعثر على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) فى اللسان / شهم « شهما » والمصدران جائزان . وجاء فى الجمهرة ٣ / ٧٢ « أشهمه وأشهمه » بفتح الهاء وكسرها .

(٣) فى ق ، ع : بعد ذلك « وأيضا ذعر » .

(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ٦ / ٩٣ واللسان . والتاج / شهم منسوبا لذى الرمة يصف ثورا وحشيا . ورواية اللسان والتاج « بنات » مكان « نبات » وهى رواية الديوان ٥٨١ وفسر بنات القفر بمن تسكن القفر ، وفى أ . ب « مستوفض » اسم فاعل وصوابه مستوفض بمعنى : مستفزع ، وفيها كذلك . نبات ؛ تصحيف .

(٥) هكذا جاء فى ديوان القطامى ١٤٢ ، ولم أعثر عليه فى التهذيب ، واللسان والجمهرة .

(٦) لم أعثر عليه فى الجمهرة والتهذيب واللسان / شنع .

قال : وجَمْع شَنيع : شُنُع ، وأنشد :

٢٢٦٢–يأْتى أموراً شُنُعًا شَنَابِرَا[(١)]

(رجع)

وشَنِعْتُ بالأَمْر شَنعًا[(٢)] : أنكرْتُه .

وأنشد أبو عثمان لمرْوان بنِ الحكم[(٣)] :

٢٢٦٣–وَفَوِّضْ إلى الله الأُمورَ فإنَّهُ
سَيكْفِيك لايَشْنعْ برأيكَ شانِعُ[(٤)]

(شجُع) : وشَجُع شجاعةً : أقدَم .

(قال أبو عثمان)[(٥)] : فهو شُجاعٌ وشَجيعٌ وأَشجعُ ، وزاد العُقَيليُّون [٩١–أ] وشِجاعٌ بكسر الشين ، وشَجاعٌ بفتحها ، وامرأة شَجيعةٌ ، وشُجاعٌ ، وشُجاعةٌ ،

قال أبو زيد :

وَقَد تكونُ الشَّجاعَةُ في القَوِيِّ والضَّعيفِ ، وأنشد للعجاج :

٢٢٦٤–فَولَدَتْ فَرَّاسَ أُسْدٍ أَشْجَعا[(٦)]

وقال الأعشى :

٢٢٦٥–بأشْجَعَ أَخَّاذٍ عَ الدَّهْر حُكْمَهُ
فَمِنْ أيِّ ما تَأْتِي الحَوادِثُ أفرَقُ[(٧)]

(رجع)

وَشَجِعَ البعيرُ وغيرُهُ شَجَعًا : طالا .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٦٦–عَلَى شَجَعاتٍ لاشِخَاتٍ ولاَ عُصْلِ[(٨)]

يَعْنِي قوائم الإبلِ[(٩)] ، ويُقال : لِلنَّاب : إذا غَلُظَ واشْتَدَّ : ناب أعصلُ :

---

(١) لم أعثر على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) ق ، ع : « وشنعت به شنعا » .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ١ – ٤٣٣ واللسان – شنع منسوبا « لمروان » وعلق عليه محقق التهذيب بقوله : ومروان ؛ هو مروان بن أبى حفصة « ولمروان بن أبى حفصة ترجمة فى الشعر والشعراء ٧٦٣ ، وقال فيه : « وهو مولى مروان بن الحكم » ، ولم أجده فى شعر مروان بن أبى حفصة ط القاهرة ١٩٧٣ م .

(٤) فى التهذيب ١ – ٤٣٣ ، واللسان – شنع « فوض » الشاهد من وزن الطويل .

(٥) « قال أبو عثمان « تكملة من ب .

(٦) الرجز لرؤبة من أرجوزة يمدح تميما ، وليست للعجاج كما جاء هنا ، والتهذيب ١ – ٣٣١ واللسان شجع – ديوان رؤبة ٩٣ .

(٧) هكذا جاء الشاهد ، ونسب فى العين ٢٤٢ ، والتهذيب ١ – ٣٣٢ ، واللسان – شجع ، وهو من قصيدة للأعشى يمدح المحلق بن حنتم بن شداد ، ورواية الديوان ٢٥٣ « تجنى » مكان « تأتى » .

(٨) جاء الشاهد فى العين ٢٤١ ، واللسان ، والتاج – شجع من غير نسبة برواية لا شحاب « بحاء مهملة ، وباء موحدة تحتية ، وجاء فى التهذيب ١ – ٣٣٢ برواية « لا شخات » بخاء معجمة ، وتاء مثناة فوقية . وشخات جمع شاخة ، والشاخة : المعتدل .

(٩) فى ب « الأبل » بفتح الهمزة ، والياء المثناة التحتية مشددة مفتوحة ، وصوابه ما أثبت عن أ ن ، والعين والتهذيب ، واللسان .

ويقال للدجاجة : ما أعضل لحمها : إذا يبس وصلب .

وقال سويد بن أبي كاهل :

٢٢٦٧ـ بصلاب الأرض فيهن شجع [١]

* (شزن) : قال أبو عثمان :

وقال أبو زيد : شزن المكان شزونة [٢] وحزن حزونة ، وهما واحد : فهو مكان شزن .

وقال الأعشى :

٢٢٦٨ـ تيممت قيسا وكم دونه . .
من الأرض من مهمه ذي شزن [٣]

وقال غيره : وشزنت الإبل شزنا [٤] إذا أعيت من شدة الحفا [٥]

(رجع)

فعل :

* (شقن) شقنت العطية شقونا : قلت

يقال : قليل شقن ، وشقن ، وشقين

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٦٩ـ لقد ذهلت نفسي إلى ذاك والذي
أطالبه شقن ولكنه نذل [٦]

* (شخت) : وشخت [٧] الشيء شخاتة وشخوتة : دق .

فهو شخت ، وأنشد أبو عثمان لذي الرمة :

٢٢٧٠ـ شخت الجزارة مثل البيت سائره ،
من المسوح خدب شوقب خشب [٨]

* (شثن) : وشثلت الأصابع ، وشثنت شثونة [٩] غلظت .

---

(١) جاء الشاهد في العين ١ ٢٤١ ، والتهذيب ١ — ٣٣٢ ، واللسان — شجع ، والمفضليات ١٩٣ وفي أ « فهن » تصحيف وصدره كما في المفضليات ، والعين ، واللسان .
. . فركبناها على مجهولها

(٢) في أ « شزنة » والذي في نوادر أبي زيد ٢٠٦ « ويقال شزن المكان شرونة وحزن حزونة وهما واحد

(٣) هكذا جاء ونسب في اللسان — شزن ، والشاهد من قصيدة للأعشى يمدح قيس بن معد يكرب . الديوان ٥٥

(٤) عبارة ب « وشزبت الإبل شزبا بالباء التحتيه الموحدة : تحريف .

(٥) في ب « الحفا » ممدودا ، وفيه القصر والمد إلا أن القصر أكثر .

(٦) الذي في التهذيب ٦ — ١٥٤ ، واللسان — شقن زله .
وقد زهلت نفسي من الجهد والذي أطالبه شقن ولكنه نذل والزله : الطبع . ولم ينسب الشاهد في المصدرين .

(٧) في ق : « وشخت » بفتح الخاء ، وصوابه الضم .

(٨) هكذا جاء ونسب في التهذيب ٧ — ٧٧ ، واللسان — شخت ، والبيت لذي الرمة في ديوانه ٢٨ .

(٩) في ابن القرطية « شثونة » « وشثولة » .

* (شثل) : قال أبو عثمان قال أبو حاتم الشُّثُونَةُ : غِلَظ الكف وخُشونَتُها فهى : شَثْلَةٌ وشَثْنَةٌ ، وأنشد :

٢٢٧١ – تُرِيدُ شَرَنْبَثَ الكفَّين شَثْنًا
يُبادِرُ فى الجَدائرِ كُلَّ كِرْسٍ (١)

الجَديرةُ : الحظيرةُ مِنَ الحِجارَة تُعْمَلُ لِلْغَنَم ، وقال امرؤ (٢) القيس :

٢٢٧٢ – وتَعْطو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ
أَساريعُ ظَبى أَوْ مَساويكُ إسحِل (٣)

(رجع)

فَعِل :

* شظِف) : شَظِفَ العيشُ شَظَفًا : ضاق .

وأنشد أبو عثمان لعدى بن الرقاع :

٢٢٧٣ – وَأَصَبْتُ فى شَظَفِ الأُمورِ شِدادَهَا
وَشَظِفَ الشَّجرُ شَظَافَةً ذَهَبَتْ نُدُوَّتُه (٤) .

قال أبو عثمان : وقال غيرُه : شظُف الشَّجَرُ – بالضَّم – شظافةً فَهُو شَظيفٌ .

* (شَرِثَ) : وشَرِثَت الإبِلُ شَرثًا وَشُروثًا : أعيَتْ ، وشَرِثَت الكفُّ شرُوثا : غَلُظَ ظَهْرُها مِنَ البَرْدِ .

قال أبو عثمان : وروى أبوزيدٍ عَن الكِلابيِّينَ : شَرِثَت أصابِعُه : إذا تَشَقَّقَ ما حَولَ أظفارِهَا مِثلُ شَئِفَتْ (٥)

وقال أبو عبيدَة : والشَّرَثُ أيضًا : شُقاقٌ فى اليَدَيْنِ والرِّجلَيْن .

* (شَنِج) : وشَنِج (٦) الشىءُ شَنَجًا : تَقَبَّض .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٧٤ – قامَ إليها شَنِجُ الأَسافِلِ
أَعشَى حثيثُ الدَّوْح بِالأَصائِلِ (٧)

---

(١) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) أ . ب : « أمرء » خطأ من النقلة .

(٣) هكذا جاء ونسب فى اللسان – شثن ، والديوان ١٧ .

(٤) هكذا جاء الشاهد ونسب فى التهذيب ١١ – ٣٣٢ ، واللسان – شظف ، وصدره فى اللسان :
.˙. ولقد أصبت من المعيشة لذة .˙.
ولم يأت البيت ، فى أبيات دالية عدى التى أوردها العلامة الميمنى فى الطرائف الأدبية ٨٧ .

(٥) « مثل شئفت ساقطة من ب .

(٦) أ « وشنح » بحاء مهملة : تحريف .

(٧) فى أ « قامت » ، وجاء الرجز فى التهذيب ١٠ – ٥٤١ ، واللسان – شنج برواية .
.˙. قام إليها مشنج الأنامل أغثى خبيث الريح بالأصائل .˙.
وعلى هذا تكون لفظة « الأنامل » أدق من الأسافل .

الأعثى : الكثيرُ الشَّعَرَ ، والذَّوْحُ : شدَّةُ السَّوقِ للإبلِ ، يُقالُ : ذَاحها (١) يذوحُها ذَوْحًا . (رجع)

* (شهل) : وَشهِلَتِ العينُ شَهَلاً وشُهْلَةً : خالطَ سوادَها حُمرةٌ .

قال أبو عثمان : وقد شَهِل الرَّجلُ يشهَل شَهَلاً : إذا كان أشْهل العينَيْنِ وأنشد :

٢٢٧٥–كأنِّى أشهلُ العينَيْنِ بازٍ
على عَلْياءَ شَبَّهَ فَاسْتَحالا (٢)

(رجع)

* (شعث) : وشَعِثَ الشَّعَر شَعَثًا : تَلَبَّدَ .

فَهُو شَعِثٌ (وأَشْعَثُ) (٣) ، وشَعْثَانُ الرَّأسِ ،

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٧٦–وأَشْعَثُ فى العمامَة غَيرُ رغْلٍ
قَديمٌ عَهْدُهُ بِالغاليات (٤)

الرَّغْلُ : الدَّهين ، يُقالُ : رَغَلْتُ (٥) رأسهُ بالدُّهْن .

* (شره) : وَشَرِه شَرَهًا : حَرَص .

* (شبق) : وشَبِق القَلْبُ شَبَقًا : تَعلَّقَ بِمَن يهْواهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد ويُقال أيضًا : شَبِقَ الرَّجلُ والمرأةُ ، فهمَا : شَبِقٌ وشَبِقَةٌ ، وَهِى المُغْتَلِمةُ (٦) .

قال : وَقَد يكونُ ذَلِكَ لغيْرِ الإنسِ أيضًا ، قال رؤبة يصف الحمار :

٢٢٧٧–لا يَتْرُكُ الغيْرَةَ من عَهْدِ الشَّبَقْ (٧)

(رجع)

(١) فى ب « أذاحها » وما أثبت عن أ أصوب .
(٢) هكذا جاء فى اللسان – شهل منسوبا لذى الرمة . وهو فى ديوانه ٤٤٣
(٣) « وأشعث » تكملة من ب .
(٤) رواية ب « زغل » بزاى معجمة وغين معجمة كذلك ، وفسر بعد ذلك بالدهن ورجعت إلى اللسان فلم أجد من معانى رغل بالراء المهملة بعدها عين أو غين أو فاء أو قاف : دهن ، ولم أجد من معانى زغل بالزاى المعجمة بعدها عين أو غين أو بعدها عين مهملة أو فاء أو قاف دهن ووجدت فى اللسان زعل : بزاى معجمة بعدها عين مهملة بمعنى : نشيط ، وزفل براء مهملة بعدها فاء موحدة بمعنى : سيد ، وزقل بزاى معجمة بعدها قاف مثناة بمعنى : إرخاء العمامة ، ولم أعثر على الشاهد .
(٥) فى ب « الزغل » و « زغلت » بزاى معجمة ويبدو أن بالكلمة تصحيف أو أنه من الحروف الغريبة وهو فى أ بالراء المهملة .
(٦) فى أ « المغتلة » تصحيف .
(٧) جاء الشاهد فى اللسان – شكع منسوبا لرؤبة ، والشاهد من أرجوزة رؤبة يصف المفازة : الديوان ١٠٤

* (شكِع) :وشَكِع شَكَعًا : ضَجِر مِنْ طُول المرضِ ،وشَكِعَ أيضًا : طال غَضَبُه

* (شنِب) : وشَنِب الثَّغْرُ شَنبًا : رقَّتْ أسنَانُه ، وجرى الماءُ عليْها .

قال أبو عثمان : قال الأصمعى : الشَّنَبُ : بَرَدُ الأَسْنانِ ،وَعُذوبةُ مذاقِها .

وأنشد لِذى الرمة :

٢٢٧٨ ـ لَمياءُ فِى شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسُ
وَفى اللّثَاتِ وَفى أَنْيابِهَا شَنَبُ [(١)]

٢٢٧٩ ـ وقال الراجز [(٢)]

وَابِأَبِى أَنْتِ وَفُوكِ الأَشْنَبُ
كأَنَّما ذُرَّ عَليهِ زَرْنَبُ
أَوْ زنْجَبيلٌ عاتِقٌ مُطَيَّبٌ [(٣)]

قال أبو عثمان : ويُقال : رَجلٌ أَشْنَبُ الأَسْنانِ ، وأمرأة شَنْباءُ [(٤)]

وقال أبو زُبَيد [(٥)] :

٢٢٨٠ ـ هَيْفَاءُ مقْبِلةً عَجْزاءُ مُدْبِرَةً
مَخْطوطَةٌ جدِلَتْ شَنباءَأَنْيابَا [(٦)]

(رجع)

* (شَبِم) : وشَبِمَ الشئُ شَبَماً : اشتَدَّ بَرْدُه .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٢٢٨١ ـ كأنَّه ضَرْبُ رِيحٍ تَمْتَرِى شَبِماً
لِمُزْنَةٍ كَسَوادِ اللَّيْلِ مِدْرارِ [(٧)]

---

(١) ديوان ذى الرمة ٥ ، وانظر اللسان – شنب ، وخلق الإنسان للأصمعى ١٩١ .

(٢) فى أ : « وقال الآخر » .

(٣) فى أ « عليها » مكان « عليه » فى البيت الثانى ، وجاء البيتان الأول والثانى من الرجز فى التهذيب ٢٨٦/١٣ برواية الأفعال . وجاء البيتان فى اللسان / زرنب برواية :

وابأبى ثغرك ذاك الأشنب . كأنما ذر عليه الزرنب

وجاء البيتان فى المقاصد الكبرى هامش خزانة الأدب ٤ / ٣١٠ لرجل من تميم والزرنب : طيب الرائحة، وقيل الزرنب : ضربمن الطيب،وقيل شجر طيب الرائحة ، اللسان / زرنب وجاءت الأبيات الثلاثة برواية الأفعال من غير نسبة فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى ١٩١ / ١٩٢ ، وفسر الزنبأنه ضرب من الطيب .

(٤) مكان لفظة « شنباء » بياض فى ب .

(٥) فى ب « أبو زيد » وقد تكون العبارة وأنشد أبو زيد ، وقد يكون البيت لأبى زبيد . وقد يكون لشاعر آخر ، وقد يكون بيت أبى زبيد ، وركب من بيتين .

(٦) فى أ « مخطوطة » وفى ب « عطوطة » ، وجاء فى اللسان / عطط المعطوط : الطويل . ولم أعثرعليه فيما رجعت إليه من كتب ، ووجدت فى اللسان – عجز ، بيت من غير نسبة يتفق فى صدره مع الشاهدوعجزه .

تمت فليس يرى فى خلقها أود

(٧) لم أعثر على الشاهد فى ديوان الفرزدق ، ولم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

ويروى : جرّارٍ وقال أيضا :

٢٢٨٢ – مُقبَّلُهَا شَبِمٌ بَارِدُ [(١)]

* (شَظِى) : وشَظِى [(٢)] شَظًى : غَضِب ، وشَظِى الفرسُ : اشتكَى نَظاهُ ، وَهُو العظْمُ اللاصِقُ بالذِّراعِ .

* (شنِثَ) وَشَنِثَتْ مَشافِرُ البَعيرِ [٩١ – ب] شَنَثاً : غَلُظَت مِن أَكلِ الشَّوكِ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٨٣ – وَاللهِ ما أَدْرى وَإِنْ أَوعَدْتَنِى
ومَشَيْت بَينَ طَهالِسٍ وَبَياضِ
أَبَعِيرُ شَوكٍ وَارِمٌ أَلْغادُهُ
شَنِثُ المَشافرِ أَمْ بَعِيرٌ عَاضِ [(٣)]

* (شمِتَ) : وَشمِتَ به شَمَاتاً وشَماتَةً : سُرَّ بِبَلاءٍ نزَلَ بِه .

* (شوِسَ) : وشوِسَ [(٤)] شوَساً : عُرِفَ الغَضَبُ فى وَجْهِهِ .

قال أبو عثمان : وقال غيرُه : شاسَ يشوسُ شَوْساً مثل شَوِسَ : إذا عُرِف فى نظرِهِ الغضَبُ والحِقْدُ . فَهُوأَشْوَسُ وَهِى شَوْساءُ ، وجَمْعُها [(٥)] شوسٌ ،

قال ذو الإصبع العدوانى :

٢٢٨٤ – أَئِنْ رَأَيْتَ بَنِى أَبِيـ
ـكَ مُحَمِّجِينَ إِلَىَّ شُوسَا [(٦)]

(رجع)

وشوِسَ أيضا : رفَع رأسه مُتكبِّرا ، وَشوِسَ الفرَسُ : قلَّبَ بصرَه عِز [(٧)] نفْسٍ لا خِلقة ، وشوِسَ الرّجل : شجُع .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : شوِسَ الرّجلُ شوَساً ، هو أن ينظر بإحدى عيْنَيْه ، ويُميلَ وجهَهُ فى شق العيْنِ التى ينظرُ بِها يكونُ ذَلكَ خلقةً ، ويكونُ مِنَ الكِبْرِ والتِّيهِ .

(رجع)

---

(١) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب

(٢) حق«مادة : شظى أن تكون فى أبنية المعتل .

(٣) هكذا جاء البيتان فى اللسان – شنث من غير نسبة .

(٤) حق مادة « شوس » أن توضع فى أبنية المعتل .

(٥) لفظة «وجمعها» تفيد أن شوس جمع لصفةالمونث وفى اللسان – شوس والشوس جمع الأشوس.

(٦) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ١ – ٥٩ والتهذيب ١١ – ٣٨٧ ﺃ وفى اللسان – حمج «إليك» مكان « إلى » ونسب فى الجمهرة واللسان لذى الإصبع .

(٧) فى أ « عن » تصحيف .

* (شَقِر) : وشَقِر الدابةُ شُقْرةً .

* (شحِص) : وشحِصت[1] ذاتُ اللَّبنِ شَحاصةً : قلَّ لَبَنُها فهِى : شَحَص ، والجميع مِثلُه .

قال أبو عثمان : وقال العدبَّس الكنانىُّ : الشَّحص : التى لَمْ يُنْزَ علَيها قَطُّ وقال غيرُه : الشَّحصاءُ التى لا لَبن لَها .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مما لم يذكر منه شىءٌ فى الكتاب .

* (شطِع) : قال أبو بكر : شطِع شطَعاً : إذا جزِع مِن مرض أو جوعٍ مثل شَكِع سواء .

* (شمِق) : (غيرُه)[2] ، وشَمِقَ المجْنونُ شَماقَةً : مَرِحَ ، والاسمُ : الشَّمِق ، وَهُو مرحُ الجُنونِ ، قال رؤبة :

٢٢٨٥ – كأَنَّهُ إذْراحَ مسْلُوسَ الشَّمَقْ[3]

* (شكِس) : وشكِس[4] الرّجلُ شكَساً ، فهو شَكِسٌ ، وهو العسِرُ فى الخُلُق والفِعْلِ (رجع)

المهموز :

فَعَل :

* (شقأ) : شقَأَ النَّابُ شقأً : طلَع ، وشَقأَ الرأس : شَقَّهُ ، وشَقَأَهُ أيضاً : مَشطَه .

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : شَقَأَهُ : فَرَّقَه ، والمشْقَأ : المفرَق والمِشقأ : المُشطُ . (رجع)

* (شأن) : وما شأَنْتُ شَأْنَهُ : أى ماعلِمْت عِلْمَه .

قال أبو عثمان : وقال ابن الأعرابى : ما شَأَنْتُ شأنَه : أى ما شَعرْتُ بِه ، ولا أردْته .

وقال أ[بو] زيد : لأَشْأَنَنَّ شَأْنَهم : أى لأَخبُرنَّ أَمرَهم .

* (شطأ) : قال : وقال أبو زيد : شَطَأْتُ[5] الرَّجلَ : قهَرْتُه ، وشَطأْتُه بالحملِ : أثقَلْتُه ، وشَطأْتُ الناقة بالحملِ : شددْتُها بِه . (رجع)

(١) المادة فى ب « شخصت » بخاء معجمة : تحريف . (٢) « غيره » تكملة من ب .

(٣) الشاهد من أرجوزة رؤبة يصف المفازة ١٠٥ ، وانظر اللسان – شمق .

(٤) نقل ابن القطاع فى أفعاله ٢ – ٢٠٣ مادة شكس على أنها من كلام ابن القوطية وعبارته وشكس – بضم الكاف – شكاسة : ضعف خلقه .

(٥) ذكر أبو عثمان مادة شطأ قبل ذلك تحت بناء فعل المهموز من باب فعل وأفعل باختلاف.

فعِل :

* (شئس) : شئِس المكانُ شأساً : خَشُن بكثْرةِ حِجارَتِه .

* (شئِزَ) : وشئِزَ شأزا : مثله ، وشَئِزَ الرَّجُلُ شأَزًا : قَلِقَ .

وأنشد أبو عثمان لعدى بن زيد :

٢٢٨٦ـ شَئِزٌ جنْبِى كَأَنِّى مُهْدأٌ
جَعَلَ القيْنُ عَلَى الدَّف الإبَرْ [١]

وقال ذو الرمة :

٢٢٨٧ـ فَبَاتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ
تَذَوُّبُ الرِّيحِ والوسْواسُ والهضب [٢]

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : شَأَزْتُ المرأَةَ شأْزًا : نَكَحْتُها .

(رجع)

* (شئِفَ) : وشئِفَتْ أَصابِعُهُ : مثل شَعِفَتْ : أىْ تَشَقَّقَ ما حول أظفارِها .

وشَئِفَ الرجلُ : ظهَرَتْ فِيه الشَّأْفَةُ ، وهِى قَرْحَةٌ [٣] .

قال أبو عثمان : وشُئِفَ أيضًا على لفظ مالَم يُسمَّ فاعلُه ، قال : وشَئِف فلانٌ شَأَفًا : خاف حينَ تراهُ أن تُصيبه بعيْنٍ ، أو تَدُلَّ عليْه منْ يَكرَهُ .

(رجع)

* (شنِئ) : وشَنِئْتُه شَنْأً وشُنْأً : أبغضْتَه .

(رجع)

قال أبو عثمان : وزاد أبو زيد : وشِنْأً ، وشَنْأَةً ، ومشْنَأَةً وزاد غيرُه : وشَنْآناً ، وشَنَآناً [٤] ، وقال الشاعر :

٢٢٨٨ـ ألا هَلْ أتَى التَّيْم بنَ عَبْدِ مناة
علَى الشنءِ فيما بيْننا ابن تَميمِ [٥]

(رجع)

وشَنِئْتُ بِالشَّىْءِ : أقررْتُ بِه .

---

(١) رواية الديوان ٩٥ « إبر » مكان « الإبر » .

(٢) فى أ . ب : « تذاب » وأثبت ما جاء فى اللسان – شأز ، والديوان ٢٢ .

(٣) جاء فى ق ، ع بعد ذلك : « والرجل والشيء شأفة أبغضته » .

(٤) وزاد صاحب اللسان – شنأ « ومشنأ ، ومشنوءة » .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وأنشد أبو عثمان للفرزدق :

٢٢٨٩ـ لَوْ كانَ هَذا الأَمرُ في جاهِلِيَّةٍ
شَنِئْتُ بِهِ أَوْ غَصَّ بِالماءِ شارِبُه (١)

(رجع)

وشَنِئْتُ بِه أَيضًا : تَركْتُه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٩٠ـ زل بنو العوام عنْ آل الحكَم
وشَنِئوا المَلْكَ (لملْكٍ) ذِي قَدَمْ (٢)

قال أبو عثمان : وقال النَّضر : شَنِئْتُ لَهُ حقَّهُ : أَعطيْتُه ، تقول : اشْنأْ (٣) لنا حَقَّنا ـ أي : أَعطِناه .

(رجع)

* (شَكِيء) : وَشَكِئَتِ الأَظفارُ شَكَأً : تَشَقَّقَتْ .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (شاق) : شاقَهُ الشيءُ شَوقًا هَيَّجه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٩١ـ أَشاقَتْكَ أَطْلالٌ لِلَيلَى دَوَارِسُ (٤)

وقال الآخر :

٢٢٩٢ـ يَدْعو بِلالًا والدُّعاءُ شائِقُ
ودُونَهُ الدُّروبُ والخَنادقُ (٥)

قال أبو عثمان : وشاقَ الشيءَ مثلُ : ناطَه ، ويقال : شُقت الطُّنُبَ إلى الوَتِدِ : إذا مددْتَه إليه (٦) فأَوْثَقْته به ، واسْمُ (الشيء (٧)) الَّذى يُمَدُّ بِه الشيءُ ؛ لِيُشَدَّ إلى شيءٍ آخر الشِّياقُ بِمنْزِلَة النِّياطِ .

---

(١) رواية اللسان ـ شنأ :

ولو كان فى دين سوى ذا شنئتم ... لنا حقنا أو غص بالماء شاربه

وشاهد أبي عثمان مركب من بيتين فى ديوان الفرزدق ٤٩ هما :

فلو كان هذا الدين فى جاهلية ... عرفت من المولى القليل حلايبه

ولو كان هذا الأمر فى غير ملككم ... لأبديته أو غص بالماء شاربه

وجاء البيتان بعد ذلك فى قصيدة أخرى : الديوان ٥٦ مع اختلاف يسير فى الألفاظ وعلى الرواية فى الديوان لاشاهد فيه .

(٢) فى أ « دل » بدال مهملة تحريف ، وفى ب « ذل » بذال معجمة ، والذى فى ديوان العجاج ١١٤ شنأ « زل » بزاى معجمة وهو الصواب . ولفظة « لملك » تكملة من ب .

(٣) فى أ « شنأ » : تصحيف .   (٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) فى أ « يدعوا » خطأ من النقلة ، ولم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) « إليه » ساقطة من ب .   (٧) « الشيء » تكملة من ب .

وقال أبو بكر : شَوِق شَوَقًا : طالَ ، فَهُو أَشْوقُ طويل .

(رجع)

* (شال) : وشال الشيءُ شَوَلانًا وشَوْلًا : ارتفع .

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٩٣ـ كذَنَبِ العقربِ شَوَّالٍ عَلِقْ [١]

وشَالَ الميزانُ : لَم يَعْتَدِلْ . وشالَتْ نَعامَةُ القَومِ : هلَكوا ، وشال الليلُ نَقَص ، وشالَ اللَّبَنُ : مِثْلُه .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعىُّ : شالَتِ النَّاقَةُ : إذا خَفَّ لَبَنُها ، فَهِى شائِلَةٌ ، وجَمْعُها شَوْلٌ [٢] ، وذلك إذا أَتَى عليها مِنْ يَومِ حمْلِها أَوْ وضْعِها سبْعَةُ أَشْهُرٍ قال الشاعر :

٢٢٩٤ـ مِنْ لَدُ شَوْلًا فإِلَى إِتْلائِها [٣]

يقولُ : مِنْ لَدُنْ كانَتْ شَوْلًا ، ثُمَّ صارَتْ مُتْلِيَةً .

وبالياء

* (شاط) : شاطَ [٩٢ – أ] الدَّم شَيْطًا : غَلا .

قال أبو عثمان : وأَشطْتُ أَنادمَه ، وأَشطْتُ بِه ، قال الشاعر :

٢٢٩٥ـ أَشَاطَ دِماءَ المُسْتَشيطِينَ كُلِّهم
وغَلَّ رؤوسَ القَومِ فيهم وسُلْسِلوا [٤]

المُسْتَشيطُ : الذى قَدْ تَلَهَّبَ (به) [٥] وطار به الغَضَب .

(رجع)

وشَاط أيضا : سالَ ، وشاطَتِ القِدْرُ : لَصِق بِها الاحتراق ، وشاط الزَّيتُ : خَثُر ، وشاط الرَّجلُ : غَضِب .

---

(١) فى ب « كذنب » بنون ساكنة و « غلق » بغين معجمة تحريف ، وقد جاء الشاهد فى التهذيب واللسان – شال من غير نسبة .

(٢) شول جمع شائلة على غير قياس .

(٣) جاء الشاهد فى سيبويه ١ – ١٣٤ ، واللسان – شال من غير نسبة .

(٤) جاء فى أفعال ابن القوطية وبالياء فى عينه معتلا على فعل بفتح العين وسالما وعلى فِعل بكسر العين وذكر تحت البناء الهواد شاط — شام – شان

(٥) فى أ « وعل » بالعين المهملة تحريف ، وفى « ب « فيه » مكان « فيهم » وقد جاء الشاهد فى التهذيب ١١ – ٣٩٠ ، واللسان – شيط ورواية التهذيب أسال » مكان «أشاط» ولم ينسب فى المصدرين

(٦) « به » تكملة من « ب » والمعنى لايحتاج إليها .

قال أبو عثمان : وقال الأَصمعى :
شاطَ الشىءُ : ذَهبَ ، وقال الأعشى :

٢٢٩٦ – قَدْ نَخْضِبُ العَيْرَ فى مَكْنُونِ فَائِلِهِ
وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنا البَطَلُ (١)

قال : وقال أبو زيد : وشاطَ (٢) السَّمنُ يَشِيطُ شياطَةً : احترقَ ، وقد أَشطْتَ سمنك : إذا أوقدْتَ تحته حتَّى يحتَرِق .

* (شان) : وشَانَ شَيْناً : ضِد زَانَه (٣) .

فعِل بالواو سالما وفعَل معتلا :

* (شَوِه) شوِهَ شَوَها : أسرع الإصابةَ بالعَيْنِ .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٢٩٧ – من الغُواةِ والعُداة الشُّوَّه
وكَيْدِ مطَّالٍ وخَصْمٍ مِتْيهِ (٤)

* الشوَّه . جمع شائه ، وَهُو الذى يُصيبُ الناس بالعَين . .

(رجع)

وَشَاه الشىءُ شوْهاً : قَبُح . فَهُوَ أَشوهُ ، والأنثى شَوْهاءَ ، وَالجَميع شُوهٌ (٥) ،

وأنشد أبو عثمان :

٢٢٩٨ – أَبىَ القَلْبُ لا ينفكّ من ذكر مأْتم
لِسمْراءَ لم يُخْلقن شُوها ولا نُكْدَا (٦)

---

(١) فى «ب» تخضب بتاء مثناة فى أوله تحريف ، وفى اللسان – شيط « فى » مكان « من » والشاهد من قصيدة للأعشى يخاطب فيها زيد بن مسهر الشيبانى . الديوان ٩٩ ، وانظر اللسان – شيط .

(٢) فى ب « شاط » .

(٣) فى ق ، ع : ضد زان ، وغيره كذلك .

وقد ذكر ابن القوطية قبل هذه المادة مادة شام وعبارته : « وشام السيف شيما أغمده وسله – من الأضداد – والسحاب نظر إلى قصده . وشيم الفرس شيما خالفت لونه بقعة من لون غيره ، فهو أشيم ، والرجل كذلك كثرت شام بدنه » وسوف تذكر بعد ذلك فى أفعال أبى عثمان .

(٤) فى أ ب « الغداة والعداة » والبيتان مركبان من ثلاثة أبيات من أرجوزة لرؤبة يصف نفسه هى :
من الغواة والعداة الشوه . . وكيد مطال وخصم مبده
ينوى اشتقاقا فى الضلال المتيه
الديوان ١٦٦ ، ولم يذكر فى الجمهرة والتهذيب ، واللسان من شواهد « شوه » .

(٥) فى أ ب ، « شوه » بشين مضمومة وواو ساكنة ، والذى فى التهذيب : وقال الأصمعى بضم الشين وتشديد الواو مفتوحة – الحسد والواحد شائه ، وفى اللسان : والشائه الحاسد ، والجمع «وشوه» بتشديد الواو حكاه اللحيانى عن الأصمعى .

(٦) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب . والرواية فى أ ب « أبا » بالألف وصوابه بالياء .

قال أبو عثمان : وَشَّوهَهُ الله : قَبَّحَه .

قال الحطيئة :

٢٢٩٩ – أَرَى ثَمَّ وَجهاً شَوَّهَ اللهُ خَلقَه
فَقُبحَ مِنْ وَجْهٍ وقُبِّح حامِلُه[1]

وقال النبي – صلى الله عليه وسلم – يوم بدر للكفار : « شاهَتِ الوجُوه »[2] أى : قبُحَتْ . وَمنه الحديث : « شَوْهاءُ ولُودٌ خَيْرٌ مِنْ حسْناءَ عَقِيمٍ »[3]

قال : وقد يقال أيضا للمَرأَة الحَسْناءِ : شَوهاءُ . وَمِنه الحديث المرفوع أنه – صلى الله عليه وسلم – قال : « بَيْنَا أَنَا فِى الجَنَّةِ فإِذا امرَأَةٌ شَوهَاءُ إلى جَنْبِ قَصْرٍ ، فَقُلْتُ : لِمَن هذا القَصْرُ ؟ فَقالَتْ : لِعُمَر بنِ الخطاب »[4] .

(رجع)

وَشاهَ البصرُ : صارَ[5] حَديدًا

فِعل بالياء سالما وفعَل معتلا :

* (شِيم) : شَيِمَ[6] الفرسُ شَيَماً : خالفت لونَه بقعةٌ مِنْ لَونِ غيرِه ، فَهُو أَشيَمُ ، وَشيمَ الرجلُ : كَثُر[7] شامُ بدَنِه .

قال أبو عثمان . يُقال منْهُ (أيضا)[8] : رجُلٌ أَشيَم ، وامرأَة شَيْماءُ من قوم شِيم .

(رجع)

وَشام السيفَ شيْماً : أغمدَهُ وَسَلَّه – مِن الأَضداد – .

وأنشد أبو عثمان فى الإغماد :

٢٣٠٠ – قَالَ أَلاَ أَشِيمُهُ قَالَتْ بلى
فَشامَ فِيها مِثْلَ مِرزامِ الغَضَا[9]

وَشامَ السَّحابَ : نظرَ إلى قَصْدِه[10] .

(١) هكذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان–شوه ، والشاهد ثانى بيتين فى ملحقات ديوان الحطيئة ٢٥٧

(٢) النهاية ٣ – ٥١١ .

(٣) النهاية لابن الأثير ٣ – ٢٨٢ ولفظه : « سوداء ولود خير من حسناء عقيم » .

(٤) النهاية ٣ – ٥١١ ، والذى فى التهذيب ٦ – ٣٥٩ « فقالوا » مكان « فقالت » .

(٥) فى ب « صلد » : تصحيف .

(٦) فى أ « شئم » مهموزا : تصحيف .

(٧) فى ق ، ع : كثرت » وهما جائزان .

(٨) أيضا تكملة من ب .

(٩) فى أ « قلت » مكان « قالت » وما أثبت عن ب أصوب ، ولم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب.

(١٠) لم يذكر شاهد اعلى الشيم بمعنى السل وقد ذكر له الأزهرى قول الفرزدق :

إذا هى شيمت فالقوائم تحتها . . . وإن لم تشم يوما علتها القوائم

ولم أعثر عليه فى ديوانه .

وبالواو فى لامه :

* (شمدا) : شمَدَا مِنَ العِلْمِ شَيئاً شَمْدْواً : أَحسَنَه ، وشمدَا أيضاً : غَنَّى [1] .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد يقال : شَدَوْتُ من القوم رجُلاً أو رَجُلَيْن ، وشَدَوْتُ القومَ ببَنِى فُلانٍ [2] ، وشَدَوْتُ رجلاً منهم (فلانًا) [3] : إذا شبَّهْتَ فى كلِّ ذلك . (رجع)

* (شصا) : وشَصَتِ العينُ شُصُوًّا [4] : نَظرتْ إليك وإلى غيرك .

قال أبو عثمان : الشُّصُوُّ [5] فى العيْنِ مثل الشخُوص ، قال : وشَصت السَّحابةُ فى نَشْئها [6] : ارتفعتْ ، وشَصتِ القربةُ أيضا : إذا مُلِئَت ماءً .

قال : وقال أبو حاتم : (يقال) [7] : شَصت قوائم الدابةِ : إذا ماتَ ثم انتفَخَ فارتفعتْ قوائمُه ، وبذلك شبَّه الأخطلُ زِقاقَ الخمرِ المُمتلئة فقال :

٢٣٠١ — أَنا خُوا ، فَجرُّوا شَاصيات كأَنَّها
رِجالٌ منَ السُّودانِ لَمْ يتَسَرْبلوا [8]

أَىْ لَمْ يلْبسوا القُمْصَ ، وهى السَّرابِيلُ . [9]

(رجع)

وبالواو والياء :

* (شحا) : شَحَا فاهُ يَشحُوهُ ، ويشحَاه شَحْواً وشَحْياً : فتَحَه .

---

(١) فى أ « عنى » تحريف .

(٢) الذى فى نوادر أبي زيد ١٩٩ : « وقالوا شدوت من القوم رجلا أو رجلين ، أى : شبهت منهم رجلا أو رجلين ، وشدوت القوم بنى فلا ن .

(٣) « فلا نا » تكملة من ب ، ونوادر أبي زيد ١٩٩ .

(٤) فى أ ، ع : « شصوا » بشين مفتوحه ، وصاد ساكنة وواو غير مشددة ، وما أثبت عن ب ، ق يتفق والتهذيب ١١ — ٣٨٦ .

(٥) « الشصو » بشين مشدة مفتوحة وصاد ساكنة ، ونقل ثعلب عن ابن الأعرابي مجيء « الشصو » على ضبط النسخة أ بمعنى السواك والشدة أنظر التهذيب ١١ — ٣٨٦ .

(٦) فى التهذيب ١١ — ٣٨٦ « فى نشوئها » . (٧) « يقال » تكملة من ب .

(٨) هكذا جاء ونسب فى التهذيب ١١ — ٣٨٦ ، واللسان — شصا ، والشاهد من قصيدة للأخطل بهامش الديوان ٢٦١

(٩) جاء بها مش ب حاشية هى « قال الله تعالى : وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم» الآية ٨١ — النحل .

وأنشد أبو عثمان للطرماح :

٢٣٠٢ ـ شاحيةُ الأفواه تَهْمي دَماً
أَشْدَاقُها من طُولِ إلْجامِها[(١)]

وقال النابغة :

٢٣٠٣ ـ يُواضِحُها مُهْرٌ أَقَبُّ كأنَّهُ
إذا ما شَحَا للعَذْمِ سِيدٌ مُعَالِنُ[(٢)]

وشَحا اللِّجامُ فَمَ الفرسِ ، وشَحا الحمارُ فَاهُ للنَّهيقِ ، وشَحا الرجلُ شحْواً : خَطاً .

فعِل بالياء سالماً وفعَل بالواو معتلاً :

* (شغِي) : شَغِيَتِ السنُّ شَغىً : زادَت على عَدَدِ الأَسْنان .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعي : شَغِيَتِ الأَسنانُ : إذا اختَلَفَتْ نِبْتَتُها[(٣)] وَلا تَتَّسِقُ يَطولُ بَعْضُها ، وَيقْصُر بعضٌ ، يقال رَجُلٌ أَشْغَى ، وامْرَأَةٌ شَغْواءُ[(٤)] ، وأنشد :

٢٣٠٤ ـ أَشْغَى يَمُجُّ الزَّيتَ مُلْتَمِسٌ
ظمآنُ مُلْتَهِفٌ مِن الفَقْرِ[(٥)]

(رجع)

وَشَغِيَ مَنْسرُ الطائِرِ شَغىً : اعوَجَّ .

وأنشد أبو عثمان لبشر بن أبي خازم :

٢٣٠٥ ـ تَزِلُّ اللِّقْوَةُ الشَّغْواءُ عَنْها
مخالِبُها كأَطْرافِ الأَشافي[(٦)]

قال أبو عثمان : وقال الأَصْمَعِي : شَغَتِ السِّنُّ تَشْغُو شُغُوًّا[(٧)] بمعنى ماتقَدَّم .

(رجع)

(١) الشاهد من قصيدة للطرماح يمدح يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، ورواية الديوان « شاحبة » بباء موحدة وفسرها محقق الديوان بقوله : شاحبة الأفواه أي ذابلة الأفواه من الظمأ والإعياء ، وشاحية بمعنى فاتحة الأفواه صفة للخيل في بيت سابق ، ولم يذكر في الجمهرة ، والتهذيب ، واللسان شاهدا في مادة : شحا : الديوان ٤٥٧ ط دمشق ١٩٦٨

(٢) لم أعثر على الشاهد في ديوان النابغة . ولم أعثر عليه في شعر النابغة الجعدي ، ونابغة بني شيبان ، ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٣) في أ « نبتها » وصوابه ما أثبت عن ب ، وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٤ .

(٤) في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٤ : « يقال رجل أشغى ، وامرأة شغواء من رجال ونساء شغو » .

(٥) جاء الشاهد في الخزانة ٣ – ٢١٣ منسوبا للأعشى ولم أجده في ديوان ميمون بن قيس والأشا في جمع إشفى اسم آلة

(٦) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٧) زاد الأصمعي : « وشغو » بفتح الشين وسكون الغين . خلق الإنسان ١٩٤ .

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أَفعَل :

المضاعف :

* (أَشعّ) * أَشعَّت [1] الشَّمْسُ : ظهرَ شُعَاعُها .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٣٠٦ – إذا سفرَتْ تَلَألأَ وَجْنَتاها
كإشعاعِ الغَزالَةِ فى الضَّحاءِ [2]

* (أَشظَّ) : وأَشظَّ [3] الرجلُ : أَنْعَظَ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٣٠٧ – أَشَظَّ كأَنَّه مَسَدٌ مُغَارُ [4]

* (أَشطَّ) : وأَشطَّ – بالطاءِ غير المعجمة – مِثْلُه [5]

الرباعى الصحيح :

* (أَشبه) : أَشبَه أَباهُ ، وأَشبَه الشىءَ : [6] كان مثلَه فى [٩٢ – ب] خَلْق أَو خُلُق .

* (أَشجَذَ) : وأَشجذَ [7] المَطَرُ : دامَ [8]

---

(١) جاء فى التهذيب ١ – ٣٣ ، ويقال شع بوله يشعه : فرقه ، وعلق صاحب الجمهرة ٩٧/١ ، على الفعل فقال أميت شع تشع وألحق بالرباعى . وذكره أبو عثمان هنا ، أشعت الشمس بمعنى ظهر شعاعها لم يأت ثلاثى بمعناه . وهذا شرطه .

(٢) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) نقل صاحب الجمهرة ٩٦/١ ، والتهذيب ٢٧٠/١١ مجى شظ وأشظ بمعنى أنعظ ، قال ابن دريد : شظ وأشظ إذا أنعظ ، وابن دريد من مصادر أبى عثمان الرئيسة .

(٤) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبى سلمى ، وصدره كما فى الديوان ٣٠١

إذا جمحت نساؤكم إليه

وانظر الجمهرة ٩٧/١ ، والتهذيب ٢٧١/١١ ، واللسان / شظظ .

(٥) ذكر الفعل « أشط » فى مضاعف فعل وأفعل باختلاف وعبارته :

« وأشط الرجل أنعظ مثل أشط » ، وكان حقه أن يكتفى بما ذكر هناك .

(٦) فى ق : بدأ بناء أفعل من الرباعى الصحيح بمادة أشبل ، وقد ذكرها أبو عثمان – تحت بناء فعل من الثلاثى الصحيح فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى – بما يغنى عن إعادتها هنا .

(٧) فى أ « أشجد » بدال مهملة : تحريف ، وفى ق : « أشجت » بتاء مثلثة تصحيف .

(٨) جاء فى اللسان / شجذ . وأشجذت السماء : سكن مطرها . وضعف . ثم عاد فقال : الأصمعى : أشجذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد إثجامه . وجاء مثله فى التهذيب ٥٢٤/١٠ . والجمهرة ٧٢/٢ ، وجاء فى كتاب المطر لأبى زيد ١٠٢ « وأشجذت تشجذ إشجاذا وهو فوق البغشة والبغشة درجة من درجات المطر التى ذكرها أبو زيد فى كتابه .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : أَشْجَذَت الكلْب : أغريْتَهُ . لغة يمانية . قال : ويُقال : أشجذَتِ السماءُ : سكَن مطرُها ، قال الشاعر :

٢٣٠٨– تُخرِجُ الوُدَّ إذا ما أَشْجَذَتْ
وَتُوارِيه إذا مَا تَشْكِرُ[(١)]

* (أَشرَزَ) : ويقال : قد أَشرَزَه[(٢)] : إذا أَلقاهُ فى مكروه لا يَخرُجُ منه ، [يقال : رَماهُ الله بشَرْزةٍ وجَرْزَة : أىْ بهَلاك . وقال الشاعر :

٢٣٠٩– يلْقى مُعادِيهِم عَذابَ الشَّرْز[(٣)]

* (أَجذَم) قال[(٤)] : وقال أبو زيد : أَجذَمْتُ الفرسَ : إذا زجرتَه ؛ ليسيرَ ويتقدَّمَ

٢٣١٠– قال الرجز :

إنَّ لَنا رَبائِطًا كِراما
لاصافِنًا تَشْكوولَاانْخِطاما
ولَا شَظًا عظْمٍ ولَا انْفصاما
مِنْ كَلِّ مُهرٍ يعْرِف الإجْذاما[(٥)]

أىْ قَدْ تَعلَّم هَذا ، وهُو مُؤدَّب ، والشَّظا هَهُنا مَصْدَرٌ ، أَى ولا يَخاف[(٦)] أَن يَشْظَى عَظْمُه ، وَالصافِنُ : عِرقٌ فى اليدِ . (رجع)

المعتل بالياء فى عينه :

* (أَشاح) : أَشاحَ : جَدَّ وعزَم .

وأنشد أَبو عثمان لعمرو بن الإطنابة :

٢٣١١– وَإعطائى عَلى العلاَت مالى
وَضَرْبى هَامةَ البَطَل المُشيح[(٧)]

(١) جاء الشاهد فى جمهرة ابن دريد ٢/٧٢ ، والتهذيب ١٠/٤٤٢ ، واللسان / شجذ منسوبا لامرئ القيس ورواية التهذيب : فترى « مكان تخرج » ، وهو من أبيات لامرئ القيس يصف الغيث برواية الأفعال والديوان ١٤٤ .

(٢) فى أ « أشزره » بزاى معجمة بعدها راء مهملة : تحريف .

(٣) ما بين المعقوفين تكملة من ب . والشاهد لرؤبة من أرجوزة يمدح أبان بن الوليد البجلى . الديوان ٦٤ وانظر الجهرة ٢ /٣٢١ ، والتهذيب ١١ / ٣١٢ ، واللسان / « شرز » .

(٤) مانقله هنا عن أبى زيد جاء فى غير موضعه ، لأنه يتصل بمادة « أجذم » وهى من باب الجيم لا من باب الشين ، وقد سبق أن ذكرها فى بناء أفعل الصحيح من باب الرباعى فى حرف الجيم . والنقل عن نوادر أبى زيد ١٣ ط بيروت .

(٥) سبق الحديث عن الشاهد فى مادة أجذم ص ٢١٣ من باب الرباعى الصحيح حرف الجيم .

(٦) الذى فى نوادر أبى زيد . ولا نخاف » بالنون الموحدة .

(٧) جاء الشاهد منسوبا لابن الإطنابة فى مجالس ثعلب ١ / ٨٣ برواية :

وإعطائى على الإعدام مالى ... وإقدامى على البطل المشيح

وجاء فى التهذيب ٥ / ١٤٧ ، واللسان / شيح برواية :

وإقدامى على المكروه نفسى .. وضربى هامة البطل المشيح

وبرواية الأفعال جاء فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٤٤٣ مع تصحيف لفظة وإعطائى إلى « وأعطانى » .

وقال الآخر :

٢٣١٢ـ أُمُرُّ مُشيحًا مَعِي فِتْيَةٌ
فَمِنْ بَيْنِ مُودٍ وَمِن جَاسِر[(١)]

وأشاح بوجهه : صرفَه صيانةً له عن شيءٍ خافَه ، وأشاح الفرسُ ذنبَه : أرخاه .

* (أشاغَ) : وأشاغَ بالبولِ : أقطرَه قليلاً قليلاً[(٢)] .

وبالياء فى لامه :

* (أشبى) : أشبىَ الرجلُ : وُلِدَ[(٣)] لَهُ ولد ذكىٌ ، وأشبى أيضا : أعانَ وكَفى .

قال أبو عثمان : وأشبَى الشيءَ : دفعَهُ ، قال الراجز :

٢٣١٣ـ اعلوَّطا عَمْراً لِيُشْبِياهُ
عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَيُدَ رْبِياه[(٤)]

(رجع)

* (أشْلَى) : وأشْلَيْتُ الشيءَ : دَعَوْتُه .

وأنشد أبو عثمان للراعى :

٢٣١٤ـ وإنْ بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّة
بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفاسَ وبَرْوَعا[(٥)]

وَهُما اسما نَاقَتَيْن ، وقال الآخر :

٢٣١٥ـ أشْلَيْتُ عَنْزِى ومَسَحْتُ قَعْبِى
ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لشربٍ قَأْبِ[(٦)]

(رجع)

والقأب : المَرْوِىّ .

* (أشذى) : ويقال للرجل : آذيْتُ وأشْذَيْتُ ، أى أضررْت من الشَّذَى ، وَهُو الضرر ، وَهُوَ ذُبَابُ الكلابِ أيضا .

* (أشْعى) : وأشْعَى القومُ الغارةَ : فرَّقُوها . فَهِى شَعْوَاءُ ،

(١) فى أ « وحاسر » بحاء مهملة ، وجاء الشاهد فى التهذيب ٥ – ١٤٧ ، واللسان – شاح برواية « خاسر » بخاء معجمه فوقية .

(٢) ق : جاء فى نهاية هذا البناء الفعل : أشاص وعبارته : «وأشاص النخل : فسد ثمره ، وهو الشيصاء وقد ذكره أبو عثمان تحت بناء فعل بالواو سالما وفعل معتلا « من الثلاثى فى باب فعل وأفعل باختلاف معنى

(٣) فى أ « ولد » بضم اللام تصحيف .

(٤) جاء الرجز فى التهذيب ١١ – ٤٢٩ ، واللسان – شبا « من غير نسبة برواية :
فى كل سوء ويد ربياه .

(٥) فى ب « تركت » بتاء مثناه ، و « ويروعا » بياء مثناه بعدها راء مضمومة ، وكلاهما تحريف وقد جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٥٥٤ ، واللسان – « شلا » منسوبا للراعى كذلك .

(٦) جاء الرجز فى اللسان – شلى من غير نسبة .

وأنشده أبو عثمان :

٢٣١٦ — كَيفَ نَوْمى عَلى الفراشِ وَلَمَّا
تَشْمَل الشَامَ غَارَةٌ شَعْواءُ[1]

وقال امرؤُ القيس :

٢٣١٧ — قَدْ أَشهَدُ الغارةَ الشعواءَ تَحْملنى
جَرداءُ مَعْروقةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[2]

فَعْلَل :

* (شَمعَلَ) : قال أبو عثمان : شمْعَلت اليهودُ شَمْعَلَةً ، وهى قراءَتُهم .

* (شَبْرَقَ) : وشبرقْتَ الثَّوْبَ شَبرَقَةً قَطَعْتَهُ ، وشَبْرَقَتِ الدابةُ فى عَدْوِهَا ، وهو شدَّةُ تَباعُدِ قَوائمِها ، قال الراجز :

٢٣١٨ — مِنْ جَذْبِهِ شِبراقَ شَدٍّ ذِى عَمَق[3]

ويُقال : شَبْرقَ الثوبُ فَهُو : مُشَبْرِقٌ : إذا أُفْسِد نَسْجًا وَسَخافَةً .

* (شَشْقَل) : وتقول : شَشْقَلْنَا الدَنَانيرَ شَشْقَلَةً ، أى غَيَّرْناهَا وَذَلِكَ إذا وَزَنوها دِينَارًا دِينَارًا[4] وَهِى كَلِمَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ عِبادِيَّة ، ويقال : لَيْسَت الشَشْقَلَة بِعَرَبِيَّة مَحْضة .

* (شَمْرج) : (ويقال[5]) شَمْرَجَ ثوبَه : إذا خاطَه بِياطَةً مُتباعِدة الْكُتَبِ[6] ، ويُقال : شَمرَجَه : إذا رَقَّ نَسْجه ، وثَوبٌ مُشْمَرْجٌ رَقيق النَّسْج .

* (شَنْظَر) : ويقال : شَنْظَرَ فلانٌ بِالْقوم شنْظَرةً[7] : إذا سَبَّهُمْ ، وأَخذ أَعراضَهُمْ .

---

(١) الشاهد لابن قيس الرقيات من قصيدة ، يمدح مصعب بن الزبير ويفخر بقريش الديوان ٥٩٥ وانظر اللسان – شعا ، وتهذيب الألفاظ ٢١٢ .

(٢) الشاهد ثانى أبيات قصيدة لامرئ القيس ، ويقال إنها لابراهيم بن بشير الأنصارى . ديوان امرئ القيس ٢٢٥ . وجاء فى هامش ب تم الجزء الموفى عشرين بحمد الله ، وصلى الله على محمد وسلم تسليما :

(٣) فى أ « شر » مكان « شد » وجاء الشاهد فى التهذيب ٩ – ٣٨١ برواية :

من جذبها شبراق شد ذى معق

وجاء فى اللسان : شبرق مرتين الثانية منهما برواية التهذيب والأولى برواية :

من ذروها شبراق شد ذى عمق

والشاهد لرؤبة من أرجوزة يصف المفازة ، ورواية الديوان ١٠٨ :

من ذورها شبراق شد ذى عمق

(٤) فى الجمهرة ٢ – ٣٤٤ « دينارا بإزاء دينار .

(٥) « ويقال » تكملة من ب .

(٦) « كتب » بضم الكاف وفتح التاء جمع : كتبة بضم الكاف وتسكين التاء ، وهى الخرزة المضمونة بالسير

(٧) فى أ « شنطرة » بطاء مهملة تحريف .

قال الشاعر :

٢٣١٩ - يُشَنْظِرُ بِالْقَوْمِ الْكِرامِ وَيَعْتَزِى
إلى شَرِّحَافٍ فى البِلادِ وَنَاعِلِ (١)

* (شَرسَفَ) : ويُقال : شَرسَفَتِ الشَاةُ شَرسَفَةً ، وَذَلِكَ إذا كان بِجَنْبَيْهَا بَيَاضٌ قد غَشِيَ الشَراسِيف وَالشَّواكل

* (شَرنَف) : وشَرنَفتُ الزرعَ شَرنَفَةً ، وَذَلِكَ : إذا كَثُر وَرَقُه ، وَطالَ حَتَّى يُخَاف فَسادُه ، فَتَقطَع (٢) عنه ذلكَ الورقَ ليَخف ، واسمُ ذلك الْوَرَق : الشرنَافُ ، وَهِيَ كَلِمَة يمانية .

المكرر منه :

* (شَعْشَع) : قال أبو عثمان : يُقال : شَعْشَعتُ الخمرَ : مَزَجْتُها ، قال عمرو ابنُ كلثوم :

٢٣٢٠ - مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فيها
إذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَها سَخِينا (٣)

* (شَغشَغ) : قال : وقال أبو عبيدة : شَغشَغتُ الشيءَ شَغشَغَة - بالغين المعجمة - : أدخلته وأخرجته ، قال عبدُ مناف ابن ربع الهذلي :

٢٣٢١ - الطَّعْنُ شَغشَغَةٌ وَالضَّربُ هَيْقَعَةٌ
ضَربَ الْمُعَولِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضَدا (٤)

وقال أبو بكر : شَغْشَغتُ الإناءَ : إذا صَبَبْتَ فيه ماءً (٥) ، وَلَمْ تَمْلأه .

غيرُه : شَغشَغ فى الشراب : إذا صرَّدَهُ ، أى : قلَّله قال روبة :

٢٣٢٢ - لَوْ كُنتُ أَسْطِيعُكَ لَمْ تُشَغشِغ
شُرْبى وما الْمَشْغُولُ مثلُ الأَفرَغ (٦)

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٣٥٩ برواية « تشنطر » ، وتعتزى بتاء » مثناة فى أوله وجاء برواية الأفعال فى التهذيب ١١ - ٤٥٠ ، واللسان - شنظر من غير نسبة .

(٢) فى أ « فيقطع » .

(٣) هكذا جاء فى جمهرة أشعار العرب ٧٤ ، وتهذيب الألفاظ : ٢١٦ ، وروايةب : « مشعشعة » بالرفع وصوابه النصب على المفعول ، أو على الحال من الخمور والحص : الورس : وهو نبت أصفر أو شئ أصفر والشاهد ثانى أبيات معلقة عمرو بن كلثوم .

(٤) فى ديوان الهذليين ٢ - ٤٠ ، والجمهرة ١ - ١٥٣ فالطعن ، ورواية اللسان - شغغ : الطعن ، والهيقعة وقع الشئ اليابس على الشئ اليابس ، والعضدا : كل ماقطع من الشجر .

(٥) فى الجمهرة ١ - ١٥٣ « ماء أو غيره » .

(٦) فى ب بياض بعدل كلمة خلال البيت الثانى من الرجز من غير سقط ، ورواية الأفعال « شربى » بضم الشين ورواية الديوان ٩٧ ، واللسان : شغغ شربى » بكسرها ، وهما مصدران للفعل شرب . وفى الديوان يشغشع بياء مثناة تحتية .

* (شَرْشَر) : ويُقال : شَرْشَرْتُ الشيءَ شَرْشَرَةً : شقَقتُه وقطعْته، ويقال[1] أَخذَ الذِّئب شاةً فشَرْشَرها، وَ شَرْشَر الْحيَّةُ الشيء : إذَا عَضَّهُ بفيه، ثُمَّ نَفَضَه نفضًا[2].

وقال أَبو زيد : شَرْشَرْتُ السكِّينَ، وَهُو أنْ تحُدَّها عَلَى حَجرَين : حَتَّى يَخشُن حَدهَا .

* (شَفْشَفَ) : وشفْشفَ الحرُّ الشيءَ : إذا يَبَّسَه[3] .

* (شلْشَلَ) : وشلْشَلَ الماءُ : إذا قَطر قَطَرانا مُتَتَابعا، وَالصَّبيُّ يُشَلْشل ببوله

وقال ذو الرمَّة :

٢٣٢٣ ـ وفرَاءَ غَرْفِيَّة أثأَى خَوارزهَا
مُشَلْشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتَبُ[4]

المهموز منه :

* (شَأْشأَ) : قال أَبو عثمان : يقال شَأْشأَ أَمرُهم : إذا تَضَعْضَع، قال : وقال أَبو زيد : شَأْشَأْتُ بالحمار : إذا دَعوْتَه فَقُلْتَ لَه[5] : تشُوءُ تشُوءُ، وقال الأَصمعي : تَشوءُ تَشوءُ بفتح التاء . وقال [٩٣ ـ أ] بعض العرب : تُشأْ تُشأْ . بضم التاءِ وفتح الشين

تَفَعْلَل :

* (تَشَغْزَب) : قال أَبو عثمان : يقال تَشَغْزَبت الريح : إذا التوتْ في هُبُوبها مأخوذ من الصَّرْعةِ الشَّغْزَبيَّةِ، وَهُوَ اعْتِقالُ المُصارِع رِجْلَه برجلِ آخرَ، وإلقاؤه إياه شَزْرًا .

فعَّل :

* (شَوَّكَ) . قال أَبو عثمان : شَوَّك[6] لَحْيا البَعير : إذا طالَتْ أَنيابُه، وَشَوَّك الفرْخُ، وهُو أَولُ نَبات الريش، وشَوَّك شارِب الغُلام : إذا خَشُن لَمْسُه .

---

(١) فى ب « يقال» .

(٢) فى ب « ثم نفصه نفصا » بصاد مهملة : تحريف .

(٣) فى ب « أيبسه » وفى التهذيب ١ / ٢٨٧ : وقال أبو عمرو شفشف الحر والبرد الشيء . إذا يبسه. وعن التهذيب نقلها اللسان / شفف .

(٤) فى ب «مشلشل» بفتح الشين الثانية ، وصوابه الكسر ، والشاهد ثانى أبيات أول قصيدة فى ديوان ذى الرمة . الديوان ١ ، وانظر التهذيب ١١ / ٢٧٧ .

(٥) «له» ساقطة من ب .

(٦) لم يراع فصل الصحيح من المعتل فى بعض أبنية الرباعى لقلة ما جاء تحتها من أفعال .

* (شبَّم) : قال : وقال أبو زيد : شَبَّمْتُ السَّخلةَ تَشْبيمًا إذا جعلت فى فمه الشِّبامَ وَهُوَ عُودٌ يَمْنَعُ مِن الرَّضاع .

* (شوَّد) : الأصمعى شوَّدَتِ[1] الشمسُ : ارتفعَتْ .

* (شحَّن) : أبو بكر :شَحَّنَ[2] الرجل : إذا تَهَيَّأَ للبُكاء .

* (شيَّخ) : أبو عبيدة : شَيَّخْتُ عَلَيْهِ تَشْييخًا : شَنَّعْتُ عَلَيْهِ .

المهموز منه :

* (شيَّأ) : قال أبو عثمان : يقالَ : شَيَّأَتِ النَّاقَةُ : إذا نَشِبَ الْوَلَدُ فِى مَهْبِلِهَا فَهِى مُشَيِّئَةٌ ، والولد مُشَيَّأٌ ،

قال الشاعر :

٢٣٢٤ – زَحِيرُ الْمُتِمِ بِالْمُشَيَّإِ طَرَّقَت
بِكاهِلِه فَلَا يَرِيمُ الْمَلَاقِيا[3]

وَكَذلِكَ إِذا وَلَدَتْه مُخْتَلِف الْخَلْقِ ، فَهُوَ مُشَيَّأٌ أيضًا ، وَقَدْ شَيَّأَهُ الله ، وقال الشاعر :

٢٣٢٥ – يا طَيِّئُ ما طِيِّئٌ ما طَيِّئُ
شَيَّأَهُمْ إِذْ خَلَقَ الْمُشَيِّئُ[4]

وقال الأصمعى : شيَّأْتُ الرجلَ عَلَى الأَمرِ : حملتُه عَلَيه .

تَفَعَّل :

* (تشزَّر) : قال أبو عثمان : قال الكِسائى تَشَزَّر بِثَوْبِه : إذا اسْتَثْفَرَ[5] بِهِ ، وَتَشَزَّرَ الرجلُ : (إذا[6]) تَهَيَّأَ للقتال . وتَحَرَّقَ لذلك ، وَتَشَزَّرَت النَّاقَةُ : إذا جَمَعَتْ بَيْنَ قُطْرَيْهَا ، وَشالَتْ بِذَنَبِها .

* (تَشَبَّص) : أبو بكر : تَشَبَّص[7] الشَّجَرُ : إذا دَخلَ بعضه فى بعضٍ ، لغة يمانية .

---

(١) نقل صاحب اللسان عن التهذيب ، وهذا تصحيف ، والصواب بالذال المعجمة من المشوذ بكسر الميم وهو العمامة .

(٢) فى أ «شحن» بحاء مهملة تحريف ، وجاء فى اللسان – شخن : شخن : تهيأ للبكاء ، وقد يخفف .

(٣) الشاهد للنابغة الجعدى ، ورواية الديوان ١٧٦ ، والتهذيب ١١ / ٤٤٧ ، واللسان / شيأ «زفير» بالفاء الموحدة ، والزحير : إخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة . ويقال للمرأة إذا ولدت ولدا زحرت به وتزحرت عنه . وفى شعر النابغة «وزفير متم» وفى التهذيب «فيما» وفى اللسان «فما» مكان «فلا» .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان / شيأ برواية «فطئ» «مكان ياطيئ» ، من غير نسبة .

(٥) فى اللسان / ثفر «استثفر الرجل بثوبه : إذا رد طرفه بين رجليه إلى حجزته .

(٦) «إذا» تكلة من ب .

(٧) فى أ «تشيص» بياء مثناة تحتية : تحريف وفى الجمهرة ١ / ٢٩١ «يقال» تشبص الشجر وشبص : إذا دخل بعضه فى بعض ، لغة يمانية» .

* (تشبَّثَ) : قال : وتشَبَّثَ الشَّيء بالشَّيء : إذا لَزِمَه أَشدَّ المُلاَزَمةِ .

المهموز منه :

* (تشيَّأَ) : قال أبو عثمان (يُقال)[(١)] تَشيَّأَ غَضَبُه : إذا فتَر .

افْعَلَلَّ :

* (اشمَعلَّ) : قال أبو عثمان : اشمَعلَّت الإبلُ : إذا تفرَّقت ومضت مرحًا ونشاطًا .

وقال الشاعر :

٢٣٢٦ ـ إذا اشْمَعَلَّتْ سَنَنًا رِسابها

بِذاتِ حَرْفَيْنِ إذا حَجا بِهَا[(٢)]

ومِنْه رَجلٌ مُشْمَعِلٌّ خَفيفٌ ظَريفٌ ، قال الراجز :

٢٣٢٧ ـ رُبَّ ابنِ عَمٍّ لسُلَيْمى مُشْمَعِلّ

أَرْوعَ بِالسَّيفِ وبالرُّمحِ الْخَطِلْ

طَباخِ سَاعاتِ الكَرى زَادَ الْكَسِلْ[(٣)]

وَاشْمَعَلَّتِ الغَارَةُ : إذا شَمِلَتْ وَتَفرَّقَت فِي الغَزْو .

قال الشاعر :

٢٣٢٨ ـ صَبَحْتُ شَباما غَارةً مُشْمَعِلةً :

وَأُخرى سَأُهْديها قَرِيبًا لِشاكرِ[(٤)]

شَبام[(٥)] وشاكِرُ حَيَّان من همدان .

* (اشرحَفَّ) : ويقال : اشْرحَفَّ[(٦)] الرجلُ لِلرَّجُلِ ، وَالدَّابةُ لِلدابةِ : إذا تَهَيَّأَ لِقتالِه فَهُوَ مُشْرَحِفٌّ قال ذوالرمة :

٢٣٢٩ ـ لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرَحِفًّا

لِلشَّرِّ لا يعطى الرِّجالَ النَّصْفا

أَعْدمْتُه غُضَاضَهُ وَالْكَفَّا[(٧)]

---

(١) « يقال » تكلة من ب .

(٢) جاء الشاهد فى التهذيب ١١/ ٣٢٦ برواية «حرقين» بقاف مثناة ، وجاء فى اللسان / شمعل برواية « خجا » بخاء معجمة بعد هاجيم معجمة كذلك ، ولم ينسب فى أى من الكتابين .

(٣) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ : ٣١٠ برواية « خطل » مكان « الخطل » وجاء فى الجمهرة ٣ / ٤٠٢ برواية « خباز » « مكان » طباخ « فى البيت الثالث وجاء فيها مكان البيت الثانى :

فى السفر وشواش وفى الحى رفل

ورواية أ للبيت الثانى :

أروع بالرمح وبالسيف الخطل

ولم ينسب الرجز .

(٤) فى ب « شبابا » : تحريف ، وجاء الشاهد فى التهذيب ١١ / ٣٢٦ ، واللسان / شمعل من غير نسبة وفى التهذيب «شاهديها» مكان سأهديها «تحريف . (٥) فى أ «شبام» بكسر الشين ، والفتح أصوب .

(٦) جاءت المادة فى أ . ب «اشرجف» بجيم معجمة تحريف ، وصوابه «اشرحف» بالحاء المهملة كما فى التهذيب ٥ / ٣١٩ ، وأفعال ابن القطاع ٢ / ٢٢٦ ، واللسان / شرحف .

(٧) جاء الرجز فى التهذيب ٥ / ٣١٩ برواية «أعذمته» بذال معجمة مكان « أعدمته » فى البيت الثالث تحريف وبرواية الأفعال جاء فى اللسان / شرحف ولم ينسب فى الكتابين ولم أعثر عليه فى ديوان ذى الرمة .

الْغُضاضُ ما بَينَ رَوْثةِ الأَنفِ إلى أَصْلِ الأَنفِ – قال أَبو بكر : الْغُضاضُ بالغين (المعجمة)[1] : ما بَيْنَ العرنين إلى قُصاصِ الشَّعَر ، وَهُو مَوْضِعُ الجبْهَةِ ، ويقال : الغَضاض أيضا بالفتح .

* (اشفَتَرَّ) ويقال : اشفَتَرَّ الْقومُ والجرادُ : تَفَرَّقُوا : مثلُ ابْذَقَرُّوا[2] ، قال طَرَفة :

٢٣٣٠ – فَتَرَى الْمَرْوَ إذَا مَا هَجَّرَت
عَنْ يَدَيْهَا كَالْجَرادِ الْمُشْفَتِرّ[3]

المهموز منه :

* اشرأَبَّ) : قال أَبو عثمان : (قال الأَصمعى)[4] : اشْرَأَبَّ القومُ : إذا رَفَعوا رُءُوسَهم .

قال ذو الرمة :

٢٣٣١ – ذَكرْتُكِ إذْ مَرتْ بِنا أُمُّ شَادِنٍ
أَمَامَ المطايا تشْرَئِب وَتَسْنَح[5]

وقال غيرُه : اشرأَب إلى الشيء : إذا تَطاولَ له ، وَاشْرأَب النفَاقَ : عَلا .

* (اشمأَزَّ) : أَبو زيد : اشْمأَزَّ الرّجلُ : إذا ذُعِر مِن الشَّيء :

الأَصمعى : اشمَأزَزْتُ مِنْ فلان : تَقَبَّضْت .

غيرُه : اشمأْزَزْتُ مِن الشئ : كرِهْتُه .

فَعْوَل :

* (شَعْوَذَ) : قال أَبو عثمان : يقال شَعْوَذَ الرَّجلُ شعْوَذَةً : إذا وُصِفَ بِفِعْل السحْرِ ، أَو ما يُشْبِهُه ،ويُقال : إنّ هذهِالكلمة ليسَتْ مِن كلامِ أَهل الباديةِ إنَّما هِى مُولَّدَة .

فَاعَل :

* (شاكَه) : قال أَبو عثمان : شاكَهنى مُشاكَهةً وَشِكاهًا ، وَهِىَ المُوافَقَةُ والمشابهة

* (شَاهَل) : وشاهلْتُ الرجلَ مُشاهلة إذا شاتَمْتَهُ .

---

(١) «المعجمة» تكلة من ب .
(٢) فى أ « ائدفروا » بنون موحدة ، ودال مهملة ، وفاء موحدة : تحريف .
(٣) هكذا جاء فى التهذيب ١١ / ٤٤٩ ، والذى فى الديوان ٥٤ « الفراش » ، مكان « الجراد » .
(٤) « قال الأصمعى » تكلة من ب .
(٥) فى أ « إن مرت » ، وبرواية ب جاء فى اللسان / شرب ، و الديوان ٧٩ .

٢٣٣٢ ـ قال الراجز :

قد كان فِيما بيْنَنا مُشاهَلَهْ
فَأقْبَلَتْ غَضْبَى تَمَشَّى البَازِلهْ [1]

البـأْزلة : مِشْيَةٌ سَريعةٌ .

افْعأَلَّ :

* (اشعَأَنَّ) : قال أبو عثمان : يقال اشعَأَنَّ الشعَرَ [2] اشْعِيناناً : وَهوَ الثائر المُتفرق .

افْتَعلَ [3] :

(اشتَكَر) : قال أبو عثمان : اشتَكَرَت الرِّياحُ : اختلَفتْ [4] .

* (اشتَكَن) : قال : وقال الأَصمعى [5] : اشتَكَن [5] الرَّجلُ فى الشئ : إذا تغامَسَ [6] فيه : أى تجاهلَ وتَعامى : يُرِيدُ [7] أنه لا علم عندَه منه ، قال : وأَحسِبُ هذه اللفظة فارسيَّةً مُعَرَّبَةً .

انْفعَلَ :

* (انْشدَخ) : قال أبو عثمان : انْشدَخ الرَّجل : إذا استَلْقى وَفَرَّج رجْلَيْه .

انقضى حرف الشين بحمد الله ومنّه وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما [8] .

---

(١) جاء الرجز فى اللسان / شهل منسوبا لأبى الأسود العجلى برواية « البادلة » بدال مهملة وعلق عليه الشيخ العلامة ابن برى بقوله : صوابه تمشى البازلة بالزاى مشية سريعة .
وجاء الرجز فى تهذيب الألفاظ : ٩٦ برواية : « فأصبحت » مكان « فأقبلت » من غير نسبة ، وعلق التبريزى على الشاهد بقوله : ويروى فأدبرت . والبأزلة : مشية سريعة ، ومشاهلة : خاء ومقارضة ، والبأزلة مهموزة ، وفى البيت لا يمكن همزها ، لأن الألف تأسيس . . واستشهد ابن السكيت فى ثلاثة مواطن ، لأبى السوداء العجلى » ولم أجد لأى منهما ترجمة فى الشعر والشعراء لابن قتيبة .

(٢) فى ب « الرجل » وما أثبت عن أ أثبت .

(٣) فى أ «أفعال» خطأ من النقلة .

(٤) جاء فى اللسان / شكر «واشتكرت الرياح : اختلفت عن أبى عبيد ، واشتكرت قال ابن سيده وهو خطأ وجاء فيه كذلك : «واشتكرت الرياح أتت بالمطر واشتكرت الريح اشتد هبوبها . . واشتكر الحر والبرد : اشتد » .

(٥) فى أ ..ب اشتكن ولم أقف على وزن « افتعل » منه ، والذى جاء فى اللسان / شكن أنشكن / على وزن انفعل – تعامى وتجاهل ، قال الأصمعى ولا أحسبه عربيا . وعلى هذا يكون اشتكن تصحيف ، وصواب انشكن على وزن انفعل .

(٦) فى أ .ب «تغامس» وفى التهذيب ٢ / ١٢١ : «أبو عبيد عن أبى عمرو : قال : العموس : الذى يتعسف الأشياء كالجاهل ، ومنه قيل فلان يتعامس / بعين مهملة / أى يتغافل . قلت : ومن قال : يتغامس / بالغين / فهو مخطىء .

(٧) فى أ : «يريك» تصحيف .

(٨) عبارة ب « وتم حرف الشين والحمد لله رب العالمين » .

حرف اللام[1]

فعل وأفعل بمعنى

المضاعف :

* (لطَّ) : لطَّ الشيء لطًّا ، وألَطَّهُ : ستَرَه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٣٣٣ ـ وَلاَ تَلطُّوا وَراءَ النّار بالسِّترِ[2]

أيْ لا تَسْتُروهَا ، وَقالَ الاخر :

[٩٣ ـ ب] .

٢٣٣٤ ـ كَمَا لُطَّ بالأَستَارِ دُونَ العَرائِشِ[3]

قال أبو عثمان : وَلَطَّ فُلانٌ حقَّ فلانٍ وألَطَّهُ : جَحَدَه . (رجع)

* (لبَّ) : وَلَبَّ بالمكان لُبوبا ، وَألَبَّ : أقامَ (به)[4] ، وَمنهُ اشتقاقُ التَّلْبيَةِ ، وأنشد :

٢٣٣٥ ـ ألبَّ بأَرْض لاتَخطَّاها الْحُمُرْ[5]

* (لَجَّ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : ولجَّ القومُ ، وَألَجُّوا : صَاحُوا وَجَلَّبوا[6] . (رجع)

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (لغَطَ) : لَغطَ القَومُ لَغْطًا ، وَلَغَطًا ، وَلَغِيطًا ، وَألْغَطوا : صاحُوا بما لا يُفهَم ، ولغطَ القطَا ، وألغطَ : مثلُه .

---

(١) فى ب «اللام» .

(٢) جاء الشاهد فى الجمهرة : ١ / ٢٠٨ عجز بيت لابن مقبل العجلانى ، والبيت بتمامه :

وتلحف النار جزلا وهى بارزه . . فلا تلط وراء السّتر بالنار

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) «به» تكملة من ب . ويلاحظ أن أبا عثمان عاد فذكر مادة لب » مرة ثانية فى مضاعف فعل وأفعل باختلاف .

(٥) فى ب « لا تخطأها » مهموزا « تصحيف ، وجاء الشاهد فى اللسان / لبب من غير نسبة برواية :

لب بأرض لا تخطاها الغنم

وجاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ منسوبا لابن أحمر برواية «لب» مكان « ألب » وجاء فى الألفاظ « وقد ألب بالمكان ولب ، وهى بالألف أكثر ، وعلق التبريزى على الشاهد بقوله : وفى شعره :

ولا تخطاها الغنم

(٦) لم يذكر ابن القوطية مادة لج هنا ، وإنما ذكرها تحت بناء المضاعف من باب فعل وأفعل باختلاف وعاد أبو عثمان فكررها هناك ثانية .

وأنشد أبو عثمان :

٢٣٣٦ - وَهُنَّ يَلْغَطْنَ به إلْغاطَا
كَالتَّرْجُمان لَقِيَ الأَنْباطَا[1]

وقال الراعى :

٢٣٣٧ - لَغط القطا بالجَلْهتَين نُزولَا[2]

* (لَحَدَ) : ولحَدَ لِلمَيِّت لَحْدًا ، وأَلْحَدَ : شَق لَهُ فِى جانِب القَبْرِ .

قال أبو عثمان : وَلَحَدْتُ القبرَ وأَلْحَدْتُه : جَعَلْتُ لَه لَحْدًا . وقال حسان :

٢٣٣٨ - يالَوَيحَ أنصارِ النَّبِيِّ وَنَسلِه
بَعْدَ الْمُغَيَّبِ فى سَواءِ الْمُلحَدِ[3]

وقال الأخطل :

٢٣٣٩ - أمَّا يزيدُ فإنِّى لَستُ ناسِيَهُ
حَتَّى يُغَيِّبَنِى فِى الأَرْضِ مَلْحودُ[4]

(رجع)

ولحد إلى الشىء وأَلْحَدَ ، ولَحَدَ عَن الشىء وَأَلْحَدَ ، ولَحَدَ فى الدِّين وأَلْحَد : مَال فى كُل ذلِك ، وقرِئَ بِهِما[5]

(١) جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٨ / ٥٨ ، واللسان / لفظ ، رابع أربعة أبيات من الرجز من غير نسبة ، وجاء البيتان رابعا وخامسا بين أحد عشر بيتا فى تهذيب ألفاظ ابن السكيت ٥٩٧ ، وذكر فى اللسان قرط ثلاثة أبيات من الرجز منسوبة لنقادة الأسدى ، وله نسب فى التاج / لفظ ، والرواية فى هذه الكتب «فهن يلفظن» بالفاء فى أوله وضم ياء «يلغط» والأنباط بفتح الهمزة لا كسرها كما جاء فى ب . تصحيفا .

(٢) فى أ « بالجلهتين » بحاء مهملة تحريف ، وجاء الشاهد فى الجمهرة ٣ - ١٠٨ عجز بيت للراعى النميرى وصدره .

ملس الحصى باتت تشنفر فوقه .

(٣) الذى جاء فى ديوان حسان ٢٦ من قصيدة يرثى النبى - صلى الله عليه وسلم - :

فرحت نصارى يثرب ويهودها . . لما توارى فى الضريح الملحد

ولم أعثر على الشاهد برواية الأفعال فيما راجعت من كتب .

(١) هكذا جاء فى ديوان الأخطل من قصيدة يمدح يزيد بن معاوية . الديوان ٩٧ ، وفى ديوان حسان ٣٩ البيت الآتى من قصيدة يهجو مسافع بن عياض بن صخر بن عامر :

لولا الرسول فإنى لست عاصيه . . . حتى يغيبنى فى الرمس ملحودى

(٢) يشير إلى قوله تعالى : . وذروا الذين يلحدون فى أسمائه الآية ١٨٠ . الأعراف ، وقوله تعالى : « لسان الذى يلحدون إليه أعجمى «الآية ١٠٣ النحل ، وقد قرأ حمزة والكسائى وخلف « يلحدون» بفتح الياء والحاء من «لحد» ، وقرأ غيرهم « يلحدون» بضم الياء وكسر الحاء من « ألحد وجاء فى التهذيب ٤ - ٤٢١ : « وقال الفراء يقرأ : يلحدون ويلحدون «فن قرأ يلحدون - بفتح الياء - أراد يميلون إليه ، ويلحدون - بضم الياء - يعترضون وعلق صاحب إتحاف فضلاء البشر بقوله : «واختلف فى يلحدون «هنا والنحل وفصلت . آية - ٤٠ - فحمزة بفتح الياء والحاء فى الثلاثة من لحد ، وقرأ الكسائى وخلف كذلك فى النحل ، والباقون بضم الياء وكسر الحاء من ألحد ، وقيل هما بمعنى : وهو المال . إتحاف فضلاء البشر ٢٣٣ - ٢٨٠ .

وأنشد أبو عثمان لحُمَيد الأرقط :

٢٣٤٠ ـ لَمَا رَأى المُلحِدُ حينَ أَلْحَمَا
صَواعِقَ الحَجّاجِ يُمْطِرْنَ الدَّما (١)

قال أبو عثمان : وَمِنْه قولهم : أَلْحَدْتُ بالرَّجُلِ إلْحادًا ، وَأَلْهَدْتُ بِه إلهادًا ، وهُما واحدٌ ، وَهُو أن تَجورَ عَلَيْه ، وتَسْتَأْثِر .

* (لحف) : وَلَحَفْتُه لَحْفًا ، وأَلْحَفْتُه : أَعطيْتُه ثَوبًا يَلْتَحفُ به .

* (لمع) : ولمَعَ بثوْبِهِ لَمْعًا ، وَأَلْمَعَ : أَشارَ به ، ولَمَعَ بِيَدِهِ ، وأَلْمَع : كذلك ، ولَمَع الطائرُ بِجَناحيْه ، وأَلْمَع : خفَقَ بِهما .

* (لمح) : وَلَمحْتُ إليه لَمْحًا ، وأَلْمحْتُ : نَظَرْتُ .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : اللَّمْحُ هُو اختلاسُ النَّظر تَقولُ : لَمَحَ البصرُ ولَمَحَهُ بِبَصَره ، قال الله عزَّ وجلَّ (٢) : « كَلَمْحٍ بِالْبَصَر (٣) » .

* (لبد) : وَلبدْتُ (٤) السَّرْجَ وَالْخُفَّ لَبْدًا ، وأَلْبدْتُهما : جَعَلْتُ لَهُما لِبْدًا ، وَلبدْتُ الفرسَ ، وأَلْبدْتُه : جَعَلْتَ عليه اللِّبْد (٥) .

قال أبو عثمان : وَلَبَد بالأرض لُبُودا ، وأَلْبَدَ : إذا لَصِقَ بِها .

قال : وقال أبو زيد : لَبِد الرّجل لَبَدا ـ بكسر الباءِ فى الفعل الماضى ، وفتحها فى المصدر ، ـ فهو لَبِدٌ ولُبَدٌ أيضا ، وهو الذى لا رَأْىَ لَهُ وَلا عَزيمةَ ، وَلا يَبْرحُ . وقال الراعى :

٢٣٤١ ـ مِنْ أَمْرِ ذِي بدَواتٍ لا تَزَالُ لَهُ
بَزْلاءُ يَعْيَا بِها الْجَثّامَةُ اللُّبَد (٦)

---

(١) جاء الرجز فى التهذيب ٤ — ٤٢٢ ، واللسان — لحد من غير نسبة برواية : يمطرن بفتح الياء وضم الطاء وفى اللسان : « الدما » بفتح الدال مشددة ، وفى التهذيب « دما » .

(٢) فى أ «قال الله تعالى» وما أثبت عن ب يتفق ونسق تعبير أبى عثمان .

(٣) الآية ٥٠ — القمر .

(٤) فى ب « لبدت» بتشديد الباء : تصحيف .

(٥) فى ق : «جعلت اللبد عليه «وهما سواء .

(٦) هكذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ١٨٤ ، واللسان — لبد ، وجاء فى نوادر أبى زيد ٨٥ من غير نسبة ، وعلق عليه التبريزى فى تهذيب الألفاظ بقوله : ويروى : اللبد بفتح اللام مشددة ، وكسر الباء . وذى بدوات : صاحب خواطر ، حازم فى أموره وبزلاء صفة لموصوف محذوف أى : خطة بزلاء ، وهى المحكمة ، وعبارة أ «من ذى أمر بدوات» تصحيف .

وقال أبو بكر : وَمِنْهُ سُمِّى جِنْسٌ[1] مِنَ الطَّيْرِ لُبَدًا لِلُصوقِهِ بالأَرْضِ . (رجع)

* (لحَمَ) : وَلحَمْتُ القومَ وأَلْحَمْتُهم : أَطعَمْتُهُمُ اللَّحْمَ .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : لَحَمْت الشىءَ وأَلْحَمْتُه : لَأَمْتُه ، وقال غيرُه لحَمْتُ الرّجلَ وأَلْحَمْتُه : قَتَلْتُهُ[2] (حَق)[3] صارَ لَحْمًا ، ولُحِم هُو ؛ فَهُو لَحِيمٌ إذا كان مَقتُولًا ، وأَنْشد أَبو عمرو[4] بن العلاءِ لساعدَة بن جؤيَّة الهذلى :

٢٣٤٢ — فَقالوا تَرَكْنا القومَ قَدْحَضروابه
فَلا رَيبَ أَنْ قَدْ كانَ ثَمَّ لَحِيمُ[5]

(رجع)

* (لعَب) : وَلَعَب لعْبا (وَأَلْعَب)[6] : سالَ لُعابُه ؛ ويُقالُ فِى الصَّغير : لعَب ، وفى الكبير : أَلْعب .

وأنشد أَبو عثمان للبيد :

٢٣٤٤ — لَعَبْتُ عَلى أَكتافهم وَحجُورهم
وَليدًا وَسَمَّوْنى لَبيدًا وَعاصما[7]

(رجع)

* (لَتَبَ) : قال أَبو عثمان : ولَتَبَ[8] الجُلَّ عَلى الدَّابَّة ، وَأَلْتَبَه : إذا تَرَكه أَيامًا ، وكذلك لتَبَ عَليه ثوبَه وأَلْتَبَه .

---

(١) فى أ « حنس» بحاء مهملة : تحريف . والذى جاء فى الجمهرة ١ — ٢٤٨ «وطير يسمى اللبد ؛ لأنه يلصق بالأرض فيخق » .

(٢) «حق» تكملة من ب .

(٣) الذى جاء فى الجمهرة ٢ — ١٩٠ وألحمت الرجل : «إذا قتلته» .

(٤) «أبو عمرو» بين اللفظتين فى ب بياض يعدل كلمة ولعلها خطأ وقع فى النسخ وعاه الناسخ .

(٥) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢ — ١٩٠ منسوبا لساعدة برواية :

وقالوا تركنا القوم قد حدقوا به

ونقله صاحب اللسان مرة عن ابن سيده برواية :

ولكن تركت القوم قد عصبوا به . . فلا شك أن قد كان ثم لحيم

وأخرى عن الجوهرى برواية الأفعال مع ذكر «ولا غرو» مكان «فلا ريب» والذى فى ديوان الهذليين ١/٢٣٢ يتفق مع رواية الأفعال وفيه «حصروا» «بصاد مهملة مكان «حضروا» بضاد معجمة وشرحه : «ضاقوا به» .

(٦) «وألعب» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان/لعب منسوبا للبيد والرواية : لعبت » بفتح العين ، وعلق عليه بقوله : ورواه ثعلب : «لعبت — بكسر العين — على أكتافهم وصدورهم وهو أحسن . ورواية الديوان ٥٨ من قصيدة فى المنافرة بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة : لعبت على أكتافهم وحجورهم .

(٨) ق : جاء الفعل «لتب» تحت بناء فعل — بفتح العين — من باب الثلاثى المفرد ، وقد ذكر أبو عثمان فى المادة لتب بالكسر ولتب بالفتح فى الماضى . ثم عاد فذكرهما فى بناء فعل — بفتح العين — من الثلاثى المفرد .

* (لغف) : قال : وقال أبو بكر : لغف[1] فلانٌ وألْغفَ : إذا حدَّد[2] نظَره ، وأنشد :

٢٣٤٥ ـ كأنَّ عَيْنَيْه إذا ما ألْغفَا[3]

ويُروَى : إذَا مَا لَغفَا .

فَعِل :

* (لحق) : لحِقْتُ الشيءَ لُحوقًا ، وألْحَقْتُه : أدْركْتُه .

ويُقال ناقةٌ مِلْحَاقٌ ، وهي التي لا تكادُ الإبلُ تفوقُها في السَّيْر ، وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٣٤٦ ـ فَهِيَ ضَروحُ الرَّكْضِ مِلْحاقُ اللَّحَقْ[4]

ويُقالُ في الدُّعاءِ : « إنَّ عذابَكَ بالْكُفار مُلْحِقٌ »[5] .

* (لذم) : قال أبو عثمان : وَلَذِم بالمكان والشيء وألْذَم بِه : لَزِمه ، ومِنْه : رَجُلٌ لُذَمَة لا يُفارِقُ الْبَيْتَ ، ويقال للأرْنب : « حُذمةٌ لُذَمَةٌ تَسْبِقُ الْجَمْعَ بالأَكَمَةِ ، ورَجلٌ مِلْذَمٌ أيضًا : لازِمٌ للشَّيءِ مُولَعٌ بِه لَا يُفارِقُه .

قال رؤبة :

٢٣٤٧ ـ ثَبْتَ اللِّقاءِ فى الْحَروبِ مِلْذَما[6]

(رجع)

المهموز :

* (لأم) : لأَمْتُ بيْنَ القوم ، وَألأَمْتُ : أصْلَحْتُ[7] .

المعتل بالواو فى عين الفعل :

* (لاح) : لاح البَرقُ والشَّيبُ ، وَغَيْرُهُمَا لَوْحًا ، وَلِياحًا وألاحَ : أضاءَ[8]

---

(١) الفعل لغف من الأفعال التى لم ترد فى ق ، ولم يشر أبو عثمان إلى عدم مجيئه فى الكتاب .

(٢) فى أ «أحد» وعبارة الجمهرة ٣ – ١٤٨ : وألغف إذا لحظ بعينه متتابعا وأكثر ما يوصف به الأسد .

(٣) هكذا جاء فى الجمهرة ٣ – ١٤٨ منسوبا للعجاج ، ولم أعثر عليه فى ديوانه ط بيروت ، وفى الديوان أرجوزة على الروى .

(٤) هكذا جاء ونسب فى اللسان – لحق وهو من أرجوزة رؤبة فى وصف المفازة الديوان ١٠٧ .

(٥) فى أ « بالكافرين» وفى النهاية ٤ – ٢٣٨ الرواية بكسر الحاء أى من نزل به عذابك ألحقه بالكفار . والعبارة من دعاء القنوت .

(٦) فى أ «ملذما» بفتح الميم الأولى ، وجاء فى اللسان – لذم «ملذما» بضمها من غير نسبة ، ولم أعثر عليه فى ديوان رؤبة .

(٧) ق : جاء الفعل لأم تحت بناء فعل وفعل بضم العين وفتحها – مهموزا من باب فعل وأفعل باختلاف . وعاد أبو عثمان فذكر بعض تصاريفه هناك .

(٨) فى أ «أيضا» تصحيف ، وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

قال أبو عثمان : ويقال لَاحَهُ الْقَتِيرُ ، وَلَوَّحَهُ : إذا ظَهَرَ عَلَيْهِ ، وَالْقَتِيرُ : الشَّيبُ ، وأنشد :

٢٣٤٨ ـ ذَكَرْتُ حُزْوَى وَالْهَوَى مَذْكورُ
وَقِيلَ صَاحٍ لَو صَحَا الضَّمِيرُ
مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ (١)

وأنشد للأعشى :

٢٣٤٩ ـ فَلَئِنْ لاحَ فِي الذُّؤَابَةِ شَيْبٌ
يَال بَكْرٍ وَأَنْكَرَتْنِي الْغَوانِي (٢)

(رجع)

* (لامَ) ولُمْتُ الرَّجلَ لَوْمًا ، وَأَلَمْتُه :

وأنشد أبو عثمان :

٢٣٥٠ ـ حَمَدْتُ اللهَ إذْ أَمْسَى رَبِيعٌ
بِدارِ الْهُونِ مَلْحِيًّا مُلاما (٣)

* (لاذَ) : وَلاذَ بالشيءِ لَوْذًا ، وَلِيَاذًا ، وألاذَ : إذا (٤) أطافَ بِهِ . وَلاذَ الطريقُ بِالدَارِ ، وألاذَ : مثلُه .

وبالياء :

* (لاقَ) : لاقَ الدَّواةَ لَيقًا ، وَألاقَها : أَصلَح لِيقَتَها ، فَلاقَتْ هِيَ (٥) .

وأنشد أبو عثمان : [٩٤ ـ أ]

٢٣٥١ ـ إذا نحنُ جَهَّزنا إليكُم صحيفةً
أَلَقْنا دَواها بالدموع السراجم (٦) ؟

* (لاصَ) : ولاصَ بالشيءِ لِيَاصًا ، وألاصَ بِهِ : اسْتَدار بِهِ ، ولاصَ الأمرَ ، وألاصَه : أداره .

وبالواو والياء :

* (لاتَ) : لاتَهُ لَوتًا وَلَيْتًا ، وَألاتَه : حَبَسَه ، وأَيْضًا : صَرَفَه .

---

(١) فى أ «حزوى» بفتح الحاء ، والضم أصوب . وقد جاء البيت الثالث من الرجز فى اللسان / لاح غير منسوب .

(٢) فى أ «الغوالى» وفى ب «القوالى» بالقاف المثناة جمع «قالية» وجاء بلفظ الغوانى فى التهذيب ٥/٢٤٨ ، واللسان ـ لاح وفى التهذيب «بالبكر» تحريف ، وقد نسب للأعشى كذلك ، ولم أعثر عليه فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ١٥/٣٩٨ ، واللسان / لوم منسوبا لمعقل بن خويلد الهذلى : والرواية : «أن» مكان «إذا» ولم أعثر عليه فى شعر الهذليين .

(٤) إذا ساقطة من ب ، ق ، ع .

(٥) هى ساقطة من ب . وقد عاد أبو عثمان فذكر هذه المادة تحت بناء فعل معتل العين بالواو من باب فعل وأفعل باختلاف .

(٦) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٣٥٢ - وَلَيْلَةٍ ذَاتِ نَدًى سَرَيتُ
وَلَمْ يَلِتْنِى عَن سُراهَا لَيتُ (١)

وَلاتَهُ حقَّه يَلِيتُه ، وَأَلاتَه : نقَصَه .

وبالياء فى لامه :

* (لوى) : لوانى حَقِّى ليًّا ولَيَّانًا ، وَأَلْوى بِه : ذهَب بِه ، وَلَوَت الناقةُ ذَنَبَها ، وأَلْوَتْ بِه .

قال أبو عثمان : الأَصمعى (٢) : وكذلِكَ لَوتِ الجارِيةُ بمِعْصَمِهَا . وَأَلْوَتْ بِه ، وأَنشدَ :

٢٣٥٣ - فَأَلْوَتْ بِه طارَ مِنْكَ الْفُؤَادُ
فأُلفِيتَ حيرانَ أَوْ مُسْتَجِيرا (٣)

وبالواو والياء :

* (لخا) :لخَوْتُ الصَّبِىَّ لَخْوًا ، ولَخَيْتُه (٤) لَخْيًا ، وأَلْخَيْتُه : سعَطْتُه .

فَعِل بالياء سالما ، وفعَلَ بالواو والياء معتلا :

* (لغِى) : لَغِىَ الرَّجُلُ والكلامُ لَغًى . وَلغَا لغْوًا وَلغًا (٥) ، وأَلْغَى : أَخْطأَ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٣٥٤ - عَنِ اللَّغا وَرفَثِ التَّكَلُّمْ (٦)

(ويروى : الكلام) .

(رجع)

وَمِثْلُه فى الْيَمِينِ : لَمْ يُؤَكدْهَا . وَقُرِىءَ : « وَالْغُوا فِيهِ » (٧) « وَالْغَوا فيه » بِالْفَتْح والضم .

---

(١) فى ب «شريت» بشين مثلثة . تحريف ،وقد جاء الشاهد فى اللسان/ لات من غير نسبة وعلق عليه صاحب اللسان بقوله . وقيل معنى هذا لم يلتنى عن سراها أن أتندم فأقول ليتنى ما سريتها ، وقيل معناه لم يصرفنى عن سراها صارف إن لم يلتنى لائت فوضع المصدر موضع الاسم . وجاء فى التهذيب ١٤ / ٣٢٠ من غير نسبة وعلق عليه بقوله : « أى : لم يثننى عنها نقص ولا عجز عنها «ولم أعثر على الشاهد فى ديوان رؤبة .

(٢) «الأصمعى» ساقطة من أ .

(٣) فى أ «فاهوت» و «وألفيت» ولم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) المادة فى أ « لحا » بالحاء المهملة : تحريف .

(٥) فى أ «ولغى» بالياء والألف أصوب .

(٦) هكذا جاء فى ديوان العجاج ٢٩٦ ، وانظر التهذيب ١٥ / ٧٧ ، واللسان - رفث .

(٧) الآية ٢٦ - فصلت .

« والغوا » - بالفتح قراءة الجمهور والفراء ، « والغوا » بالضم قراءة عبد الله بن بكر السهمى ، وقتادة ، وعيسى ، وابن أبى إسحاق . . . » البحر المحيط ٧ - ٤٩٤

فَعَل وأَفْعَل باختلاف :

المضاعف :

* (لَمَّ) : لَمَمْتُ الشيءَ لَمًّا : جَمَعْتُه .

قال أبو عثمان : يُقالُ لَمَمْتُ شعَثَهم أَلُمُّه لَمًّا : إذا أَصلَحْتَ شأْنَهُم .

قال النابغة :

٢٣٥٥ — وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّه
عَلى شَعَثٍ ، أَيُّ الرِّجالِ الْمُهَذَّبُ [١]
(رجع)

وَلَمَمْتُ الكَتيبةَ وَاللُّقْمَةَ عندَ أَكْلِها .

وأَنشد أبو عثمان :

٢٣٥٦ — مَلْمُومة لَمًّا كَظَهْرِ الجُنْبُلِ [٢]

يَصِفُ هامةَ البَعير .

وَلُمَّ الرّجلُ : أَصابَهُ اللَّمَمُ . وهو الجنونُ ، وَمنه عَيْنٌ لامَّةٌ : ذات لَمَمٍ ، وَأَلَمَّ بالذَّنْب : أَصابَه .

وأَنشد أبو عثمان :

٢٣٥٧ — إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لا أَلَمَّا [٣]

وَأَلَمّ بالرَّجُلِ : زارَهُ ، وَأَلَمَّتِ النَّازِلَةُ مِن حَوادِثِ الدَّهْرِ : حَدَثَت ، وَأَلَمَّ الشيءُ : قَرُب .

* (لَفَّ) : وَلَفَفْتُ الثوبَ وغيرَه لَفًّا : جَمَعْتُه ، ولَفَفْتُ الطَّعامَ : أَكثَرْتُ مِنْهُ مع تَخْليطٍ من صُنوفِه ، وَلَفَفْتُ الرِّجالَ فى الحَرْبِ : جَمَعْتَهم بِحَمْلَتِك .

قال أبو عثمان : وَتَقولُ : جَاء بَنو فُلان وَمَن لَفَّ لَفهُم ، ولِفُّهم أَيضًا بالرَّفع ، أى وَمَنْ جَمْعُه جَمْعُهم ، قال الأعشى :

٢٣٥٨ — وَقَدْ مَلأَتْ بَكْرٌ وَمَنْ لَفَّ لفَّها
نُباكًا ، فَقَوًّا ، فَالرَّجا ، فَالنَّواعصا [٤]

---

(١) هكذا جاء ونسب فى اللسان/شعث وهو من قصيدة للنابغة الذبيانى يعتذر للنعمان بن المنذر ويمدحه. الديوان ٤٧ ، وانظر تهذيب الألفاظ ٥٠٨ .

(٢) الرجز لأبى النجم العجلى من أرجوزة له فى الطرائف الأدبية ٦١ ، وانظر التهذيب ١٥ / ٣٤٤ والجنبل قدح من خشب .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ١٥ / ٣٤٧ ، واللسان/لمم منسوبا لأمية ، وجاء فى الجمهرة ١/٥٥ منسوبا لأبى خراش الهذلى ، ولم أعثر عليه فى ديوان الهذليين .

(٤) فى أ «النواغضا . بغين وضاد معجمتين ، وفى ب ، النواغظا » بغين وظاء معجمتين وكلاهما تحريف ، وجاء فى اللسان — نعص «والنواعص اسم موضع ، وقال ابن برى النواعص مواضع معروفة وأنشد للأعشى :
فأحواض الرجا فالنواعصا

والشاهد من قصيدة للأعشى يهجو علقمة بن علاثة ، ورواية الديوان ١٨٥
وقد ملأت بكر ومن لف لفها   نباكافأحواض الرجا فالنواعصا
بكسر لام لفها ، وفيها الكسر والفتح ، ونباك بضم النون موضع قال عنه ياقوت ، أظنه باليمامة معجم البلدان ٨ — ٢٤٥ .

ويُروى : ومن لَفَّ لَفَّها .

(رجع)

وَلَفَّ الإنسانُ لَفَفًا : اضطرَب كَلامُه .

وأنشد أبو عثمان لأبي الزَّحْف :

٢٣٥٩-كَأَنَّ فِيه لَفَفًا إذا نَطَقْ
مِنْ طُول تَحْبِيسٍ وَهَمٍّ وَأَرَقْ (١)

وَلَفَّ لَفَفًا كَثُرَ لَحْمُ فَخِذَيْهِ ،وَهُو عَيْبٌ فِي الرِّجال ، وَنَعتٌ في النساءِ .

رَجُلٌ أَلَفُّ ، وامْرأَةٌ لَفَّاءُ . وأنشد أبو عثمان :

٢٣٦٠-مَمكُورَةُ الخَلْقِ ما طالَت وَماقَصُرَت
عَجْزاءُ لَفَّاءُ فِي أَحْشائِها هَضَمُ (٢)

(رجع)

وَأَلَفَّ الطائرُ رَأْسَهُ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ جَناحَيْهِ ، وأَلَفَّ الرجلُ رَأْسَه : أدخلَه تَحْتَ ثَوْبِه .

وأنشد أبو عثمان لأُميَّة بن أَبي الصلت :

٢٣٦١-وَمِنْهُم مُلِفٌّ رَأْسَه فِي جَناحِه
يَكادُ لذكْرى رَبِّه يَتَفَصَّد (٣)

* (لحّ) : وَلَحَحَتْ عينهُ لحَحًا : التصَقَتْ ، وأَلحَّ الشيءِ : أقبَلَ ، وأَلَحَّ المطرُ : دامَ ، وأنشد أبو عثمان لامرئ القيس :

٢٣٦٢-أَلَحَّ عَلَيْها كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ (٤)

وأَلحّ الجَملُ : كحِرانِ الفَرَس (٥) .

* (لبّ) : ولَبَّ لُبًّا ، ولَبابَةً : عَقَل .

وأنشد أبو عثمان :

٢٣٦٣-إِنِّي امروٌ لَمْ أَتوَسَّعْ بالكَذِب
وَلَمْ يَكُنْ ذَلك مِنْ رَأْي وَلُبّ
إِنَّ أَبِي حَزْنًا بَنَى لِي فِي الحَسَب
مَساعِيَ الخَيْرِ فَمَنْ يخبُثْ أَطِب (٦)

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) لم أقف على الشاهد و قائله فيما راجعت من كتب .

(٣) هكذا جاء الشاهد ونسب فى التهذيب ١٥ / ٣٣٤ ، وللسان – لف .

(٤) الشاهد عجز بيت لامرئ القيس وصدره ٢٧ :

ديار لسلمى عافيات بذى خال

وانظر اللسان – لح .

(٥) فى ب : « وألج » بجيم معجمة : تحريف .

(٦) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

وَقِيلَ لِأُمِّ الزُّبير : لِمَ تَضْرِبِينَهُ ؟ [قالت : أَضرِبُه يَلَبّ ، ويَقودُ الجَيْشَ ذَا اللَّجَبْ[1] .

قال أَبو عثمان : وقال يَعْقُوب : يقال[2] : لَبِبْتُه أَلُبُّه ، ولبَنْتُه أَلْبُنُه لَبًا وَلَبْنًا ، وَهُما ضَرْبُك لَبَّتَه وَلَبانَه بالعَصا .

قال : وَلَبَبْتُ فُلانًا لَبًّا : إذا جَمَعْتَ ثِيابَه عِنْدَ صَدْرِه ونَحْرِه ، ثُمَّ جَرَرْتَه ، وَتَلَبَّبَ هُو : إذا جمعَ ثيابَهُ وتَحزَّمَ وتَسَلَّح ، قال أَبو ذؤيب :

٢٣٦٤ـ وَتَميمَةٍ مِنْ قانص مُتَلَبِّبٍ
فِى كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ[3]

الجَشْءُ : القوْسُ الخفِيفَةُ ذَاتُ إرنان ، والأَجَشُّ المُصَوِّت الذى فى صَوْته بَحَحٌ . (رجع)

وَأَلبَبْتُ الفرس : جَعَلْتُ لَه لَبَبًا .

* (لدّ) : وَلَدَدْتُه لَدًّا : أَلقَيْتُ الدَّواءَ فى شِقِّ فِيهِ ، وَلَدَدْتُه (لَدًّا)[4] أَيضًا : غَلَبْتُه فى المُلادَّةِ ، وَهِى الخصُومَة ، وَلَدَّ لَدَداً : صار أَلَدّ ، وهُو العَسِيرُ الخصُومَةِ الشَّدِيدُ الحَرْبِ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٣٦٥ـ إِنَّ تَحْتَ الأَحجارِ حَدًّا وَلِينًا
وَخَصِيمًا أَلَدَّ ذَا مِغْلاقِ[5]

وقال الآخر :

٢٣٦٦ـ يَزِيدُهُ دَرْءُ الخصُومِ لَدَدا[6]

---

(١) الذى فى الجمهرة ١/٣٨ » قالت صفية بنت عبد المطلب : أضربه لكى يلب وكى يقود ذا اللجب « والذى فى اللسان / لب » فقالت : « ليلب » ، ويقود الجيش ذا الجلب .

(٢) « يقال » ساقطه من .

(٣) فى أ ب «جشؤ » خطأ من النقلة ورواية أ ، والتهذيب ١ / ٣٣٨ واللسان / لبب « وتميمه بتاء مثناة فوقية وجر الكلمة ، وفى ب «ونميمة» بنون موحدة مع جر الكلمة كذلك ورواية الديوان ٧ « ونميمة » بالنصب عطفا على حسا المنصوب فى البيت السابق والنون الموحدة ، وفسر الشارح النميمة بأنها صوت الوتر ، لأنه نم عليه .

(٤) « لدا » تكملة من ب .

(٥) جاء الشاهد فى الجمهرة ٣ / ١٣٠ ، واللسان/علق ، منسوبا لمهلهل ، ورواية اللسان « حزما وجودا » ورواية الجمهرة « حزما ولينا » ورواية الجمهرة واللسان « معلاق بالعين المهملة » والمعلاق : اللسان البليغ وعلق ابن دريد على الشاهد بقوله : ويروى : ذا مغلاق : يعنى الذى تغلق على يده قداح الميسر .

(٦) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

قال أبو عثمان : وتَقُولُ هُذَيل :
لدَدْتُه عَنْ كذَا : أَى حَبَستُه ، وَتَلادَّ
هُو : تَحَبَّس ، وَقال الراعى :

٢٣٦٧– خَلَّيْتُ قَوْمى يَحْزِمونَ أُمورَهُم
آإِليْك أَمْ يَتَلَدَّدُونَ قَليلا[1]

(رجع)

وَأَلدَدْتُه : صادَفْتُه كذَلِك ، وَأَلدَدْتُ
بِه : عَسَّرْتُ عليهِ فى الخصُومة ، وَأَلدَدْتُه
أَيضًا : مَطَلْتُه .

* (لسّ) : وَلسّتِ البَهائمُ لَسًّا :
تناوَلَتِ النَّباتَ بِجَحافِلِها[2] .

وأَنشد أَبو عثمان لزهير :

٢٦٣٨– ثَلاثٌ كَأَقواسِ السَّراءِ وَمِسْحَلٌ
قَدْ اخضَرَّ مِنْ لَسِّ الغَمِيرِ جَحافِلُه[3]

وَأَلسَّتِ الأَرْضُ : صارَ فى نَباتِها مَا يُلَسّ

* (لجّ) : ولَجَّ[4] فى الشَّىءِ لجَاجًا ،
ولَجاجَةً : [٩٤ – ب] لَمْ يَنْصَرِف
عَنْه .

وأَنشد أَبو عثمان[5] :

٢٣٦٩– وَما العَفْوُ إِلا لِا مرىءٍ ذِى حَفِيظَة
مَتَى يَعْفُ عَنْ ذَنْبِ امرىءِ السَّوْءِ يَلْجج[6]

وقال الآخر :

٢٣٧٠– إِن اللجُوجَ يَلَجُّ إِنْ لا جَجْتَهُ
مِثْلُ الشِّهابِ يَشُبُّهُ المُسْتَوْقِدُ[7]

(رجع)

وأَلجّ القومُ : ارتفعَت أَصواتهم ،
وَهِى اللَّجَّةُ .

وَأَنشد أَبو عثمان لأَبى النجم :

٢٣٧١ – فى لُجَّةٍ أَمْسِك فُلانا عَن فُلِ[8]

---

(١) جاء البيت فى جمهرة أشعار العرب ١٧٦ وروايته
فتركت قومى يقسمون أمورهم   أليك أم يتربصون قليلا
وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٢) فى ق : «بأفواهها» وقد عاد فذكر نفس المادة فى مضاعف الثلاثى المفرد وعبارته هناك : «تناولته بجحافلها» .

(٣) جاء الشاهد فى الجمهرة ١/٩٥ ، واللسان/لسس برواية «وناشط» مكان «ومسحل» وقد جاء فى الديوان ١٣١ برواية الجمهرة واللسان «ومسحل» رواية فيه .

(٤) ذكر أبو عثمان مادة – لج قبل ذلك فى بناء المضاعف من باب فعل وأفعل باتفاق معنى .

(٥) فى أ : «وأنشد أبو زيد» والراجح أنه خطأ من النقلة .

(٦) هكذا جاء فى اللسان / لج من غير نسبة . ورواية أ . ب «امرأ» خطأ من النقلة .

(٧) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب

(٨) جاء من غير نسبة فى التهذيب ١٠ / ٤٩٤ ، والشاهد من أرجوزة أبى النجم بالطرائف الأدبية ٦٦ .

قال : وقال الأصمعى : كلُّ صَوتٍ سَمِعْتَه مِن ناسٍ أَوْ بَهائِمَ مُخْتَلِطٍ لاتفْهَمُه فهو لجة قال العجاج :

٢٣٧٢ـ وَأَزْلَقَتْهُ لجةُ الغيْثِ سحَرْ [1]

وقال الآخر :

٢٣٧٣ـ مِن لجتَىْ شَجْرَاءَ ذاتِ أَزْمَلِ
مِن الذبابِ وَالبعوضِ الأشْكلِ [2]

(رجع)

الثلاثى الصحيح :

فَعَل :

* (لغَبَ) : لغَبَ لُغوبًا : أعيا .

ولَغِبَ لُغة .

وأنشد أبو عثمان للجعدى :

٢٣٧٤ـ لَغِبْنَ وَأَصبحَ لَمْ يَلْغَبِ [3]

وقال الآخر :

٢٣٧٥ـ يارُبَّ قائِلَةٍ يَوْمًا وَقَدْ لَغِبَتْ
كَيْفَ الطَّرِيقُ إلى حَمَّامِ مِنْجابِ [4]

وَالأَفْصَحُ : لغَبَت بالفتح .

(رجع)

ولغِبْتُ على القومِ لَغْبا : أنشَدْتُ :

وأنشد أبو عثمان للزبرقان [5] :

٢٣٧٦ـ أَلَمْ أَكُ باذِلًا نَصْرِى وَوُدِّى
وَأَصرِفُ عَنْكُم ذَرَبِى وَلَغْبِى [6]

قال أبو عثمان : وَلَغَبْتُ القومَ : حَدَّثْتُهُم بحديثٍ خَلْفٍ [7]

(رجع)

وَلَغَبَ السَّهْمَ : راشَه باللُّغابِ ، وَهُو بَطْنٌ إلى بَطْنٍ ، وظَهْرٌ إلى ظَهْرٍ ، وَهُو عَيْبٌ فِيه ، وأَفضَلُه اللُّؤامُ [8] .

---

(١) جاء فى الديوان ٤٥ برواية « أزلفته » بفاء موحدة وشرحها الأصمعى أزلفته . أزلته فذهب .

(٢) الرجز للعجاج كما فى ديوانه ٦١ ورواية أ ، ب « سحراء » بسين وحاء مهملتين تحريف .

(٣) الشاهد عجز بيت للنابغة الجعدى يصف فرسا وصدره كما فى الديوان :

غدا مرحا طربا قلبه

ورواية اللسان — هزج — « هزجا » مكان « مرحا » .

(٤) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) « للزبرقان » ساقطة من ب وأضيفت للنسخة أ بخط المقابل .

(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ٨ / ١٣٩ ، واللسان / لغب منسوبا للزبرقان والرواية فيهما : « ودى ونصرى » .

(٧) الحديث الخلف : الكلام السىء .

(٨) جاء فى التهذيب ١٣٩/٨ : أبو عبيد عن الأصمعى : قال من الريش : اللؤام واللغاب «فاللغاب» ماكان بطن القذة إلى ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون « وقوله : «فاللغاب» تصحيف ، وصوابه «فاللؤام» .

وَأَلغَبَ القومُ : أَعْيَتْ دوابُّهم .

* (لحَفَ) : وأَلحَفْتُ الشيءَ لحْفًا : غطَّيْتُه .

قال أَبو عثمان : ويقال : لَحَفْتُ فلانًا لِحافًا : إذا (أَنت)[1] أَلبَسْتَه إيَّاهُ ، قال طرفة :

٢٣٧٧- يلحَفُون الأَرْضَ هُدّابَ الأُزُر[2]

أَى يَجُرُّونَها عَلى الأَرض .

قال : وأَلحَفْتُ الرجلُ : وَهبْت لَه لحافا .

(رجع)

وأَلحَفَ في المسأَلة : أَلَح ،

قال الله عَزَّ وجلَ : « لايَسْأَلُونَ النَّاسَ إلْحَافًا »[3]

(رجع)

* (لجَمَ) : ولَجَمْتُ البعيرَ لَجْمًا وَسَمْتُه في خدّيْه بِسِمَةٍ تُعْرَفُ باللِّجام .

وَأَلجَمْتُ الدَابَّةَ : مَعْروفٌ .

* (لهطَ) : ولهطْتُ به الأَرضَ لَهْطًا : ضَربْتُها به .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد : لَهَطْتُ الرَجُلَ لَهْطا ، وَهُو الضَّرْبُ بالكَفّ مَنْشُورَةً أَىَّ الجَسَد[4] أَصابَت .

وقال يعْقُوبُ : الَّلهْطَةُ : الضَّرْبُ باليَدَ والسَّوط .

(رجع)

وَأَلهطَت المرأَةُ فَرْجَها بالماءِ : ضَربَتْه .

* (لَمَسَ) : ولَمَسْتَ الشيءَ لَمْسًا : أَجرَيْتَ[5] يَدَكَ علَيه ، ولَمَسْتَه أَيضا طَلَبْتَهُ[6] .

---

(١) « أنت » تكملة من ب ، والمعنى يستقيم مع تركها .

(٢) الشاهد عجز بيت لطرفة وصدره كما فى الديوان ٥٩ ، والجمهرة ٢ – ١٧٧ :

ثم راحوا عبق المسك بهم

ورواية التهذيب ٥/٦٩ ، والجمهرة : « يلحقون » بفتح الياء من لحف الثلاثى والديوان : يلحقون ، بضم الياء من ألحف الرباعى .

(٣) الآية ٢٧٣ / البقرة .

(٤) فى ب « الجسر » : تصحيف .

(٥) فى ق : « يديك » وفى ع : ولمست الشىء لمسا : أجريت يدى عليه »

(٦) فى أ « طلبته » بياء تحتية مثناة : .

وأنشد أبو عثمان :

٢٣٧٨ – يَلْمَسُ الأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ . .
بِيَدَيْهِ كالْيَهُودِيِّ الْمُصَلّ [(١)]

ولَمَسْتُ المرأةَ : غَشِيتها .

وَأَلْمَسْتُ الرَجل : أَعَنْتُه علىما يَلْتَمِس
وأَلْمَسَتِ المرأةُوالشيءُ :أمكنَ مِنْ لَمْسِه

* (لَهَدَ) : ولهَدتُه لَهْدًا : دَفَعْتُه .

قال أبو عثمان : وقال ابن الأعرابي :
اللَّهْدُ : الضَّرْبُ فى الثَّدْيَيْنِ وأُصولِ
الْكَتِفَيْن ، وقال طرفة :

٢٣٧٩ – بَطِىءٍ عَنِ الْجُلّى سَرِيعٍ إِلى الْخَنَى
ذَلِيلٍ بإجماعِ الرِّجالِ مُلَهَّدِ [(٢)]

قال : والملهد وَالمُلَهَّزَ واحد .

وقال أبو عمرو : وَلَهَدَتِ (الدَّوابُّ [(٣)])
لَهْدًا لَحَسَتْ وَأَكَلَتْ ، قال عدى بن
زيد :

٢٣٨٠ – وَيَلْهَدْنَ مَاأَغْنَى الْوَلِىُّ فَلَمْ يُلِثْ
كأَنَّ بحافَّاتِ النهاءِ المَزارِعَا [(٤)]

قوله : ما أَغْنَى الولىّ يعنى : ما أنبَت
ولم يلث : لم يُبطِئْ أن ينْبُت .

وقال أبو زيدوالأصمعى : لَهَدَه
الْحِمْلُ : أَثقلَه ، وقال الحطيئة :

٢٣٨١ – وَخَرق يُجِرّالقومَ أَن يَنْطِقُوابه
وَتَمْشِى بِهِ الْوَجْنَاءُ وَهْىَ لَهِيدُ [(٥)]

أَىْ مُعَيَّبَة [(٦)] ، وَيُجِرُّهُمْ : يُسْكِتُهم
مِنَ الْخَوْف . (رجع)

وَأَلْهَدْتُ به : قَصَّرْتُ به .

---

(١) فى ب « المصلى » : تصحيف ، والبيت للبيد كما فى الديوان ١٤٢ ، واللسان / لمس وفى اللسان بكسر الميم ، والديوان و أ « يلمس » بفتحها ، وفى ب « يلمس » بضمها وجاء الضم والكسر فى اللسان لمس .

(٢) فى ب : «بطىء عن الداعى» وفى أ . ب الخنا » بالألف وجاء الشاهد فى اللسان / لهد برفع بطىء وباقى الصفات ، وهى مجرورة صفة « لا مرئ» المجرور فى بيت سابق ، وجاء الشاهد فى جمهرة أشعار العرب برواية « الداعى » و « ذلول » وتتفق رواية أ مع رواية الديوان ٤٢ .

(٣) « الدواب » تكملة من ب .

(٤) فى أ ، واللسان« أغنى » بغين معجمة وفى ب وإصلاح المنطق ٢٠٩ ،وذيل الديوان١٤٦ما أعنى بعين مهملة وفى إصلاح المنطق : «وقد عنت الأرض بالنبات تعنو عنوإذاظهر نبتها ، وذكر الشاهد وفسر أعنى الولى فقال اى :أنبته الولى ، وهو المطر بعد الوسمى ، فهذه بالواو لا غير ، ورواية الديوان ، والإصلاح فيأكلن و على هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٥) يجرد ، تصحيف ، ورواية الديوان ٢٢٢ « وتمشى » من المشى .

(٦) فى ب « معيبة » بعين مكسورة وياء ساكنة « ويسكنهم » بنون موحدة .

وأنشد أبو عثمان :

٢٣٨٢ – تَعلَّمْ – هَدَاكَ اللهُ – أَنَّ ابنَ نَوْفَلٍ
بِنَا مُلْهِدٌ أَوْ يَمْلِكُ الضَلعَ ضَالِعِ [1]

والضَّالِعُ : الجائرُ .

* (لمَحَ) : قال أبو عثمان : ولَمَحَ [2] الشيءُ لَمْحًا : مثلُ لمَعَ .

(رجع)

وَأَلْمَحَت المرأةُ : أمكَنَتْ مِنَ النَّظر إِلَيْهَا .

قال أبو عثمان : ومن هذا الباب مِمَّا لَم يُذكَر مِنه شيءٌ في الكتاب :

* (لمَصَ) : قال أبو بكر : لَمَصْتُ الشيءَ أَلْمُصُه لَمْصًا : إذا لَطَعْتَه بطَرْفِ إِصبَعِك [3] نَحوَ العَسلِ ، وما أشْبَهَه

وقال أبو حاتم قد أَلْمَصَ الكرمُ :

إذا لانَ عِنَبُه وَنَضِجَ وقد شَبِعَ اللَّامِصُ وَهُو الحافِظُ لَهُ الطائِفُ فِيه [4]

* (لتَحَ) : قال : وقال أبو بكر لَتَحه بيَدِه لَتْحًا : ضربَه بها ، وقال غيرُه هوَ ضربُ الوجهِ والجسد تُؤثِّر فِيه مِن غَيرِ جُرْحٍ [5] شديد .

قال أبو النجم :

٢٣٨٣ – يَلْتَحْنَ وَجْهًا بِالْحَصَى مَلْتُوحا
وَمَرَّةً بِحافِرٍ مَكْتُوحا [6]

يَصِفُ العانةَ حِينَ يَطْرُدُها الفحلُ .

قال : وقال يَعْقوب : أَلْتَحَتِ الأرض إذا عَطِشَتْ .

(رجع

(١) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٦٠٠ ، والتهذيب ٦–٢٠٢ ، واللسان– لهد . برواية «لو» «مكان» «أو» ولم ينسب فى أى من هذه الكتب .

(٢) ذكر أبو عثمان مادة لمح قبل ذلك فى بناء فعل– بفتح العين –من الثلاثى الصحيح فى باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) جاء فى الجمهرة ٣ – ٨٧ «واللمص : أن تأخذ الشئ بطرف إصبعيك فتلطعه نحو : العسل وما أشبهه

(٤) جاء فى كتاب النخل والكرم للأصمعى ٧٩ ضمن مجموعة ط بيروت ١٩١٤ «ثم يقال قد ألمص ، وقد شبع اللامص ، واللامص حافظ الكرم الطائف فيه» وما جاء فى اللسان – لمص قريب من رواية الأفعال .

(٥) فى أ . ب جرع بالعين تصحيف وجاء فى التهذيب ٤ – ٤٤٠ «الليث : اللتح ضرب الوجه والجسد حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد «ونقل» ابن منظور ذلك فى اللسان – لتح .

(٦) جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٤ – ٤٤٠ ، واللسان – لتح منسوبا لأبى النجم .

فَعَل وفَعِل :

* (لبس) : لَبَسْتُ الشيءَ لَبسا : خلطتُه .

قال الله عزّ وجلّ « وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَا يَلْبِسُونَ[(١)] » وقال عزّ وجل : « وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ[(٢)] » .

ولبست الحياءَ لِباسًا : استترتُ به ، وهو لباسُ التقوى فى القرآن . ومنهُ قوله : عزّ وجلّ « هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُم لِبَاسٌ لَهُنَّ[(٣)] » وأنشد أبو عثمان للجعْدىّ :

٢٣٨٤ — إذَا مَا الضَّجِيعُ ثَنَى عِطْفَهَا
تَثَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسا[(٤)]

ولَبِسْتُ الثِّيابَ لُبسًا .

قال أبو عثمان : وقد أَلْبَسَت الأرْضُ : إذا ارتفعَ نباتُها . وقَدْ أَلْبَسَهَا البَقْلُ .

(رجع)

* (لبد) : ولَبَدَ القومُ بالرَّجُل : لَزِمُوهُ وأطافوا به .

ولَبِدَت الإبلُ لَبَدا : أكثرَتْ من الكَلَأ[(٥)] فأَعْنَتَها .

وأَلْبَدَ [٩٥ — أ] بالمكان : أقامَ .

قال أبو عثمان : ولَبَدْتُ الفرسَ وضَعْتُ عَلَيْه اللِّبْدَ . قالَ : وقالَ الأَصْمَعِىُّ : أَلبدَ البَعيرُ : إذا ضَرَبَ فَخِذَيْه بذَنَبِه فألْصَقَ بِهِمَا ثَلْطَهُ وبَعْرَهُ ، وأنشدَ :

٢٣٨٥ — ومُلْبِدٍ مِنْ طُولِ خَطْرٍ بالذَّنَبْ
فَوْقَ صَلَاهُ لِبَدٌ إلى العَجَبْ[(٦)]

يُرِيدُ : العَجْب .

(رجع)

* (لسن) : ولَسَنَهُ لَسْنًا : أَخَذَهُ بِلِسانِه .

وأنشدَ أبو عثمان لطَرفة :

٢٣٨٦ — وَإِذَا تَلْسُنُنِى أَلْسُنُها
إِنَّنِى لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ[(٧)]

---

(١) الآية ٩ — الأنعام .

(٢) الآية ٤٢ — البقرة .

(٣) الآية ١٨٧ — البقرة .

(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ١٢ — ١٤٤ ، واللسان — لبس منسوبا للنابغة الجعدى يصف امرأة ورواية التهذيب « عطفه » ورواية ، أ والتهذيب واللسان : « فكانت عليه لباسا » والذى فى شعر الجعدى ٨١ : « جيدها » مكان « عطفها » .

(٥) «الكلاء» ممدودا ، وما أثبت أصوب .

(٦) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٧) هكذا جاء الشاهد ونسب فى مجالس ثعلب ١ — ٣٨٧ ، واللسان — لسن ، وديوان طرفة ٥٤ .

وَلَسِنَ لَسَانُهُ : فَصُحَ وَبَلُغَ .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : أَلْسَنْتُ الرَّجلَ فَصيلا : إذا أَعرْتهُ فَصيلًا ، لُيلْقيَهُ عَلَى نَاقَته فتَدُرَّ عَلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُ أَعارهُ لِسانَ فصيله .

(رجع)

* (لَمِعَ) : وَلَمَعَ البرقُ والشىءُ لَمَعَانا : بَرَق .

وَلَمِعَ الضَّرْعُ لَمَعا : تَلَوَّنَ أَلْوانا .

وَأَلْمَعْتُ بالشَّىءِ : ذَهَبْتُ بِه .

وَأَنشدَ أَبو عثمان لِمُتَمِّمِ بنِ نُوَيرَةَ :

٢٣٨٧ — وَعمرًا وجَوْنًا بِالمُشَقَّرِ أَلْمَعا[1]

قال أَبو عمرو : يَعْنِى ذَهَبَ بِهِمَا الدَّهْرُ .

ويُقالُ : أَرادَ الَّلذينَ[2] مَعا فأَدْخلَ عَلَيه الأَلف واللام صِلَّةً .

(رجع)

وَأَلْمَعَتِ النَاقَةُ : استَبانَ حَمْلُهَا .

قال أَبو عثمان : وأَلْمَعَت النَّاقةُ بِذَنَبِها ، لِيُعْلَمَ أَنَّها قَدْ لَقِحَتْ[3] ، وَأَلْمَعَت أَيضًا : إذا تَحَرَّكَ وَلَدُها فِى بَطْنِها ، قالَ : ويكُونُ الإلماعُ فى الْخيْل وَالسِّباعِ وَالْحَمِير أَيضًا : قال أَبو زيد —

٢٣٨٨ — بِثِنْى الْقَرْمَتَين له عِيال
بَنُوه ومُلْمِع نَصَف ضَرُوس[4]

---

(١) الشاهد عجز بيت لمتمم بن نويرة وروايته كما فى المفضليات ٢٦٩ . المفضلية ٦٧ :

وغيرنى ما غال قيسا ومالكا   وعمرا وجزءا بالمشقر ألمعا

وجاء فى التهذيب ٢ — ٤٢٤ نقلا عن أبى عبيدة : وأراد متمم «بقوله :

وجونا بالمشقر ألمعا

أى جونا الألمع ، فحذف الألف واللام ، وعلق محقق المفضليات على الشاهد بقوله : قال الكسائى أراد : معا ثم أدخل الألف واللام ، وقل أبو عمرو بن العلاء : ألمعا يريد : اللذين معا .

(٢) فى ب والتهذيب ٢ — ٤٢٤ «اللذين» على التثنية .

(٣) علق الأزهرى فى التهذيب علىقول الليث : ألمعت الناقة بذنبها بقوله : وبقوله : ألمعت الناقة بذنبها شاذ وكلام العرب : «شالت الناقة بذنبها بعد لقاحها «التهذيب ٢—٤٢٣ ، وجاء فى كتاب الإبل للأصمعى ١٥٨ فإذا استبان الحمل فيها قيل لكلها استبان حملها قد أرأت وهى مرء إلا ما كان من الحافر والسباع فإنه يقال لها : ألمعت وهى ملمع ؛ إذا استبان حملها .

(٤) لم أعثر على الشاهد فيما راجعت من كتب ، واستشهد كثير من العلماء بأبيات من قصيدة لأبى زبيد على الوزن والروى .

يَعْنِي اللَّبُؤة ، والضَّروس : السَّيئةُ الْخُلُق ، وَقال الأَعشى يَصِفُ الأتانَ :

٢٣٨٩ – مُلْمِعٍ لَاعَةِ الْفُؤادِ إلى جَحْـ
ـشٍ فَلاهُ عَنْها افبِئْسَ الفالي[1]

لَاعَةُ الْفُؤادِ : مُتَحَرِّقَةُ الجَوفِ .

(رجع)

وأَلْمَعَتِ الأَرْضُ : صارَ فِيها لَمَعٌ من أَبْيضِ الحَشيشِ .

* (لَقَمَ) : ولَقَمَ[2] الطَّرِيقَ وَغَيْرَهُ لَقْما : سَدَّ فَمَه .

ولَقِمَ الشيءَ لَقَمًا : ابْتَلَعَه .

قال أَبُو عثمانَ : قَال أَبُو زيْد : هُوَ سُرْعةُ الأَكل ، والْمُبادَرَةُ فيهِ .

(رجع)

وَأَلْقَمَهُ الْحَجَرَ : أَسْكَتَهُ عِندَ السِّبابِ .

* (لَبِنَ) : وَلَبَنْتُ القومَ لَبْنًا : سَقَيْتهُم اللَّبَنَ .

قال أَبو عثمانَ : ولَبَنْتُ أَنا أَيضا : شربْتُ اللَّبنَ ، وقال الحطيئة :

٢٣٩٠ – وَغَررْتَنِي وزَعَمْت أنْـ
ـنكَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تامِرْ[3]

وَلَبَنَتُ بالمكانِ لُبونًا : أقمْت .

قال أَبو عثمان : وَقال يعقوب : لَبَنْتُ الرَّجُلَ ولَبَبْتُه : إذا ضَرَبْتَ لَبّتَه ، ولَبانه بالعصا[4] .

(رجع)

ولُبِنُوا[5] : أَصابَهُم مِثْلُ الدَّكَرِ مِن شرْبِ اللَّبنِ .

ولَبِنَ لَبانةً ولَبَنًا : اشتكى عُنقه مِن الوِسادِ ، ولَبِن أيضا لَبَنًا : اشْتَهَى اللَّبنَ ، ولَبِنَت الشّاةُ لَبَنا : غَزرَتْ .

وَأَلْبَنَ القومُ : صارَ لهُمْ لَبَن ، وأَلبنَت الشّاةُ : صارَ لَها لَبَن .

وَأَلْبنْتُ القومَ : جَعَلتُ لَهُم لَبَنًا .

(١) الشاهد من قصيدة للأعشى يمدح الأسود بن المنذر اللخمى الديوان ٤٣ .

(٢) ق : جاء هذا الفعل تحت بناء فعل بكسر العين – من هذا الباب .

(٣) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٦١٣ برواية « أغررتنى » و « أنى » وجاء فى الديوان ٢٣ برواية « أغررتنى » . « فى الصيف » .

(٤) سبق ذكر هذا النقل عن يعقوب فى مادة : « لبب » .

(٥) فى ب : « و لبنوا » بفتح اللام ، والضم أصوب .

فعَل وفعُل فعِل :

* (لحم) : لحَمْتُ العَظْمَ : أَكلْتُ ما عَلَيهِ مِنَ اللَّحْمِ .

(قال أَبو عثمان[١]) : وَلحَمْتُ اللحْمَ أَيضًا : أَكلْته ، وقال الراجز يَصِفُ قطاةً أَخذها بازٌ :

٢٣٩١ - بَلَّت بِكَفَّىْ لاحِمٍ مُجَرِّبِ[٢]

وقال آخر[٣] :

٢٣٩٢ - وَعامُنَا أَعْجَبَنا مُقَدَّمُهْ
يُدْعَى أَبا السَّمْحِ وَقِرْضابٌ سُمُهْ
مُبْتَرِكًا لِكُل عَظْمٍ يَلْحُمُهْ[٤]

وَلحَمَت الشَّجَّةُ : أَخذَتْ فِى اللَّحمِ :

وَلَحُمَ لَحامة : كَثُر لَحْمُ بَدَنِه[٥] .

قال أَبو عثمان : ويُقال ما كانَ لَحيمًا ، وَلَقدلَحِم يَلْحَم أَشدَّاللَّحامة واللَّحْمِ ، ولَحُم أَيضًا : لُغتان ، فَهُو لَحِيمٌ . (رجع)

وَلحِم لحَما : نشَبَ ، وَلَحِم الصَّقرُ وغيرُه : اشتهَى اللَّحْمَ[٦] .

وأَنشد أَبو عثمان للأَعشى :

٢٣٩٣ - تَدَلَّى حَثيثًا كأَنَّ الصَّوا
رَ يَتْبَعُهُ أَزْرَقِىٌّ لحِمْ[٧]

وقال جرير :

٢٣٩٤ - أَمْسَى سَوادَةُ يَجْلو مُقلتَىْ لحِمٍ
بازٍ يُصَرْصِرُ فَوْقَ الْمَرْبَأ العالِى[٨]

وَأَلْحَم القَوْمُ : كَثُرَ عِنْدَهُم اللحْمُ ، وأَلْحَمْتُ البازى باللحمَةِ : أَطعَمْتُه .

وأَنشد أَبو عثمان لروْبة :

٢٣٩٥ - قَدْ أَغْتَدِى والطَّيْرُ ذُو نَقيقِ
بُمِلْحَمٍ أَزْرَقَ شَوْذنِيقِ
عَلى شِمَال مُطْعَم مَرْزوقِ[٩]

(رجع)

---

(١) « قال أبو عثمان » تكملة من ب .

(٢) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٣) أ « وقال الآخر » .

(٤) جاء الرجز فى اللسان – لحم من غير نسبة .

(٥) فى ق « كثر لحمه » .

(٦) فى ق ، ع : ولحم الرجل : – بضم الحاء – قتل ، ولحمته : قتلته .

(٧) هكذا جاء فى التهذيب ٥ – ١٠٤ ، واللسان – لحم ، والشاهد من قصيدة للأعشى ميمون بن قيس . الديوان ٧٣ .

(٨) الشاهد من أبيات يرثى فيها جرير ابنا له – يقال له سوادة – هلك بالشام ورواية الديوان : « لكن » مكان « أمسى » ويروى « أودى » الديوان ٥٨٤ .

(٩) لم أعثر على الشاهد فى ديوان روبة وملحقاته ، ولم أعثر عليه فيما راجعت من كتب ووجدت فى اللسان شذق ، ويقال للصقر سوذانق ، وشوذانق ، وفيه سوذق والسوذق والسوذنيق ، والسوذانق : الصقر .

وَأَلْحَمتِ الحَرْبُ الرَّجلَ : لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْها ، وَأَلحَمَ النَّسَّاجِ الثَّوبَ بَعْدَ التَّسْديَة (باللُّحْمَةِ)[1] ، وَأَلْحَمْتُ الرَّجُلَ غَمَمتُه ، وَأَلحَمَ المَطرُ : كَثُر وَدامَ[2] ، وَأَلْحَمْتُ عِنْدَ الشَّيء : وَقَفْتُ ، وأَلْحَمْتُك عِرْضَ فُلان : أَبحْتُ لَك سَبَّهُ ، وَأَلْحَمْتُ الرَّجُلَ : أَلصَقْتُه بِالقَوْمِ ، وأَلحَمْتُ الصَّقْر : أَطعَمْتُه اللَّحمَ .

قال أَبو عثمان : وَأُلْحِمَ الرَّجلُ : إذا كان مَرزوقًا مِنَ الصَّيدِ ، فَهُوَ مُلْحَمْ ، وَأَلْحَمْت بيْنَ القومِ شرًّا : جَنَيْتُه[3] لَهُمْ (رجع)

فَعَل وفَعُل :

* (لطُف) : لطَف اللهُ بِعِبادِه[4] لطفًا ولُطْفًا : رَفَق بِهِم .

وَلَطُف الشيءُ لَطافَةً : قصُرَ عَن الجفاء وَأَلطَفْتُك : بررْتُك وَأَكرمْتُك ، وأَلْطَفْت قَضِيبَ الفَحْل : أَدخلته حياءَ النَّاقَة وَالدَّابّة .

فعِل :

* (لغِمَ) : لَغِم البَعِيرُ لَغْما : رَمَى بِلُغَامِه .

قال أَبو عثمان : وغيره يقولُ : لَغَم لَغْما : رَمَى بلُغامِه[5] بفتح الغين في الماضي — وسكونها في المَصْدَرِ .

(رجع)

وَلَغِمْتُ بِالخَبَرِ لَغْمًا : لَم أَستَيْقِمْهُ .

وَأَلْغَمْتُ الذَّهَبَ بِالزَّاووقِ[6] : خَلَطْتُه .

* (لحِس) : وَلَحِسَ الدّودُ الصّوف : أَكلَهُ .

وَلَحِسَ الجَرادُ النَّباتَ وَالشَّجرَ[7] لحسا : أَكلَهُ[8] ، وَلَحِسَ الرَّجُلُ قَوْمَهْ : أَضرَّ بِهِم .

---

(١) «باللحمة» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٢) في ق ، ع : «وأقام» وهما بمعنى .

(٣) أ «خبيته» بخاء معجمة : تحريف .

(٤) أ «لعباده» وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٥) «رمى بلغامه» ساقطة من ب .

(٦) في ق : «بالزاووف» بفاء موحدة : تحريف .

(٧) أ «الشجر والنبات» وهما سواء .

(٨) أ «أكلهما» وأثبت ما جاء في ب ، ق ، ع .

قال أبو عثمان : وَلحِسَ الكَلْبُ الإناءَ لَحْسا ولَحْسَةً وَاحِدَةً ، والاسم :الَّلحْسَةُ .

قال : ويَقولُ الكلابيُّونَ لكُلِّ شىءٍ أخْبَروا عَنْهُ بِعَجَلَة : لَذَاكَ أسرَعُ من لَحْسِ الكَلْبِ أنفَهُ » . وَقالَ اللّحْيانيُّ : يُقَالُ لَحِسْتُ من الإناءِ لَحْسَةً وَلُحْسَةً ،وَقال يَعقوب : قَدْ ألحسَت الأرضُ ، وَذلِكَ أولُ النَّباتِ حِينَ تَخْرُج رُؤوسُ البَقْلِ مِن الأرْضِ ، فَيَراهُ المالُ فَيطْمَعُ فيهِ ، فَيلْحَسُه إذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلى أكْلِه [٩٥-ب] يُقالُ ، غَنَمٌ لاحِسَةٌ .

قال : وَلَحَسَ الرَّجُلُ قَومهُ — بفتح الحاءِ — إذا كانَ مَشْئوماً عَلَيهِم فَهُو لاحِسٌ .

(رجع)

وَألْحَسَ الرجلُ الشجاعُ : أكَلَ كُلَّ شَىءٍ يَظْهَرُ لَهُ .

* (لَهِجَ) : وَلَهِجْتُ بالشَّىءِ لَهَجًا : لَزِمْتُه ، وَلَهِجَ الفَصيلُ بضَرْعِ أُمِّه ، مِثْلُهُ .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٣٩٦ — تَضْربُ لَحْيَىْ لاهِجٍ مُخَلَّلِ (١)

وَألْهَجَ بالشَّىءِ : أولعَ بِه ، وَقالَ العَجَّاجُ أيضًا (٢) :

٢٣٩٧ — رَأْسًا بِتَنْهاضِ الرُّووسِ مُلْهِجا (٣)

قال أبو عثمان : وَألْهَجْتُ الفَصيلَ : إذا جَعَلْتَ فى فيه خلالًا ، لِئَلاَّ يَصِل إلى الرَّضاعِ قال الشاعر :

٢٣٩٨ — رَعى بِبَارِضِ الوَسمىِّ حَتَّى كأنَّما
يرَى بِسَفَى البُهْمَى أخِلَّةَ مُلْهِجِ (٤)

(رجع)

وَألْهَجَ الرَّجلُ : لَهِجَتْ فِصالُهُ .

---

(١) لم أعثر على الشاهد فى ديوان العجاج ، والرجز لأبى النجم من أرجوزته فى الطرائف ٦٥ ، والرواية « تزين » «مكان» « تضرب » وقبله

مياسة كالفالج المجلل

(٢) « أيضا » لا مكان لها هنا بعد تصحيح النسبة فى الشاهد السابق .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان — لهج من غير نسبة برواية : [« بنهضاض » مكان « بتنهاض » وجاء برواية اللسان من أرجوزة للعجاج فى ديوانه ٣٨٩ .

(٤) جاء الشاهد فى الجمهرة : ٢ — ١١٤ ، واللسان — لهج منسوبا للشماخ بن ضرار يصف حمار وحش ورواية الديوان ١٤

خلا فارتعى الوسمىَّ حتى كأنما

وبرواية الأفعال جاء فى النبات والشجر للأصمعى ٢١ من البلغة . والبارض أول ما يبدو من النبات .

* (لَهِبَ) : وَلَهِبَ لَهَبًا وَلَهْبَةً : عَطِشَ.

وَأَلْهَبْتُ النَّارَ : أَوقَدْتُها حَتَّى صارَ لَها لَهَبٌ ، وأَلْهبَتْ هِي ، وأَلْهبَ الفَرسُ : (أثار)[1] الغُبارَ فى جَرْيِه ، وَلَهُ أُلْهوبٌ شَدِيدٌ ، وأَنشد أَبو عثمان لامرى ءٍ[2] القيس :

٢٣٩٩ـ فَلِلسَّاقِ أُلهوبٌ ، ولِلسَّوطِ دِرَّةٌ
وَلِلزَّجرِ منهُ وقْعُ أَهْوجَ منعبِ[3]

* (لقِح) : ولَقِحَت النَّاقَةُ لَقَاحا : حَملت.

قال أَبو عثمان : وَزَاد ثابت : ولقحَت أَيضا : لُغتان : لَقَحًا ، ولَقْحًا . وأَنشد :

٢٤٠٠ـ طَوَت لَقَحًا مِثْلَ السِّرار فَبَشَّرَت
بِأَسحَمَ رَيَّانِ العَسِيبَةِ مُسبَلِ[4]

وَقولُه : مِثلَ السِّرارِ : أَى مِثْلَ الهلال فى لَيلَةِ السِّرَّارِ .

قال : وَلَقِحَت النَّاقة الجنِينَ ، أَخذَتْهُ فَهُو مَلْقوح ، قالَ أَبو النجم :

٢٤٠١ـ وَقَدْ أَجَنَّتْ عَلَقًا مَلْقُوحا
ضمَّنَه الأَرْحامَ وَالكُشُوحا[5]

(رجع)

وَلَقِحَت الحَرْبُ وَالعداوَةُ : هاجَتَا[6] بَعْدَ سُكون .

وأَنشد أَبو عثمان للأَعشى :

٢٤٠٢ـ إِذَا شمَّرَتْ بالنَّاسِ شَهْباءُ لاقِحٌ
عَوانٌ شديدٌ هَمْزُهَا وَأَضلَّتِ[7]

يُقال : هَمَزْتَه بِناب : إِذا عَضِضْتَه[8]

(رجع)

---

(١) «أثار» تكلة من ب ، ق ، ع .

(٢) أ.ب «لامره» خطأ من النقلة .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – لهب منسوبا لامرئ القيس برواية :

فللسوط ألهوب ، وللساق درة   وللزجر منه وقع أخرج مهذب

وجاء برواية الأفعال فى الديوان ٥١ ، والمنعب : الذى يستعين بعنقه فى الجرى ويمده .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان – لقح من غير نسبة برواية : العشية «مكان» العسيبة ، والعسيبة : عظم الذنب ، وقيل مستدقه ، وقيل منبت الشعر منه ؛ وفى ب مسبل بكسر الباء ، والفتح أصوب .

(٥) جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٤ – ٥١ ، واللسان – لقح منسوبا لأبى النجم .

(٦) ب «هاجت» وأثبت ما جاء فى أ ، ق ، ع .

(٧) فى أ «بالحرب» مكان، بالناس، وجاء الشاهد فى اللسان – لقح منسوبا للأعشى ، برواية «أظلت» بالظاء المعجمة . والشاهد من قصيدة للأعشى يمدح بنى شيبان بن ثعلبة فى يوم ذى قار ، ورواية الديوان ٤٠ :

وقد شمرت بالناس شمطاء لاقح   عوان شديد همزها فأضلت

(٨) عبارة اللسان . لقح «يقال: همزته بناب ، أى : عضته» .

ولَقِحَتِ الشَّجرةُ : أنبتَت الفروعَ ، وألقحتُ النَّخْلَ وَالشَّجر : ذكَّرْتُهما ، وَأَلقَحَت الرِّياحُ الشَّجَرَ ، وَالسحاب ، وغيْرُهما .

* (لهم) : وَلَهِمتُ[(١)] الشَّىءَ لَهْمًا : ابتَلَعتهُ ، وَمِنْهُ اللهَّامُ للجَيْش .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٠٣–عَنْ ذِى قَدامِيسَ لُهامٍ لَوْ دَسَرْ[(٢)]

دسر : نطح ، وقال روبة :

٢٤٠٤–كالحُوتِ لا يُرْوِيهِ شَىءٌ يَلْهَمُهْ
يُصْبِحُ ظَمْآنَ وفى البحرِ فَمُهْ[(٣)]

وَأَلهمَهُ اللهُ الشُّكرَ وَالخَيْرَ : وَفَّقه لَهما[(٤)] .

* (لعب) : ولَعِب لَعِبا : مرِح .

وأنشد[(٥)] أبو عثمان :

٢٤٠٥–جارِيةٌ لَاعبْتُها دَرْجَ الحجَلْ
وَلَمْ أُزايِلْهَا بِهِ حَتَّى دَخَلْ[(٦)]

وَجارِيَةٌ لَعوبٌ ، وَجَمْعُها لَعائبُ .

(رجع)

وَلَعِبَ فى الدِّينِ والأَمرِ : استخَفَّ .

وَأَلعَبَ الرجلُ : عَمِل لُعْبَةً .

* (لقى) : ولقى[(٧)] الشَّىءَ[(٨)] لقاءً وَلُقْياناً : صادَفَه[(٩)] .

---

(١) ب «ولهمت» بفتح الهاء فى الماضى والصواب الكسر .

(٢) فى ب «أو» «مكان» «لو» ، وجاء الشاهد فى اللسان – دسر برواية :

عن ذى قداميس لهام قد دسر

وفيه قدمس برواية

بذى قداميس لهام قد دسر

من غير من نسبة ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٤٤ برواية « لو » وفى المصدر نفسه ٤٦ جاء «منسوبا للعجاج ورواية الديوان ١٧ تتفق ورواية الأفعال .

(٣) هكذا جاء فى ديوانه ٥٩ .

(٤) ب «له» والصواب ما أثبت عن أ، ق .

(٥) «وأنشد» لفظة مكررة فى أ خطأ من الناسخ .

(٦) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٧) ذكر أبو عثمان وابن القوطية مادة : لقى وهى من الأفعال المعتلة تحت أبنية الصحيح ، وقد ذكر أيضاً تحت هذا البناء المادة لمى وليث «وحق هذه المواد أن توضع تحت أبنية المعتل ، ولهذا نماذج فى كثير من الحروف جريا على المنهج الذى سارا عليه .

(٨) ب : «الرجل» وأثبت ما جاء فى أ ،ق ،ع .

(٩) أ : «صادمه» وما أثبت من ب أدق .

قال أبو عثمان : وزادَ يعقوبُ : لَقِيَه لِقَاءً ولِقْيَانًا بالكسر ، ولُقِيًّا ولُقىً ، ولِقيانَةً واحدةً ، ولِقْيَةً واحدةً ، ولِقَاءَةً (رجع)

ولَقِيَه بكذا : استقبلَه .

ولُقِيَ الرَّجُلُ لَقْوَةً : أصابَتْه اللّقوة .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٠٦ـ وحَتّى كأنَّ العَيْنَ مِمّا يَنوبُها
بِها لَقْوَةٌ تَقْلِيبُهَا وَاحوِلالُها [١]

وَأَلْقَيْتُ الشَّيءَ : طَرَحْتُه . وأَلقَيْتُ السَّمْعَ : تَسَمَّعْتُ

قَالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ : « أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ » [٢]

وَأَلْقَى اللهُ الشَّيءَ فى القُلوبِ : قَذَفَه ، وَأَلقَى القرآنَ : أنزلَه ، وَأَلْقَيْتُ المَسائِلَ وَالحِسابَ عَلى الإنسانِ .

* (لَغِى) : وَلَغِى بالشَّيء ، لَغًى [٣] : لَزِمَهُ ، وَلَغِى بِالماءِ : أَكثَرَ شُرْبَهُ .

وأنشد :

٢٤٠٧ـ فَلا تَلْغَى بِغَيرِهِم الرِّكابُ [٤]

وَأَلْغَيْتُ الشيءَ : أَسْقَطْتُه ، مُسْتَعْمَلٌ فِى الكَلامِ وَالحِسابِ .

المهموز :

فَعَل :

* (لَفأَ) : لَفَأْتُ اللَّحْمَ عَنِ العَظْمِ لَفْأً : كَشَطْتُه ، وَلَفَأَتِ الرِيحُ السحابَ عَنْ السماءِ وَالتُّرابَ عَن وَجهِ الأَرضِ [٥]

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٠٨ـ ظَلّتْ رُكامًا والرِّيحُ تَلفَأُها [٦]
(رجع)

وَلَفَأْتُ العود : قَشَرْتُه .

---

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) فى أ «وألق» خطأ — الآية ٣٧ — ق .

(٣) ب «لغا» وكلاهما صواب . وقد سبق أن ذكر أبو عثمان هذه المادة تحت بناء فعل بالياء سالما وفعل بالواو والياء معتلا من باب فعل و أفعل باتفاق . وحقها أن توضع فى أبنية المعتل .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — لغا عجز بيت غير منسوب شاهدا ،على نباح الكلب، وعلق عليه العلامة ابن برى بقوله «و فى الأفعال يعنى أفعال ابن القوطية غالبا — أتى به شاهدا على لغى بكسر الغين بمعنى أولع به . وصدر الشاهد :
وقلنا للدليل أقم اليهم

(٥) فى ق ،ع : «عن وجه الأرض كذلك » .

(٦) أ تلقأها بالقاف المثناة : تحريف ، ولم أقف على الشاهد وقائله .

قال أبو عثمان : وَلفأْتُ الرَّجُلَ : ضربْتُه بالعصا ، وَلَفأتُ من الطَّعام ، أَكلْتَ حتّى تركْتَه ،قال : ولَفأْتُ الرَّجُلَ : ردَدْتُه عَن حاجَته [1] .

قال حَفْصُ الأموى :

٢٤٠٩ـ يا سلْمُ كَمْ قَدْ لَفأْتُ عاذلةً
لَمْ أَكُ لَولاَ رِضَاكِ أُلْفأُها [2]

(رجع)

وَألفأْتُ [3] : أَعطيتُكَ اللَّفاءَ ، وهُوَ ضِدُّ الوفاءِ .

* (لبأَ) : وَلَبأْتِ الشَّاةُ وَلَدَها لَبأً : أَرْضَعَتْه . اللِّبَأَ [4] ، وَلَبأْتُ القَوْمَ : أَطعَمْتُهُم اللِّبأ ، وَلَبأتُ اللِّبأ : حَلَبْتُه .

قال أبو عثمان : قال الأموى [5] : وَلَبأتُه أَيضًا : طبَخْتُه . (رجع)

وَأَلْبأَ القَومُ : صارَ لَهُم لِبأ ، وَأَلْبأتُ الجَدْىَ : شَدَدْتَه ؛ لتُرْضِعه اللِّبأَ .

قال أبو عثمان : قال [6] النَّضْرُ : وَأَلْبَأتِ الناقةُ وَلَدَها : رَضَع لِبَأَها

* (لزأَ) : وقال أبو عُبيد : لزَأْتُ [7] الرَّجُلَ : أَعطيْتُه ، وَلَزأتَ الإِبلَ : أَحسنْتَ رِعْيَتَها .

قال : وقالَ أبو بكر : أَلزأتُ غَنَمى : أَشْبعْتُها . (رجع)

فعَل وفعُل :

* (لأَم) : لَأَمْتُ السَّهمَ لأْمًا [8] : جَعَلْتُ رِيشَهُ لُؤامًا وَهُو ظَهْرُ [9] القُذَّةِ إلى بَطْنِ الأخرى .

---

(١) «عن حاجته» ساقطة من ب .

(٢) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من الكتب .

(٣) فى ق : «وألفاتك» .

(٤) ب «اللباء» ممدودة وصوابه القصر وجاء فى كتاب اللبأ واللبن لأبى زيد ٤٢ ضمن مجموعة طبع بيروت العرب تقول فى صفة اللبأ (مهموز مقصور) واللبأ : أول اللبن فى النتاج .

(٥) «قال الأموى» ساقطة من ب .

(٦) أ «وقال» .

(٧) مادة لزأ من إضافات أبى عثمان التى لم ترد فى أفعال ابن القوطية .

(٨) «لأما» ساقطة من ب . وقد سبق ذكر هذه المادة فى بناء المهموز من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٩) بعد لفظة هو حزم فى النسخة «ب» يعدل صفحتين من المطبوع .

وَأَنشدَ أَبو عثمان :

٢٤١٠ـ يُقَلِّبُ سهْمًا راشه بمناكب
ظُهَارٍ لُؤَامٍ فَهو أَعجَفُ شَاسِفُ [(١)]

(رجع)

ولأَمْتُ الجُرحَ بالدَّواءِ ، ولَأَمْتُ الصَّدْعَ وكل شيءٍ : سَدَدْتَه : فَقَد لأَمْتَه

وَأَلْأَمَ : أَتى بولَدٍ لَئيمٍ ، أَو فَعَل مثله .

المعتل بالواو فى عين الفعل : [(٢)]

* (لاح) : لاحَهُ الحُزْنُ وَالسَّفرَ ، وغيرُهُما لَوْحًا : غيَّرَه .

وأنشد [٩٦ـأ] أبو عثمان للعجاج :

٢٤١١ـ وَلَمْ يلُحْها حَزَنٌ عَلى ابنُمٍ
وَلا أَب وَلا أَخٍ فَتَسْهُم [(٣)]

(رجع)

ولاحَ الرجُلُ لُواحًا : عَطِش

قال أَبو عثمان : وزاد أَبو زيد : وَلُوحًا ، وقال : اللُّوحُ والظَّماُ : هما أَخَفُّ العَطَش .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤١٢ـ يمْصَعْنَ بالأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقّ [(٤)]

(رجع)

وَلاحَ الشَّىءُ لَوْحَةً : نَظَر إِلَيه نَظْرةً ، وَلاحَ الشَّىءُ : ظَهر .

وَأَلاحَ بالشَّىءِ : لَمع بِهِ ، وَأَلاحَ مِنْه : حَذِرَهُ .

قال أَبو عثمان : وَأَلاحَ مِنْهُ : استَحْيا : تقولُ : ما أَلاحَ فلانٌ مِن قول : أَى ما استَحْيا مِنه .

(رجع)

وأَلاحَ بِحقِّى : ذَهب بِهِ .

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان ـلأم منسوبا لأوس بن حجر ، وهو فى ديوانه ٧١ والرواية «فيسر» مكان «يقلب» وشارف «بالراء المهملة كما فى أ، وصوابه ما أثبت عن اللسان ـلأم وروايته شاسف والشاسف : اليابس .

(٢) ق : جاء تحت هذا البناء الفعل : لام وعبارته :«ولمت الرجل : ضد حمدته ، وألام الرجل : فعل مايلام عليه «وقد سبق أن ذكر هذه المادة تحت نفس الباء من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) جاء الشاهد فى التهذيب ٥ – ٢٤٦ واللسان لاح من غير نسبة، ورواية الديوان ٢٩٢ «ولا أخ» ولا أب ومعنى لم يلحها : لم يغير لونها ، وتسهم : تتغير .

(٤) جاء فى اللسان – لاح منسوبا لرؤبة ، والشاهد من أرجوزته فى وصف المفازة : ورواية ١٠٨ «لوح بفتح اللام .

ولاحَ سُهَيْلٌ : بَدا

وألاحَ : تلألأ .

وأنشد أبو عثمان للمتلمّس :

٢٤١٣ ـ وَقَدْ ألاحَ سُهَيْلٌ بَعْدَمَا هَجَعُوا
كَأَنَّه ضَرَمٌ بالْكَفِّ مَقْبُوس (١)

* (لاص) : لُصْتُ (٢) الشئ بعَيْنى أَلوصُه لَوصًا ، ولاوصْتُه : إذا طَالَعْتَه من خَلَل بابٍ أَو سِتْر .

وقال غيرُه : أَلصتُه عنِ الشئ إلاصَةً : إذا أدرْتَه عَنْهُ وَراوَدْتَه .

وقال يعقوبُ : ظَلَّ يُليصُه عَن كذا ، ويُلاوِصُه بمعْنًى

وقال أَبو عبيد : هُو إدارتُك الإنسانَ عَن الشئ تَطْلُبُه منهُ ، وقال غيرُهما : الإلاصَة ، وَالْمُلاوَصَةُ مِن النَّظرِ كأَنَّه خَتْلٌ ؛ ليَرومَ أمرا . (٣)

والإنسانُ يُلاوِصُ الشَّجرةَ : إذا أَرادَ أَن يَقْطَعَها بالفأْسِ ، فَتراهُ يُلاوِصُ فى نظره يَمنَةً ويَسرَةً كيفَ يَأْتالُها ، وكَيفَ يَضْرِبُها .

قال الشاعر :

٢٤١٤ ـ أَمْسَى يلاوِصُ عَبَّاسٌ بِمِغْوَلِه
مُلَدَّسًا قَدْ نَبَتْ عَنْه المناقير (٤)

وبالواو والياء :

* (لاط) : لاطَ الحوضَ (٥) لوطًا ، وليْطًا : أَصلَحَه . ولاط الشئ بالشئ : أَلصقَه به ، وَلاط الحُبُّ بالقلبِ ، والشئ بالشئ لوْطا ، وليْطا : لصِق .

قال أَبو عثمان : وقال يعقوبُ : لاطَه بسهْمٍ ، ولاطَه بعَيْنٍ : إذا رماهُ ، ولاط الرجل يَلوطُ لواطًا مُشْتَقٌّ من اسمِ « لوطَ » عليه السّلامِ (٦) .

(رجع)

(١) فى أ بالف : تصحيف ، وجاء الشاهد فى اللسان – لاح منسوبا للمتلمس وهكذا جاء فى ديوانه ٨٣

(٢) ذكر أبو عثمان مادة : لاص قبل ذلك تحت بناء فعل معتل العين بالياء من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٣) عبارة التهذيب ١٢ – ٢٤٠ نقلا عن الليث : اللوص والملاوصة ، وهو فى النظر كأنه يختل ، ليروم أمرا .

(٤) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) أ «الحوص» بالصاد المهملة تحريف .

(٦) ب «صلى الله عليه وسلم»

وَأَلاطَ الوَلَدَ بِأَبِيه : نَسَبُه إِلَيْه

* (لاق) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر لُقت[1] الشيء أَلوقُه لَوْقًا : إذا لَيَّنْتَه ومنه اللُّوقة (والألُوقة[2]) ، وهى الزُّبْدة الرَّطْبَةُ ، وفى الحديث : « لَا آكلُ إِلَّا مَا لُوِّقَ لِى[3] » : أى ما لُيِّنَ لى مِن الطَّعامِ حَتَّى يَصيرَ كالزُّبد فى لينه ، وقال رَجلٌ من بَنى عُذْرة :

٢٤١٥ — وَإِنى لِمَنْ سالَمْتم لأَلُوقَةٌ
وَإِنى لِمَنْ عادَيْتُم سُمٌّ أَسود[4]

وقال الآخر :

٢٤١٦ — حَديثُكَ أَشهى عِندَنا مِنْ أَلُوقَةٍ
تَعَجَّلها طَيَّانُ شَهْوَانُ لِلطُّعْم[5]

(رجع)

ولُقتُه أَلوقُه ، ولِقْتَه أَليقُه لَوْقًا ولَيْقًا : ذُقْتُه ، وَمِنْه قولُهم ما ذُقْتُ لَوَاقا .

ولاقَ الشيءُ بالشيءِ لَيْقًا ولِيَاقَةً : لَصِق بِه ، وَمِنه قولُهم : مالاقَتِ المرأةُ عِندَ زَوجِها ، ومَا أَلاقَ شيئًا : أَىْ ما أَبْقاهُ وما أَلاقَ السيفُ شيئًا : أى لم يُبقِ شيئًا إلا قَطَعه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤١٧ — كفَّاك كَفٌّ لا تَليقُ دِرْهما
جُودًا وأُخْرى تَقْطُرُ السيفَ الدِّما[6]

وقال الآخر :

٢٤١٨ — عَضْبٌ حُسامٌ لا يُلِيقُ ضَريبةً
فِى متْنِهِ دَخَنٌ وأَثْرٌ أَحْلَسُ[7]

فعل بالواو والياء سالما ؛ وفعل بالواو معتلا :

* (لَيث) : لَيثَ لَياثَةً : شَجُع فلم يرُعه شيءٌ .

(١) ق — جاء هذا الفعل : تحت بناء فعل بكسر العين معتل العين بالياء من هذا الباب وذكره مع أبى عثمان قبل ذلك فى بناء فعل — بفتح العين — معتل العين بالياء من باب فعل و أفعل باتفاق ، ثم عاد فذكره فى الثلاثى المفرد .

(٢) «والألوقة» تكملة من ب .

(٣) ب « مألوق » بالهمز . تصحيف ، وفى النهاية ٤ — ٢٧٨ « ولا آكل إلا مالوق لى » .

(٤) أ « لا ألوقه » تصحيف ، وجاء الشاهد فى التهذيب ٩ — ٣٠٩ ، واللسان — لاق منسوبا لرجل من بنى عذرة .

(٥) جاء الشاهد فى التهذيب ٩ — ٣٠٩ واللسان — لاق من غير نسبة .

(٦) جاء الشاهد فى اللسان — لاق غير منسوب والرواية : « ماتليق » و « تعط بالسيف الدما » ، ولم أقف على قائله

(٧) جاء الشاهد فى اللسان — دخن منسوبا للمعطل الهذلى برواية « لين » مكان « عضب » ، وقد جاء فى الديوان ٣ — ٢٣ فى شعر أبى قلابة الهذلى برواية «أخلس» بالخاء المعجمة ، وعضب فى أوله .

وَلَوِثَ لَوَثةً(١) : اضطرَبَ فى عقلِه وأَمرِه(٢) .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤١٩ – إذْ باتَ ذو اللُّوثةِ فِى مَنامِهْ
يرمى بِهِ الهمُّ على أَجْرامِهْ(٣)

وَلَاثَ الكلامَ لوثًا : جَمْجَمَه فَلَم يُبِنْه ، وَلَاثَ الإِزارَ والعمامةَ :أَدار بعضَها على بعْضٍ ، ولاثَ الشجرُ والنباتُ : التَفَّ بعضُه عَلى بعْض ، ولَاثَ الشىءُ(٤) بغَيْرِه: كذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٢٠ – لَاثٍ بِهِ الأُشَاءُ والعُبْرِىُّ(٥)

قال أبو عثمان : وقال يعقوبُ : يُقال : أَلوَثَ الكلأُ وَالتَاثَ : إذا اخْتَلَطَ ، وَأَلْيَثَ الشجرُ : استَعْلى .

* (لخِى) : ولَخِىَ لخًى(٦) : كَثُر كلامُهُ فى الباطِلِ .

فَهُو أَلخَى ، وَالأُنثَى لَخْواء .

وَلَخِىَ البعيرُ : عَظُمتْ إحدى رُكْبَتَيْه ، فَهُوَ أَلخَى .

قال أبو عثمان : قال الأَصمعى : وَلَخِى أيضا : إذا كانت إحدى خاصرتَيْه أعظمُ مِن الأُخرى ، قال وَلَخِى الرجلُ(٧) يَلْخَى لَخًى مَقصورٌ ، وَهُوَ عِوج إحْدى اللَّخْيَين الأَسفلَيْنِ حَتىَّ يَميلَ الشِّدقُ ، يُقالُ منهُ فَم أَلخَى ، قال : وَلَخَوْتُ جِرَانَ البَعيرِ ، وَالتَخَيْتُه إذا قَدَدْتَ مِنْه سَيرًا لِلسَّوْطِ وَنَحْوِ ذلك .

(١) فى ع لوثة ، ولوثا » .

(٢) ق : جاء الفعل « لوث » فى بناء « **فعل** » بالواو سالما وفعل معتلا من باب الثلاثى المفرد .

(٣) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٥١٤ من غير نسبة ، وعلق عليه التبريزى بقوله : **الأجرام : جمع جرم** – بكسر الجيم – وهو الجسد ، وأراد أن يقول : جرم ، فأتى به على لفظ الجمع .

(٤) « الشىء » ساقطة من ب .

(٥) جاء فى اللسان – ليث ، غير ، من غير نسبة ، وهو من شواهد **ابن القوطية** ، وابن **القطاع** ونسب فى القلب والإبدال المنسوب لابن السكيت ١٤ للعجاج ، وهو فى **ديوانه ٣١٤**

(٦) وضع أبو عثمان الفعل « لخى » تحت بناء معتل العين ، وحقه أن يوضع تحت معتل اللام . وجاء فى ق : تحت بناء فعل – بكسر العين – من صحيح باب الثلاثى المفرد . وفى أ : « لحى » بالحاء المهملة : تحريف .

(٧) **« اللخى »** وما أثبت عن أ أدق .

قال جران العَوْد يَصِف أنَّه اتخَذَ سوطًا يُؤدِّبُ بِه امرأتَه :

٢٤٢١ – عَمَدْتُ لعودٍ فَالْتَحَيْتُ جِرانَهُ
وَلَلْكَيْسُ أَمْضى في الأُمورِ وأَنْجَحُ (١)

وَبهذا البَيتِ سُمى جرانُ العودِ

قَال : وَأَلْحَيْتُ الصَّبِيَّ : إذاغَذَّيْتَهُ بِالْخُبزِ الْمَبْلولِ. ونحو ذلك سِوى الرِّضاع وأنشد :

٢٤٢٢ – فَهُنَّ مِثلُ الأُمَّهاتِ يُلْخِينْ
يُطْعِمْن أَحيانًا وَحينًا يَسْقِينْ (٢)

(رجع)

وبالواو والياء في لامه :

* (لحا) : لحا العُودَ لَحوًا ، وَلَحْيًا : قشَرَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٢٣ – لَحيْتهم لَحْى العَصا فَطَرَدْتهم
إلى سَنَةٍ قِرْدَانُها لَمْ تَحَلَّمِ (٣)

أى لَم تَسْمَن .

قال أبو عثمان : قال أبو عبيدة : ولَحَوْتُ الرَّجُلَ أَلحاهُ لَحوًا ، وَلَحَيْتُه لَحيًا : إذا لُمْتَه وشَتَمْتَهُ .

وَأَلْحَى الرَّجلُ : إذا أَتى بِما يُلْحَى عَلَيه قال رؤبة :

٢٤٢٤ – قَالَتْ وَلَمْ تُلح وَكانَتْ تُلْحِى
عليكَ سَيْبَ الخُلفاءِ النُّجْحِ (٤)

يَقولُ : لَمْ تَأْتِ (٥) بِما تُلْحَى عَلَيهِ حِين قالَت : أَطْلُب سَيْبَ الخُلفاءِ وَكَانَت [٩٦ – ب] تُلْحَى قَبلَ ذَلك حِين كانَت : تَقولُ لى (٦) : اطلُبْ مِن غَيرِهِمْ . (رجع)

فعَل بالياء سالما وفعِل معتلا :

* (لوى) : لوِى الرجلُ لوًى : وَجِعَه بَطنُه ، ولوِىَ أَيضًا : اشتَدَّ بُخلُه

---

(١) فى ب « فاتخذت جرانه » تصحيف ، وبرواية الأفعال جاء الشاهد فى اللسان – لحى ، وورواية الديوان ٨ « فالتحيت » بالحاء المهملة ، وجاء بالخاء المعجمة ، والحاء المهملة .

(٢) جاء البيتان فى التهذيب ٧ – ٥٧٨ من غير نسبة ، وفى اللسان – لحى نسبا مرة لابن ميادة ، ومرة أول ستة أبيات لبعض بنى أسد .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – لحا منسوبا لأوس بن حجر ، برواية : لحيتهم . . . فطردتهم بالنون الموحدة ، وبها جاء فى الديوان : ١١٩ وفى الديوان « جرذانها » مكان « قردانها » .

(٤) فى أ ، ب « النجح » بنون موحدة فوقية بعدها جيم معجمة وفى التهذيب ٥ – ٢٤٠ واللسان – لحا برواية « البجح » بباء موحدة بعدها جيم معجمة ، وبها جاء فى ملحقات الديوان ص : ١٧١ .

(٥) أ « يأت » تحريف . (٦) « لى » ساقطة من ب .

وأيضًا : اشتدّت خصومته ، ولَوِى الشيءُ لَوِيًّا : اعوجّ .

فهو ألوى فى كل ذلك ، وأنشد (أبو عثمان)[1] :

٢٤٢٥ — إذا كَسرتُ العينَ منْ غَيرِ خَزَرْ
وَجَدْتَنى أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرّ[2]

ولَوَيْتُ الحَبلَ واليد والشيءَ لَيًّا : فَتَلْتُه .

قالَ أبو عثمان : وقال أبو زيد : سَمِعْتُ أعرابيًّا فصيحًا عِجْليًّا يقولُ : لَوَيْتُ يَدَهُ لَوْيًا شديدًا عَلَى الأَصْل

(رجع)

ولوَتِ المرأةُ الشيءَ[3] : ادّخرَتْه ، وَهى اللَّوِيَّةُ

قال أبو عثمان : هُو ما يُدَّخَر[4] للضَّيف ، وأنشد :

٢٤٢٦ — الآكِلينَ اللَّوايَا دُونَ ضَيفِهم
وَالقِدْرُ مَخْبُوءَةٌ مِنْهَا أثافيها[5]

وقال الآخر :

٢٤٢٧ — قُلْتُ لِذات النُّقْبَة النَّقيَّهْ
قُومى فَغَدِّينَا مِنَ اللَّوِيَّهْ[6]

(رجع)

ولَوَيْتُ الخَبرَ : أَخبَرْتُ بِه عَلَى غَير وَجْهِه ، ولَوَيتُه بالدَّيْنِ لَيًّا ، ولَيَّانًا ، مَطَلْتُه (به[7]) .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٢٨ — تُسيئينَ لَيّانى وَأَنْت مَليَّةٌ
وَأُحْسِنُ يا ذاتَ الوشاحِ التقاضيا[8]

وفى الحديث : « لَيُّ المُوسرِ ظُلْمٌ[9] »

ولَوَيْتُ عَلى الشَّيءِ : تَوَقَّفْتُ ، وانْتَظَرْتُ

---

(١) « أبو عثمان » تكملة من ب .

(٢) جاء البيت الثانى من الرجز فى اللسان — لوى من غير نسبة .

(٣) فى ق ، ع : « شيئا » .

(٤) أ : « يدخل » تصحيف .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان — لوى من غير نسبة .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٢٣٤ واللسان — لوى من غير نسبة .

(٧) « به » تكملة من ب .

(٨) جاء الشاهد فى اللسان — لوى منسوبا لذى الرمة برواية : « تطيلين » مكان « تسيئين » وبها جاء فى الديوان ٦٥١ و « تسيئين » رواية .

(٩) فى النهاية ٤ — ٢٨٥ « لى الواجد يحل عقوبته وعرضه » .

قال أبو عثمان : ولَوَيْتُ عَنْه : أعرَضْتُ ، وأنشد :

٢٤٢٩ — إذا الْتَوى بِي الأَمرُ أَوْ لويتُ
مِنْ أَينَ آتِي الأَمرَ إنْ أَتيتُ(١)

قال : وقال أبو بكر : لَوِىَ البقلُ يَلْوى : إذا صار أَصفَرَ

(رجع)

وَأَلْوَيْتُ بالشيءِ : ذهبْتُ به ، وأَلْوَت الحربُ بأَهْلها : ذهبَتْ بهم ، وَأَلْوَيْتُ بالكَفِّ والثوب(٢) أَشرْتُ ، وأَلوَى البقْلُ :صارَ لَوِيًّا يَابِسًا — وَرَطْبًا .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٣٠ — رَعَتْ خَرِيفَ اليَمَنِ العَلْوِيّا
حَتَّى إذا حرَّمت الشَّتِيّا
وَعَادَ نَبْتُ أَرضها لَوِيّا
تَذَكَّرَت منْ لهْفَةِ الطَّوِيّا(٣)

قال أبو عثمان : وَأَلْوتِ الأَرض : صار نَبْتُها كذلك .

وأَلوى القوم : بلَغوا لِوى الرَّمل ، وَهُو مُنْعَطفُه .

فعِلَ بالياء سالما ، وفعَلَ بالواو معتلا :

* (لها) : لَهَا لهوا : لَعِبَ .

ولَهيتُ مِن الشيء وعَنِ الشَّيء لِهْياناً : أَغفَلْتُ عنه .

وأَلْهَيْتُ الرحا : أَلقَيتُ الطعام فى لُهْوَتها ، وَهِى فَمُها .

قال أَبو عثمان : المَعْروفُ فى اللُّهْوة أَنها القبضَةُ مِن الطَّعام تُلْقَى فى فم الرَّحا ، ولَمْ أَسمَع أَحدًا يُسَمِّى فَم الرَّحا لُهْوة .

(رجع)

(١) جا البيتان فى التهذيب ١٥ — ٤٤٧ ، واللسان — لوى من غير نسبة . وهما من أرجوزة رؤبة بمدح مسلمة بن عبد الملك ، وترتيب الأول فى الأرجوزة الثامن والأربعون ، وترتيب الثانى الأربعون ، ورواية الديوان ٢٦ والتهذيب واللسان «إذا» مكان «إن» .

(٢) ب : «الثوب والكف» وهما سواء .

(٣) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب ، والرواية فى ب «من اللهفة» .

وألهيْتُك أيضا : أعطيتك اللُّهى(١) جَمْع لُهْوة ولُهْيَة ، وَهِى العَطِيَّةُ الجزيلَة .(٢)

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٣١ – ويُعْطِى اللُّهَى وَالْقوتَ مَن ليسَ أَهلَه .
وَيَمْنَع قوتَ القوم مُسْتَوْجِب اللُّهى(٣)

* (لمِى) : ولَميت(٤) الشَّفَةُ لَمًى : اسْمَرَّت .

قال أبو عثمان : قال أبو حاتم : يَكون ذَلِك فى الشِّفاه ، وفى اللِّثاتِ .

وقال رؤْبة :

٢٤٣٢ – يضحكْنَ عَن ثُلُوجَةِ الأَثْلاج
فِيها لَمًى من لُعْسَةِ الإدعاج(٥)
(رجع)

وَلَمِى الشجرُ : اسودَّ ظِلّه .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : لَمَا يَلمُو لَمْوًا : إذا أَخذَ الشىءَ بِأَجمَعه .

وأَلْمى اللِّصُّ علَى الشىءِ : ذَهب بِه .

* (لَثِى) : ولَثِى الشَّجَرُ لَثًى : ابتَلَّ بوقوعِ النَّدى علَيْه ، ولَثِيَتِ المَرْأَةُ : كثُر عرق قُبُلها ، فَهى لَثْياءُ وَلَثِيَةٌ ، ولَثِى الثوبُ : ابتلَّ مِن العرق ، وَلَثَا الشَّجَرُ والنباتُ لَثْوًا : التَفَّ بعضُه ببَعْضٍ ، وبِغَيرِه أيضًا مثل لاثَ سواء . وأَنشد :

٢٤٣٣ – لَاثٍ بِه الأَشَاءُ وَالْعُبْرِىُّ(٦)

وَأَلْثَتِ الشَّجَرَةُ ماحولَها :(٧) إذا كان يقْطُرُ منها ماءُ .

قال أبو عثمان : وَأَلْثَيْتُ الرَّجُلَ : إذا أَطعَمْتَه الصَّمْغ . (رجع)

---

(١) فى ب ، ع : «اللهاء بالألف ، و الواو والياء تتعاقبان على الموضع .

(٢) أ : « الجزله » وأثبت ما جاء عن ب ، ق ، ع . وأضاف ع نقلا عن محمد بن حبيب : « ولهى الإنسان بالشىء لهيا بضم اللام وكسر الهاء ، وتشديد الياء فى المصدر .

(٣) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٤) ق : جاء الفعل لمى تحت بناء أفعل بكسر العين – من صحيح هذا الباب .

(٥) جاء الشاهد فى التهذيب ١٥ – ٤٠٣ ، واللسان – لما ، والبيتان من أرجوزة رؤبة يمدح الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى ، ورواية الديوان ٣٠ :

لها اللمى من لعسة الأدعاج

(٦) سبق الحديث عن هذا الشاهد فى – لاث .

(٧) فى ق :«ما حولها» .

الثلاثى المفرد

الثنائى المضاعف :

* (لتَّ) : لتَّ السويقَ لتًّا[١] : خَلَطَه[٢] بِسَمْنٍ أو غيرِه .

* (لكَّ) : ولكَّ الجلد لكًّا : قَشَر[٣] (منه)[٤] ما يَشُدُّ بِه السكِّينَ ، ولَكَّ الرَّجُلَ : ضَرَبَه .

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : ذلك إذا ضربَه بِجُمْعِه فى قفاهُ . (رجع)

ولُكَّ الفَرَسُ لَكًّا : شُدَّ لَحمُه ، واكْتَنَز .

* (لَزَّ) : ولَزَّ (الشىءَ)[٥] بالشىء لَزًّا : أَلْصَقَه به[٦] ، وشَدَّه .

قال أبو عثمان : ويقالُ : لَزَّه لزًّا : عَنَه . (رجع)

ولَزَّ[٧] فلانٌ بِفلانٍ : لَزِمَهُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٣٤ — كأنَّما لُزَّ بِصَخْرٍ لَزًّا[٨]

* (لَذَّ) : ولَذَّ الشَّىءُ يَلَذُّ لَذاذَةً : صارَ لذيذًا شَهِيًّا .

قال أبوعثمان : يُقالُ : لَذٌّ ولَذِيذٌ وأنشدَ

٢٤٣٥ — تَلومُ على لَذٍّ من العَيْشِ أَغْيَد[٩]

وقال الآخر :

٢٤٣٦ — ولَذٍّ كَطَعْمِ الصَّرْخَدِىِّ[١٠]

يَعْنى : النَّوم .

---

(١) فى ع : « لت السويق وغيره لتا » .
(٢) ب : « خلطه » بطاء معجمة : تحريف .
(٣) أ : « قشرت » تصحيف .
(٤) « منه » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٥) « الشىء » تكملة من ب ، ق ، ع .
(٦) « به » ساقطة من ع .
(٧) جاء منه أفعل بمعنى فعل وذكر صاحب اللسان لز : « لز الشىء الشىء يلزه لزا ، وألزه : ألزمه إياه » .
(٨) نسب الرجز فى الجمهرة ١ — ٩١ لأبى مهدية الأعرابى ، وقبله :

أحسن بيت أهرا وبزا

وجاء فى اللسان — أهر : رابع أربعة أبيات من غير نسبة ، والأهرة بتحريك الهاء : متاع البيت
(٩) لم أقف على الشاهد ، وقائله فيما راجعت من كتب .
(١٠) جاء الشاهد فى اللسان — صرخد — منسوبا للراعى ، والبيت بتمامه :

ولذ كطعم الصرخدى طرحته ... عشية خمس القوم والعين عاشقه

وجاء فى اللسان شاهد : آخر غير منسوب هو

ولذ كطعم الصرخدى تركته ... بأرض العدا من خشية الحدثان

وذكر بيت الراعى شاهد افى الصحاح — صرخد وانظرأ مالى القالى ٣ — ١٦٥

وقال الآخر :

٢٤٣٧ ـ مُلَاوةً فى الأَعْصُرِ اللِّذاذِ[1]

جَمْعُ لذيذٍ .

(رجع)

وَلَذِذْتُه[2] لَذًّا : وَجَدْتُه لذيذًا .

* (لصَّ) : وَلَصِصْتَ لَصَصًا : اجتمعَتْ مَنْكِباكَ ، وَلَصِصْتَ أَيضًا : تَقَارَبَتْ أَضْرَاسُكَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٣٧ ـ أَلَصُّ الضُّروس ، حَنِى الضُّلوع
تَبوعٌ طَلوبٌ ، نَشيطٌ أَشِر[3]

قال أبو عثمان : قال أبو زيد : لَم يعرف الكلابيُّون اللَّصَص فى الأَسنان ، وَعرفوهُ فى القوائم وَهُو تقاربُ مابينَ القائِمتَيْن ، وذَلك إذا ضاقَ صدرُ الفرَس

(رجع)

وَلَصَصْتُ الشىءَ لَصًّا : فَعَلْته ستْرٍ ، وَمِنهُ اللِّصُّ ، ولَصِصْتُه أَيضًا : فى أَغلَقْتَهُ وَأَطْبَقْتُهُ .

وأنشد :

٢٤٣٨ ـ يَدْخلُ تَحْتَ الفلَقِ المَلْصوصِ
بمهْرٍ لاغالٍ ولا رَخيصِ[4] .

* (لَطَّ) : وَلطَّ[5] الشئَ لَطًّا : أَلصقَه ، وَلطَّ بالشَّىءِ : لَزِمَه ، وَلَطَّت النَّاقَةُ بِذَنَبِهَا : أَدْخلَتْه بينَ فَخِذَيْها .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : لطَّ[6] فلانٌ حَق فلانٍ : إذا جَحَدَهُ ، وَلَطَّ الشىءَ[7] : ستَرَهُ ، قال الشاعر :

٢٤٣٩ ـ ولاتَلَطُّواوَراءَ النَّارِ بالستْرِ[8]

أى لاتَسْتُروها ، وَقال الآخر :

٢٤٤٠ ـ كَمَا لُطَّ بالأَستارِ دونَ العرائِشِ[9]

* (لَقَّ) : وَلَقَّ العَينَ[10] لَقًّا : ضَرَبَها .

---

(١) جاء الرجز فى الجمهرة ١ — ٧٩ من غير نسبة .

(٢) ب : « ولذذته » بفتح الذال الأولى والكسر أصوب .

(٣) أ : « ثبوت طلوب » ، و ب « لحى » وأثبت ماجاء فى ديوان امرئ القيس ١٦١ .

(٤) جاء الشاهد فى ق ، ع من غير نسبة كذلك .

(٥) ذكرت هذه المادة قبل ذلك فى مضاعف باب فعل وأفعل باتفاق .

(٦) أ : « لط » — بضم اللام — وما أثبت عن ب أدق . (٧) أ : « بالشىء » تصحيف .

(٨) سبق الشاهد فى نفس حرف اللام مادة لط من باب فعل وأفعل باتفاق .

(٩) سبق الشاهد فى مادة — لط من باب فعل وأفعل باتفاق .

(١٠) أ « العين » بالرفع وصوابه النصب .

قال أبو عثمان : [٩٧ / أ] قال أبوزيد : هُوَ الضَّربُ بالكَفِّ خاصَّة ؛

(رجع)

* (لَخَّ) : ولَخَّ الدّمْعُ وغيرُه لَخًّا : سالَ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٤١-لا خَيرَ فِى الشَّيخِ إذا ما اجْلَخَّا
وَسالَ غَرْبُ عَيْنَيْه فَلَخَّا[1]

ولَخَّت العينُ لَخًّا ولَخيخًا : كَثُرُ دُموعُها ، وَغَلُظَت أَجفانُها.

الثلاثى الصحيح :

فَعَلَ :

* (لَمَقَ) : لَمَقْتُ الكتاب لَمْقًا : كَتَبْتُه وَمَحوْتُه ، وَلَمَقْتُ العينَ بِالرَّمْية أَصَبتَها

قال أبو عثمان : وقال أبو زيد : لَمَقْتُ عينَه لَمقًا ، وَهُو ضَرْبُ العَينِ بِالكَفِّ خاصة مِثْلُ اللَّقِّ سواء .

(رجع)

ولَمَقْتَ لَماقًا : أَكلْتَ وشربْت .

وأنشد أبو عثمان لنَهشَل بنِ حرىّ :

٢٤٤٢ - كَبَرقٍ لاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ
وَلا يَشْفِى الحَوائمَ مِن لَماقٍ[2]

الحوائمُ : اللواتى تَحومُ حَولَ الماءِ .

* (لَتَب) : وَلَتَب الشىءُ لُتوبًا ؛ اشتد . وَلَتَب بِغَيْرِه : لَصِق .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر لتَب فى سَبَلَة البعير لَتْبا : إذا نحرهُ ، وهو لا تِبٌ .

(رجع)

---

(١) فى أ « غرب أنفه » وجاء البيتان فى التهذيب ٧ — ٦٣ برواية :

لا خير فى الشيخ إذا ما اجلخا
واطلخ منه عينه ولخا

وذكره أبو منصور بعد ذلك فى التهذيب ٧ / ٢٣٢ ورواية البيت الثانى :

وسال غرب عينيه فاطلخا

وجاء الشاهد فى اللسان — طلخ برواية التهذيب الأولى .

وجاء البيتان فى مجالس ثعلب ٢ — ٤٥١ وفيها « ولخا » مكان « فلخا »وبعدهما بيتان آخران . وجاء الرجز فى خزانة الأدب ٣ — ١٠٣ : الشاهد ٤٨١ منسوبا للعجاج ، وليس فى ديوانه ، وجاء برواية الأفعال فى الجمهرة ١ — ٧٠ ، ولم ينسب فى أى من هذه الكتب سوى الخزانة ، ولم تثبت النسبة .

(٢) هكذا جاء ونسب فى تهذيب الألفاظ ٢٧١ ، والجمهرة ٣ — ١٦٣ ، والتهذيب ٩ — ١٧٩ ، واللسان — لمق ، ورواية التاج : لمق ، كجلب السوء مكان «كبرق لاح » .

ولَبَّبَ عَلَيْه ثوبَه لَبْبًا : لَبِسَه مُتَمَهِّلا .

* (لبز) : وَلَبَزَ لَبْزاً : جادَ أَكلُه ، وَلَبَزَ البعيرُ : ضرَب بخُفِّه الأَرضَ ضربًا رقيقا ؛

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٤٣ـ ضَرْبًا بأَخْفا ثِقالِ اللَّبْزِ[(١)] .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : لَبَزْتُ الرجلَ : إذا ضربتَ ظهرَهُ بيَدِك ولبزتُه أَيضًا ، مثل نَبَزْتَه سواء[(٢)] . (رجع)

* (لطَس) : وَلطَسَ البعيرُ لَطْسًا : ضرَب بخُفِّه ، وَلَطَسْتُ الشيءَ : ضربْته

* (لقَع) : وَلقَعَه بالعينِ لَقْعًا : أَصابه (بِها)[(٣)] ، وَلقَعَه بالبعَرْةِ : رماه بِها .

* (لعَج) : وَلعَجَ الحزنُ القلبَ وَالضَّربُ الجسدَ لَعْجًا : أَحْرَقَه .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٤٤ـ أَبقَوْا لِقَلْبِك لا عِجا هَجَّامًا[(٤)] .

وقال الهُذَلى :

٢٤٤٥ـ ضَرْبًا أَليمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلدا[(٥)]

وقال الآخر :

٢٤٤٦ـ فَوَا كَبِدًا مِنْ لاعِجِ الحُبِّ والهَوى
إذا اعْتادَ نَفْسى مِنْ أُمَيمَةَ عِيدُها[(٦)]

(رجع)

* (لطَح) : وَلَطَحَهُ لَطحًا : ضَرَبَهُ بِباطِنِ الكَفِّ ، وَلطَحَهُ أَيضًا : ضرَبَ بِه الأَرضَ .

* (لحَظَ) : وَلحَظَه لَحْظًا : نَظَرَ إليهِ بِمُؤخِّرِ عيْنِه .

قال أَبو عثمان : وزاد أَبوزيد ، وَلَحَظانًا

وأَنشد :

٢٤٤٧ـ نَظَرْنَاهُم حَتَّى كَأَنَّ عيونَنَا
بِها لَقْوةٌ مِنْ شِدّةِ اللَّحَظانِ[(٧)]

---

(١) الرجز لرؤبة ورواية الديوان ٦٤ : « خبطا » مكان « ضربا » ، وجاء فى اللسان — لبز برواية :
خبطا بأخفاف ثقال لبز .

(٢) عبارة ابن دريد كما فى الجمهرة ١ — ٢٨٢ : « ولبزت الرجل إذا لقبته مثل نبزته سواء » .

(٣) « بها » تكملة من ب ، ق ، ع .

(٤) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢ — ١٠٢ من غير نسبة ولم أقف على تتمته وقائله .

(٥) الشاهد لعبد بن مناف بن ربع الهذلى وصدره كما فى الديوان ٢ — ٣٩ ، واللسان — لعج :
إذا تجرد نوح قامتا معه
وجاء فى الجمهرة ٢ — ١١٣ منسوبا لعبد مناف برواية « تأدوب » مكان « تجرد » .

(٦) جاء الشاهد فى العين ٢٦٤ من غير نسبة .

(٧) جاء الشاهد فى اللسان — لحظ من غير نسبة ، والرواية فى أ « اللحظان » بطاء مهملة : تحريف .

وقال الآخر :

٢٤٤٨ – فلمّا تلتْهُ الْخيْلُ وهُوَ مُثابرٌ
على الرَّكْضِ يُخْفِي لَحْظَةً ويُعيدُها [(١)]

(رجع)

* (لغَمَ) : ولغَمَ لَغْمًا : شدَّ اللِّغَامَ عَلَى الأَنْفِ [(٢)] .

* (لكَزَ) : ولَكَزَهُ لكزًا : ضَربَه بِجُمْعِ الكَفِّ .

* (لقَزَ) : قال أبو عثمان : قال أبو بكر : ولَقَزَهُ لَقْزًا : لُغة فى لَكزَه .

(رجع)

* (لَزَكَ) : ولَزَكَ الْجُرْحُ لَزكًا ، ولُزوكًا : نَبتَ لَحْمُه [(٣)] .

* (لَسعَ) : ولَسعَتْهُ العَقْربُ لَسْعًا : ضربَتْهُ بإِبْرَتِها .

قال أبو عثمان : وكذلك الْحَيَّةُ . والزُّنبورُ ، والنَّحلُ ، وأنشد أبو عثمان :

٢٤٤٩ – إذا لَسَعتْه النَّحْلُ لَمْ يرجُ لَسْعَها
وحالَفَها فِي بَيتِ نُوب عَوامِلِ [(٤)]

(رجع)

ولَسَعَهُ باللسان : قَرصَه ، ورَجُلٌ لُسَعَةٌ مِن ذَلك .

* (لَصَغَ) : ولَصَغَ [(٥)] الْجِلْدُ لُصوغًا : يَبِسَ .

* (لطَمَ) : ولَطمَ الخَدَّ وصِفاحَ الجَسَد لَطْمًا : ضَربَها بِبَسْط الكَفِّ ، ولَطَمَتِ الغُرَّةُ الفرسَ : مالَت فِي أَحَدِ شِقَّيْ وَجْهِه .

* (لَفَظَ) : ولَفَظَ لفظًا : نَطقَ أَو رَمى مِن فِيه بشَيْءٍ ، ولَفَظَت الأَرضُ الْميِّتَ ، لَم تَقْبَلْهُ ، ولَفَظَ البَحرُ ما فيه : رَماه ، ولَفَظَ الشيءُ : ماتَ ، ولَفَظَ الطائرُ فرْخَه : زَقَّهُ ومَثَلٌ : « جَاءَ فُلانٌ وقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ » [(٦)] أَى كادَ يموتُ .

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ٤ – ٤٥٧ ، واللسان – لحظ من غير نسبة ، ورواية اللسان « على الركب » .

(٢) جاء فى ع : « ولغم لغما » : لغة فيه ، بكسر الغين فى الماضى ، وفتحها فى المصدر .

(٣) عبارة ق : « ولزك الجرح لزوك – بكسر الزاى فى الماضى – نبت لحمه » .

وعبارة ع : « ولزك الجرح لزوكا : نبت لحمه ، ولزك لزكا : لغة فيه » .

(٤) فى أ : ثوب مكان « نوب » تحريف ، والشاهد لأبى ذؤيب الهذلى ، ورواية الديوان : « عواسل » مكان عوامل » والنوب : التى تنوب تجىء وتذهب . الديوان ١ – ١٤٣ ، واللسان – نوب .

(٥) فى أ : « لضغ » بضاد معجمة تحريف .

(٦) المثل من استشهاد ق ، ع : والشاهد فى مجمع الأمثال ١ – ١٦٢ ولفظه وتفسيره : « جاء وقد لفظ لجامه » : إذا انصرف عن حاجته – مجهودا من الإعياء والعطش .

وقال[1] أَبو عثمان : وقالَ أَبو زيد ذلكإذا جاءَ وهُو مَجْهود مز العطَش والإعياء .

(رجع)

* (لفَحَ) : ولفَحَت[2] النار وسموم الصَّيفِ لَفحًا : أَحرقَتْ . ولَفَحَت الريح : هبَّتْ حارَّةً .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر : وَلَفَحْتُ الرَّجلَ بالسيف : ضربْتُه ضربةً خفيفةً . (رجع)

* (لكَثَ) : ولَكَثَ الشىءَ لَكْثًا ، وَلكاثًا[3] : ضَربَه بيَد أَوْ رِجْل .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٥٠ — مُدِلٌّ يَعَضُّ إِذا نَالَهُن
مِرارا وَيُدْمِين فَاه لِكَاثا[4]

ويروى :

مُدِلٌّ يَعَضُّ بأَنيابِهِ
مِرارا وَيكْسِرْنَ فَاهُ لِكاثَا

(رجع)

* (لدَم) : وَلَدَمَتِ المرأَةُ صَدْرَها لَدْمًا :ضَرَبَتْه [ولَدَمتُ الشىءَ :ضربته][5]

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٥١ — وَللفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحتَ أَبْهرِهِ
لَدْمَ الغُلامِ وَراءَ الغَيْبِ بِالحجَرِ[6]

* (لصَفَ) : ولصَفَ الشىءُ لُصوفًا : بَرَقَ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٥٢ — مُجَلْجلةٌ لَونُها يُلْصَف[7] .

(رجع)

---

(١) أ : « قال » .

(٢) المادة فى أ : « لقح » بالقاف المثناة : تحريف .

(٣) فى ز «ولكاثا» بضم اللام ، وصوابه الكسر ، وجاء : اللكاث بالضم داء يأخذ الإبل . انظر اللسان : لكث .

(٤) جاء الشاهد بالرواية الأولى فى اللسان — لكث منسوبا لكثير عزة برواية « يدمين » مكان « يدنين » وبها جاء فى الديوان ٢١٣ .

(٥) ما بين المعقوفين تكملة من ب ، وعبارة ، ع : « والشىء ضربته » .

(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ١٤ — ١٣٤ ، واللسان — لدم ، ونسب فى اللسان لابن مقبل .

(٧) لم أقف على الشاهد ، ووجدت فى اللسان — لصف بيتا لعدى بن الرقاع هو :

مجلجلة من بنات النعا   م بيضاء واضحة تلصف

* (لمَجَ) : ولَمَجَ لَمْجًا : أكلَ كثيرًا ، ولَمَجَ كُلُّ راعٍ : تناوَلَ النَّبات بِمُقَدَّم فِيه ، ومِنْهُ « ما ذُقْت لَمَاجًا » .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٥٣ ـ يَلْمُج البارِضَ لَمْجًافِي النَّدى
مِن مَرابيعِ رِياضٍ وَرِجَل (١)

ولَمَج المرأَةَ : نَكحَها .

* (لعَزَ) : ولعَزَ المرأَةَ لعْزًا : وَطِئَها .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر لَعَزَت الناقةُ فَصيلَها : إذا لطَعَته بِلِسانِها .

(رجع)

* (لذَعَ) : وَلَذَعَته النارُ لَذْعًا : أحْرَقَته .

قال أَبو عثمان : وَلَذَعَ الحُبُّ قَلْبَه : آلَمَهُ ، قال أبو دؤاد :

٢٤٥٤ ـ فَدَمْعِى مِنْ ذِكْرِهَا مُسْبَل
وَفى الصَّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الغَضا (٢)

(رجع)

وَلَذَعَهُ الرجلُ بِلسانِهِ : مِثلُه ، ولَذَعَ الرجلُ بَرأْيِهِ ، وَصِفَتُه اللَّوْذَعِىُّ .

وَلَذَعَ القَيحُ القَرْحَةَ .

قال أبو عثمان : ولُذِعَ البَعِيرُ فَهو مَلْذُوعٌ ، إذا كُوِى فى فَخِذِهِ كَيَّةً خَفِيفَةً .

(رجع)

* (لَعَنَ) : وَلَعَنَه اللهُ [٩٧ ـ ب] لَعْنًا : عَذَّبَهُ ، وَلَعَنْتُ الرَّجُلَ وَغيره : سَبَبْتُه وطَرَدْتُه ، فَهُوَ لُعْنَةَ ولَعِينٌ : أى طَرِيدٌ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٥٥ ـ وَالضَّيْفَ أَكْرِمْهُ فَإنَّ مَبِيتَه
حَقٌّ وَلَا تَكُ لُعنَةً لِلنُّزَّلِ (٣)

وقال الشَّمّاخ :

٢٤٥٦ ـ ذَعَرتُ بِه القَطَاوَنَفَيْتُ عَنْهُ
مَقامَ الذِّئبِ كَالرَّجُل اللَّعِينِ (٤)

قال الأصمعى مَعناه : مَقام الذِّئب اللعينِ كالرَّجُلِ .

(رجع)

(١) الشاهد من قصيدة للبيد يتحدث فيها عن مآثره ، الديوان ١٤٥ ، وله نسب فى التهذيب ١١ – ١٠٤ ، واللسان – لمج .

(٢) هكذا جاء الشاهد فى اللسان لذع منسوبا لأبى دؤاد .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان – لعن من غير نسبة .

(٤) هكذا جاء ونسب فى الجمهرة ٣ – ١٣٩ ، والتهذيب ٢ – ٣٩٦ ، واللسان – لعن ، والشاهد من قصيدة له فى ديوانه ٩٢ ، وعلق العلامة الشنقيطى على البيت بقوله « ومقام » مقحم » أى : ونفيت عنه الذئب واللعين الطريد .

* لفعَ : وَلَفعَ الشَّيْبُ الرَّأْسَ لَفْعا : شَمِلَهُ ، وَمنهُ لِفاعُ المرأَةِ كالقِناعِ .

وَأَنْشَدَ أَبو عثمان :

٢٤٥٧ – كَيفَ يَرْجونَ سِقاطِي بَعْدَما
لَفعَ الرأْسَ بَياضٌ وَصَلَعْ[1]

* (لهَزَ) : وَلَهَزَهُ لَهْزًا : ضَرَبَ صدْرَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٥٨ – يَلْهَزُ أَصْداغَ الخُصومِ المُيَّلِ[2]

وَلَهزَهُ بالرُّمحِ : طعَنَ صَدْرَهُ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٥٩ – عَنِّى وأَطرافُ القَنَا وَاللَّهزِ[3]

وَلَهَزَ الفَصيلُ : وغيره الضرعَ برأْسِهِ ؛ ليَستَدِرَّهُ ، وَلَهَزَه الشَّيبُ[4] أَوّل ما يبدأُ[5] .

* (لمَزَ) : وَلَمَزَهُ لَمزًا : استقبَلَهُ بالْعَيبِ لَهُ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٦٠ – إِذا لَقيتُكَ عن شَحطٍ تُكاشِرُنى
وَإِن تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الهامِزَ اللُّمزه[6] :

وَقال اللهُ عزَّ وجلَّ : « الَّذِينَ يَلْمِزُونَ المطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِى الصَّدَقات[7] » .

وقولُه : « وَمِنهُمْ مَنْ يَلْمِزكَ فى الصَّدَقاتِ »[8] وقولُهُ عزَّ وجلَّ : « وَيلٌ لِكُلِّ هُمَزَة لُمَزَة[9] » .

قال أَبو عثمان : وقال الكسائى : لَمَزْتُ الرجُلَ : إِذا دَفعْتَهُ وضَربْتَهُ

* (لخَفَ) : ولخَفَهُ لَخْفًا : ضَرَبَهُ ضربًا شَديدًا .

---

(١) فى أ ، واللسان – سقط «مشيب» مكان» بياض» وأثبت ما جاء فى ب والمفضليات ١٩٩ ، والشاهد من المفضلية ٤٠ لسويد بن أبى كاهل وفى اللسان – لسهيل ، تصحيف .

(٢) الرجز للعجاج كما فى ديوانه ١٦٣ ، وبعده :

بالعدل حتى ينتحوا للأعدل

(٣) الرجز لرؤبة ورواية الديوان ٦٤ :

عنى وأذراب القنا ذى اللهز

(٤) : «النبت «تصحيف . (٥) : يبدؤا «تصحيف .

(٦) هكذا جاء الشاهد فى الجمهرة ٣ – ١٨ منسوبا لزياد الأعجم .

(٧) أ . ب : «والذين «وصوابه » الذين الآية : ٧٩ – التوبة .

(٨) الآية ٥٨ – التوبة .

(٩) الآية ١ – الهمزة .

* (لطَثَ) : وَلَطَثَه [1] الحملُ لَطْثًا : أَثْقَلَهُ .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو بكر : لَطَثَنِى الأَمرُ : إِذا غَلُظَ عَلَىَّ .

قال الراجز :

٢٤٦١ — أَرْجوكَ لَمَّا استُلْطِثَ الْمُلاطِثُ [2]

قال : وبه سُمِّى الرَّجُلُ مِلْطَثاً .

قال : وَلَطَثَه يَلْطِثُه لَطْثًا : إِذا ضَرَبَه بعُرْض اليَدِ أَوْ بِعودٍ عَريضٍ ، وَمِنْهُ يُقال : تَلاطَثَ القَومُ : تَضارَبوا بالسُّيوف . — وَتَلاطَثَ الموجُ فى البَحرِ : إِذا تَلاطَم .

(رجع)

* (لجَنَ) : وَلَجَنَ الشىءَ لَجْنًا : ضرَبه حتَّى يَخْتَلِط .

فَهُوَ لَجِن ، وأَنشد أَبو عثمان للشماخ :

٢٤٦٢ — عَلَيْهِ الطَّيْرُ كالْوَرَقِ اللَّجِين [3]

وَلَجَنَت الناقةُ فى سَيْرِها : ثَقُلَتْ ، فَهِى لَجون [4] .

وأَنشد أَبو عثمان للنابغة :

٢٤٦٣ — فَماوَجدتْ بِمثلك ذاتُ غَرْبٍ
حَطوطٌ فى الزِّمامِ وَلا لَجونُ [5]

(رجع)

* (لدَغ) : وَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ لَدْغًا : عَضَّتْهُ .

* (لبَكَ) :وَلَبَكَ الشىءَ لَبْكًا : خَلَطَهُ .

---

(١) فى : « ولطنه » بالنون الموحدة : تحريف .

(٢) جاء الرجز فى الجمهرة ٢ — ٤٤ منسوبا لرؤية وقبله :

إنى إذا ما اشتدت الهباثث

وهو من أرجوزة له بالديوان ٢٩ والشاهد مركب من بيتين هما :

أرجوك إذا أغبط جهد والث

. . . .

بالضعف حتى استرق الملاطث

(٣) الشاهد عجز بيت للشماخ وصدره كما فى الجمهرة ٢ — ١١٢ ، والديوان ٩٩ .

وماء قد وردت لوصل أروى

(٤) «فهى لجون »من اضافات أبى عثمان .

(٥) لم أعثر على الشاهد فى شعر الذبيانى ط بيروت وديوان شعر خمسة دواوين ، ولم أعثر عليه فى شعر نابغة شيبان والنابغة الجعدى ، ولم أقف على من استشهد به وللنابغة الذبيانى قصيدة فى مدح عمرو بن هند على الوزن والروى . الديوان ١٠٤ .

وأنشد أبو عثمان لأُميَّة بن أبى الصلت :

٢٤٦٤ ـ لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌّ
وَآخرُ فوقَ دَارَته يُنادِى
إلى رُدُحٍ مِن الشِّيزَى مِلاءٍ[1]
لُبَابَ البُرِّ يُلْبَك بِالشِّهادِ

أى يُخْلَطُ بالشَّهدِ : يَعنى الفَالُوذ .

(رجع)

* (لكَمَ) : ولكَمَه لكْمًا : ضربَ صَدْرَهُ .

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : اللَّكْمُ هُو الضَّربُ بِاليَدِ مَجْمُوعَةً ، وَأَصلُهُ مِن قولِهِم : خُفٌّ[2] مِلْكَمٌ : إذا كانَ صُلْبًا شَديدًا .

(رجع)

* (لقَطَ) : وَلَقَطَ[3] الشيءَ لقْطًا : أخذَهُ مِن الأَرضِ ، وَلَقَط الكلامَ : تَسمَّعَهُ وَلَقَطَ الثَّوبَ : رَفعَهُ .

قال أبو عثمان : ويُقال ما أَدْرى أَىُّ اللَّقَطِ[4] هُو : أى أَىّ الْخلْقِ هُو ؟

(رجع)

* (لفَقَ) : ولَفَقَ الثَّوبَيْنِ لَفقاً : ضَمَّ بَعْضَهُمَا إلى بَعْض ، وَالتَّشْديدُ أَعَمُّ .

قال أبو عثمان : ويُقال لَهُما مادامَا مُلْفوقَيْنِ : اللِّفاقُ ، قال الأعشى :

٢٤٦٥ ـ تَشُدُّ اللِّفاقَ عَلَيْها إزارا[5]

(رجع)

* (لَبِخَ) : وَلَبَخَ لبْخاً : احتال لِأَخْذِ شىءٍ ، ولَبَخَ لبُوخاً : كَثُر لَحْمُه .

وَمِنهُ امرأَة لُباخِيَّةٌ : عَظِيمَةٌ .

---

(١) فى أ، ب : «درح» « مكان«ردح » تصحيف ، وفى أ «ملء» مكان «ملاء» وصوابه ما أثبت عن اللسان ، وردح جمع رداح ، والرداح الجفنة العظيمة وجاء البيت الأول فى اللسان ـ شمعل ، وجاء الثانى فى اللسان ـ ردح ـ لبك .

(٢) أ «حف» بالحاء المهملة : تحريف .

(٣) المادة فى أ : «لفط بالفاء الموحدة : تحريف .

(٤) ب : « أى الحصى » .

(٥) جاء الشاهد فى اللسان ـ لفق عجز بيت من غير نسبة وصدره كما فى الديوان ٨٥ :

فيارب ناعية منهم

ورواية اللسان «ويارب» .

وأنشد أبو عثمان للأعشى :

٢٤٦٦ – عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لُباخِيَّـــةٌ
تَزِينُهُ بِالخُلُقِ الطَّاهِرِ [١]

* (لتَمَ) : ولتَمَ نحرَهُ بالشَّفْرَةِ لَتماً : طعَنَه وَشَقَّهُ .

قال أبو عثمان : وَلَتَم الشيءَ بِيَدِهِ (لَتْماً) : ضربَه بِها ، وَلَتَمَت الحِجارَةُ رِجلَ الماشِى : إذا عَقَرَتْها [٢] .

(رجع)

* (لَثَدَ) : وَلَثَدْتُ المتاعَ لَثْدا : مِثل رَثَدْتُه .

* (لَجَذَ) [٣] : وَلجذَ الكَلْبُ الإناءَ لَجْذًا : لَعَقَه .

قال أبو عثمان : وَلَجَذَتِ الماشِيَةُ الكلأَ : أَكَلَتْه فَهُو مَلْجُوذٌ .

قال أبو عثمان [٤] : ولَجَذَنى الرجلُ : إذ سَأَلَكَ [٥] فأَكثَر عليْكَ حَتَّى يُبْرِمَكَ .

قال أبو عثمان ومن هذا الباب مما لم يقع منه شئٌ (فى) [٦] الكتاب :

* (لَتزَ) : تقول : لتزَهُ يلتُزه لَتْزا : لَكَزَه .

* (لتَد) : وَلَتَدَهُ لَتْدا : مثلُه .

* (لتغ) : قال وقال أبو بكر : لَتَغَه لتْغاً : ضرَبَه بِيَدِه .

* (لذَبَ) : ولذَبَ بالمكانِ لُذوباً : أَقامَ بهِ [٧] .

---

(١) الشاهد من قصيدة للأعشى :
ورواية الديوان «بلاخية» ، وفيهما معنى «عظيمة» إلا أن رواية أبى عثمان أدق لأن البلاخية كما فى هامش اللسان — بلخ بمعنى : «العظيمة فى نفسها الجريئة على الفجور» الديوان ١٧٥ .

(٢) الفقرة فى أفعال ابن القوطية ٢٤٩ ، ونقلها عنه ابن القطاع ٣ — ١٢٦ .

(٣) فى ق : لخز الكلب الإناء لخزا : لعقه «تحريف .

(٤) «قال أبو عثمان» تكرار لا يحتاج إليه المعنى ، أو نقل عن عالم آخر ووقع الخطأ فى فعل النقلة وجاء فى نوادر أبى زيد ٢١٥ » وقالوا إذا سألك الرجل فأعطيته ثم سألك ، فأكثر عليك ، قد لجذنى يلجذنى لجذا «ونقله عنه أبومنصور فى التهذيب ١١ — ١٣ وعلى هذا أرجح أن يكون صوابها «قال أبو زيد» وقد أكثر من النقل عنه .

(٥) ق ع : «ولجذنى فلان لجذا : سألنى فأعطيته» نقل بتصرف مع دقة فى نسق التعبير ، وعائد الضمير ،

(٦) «فى» تكملة من ب لا يستقيم المعنى من غيرها .

(٧) «به» ساقطة من ب .

* (العَضّ) : قال: ولعَضَه بلسانِه لَعْضاً [1] : إذا تَناوَلَهُ لُغةٌ يمانية .

* (لكَحَ) : قال :ولَكَحَهُ يلكَحُه لَكْحاً : إذا ضَربه بيَدِه ، وَهُو شَبِيهٌ بالوَكْز : [أ]

قال الراجز :

٢٤٦٧ – يَلْهَزُهُ طَورا وَطَورا يَلْكَحُ
حَتَّى تَراهُ مَائلاً يُرَنَّحُ [2]

* (لدَجَ) : قال : ولدَجَهُ باليديَلْدَجُه لَدْجًا : ضَرَبَه .

* (لفَخَ) : قال أبو زيد : لفخَه عَلى رَأْسه وفى رأسه يَلْفَخُهُ لَفْخًا : ضَرَبَهُ ،ويكونُ ذَلك فى جَميع الرَّأس ، وَلَفَخَه البَعيرُ : رَكَضَه برجْله من وَرَائه .

* (لذَجَ) : قال أبو بكر : لَذَجَ الماءَ فى حَلْقه لَذْجًا : (إذا) [3] جَرَعَهُ .

* (لدَس) : قال : وَلَدَسْتُ الرَّجُلَ بيَدِى [٩٨ – أ] لَدْسًا : إذا ضَرَبْتَه بها ، وَلَدَسْتُهُ بالحَجَرِ : إذا رَمَيْتَهُ به ، وَبِهِ سُمِّى الرَّجُلُ مُلادِسًا ، وَبَنُو مُلادس بَطْنٌ مِنَ العَرَب .

وَمنهُ ناقةٌ لديسٌ كأنَّها رُميَتْ باللَّحْم قال الشاعر :

٢٤٦٨ – سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمُوسٌ شِمِلَّةٌ
تُبَارُ إليها المُحْصَناتُ النَّجائِبُ [4]

(رجع)

فَعَل وفعِل [5] :

* (لَخَصَ) :لَخَصَ البعيرَ لَخْصا : إذا نَظَرَ إلى عَيْنِه ممْتَحنًا سِمَنَه [6] .

قال أبو عثمان : قال الأَصمعىُّ ، ولَخِصَ الرَّجلُ لَخَصًا : إذا تَغَضَّنَتْ أَجْفانُ عَيْنَيْه ، وَغَلُظَ [7] لَحْمُهُما ، يقال : رَجلٌ أَلْخَصُ وامرأَةٌ لَخْصاءُ .

---

(١) أ : «ولغصه بلسانه : تحريف ، وفى الجمهرة ٣ ٩٤ ، واللعض يقال لعضه بلسانه : إذا تناوله ، وهى لغة يمانية» .

(٢) أ : «يكلح «تصحيف ، وجاء الرجز فى الجمهرة ٢ – ١٨٥ ، والتهذيب ٤ – ١٠٢ ، وفى اللسان – لكح «يلكحه» «مردفا» ، ولم ينسب فى أى من هذه الكتب .

(٣) «إذا» تكملة من « ب » .

(٤) أ : ب :«يبار» بياء مثناة فى أوله ، وجاء الشاهد فى الجمهرة ٢ – ٢٦٤ ، واللسان : لدس من غير نسبة ونسب فى كتاب الإبل للأصمعى ٦٩ للنابغة الجعدى ، وجاء فى شعر الجعدى ١٨٣ .

(٥) ق: «فعل وفعل بمعنى مختلف » .

(٦) ق : جاء الفعل : لخص تحت بناء فعل مفتوح عين الماضى من هذا الباب .

(٧) أ : «غلط» بطاء مهملة تحريف .

وَقالَ ثابتُ : اللَّخَصُ فِى الْعَيْنِ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَغِلَظُ الأَجْفانِ . قال : واللَّخَصُ خِلْقَةٌ فى الْعَيْنِ لَيسَ بِحادِثٍ .

قال : وكَذَلِكَ لَخِصَ الضَّرْعُ لَخصًا : كَثُر لَحْمُهُ فهُوَ لَخِصٌ .

* (لَفَتَ) : وَلَفَت الكلامَ لَفْتًا : صرفَهُ إلى الْعُجْمَةِ ، وَلَفَتَ الشىءَ : صَرَفَه عَنْ وَجْهه . وَأَحالَهُ ، وَلَفَت الرَّجُلَ عَنْ رَأْسِهِ .

وأنشد أبو عثمان لامرىءِ القيس :

٢٤٦٩ — لَفْتُكَ لَأْمَيْنِ عَلى نابِلِ (١)

يَعْنِى رَدَّكَ سَهْمَيْنِ عَلَى رَامِى نَبْلٍ هكذا يَقولُ الأَصْمَعِىُّ .

(رجع)

وَلَفَتَ اللهُ الإنسانَ : دَقَّ عُنُقَه .

وأنشد أبو عثمان لرؤبة :

٢٤٧٠ — وَلَفْتِ لَفَّاتٍ لَهُنَّ خَضَّاد (٢)

قال : واللَّفْتُ والفَتْلُ : واحدٌ ، وَهُوَ كَما تَقْبِضُ عَلى عُنُق إنسانٍ فَتَلْفِتَهُ . (رجع)

ولَفَتَ اللَّفِيتَةَ ، وَهِى كَالْعَصِيدَةَ : لَوِيتَها .

قال أبو عثمان : وقال أبو بكر : لَفَتُّ اللِّحاءَ عَن الشَّجَرَةِ أَلْفِتُه لَفْتًا : إذا قَشَرْتَه . (رجع)

وَلَفِتَ التيسُ لَفَتًا : اعوجَّتْ قَرناهُ ، وَلَفِتَ الرَّجُلُ : حَمُقَ ، وَلَفِتَ فى لُغَةٍ : صارَ أَعْسَرَ (٣) .

* (لَزَنَ) : وَلَزَنَ القومُ لَزونًا (٤) : ازْدَحموا :

قال أبو عثمان : ولُزِن الماءُ ، فَهُوَ مَلْزونٌ : كَثُر عليه الزِّحام .

ولَزِن لَزَنًا : كَدِر . فَهُو لَزِن .

(١) جاء الشاهد فى الجمهرة ٢ — ٢٤ ، وديوان امرئ القيس : ١٢٠ وصدره :

نطعنهم سلكى ومخلوجة

سلكى : طعنة مستقيمة ، و «مخلوجة» طعنة تأخذ يمنه ويسرة ، وانظر التنبيهات لعلى بن حمزة ص ٨٨

(٢) رواية اللسان — لفت :

ولفتن لفتات لهن خضاد

ورواية الديوان : ٤١ :

ولفت كسار العظام خضاد

(٣) فى ع : «والرجل : غلب كل من صارعه» .

(٤) ق : جاء الفعل «لزن» تحت بناء فعل مفتوح العين من هذا الباب .

قال الشاعر :

٢٤٧١ – فى مَشْرَبٍ لَا كَدِرٍ وَلا لَزِن [1]

(رجع)

* (لَجِفَ) : وَلَجَف [2] البئرَ لَجْفًا : حفرَ جانبَيْها ، وَلَجفَ الْحُفْرةَ : كَذلك .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٧٢ – إذا انتَحَى مُعتقمًا أوْ لَجَّفا [3]

قال أبو عثمان : وَلَجِفَت الْبِئْرُ تَلْجَف لجفًا : إذا كانَ فى جَالِها [4] حَفْرٌ . (رجع)

* (لَطَخَ) : وَلَطَخْتُ الشىءَ لَطْخًا : أَلْصَقْتُ به [5] طِينًا ، أَو مِثلَه مِمَّا يُلْصَق

قال أبو عثمان : وَلتَخه لَتْخًا : مِثل لطَخه ، وتَلَتَّخ بِمَعْنَى : تلطَّخ . (رجع)

ولَطخْتُ فُلانًا بقَبيحٍ : نَسَبْتُه إلَيْه .

ولَطِخ لَطَخًا [6] : قَذِرَتْ مُؤاكلَتُه .

* (لَثِمَ) : وَلَثم لَثْمًا : شَدَّ اللِّثامَ عَلَى الفَمِ ، ولَثَمْتُ الإِبريقَ [7] : شَدَدْتُ اللِّثامَ عَلَى فَمِه أَيضًا ، وَلَثَمْتُ الشىءَ : كسَرْتُه .

وَلَثِم الفَمَ لَثمًا : قبَّله .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٧٣ – فَلَثِمْتُ فاهَا آخذًا بِقرونها
شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ [8]

* (لَحَنَ) : وَلَحَنَ [9] فى كلامِه (لحنًا) : تكلَّمَ بلُغَتِه ، وَاللَّحْنُ : اللُّغَةُ .

(١) جاء فى اللسان : لزن ، نقلا عن الصحاح من غير نسبة .

(٢) ق : جاء الفعل «لجف تحت بناء فعل بفتح عين الماضى من هذا الباب .

(٣) أ : «معتمدا» لمكان معتقما . والشاهد للعجاج كما فى الجمهرة ٢ – ١٠٧ واللسان – لجف ، وديوان العجاج ٤٩٨ ، ورواية ابن الأعرابى فى كتاب البئر ٥٥ «معتمقا» وشرح الأصمعى المعتمق فقال : الذى يحفر البئر .

(٤) جال البئر : جانبها ، وجاء فى كتاب البئر لابن الأعرابى ٥٥ : «ويقال لجانب البئر الجال والجول» .

(٥) أ : «ألصقته» –.

(٦) ب «لطخا» بسكون الطاء فى المصدر ، والفتح أصوب .

(٧) فى ق ، ع : «وفم الإبريق :»

(٨) جاء الشاهد فى اللسان – لثم ، منسوبا لجميل برواية : « فلثمت » بفتح الثاء نقلا عن ابن كيسان عن المبرد وجاء فى اللسان – حشرج ثالث ثلاثة أبيات منسوبا لعمر بن أبى ربيعة ، وعلق العلامة ابن برى بقوله : لجميل بن معمر وليس لعمر بن أبى ربيعة وجاء الشاهد آخر قصيدة لعمر بن أبى ربيعة . الديوان ٦٨ .

(٩) ق : جاء الفعل لحن تحت بناء فعل وفعل – بفتح العين وكسرها – من صحيح باب فعل وأفعل باختلاف .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٧٥ — ومَاهاجَ هَذا الشَّوقَ إِلَّاحَمَامَةٌ
تَبَكَّتْ عَلى خَضْراءَ سُمْرٍ قُيودُها
صَدُوحُ الضُّحَى مَعْروفَةُ اللَّحْنِ لَمْ تَزَلْ
تَقودُ الْهَوى فِي مُسْعِرٍ وَيَقُودُها[1]

وَمِنهُ قولُ عُمَرَ بنِ الخطاب رَضِىَ اللهُ عنه[2] : « تَعَلَّمُوا الفَرائِضَ ، وَالسُّنَّةَ ، وَاللَّحنَ ، كَما تَعَلَّمونَ الْقُرآنَ »[3] وَاللَّحْنُ : اللُّغَةُ . (رجع)

وَلَحنَ أَيضًا : أَخْطأَ لَحْنًا ، وَلُحونًا .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٧٦ — فُزْتُ بِقِدْحَىْ مُعرِبٍ لَمْ يَلْحَنِ[4]
وَلَحَنْتُ لَكَ لَحنًا : قلتُ لَك ، ما تفهَمُه عنِّى ، وَيَخْفَى عَلَى غَيرِك .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٤٧٧ — وَحديثٌ أَلَذُّهُ هُوَ مِمَّا
تَشْتَهِيه النُّفوسُ يُوزَنُ وَزْنَا
مَنْطِقٌ صائِبٌ وَتَلْحَنُ أَحيا
نًا وخَيرُ الحديثِ ما كانَ لَحْنًا[5]

قال أَبو بكر بن دريد (معناه)[6] : تُعْوِصُ فى حَديثها فَتُزيلُه عَنْ جِهَتِه لِئَلَّا يَفْهَمه الحاضِرونَ ، وَخيرُ الْحَديثِ ما فَهِمَه صاحبك ، وَخَفِىَ عَلى غيرِه . (رجع)

وَلَحِنَ لَحَنًا : صَارَ فَطِنًا مُصيبًا لِلقول فهو (فَطِنٌ)[7] لَحِنٌ .

وأَنشد أَبو عثمان للقتَّال الْكِلابِى :

٢٤٧٨ — وَلَقَدلَحِنْتُ لَكم لِكيما تَفْهَموا
وَوَحَيْتُ وَحيًا لَيسَ بِالْمُرْتابِ[8]

(١) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٢) هامش ب بخط المقابل رحمه الله » .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ / ٢٤١ وعلق ابن الأثير بقوله : يريد تعلموا لغة العرب بإعرابها » .

(٤) جاء الشاهد فى اللسان — لحن ، من غير نسبة .

(٥) جاء البيت الثانى فى التهذيب ٥ / ٦١ ، وجاء البيتان فى اللسان : لحن ، منسوبين لمالك بن أسماء بن خارجة الفزارى .

(٦) «معناه» تكملة من ب .

(٧) «فطن» تكملة من ب .

(٨) رواية اللسان — لحن «ولقد لحنت» بفتح الحاء ، وجاء الشاهد فى الديوان ٣٦ برواية : « تفقهوا » مكان « تفهموا » وانظر أمالى القالى ١ / ٤ .

وقال لبيد يصف كاتبا :

٢٤٧٩ — مُتَعَوِّدٌ لَحِنٌ يُعيدُ بِكَفِّه
قَلمًا عَلَى عُسُب ذَبلْنَ وَبان (١)

وقال النبى — صلَّى الله عليه وسلم — (٢) :
« فَلعَلَّ أَحدَكُم يَكُونُ أَلْحنَ بِحُجَّته
مِن بَعض » (٣) . (رجع)

وَلَحِنْتَ عَنِّى الشىءَ لَحنًا : فَهِمْتَه
عَنِّى ، وأَلْحَنْتُكم أنا .

* (لَعِسَ) : وَلَعَس الثورُ البقرةَ
لَعْسًا : ضَربَها .

وَلَعِسَتِ الشَّفَةُ لعَسا ، ولُعْسةً : عَلَتْها
سُمْرَةٌ .

وأنشد أبو عثمان لذى الرمة :

٢٤٨٠ — لَمْياءُ فى شَفَتَيها حَمْرَةٌ لَعَسٌ
وَفى اللِّثات وَفى أَنيابِها شَنَبُ (٤)

وقال رؤبة :

٢٤٨١ — يضْحكْنَ عَن مَثلُوجةِ الأَثْلاجِ
فيها لَمىً مِن لَعْسَة الإِدْعاجِ (٥)

وَلَعَس الْجَسَدُ : كذلك .

وأنشد :

٢٤٨٢ — وبشَرٍ مع البياضِ أَلْعَسا (٦)

* (لَبَطَ) : وَلبَطَه لبْطا : صَرَعه

قال أبو عثمان : قال أبو بكر : لبَطَه
لبْطًا مثل خَبطَه ، إلا أَنَّ اللَّبطَ
باليد ، وَالْخَبْطَ بالرجلِ ، وبِه سُمِّى
الرجلُ : لُبطَة .

وقال أبو زيد : اللُّبطة الْخُبطَة ،
وهو سعال وزكام . (رجع)

ولُبِطَ به : صُرِع فُجاءَةً من عَينٍ أو عِلَّة .

* (لَقَسَ) : ولَقَس بينَ الْقَوْم لَقْسًا (٧)
أفسد .

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ٥ — ٦٢ ، واللسان — لحن برواية «متعوذ» بذال معجمة ، ورواية الديوان ٢٠٦ «متعود» يريد قد تعود ذلك .

(٢) ب : «عليه السلام» .

(٣) النهاية لابن الأثير ٤ — ٢٤١ ولفظه : «إنكم لتختصمون إلى وعسى أن يكون بعضكم ألحن بحجته من الآخر» .

(٤) ديوان ذى الرمة ٥ ، ولنظر التهذيب ٢ — ٩٧ ، واللسان — لعس والرواية فيها : «حوة» .

(٥) ق ، ب «لعس» مكان لعسة ورواية الديوان ٣٠ : «لها اللمى مكان «فيها لمى» .

(٦) جاء الشاهد فى ق ، ع ، واللسان — لعس برواية وبشرا» بالنصب ، وجاء الشاهد فى ديوان العجاج ١٢٦ ، والتهذيب ٢ — ٩٧ برواية «وبشر» بالجر عطف على « فاحم » المجرور فى البيت السابق .

(٧) ب : لغس بين القوم لغسا» بالغين المعجمة : تحريف .

قال أَبو عثمان : ولقَسْتُ الناسَ أَلْقُسُهُمْ لَقْسًا : إذا لَقَّبْتَهُمْ[1] وسخِرْتُ منهم ، واسمُ اللَّقاسةُ . ولقِسْتُهُم أَيضًا أَلْقَسُهُم لُغتانِ ، وهُو رجُلٌ لَقِس .

ولقِس لقَسا : [٩٨ ـ ب] شَرِه . ولَقِست النَّفْس : غَثَت .

* (لَسَد) : وَلَسَد[2] الطَّلا أُمَّه لسْدًا : رَضِعَ جميع لَبَنِها .

قال أَبو عثمان : قال أَبو بكر ، وَلَسِدَ الكلبُ الإناءَ لسدًا : إذا لَحَسَهُ .

وَلَسِدت الوحْشِيَّة ولدَها أَيضًا : لحَسَتْه .

(رجع)

* (لَبَق) : وَلَبَق الثريدَ لَبْقًا : جمعَه[3]

وَلَبِق لَباقةً : ظَرُفَ وأَحكَم كلَّ عمل وَرفَق . وَلَبِق بِه الشيءُ : حَسُن وزكا .

* (لَطِع) : وَلَطَعَ الشيءَ لَطعًا : لَحسَه بِلسانه .

وَلَطِعتِ الْمَرأَةُ (لطَعا[4]) : يَبِسَ فَرْجُها .

قال أَبو عثمان : ويُقال : اللَّطعاءُ أَيضا : الْمَهزولَةُ ، وأَنشد :

٢٤٨٣ ـ عُجَيِّزٌ لَطعاءُ دَرْدَبِيسُ
أَتتكَ فى شَوْذَرِهَا تَمِيسُ
أَحْسنُ مِنها مَنظرًا إبليسُ[5]

(رجع)

وَلَطِع الإنسانُ : تأَكَّلتْ أَسنانُه ، وَبقِيتَ أَسْناخُها[6] ، وَلَطِع أَيضًا : رَقَّتْ شَفَتُه .

* (لَمَظَ) : (قال أَبو عثمان)[7] : وَلَمَظْتُ[8] الشيءَ لَمْظًا وَتَلَمظْتُه : ذُقْتُه ،

(١) لقبتهم : أى نابزتهم بالألقاب .

(٢) ق : جاء الفعل : «لسد» تحت بناء فعل مفتوح العين من هذا الباب .

(٣) «والشىء خلطه» زيادة من ق .

(٤) «لطعا» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٥) جاء البيتان الأول والثالث فى الجمهرة ٣ / ١٠٦ ، وجاءت الأبيات الثلاثة فى اللسان ـ لطع غير أن الثانى مكان الأول . ولم ينسب الرجز .

(٦) أسناخ : جمع سنخ ـ بكسر السين ـ والسنخ أصل كل شىء . اللسان ـ سنخ .

(٧) «قال أبو عثمان» تكملة من ب .

(٨) ق . جاء الفعل : لمظ تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب .

ويُقال : التَّلَمُّظُ تَتَبُّع بقية (من) الطعامِ بَينَ أسنانِه ، وَاسْمُ تِلكَ البَقِيَّة لُماظَةٌ ، قال الشاعر :

٢٤٨٤ – لُماظَةُ أيامٍ كَأَحْلامِ نائمِ (١)

وَلَمظْتُ الرجلَ من حقِّه شَيئًا لَمَظًا : أَعطيتُه بعضَه . (رجع)

وَلَمِظ الدابةُ لُمظةً (٢) : ابيَضَّتْ جَحْفَلَتُه السُّفْلى .

* (لَحَبَ) : وَلَحَب الطريقُ لُحوبًا : ظهَر . فَهُو لا حبٌ ولَحْب ، وأنشد أبو عثمان لطرفة :

٢٤٨٥ – أمونٌ كألواحِ الأرانِ نَسَأْتُها
عَلى لا حب كَأَنَّهُ ظَهرُ بُرجُدِ (٣)

وقال الآخر :

٢٤٨٦ – تَدعُ الْجَنوبَ إذا انْتَحَت
فيه طَرِيقًا لا حِبًا (٤)

قال أبو دؤاد :

٢٤٨٧ – رَفَعْنَاها نَميلًا في
مُمَلٍّ مُعْمَلِ اللَّحْبِ (٦)

يَصِف الفرَس : (رجع)

وَلحبْتُ الشىءَ لَحْبًا : قَطعْتُه طولا

قال أبو عثمان : وَلَحَبَ يلْحَب (لَحْبًا) (٦) إذا أسرَع ، قال ذو الرمة :

٢٤٨٨ – يَلحَبْن لا يأتَلِى الْمَطلُوبُ والطَّلَبُ (٧)

(رجع)

---

(١) جاء الشاهد فى اللسان : لمظ من غير نسبة ، وجاء فى هامش القاموس تتمته كما فى الأساس :
يذعذع من لذاتها المتبرض

(٢) عبارة أ : « لمط الدابة ألمطه » بطاء مهملة فى لمط وهمزة فى ألمطه : تصحيف .

(٣) الشاهد من معلقة طرفة ، ورواية الديوان ١٠ « أمون » بالجر صفة لعوجاء فى البيت السابق . أمون : ناقة أمنت الضعف ، والإران : التابوت الذى يحمل فيه الموتى ، وشبهت به فى سعة جنبيها وشدة خلقها . ديوان طرفة ١٠ ، وجمهرة أشعار العرب ٤٤

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب

(٥) فى أ،ب « معمل » بكسر الميم ، وصوابه بفتحها ، ورواية التهذيب ٥ / ٨٩ :
محل معمل لحب

ورواية اللسان – لحب :
ممل معمل لحب

ونسب فى اللسان والتهذيب لأبى دؤاد ، وجاء الشاهد فى الأصمعية ٩ ص ٤٠ منسوبا لعقبة بن سابق وروايته :
رفضناها ذميلا فى معالى معمل لحب

(٦) لحبا : تكملة من ب .

(٧) جاء الشاهد فى التهذيب ٥/٨٨ ، وصدره كما فى اللسان/ لحب والديوان ٢٤ :
فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت

وَلُحِبَ الطريقُ : أُخِذَ مِن جانِبَيْهِ ، وَلُحِبَ اللَّحمُ عَن الجَسدِ(١) : أُخذ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٨٩ – عَجوزٌ تُرجِّي أَنْ تكونَ فَتِيَّةً
وَقد لُحِبَ الجَنْبانِ واحدَوْدَبَ الظهرُ(٢)

* (لَبَجَ) : وَلَبَجَ به الأرضَ لَبْجًا : ضرَب بِه(٣) ولبجه بالعصا : ضرَبَه .

ولُبِجَ بِه مِثْل لُبِطَ بِه : إذا صُرِع من عَينٍ أَو حُمَّى ، أَو أَمْرٍ يشْغَله شِبْهُ مُفاجأَةٍ(٤) .

قال أَبو عثمان : ويُقال : لُبِج بالرجل أَو البعيرِ ، إذا أَلْقَىْ نفسَه مِن مرضٍ أَو إعياءٍ . (رجع)

* (لَسَبَ) : ولَسَبَتْه العقْربُ لَسْبًا ، ضَربَتْه(٥) بإبرتِها .

قال أَبو عثمانُ : وكذلك الزُّنبور والنَّحلَةُ . (رجع)

وَلَسِبَ الشيءَ لَسَبًا ولُسْبةً(٦) : لعِقَه ، كقولِك : لَعِقْت لَعَقًا ولُعقَةً .

* (لَجَبَ) : وَلَجَبتِ الشاةُ والعنزُ لجوبًا : ذَهَبَ(٧) لبنُها ، فَهِى لَجِبَةٌ .

وَلَجِبَ الْجَيشُ لَجَبًا ، ولَجِبَ القومُ : عَلَتْ أَصواتُهم ، وَاللَّجَب : الصَّوتُ .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٩٠ – بلَجَب يَنْفِى الأَسودَ هزمُه(٨)

يعنى : جيشا ذا لجَب ، والهَزْمةُ : صوتُ الرَّعدِ ، وصَوْتُ الأَسدِ .

وقال الآخر :

٢٤٩١ – فى عسْكرٍ لَجِبٍ للمَوتِ جرارُ(٩)

(رجع)

(١) فى ق ، ع : الجسم ، وهما سواء .

(٢) جاء الشاهد فى اللسان – لحب من غير نسبة ، ونسب فى الجمهرة : ١ – ٢٢٩ ه لجران العود .
ولم أعثر عليه فى ديوانه . (٣) به ساقطة من ب

(٤) ما بعد لبط به إلى هنا من إضافات أبي عثمان .

(٥) أ : «ضربتها» وصوابه ما أثبت عن ب ، ق ، ع .

(٦) «ولسبة» إضافة لأبي عثمان .

(٧) فى ق : «قل» وزاد : ع « ولجب » بضم العين فى الماضى .

(٨) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٩) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

* (لَزَب) : ولَزَب(1) الشيءُ لزوبًا : اشتدّ ولصق .

وأنشد أبو عثمان للنابغة :

٢٤٩٢ — ولا تَحْسِبون الخيرَ لا شرَّ بعدهُ
ولا تَحْسِبونَ الشَّرَّ ضربةَ لازبِ(2)

(قال أبو عثمان(3)) : وكذلك : لزَب العامُ لزوبًا ، قَحط وضاق ، وأنشد أبو عثمان :

٢٤٩٣ وتناوبوا عند اللُّزوبِ طَعامنا
وَرأَوْه حَقًّا واجبًا مَوْقوتا(4)

قال أبو عثمان : وقالَ أبو بكر : لَزِب الشيءُ لزَبًا : دَخَلَ بعضُه فى بعضٍ ، وَلَزِب الشيءُ :ضاق ، يقالُ : عام لَزْب ولَزِب ، وعَيشٌ لَزِب(5) : ضيّق .

(رجع)

* (لَهِثَ) : وَلَهَثَ(6) الكلبُ لَهَثًا ولَهِثَ أيضًا : إذا أدلَع لسانَه عَطشًا ، والعنزُ كذلك ، ولَهِث ابنُ آدمَ وغيرُه(7) ولَهِث : اشتدّ عَطشُهم .

وأنشد أبو عثمان :

٢٤٩٤ — حَتَّى إِذَا بَرَدَ السِّجالُ لُهاثَها(8)

* (لَكِع) : (قال أبو عثمان)(9) : وَلَكَعَتْه العقربُ تَلْكَعُه لَكعًا .

قال : وَلَكِع يلكَع لكَعًا(10) ولَكاعةً :لَؤُم . يقال منه : امرأةٌ لكاعِ ، ومَلكعانةٌ ، ورجل لُكَع .

(١) ق : جاء الفعل : لزب تحت بناء فعل مفتوح العين من هذا الباب .

(٢) هكذا جاء فى اللسان — لزب ، وجاء فى ديوانه ٩ ضمن خمسة دواوين . برواية « ولا يحسبون » بياء مثناة فى أول الفعل .

(٣) «قال أبو عثمان» تكملة من ب .

(٤) أ : «ورأواه» تصحيف ولم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٥) أ: «لزن» بالنون فى آخره تصحيف .

(٦) ق: جاء الفعلان — لهث ، ولهق ، تحت بناء فعل وفعل بمعنى وأطلق أبو عثمان البناء .

(٧) فى ق :«وغيره لهاثا» ونقل ابن القطاع فيما نسبه لابن القوطية قوله ولهاثا مثل : سمع سماعا ، واللهاث بالضم : حر العطش ، واللهثان العطش » .

(٨) الشاهد صدر بيت لعبيد الراعى وعجزه كما فى جمهرة أشعار العرب ١٧٤ :

وجعلن خلف عروضهن ثميلا

وانظر التهذيب ٦ — ٢٦٩ ، واللسان — لهث .

(٩) «قال أبو عثمان» تكملة من ب ، وقد ذكر ابن القوطية مادة لكع : تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب.

(١٠) أ : « لكعا » بكاف ساكنة ، والصواب الفتح .

(قال)[1] : وقال أبو زيد : اللَّكِع ، واللَّكُوعُ ، والألكع ، والملكعان كُلُّه اللَّئيمُ مِن الأَحرارِ وَغَيرهم وزاد غيرُه : وَاللَّكيع أيضا[2] : : وقال رؤبة :

٢٤٩٥ ـ لا أَبْتَغى فَضلَ امرئ لَكوعِ
جَحِدِ الْيَدَيْنِ لَحِز مَنوعِ[3]

وقال الآخر :

٢٤٩٦ ـ أُطَوِّف ما أُطَوِّفُ ثُمَّ آوى
إلى بَيْت قَعيدَته لَكاعِ

وقال الآخر :

٢٤٩٧ ـ عَلَيْكَ بِأَمْرِ نَفْسِكَ يا لَكاعِ
فَما مَنْ كانَ مَرْعِيًّا كَراعِ[5]

وقال الآخر :

٢٤٩٨ ـ إذا هَوْذِيَّةٌ وَلَدت غُلامًا
لِسِمْدْرِيٍّ فَذلِك مَلكَعانُ[6]

وَلَكِعَ الرجلُ لَكَعًا : حَمُقَ .

(رجع)

* (لَقِصَ) : قال أبو عثمان : وَلَقِصَ[7] الشيءُ جِلْدِى ، فَهُوَ يَلْقِصُه لَقْصًا : إذا أَحرقَه بِحَرارَتِه أَوْ حَرِّهِ . (رجع)

وَلَقِصَ لَقَصا : كثُر كلامُه ، وأسرع إلى الشَّرِّ[8] .

* (لَكَدَ) : قال أبو عثمان : (قال أَبو بكر)[9] : لَكَدَه لكدا : ضَرَبَهُ بِيَدِه[10] أَو دَفَعَه ، وَلَكِد الرجلُ لَكَدا : فَهُوَ أَلْكَدُ وَهُو اللئيمُ الْمُلصَق بِالْقَوْمِ ،
وقال الشاعر :

٢٤٩٩ ـ يُناسِبُ أَقواما لِيُحسَبَ فِيهِمُ
وَيترُكُ أَصْلًا كانَ مِن جذْمِ أَلْكَدَا[11]

(رجع)

---

(١) « قال » تكملة من ب . (٢) « أيضا » ذكرت مرتين فى أ سهوا من الناسخ .

(٣) ب : « أمر » مكان « امرىء » ، والبيتان من أرجوزة لرؤبة ، ورواية الديوان : «جعد» بعين مهملة مكان « جحد » بحاء مهملة فى البيت الثانى . الديوان ٩٥ .

(٤) رواية ب وتهذيب الألفاظ ٧٣ « أطود ما أطود » بدال مهملة ورواية أ : « واللسان – لكع : أطوف ما أطوف » وهما بمعنى . ونسب الشاهد لأبى الغريب النصرى .

(٥) لم أعثر على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) جاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ ٧٣ واللسان – لكع من غير نسبة ، وعلق التبريزى على الشاهد بقوله : أراد هجو بنى هوذة وبنى سدرة» .

(٧) ق : جاء الفعل لقص تحت بناء فعل مكسور العين من هذا الباب .

(٨) فى ق : « الشيء تصحيف » .

(٩) قال أبو بكر «تكملة من ب ، وقد ذكر ابن القوطية هذه المادة تحت بناء فعل – بكسر العين – من هذا الباب .

(١٠) الذى فى الجمهرة ٢ – ٢٩٧ « و للكد : الضرب باليد جمعا لكده بيده يلكده لكدا : إذا ضربه بها أو دفعه » .

(١١) هكذا جاء الشاهد فى التهذيب ١٠ – ١١٩ ، واللسان ، والتاج – لكد من غير نسبة .

وَلَكِدَ الطَّعامُ بالفَم لكَدًا : لَصِق بهِ .

* (لَحِصَ) : قال أَبو عثمان : ولحصَتُ [٩٩ – أ] الأَمرَ لَحْصًا مثلَ لَخَصْتُه : إذا استقصَيْتَ خبرَه وَبيانَه .

وَلَحِص يَلْحَص لَحَصا : إذا نَشِب .

(رجع)

فَعل وفعُل :

* (لَخُم) : قال أَبو عثمان : قال قِطرب : لَخَمتُ الشيءَ لَخْمًا : قطعْته

وقال أَبو بكر : لَخُم الشيءُ[1] — وَالرَّجلُ لَخامَةً : كَثُر لَحْمُ وَجْهِه وَغَلُظ

(رجع)

فعُل :

* (لَدُن) : لَدُنَ الشيءُ لَدانةً وَلُدونةً : لانَ .

فَهُوَ لَدْنٌ ، وأَنشدَ أَبو عثمان لعمرو ابن كلثوم :

٢٥٠٠ – وَمَتْنَىْ لَدْنةٍ طالَتْ ولانَتْ
رَوادِفُها تَنوءُ بِما يَلِينا[2]

فعِل[3] :

* (لَثِقَ) : لَثِقَ الشيءُ لَثَقًا : نَدِى .

وأَنشد أَبو عثمان للأَعشى :

٢٥٠١ – قَدْباتَ فى ظِلِّ أَرْطاةٍ يلَوذُ بِها
مِنَ الصَّقيعِ فَضاحِى جِلدِه لَثِقُ[4]

قال أَبو عثمان : وَلَثِقَ يَومُنا لَثَقًا : إذا كانَ راكِدَ الرِّيحِ ، كَثيرَ النَّدَى شَديدَ الحَرِّ .

قال : وَلَثِقَ الرجلُ (لَثَقًا)[5] : إذا وَقعَ فِى اللَّثَقِ ، وهُو ماءٌ وطينٌ مُخْتَلطانِ .

(رجع)

* (لقِنَ) : ولَقِن الشيءَ لقَنًا ولقانَةً : فَهِمهُ .

---

(١) «الشئ» ساقطة من ب ، والمعنى يستقيم من غيرها ، كما أنها لم تذكر فى الجمهرة الأصل المنقول عنه ٢–٢٤٢ .

(٢) الشاهد من معلقة عمرو بن كلثوم . جمهرة أشعار العرب ٧٦

(٣) ابن القوطية وعلى فعل وفعل على صورة المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول باختلاف معنى .

(٤) لم أعثر على الشاهد فى ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، لم أقف عليه فيما راجعت من كتب .

(٥) « لثقا » تكملة من ب .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٠٢ ـ لَقِّنْ وَليدَكَ يَلْقَنَ مَا تُلَقِّنُهُ
إنَّ الوليدَ إذا لَقَّنْتَه لَقِنا[1]

(رجع)

وَلَقِنَ الرَّجلُ : عقَل وَذَكا .

* (لَقِفَ) : وَلَقِفه لَقْفًا : أَخذَهُ ، وَلَقِفَ الكلامَ : فَهِمَه ، وَلَقِفَ الشىءَ : لَقِمَه[2] .

ولَقِفَ الْحَوْضُ لَقَفًا : خَرَّ مِن أَصْلِه .

* (لَزِجَ) : وَلَزِجَ الشىءُ بغَيْرِهِ لُزوجًا : لَصِق بِه لُصوقًا .

* (لهِقَ) : وَلَهِقَ[3] لهقا : ابيَضَّ . وَلَهَقَ : لُغةٌ .

فَهُو لهَقٌ وَلَهِقٌ ، وأنشد أبو عثمان للعُجَير السلولى :

٢٥٠٣ ـ يَرتادُه كُلُّ رِفَلٍّ هَيكَل
كَأَنَّهُ مُجْتابُ ديباجٍ لَهَق[4]

وقال الآخر :

٢٥٠٤ ـ بانَ الشَّبابُ ، وَلاحَ الواضحُ اللَّهِق
وَلا أَرى باطِلًا والشَّيبُ يَتَّفِق[5]

* (لَثِغَ) : وَلَثِغَ لثغا (ولُثْغَةً)[6] تَحوَّل : لِسانه مِن السين إلى الثاء .

قال أبو عثمان : وقال يَعْقوبُ : اللَّثَغُ هُو أَلا يُتِمَّ رَفْعَ لِسانِه فى الكلامِ .

وَأَكثر ذلِك فى الراءِ واللَّامِ ، فَهُو أَلثغُ ، وَقال النَّضرُ : هُو الَّذِى لا يَسْتَطِيع أَن يتكلَّم بالراءِ .

(رجع)

* (لَضِع) : وَلَضِعَتِ الأَسنانُ لَضَعًا : أُكِلَتْ مِن الْكِبَرِ .

* (لَيِسَ) : وَلَيِس الشُّجاعُ لَيَسًا : أَقدَم فَلا يروعُه شىءٌ[7] .

---

(١) أ : «فهما» مكان» لقنا» ولم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) فى ق ، ع : « لقنه » بالنون ، على معنى فهمه ، وما أثبت عن أبى عثمان . يعنى أخذه فأكله ، وفى اللسان لقفت الشىء ألقفه لقفا : إذا أخذته فأكلته أو ابتلعته .

(٣) ق : جاء الفعل «لهق» مع مادة لهث تحت بناء فعل وفعل على صورة المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول بمعنى واحد وهو أجود .

(٤) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب . (٦) «ولثغة» تكملة من ب ، ق ، ع .

(٧) فى ق : «وليث لياثة : مثله» وقد ذكر أبو عثمان مادة : ليث قبل ذلك فى هذا الحرف .

فهو أَليسُ ، وأنشدَ أبو عثمان لأَبى النجم :

٢٥٠٥ – أَليسُ يَستحى من الفِرار[1]

* (لَهِعَ) : وَلَهِعَ لهاعَةً .

قال أَبو عثمان : وزاد أَبو بكر : وَلَهَعًا : استرْسلَ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ .

قال أَبو عثمان : وقال قوم من أَهل اللُّغة : لهع لَهَعًا : إِذا تَفَيْهَق فى كلامه وَمنه اشتقاقُ « لَهْيَعَة » .

(رجع)

* (لَعِقَ) : وَلَعِق الشىءَ لَعْقًا : مَعروفٌ ، وَلَعِق إِصبعَه : ماتَ .

* (لبِثَ) : وَلَبِثَ لبْثا : مَكَثَ .

قال أَبو عثمان : وزاد غيرهُ ولبَثا ، وَلَبَاثا ، ولَباثَة ، ولَبْثة ، ولِبْثَة . (رجع)

* (لخِجَ) : لخِجَتِ العينُ لخَجًا : رَمصَت[2] .

* (لخِنَ) : وَلَخِن الشىءُ[3] لخَنًا : أَنتَنَ .

* (لمِخَ) : وَلُمِخَ الرَّجلُ لمَخًا : لُطِمَ ، وَاللِماخ[4] : اللِّطامُ .

وأَنشد أَبو عثمان :

٢٥٠٦ – قَدْ أَورَخْتَه أَيَّما إِيراخِ
قَبلَ لِماخٍ أَيَّما لِماخِ[5]

قال أَبو عثمان : وَيُقال أَيضًا : لَمَخ الرجلُ لمْخًا : لَطَمَ .

(رجع)

* (لَتِخ) : وَلَتِخَ لَتَخًا : جاع ، فَهُو لَتْخانٌ .

* (لزِمَ) : وَلَزِمَ الشىءَ لزومًا : لَمْ يُفارِقه .

* (لزِقَ) : ولَزق الشىءُ ، ولَصِقَ لزوقًا ولصوقًا .

---

(١) لم أعثر على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٢) رمصت : الرمص فى العين كالغمص ، وهو قذى تلفظ به ، وقيل : الرمص : ما سال والغمص : ماجمد اللسان – رمص .

(٣) ق : «السقام» .

(٤) ب : «واللخام» : تصحيف .

(٥) جاء الشاهد فى التهذيب ٧ – ٤٣٦ منسوبا للعجاج برواية « فأورخته » وبها جاء فى اللسان – لمخ من غير نسبة ، ولم أعثر فى ديوان العجاج ط بيروت على أرجوزة بهذا الروى .

* (لسِق – لصق) : قال أبو عثمان : وَلسِق أيضا بالسين ، وَهى لغةُ قيس ، وَهى أحسنُها والزاى لغة تميم ، وَهىَ أقبحُها هكذا قال صاحب العين .

(رجع)

* (لَظِى) : وَلَظِيتِ النارُ لَظًى : الْتَهَبَتْ ، وَقِيلَ الياءُ مُبْدَلَةٌ مِن ظاءٍ[1] كأنَّها لظِظَت أى لَصِقَت بالجُلودِ .

قال أبو عثمان : وَمِنْهُ يُقال : تَلظَّى عليه : إذا انفتَل[2] مِن الْغَضَبِ كأنَّهُ تَلَهَّبَ .

(رجع)

* (لَوِدَ) : وَلَوِدَ لوَدًا : لَمْ يَنْقَد لأَمرٍ[3] ، فَهُو أَلْوَدُ والجميع أَلْوادٌ على غير قياسٍ .

* (لَحِز) : وَلَحِزَ لحَزًا : ضاقَ خُلقُه وبَخِل .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥٠٧ – تَرى اللَّحِزَ الشَّحِيحَ إذا أُمِرَّتْ
عَلَيهِ لِمالِه فِيها مُهِينا[4]

* (لَصِب) : ولَصِب لصَبًا : مثلُه ، وَلَصِب الْجِلْدُ بالعَظم[5] لُصوبًا : لَصِق به مِن الْهُزال ، وَلَصِبَ جِلدُ الرَّجل : على[6] عَظمِه : يَبِس ، وَلَصِب السيفُ فى غمدِهِ : نَشَب فَلَمْ يَخْرُج .

* (لَحِج) : وَلَحِج لحَجًا مثلُه[7] ، وَلَحِجَ (لحَجًا)[8] أيضا : ضاق خلقُه وبَرِم ، وَلَحِجَ بالمكانِ : نَشِب .

قال أبو عثمان : وقال الأصمعى : لَحِج بينَهُم شَرٌّ . نَشِبَ .

---

(١) أ : « طاء » من غير إعجام : تحريف .
(٢) ب : «انفتل» بفاء موحدة .
(٣) ع : « لم يتفقد الأمر » : تصحيف .
(٤) جاء الشاهد فى التهذيب ٤ – ٣٦١ ، واللسان – لحز من غير نسبة ، ونسب فى تهذيب الألفاظ ٧٥ لعمرو بن كلثوم ، وعلق التبريزى على الشاهد بقوله ، فى أمرت ضمير يعود إلى الخمر أو إلى الكأس و « لماله» فى صلة مهينا .
و الشاهد من معلقته كما فى جمهرة أشعار العرب ٧٥ .
(٥) ب : «الجلد باللحم» وفى ق .ع : «اللحم بالجلد» .
(٦) أ : «عن» .
(٧) الضمير فى مثله يعود على لصب بمعنى يبس جلد الرجل ، أو بمعنى نشب السيف فى غمده ، فلم يخرج.
(٨) لحجا» تكملة من ب ،ق ، ويلاحظ أن ابن القوطية ذكر بعض معانى «لصب» قبل مادة : « لحج» وبعض معانيها بعدها .

قال أَبو عثمان : وقال الأَصمعى : لَحِجَ بينَهُم شَرٌّ : نَشِبَ .

قال : وقال أَبو عبيدة : لَحِجَ لَحيَه لحَجًا : اعْوجَّ ، ولَحْىٌ أَلْحَجُ : مُعْوَجٌّ .

وقال غيره[1] : لحِج إلى الشىءِ : مال إِليهِ ، والتَحَجَ مِثْلُه قالَ الْعَجَّاج :

٢٥٠٨ — أَوْ تَلْحَجَ الأَلْسُنُ فينَا مَلْحَجا
أَوْ يَنْتَحِى الْحَىُّ نُبا كَمَا فَالرَّجا

أَى تَقولُ فِينا فَتَميلُ مِن حَسَن إِلى قَبيحٍ . (رجع)

(لكِنَ) : وَلَكِن لُكْنَةً : غَلَبت عَلَيْهِ الْعُجْمَةَ .

قال أَبو عثمان : وزاد غيرُه : وَلَكَنًا ولُكونَةً فهوُ أَلْكَنُ .

* (لحك) : قال : وقال أَبو بكرٍ : لَحِك[3] الشىءُ لحْكًا ولَحَكًا : التأَمَ . (رجع)

ولُحِكَت الدابةُ لَحْكًا : شُدَّ بَعْضُها إِلَى بَعْضٍ :

وأَنشد (أَبو عثمان)[4] :

٢٥٠٩ — وَدَأْيًا تَلاحَكُ مثلُ الْفُؤُو
س لَامَسَ مِنها الشَّليلُ الفِقارا[5]

الشَّليلُ : الكساءُ الذى يُلْقى عَلى عَجُزِ الْبَعيرِ . (رجع)

---

(١) النقل هنا عن الليث ، وقد نقله الأزهرى فى التهذيب ٤ — ١٤٨ ، منسوبا إلىالليث مع تصرف وقد لاحظت أنه كثيرا ما يستخدم عبارة وقال غيره عندماينقل عن الليث ، ولعل ذلك راجع إلى ما دار من كلام كثير حول كتاب العين ومؤلفه .

(٢) جاء البيت الأول من الرجز فى التهذيب ٤/١٤٨ منسوبا للعجاج : ونقله صاحب اللسان/لحج منسوبا لروُبة برواية »يلحج» بالياء المثاه التحتية ، والبيتان منأرجوزة للعجاج ترتيب الأول فيها الرابع والخمسون وترتيب الثانى الرابع والثلاثون ، ورواية الديوان : «أوينتوى» مكان» أو ينتحى «وقال الأصمعى : نباك أرض بالبحرين والرجا : أرض قبل نجران . الديوان ٥٩ — ٦٥ .

(٣) ق : جاء الفعل : لحك تحت بناء مستقل هو بناء « فعل » بضم الفاء وكسر العين ، واكتفى أبو عثمان فى ذلك ببناء فعل مفتوح الفاء مكسو[illegible] .

(٤) «أبو عثمان [illegible] من ب .

(٥) رواية ب «لاءم» «مكان لامس» وجاء الشاهد فى التهذيب ٤ —١٠١ منسوبا للأعشى برواية «لاحم «مكان» «لامس» و«السليل» بالسين المهملة وجاءفى اللسان—لحك برواية «وداء» مكان» ودأيا» و «لاءم» مكان لامس. وجاء الشاهد فى ديوان الأعشى ٨٣ برواية :

دأيا تلاحكن مثل الفؤو س لاحم منها السليل الفقارا

وفسر الشارح «السليل — بالسين المهملة — بأنه النخاع » ، ومن معانى الشليل بالشين المعجمة : النخاع ، والحلس مسح من صوف يجعل على ظهر البعير :

* (لهف)[١] : وَلهِف لهَفا : حَزِن لشيءٍ فاتَه . ولُهِف لَهْفًا : ظُلِم .

* (لَقِثَ) : قالَ أَبو عثمان : وَلَقِثْ الشيءَ (لقثًا)[٣] : أَخذَه أَخْذًا شديدًا مُسْتَوْعبًا[٤] .

المهموز :

فعَل :

* (لأَط) : لأَطَه لأْطًا : أَتبَعَهُ بَصَرَه .

قال أَبو عثمان : وقال أَبو زيد : لأَط (الرجلُ الرجلَ[٥]) [٩٩ ـ ب] لأْطًا : إِذا أَمَرهُ بأَمرٍ فأَلحَّ عليه ، أَوْ تَقاضاه[٦] فَأَلحَّ عَلَيْه .

* (لتأَ) : (قال) :[٧] ولَتَأَ المرأةَ لَتْأً[٨] :نكَحها . وقال غيرهُ : لتَأْتُه[٩] بالعصا : ضَربتُه بها .

وقال أَبو بكر : لَتَأْتُه[١٠] : دفَعْت فى صدره .

* (لأَف) : وقال غيره : لأَف يلأَفُ لأْفا : حرَص وشَرِه .

* (لأَص) : وقال أَبو زيد : لأَصْتُ الرجلَ لأْصًا : إِذا أَتبعتَه بصرك فلَم تَصْرِفْه عَنْه حَتَّى يتَوارى عَنْك .

(رجع)

---

(١) ق : جاء الفعل لهف تحت بناء فعل وفعل – على صورة المبنى للمعلوم والمجهول – باختلاف معنى .

(٢) لقث من إضافات أبى عثمان التى لم يشر إلى أنها مما لم يرد فى الكتاب تحت هذا البناء .

(٣) «لقثا» تكملة من ب .

(٤) المادة منقولة عن أبى بكر وعبارته فى الجمهرة ٢ – ٤٨ : «ولقثت الشئ ألقثه لقثا : إذا أخذته أخذا سريعا مستوعبا وليس بثبت ه».

(٥) «الرجل الرجل» تكملة من ب .

(٦) أ «أو تقاضى» وما أثبت عن ب يتفق ونسق التعبير .

(٧) «قال» تكملة من ب ، والقائل هنا ابن القوطية.

(٨) ب : «ولث المرأة لثا «تصحيف ، ولثأ مهموزا – بالثاء المثلثة – لغة فى لتأ» بالتاء المثناة .

(٩) «لثأته» بثاء مثلثة ، والرواية فى التهذيب ١٤ – ٣٢٢ قال أبو تراب وقال شمر : لتأت الرجل بالحجر إذا رميته به» .

(١٠) ب : «لثأته» بالثاء المثلثة كذلك : وهما لغتان .

فَعَل وفعِل :

* (لَطِأَ) : لَطَأَ بالأرض وَلَطِئ بها[1] (لَطِأَ)[2] لَصِق .

* (لَجِأَ) : ولَجَأْت إلى الشيء وَلَجِئتُ[3]

فَعَل مهموزا وفعِل بالياء سالما :

* (لكأ) : لَكَأَهُ بالسوط والعصا لَكْأً : ضربه ، وَلَكِى[4] بالأمر لكى[5] : أُولِع به ، وَلَكِىَ بغريمه : لَزِمه .

المعتل بالواو فى عين الفعل

* (لاعَ) : لاعَ يَلاعُ لَوعَةً ، وَلاعَهُ الهمُّ والحزنُ[6] لوعًا ولوعةً : أحرقه ، ولاعَ يَلاعُ ، ويَلوعُ لوْعاً وَلاعَةً : جَبُنَ ، وَلاعَ عَن الشيء يلاعُ ويلوعُ : مثلُه ، وَلاع يلاعَ ويلوعُ أيضا : ساء خلقه .

* (لاسَ) : وَلاسَ لَوسًا : تَتَبع الخلَوات ، ليأكُلَ فيها من لُؤمه ، ويُقال : ما لُسنَا عِندَهُم لَواسًا : أىْ ما ذُقْنا ذَواقًا .

* (لاب) : وَلابَ كلُّ مُحتاج إلى الماءِ لَوْبًا ولُوابًا[7] : عَطش .

* (لاكَ) : وَلاكَ الشيء لوكًا : مضَغَهُ وفيه صَلابَةٌ .

قال أبو عثمان قال أبو زيد : هو أضعَف المَضْغ .

* (لاج) : (قالَ)[8] : ولُجتُ الشيء ألوجُه لَوْجًا : إذا أدَرْتَه فى فيك .

* (لاج) : قال : وقال أبو بكر : لاغَ الشيء يَلوغُه لَوغًا : وَهُوأن تُديرَه[9] فى فيك ثُمَّ تَلْفظَه .

---

(١) بها : ساقطة من ب ،ق ،ع .

(٢) «لطأ» :تكلة من ب ،ق ،ع .

(٣) فى ق ،ع : ولجئت : تحرزت وألجاته : اضطروته إلى الشئ ، ومن الشيء : أحرزته منه ، وهو من الأضداد .

(٤) أ،ب «ولكى» مهموزا : تصحيف .

(٥) أ،ب : لكا بالألف ، والياء أصوب .

(٦) فى ق «الحزن والهم» وهما سواء .

(٧) فى ق : « ولوابا » بفتح اللام ،وصوابه الضم ، ومن مصادر لاب لوبا بضم اللام ولوبانا» والصفة لائب ، والجمع لوب . اللسان — لوب

(٨) «قال» تكملة من ب . والعبارة منقولة عن الجمهرة ٢ — ١١٣ » واللوج مصدر لجت الشئ ألوجه لوجا إذا أدرته فى فيك » .

(٩) المادتان لاج ولاغ من إضافات أبى عثمان التى لم يشر إلى أنهالم ترد فى ق .

وبالياء :

* (لان) : لانَ الرَّجلُ والشيءُ لينًا ضدُّ خَشُن ، وَلان الْعَيْشُ : اتّسع .

* (لات) : وَلاتَهُ [(١)] ليتًا : أخبرَهُ بغَير ما سَأَلَه .

فعِل بالياء سالما ؛ وفعَل معتلا :

* (لَيِغ) : لَيِغَ [(٢)] ليَغًا : لَم يُبِن الكلامَ ، ومَال بِكلامه إلى الياءِ أو الْغَيْن.

قال أبو عثمان : وقال الأحمر : لُغْتُه عَنِ الشَّيءِ أُليغُه لَيْغًا : مثلَ لُمْتُه : إذا راوَدْتَه عَنْه . (رجع)

وبالواو والياء فى لامه :

* (لصا) : لَصاهُ لَصوًا ، وَلَصيًا : قَذَفَه .

وأنشد أبو عثمان للعجاج :

٢٥١٠ عَفٌّ فَلا لَاصٍ وَلا مَلْصِيُّ [(٣)]

وَلَصا أيضًا : إذا [(٤)] أَتاه مُستَترًا لِريبَةٍ .

قال أبو عثمان : وَبعضُ العَربِ يقول : لَصِى يلْصِى إلَيهِ لِرِيبَة [(٥)] .

(رجع)

الرباعى المفرد وماجاوزه بالزيادة

أفْعَلَ المضاعف :

* (ألعَّ) : أَلعَّتِ الأَرضُ ، أَنبتَتِ اللُّعاعَ ، وهُو أولُ النَّباتِ [(٦)] .

(١) فى ق : «ولات الرجل» وفى ق : جاء تحت هذا البناء الفعل لاق ، وقد ذكره أبو عثمان قبل ذلك مرة تحت بناء فعل بفتح العين معتلها بالياء من باب فعل وأفعل باتفاق ، ومرة أخرى تحت بناء فعل معتل العين بالواو من باب فعل وأفعل باختلاف ، وقد ذكرها ابن القوطية فى هذا البناء فى الأبواب الثلاثة .

(٢) ق : جاء الفعل « ليغ » تحت بناء فعل / مكسور العين / من صحيح هذا الباب .

(٣) جاء الرجز فى التهذيب ٢ / ٢٤١ من غير نسبة ، والرجز للعجاج كما فى تهذيب الألفاظ ٢٦٤ ، وأراجيز العرب ١٧٦ والديوان ٣١٥ وقبله :

إنى امروٌ عن جارتى كفى
عن الأذى إن الأذى مقلى
وعن تبغى سرها غنى

(٤) «إذا ساقطة من ب وعبارة التهذيب ١٢/٢٤١ نقلا عن الليث « يقال : لصا فلان فلانا يلصوه ، ويلصو إليه : إذا انضم إليه لريبة» .

(٥) تحتاج عبارة أبى عثمان إلى إيضاح ، والذى وجدته فى الجمهرة ٣/٨٨ والتهذيب ١٢/٢٤١ نقلا عن أبى عبيد : « قيل لامرأة من العرب : إن فلانا قد هجاك فقالت ماقفا ولا لصا ، تقول : لم يقذفنى » .

(٦) جاء فى كتاب النبات والشجر ٢٢ ضمن مجموعة ط بيروت ١٩١٤ ، وهو بقل ناعم فى أول مايبدو رقيق ، وذكر الشاهد الذى بعد ذلك .

وأنشد أبو عثمان : لسويد بن كراع العُكْلى يَصف ثورا و كلابا :

٢٥١١ — رَعَى غَيرَ مَذْعُورٍبِهِنَّ وراقهُ
لُعاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكادِكُ راعِدُ[1]

* (أَلَظَّ) : أَلَظَّ المطرُ دَامَ ، وأَلَظَّ بالشَّيءِ لَزِمَه[2] .

وعنه — صلى الله عليه وسلم)
« أَلِظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ[3] » .

أى الزَموا الدُّعاءَ بذلك . وأنشد أبو عثمان :

٢٥١٢ — عَجِبتُ وَالدَّهرُ لَه لَظِيظُ[4]

أى : إلحاح ولزوم .

* (أَلثَّ) : وَأَلثَّ بالمكان : أقامَ ، وأَلثَّ المطر : دامَ .

قال أبو عثمان : وأَلثَّتِ السماءُ : دَامَ مطرُها ، وأنشد :

٢٥١٣ فَما رَوضَةٌ من رِياضِ القَطَا
أَلَثَّ بِها عارِضٌ مُمْطِرُ[5] (رجع)

الرباعى الصحيح :

* (أَلْغَزَ) : أَلغَزَ فى كلامه : شَبَّه فيه ، وَأَلغزَ اليَربُوعُ فى جُحْرِهِ : مَالَ يَميناً وَشِمالاً .

وَاسمُ تِلكَ الحفيرَةِ اللُّغَّيْزَى وَاللُّغْزُ[6] :

* (أَلفَجَ) وأَلفَجَ الرَّجُلُ : ذهب[7] ماله ، وَأَلْفَجَتْهُ إِليكَ الحاجَةُ : اضْطَرَّتْهُ .

قال أبو عثمان : وقال يعقوب : أَلفجَ الرجلُ : إذا لَصِق بالأَرْض إما مِن كَرْبٍ ، وإما من حاجةٍ ، وأنشد :

٢٥١٤ — وَمُسْتَلْفِجٍ يَبْغِى الملاجِىءَ نَفْسَه
يَعوذُ بِجَنْبَىَ مَرْخة وجَلائِلِ[8]

(١) هكذا جاء الشاهد ونسب فى كتاب النبات للأصمعى ٢٢ ، وعلق على الشاهد بقوله : راعه : أعجبه ، راعد : يرجى منه تمام نبات » وانظر : اللسان / لقع . ورواية أ : « راقى » تصحيف .

(٢) فى ق : «وبالشئ لزمته» .

(٣) النهاية لابن الإثير ٤ / ٢٥٢ ، والحديث من استشهاد ابن القوطية .

(٤) جاء الرجز فى التهذيب ١٤ لظ ، واللسان / لظظ من غير نسبة .

(٥) أ : «العطا» بالعين المهملة تحريف ، وجاء الشاهد فى الجمهرة ١ / ٤٧ من غير نسبة .

(٦) التفسير لأبى عثمان .

(٧) فى ق : وألفج الرجل ، وألفج أيضا : ذهب ماله ، وفى الهمزة الفتح والضم .

(٨) أ : «مستلفح» بحاء مهملة ، و «يعود» بدال مهملة كذلك تحريف وجاء الشاهد فى تهذيب الألفاظ : ١٨ ثالث ثلاثة أبيات لعبد مناف بن ربع الهذلى ، وهو كذلك فى ديوان الهذليين ٢ / ٤٤ والمرخة ، واحدة المرخ شجر كثير النار يتخذ منه الزناد ، والجلائل جمع جليلة ، وهو شجر الثمام إذا عظم وجل .

وقال أبو بكر : أَلْفَجَ الرَّجلُ فَهُوَ مُلْفَجٌ : إذا رَقَّتْ حالُه ، قال وهذا أحدُ ما جاءَ على أَفعل فهو مُفْعَل (١) ، وقال الراجز :

٢٥١٥ ـ جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبابًا عُسْلُجا
في حِجْرِ مَن لَّم يَكُ عَنْها مُلْفَجا
يُطْعِمُها اللَّحم وَشَحمًا أَمْهَجا (٢)

قوله : شَبابًا عُسلُجا : هُوَ السَّريعُ في نَعْمَةٍ وَغضارَةٍ ، والأُمهج : الوادى الكَثِيرُ الوَدكِ . قال روبة :

٢٥١٦ ـ أَحْسابُكم فِي العُسْرِ وَالإِلْفاج
شِيبَتْ بِعَذْبٍ طَيِّبِ الْمِزاجِ (٣)

وَقِيل للحَسن : أَيُدالِكُ الرَّجُلُ امرأَتَه ؟ قال : نَعَم : إذا كان مُلْفَجا (٤) ، ومَعْنَى يُدالِكُها : يَمْطُلُها بِمَهْرِها .

* (أَلْيَلَ) : وَأَلْيَلْنا : صِرْنا فِي اللَّيلِ .

* (أَلْهَنَ) : وأَلْهَن لِلقَوم صَنَع لهُمْ لُهنةً ، وَهِي ما يستَعْجَل مِنَ الطَّعامِ قبل الغَداءِ ، وأنشد أبو عثمان :

٢٥١٧ ـ عُجَيِّزٌ عارِضُها مُنْفَلُّ
طَعامُها اللُّهْنَةُ أَو أَقلُّ (٥)

قال أَبو عثمان : وروى أبو زيد : لَهَّنْتُ للقَوم تلْهِينًا : إذا صَنَعْتَ لَهُم لُهْنَةً .

* (أَلْحَدَ) : قال : وَأَلْحَدْتُ إِلْحادًا : إذا (٦) ماريتَ وجادَلْتَ .

* (أَلْغَطَ) : قال : وأَلْغَطْتُ اللَّبَن : أَلْقَيْتُ فِيه الرَّضْفَ فارتفع له نشيش .

* (أَلْبَصَ) : قال : وقال يعقوب : أَلْبَصَ الرجلُ ، وَهُو أن تأْخذه رِعدَةٌ : إذا خاف (رجع)

(١) جاء فى التهذيب ١١/٨٣ ، وأخبرنى الإيادى عن شمرعن ابن الأعرابى والمنذرى عن ثعلب عنه أنه قال : كلام العرب كله على أفعل فهو مفعل يكسر عين اسم الفاعل « إلا فى ثلاثة أحرف : ألفج فهو ملفج ، وأحصن ، فهو محصن وأسهب فهو مسهب «الفاعل والمفعول سواء .

(٢) جاء البيتان الأول والثانى فى الجمهرة ٢ / ١٠٧ واللسان / لفج من غير نسبة .

(٣) أ : « شيب » وجاء الشاهد فى التهذيب ١١ / ٨٣ ، واللسان / لفج من غير نسبة ، والبيتان من أرجوزة لرؤبة يمدح الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى برواية « فى اليسر » مكان فى العسر » . الديوان ٣٣

(٤) جاء فى النهاية ٤ / ٢٦٠ : « ومنه حديث الحسن : أيدالك الرجل امرأته . . الخ »

(٥) جاء الرجز فى تهذيب الألفاظ ٦١٦ من غير نسبة ، وجاء البيت الثانى منه فى اللسان / لهن منسوبا لعطية الدبيرى .

(٦) « إذا » ساقطة من ب .

المهموز منه :

* (أليأ) : أليأت الحاجةُ : أبْطأتْ .

* (ألمأ) : وألمأتُ على الشيء : احتويتُ عليه ، وألمأتُ على الشيء أيضا ذهبْتُ به ، وما أدْرِي من ألمأبه ، بالنّفي [1] ، ومَا أدْرى أينَ ألمأَ مِن بلادِ الله [2] .

وبالواو في عينه [3] :

* (ألام) : ألام [4] الرجلُ : فَعل ما يُلام عليه .

وأنشد أبو عثمان :

٢٥١٨ ـ وَمَنْ يَغْذل أخاهُ فَقَد ألاما [5]

وبالياء (في لامه) [6] :

* (ألفى) : ألفيْتُ الشيء : وَجَدْته .

فَعْلَلَ :

* (لَهوج) : قال أبو عثمان [١٠٠ ـ أ] لهْوجْتُ اللّحمَ لَهوَجةً : إذا لَمْ تُبالغْ شَيَّه ، قال الشاعر :

٢٥١٩ ـ وَلَحْمٍ بِلا نارٍ أكلْتُ مُلَهْوجا [7]

* (لعمظ) : ويقال : لَعْمَظتُ [8] اللَّحْمَ لَعْمَظة : إذا انتَهَشْتَه عَلَى عَظْمِه ، ولَعْمَظ الرَّجُلُ لعمظةً : إذا كان حَرِيصًا وَطُفَيليًّا ، ورَجلٌ لُعموظٌ ، وامرأة لُعموظَةٌ من قَوْمٍ لَعامِظَة .

المكرر منه :

* (لَضلص) : قال أبو عثمان : يُقال : لَضْلَضْتُ الوَتِدَ : إذا حَرَّكْتَه لتَنْزِعه : وكذلك السِّنانُ مِنْ رأسِ الرُّمْحِ ، وكَذَلك الضِّرْس .

---

(١) بالنفي ساقطة من ق .

(٢) عبارة ق : وأين ألمأ من بلاد الله ؟

(٣) أ ، ب « في لامه » خطأ ، وصوابه ما أثبت عن ق .

(٤) أ ، ب : « ألأم » مهموز العين : تصحيف .

(٥) جاء الشاهد في اللسان / لوم عجز بيت منسوبا لأم عمير بن سلمى الحنفي برواية : «يخذل» «مكان» يعذل وصدره :

تعد معاذرا لا عذر فيها

(٦) « في لامه » إضافة منى يقتضيها المعنى .

(٧) لم أقف على الشاهد فيما راجعت من كتب .

(٨) أ : « لعمطت » بطاء مهملة : تحريف ، وكذا بقية المادة .

* (لغْلَع) : ولغْلَغتُ العَظمَ : كَسَرتُه .

قال رؤبة :

٢٥٢٠ — ومَن هَمَزْنا رَأْسَه تلَعلَعا [١]

* (لهْلَه) : وتقول : لهْلَهْتُ عَن الشَّىءِ لهْلَهَةً : إذا رَجَعْتَ عَنهُ ، وَتوَقَّفْتَ

* (لخْلَخَ) : ولخلَخَه بالطِّيبِ لخْلَخَةً : إذا لَطَّخَه ، واللَّخْلَخة أيضا : ضربٌ من الطِّيب .

* (لَقْلَق) : قال : وقال الأصمعى : لَقلَقَ الرجلُ والمرأةُ ألْسِنَتَهُما فى أفواهِهِما بِصراخٍ أو وَلوَلَةٍ ، يقال : ظَلَّ يُلَقْلِقُ يَومَه ، وهى اللَّقْلَقَةَ ، ومنه الحديث عن عمر — رضى اللهُ عنه [٢] — « مَا عَلَى نسَاءِ بَنى الْمُغِيرَةِ أَنْ يُهْرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِى سُلَيْمَانَ [٣] سجْلًا (أَوْ سجْلَيْن) [٤] مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعٌ وَلَا [٥] لَقْلَقَة » .

* (لضْلَض) : ويقال : لَضْلَضَ الدَّليلُ لضلضَةً : إذا أكثرَ الالتفافَ والتَّحفُّظَ .

قال الراجز يصف مفازة :

٢٥٢١ — وبَلَدٍ يَـيا عَلَى اللَّضْلاضِ
أيْهمَ مُغْبَرِّ الفِجاجِ فَاضِى [٦]

* (لجْلَج) : ولجْلَجَ الإنسانُ لجلجةً : إذا تَتعْتَعَ فى كلامِه ، ومَضغَه ، وَلَم يَسْرُدْهُ ومنه سُمِّى الرجلُ لَجْلاجا .

قال الراجز :

٢٥٢٢ — وَمنْطقٍ بِلسانٍ غَيرِ لجْلاجِ [٧]

(١) هكذا جاء ونسب فى اللسان / لدع ، والشاهد من أرجوزة لرؤبة الديوان ٩٣ .
(٢) ب : « رحمه الله » .
(٣) أبو سليمان كنية خالد بن الوليد بن المغيرة رضى الله عنه .
(٤) « أو سجلين » : تكملة من ب .
(٥) النهاية لابن الأثير ٤ / ٦٥ ، وعلق على الحديث بقوله : أراد الصياح والجلبة عند الموت ، وكأنها حكاية الأصوات الكثيرة .
(٦) جاء الشاهد فى التهذيب ١١ / ٤٦٢ ، واللسان / لضض من غير نسبة .
(٧) جاء الشاهد فى التهذيب ١٠ / ٤٩٥ ، واللسان / لجج من غير نسبة ، ووجدت البيت الآتى لرؤبة من أرجوزة يمدح الفضل بن عبد الرحمن الهاشمى :

والمعرب المعروف لا اللجلاج

وقال الآخر :

٢٥٢٣ فَلَم تلقَنى فَهًا وَلَم تَلْقَ حُجَّتِى
مُلَجْلَجَةً أَبْغِى لَها مَن يُقيمُها[(١)]

وكذلك أيضًا يُقال : لجْلجَ اللُّقْمَةَ فى فَمِه : إذا رَدَّدَها مِن غيرِ مَضْغٍ .

قال الشاعر :

٢٥٢٤ ـ تُلَجْلِجُ مُضغَةً فيها أَنيضٌ
أصلَّتْ فَهِى تَحْتَ الكَشْح داءُ[(٢)]

ويُقال : لجْلجَ بالشىءِ : إذا بادَر بِه[(٣)] فيُؤْخذُ منه ، ولجْلَجْتُه أنا وتَلَجْلَجته : أَخذْتُه منه .

يقال : قد تَلجْلَج دارَه : إذا أخذها منه .

* (لظْلَظَ) : ولظْلَظَتِ الحيَّةُ لَظْلَظَةً وَتَلَظْلَظَت تَلَظْلُظًا ، وهُو تَحْريكُها رَأْسَها مِن شِدَّة اغتياظِها[(٤)] .

* (لذْلَذَ) : ولذْلَذَ الرجلُ فى مشيِه لذْلذَةً[(٥)] ، وَهِى السُّرعَةُ وَالْخِفَّة ، وَبه سُمِّى الذِّئبُ لَذْلاذًا[(٦)] .

* (لَثْلثَ) : ولثْلثَ السحابُ : إذا تَرَدَّدَ فى مكان كُلَّمَا ظَنَنْتَ أنَّه ذهب عادَ .

يُقال : رَجلٌ لَثْلاثَةٌ وَمُتَلَثْلِثُ[(٧)] ، كلَّما ظَنَنْت أنَّه قد أَجابَك إلى القِيامِ بِحاجَتِك[(٨)] : تقاعَس .

قال الراجز :

٢٥٢٥ ـ لَثْلاثَةٌ مُدْجَوجِىٌّ مُلَثْلِثُ[(٩)]

---

(١) جاء الشاهد فى التهذيب ٥ / ٣٧٨ برواية :
فلم تلقنى فها ولم تلف حجتى

وجاء الشاهد فى اللسان / فهه :
فلم تلفنى فها ولم تلف حجتى

ولم ينسب فى أى من الكتابين .

(٢) الشاهد لزهير بن أبى سلمى والرواية فى :
أ ، والجمهرة ١ / ١٣٥ ، والتهذيب ١٠ / ٤٩٥ واللسان / لجج : « يلجلج » بالياء المثناة التحتية وتتفق رواية ب مع رواية الديوان ص ٨٢ .

(٣) أ : « بادرته » وهما متقاربان .

(٤) أ : « اعتياظها » والغين المعجمة أصوب .

(٥) أ : « لذلدة » بالدال المهملة قبل آخره : تحريف .

(٦) أ : « لاذلاذا » تصحيف .

(٧) أ ، ب : « ومتلثلث » وفيها « ملثلث » من « لثلث » ومتلثلث » من « تلثلث » .

(٨) أ : « فى حاجتك » .

(٩) لم أقف على الرجز وقائله فيما راجعت من كتب .

وقال الآخر :

٢٥٢٦ — ولا خَيْرَ فى وُدِّ امرِىءٍ مُتَلَثْلِثِ [1]

وَلَثْلَثَ الرجلُ كلامَه ، إذا لَمْ يُبَيِّنْه * وَلَثْلَثْتُه عَن مَوضِعِهِ : حبَسْتُه .

(لفلف) : ولَفْلَفَ الرجلُ لفلفة : إذا ثَقُل لسانُه ، ورجُل لَفْلافٌ ولَفْلفٌ ، وامرأةٌ لَفْلافَةٌ .

(لبلب) : ويُقال لَبلَبتِ الماعزُ عَلى وَلَدِها : إذا لَحَسته وتجرّدَتْ عليه .

قال عُروة :

٢٥٢٧ — سَمِنَّ على الرَّبيعِ فَهُنَّ ضُبْطٌ
لَهُنَّ لَبالِبُ حولَ السِّخَالِ [2]

قال أبو حاتم : والتَّيْس يُلَبْلِب أيضًا عِنْدَ السِّفادِ لَبلَبَةً .

وقال الكسائى : لَبْلَبْتَ عَلى الرَّجلِ : أشفقْتُ عليه ، قال الكميت :

٢٥٢٨ — ومنَّا إذا حَزَبَتْكَ الأُمورُ
عليكَ الْمُلَبْلِبِ وَالْمُشْبِلُ [3]

قال أبو عثمان : ويُروى اللَّبْلَبُ والمشبل يُريدُ المصدرَ .

المهموز منه :

* (لألأ) : قال أبو عثمان : يقال : لا أَفْعَلُه ما لَأْلَأَ الفُورُ [4] وهى الظباء . يعْنى : بَصْبَصْت بِأَذْنابِها .

قال الشاعر :

٢٥١٩ — فآليتُ لا أنسى سُلَيْمَى وإنْ نأتْ
مَنازِلُها ما استَنَّ ظَبْىٌ وَلَأْلَأَ [5]

ولألأت النارُ : لَمَعَت .

أبو عمرو : ولألأت الْمَرأةُ بِعَيْنيها : بَرقَتْ [6] . وَلَأْلَأَ النَّجمُ وَالْبرقُ . وتَلألأت الليْلَةُ : اضطرَب بَريقُها .

---

(١) الشاهد لرؤبة ، بوجاء فى ملحقات الديوان ١٧١ ، والتهذيب ١٥ / ٥٩ ، واللسان / لثث برواية « ملثلث » .

(٢) ديوان عروة بن الورد العبسى ضمن خمسة دواوين ١٠٥ ط القاهرة ١٢٩٣ هـ .

(٣) هكذا جاء ونسب فى التهذيب ١٥ / ٣٣٩ واللسان / لبب ، والديوان ٤٥٢ .

(٤) الفور : الظباء لا واحد لها من لفظها ، وجاء المثل فى مجمع الأمثال ٢ / ٢٢٥ . ولفظه : «لاأفعل ذلك مالألأت الفور بأذنابها » ويروى ما لألأت العفر» .

(٥) لم أقف على الشاهد وقائله فيما راجعت من كتب .

(٦) الذى فى اللسان لألأ : ولألأت المرأة بعينيها : برقتهما .

* فى النسخة ب خرم يعدل صفحتين من المطبوع .

تَفَعْلَل :

* (تَلَعْلَع) قال أبو عثمان : قال أبو زيد : تَلَعْلَع الْكَلْبُ منَ الْعَطَش : إذا أَدْلَع لسانَه ، وتلَعْلَع أيضا : إذا تضوَّر مِن الجوعِ ، وتلعْلَع الرجلُ : إذا ضعُفَ ، وتَلَعْلَع السرابُ : إذا تلألأَ ، واللَّعْلَع : السَّرابُ نَفْسُه .

* (تلعْثَم) : ويقال : ما تَلَعثَمتُ أن خرجت : أى ما انتظَرْتُ ، ويُقال : ما تَلَعْثَمْتُ عَنْ هذَا الأَمرِ : أىما نَكَلْتُ عَنْه .

* (تَلَحْلَح) : غيرُ : تَلَحلَحَ القومُ بِمكانِهم : أَقاموا وَثَبَتوا ، فَلَم يَبْرحوا قال ابن مقبل :

٢٥٣٠ — بحَيٍّ إذا قِيل اظْعَنُوا قَد أُتِيتُم
أَقاموا عَلى أَ ثقالِهِم وَتَلَحْلَحوا (١)

* (تَلغْدَم) : وتَلغْدَم الرجلُ : كَثُر أَكلُه .

فعَّل :

* (ليَّفَ) : قال أبو عثمان : يُقال : ليَّفتِ الفَسِيلَةُ تَليِيفًا : إذا غَلُظَت ، وكَثُر ليفُها .

تفعَّل :

* (تلَدَّن) : قال أبو عثمان : قال أبو عمرو : تَلَدَّنْتُ تَلَدُّنًا : تَلَبَّثْتُ ، وتَمَكَّثْتُ .

* (تَلَمَّك) : ويقالُ : ما تَلَمَّك عِندَنا بِلَماكٍ : أَى مَا ذاقَ شَيئًا .

المهموز منه :

* (تلمَّأَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : تلمَّأَت (٢) الأَرضُ عَلى فلانٍ : استوَت عَلَيهِ فوارَتْه ، قال الشاعر :

٢٥٣١ — وَللأَرضِ كَم مِن صالح قَدْتلمَّأَتْ
عَليه فَوارَتْه بِلَمَّاعة قَفْر (٣)

وقال [١٠٠ — ب] مرَّةً تلمَّأَت عليه : التحفَتْ عليهِ .

---

(١) هكذا جاء الشاهد ونسب فى اللسان / لحح ، وانظر التهذيب ٣ / ٤٤٤ .

(٢) أ « تلامأ » : تصحيف .

(٣) جاء الشاهد فى اللسان / لمأ من غير نسبة ، وجاء فى تهذيب الألفاظ ٤٥٨ ثانى بيتين منسوبين لهدبة بن الخشرم وقبله :

ألا يا لقوم للنوائب والدهر   وللمرء يروى نفسه وهو لا يروى

فَعْول :

* (لَحْوَجَ) : قال أبو عثمان : يقال لَحْوَجْتُ الأمر لَحْوَجَةً [١] : إذا خَلَّطْتَه وعَوَّجْتَه ، وهذا أمرٌ مَلحوَجٌ ، وخُطَّةٌ ملحوجَةٌ : [إذا كانت عَوجاء [٢]]

* (لَغْوَسَ) : ويقال : لَغْوَسَ الرجلُ وتلَغْوَسَ : إذا كان سَريعَ الأكلِ مُبادِرًا فيه ، ومنه قِيل : ذئبٌ لَغوَسٌ ، لِشدّةِ أكلِه وحرصِه .

قال الشاعر :

٢٥٣٢-وَماءٍ هتَكْتُ اللَّيلَ عَنْهُ وَلَم تَرِدْ
رواياه الفراخِ وَالذِّئابِ اللَّغاوِس [٣]

افْتعَل :

* (الْتمَطَ) : قال أبو عثمان : قال أبو زيد : يقال : التَمطَ فلانٌ بحَقِّي التماطًا : إذا ابتلَعَه وذهَب به ، ورَوى الرياشي والمازني : التمظَ بالظاء المعجمة

* (الْتَخَّ) : وَيُقالُ : التَخَّ عليهم أمرهُم : إذا لَم يَدْروا كيف يَتَوَجَّهُونَ فِيه ، وَمِنه سَكرانٌ مُلْتَخٌّ ومُلْطَخٌ ، وَلا يُقال : مُلْتَطِخ .

وقال الأصمعى : التَخَّ السكرانُ : إذا لَمْ يَفْهَمْ شيئًا قَد اختلَط عَلَيهِ عَقْلُه .

قال : وكأنَّه قد [اختلطَ عليه عَقْلُه] [٤] دخَل بعضُه فى بعضٍ فلا يُفْهَم .

المهموز المعتل منه :

* (التأَّ) : قال أبو عثمان : يقال : قَد ألتأَّتْ عَليهِ الحاجَةُ ، أبطأَتْ ، وكان أصلُه التأَيَت ، فانقلَبَتِ (الياء) [٥] ألفا للفتحة قبلها ، ثم حذفت الألف للساكنين ، ولم يستعمل من ثلاثيه إلا قولهم : لأياً فعلتَ كذا : أى بُطْأً ، وبَعْد لأْيٍ أى بعد بطءٍ .

---

(١) عبارة ب : لحوجت الأمر لحوجت للأمر لحوجة " ولعلها ولحوجت للأمر وجاء فى تهذيب الألفاظ ٥٤٣ « ولحوجت الأمر لحوجة : إذا خلطته ، وعوجته » .

(٢) مابين المعقوفين تكملة من ب .

(٣) الشاهد لذى الرمة ورواية الديوان ٣١٨ : « الدمن » مكان « الليل » ورواية التهذيب ٨ / ٣٦ واللسان لغس : « الستر » مكان « الليل » و « يرد » بياء مثناة تحتية .

(٤) مابين المعقوفين إضافة من ب لايحتاج المعنى إليها .

(٥) « الياء » تكملة من ب .

افْعالَّ :

* (الغانَّ) : قال أبو عثمان : الغانَّ[1] النباتُ : التفَّ وطال .

انقضى اللام والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله[2] .

[وهو آخر الجزءِ الأَولويتلوه فىالثانى الراء فعل وأَفعلبمعنى المضاعف والحمد لله وصلواته ع محمد وآله وصحبه . كتبه يحيي بن المطرز الحنفى حامدا الله وشاكرا بدمشق المحروس فى سنة سبعين وستمائة بعون الله][2] .

(١) ب : « الغأن » مهموزا ، وصوابه التسهيل ، وبه جاء فى التهذيب ٨ / ١٢٥ نقلا عن الليث : « وقال الليث : الغان النبات ، فهو ملغان : إذا التف .

(٢) التذييل فى ب : « انتهى حرف اللام بحمد الله وعونه » .

(٣) مابين المعقوفين إضافة فى ب ؛ لأن النسخة » « أ » جاءت فى مجلد واحد وبحاشية النسخة مقابلة غير واضحة فى التصوير ، وما أمكن قراءته منها بحمد الله وعونه . . . . . قوبل على الأصل المنسوخ منه بدمشق من خزانة السلطان الملك الناصر . . . . مع المولى . . . علاء الدين الخوارزى نفع الله به .

فهرس

الحروف . والأبواب . والصيغ بالجزء الثانى

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الادارة

محمد حمدى السعيد

رقم الإيداع بدار الكتب ١٦٢٧ / ١٩٧٨

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٠٧٦س١٩٧٧-٢٠٠٠